

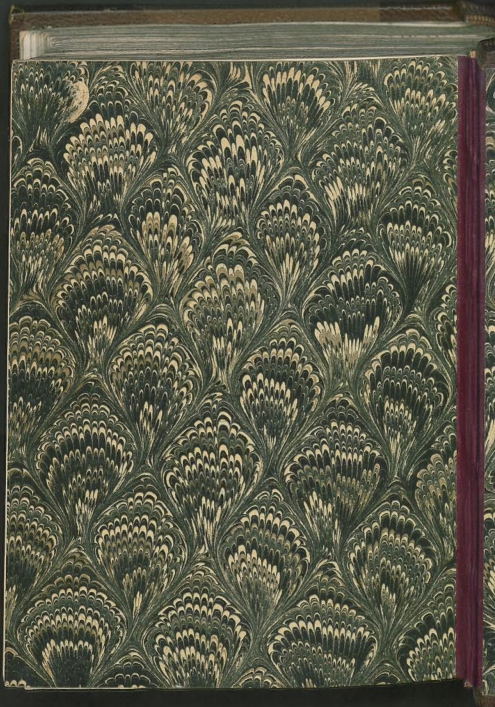


فَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا
رِجَالَهُمَا يُحِبُّوا اللَّهَ
وَيُحِبُّوا الْبَنِيَّانَ
وَيُحِبُّوا الْبَنِيَّانَ

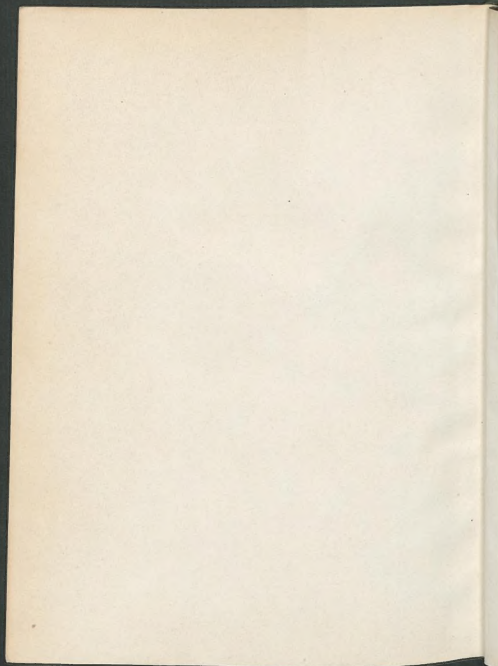
هذه الطبقات
السنية في تراجم المشايخ
الحنفية

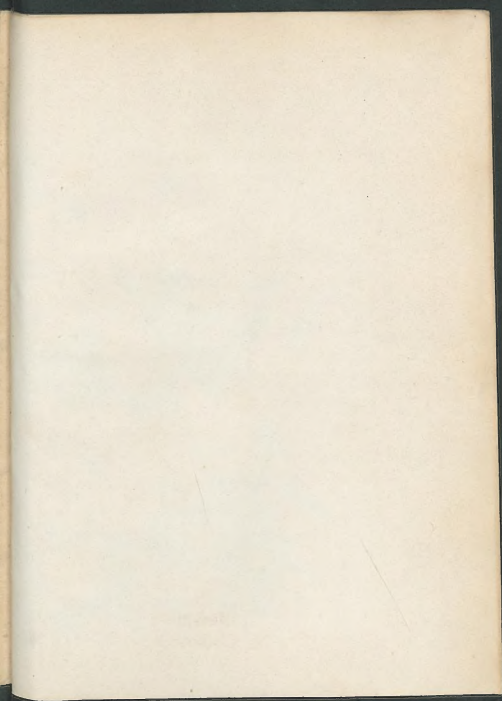
رب ورفي





Ms. Ldbg. 9





فَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا
رَأْسِيَ تَمْلِكُوا مَعَهُ
وَيُخْرِجْكُمْ مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى
نُورٍ وَهُوَ اللَّهُ يَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ
مَنْ يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ مُضِلٌّ
مُضِلٌّ

النصف الثاني من الطبقات السنيه

ادب
من غفر

في تراجم السادة الحنفية تاليف الشيخ
تقي الدين بن عبد القادر
الشمس المكي الثاني

الدين بن عبد القادر

المسمى الداري العالي

الحسين بن علي

نہایت

6/10

احسنی و

اخص

یوسف

64

۴۵

1/2 cup - 1

1000

المقرر واقعاً

Whit

১৬৬৬

و اطفال اند

21

...

12

بسم الله الرحمن الرحيم

301

عمران بن قیس

1112

114

Ev

Public Reading

Paralimnensis

RECORDED

عبدالله بن محمد

على طلبة مدرسته

التوراة ص ١٢

114 v



وصف احمد بن محمد بن جزار

فصل فيمن اسمه محمد

محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن احمد القاضي
كمال الدين ابو القاسم بن القدير قاضي القضاة بجلب ثم بالديار المصرية
ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة واشتغل ومهر وناب عن ابيه في الحكم و
بعث وتنازع مع القاضي محمد بن الدين بن الشحنة الى ان استقرت قومه وكان
عارفا بطرف السعي فلما كانت واقعه اللزك اصيب مع من اصيب ثم خطن
وقدم الديار المصرية في خلال سنة اربع فلم يزل حتى استقر في قضاء الخفجة
وقصر القاضي امين الدين الطرابلسي واستمر حتى مات في ليلة السبت
ثالث عشر جمادى الاخرة سنة احدى عشر وثمان مائة وهو على القضاء
فاستقر بعين فيه ولده ناصر الدين محمد الاقوي ذكره في محله وكان شهما
فصيحاً مقظماً قال بن حجر وكان يعاب باسأكثير من التعصب لمن
يقصده والقيام مع من يلوذ به وقال قرات بخط الشيخ تقي الدين المقرئ
كان من شر القضاة جراً وجمعا وحدة وبادره وتوثب على الدنيا وتها
علي جميع المال من غير حله وتظاهرا بالربا وافراطا في استبدال الاوقات
وكان يفرط على التواضع حتى كان يمشي على وزميه من منزله الى من يقصده
من الاكابر قال وفي الجملة كان من رجال الدنيا والله اعلم بحاله رحمه الله تعالى
محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن
يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن امير المؤمنين علي بن ابي
طالب ابو البركات بن ابي علي الحسيني الكوفي الرندي قال السمعاني شيخ كبير
فاضل المعرفة بالفتوة والحديث واللغة والتفسير والنحو وله التصانيف
الحسنة السائرة سمعته يقول انما زندي المذهب لكن افتى علي من ذهب الى طان

قال الذهبي مات سنة ست وخمسين وخمس مائة وله سبعون سنة
 رحمه الله تعالى **عمر بن أحمد بن عمر** الأمازيغي الكاشغري من
 من مشايخ المعتزلة كان له معرفة بالغرائب والحساب والجبر والمقا
 والحكمة والهندسة قرأ الغرائب السراجية على الشيخ حميد الدين محمد بن علي
 بن محمد النوفدي بروايته عن المصنف أبي طاهر سراج الدين محمد بن محمد
 السجواني وندي وعنه أخذ أبو العلاء الفارسي علم الغرائب مات بخراسان
 خوارزم في منتصف صفر سنة ثلاث وسبعين وستماية ودفن
 عند الاماميين الكبيرين البغائي والبياعي وكان يفرغ من الموت
 هناك ويريد ان يسافر من خوارزم فادركه اجله بها رحمه الله تعالى
عمر بن أحمد بن محمد بن موسى بن منصور الجوري النيسابوري الحافظ كان
 رجلا فاضلا حافظا بديلا ملازما لطريقة السلف وهو من تلك
 صاعد بن محمد ومن خواص أبي عبد الرحمن السلمي وصاحب كتبه كتب عنه الكثير
 وسمع ابا الحسن احمد بن محمد بن عمر الخفاف وغيره وروي عنه زاهر
 ووجه السجلميان وتوفي في جمادى الاخرة سنة سبع وستين واربعمائة
 رحمه الله تعالى **عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد**
 ابن يحيى بن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن ابي
 جواده صاحب علي بن ابي طالب رضي الله عنه واسم ابي جواده عامر بن ^{نعمه}
 ابن خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل الصاحب العلامة ربيع الشام كال
 الدين العقيلي الحلبي المعروف بابن العنبر ولد سنة ست وقيل ثمان ومائة
 وخمس مائة بجلب ذكره النذركشي في كتابه عقود الجاه وقال سمع عمه أبا
 محمد بن طرزد والافتح الكندي والحوسني وسمع جماعة كثيرين من مشيخ

وحلب والعقدس والحجاز والعراق وكان محدثاً حافظاً راسخاً في العلوم
 الشرعية والعقلية والنقلية درس وأفتى وصنف وترسل وكان يكتب
 الخط المنسوب غايةً اطلب الحافظ شرف الدين الديلمي في وصفه وقال
 ولي قضا حلب خمسة من ابا به متتاليه وله الخط البدع والخط الرفيع
 والنصا نيف الراية منها تاريج حلب لم يكمل روي عنه الراوا داري
 وغيره وارسله الملك الناصر يوسف صاحب حلب الى الخليفة ببغداد
 مراراً وكان معظماً عنده وتوفي في عسرى جمادى الاولى سنة ستين
 وسماً به بظاهر مصر ودفن بسفح القطر قال يا قوت سالته لم
 سميت بنى العدير فقال سالت جماعة من اهلى عن ذلك فلم يعرفوه
 ولم يكن في ايامي القدماء من يعرف به ولا احبب الا ان جدي القاضي ابا
 الفضل هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير مع ثروته واسعه ونجدة شأمله
 كان يكثر في شعره من ذكر العدم وشكوى الزمان فنسب الي ذلك وان لم يكن
 هذا سببه ولحال الدين من المصنفات كتاب الداراي في ذكر الداراي
 صنفه الملك الظاهر غازي وقدمه له يوم ولد ولله الملك العزيز وكتاب
 ضوال المصالح والحل على السماع صنفه الملك الاشرف وكتاب الاخبار المستقاة
 في ذكر بني ابي جواده وكتاب في الخط وعلومه وادابه ووصف طروسه واولاده
 وكتاب دفع الظلم والجور عن ابي العلا المعري وكتاب تبريد حرارة الاكثار
 في الصبر على فساد الاولاد وكان اذا سافر يركب في محفة تستعمله بين بغلين
 ويحلبس فيها ويكتب وقدم الى مصر رسولاً فكان يلازمه ابو الحسين الجزار
 فقال فيه بعض اهل عصره
 • يابن العدير عديم كل فضيلة وغدوت تخيل راية الاقبار •

فما ادري فما سببهم

• ما ان رايته ولا سمعته بمثليها • تليس يلوذ بصحبه الخزار •
 • ومن لطائف الخزار ونوادره انه اهدى الى الصاحب كمال الدين سجاده
 • خضرا وكتب معها المملوكة سجادة ابي الحسين الخزار •
 • ايها الصاحب الاجل كمال الدين لازلت ملجأ للعريب •
 • كرم محبري لاني قد تغربت لكوفي وقعت عند الادب •
 • أنا سجادة سميت من الطي فعب لي نشر افشرك طيبي •
 • طاب شوقي الى السجود وكربي من شروق في بيته وغروب •
 • واذا ما اتاه ضيف اراي منه عند الضلله وجه مريب •
 • لم يرقه اخضرار لوني هيهات ولا راعه سواد الذنوب •
 • فأول عثري ووفر باحسا نك من وجهك الكبرير نصيدي •
 • واجبر اليوم كسر قلبي فلا زلت مد الدهر جارا للقلوب •
 • ان تحسن في الآراء العاليه الصاحبيه الكماليه اسعد الله تعالى
 • ان تنصب فخراي الى القبلة بعد رفعه وتحفض عيشي بالتسبيح
 • والتقديس بعد جزمه وقطعه وتجعلني مؤهله بين يديه لصالح الأعمال
 • وتؤمنني العث الذي يعثري الصوف لعدم الاستعمال فعل جار يا علي
 • عوايره واصطناعه سالكا سبيل كرم اخلاقه وطباعه وقال
 • ربح بها الصاحب وقد اوردتها في كتابه المسمى بتعطيف الخزار •
 • سر القواد طيفه لما سري فرجبانه بما اهدى الكري •
 • وافي الى زائرا فليتة • حقق في النقطة لي ما رقررا •
 • ظني اذا ما س ولاح وجهه رايه عصفا بالهلال ممشوا •
 • وان بدت طلعت في ليله من شعير رايته ليلا مقصدا •

٥ كمليلة جنبيت من غداره ٥ أسا ومن خدي ورذا الهزل
 ٥ قل للذي يعزلي في حيتيه ٥ حولن احبه ان يعذر
 ٥ يا ياي من ليرزل بحسنه ٥ في الحب عن ذنوبه معتذر
 ٥ جرد من جفنيه عصبيا ايضا وهزم من عطفيه لدا اسما
 ٥ باساج الاصفان رفقا بغني ٥ سلبت منه عقله وما ذري
 ٥ غريمه السوق وقدا ضحي من الجبل مذ نابت عنه محسول
 ٥ اجريت من ادميه ما قد كفي ٥ يكفيناك من ادميه ما قد جري
 ٥ خربت الخال مثلما حاز العلاء المولى مال الديه من دون الور
 ٥ شديد الجواراد النجران ٥ يدرك بعض ساوه لعقد
 ٥ ولوراي البدر المنير وجهه ٥ هديل اجلاله وكبرا
 ٥ يا من ارجي ماله وجاهه ٥ هلا وان النفع فاعلما تنمي
 ٥ لوالق في الدهر من اشكوله ٥ ريب الزمان اذ تغدي واقتر
 ٥ وطالما حدثت نفسي بالغنا منك ٥ وما كان حديثا بفتري
 ٥ ولست اختر كرميا بعد هذا ٥ عنك وكل الصيده في جوف الفرا
 ٥ فخطب السلطان في سره ٥ واحده من قبل تلقى السرفرا
 ٥ فهو ابوبكر وارحوايته ٥ في كل امر لم يخالف عمرا
 ٥ ودرع بن حبيب في درة الاسلاك فقال عالم زهر بدر كماله وبهر نور
 ٥ شمس جلالة ٥ ورييس رفعت رايته مجده ٥ وتحلت مجالس الملوك
 ٥ بجواهر عقده كان ذا واجاهه زايدة ٥ حيلت منافعها اعاده
 ٥ وحرمة في الدولة وافره ٥ اخلاق عن التواضع والتلطف سافره
 ٥ وضبط ونحو ر سياسة وتدبير سمع جلب ورد مشق وبغداد

وأفتى ودرس وجمع وألف وروى وأعاد وبرع في كتابه المنسوب
 وأقيم بها بما فوق المظنون والمحسوب . وله تاريخ كبير مختص بجلب
 جلب اليه من الغوايب والفرديد ما جلب أقام به يسوق في الأيام الناصرية
 ثم انتقل في حادثة التناثر إلى الديار المصرية وكانت وفاته بها
 عن ثيف وسبعين سنة وفيه يقول أبو الفدا أسحق بن علي الكاشغري
 • عَابَتْ دَهْرِي مَا بَصْدِي • مَعَانِي إِلَى وَمَا رَيْتُ لِي •
 • فَقَالَ حُطِّي لِأَحْتَشْ نَفْسًا • فَقَدْ وَصَلْنَا إِلَى الْكَمَالِ •
 وقال الشيخ أمين الدين أبو الحسن علي بن عثمان الأربلي مشيراً إليه مزيلاً
 • وَمَيِّزْ بَيْنَ قُوْدِيهِ بِغُرْفِ • دَقِيقِ كَالصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ •
 • حُرُوفِ مَلَا حِجَّةً دَقَّتْ جِلَّتْ • مَعَانِيهَا كَحُطِّ بْنِ الْعَدِيدِ •

قال بن حبيب وقلت فمثله

• بِي عَذَارٍ مَزْخُوفٍ لِحَذِيهِي • طَارَ الْقَلْبُ نَارَهُ كَالْفَرَّاشِ •
 • فَمَيَّزَ الْمَسْكُ أَوْ كَمَلُ بَعَاجِ • أَوْ كَحُطِّ الْكَمَالِ فَوْقَ الْحَوَاشِ •
 قَالَ وَجَعْتُ مِنْ تَارِيخِهِ الْمَذْكُورِ وَمِنْ خَطِّهِ الْبَدِيعِ نَقَلْتُ كِتَابًا بِالطَّبِيعِ
 سَمِيَتْ حَضْرَةَ النَّدِيمِ مِنْ تَارِيخِ بْنِ الْعَدِيدِ وَذَكَرَ الْيُونَنِي فِي ذِكْرِ مَرَاةِ
 الزَّيْمَانِ تَرْجُمَةً لِلصَّاحِبِ كَمَا لَدَيْ هَذَا فَقَالَ مَعَ مَنْ أَبَاهُ أَبِي لَكْسْنُ وَعَمَّهُ
 أَبِي غَاثُ مُحَمَّدٍ وَأَبِيهَا شَمْرُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ وَعُمَرُ بْنُ طَبَرَزْدِ
 وَأَبِي الْيَمَنِ الْكَنْدِيِّ وَأَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخُرَسَانِيَّ وَجَاعِلُهُ
 كَثِيرٌ غَيْرُهُمْ وَحَدَّثَ بِالْكَتِيرِ فِي بِلَادٍ مُتَعَدِّدَةٍ وَدُرْسُ وَأَفْتَى
 وَصَنَّفَ وَكَانَ أَمَامًا عَالِمًا فَاضِلًا مُتَفَنَّيًا فِي الْعُلُومِ جَامِعًا لَهَا أَحَادِثُهَا
 الْمَشْهُورِينَ وَالْعُلَمَاءَ الْمَذْكُورِينَ وَتُرْسَلُ إِلَيْهِ الْخَلِيقَةُ وَالْمُلُوكُ مَرَارًا كَثِيرَةً وَهُوَ

له الوجهة العظيمة والحرمة الوافرة عند الخلفاء والملوك وغيرهم
 وهو مع جمعه ذلك كثير التواضع وكثير الجانب وحسن الملتقى والبشر
 لسائر الناس معاهو من طوع عليه من الديانة الوافرة والتحري في أقواله
 وأفعاله وأما حفظه ففي غاية الحسن والجودة باع الناس منه شيئا
 كثيرا على أنه حفظ على بن هلال بن البواب الكاتب المشهور وله معرفة
 بالحديث والتاريخ وأما الناس وجمع الحلب بأمر كبير احسن فيه
 ما سألوا من وبعضه مسوده لم يبيضه ولو تكلم بيبيضه كاتب
 أكثر من أربعين مجلدا وكان حسن الظن بالفقراء والصالحين كثيرا إلى
 لهم والاحسان إليهم وحضر عند الشيخ عبد الله البونيني الكبير قدس
 الله روحه وطلب منه ان يلبسه خرقه فأعطاه قميصه كأنه نفوس فيه
 والصلاح وكانت وفاته في العشرين من جمادى الاولى بظاهر مصر وقد منزهة
 بسفح المقطم رحمه الله تعالى قال ولمّا وصل إلى الديار المصرية رسولاً في بعض
 سفرائه إليها حمل إليه الشيخ إبراهيم أيدمر الصوفي ديوان شعره ليقرأ
 فقبضه وطالعه وكتب عليه لنفسه
 • وكنت اظن الترك تحسن أعين • فمران رنت بالسحر منبأ واجنان •
 • اليان انا فمن بديع فريضهم • قوافي هي السحر الخلال وديوان •
 • فاقننت ان السحر اجمعه لاسم • يقر لهم هاروت فيه و سحبان •
 فكبت اليه أيدمر يشكوه وسأله ان يكتب اسمه تحت الشعر الذي كتبه علي
 الديوان فإجابات منها قوله •
 • أنتني على الديوان ابا ذلك التي • يعض منها البلاغة وديوان •
 • فقلت وان قلت على ما وراها • كما شئت عن ستر الصحيفة عنوان •

فكيف يكون السحر فينا وعندنا . وخطك هاروت ولغظك سخا
فيا مالكا أدي بذا كن ممتما . لتشفع من ممالك بلحسن احسا
وتوجه والمأمور غنرك باسمك الكريم فاسما الاكادير تيجان
على انه الصبح المنور شهره . وليس بمطلوب على الصبح وها
وان امرأ اخفي الكمال بعينه . فمن اين يعرفه وحاشاه نقصان
وحكي بن السحنة في كتابه روض المناظر وكان من المتقصبين
على بني العدير ومن لا يقبل له في حقهم قول بزم ابن العدير هذا
كان له مملوك قد فضل وان بعض الناس مدحه يوما وقرطبه في وجهه
فانشده من مثالا ومعرضا بالسكوى من سيده .
وما تنفع الاداب والعلم والحجاء . وصاحبها عند الكمال يموت
ومن شعر الصاحب كمال الدين قوله
واهيف عيسول المرافف خلته . وفي وجنته الداهية عابره
يسيل الي فيه اللذيد داهيه . رخصا وقد مرت عليه الاعا
فيسكر منه عند ذاك قوامه . فمما تزيتهما والعبون فواتر
كان امير النور لاوى جفوكه . اذا همر فعا خالفته المحاجر
خلوت به من بعد ما نام اهله . وقد غارت الجوز والليل سائر
فوسدته كني وبات معا لقي . الى ان بدا صوته من الصبح سافر
فقام بحر القرد منه على نقي . ومثني ولم يخلل لا يثر مازر
وقوله قلبي وطرفي منزله لانه . ثم وتلك منازل الاقمار
باساكن الجفن القرح ولبته . برعي لجاري الدم حق الحار
وقوله فواجبا من ريقها وهو طاهر حلال . وقد اضحي على بحر ما

هو الخمر لكن ابن الخمر طعمه . ولذت مع اني لم اذقها .
وكتب الي ولده فاضى الغضاه مجد الدين قوله
هذه كناية الى من غاب عن نظري . وشخصه في سواد القلب والبصر
ولا يمر بيطيف منه بطرفتي . عند النامر ويا تبني على قدر
ولا كتاب له ياتي فاسمع من . انباه فيه عنه اطيب الخبر
حتى الشمال التي تسري الي حلب . صنت علي فلم تخطو ولم تسر
احضه بتحياتي واخبره . اني سئمت من الرجال والسفر
ابيت ارجي نجوم الليل مكتيبا . مفكرا في الذي البني الى الشجر
وليس لي ارب في غير رؤيتي . وذاك عندي اقصى السؤل والوطر
وكان قد التمس من جنابه الرقيق بغداد الرقيق مثال من خطه البديع
يا من له همه تسمو الي الرب . ووعبة في بديع الخط والادب
اظهرت ليلك في تحرير ارفه . وفي همارك لا تضبو الي لعب
طلبت مني مثالا . ستعين به . على اجابة ما تبغيه في الكتب
فلم اجد منع ما حاولته حسنا . اذ كنت اهلا لنيل التبحر والطلب
فما لي خطا لزهو الروض بالره . طل الندي وشقته اعين السحن
يبدي لنا عرس بغداد به ثمرا . جناه في الحسن منسوب الي حلب
اقلته سبعة تزرى لوفتها . وحسن منظرها بالسبعة الشهب
ومن شعره في مديح يقول اعني اسمه صالح
يا ممراتنا على اليه . ومن رضاء رضى محبوبه
ابنت في امر صالح عجا . اعجبتني ثم عدت تهديده
وكتب الي بعض اصحابه قوله

منظم فيه قوله

احذر من ابن العم فهو مصحف . ومن العريب فانما هو اعراف .
فالعاف من فرعد الك حافرا . والرامنه رؤا النفس كخطف .
واليا باس دائما من خيره . واليا بغض منه لا يتكيف .
واقبل نصيحتي اليها هديتها . ما لي بابنا العمومة اعرف .
ولم من اشعاره السخرى انت

سألزم نفسي الصبح عن كل من جني . علي واعفوعة وتكرما .
واجعل مالي دون عرضي وقاية . ولولي بغا وذاك عندي درها .
واسلك انا والاولى اكتسوا . وحازوا خلا المجد من تقدا .
اوليك قومي المنعمون ذوو النهى . بنوعامر واسال بهم كنعما .
اذا ما دعوا عند النوايا ان دعت . انا واكشف الحطب ما كان ظلا .
وان جلسوا في مجلس الحكم خلتهم . بدور ظلام والخلاني انجما .
وان هم ترقوا منبر الخطابة . فافصح من يوما بوعظ تحكما .
وان اخذوا اقلامهم لكتابة . فاحسن ممن وشي الطروس منها .
باقوالهم قدا وضح الدين واعتدي . باخطامهم على الثريعة محكما .
دعاهم بجلاو الشدايد ان عمت . وتزل قطرا لما من افق السما .
وقايله يا ابن العدم الي مسي . رايت خارا للناس من كان منها .
الى اللوم لي اصل كرم واسرة . عسلية سئلوا الندي والكرما .
وسمع قايلا يقول . ما امر الليل كن شفيعي فتم عليه وقال

الى ملكي نعي هجو عي . مائة فيك من جيدي . تستند الذئع
بالنجيع . يشبه حدي جنانا في غصن شاقق منيع . تلك القلب وهو
نحس . فلم تترك الرق في الجيع . قد اسرف الحب في حتى . قد بين الناس من جو

فذل كرب من زفيري ، وكل ماء فمن وموعي
 فالما محتويه جفتي ، والثار ما قد حوت ضلوعي
 انظر الى الروض ذي جلبي ، قد زخر قفه بذر الربيع
 فحسفات الثمار فيها ، دلالة للعني المطيع
 تشهد ان الله حق ، شهادة الفرع الجميع

الراجح المختار

عمر بن اسحق بن احمد بن محمد بن اسحق بن احمد بن محمود الخزرجي
 الاصل القاهني سراج الدين الهندي ولد سنة اربع عشر و سبعمائة
 تقريبا واشتغل في بلاده وتجرود وساح في البلاد واخذ من جماعة
 من الفضلاء و قد مر في مصر في سنة اربعين وتزل في مدارس الحقيقة
 واشتهر بفضائله وسمع الحديث ورواه وصنف عدة تصانيف
 وناب في الحكم عن جمال الدين التركاني ثم ولي قضا العسكر بعناية بليغا
 وهو اول من وليه من الحقيقة ثم لما مات الجمال ابن التركاني استقر في
 القضا استقلالا وذلك في شعبان سنة تسع وستين الى ان مات
 في سابع رجب سنة ثلاث وسبعين وكان رحمه الله تعالى من ائمة الحقيقة
 الكبار وصنف السامل في الفقه وشرح الهداية شرحين كبيرا وصغيرا
 وصنف شرح البديع في الاصول وشرح الاصول والمعاني وشرح الزبادات
 وشرح الجامع الكبير وشرح عمقده الطحاوي وصنف كتاب زبدة
 الاحكام في اختلاف الائمة الاعلام وكتابا في التهتوف وله العزة المنقبة
 في ترجيح مذهب ابي حنيفة وشرح التائييه في السلوك لابن العارص وكان
 يتعصب له ومن مناقبه ان الامير الكبير الجاي تولى نظرا لواقف فاشهد
 علي العظماء وقطع روايتهم فقله السراج في ذلك فلم يقبل فاعظ له بان قال

في الاصول

انت اقطاعك الف الف تستكثر على الفقيه خمسة او عشر فقال انا
لا اخذ هذا الادوية رقبتي في الجهاد فقال له في مجمع حافل ما يتادهم
يشترى بها ملوك يقيمون هذا المقام عوضك ومن اين تعرفون
الجهاد والاسلام الابنا ولولا نحن ما كنتم مسلمين ولولا الفقهاء ما كنت
مسلميا فاطرق ورجع عما كان فيه وكان في لسانه لثغة يجعل الغين باء
وكان دم الاخلاق متواضعا كثير التودد ومنصبه القضاء حياج الناس
وكان يتعصب لمن يخدمه ويحلم بعصده حتى ان كان يباع على الغزل انقطع اليه
وخدمه فلما ان ولي القضاء استنابه به الشيخ شمس الدين بن
الصايغ بقوله

ولما راينا كاتب المكس قاضيا • علمنا بان الدهر يمضي الى ورا •
فقلت لصحبي ليس في ذلك عجب • وهل يجلب الهدى شيئا سوى الخراء •
وتعصب في زمن حكمه لابن العارض حتى انه عزز الشيخ شهاب الدين بن
ابي حنبله لكونه كان كثير الوقعة فيه فقال بن العطار
• ضنا لسراج الدين قاضي قضائنا • كسا مذهب النعمان توشيح الدمش •
وعاقب لابن العارض بن حبيب • كفي عمرا ان قام الله في عمد •
واشار بقوله توشيح الى شرح الهداية فانه سماه التوشيح وكانت
وفاته في رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة رحمه الله تعالى كذا المختار
هذه الترجمة من رفع الاصر وغيره من التواريخ التي صنعها الشافعيه وهي
لا تخلو من شايبة التعصب والله اعلم **مس** بن اسحق بن احمد الشافعي الحنفي
هذا رجل ما وفتت له على ترجمه غير اني رايت له شرحا على كتاب المعنى في الاصول
للانصار الحنابلة يدل على فضل عزيز وعلم كثير وانه كان من علماء الحنفية الكبار

وَأَنْ ظَفَرَتْ بَشِي مِنْ أَخْبَارِهِ الْخَصَّةَ بِمَا هُنَا فِي الْأَنْسَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
عمر بن سعيد المعروف بالبدري الدمشقي والد الإمام تاج الدين
 محمد الأدي في بابه ثقة وكتب بخطه الكثير من الحديث والفقه ولازم
 الإمام الحافظ نقي الدين بن دقيق العيد وأخذ عنه القطعة من كتاب الإ
عمر بن أحمد بن يحيى بن حبان بن بشر وفي القضا بغيره وذكره الخطيب
 في تاريخه كذا ذكره في الجواهر المضيه من جملة الخنفية والحال أن الخطيب
 النجاشي ذكر أنه كان يتحلل من هيب الشافعي ثم قال ولم يل قضا القضا
 من الشافعيين قبله غير أبي التائب فقط ثم ذكر بعض ثناء الأئمة
 عليه فليعلم ذلك والله أعلم **عمر بن أيوب** بن عمر بن أرسلان بن
 جاولي ابن بكس الترك في الدرر الشافعي الدمشقي المنعوت بالسيف
 المعروف بابن طهر برك السيف سمع الكثير وطلب بنفسه وقراءة
 وكتب وحصل وخرج وجمع وكان صالحا متزهدا حسن الطريقة وكان
 ثقة معيدا وخرج معجما لشيخه الذين سمع منهم ومولده تخينا بدمشق
 سنة خمس وعشرين وستمائة ومات بمصر سنة سبعين وستمائة رحمه الله تعالى
عمر بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن أحمد بن سعيد المعروف بالزاهد من أهل
 نجا راحوا الإمام أبي عبد الله محمد الأدي في بابه أنشأ الله تعالى **عمر بن أبي بكر**
 ابن محمد الغزنوي أبو حفص أفتى القضا كان إماما في علم الكلام والفقه رحمه الله تعالى
عمر بن أبي الحارث الميمني القاضي أبو حفص الحاكم زوي عنه أبو حفص
 عمر بن محمد بن أحمد الدمشقي ذكره في الجواهر **عمر بن بدر** بن سعيد بن محمد
 ابن سكير الموصلي ضياء الدين أبو حفص ولد في جمادى الآخرة سنة سبع
 وخمسين وخمس مائة وتوفي ليلة الجمعة الثامن والعشرين من شهر رمضان

لما

تعالى

سنة اثنتين وعشرين وستمائة برمشق باليما رستان النوري كان
من فضلا الخنفيه سمع وحدث وكان حسن السميت طيبا محاضرا مشقلا
• بما هو بسببه من تصنيف وتاليف وعبادة حتى مضى لسبيله ثم صنف
كتبها منها العقيدة الصحيحة في الموضوعات المرحية واستنباط المعين من
العلل والتاريخ لابن معين وغير ذلك ودرس بالموصل وبيت المقدس وغير
عمر بن بكر بن محمد بن علي بن الفضل الرزجزي المنعوت بعاد الدين
الملقب بشمس الائمة وابوه بكر بلقب ايضا وقد تقدم قال ابو العلاء الغزي
هو نهمان الثاني في وقته نفقه علي والده وعلي برهان الائمة بن مازو
وتفقه عليه شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكوردي وعبيد الله ابن
ابراهيم المحبوبي وانتهت اليه رئاسة اصحاب ابي حنيفة رضي الله
عنه ومات في سنة اربع وثمانين وخمسمائة وله من العمر سبعون
سنة وهو اخو من روي عن والده رحمهما الله تعالى **عمر** بن بليان
ابن عبد الله عتيق يوسف بن قز علي سبط بن الكوزي ولد بعد شهر رمضان
سنة ثمان وخمسين وستمائة وتوفي في الحادي والعشرين من شهر رمضان
سنة اثنتين واربعين برمشق سمع وحدث ودرس وافتي وله شعر
عمر بن حبيب من بني عدي بن عيد مناه من اهل البصرة احد اعداء
الائمة حدث عن داود بن ابي هند وخالد الخزاز وغيرهما
وروي عنه جماعة منهم محمد بن عبد الله المناوي وغيره فذمر بغداد
وولي بها قضا الشرقي وولي قضا البصرة ايضا وقتل كانت ولايته
الشرقية نيابة عن القاضي ابي يوسف وقتل رياسته ثم ولاء الرشيد
قضا البصرة فقال لحيي بن خالد انكم تبعثوني الي ملك خبار لا آمنه

يعني محمد بن سليمان فبعث يحيى معه قايما في مائة فكان اواظبا
للقضا اقام الجند عن يمينه وعن يساره سماطين فلما كان قاض
اهيب منه وكان لا يكلم في طريق حكى عنه ولده ابراهيم قال
كل يوم تسبى بن حبيب ابي في حاجة فانطاع عليه فقعده على الطريق
والتعلل يوم تعزل لا يساوي صنيعة في صدقك نصف مد
فقضى ابي حاجته وروي الخطيب بسنده عنه انه قال حضرت
مجلس هرون الرشيد فخرجت مسألة فتننا زعماء الحضور وعلمت
اصوالهم فاحتج بعضهم بحديث يرويه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم فدفع بعضهم الحديث وزادت المدافعة
والخصام حتى قال قائلون منهم لا يحل هذا الحديث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان ابا هريرة متهمة فيما يرويه وصر
يتكلم به ورايت الرشيد وقد نحاخوه وصرقوا فقلت
انا الحديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابو هريرة
صحيح النقل صدوق فيما يرويه عن نبي الله وغيره فنظر الى الرشيد
نظرا مضطربا فمقت من المجلس فانصرف الى منزلي ولم البث حتى قبل
صاحب البريد بالباب فدخل فقال لي احب امير المؤمنين اجابة مقتول
وتحفظ وتكف فقلت اللهم انك تعلم اني دفعت عن صاحب نبيك
واجللت نبيك صلى الله عليه وسلم ان يطعن على اصحابه فسلمني منه
فاوخلت على الرشيد وهو جالس على كرسي من ذهب حاسر عن ذراعيه
بيده السيف وبين يديه النظم فلما بصرتني قال لي يا عمر بن حبيب
ما تلقا في احد من الرفع والرد ليقولي بمثل ما تلقيتني به فقلت

حوا

بالامير المؤمنين الذي قلته وجادلته عليه فيه ارضا على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وعلى ما جاء به اذا كان اصحابه كذا بين
 فالترعة باطله والغزاة في الاحكام في الصيام والصلوة والنظام
 والطلاق والحدود كلها مردودة وغير مقبولة فرجع الى نفسه ثم قال
 احييتني يا عمر بن حبيب احياك الله وامرني بعشرة الاف درهم
 وروي عن الحسن بن شيدان انه قال قال كان عمر بن حبيب على قضا الرضا
 لهرون الرشيد فاستعدي اليه رجل علي عبد الصمد بن علي فاعاده عليه
 فابى عبد الصمد ان يجلس له فجلس الحكم فجلس عمر بن حبيب فطره وقعد
 في بيته فرجع ذلك الى هرون الرشيد فارسل اليه فقال ما منعك
 ان تجلس للقضا فقال اعدي علي رجل فلم يجلس له فجلس علي وقال هو
 قال عبد الصمد ابن علي فقال هرون والله لا ياتي مجلسك الا حافيا
 قال وكان عبد الصمد شيخا كبيرا فبسطت له اللبود من باب
 قصره الى مسجد الرضا فله فجلس يمشي ويقول اتعيني امير المؤمنين
 اتعيني امير المؤمنين فلما صار الى المجلس عمر بن حبيب اراد ان
 يتصدر في المجلس فصاح به عمر وقال اجلس مع خصمك قال
 فتوجه الحكم علي عبد الصمد فحكم عليه وسجل عليه به فقال عبد الصمد
 لقد حكمت علي بحكم لا يجاوز اصل اذنك فقال عمر اما انا فقد طوقت
 بطوق لا يفكك عنك الحدادون ثم قال الخطيب كذا ذكر في هذا الخبر
 كان علي قضا الرضا فله والمحموظ انه كان علي قضا الشرقية والله اعلم
 وروي الخطيب بسنده عن عمر بن حبيب انه قال وفدت مع قريش من اهل
 البصرة حتى دخلنا علي امير المؤمنين المامون فجلسنا وكنت اصغروهم

سنا نطلب قاضيا يولي علينا بالبصرة فيبعثنا نحن كذلك اذ جي رجل مقيد
بالحديد مغلوله يده الي عنقه فجلت يده من عنقه ثم جي بنطع فوضع
في وسطه ومدت عنقه وقام السيف شاهرا السبع واستاذن امير
المؤمنين في ضرب عنقه فاذا له فوات امرأ فظيحا فقلبت في نفسي والله
لا تكلم فلعلي يخو فقلت يا امير المؤمنين اسمع مقالتي فقال لي قل فقلت
ان اباك حدثني عن جدك عن بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا كان يوم القيامة ينادي مناد من ساق العرش لتقيم من على الله اجرهم
فلا تقرا الا من عفي عن ذنب اخيه فاعف عنه عفا الله عنك يا امير المؤمنين
فقال لي الله ان ابي حدثك عن جدك عن بن عباس عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت الله ان اباك حدثني عن جدك عن بن عباس عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ان ابي حدثني عن جدك عن
ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا باغلام اطلق سبيله وامر
ان اولي العضائم قال عن من كتبت قلت اودم من كتبت عنه داود ابن
ابي هنر فقال تحدث فقلت لا قال بلي فحدث فان نفسي ما طلبت مني
شيئا الا وقد نالته ما خلا هذا الحديث فاني كنت احب ان اقعدي علي
كرسي ويقال من حدثك فاقول حدثني فلان قال فقلت يا امير المؤمنين
فلم لا تحدث فقال لا يصلح الملك والخلافة مع الحديث للناس ما أت
رحمه الله تعالى سنة سبع ومائتين بعد رجوعه الى البصرة رحمه الله تعالى
عنه بن حبيب بن لمكي الزندي المشي ابو حفص القاضي الامام جد صاحب
الهداية لامة تفقه علي شمس الامة الرخص قال صاحب الهداية علي جد هذا
لاحي مسابيل الاسرار علي القاضي الامام احمد بن عبد العزيز الزوزني وكان من كبار

أصحابه قال ثم درس الفقه بعد وفاته علي الشيخ الامام الزاهد شمس الائمة
محمد بن ابي سهل السرخسي قال وتلقيت منه مسائل الخلاف ونبذنا من مقلدنا
الاسعار وكان من جملة العلماء والمتبحرين في فن الفقه والخلاف صاحب
النظر في دقائق الفتوى والفضا قال ومن افضل مناقبه واجل فضائله انه
رزق في تعليمه مشاركة للصدر الامام الكبير برهان الائمة قال ولقنني
حديثا وانا صغير فحفظته عنه ما تيسرته ذكره عن الامام القاسم الناطقي
وكان صاحب حديث انه روي باسناؤه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من مشي الي عالم خطوبين وجلس عند ساعتين سمع منه كلمتين
وجبته جنتان عمل بهما ولم يعمل قال صاحب الهداية في مشيخته لما ذكر
هذا الحديث شرط جواز روايته الحديث عندنا في حنفية ان الراوي لم ينس
الحديث من حين حفظه الي وقت الرواية فعلي هذا يجوز لي روايته هذا
الحديث قال رضي الله عنه افاد في حديثي

تَعْلَمُ يَا بَنِي النَّصْرَةِ الْعِلْمَ وَافْقَهُ وَكَانَ فِي الْعِلْمِ ذَاجِدٌ وَرَأْيٌ
وَلَا تَكُ مِثْلَ حَبَالٍ مَسْرُوحَةٍ هَلِي مَرَّ الزَّهَانِ إِلَيَّ وَرَأْيٌ

محمد بن حفص بن غياث تقدم ابوه حفص وروي هو عن بكر القايد
وسمع اياه وعبد الله بن ادريس وابا بكر بن عياش فاخرين وروى عنه
ابوزرعه وابوحاتم والبخاري ومسلم وروى عنه البخاري ايضا بواسطه
رجل واحد وروى عنه ابو داود والنسائي والتبريزي وثقه ابو حاتم
وعنه ومات سنة اثنتين وعشرين وما بين وله اخ اسمه غنام يافق
ان شأ الله تعالى **محمد بن حماد** بن الامام الاعظم ابن حقيقه النعمان رضي الله عنها
تفقه عليا بيه حماد وكان يروي عن اخيه اسعبل بن حماد انه كان يقول اننا

أحمد
نقل مرخط المؤلف
و قول عليه

اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة النعمان بن ثابت المزياني من ملوك فارس
 والده ما وقع علينا ريق قط وقد تقدم ذلك في وجه الامام الاعظم رضي الله عنه
عمر بن صديق بن ابي بكر بن عباس الراشدي ركن الدين ابو حفص
 تفتقه واعاد وافاد واستفاد وناب في الحكم بظاهر القاهرة بالحسنة
 وغيرها وتوفي بها سنة تسع واربعين وسبعمائة رحمه الله تعالى **عمر بن**
 عبدالله المكي الفقيه الصالح تقي الدين المحدث قال للخزرجي كان فقيها
 محدثا عارفا مشاركا في عدة من فنون العلم تفتقه في زبيد على الفقيه ابراهيم
 العلوي والفقيه علي بن فوخ والفقيه ابراهيم بن مهنا وطلب لتدريس
 الحديث بالمجاهدية بتعز سنة سبع واربعمائة وكان حسن التذرع
 فاستمر الى ان توفي في شهر رمضان سنة ثمان وستين وسبعمائة وكان مولد
 على ما قيل سنة سبعمائة وثلاثة عشر بمدينة زبيد رحمه الله تعالى
عمر بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي بكر بن محمد بن محمود البسطامي الملقب
 ركن الدين سبط القاضي شمس الدين الشروحي من اهل المائة الثامنة ولد
 سنة سبع وتسعين وسبعمائة واشتغل بالفقه ومهر فيه الى ان اشتهر وولي قضا
 مصر بعد حسان الدين الغوري وباشره مباحث حسنة وكان كثير ثروة
 الافضل حسن العشرة جميل الاطلاق عارفا بالمدح سمع من والده ومن
 اصحاب الجيب واشتغل وحفظ الهداية وولي تدريس الشريعة والافتقار
 والعارفانية ثم ولي تدريس الجامع الطولوني وتدرى في الحنفية بالجامع
 الازهر وهو جد القاضي صدر الدين المناوي لأمه وصرف عن القضاء
 بغتة بالنيج علا الدين التركماني واستمر عاظا من المنصب محلا بالفضل
 الى ان مات في رابع عشر ربيع الاخر سنة احدى وسبعين وسبعمائة وكان

يظهر السرور بانفصاله عن الحكم رحمه الله تعالى **عمر بن عبد العزيز**
 ابن عمر بن مازة برهان الائمة ابو محمد المعروف بالحسام الشهيد الامام
 ابن الامام والبحر بن البحر تفقه على ابيه وانتمت اليه بالرياسة في
 فقه الحنفية وسار في الافاق ذكره وعظروا لكون نشره وكانت ولادته
 في صفر الخير سنة ثلاث وثمانين واربعماية ذكره صاحب الهداية في معجم
 شيوخه واثنى عليه وذكر انه كان يعتنى به ويقدمه في خاص وروسه
 وانه تلقى فوائد كثير في علمي النظر والفقه وانه لم ينفق له الا حازه
 منه في الرواية ولكن اخبر عنه غير واحد من المشايخ قال في الجواهر وكانت
 وفاته شهيدا بمرقته ونقل الى بخارا بعد سنة وذكر انه له من التفتا
 الفتاوي الصغرى والعناوي الكبرى والجامع الصغير وذكر نسبه ولقبه
 وكنيته كاهنا وذكره الحافظ الذهبي في تاريخ الاسلام لكنه كناه بابي
 حفص وذكر له حدا اخر بعد عمل اسمه عبد العزيز فقال عمر بن عبد العزيز بن عمر
 ابن عبد العزيز بن مازة ابو حفص بن ابي الفاضل بن ابي علامته ما ورا النهر
 تفقه على والده العلامة ابي الفاضل وورع في مذهبي حنيفة وصار
 شيخ العصر وشارق السبق في علم النظر وراي المصنوع وناظر
 وظهر علمهم وصار السلطان يصدر عن رايه وعاش في حرمة وافرم وقول
 زائد الى ان رزقه الله الشهادة على يد الظافر بعد وقعة قطوان
 وانهم ازم المسلمين قال بن السمعاني سمعت انه لما خرج هذه النوبة
 كان يومه اصحابه واولاده وواع من لا يرجع اليهم رحمه الله تعالى
 ورضي عنه سمع اياه وعلي بن محمد بن حاتم وحدث ولقبته بمرو وحضرت
 مناظرة وقد حدث عن جماعة من البغداديين كابي سعد احمد بن الطيور

منه م

وابي طالب بن يوسف وكان يعرف بالحسام ولد سنة ثلاث وثمانين
واربعماية وسبع منه ابو علي الحسن بن سععود الديلمي بن الوزير وغلغ
ولفقته عليه خلق وقتل صبرا بسمرقند في صفر سنة ست وثلاثين
وقيل بل قتل في الواقعة المذكورة وكان قد تجع جيوش لا يحصون
من الصدين والخطا والترك وعلي الكل كوخان فسار والقصد
السلطان سنجرو سار سجر في نحو مائة الف من عسكر خراسا
وغزنة والخور وسجستان وما زندهران وغيرهم من جيوش
في اخر سنة خمس وثلاثين والبقى الجيسان وكانا كالبجرين في
الغظيمين يوم خامس صفر ويلي يومه صاحب سجستان
بلا حسنا ثم الهزم المسلمون وقتل منهم من لا يحصى والهزم سنجرو
صاحب سجستان وتماع مقدم ميمية المسلمين وزوجه سجر
فاطلقهم الكفار قال بن الاثير ومن قتل الحسام عمر بن مازة الحمقي
المشهور قال ولم يكن في الاسلام وقعة اعظم من هذه ولا اكثر ممن
ممن قتل فيها بخراسان واستقرت دول الخطا والترك الكفار
بما ورا الثمر وبقى كوخان الى رجب سنة سبع وثلاثين فمات
فنه لارحمه الله تعالى **عمر** بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة
الله بن ابي جراحه العقيلي القاضي كمال الدين بن العديم قاضي
حلب ولد سنة سبعين ثقبيا ومات سنة عشرين وسبعماية
وقد مرجه جمال الدين بن نباته وغيره وولي قضا حلب عشرين
كلب سنين وكان اول من اضيف في حماه الى القاضي الشافعي
ولم يكن بها الا قاضي واحد الى سنة عشرين فمات فيها حنفي وهو هذا

سر

ثم اصفى اليها مالي وحبيتي واتفق وقوع نحو ذلك بركة المرونة
بعد نحو تسعين سنة كما اذكر الحافظ بن حجر وذكر بن حبيب
في ورة الاسلاك فقال امام حاله ظاهر وهما رجلاه باهر وحام
علمه ما يد وما جد نبيل فضله زايد وريليس خضعت الروي
لرفعة نسبه واصل كرا ذهب خلة سحائل بسايل ذهبه كان زاهية
علاجها واصطام مضي سيقها ونقد سمنها وبنت بناوق مستطه
وبنان راجيه بالاطلاق معتد واخبار حسن خبرها وسين سار
بالجميل ذكرها راي شخصه مرات وسمعت بآله من الايادي والبر
حكيم جلب عفره اغوامم التي بمن سلف من ابايه الاعلام وفيه
يقول الشيخ جمال الدين ابو بكر محمد بن نباته المصري من قصيدته
ما انس في حبيب كمل لثمة خلقي ارجي وجها البهيم
نظرت في انجمها منظر فقال لي حسي اني سقيم
كن كيف ما يسد ممحي فلا تسال عن حال اهل الحميم
ما الشمس لا وجهك المجتلي ولا ليل الا نداء بن العديم
كل دين الله من عبثه قد الحق الساري بخطب المقيم
من معشر سادوا وساءوا الوري بيا س قاس ووجدوي رجم
مثل النجوم الزهر كرمته لها من الناس وكرم من رجم
يا عمر الخير لقد تمنت منك المعالي طرفا راي حليم
انا وجدناك كخيم النبأ ابا فيناك بدر تيم
وكانت وفاته جلب عن نحو خمسين سنة تخرجه الله برحمته انتهى
عن ابن عبد الكرم الورسكي العلامة بدر الدين البخاري تفقه عليه

شمس الائمة الكوردي بخارا و فقهه هو علي ابي الفضل الكرمانى و حدث
 عنه به الى القاضي ابي بكر محمد بن الحسين الارسا بدي رحمه الله تعالى
 محمد بن عبد الوهم بن يوسف الكجورى البليخى ابو حفص شيخ الاملاء
 المنعوت صفى الدين اجتمع به الامام صاحب الهداية في سفرهما الى
 الحج سنة اربع و اربعين و خمس مائة ثم رافقه الى مكة و المدينة
 ثم الى همدان و قرأ عليه صاحب الهداية اجاديت و ناظره في مسائل
 و مات سنة تسع و خمسين و خمس مائة قال صاحب الهداية انشدنا
 الشيخ الامام الزاهد صفى الدين منقولاً في الاجازة للشيخ الامام محمد بن
 عمر بن محمد النسفي

اجزت امر رواه مستحازي وسموعي ومجوعي بسره
فلا تدعوا دعائي بعد موت وكاتبه ابو حفص بخطه

عن عبد المنعم بن مامين الدولة الحلبي تفقه وسع من ابي
هاشم عبد المطلب الهاشمي وحدث وكان اماما فقيها مات جليبا
في العشر الاوسط من صفر سنة ثمان وخمسين وستمائة وهو عم ابراهيم
ابن عبد الله بن عبد المنعم المذكور فيما تقدم **عن** ابن عبيد بن ابي امية
الطنافسي الكوفي يروي عن السبتي عن سماك بن حرب يروي عنه اسمعيل
ابن ابراهيم واهل العراق مات سنة سبع وثمانين ومائة وله اخوة من
اهل الحديث والرواية مذكور كل واحد منهم في محله من هذا الكتاب وهم
احمد ومحمد وادريس ويعلي ورحمهم الله تعالى **عن** عثمان
السمري قندي الشهير ببدر الامام علا الدين ذكره في الغزوة المعروفة
في الفصل التاسع عشر في ما يبيع الوقوف نقل بعض اخوته كذا ذكره

المعني محمد بن الياس ومن خطه نقلت ثم قال ولم اقف له علي
 ترجمة غير ما ذكرت **محمد بن علي بن احمد بن محمد بن ابي رافع الطائفي**
 بسكون اللام المحمدي ابو سعيد والده القاضي الحميد من بيت
 المحمودية المشهورين في مرو والعلم والقضا والتقدم قال السمعاني
 كان فاضلا كثير العباد وسمع ابا علي الحسن بن علي الوضئي الحافظ
 وغيره وسمع منه السمعايني ببليج وكان فقيها فاضلا كثير العباد
 والقيام بالليل وولد سنة سبع وخمسين واربعماية وتوفي في رمضان
 سنة ست واربعين وخمسين مائة رحمه تعالى **محمد بن علي بن ابي بكر**
 بن محمد بن بركة بن محمد العلامة ابو الرضا المنعوت بالرطي ويعرف
 بابن الموصلي مولده بميا في ارقين في سنة اربع عشرين وستمائة ذكره
 ابو القاسم في المصنف وقال تفقه علي من هب الامام ابي حنيفة
 ودرس واقفي وحدث وله نظم حسن وخط جيد ومات في رمضان
 سنة تسع وستين وستمائة بالقاهرة ودفن بفتح المعظم وذكره
 اليونيني في ذيل مراة الزمان واثنى عليه رحمه الله تعالى **محمد بن علي**
 ابن ابي بكر العلوي الفقيه البارع البارع ابو الخطاب قال الخرجي
 مولده سنة اربع وستين وستمائة تفقه بحقه الفقيه ابي بكر عمر
 ابن حنظاس وكان فقيها ماهرا ورعا كريما جوادا له مروءة ظاهر
 وابقي مورسة يزيد خص بها اهل مذهبه قال وله مصنف
 جيد يحكي وكان له عدة اولاد نجبا انتهت الرئاسة منهم الي ولده ابراهيم قال
 وامتنن الفقير عمر في اخر عمره بخالطة للوك وخدمته فصادره السلطان
 الملك المؤيد فصادره شاقة وكانت وفاته عقيبها يوم القابع عشرين من رجب

ابنهم

على سنة
 القادر
 والظاهر
 بن هذه

سنة ثلاث وسبعماية رحمه الله تعالى **محمد بن علي بن عمر السراج المناوي**
 ثم القاهري اشتغل وحصل وفضل ونبأ في القضاء ودرس بالازهر وكان
 كثير البحث مات في جمادى الاولى سنة ^{٨٩٣} رحمه الله تعالى **محمد بن علي ابو**
 حفص ولد الامام بهان الدين صاحب الهداية تفقه على والده حتى
 برع في الفقه وافني وله اخ اسمه محمد ياتي ان شاء الله تعالى **محمد بن علي الشيخ**
 الامام العالم العلامة القدوة الفهامة الذي اتقن علم الرواية والدراية
 فقيه عصره وامام دهره سراج الدين المعروف بقاري الهداية كان في اول
 امره خياطاً للطوائف بالحسينية ثم انه اشتغل بالعلم وصار من جملة الطلبة
 بالمدرسة البروقية ومن في الفقه وغيره وكان قارياً في درس الشيخ علا الدين
 السيرامي بالمدرسة المذكورة ولقب بقاري الهداية تمييزاً له عن سراج الدين
 اخر كان يقرأ في غيرها وتقدم في الفقه الى ان صار المشاير اليه والمذهب
 والمحول عليه في الفتوى مع المهارة التامة في اصول الفقه والعربية وكثير
 من الغنوي وكثرت تلامذته ولاخذون عنه وبصدي للافتاء والتدريس
 وولي شحنة الشيخونية بعد موت شرف الدين التتائي وغيرها من الوظائف
 وذكره في المنهل الصافي فقال شيخ الاسلام ابو حفص مولده بالحسينية ظاهر
 القاهرة ونسأبها وحفظ القرآن العزيز وطلب العلم واجتهد حتى برع في الفقه
 واصوله والنحو والتفسير وشارك في عدة فنون غير هذه حتى صار اماماً محققاً
 وبصدي الاقوال والتدريس والفتوى عدة سنين وظن عليه وعلى درسه
 مصابة زائدة وكان يعاطي شراً يحتاج اليه بنفسه ويحمل طبع الخير الى الفرح
 وقد جيل على التواضع وطرح التكلف وذكره في الضوء اللامع واتي عليه
 وقال ما لم تحضه انه قيل انه لقب بقاري الهداية لكونه حلياً على كل الدين

قاري الهداية

محمد بن علي
 السراج المناوي
 قاري الهداية
 تلميذ الامام
 بهان الدين

فإنه صار أفضل منه واخذ الحديث عن الرزين العراقي والجلال البلقيني وغيرهما
 وما زال يترقى في الفقه واصوله والعربية والتفسير وغيرها وتصدى للافتاء
 والتدريس وكثرت تلامذته والاحذون عنه وانتفع الناس به وصار اعيان
 المذهب من تلامذته كابن المهامر والاقصراي فمن دونهما ولم يكن للعول في
 زمنه الا على فتياه جلالاته وعظمته في النفوس وكان يهابه السلطان في وقته
 كل ذلك مع عدم التفافه الى الدنيا وحرصه عليها وكان مقتصد في ما كلفه
 ومشربه وملبسه وكان كثير التواضع يتعاطى شئ ما يحتاج اليه ويحمل طبق
 الخبز وغيره مما يتعلق بامر المعيشة ومع ذلك لا يزداد الا وقاراً ومهابة
 ورفعة وكان ربما رفع اليه السؤال وهو بالسوق في قضا حلجته فيخرج من
 جيبه محبرة ويكتب عليه الجواب ودرس بعدة مدارس منها الشيخوخة
 بأشهرها التدريس ببابه واصالة ولما ولي تدريسها اراد ان يتوجه
 اليها من محل سكنه بالظاهرية ما شيا فبادر الاشرف وارسل اليه فرساً
 والزمه بركوبها ففعل لكن اخذ بيده عصي يسوقها بها وكان ينزل عنها
 برجله يده معاً من جهة واحدة كما ينزل راكب الخمار وقال بن جني في تحفته
 كان فاضلاً في الفقه مشاركاً في العلوم العقلية يستحضر الهداية حراً
 منجماً عن الناس وقال المقرئ لم يحلف بعدة مثله في نقان فقه الخفية
 واستحضاره مع الدين والخير واكتفه عن ما يابدي الناس من الوظائف
 وقال للجلال البلقيني يقول هو ابو حنيفة زمانه وكان بعضهم يرجع على
 شيخه اهل الدين وما يجب كي عنه انه كان يتوضا من فمقنية البروقية
 ويضع غمامته الى جانبه ليمسح على جميع راسه حروجا من الخلاف وربما نسيها
 وتركها في موضعها ونصلي بلا غمامة وربما توجه الى منزله وهي في موضعها

فيجي بعض اصحابه ممن يعرفها فياخذها ويلحقه بها الى منزله ولم ينزل معها
 مبعلا تكم ما هم بها في النفوس عليه المعول واليه المرجع في العلم والصلاح
 الى ان مات رحمه الله تعالى وكانت وفاته في اخيه بن حجر في بنا الغمر سنة
 تسع وعشرين وثمانماية رحمه الله تعالى ودفن بجوس الارشيف برسباي
 بالصحرا بالقرب من تربة الملك الظاهر برقوق **محمد بن عيسى بن اسميل**
 المعروف بالمرعي ابو الخطاب الفقيه الامام الحنفى النحوي والخرزجي
 كان فقيها بارعا فاضلا محققا عارفا بعلم الادب والحساب والغرائب
 والدور والتصريف والعروض امام اهل عصره في النحو وله عدة مصنفات
 فيه وفي غيره ومات بعد السبعماية كن في طبقات النخاة للمحقق السيوطي
محمد بن قويد بعث القاف وكسر الال الشيخ العلامة ركن الدين الحنفى كان اماما
 بارعا علامة فاضلا عالما بالاصول والنحو والتصريف والفقه وغيرها
 ولا زال الشيخ عز الدين بن جماعة واخذ عنه وعن السراج قاري الهداية قال
 السيوطي واخذ الهداية عنه شيخنا الشيخ شمس الدين بن سعد الديري
 وولد سنة خمس وثمانين وسبعماية ومات بمكة في ثامن عشر شهر ربيع
 سنة ست وخمسين وثمانماية انتهى وبصدره الاقرا وتخرج به جماعة
 وله حواشي وتعليق وفوائد وكان منقطعاعن ابنا الدنيا طارحا للتعطيل
 متقشفا في ملبسه وذكره بن خليل في الروض الباسم فقال حفظ القرآن
 العظيم في حال صغره وولده لابي عمه وعلي بقي الدين الخلاوي واشتغل
 بعد ذلك فاخذ الفقه عن السراج قاري الهداية والديري بن الاقصري ولازمه عز
 ابن جماعة مدة تزيد على عشرين سنة واتفق به في الغنونا التي كان الغرض
 اقربا لاصليين والحمل والمعاني والبيان والصرف والنحو والمنطق والحكمة

وغير ذلك كله بقرائه عليه واخذ في العروض وغيره على الشمس الاسيوطي
 وحضر دروس الشهاب بن الهاير بالقدس الشريف واخذ عن العلامة البخاري
 ايضا وقرا عليه جانباً من الهداية ومن شيوخه ايضا الشيخ سعد الدين خايم
 الخائفه الشينويه وجم مرارا وجاور وودخل مع والده الكرك واسكندرية
 وتقدم في الغنون وبرع في الصرف والنحو وصار من ائمتها وله فيهما الانتظار
 الرقيقة وكان من المبرزين فيهما وله في ذلك كلام جيد فيه متافه نفا
 مع اصابه الى الاخيار بسهولة وقصده الناس للاخذ عنه لاسيما في فن
 العربية وانتفع به فيها جماعة منهم العلامة المحقق سيف الدين الحنفى
 كثير التزجر والثناء عليه وبالبحر بن خليل في مدحه والثناء عليه بالكرمتا
 هنا وفيما ذكرناه منه كفاية والله تعالى اعلم **عمر بن قطب الدين الحنفى**
 بختا الدين كان اماما فاضلا فقيه متشعرا يرجع اليه في الفتوى ويقول
 على قوله وتقديره بفعله رحمه الله تعالى **عمر بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن محمد**
ابن علي بن لقمان النسفي الامام الزاهد بختا الدين ابو حفص وابنه احمد تقدم
 سبع ابا محمد اسمعيل بن محمد النوسى النسفي وابا اليسر محمد بن محمد بن الحسين
 البرزوي وابا علي الحسن بن عبد الملك النيسابى وروي عنه عمر بن محمد بن عمر
 العقيلي وروى عنه احدى او اثنتين وستين واربعائة بنفسه وتوفي
 بسمرقند ليلة الخميس ثانيا عشر جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين وخمس
 مائة رحمه الله تعالى قال السهراوى فقيه فاضل عارف بالمدح والادب
 وصنف التصانيف في الفقه والحديث ونظر الجامع الصغير واما
 مجموعاته في الحديث فطالعت منها الكثير وتصنفتها فزابت فيما من الغلط
 وتغيير الاسماء واسقاط بعضها شيئا كثيرا واراها غير محصورة ولكن

غير محصوره ولكن كان مرزوقا في الجمع والتصنيف كتب اليه بالاجازة
بجميع مسوعاته وجميعاته ولم اذكره بسمرقند حيا وحديثي عنه عما
قال وانما ذكرته في هذا المجموع لكثرة تصانيفه وشيوخ ذكره
وان لم يكن اسناده عاليا وكان ممن احب الحديث وطلبه ولم يزل في
فهمه وكان له شعر حسن مطبوع على طريقة الفقهاء والحكام انتهى ومن
تصانيفه المنظومة المشهورة قال بن النجار وكان فقيها فاضلا
مفسرا محدثا اويما متقنا وقد صنف كتابا في التفسير والحديث
والشروط انتهى وذكره صاحب القديرة في مشيخته وصدره بها
وقال فيها سمعت بنجر الدين عمر يقول انا اروي الحديث عن خمس
وخمسين شيخا قال وقرأت عليه بعض تصانيفه وسمعت منه كتاب
المسندات للخصاف بقراءة الشيخ الامام ظهير الدين محمد بن عثمان وقد
جمع اسماء مشايخه في كتاب سماه بعدد الشيوخ رحمه الله تعالى وقد ذكره
العماد الكاتب في الخريدة واثنى عليه واورده من الشعر قوله
• كَلِمَ الرُّسُولِ جَوَامِعُ الْكَلِمِ • وَلَوَامِعُ الْاَحْطَامِ وَالْحِكَمِ •
• قَدْ طَلَبُوا الْاَضْيَارَ وَافْتَنَمُوا • اَنْ الْحَدِيثَ اَجَلَ مَغْتَمِ •
• وَقَوْلُهُ الْاَمْنُ وَالْيَمْنُ فِي ثَلَاثِ • فِي الْحِلْمِ وَالرِّفْقِ وَالسَّخَامِ •
• وَالشَّرُّ وَالشُّومُ فِي ثَلَاثِ • فِي الْجَلِّ وَالظَّاهِرِ وَالْعَدَاوَةِ •
واورد له ايضا غير ذلك وفي حديث المقتوعين من شعره كتابه **عشر** بن
محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن
ابن ميمون بن محمود النعماني يتصل نسبه بالامام الاعظم ابي حنيفة رضي
الله عنه كان فاضلا ولحم تصا ومشق والحسبة بها وكالة بيت المال

بها ايضا مات في صغر سنه خمسين وثمانماية رحمه الله تعالى محمد بن
محمد بن احمد بن محمد بن يوسف بن اسمعيل بن شاه روي عن ابيه الا في
ذكره في محله وتفقه عليه وهو اخو أحمد بن محمد المتقدم ذكره محمد بن
منصور بن عبد الله الهندي الحنفي نزيل مكة قال الفاسي كان عالما بالفقه
والاصول والعرييه مع علمه وادب وعقل راجح وحسن خلق جاور بالمدينة
وحج سنة فسقط الى الارض في بستان اعضاؤه وبطلت حركته وحلالي
مكة وتاخر عن الحج ولم يفر الا قليلا ومات رحمه الله تعالى كذا طبقات النجاشي
الجلال السيوطي **محمد بن اسمعيل** ابو حفص ثقة الدرس الاسير تولى امتا
العقيلي عمر بن محمد بن عمر رحمه الله تعالى **محمد بن الحسن بن ابي محمد**
ابن محمد بن ابي نصر ابو حفص الاندكاسي الفرغاني الامام الكبير والبحر العزير
اول من درس بالمستنصرية للطائفة النخبية قال الصلاح الصفدي
كان اماما في الفقه والاصول والخلاف والتلام وعلم العربية وكتب خطا
مليحا وله نظم ونثر قدم بغداد شابا وصحب السهاب السهروردي
وعرض عليه تدرس الشئبه فلم يجيب ثم ولي تدرس المستنصرية
وقدمه في الزهد والحقيقة متمكنه كثير العبادات دأبه الخلوه مجردا من اسباب
الدنيا مع حسن خلق وتواضع وشفق لنفس ولطف طبع مات سنة اثنتين
وثلاثين وسجمايه وقد قارب السبعين رحمه الله تعالى **محمد بن سعيد**
الامام الحافظ له كتاب الانتصار والترجيح المذهب الصحيح مذهب ابي
حنيفة رضي الله عنه **محمد بن عبد الله البسطامي** وشجاع ضياء
الاسلام اخو محمد الا في باب ذكره صاحب الهداية في مشيخته وقال
من كبار المشايخ يبلغ كتب الينا بخطه اجازة بجميع مسموعاته ومسجراته

أجازة مطلقة وكانت له أسانيد عالية ويد بأسطه في أنواع من العلوم
وذكره بن شاكر الكنتي في عيون التواريخ واريخ وفاته في سنة سبعين
وحس ما به وقال كان فقيهاً فاضلاً ومن شعره .

• وجرت أبا الزمان بأسرهم • فابقت أبا القل في عدهم كثرة •
• وخبرت طفواهم ولوم فوالم • فلما التقينا صغر الخبر الخبر •
• وله أيضاً • لقد هبت الريح من بلدتي • فيا حب ساكني ذاك البلد •
• فمقت اليها وعانقتنا • وما عانق الريح قبلي أحد •

عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن خشنام الخشنامي البخاري قال
السبعاني كان فقيهاً فاضلاً مناظراً أديباً سمع أبا بكر محمد بن محمد
ابن علي بن حيدر الجعفري البخاري سمع منه أبو حفص عمر بن محمد
ابن أحمد بن أسعد النسفي وتوفي رحمه الله تعالى بخمار في ذي
القعدة سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة وكان له ولده فقيه
زاهد ركب البوادي على التجريد وجاور بمكة زادها الله شرفاً
وكان يأكل بعد ثلاثة أيام شيئاً يسيراً رحمه الله تعالى **عمر بن محمد**
ابن عمرو بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جواد العقيلي نجل الدين
ابن جمال الدين بن الصاحب جمال الدين بن العديم ولد سنة تسع وثم
وسمائه وسمع من الأبرقوهي وحدث عنه وتفقه وتولى عدة تدريس
ترولي القضاء في سنة إحدى وعشرين وسبع مائة إلى أن مات في صفر
سنة أربع وثلاثين وسبع مائة ولا يحفظ أنه سب أحد أطول ولايته وكان
الموید يثني عليه وعلى فضائله ومن نظم
• كان وجه النمر إذ حلت به • استجاره فصافحه الأعصن •

ثين

امرأة غيرة قد وقفن حولها . ينظرون فيما اليهن أحسن .
 ورناه الامام عمر بن الوردى بقوله
 قد كان نجم الدين شمساً اشرقت . بحماة للداني بها والقاضي .
 عدمت ضياء بن العديم فانشدت . مات المطيع فيها هلاك القاضي .
 وذكره صاحب ذرة الاسلاك . واثنى عليه فقال امامنا في تمامه
 امامنا في سما الفضل نجمه . وتوفى من غنا بحر العلم قسمه .
 وحاذر في ميدان البلاغة والبراعة . ونفذت في مجالس الحكم وامره
 المطاعه كان رئيسا كبيرا حاكما خبيراً . فربما في الكتابة المنسوبة
 محبدا في معرفة اوضاعها المطلوبة . ومقاديرها المحسوبة .
 انار بدرسه وبلغ درجة الكمال . بانتسابه الي جده وسيرة سارت
 فسرت . وحلت مناقبها في الافواه . حيث مرت . وذات لطيفة ومناقب
 شريفة . ونظير يسمر زهره المحقق في رياض الرقاع . وتثر كمر بينه
 وبين النشوة في الرفعة من ذراع حكم بحماة . ثلاثة عشر سنة واستمر
 الي ان عقل الحنف عقله . وذهب لسنه ثرائه ساق من شعر البيتين
 المتقدمين وساق له منه ايضا قوله من الابيات
 من بعد ما غبت يا من كان لوني . ما ابصرت حسنا عني ولا مقبت .
 سواك ما مر في بالي ولا شفتي . بغير ذكرك يا اقصى المنى نطقته .
 اشكو اليك غراما فيك اقلعتني . فدتك نفسي على طول المداومت .
 وفرط وجد وشوق ناره وقدرت . بين الاضالع والاحشاء فاحترت .
 استودع الله وجهاً مشرقاً ينجس . كان منه بدور التمر قد خلقت .
 مهلاً فان الليالي ربما قبضت . بنا لها والاماني ربما صدقت .

وفي صاحب الترجمة يقول الارب شمس الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف
الوشقي من قصيدة

وقد كنت اشكون زما في فاقة . فانقذني بيت العدم من العزم .
ولم نظرت عيني شئما لفضلهم . فحافني منها ان وصلت الى النجم .
وحسبي من قاضي القضاء مكاف . شهدت لها بالحمد والشكر عن علم .
امام اذا ما حل في العلم مشكل . تضرع فيه بالدقيق من الغم .
له مجلس بالعدل يشرق نوره . فلم يبق داح من ظلام ولا ظلم .
هو النجم الذي يحل البدر حسنه . فيبقى له بالفضل في مجلس .
له شيمه جوده وصنع عن العبد . فيعطى المذاعفوا ويعفو عن الجرم .
ويبقى بامر الله وهو موفق . فيجري على منهاج ابيه القدر .
ويبري سطورا في الطروس كائفا . الدراري في الاشراف والذرى .
وما كان بعدي عن جنابك لعسى . ولكنه قد كان مني بالرغم .
ومالي في سقيا القها برحاجه . وجرواك يغني عن ولي وعن سمي .
لقد برزت فيها سيرة عمريه . فشاركته في صالح الفعل والاسم .
محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن احمد العقيلي الانصاري جد شمس الدين
احمد بن محمد المتقدم ذكره قال الذهبي في حقه العلامة شرف الدين
كان من كبار حنفية بخارا وعلمائهم اقدم بخارا في سنة ثمان وثمانين
 وخمس مائة ورجع وحدث روي عن الصدوق الشهيد حسام الدين
ابي الفخار برهان الائمة عمر بن الصدوق عبد العزيز بن عمر بن مازن وغيره
وروي عنه سبطه احمد بن محمد بن احمد المتقدم ذكره والعلامة محمد بن
عبد الستار الكردي وتوفي بخارا وقت صلاة الفجر من يوم الثلاثاء

الخامس من جمادى الاولى سنة ست وسبعين وخمس مائه ودفن عند القضاة
السبعة والعشرين بفتح العين لسنة الى عقيل بن ابي طالب رضي الله عنه
محمد بن محمد بن عمرو بن محمد بن احمد العقيلي الانصاري جد شمس الدين
احمد بن محمد المتقدم ذكره قال الذهبي في حقه العلامة شرف الدين
كان من كبار حنفية بخارا وعلما الامام العالم العلامة جلال الدين
الخبازي قال الذهبي في حقه المعنى الزاهد الخفي رايته لما قدمه
دمشق يدرس بالقرب البرانية ثم حج ودرس بالخاتونية ومات
رضه الله تعالى في اخر سنة احدى وتسعين وسمائه وهو في عهد
السبعين قال في الجواهر وله الخواشي المشهورة على الهداية وله ايضا
المعنى في اصول الفقه وانتفع الناس بها قال ابو العلاء البخاري كان
يعني الشيخ جلال الدين الخبازي فقيها زاهدا عابدا متمسكا عارفا بهذا
ابي حنيفة واصحابه وقال البرزالي كان شيخا فاضلا ولما مات كان مدرسا
بالخاتونية ومن شرطها ان يكون المدرس بهما من افضل الحنفية محمد بن
الحاكم الزاهد ابي سعد محمد بن محمد ابو عبد الرحمن المعروف واليه بالاشعر
الا في ذكره في محله كان فاضلا ادبيا شاعرا ومن نظم قوله

عجايب القوم يعجبون برأيه • واري بعقله الصنعيف قصوره

هموا قصوره بدارقائهم • وبنو العرهم القصير قصوره

ومنه ايضا • المرويتي ليدنيه ويرجوه • سوط الزمان ويرنيه من الاجل

وليس يسعى لما فيه النجاة له • كانه ايمى فيما من الوكيل

محمد بن محمد الغزنوي ابو حفص له تقدم في اصول الفقه محمد بن شيخ

الحجة شمس الدين محمد بن ابي بكر الشيباني قال المولي العراقي اشتمل

بمذهب أبي حنيفة علي خلافة مذهب أبيه وأخوته وولي إمامة مقامه
لخصفيه بمكة وورث القاهره ثم توجه منها إلى مكة فادركه أجله قبيل وصوله
إلى مكة سنة تسع وسبعين وسبعماية رحمه الله تعالى **عمر بن محمود بن أبي**
بكر بن عبد القادر بن أبي بكر الرازي سراج الدين ولد في صفر سنة خمس
وأربعين وسبعماية وتفقّه وتعلّى الشهاده ثم تآب في الحكم بالحسينيه فلما
فلما امتنع القاضي شمس الدين الحريري من استبدال الأماكن التي أراد الناصر
استبدالها وصحّ على ذلك بعد أن سأل الناصر فيه فبطل سراج الدين المذكور
وقال إن فوض الناصر إلى الحكم حكماً له بجواز الاستبدال واحضر النقل في
ذلك فاجابه السلطان وقرره في قضائهم خاصة وابقى الحريري في قضائه
القاهره فنزل السراج إلى مصر وحكم بها استقلالاً وشق ذلك على الحريري
وصنع في منع الاستبدال جزواً فعقبه عليه علا الدين التركماني فالتقى
أن السراج مات بعد مضي اثنين وستين يوماً وعد ذلك كرامة الحريري
وكانت وفاته في تاسع عشر رجب قبل ثالث عشر رمضان سنة سبع وعشرين
وسبعماية رحمه الله تعالى **عمر بن محمود بن محمد القاضي** الإمام أحد تلامذة
صاحب الهداية قال أعني صاحب الهداية قدم من رشتان للتفقّه علي وولّى
علي وظائف دّرسيه ولما أراد الانصراف كتب الي بابيات وقد ساقها
فولجوا هو ولكن ليس تختمها طيل **عمر بن مسعود بن أحمد البرهاني** يوهان
الاسلام وأما الأئمة الاعلام وأجد زمامه في الفضل والعلم وكان أحد الصدور
المشهورين مات ليلة السبت سابع عشر ذي الحجة سنة خمس وعشرين
ودفن بمقبره الصدور رضي الله عنهم **عمر** وقيل عمرو بن ميمون بن بحر بن سعد
ابن الرماح البجلي أبو علي قاضي بلخ قال أبو عمر المستهلي قدم بغداد وطلب إلى أبي حنيفة

وتفقه عليه وروى عنه ابنه عبدالله بن عمر قاضي نيسابور في خلق قال
 الخطيب توفي بالقضاء ببلخ أكثر من عشرين سنة وكان محمودا في ولايته مذكورا
 بالخير والعلم والصلاح والفهم وعي في آخر عمره وحدث عن سهل بن أبي صالح
 والضحك بن مزاحم وغيرهما وروى عنه جماعة من أهل خراسان وقدم
 بغداد وحدث بها واجتمع بابي حنيفة وتفقه عليه وثقه بن معين وغيره
 ومات رحمه الله تعالى ببلخ في شهر رمضان سنة احدى وسبعين ومائة بمصر
 منصور الشيخ سراج الدين البهادر ذكره بن حجر وابن بيه في وفيات مشايخهم
 وقال ولد سنة بضع وستين واشتغل بالفقه والعربية والطب والمعارف وغير ذلك
 حتى مهر واشتهر ودرس ونبأ في الحكم وصار يشار اليه في فضلا الخليفة وفي
 الأطباء الا انه لم يكن محمود العلاج مات في العشر الثاني من شوال رحمه الله تعالى
عمر بن يحيى بن مسلم الخوهلال بن يحيى المعروف بالرازي حدث عنه ابو حازم
 القاضي **عمر** الخليلي اسنادا يابى الفضل عبد الرحمن بن محمد بن اميرويه الكوفي
 شيخ اصحاب ابي حنيفة بخراسان ومن تخرج به وتعلق عليه التعليقه في
 المذهب ولازمه حتى صار من انظر اصحابه ذكره السمعاني **عمر** المعروف
 بمازاه واولاده يعرفون ببني مازة وببنيهم مشهور بالعلم والفضل
 والرياسة والتقدم وقد جعل الله فيه البركة ونفع بعلمه المسلمين وكثر
 يكن بما وراء النهر من يتقدم هذا البيت علما وعلا وجاها وغير ذلك من الفضل
 والمحامد وقد ذكرنا في هذه الطبقات منهم جماعة كثيره البعض منهم تقدم
 والبعض منهم ياتي فيجمله لكن ما وفيناهم حقهم ولا وصفناهم بعشر
 اوصافهم المجدلة ومما سئم الخزيه ولا استوعبنا ذكر ما لهم من الاخبار
 والمصنفات وما يتعين علينا ذكره والعذر في ذلك هو بعدد بارهم وعدم

وصول اخبارهم وما عفته الغتت على اثارهم وتناوت صروف الزمن على
 ديارهم تارة من خوارزمر شاه وتارة من التنا وتارة من الملك
 وغيرهم حتى ذهب رونق ملك البلاد واستاصل الدهر فاضل تلك
 العباد تغدوهم الله برحمته **عمر** بن ابي عمرو وذكره ابو اسحق في الطبقات
 من اصحاب محمد بن الحسن وكذلك العمري وقال هو جد ابي عمرو به الخرافي
 رحمه الله تعالى **عمر** بن محمد الخضاف الامام والد الامام ابي بكر احمد
 روي عن الحسن بن زياد عن ابي حنيفة اذا ارتشي القاضي فهو معزول وان
 لم يعزل ذكره بن ابي العوام القطني في المناقب وروي عنه ابنه احمد قال حدثني ابو
 عمرو بن محمد سمعت الحسن قال قال ابو يوسف اعلاما تكون بالظلم اجمل
 ما يكون بالله عز وجل **عمر** بن الهيثم بن قطي ابو قطن بن العجب العطي نسبة
 الى الجند ولم يذكر السمعاني هذه النسبة قال لي ابو حنيفة اقرأ علي
 وقل حدثني قال وقال لي مالك بن انس بن مالك رحمه الله تعالى مثل ذلك
 روي عنه احمد ووثقه بن معين وروي له مسلم وذكره الخطيب في تاريخه
 ونقل توثيقه عن اكثر الائمة ونقل عن الواقدي ان وفاته كانت بالبصرة
 لاربع ليال بغير من شعبان سنة ^{١٤٨} وهو بن سبع وسبعين سنة رحمه الله تعالى
عمر بن الوليد الاصف قال رحلت الي ابي حنيفة فلم يكن لي من القوة على العلم
 ما اقدر به على مجالسته فكنفت اخذت الي ابي يوسف فاعلم منه فاني ذات
 يوم عنده اذ حل ابو حنيفة وقد جمع كسا الى مرتبة فقعدت عليه فقال
 من هذا الرجل فقال له ابو يوسف في من اهل البصرة قد سمعته فقال ابو
 حنيفة اخذوه ان عاش ان يلي القضاء فولي القضاء **العل** بن محمد بن ابراهيم
 ابن اسحق الغريدي روي عن ابيه وثقه عليه واخوه الحسن تفرم وابوه محمد

مطل

مطل

يأتي رحمه الله تعالى **الاهل** بن هرون ابو علي الواسطي اخو يزيد بن هرون
 ولي قضا الابار وانقل الى الشام ففزل الرملة وحدث بها عن عبد الله بن
 عون وحسين بن ذكوان المعلم وعبد الله بن عمر العمري ومحمد بن اسحق المظلي
 روي عنه ضميره بن ربيعة وسواد بن عماره وليس لاهل العراق عنه رواية
 قال الخطيب غير اني اريت ابا علي في الجرد عنه حكاية عن ابي صنفه وانما روي عنه
 الرملة ولزوله عندهم وكان قد توفي القضا بالرملة وسكنها الى حين وفاته
 ثم ان الخطيب روي بسنده الحكاية المذكورة عنه وهي ان ابا حنيفة قال كان الشعبي
 يحرث ورجل خلفه يقتل به فالتفت فقال **هتيا** مرييا غير وانما مر
الحزم من اعراضنا ما استحل **كذا** في تاريخ الخطيب البغدادي والذي يغيب
 علي الظن انه كانه كاخيه يزيد بن هرون من اتباع الامام رضا عليه السلام ومن
 اخذ منه وروي عنه واسد علم **عوض** بن بابي الرومي المشهور بمنا وعوض
 اشتغل كثيرا واداب وحصل واعتنى بمطالعة كثير من كتب التفسير ولكنه
 قليل الخطة بطي الفهم ومع ذلك لا يستكمل احدا ودعواه اكثر من علمه وقد
 درس بمدارس متعددة منها احدى المدارس الثمان واهدي المدارس السليمانية
 وولي قضا مدنيته برويه وقضا اصطنبول وقضا العسكر بولاية اناطولي
 ثم بولاية روملي وعزل واعيد مرة او مرتين وقد اجتمعت به في دار السلطنة
 قسطنطينية المحمدية وهو اذكى معزول من قضا روملي ورايته يكتب
 حاشية على بعض التفاسير اكثرها **المستجمع** ولكنه سمع لامعيا لا لفاظة ولا لفظ
 لمعانيه وما رايته يستمد فيه من كتاب ولا يراجع شيئا من التفاسير والاعاريب
 ولما يتعلق بعلوم القرآن من الكتب المصنفة وانما يكتب ما يخطر بباله ويحسنه
 له عقله ولو اخرجته الى الناس وعرضه على عقول الرجال لكان اعجوبة من اعاجيب

وجدتها
 بيضا

احملته
 ثم نقله وقول
 ثم كذا

الزمان وفاكهة لمن يطلب لطايف الهذيان ورايت كثيرا من اهالي
 الديار الرومية من طلبة العلم يخلطون فيه ويظنون انه من جملة
 العلماء الافاضل وكنت اتوهم الصدوق في مقالهم الي ان اجتمعت به
 ورايت به بعكس ما قاله الشاعر ثم التفتنا فلا والله ما سمحت
 اذني باحسن مما قد راي بصري ولاهل الديار الرومية عنه كما
 لطيفة وتطارت طريقة بعضها صحيح وبعضها مفتعل عليه وهي
 اسبه شي بالحكايات المنقولة عن بها الدين قراقوش وزير السلطان
 صلاح الدين ومن اراد الوقوف عليها فيطالع الكتاب المسمى بالغا
 في اخبار قراقوش الحافظ جلالة الدين السبوطي رحمه الله تعالى
شوش بن بصر بن عبد الرحمن بن شيركوه المصري الصوفي شرف
 الدين ابو خلف قال ابن حجر عتي بالحديث وحفظ كتابا في الفقه
 على مذهبي ابي حنيفة واعتني بالقراآت وسمع الكثير وكان جميل
 الوجه حسن الصحبة الا انه حصلت منه يوما غفلة فقال لبعض
 الطلبة لا ي معنى قال الزمخشري في اول الفصل الله احد وما قال
 ابراهيم او موسى تضبطوها عليه وبعد بعضهم الى اسئلة الفصل
 فوضعها عليه مثل قوله لم قال باب الموصول ولم يقل باب الشبابة
 ولم قال باب الترخيم ولم يقل باب التبليط ولم قال باب العلم
 ولم يقل باب الصحيح ثم شرع في تعليل ذلك جميعه مثل قوله انما قال
 الموصول ولم يقل الشبابة لان الموصول اسمي وحرفي فهو ينقسم الى
 قسمين والموصول قطعان موصولتان وليست الشبابة كذلك
 وقال له بعض الطلبة انت فيك عيب لانه ما في القرآن شي على وزن

يات

شوش

اسمك ولا يسمى به احد من اهل العلم فشرع يتتبع الاجل والمعاجم والشفا
والتواريخ الى ان جمع جزوا سماء شفا المرض فمن تسمى بعوض وذكر في الظنية
ان في القرآن على وزن اسمه عنب والظاهر من احواله انه كان سلم
الصدر رعد به الحقل يغلب الاحمر عليه الثقفل والنيسان اوان الحشا
كانوا يضعون عليه مثل هذه الامور والخرافات وهو الاقرب فان الاما
السبكي كان يكرمه ويغظمه ويحيين اليه مات بمصر في اواخر سنة سبع
واربعين وسبعاية رحمه الله تعالى **عيسى** بن ابان بن صدقة ابو موسى احد
الايمه الاعلام صاحب الامام محمد بن الحسن وتفق عليه وانتفع به
واستخلفه يحيى بن اكرم علي القضا بعسكر المهدري وقت خروج يحيى
مع المأمون الي قمر الصلح فلم يزل علي عمله الي ان رحل يحيى ثم تولى القضا
بالبصرة ولم يزل عليه حتى مات قد اسند الحديث عن اسمعيل بن جعفر
وهشيم ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة ومحمد بن الحسن وروى عنه
الحسن بن سلام الباقوق وغيره قال محمد بن سماعة كان عيسى بن
ابا حسن الوجه وحسن اللفظ الحديث وكان يصلي معنا وكننا وهو
ان يا بني محمد بن الحسن فيقول هو لا قوم يخالفون الحديث فضلي معنا
يوما الصبح وكان يوم يجلس محمد فلم افرقه حتى جلس في المجلس
فلما فرغ محمد اذ ينتد اليه وقلت هذا بن اخيك ابا ن بن صدقة
الكايت ومعه حكا ومعرفة بالحديث وانا ادعوه اليك فيا بي يقول
انا تخالف الحديث فا قبل عليه وقال يا بني ما الذي رايتنا تخالفه
من الحديث لا تشهد علينا احبي تسال منا فساله يومئذ عن خمسة وعشرين
بابا من الحديث فجعل محمد بن الحسن يجيبه عنها ويجبر بما فيها من المنسوخ

وباتي بالشواهد والدلائل فالتفت الي بعد ما خرجنا فقال كان بيني
 وبين النور ستر فارفع عني ما ظننت ان في ذلك الله مثل هذا
 الرجل يظهره للناس ولزهر محمد بن الحسن لزوما شديدا حتى لفقه
 حدث ابو جعفر الطحاوي قال سمعت ابا حازم القاسي يقول ما رايت
 لاهل بعدا حديثا اذكي من عيسى بن ابيان وبشر بن الوليد وقال
 ابو حازم في حقه ايضا كان رجلا مسجما جدا وكان يقول والله لو
 اتيت برجل يفعل في مالي كيفعلي في مالي لنجرت عليه وقال قدم اليه
 رجل محمد بن عبد الصلي فادعي عليه اربع مائة دينار فسأله علي
 عما ادعي عليه فاقوله بذلك فقال له الرجل احبسه لي فقال عيسى
 انما الحيس فواجب ولكنني لا اري حبس ابي عبد الله وانا اقدر علي
 فدايه من مالي فغرمها علي من ماله ونسبه الخطيب علي عاداته
 في النقص الي القول بخلق القرآن وحكي ان مسلما ولهيوديا
 اختما اليه فوقع اليمين علي المسلم فقال له القاسي قل والله الذي
 لا اله الا هو فقال له اليهودي حلفه بالخالق لا بال مخلوق لان لا اله
 الا هو في القرآن وانتم ترثهون انه مخلوق قال فتخير عيني عند
 ذلك وقال قوما حتى انظر في امركما ومات رحمه الله تعالى في غرة صفر
 وقيل في المحرم سنة احدى وعشرين وماتين بعد قدومه من الحج
 بايام وفي الجواهر المضية قال الطحاوي سمعت بكار بن قتيبة
 يقول سمعت هلال بن يحيي يقول ما في الاسلام قاض اخفه منه
 يعني عيسى بن ابيان في وقته قال الطحاوي وسمعت بكار بن قتيبة
 يقول كان لنا قاضيان لامثالهما اسمعيل بن حماد وعيسى بن ابيان

عنه

وتفقه على مذهب أبي حنيفة على الفخر الرازي وقرأ الادب على تاج الدين الكندي
أخذ عنه كتاب سيديونية وشرحه للسراي والحجة لا يفي على الفارسي والخامسة
والايضاح وغير ذلك وشرح الجامع الكبير وصنف كتابا في الرد على الخطيب
البعداوي وكتابا في العروض وكان شجاعا مقداما موظبا على الاشتغال
نوفي سنة اربع وعشرين وستماية ودفن بقلعة دمشق ثم اخرج ودفن
مع والدته في القبة وفيها اخوة الحيف وكان فاضلا اديبا ومثابرا
وموردا الوصايا اغدخاله . بالحسن من فوط الملاحه عمته .
كحل الجفون وكن في خطائنا . غنجا فقلت سعي الحسام وسيمه .
وفي يقول وزبره شرف الدين بن عنيين الكاتب لما غاب عن القدس
غبت عن القدس فاوحشته . من بعد ما قد كان ما نوسا .
وكيف لا توحش اقطار . وانت روح القدس يا عيسى .
وذكره بن خلكان في الوفيات فقال كان عالما باللمة صارما شجاعا مجيبا
فاضلا جامع اشمل ارباب الفضل من مجاهدين وكان حفيضا لمرهب متعصبا لمذهبه
وله فيه مشاركه حسنه ولم يكن في بني ايوب حنفي سواه وتبعه اولاده
وكان قد رجع الى بيت الله الحرام ومدرسه جامعة من الشعر المجيد فاحسنوا
فمدرسه وكانت له رغبة في فن الادب وذكر انه كان قد شرط لكل من يحفظ
الفصل للمزخشرى مائة دينار فخلعه فحفظه لهذا السبب جامعة قال
ورأيت بعضهم يبدشق والناس يقولون ان حفظهم له كان بهذا السبب
قال وكانت ولادته في سنة ثمان وسبعين خلا فالما ذكره الزركشي سابقا
فمترجم عليه وقال فلقد كان من التخصياء الاذكياء اجزى جماعة
عن شرف الدين بن عنيين باهوا كانت تجري بينهما تدل على حسن الادراك

- ١٠ وأصابة المقصد منها أنه كان بن عمن قد مرض فكتب إليه
 ١١ انظر لي بعين مؤلفي لمزله ١٢ يولي النذا وتلاف قبل تلاف
 ١٣ انا كالذي احتاج ما يحتاجه ١٤ فاعلم ثوابي والثناء الوافي

نجى إليه بنفسه لعوده ومعه صرة ثلثماية دينار فقال هذه الصلة وأنا
 العابد قال بن خلكان وهذه لوقعت لا كما بر الخاه ومن هو في
 ممارسة النحوظل ممن لاستعظم منه لاسيما مثل هذا الملك وله اشيا
 كثيرة غير هذه يطول سرها وكان العصور ذكر انموضع منها يستدل
 به على الباقية انتهى وذكره النوري في نهاية الارب واثنى عليه وذكر عنه انه
 قد كان امر الفقهاء ان يجردوا له مذهب ابي حنيفة دون صاحب يد فجرد
 له في عشر محلات وسماه التذكرة وكان لا ينفارقه سغرا ولا حضرا وبدر
 مطالعته وذكر انه كتب على كل جلد منه انما حفظه عيسى بن ابي بكر
 ١٥ وان ابا المظفر يوسف سبط بن الجوزي قال له يوما ما تؤخذ عليك لان
 ١٦ الكبر ممدري يعني في الشام يحفظ لقه وري مع تفرغه وانت مشغول بتدبير
 الملك فكيف تدبر لك حفظ هذا المقدار مع هذا الشغل فقال له في
 الجواب ليس الاعتبار بالالفاظ وانما الاعتبار بالمعاني باسم الله سلوتي
 عن جميع مسالها وهذا يدل على اطلاع زائد وحفظ تام وله شعر كثير
 ١٧ اورده منه صاحب التواريخ وغيره شيئا فقرأ من ذلك قوله وقد مرض
 ١٨ زارت محصنة الذنوب وودعت ١٩ تبالها من ذابرو وموقع
 ٢٠ باتت معا فتحتي كاني جئت ٢١ ومقبلها وببنتها في اضاعي
 ٢٢ قالت وقد عزمت على ترجلها ٢٣ ماذا تريد فقلت ان لا ترجعي
 ٢٤ بادرة الغواص بل يا طيبة القنص بل يا دمية المحراب

وقوله

عَادَيْتُ فَيْدِكَ صَبَابَةً كَانُوا عَلَيَّ • قَرَبَ الدِّيَارَ وَبَعْدَهَا أَصَابِي • وَقَوْلُهُ
 احْضَنِ الْكَلْبَ ثُمَّ اسْأَلْ عَنْ كَلْبِهِ • وَمَا وَلَكَ قَلْبِي فَعَيْمَرُ سَوَالِي • وَقَوْلُهُ
 فَإِنْ قُلْتُ لَمْ يَنْطِقْ بِغَيْرِ كَرَمِي • وَإِنْ نَمْتُ كُنْتُ فِي النَّامِ خِيَالِي • وَقَوْلُهُ
 هَجَرَ الشَّتَا وَحَجَّ بِالْبَيْدَاءِ • فَدَفَعْتُ شَرِيهَ بِصَوْتِ عَمَاءِ • وَقَوْلُهُ
 وَجَمَعْتُ قَافَاتِ بَرُولٍ جَمْعَهَا • هُمُ الشَّتَا وَلَوْعَةُ الْبُرْجَانِ • وَقَوْلُهُ
 تَرَجُّ وَقَانُونَ وَقَافِي قَبْوَةٍ • مَعَ قَبْنِيَةٍ فِي قَبْنِيَةِ زَرْقَاءِ • وَقَوْلُهُ
 وَلِلنَّجَاحِ الْمَكْنِي فِيهِ مَرَايَ كَثِيرَةٌ • وَلَهُ مَعَهُ مَطَارِحَاتٌ وَمَكَابِتَاتٌ شَهْدِي لَأَبَا
 بِذِكْرِ طَرَفٍ مِنْهَا مِنْ ذَلِكَ مَا كُتِبَ بِهِ إِلَيْهِ وَهُوَ غَائِبٌ فِي الصَّيْدِ وَالْقَتْلِ • وَقَوْلُهُ
 أَأَبَا مَلِكًا تَحْشَى سَطَاهُ وَيَأْسِيهِ • كَمَا يُرْتَجَى مِنْهُ الدَّيُّ وَالْمَنَاجِي • وَقَوْلُهُ
 فَذَلِكَ مَلَكُوكَ فَصَرْتُ عَنْكَ وَالْوَلَا • فَأَنْتَ لَهَا بِالْعُزْمِ وَالْخُرْمِ قَاضِي • وَقَوْلُهُ
 عَلَى وَجْهِكَ الْمَيْمُونِ بِنَا حَبِيبَةً • يَسِيرُ بِهَا عَادِمُ الدَّكِّ وَرَاجِحِي • وَقَوْلُهُ
 وَحَدِّثْ لِي أَوَّلِيَّتَ فِرَاقِ حَالِي • مِنْ الْخُودِ تَتَلَوُّهُ عَلَيْكَ الْمَدَائِحُ • وَقَوْلُهُ
 وَسَوْفَ أَلْقِيَاكَ بِرَجٍّ بِالْحَسَا • وَتُوشِكُ أَنْ تَرْفُضَ مِنْهُ الْوُجُوحُ • وَقَوْلُهُ
 دَنْتُ بِكَ دَارَ بَعْدِ بَعْدِكَ بَرْهَةً • وَطَرَفَ الْأَمَانِي تَحْوِيكَ طَائِحُ • وَقَوْلُهُ
 فَلَمَّا رَجَوْنَا أَنْ نَرَاكَ وَاسْتَبَدَّ • بِرَاحَتِنَا الْأَسْلَ الْإِنْدِي هَوَانِي • وَقَوْلُهُ
 تَسَاءَلْتُ عَنْهَا بِالْجَوَارِحِ مَعْرُوسًا • فَعَادَتْ عَلَيْنَا وَهِيَ فِينَا جَوَارِحُ • وَقَوْلُهُ
 فَبِأَلَيْبِنَا كَانَتْ ذِيَابُ صَيْدِهَا • كَمَا كَانَ مِنْهَا الصَّيْدُ وَهُوَ ذِيَابُ • وَقَوْلُهُ
 وَأَنْتَ وَإِنْ كَانَ الْمَدِي غَيْرَ عَائِقٍ • لِيَبْعَثُنِي عِذْرًا مِنَ الضَّعْفِ وَالْخِج • وَقَوْلُهُ
 فَيَسِّرَانِ قَرَبَ الدَّارِ عِزِّي وَيُعِدُّهَا • إِذَا الْمُرْسَا عِدِّي إِلَيْكَ الْجَوَارِحُ • وَقَوْلُهُ
 رَدَّتْ شَبَابًا كَانَ قَدْ حَالَ دُونَهُ • مُسَيِّبٌ وَضَعْفٌ فِي الْمَغَاصِلِ قَادِحُ • وَقَوْلُهُ
 فَاصْصَحِّحْ لِمَا أَنْ صَحِّبْتَكَ شَاوِطًا • لَهُ أَمَلٌ فِي الْعَيْشِ عِبْدُكَ سَاغِي •

وَكُنْتُ كَمَا قَبْلَ ذَلِكَ مُنْصَتًّا وَقَدْ صَاحَ نَحْوِي بِالْمُنِيِّ صَاحُجٌ
 وَهَآ أَنَا فِي شِعْرِي إِلَيْكَ مَقْصُرٌ لِأَنَّ عُلُوَّ السِّنِّ فِي الْعُكُوفِ قَدْ رَاحَ
 فَمَا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ فَسَاحَ بَسْتَرَهُ فَمَتْلَكَ يُغْضِي حِلْمَهُ وَيَسْأَلُ
 هَهْنَأُ لَكَ الْمَلِكَ الَّذِي أَنْتَ رَجَاهُ وَدَانَتْ لِعَلِيكَ الْقَنَا وَالصَّفَا
 وَكُتِبَ عَلَى وَجْهِ الْجَزْوَ الْأَوَّلِ مِنْ كِتَابِ سَيِّدِي بِهِ شَيْخُهُ مَوْلَانَا السَّلْطَانُ
 الْمَلِكُ الْعَظِيمُ تَعْنِي صَاحِبُ الرَّجْمَةِ أَبْيَانًا حَظَرْتُ لَهُ عِنْدَ فِرَاقِ السَّلْطَانِ نَزْرَانَهُ
 عَلَيْهِ وَذَكَرَهُ لِقَرَأَةِ عَضُدِ الدَّوْلَةِ بْنِ بُوَيْهِ إِيَّاهُ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ وَهِيَ

سَيِّدِي بِهِ

رَحِمَ اللَّهُ لَعْدًا فَاضَتْ عَلَيْنَا السُّعُودُ مِنْ بَرَكَاتِهِ
 كَانَ سُلْطَانَنَا الْعَظِيمُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مَلِكُهُ بِثَبَاتِهِ
 أَخْرَجَ الْفَارِسِيَّ الْكِتَابَ بِأَسَاوِي كَأَنَّتْ أَخْرَافِي رَوَاتِهِ
 لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ نَمْلِكَ لَهُ الْعَالَمُ مَعَ الْمَلِكِ تَوْفًا فِي صِفَاتِهِ
 غَيْرُكَ سَادَ الْوَرَى عَضُدُ الدَّوْلَةِ أَعْنِي بِالْعِلْمِ طَوْلِحِيَّةً
 كَانَ مِثْلَ الْعَظِيمِ الْمَلِكِ فِي الْعَدْلِ وَفِي فَضْلِهِ وَفِي إِدَارَتِهِ
 كَرَحْمَةِ الْفَارِسِيِّ عِنْدَ مَنْ السُّخُوفُ نُونًا نَعْدُ مِنْ شُكْلَانِهِ
 وَهُوَ فِي الْعَالَمِ شَيْخُهُ وَلَهُ صَنْفٌ بِإِضَاحِهِ إِلَى تَكْلِيلَانِهِ
 وَكَذَلِكَ الْعَظِيمُ الْعَالِمُ الْبَارِعُ فِي فَنَمِهِ وَفِي حَظَرَاتِهِ
 بَوْرِكَتِ زَوْجِهِ وَمِثْلِي عَمْرُ الدَّهْرِ حَيَاتِهِ إِلَى آخِرِ بَاقِيَتِهِ
 فَكَانَ قَدْ رَوَاهُ عَنِّي فَاحْكِي سِيرَةَ الْفَارِسِيِّ بَعْدَ وَفَاتِهِ
 نَعْمُ دُخْرُ الْقِيَمِيِّ وَقَدْ مَاتَ عِلْمُ مُسْتَفَادٍ بَعْدَ مَنْ حَسَنَاتِهِ
 وَرِثَاهُ الْأَوَّلُ شَرَفُ الدِّينِ بْنِ عَيْنِينَ الشَّاعِرُ يَقُولُ

يَا دَهْرُ وَجِئَكَ مَا عَدَّامَتِ أَبَدًا أَرْسَلْتُ سَهْمَ الْحَادِثَاتِ فَأَقْصَدَا

اغدت سيعامرها شفراته • قد كان في ذات الاله مجرورا •
 فافعل بحمدك ما تشاء فاني • بعد المعظم لا ابالي بالسرا •
 ما خلته يعني وابقى بعده • يا يوس عيبي ما امروا نكدا •
 كهي على بدر تغيب في شري • رمس وبحر في صريح الحد •
 ابعتني يا دهر بعد فراقه • كذا مفرجة وجفنا الرمد •
 وحرارة في القلب تنكس وجهها الشكري • وحرنا لا نزال مجرورا •
 ولحيب نار بين اثن الحشي • تزاد من فيض الدموع توقدا •
 لو كان يخلد بالمطامير والتقي • خلق كان مدا الزمان مخلدا •
 لو كان شق الحبيب يتعد هالكا • شقت عليك بنوا بيك الاكدا •
 او كان يعني عنك رفع بالقنا الخطي عادت الوسيح مقصدا •
 او كان فيض الدمع ينحني من زرد او ويت بالدم في صفائك الصدا •
 ولقد تمت ان تكون موارس • من اكل يوسيب الدرامك الغدا •
 كره ليل قدبت فيها لا ترمي • الا ظهور الاعوجيه مرفدا •
 تحي حبي الاسلام منتصرا له • بعزير تستقرب المستنعدا •
 ولرب مملوف دعاك لحادث • جلد فكان جوابه قبل الصدا •
 وافتيه والسيل قد بلغ الزبا • في حيث لم ير غير غمك منجدا •
 فردت صرف الدهر عنه صاعرا • درست قواعد ملكه ونمدا •
 ولطالما شئنا بوارق كفيه • فهمت سجايبها علينا عسدا •
 ما ظل غمر عن منجاة قصده • الا وكان له الهام رشدا •
 يا مالكا من بعدني فقد يجمعه • حار الزمان على بعدك واعدا •
 اعز علي بان يزورك راثيا • من كان زارك بالمدايح منشدا •

كَمْ مَوْرِدٍ ضَيْكٍ وَرَدَتْ وَطَعُهُ مَقْرُودٌ عَافَ الْكَاةَ الْمَوْرِدَا
 وَعَزَّزَ قَوْمٍ مَتَرَفٍ سَرِيلَتُهُ ذُلًّا وَكَانَ الطَّيَّاسُ التَّسْرِدَا
 أَرَكِبَتَهُ صَهْوَاتٍ أَذْهَرُ قَصْرَتْ عَنْهُ الْخُطَامُ بَعْدَ شَقَرِ اجْرَادَا
 لَوْلَادٍ فَاغَاكَ بِالصَّوَارِمِ وَالْقَنَا عَنْ حُوزَةِ الْإِسْلَامِ عَادَ كَمَا جَدَا
 وَلَا صَحِيحَ خَيْلٍ الْفَرِخُ مَعْرِتُهُ تَجْتَابُ مَا بَيْنَ الْبَقِيعِ إِلَى كَدَا
 وَدَارَ مِصْرَ لَوْنَتْ عَزْمَاتُهُ عَنْ نَضْرُهَا التَّحْكِيمَ فِيمَا الْعَدَا
 وَلَا مَسَّتِ الْبَيْضُ الْحَارَّ بِبَنِيهِمْ فِيمَا أَمَّا هُوَ إِلَى أَعْمَسَا
 وَبُغْفُورٍ دِمَاطٍ فَكَمْ مِنْ بَيْعَةٍ عَبْدُ الصَّلِيبِ بِهَا وَكَانَتْ عَجَلَا
 انْقَدَتْهَا مِنْ خُطَّةِ الْخُصْفِ الَّتِي كَانَتْ اخْلَتَهَا الْخُصْفُ الْأَوْهَلَا
 أَجَلَيْتِ لَيْلَ الْكُفْرِ عَنْهَا بِالطَّبَا وَأَنْزَلَتْ فِي عَرْصَاتِهَا خَرَّ الْهَدَا
 وَلَقَدْ شَهِدْتُكَ يَوْمَ قَيْسَارِيَّةٍ وَالشَّمْسُ قَدْ نَسَجَ الْقَنَامَ لَهَا رِدَا
 وَالْكَفْرَ مَعْتَصَمَ سُبُورِ شَرْفِ الْأَبْرَاجِ أَحْكُمَ بِالصَّفِيحِ وَسُتَدَا
 فَجَعَلَتْ عَالِمًا قَرِينَ أَسَاسُهَا وَالنَّتَ لِلْأَخْشَابِ مِنْهَا الْجَلَدَا
 قُلْ لِلْأَعَادِي أَنْ عَرِمْنَا سَرَدَا بِحِجَى الدَّمَارِ فَقَدْ رَزَقْنَا سَتَدَا
 النَّاصِرَ الْمَلِكَ الَّذِي أَضْحَى بِنُصْرَتِهِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مَوْسَدَا
 أَعْلَا الْمُلُوكِ مَحَلَّهُ وَأَشَدَّ هَفْ رَايَا وَأَشْجَعَهُمْ وَأَهْلُوهُمْ يَدَا
 مَا ضَى الْغَزَا بِوَلَايَتِي فِي رَأْسِيهِ يَوْمَ الْكُرْبَةِ حَايَرًا مَتْرُودَا
 يَقِطُّ بِكَادٍ بِرَيْدٍ ثَا قَبْ فِكْرُهُ فِي يَوْمِهِ مَا سَوْفَ يَأْتِيهِ غَدَا
 وَالْمَلِكُ النَّاصِرُ هَذَا هُوَ دَاوُدُ وَلِلَّهِ الْمَعْظَمِ عَلَيَّيْ وَقَدْ تَقَدَّيْتُ رَجْعَتُهُ
 فِي مَحَلِّهِ وَفَضْلًا لَصَاحِبِ الرَّحْمَةِ وَكَارَمِهِ وَأَشْعَارِهِ وَمَا مَدَحَ بِهِ مِنَ النُّظْمِ
 وَمَا رَفِي بِهِ مِنَ الشُّعْرِ بِطُولِ شَرْحِهِ وَلَا يَكُنْ اسْتَيْعَابًا لَهَا فِي هَذَا الْعَدَدِ كِفَايَةً

لعل

تفهده الله برحمته واسكنه دار كرامته بمهنة وجوده **عيسى** بن ابي موسى
 الضرير والمجذبات قال الخطيب كان احدا المتقدمين في هذا المذهب
 اعني مذهب العراقيين قال وتلاه ابو عبدالله يعني ابنه محمد في التمسك
 به والذب عنه والكلام للمخالفين له **عيسى** بن محمد اود البغدادى
 سيف الدين المنطقي ولد في حدود ثلثين وستمائة واخذ عن بدر
 الطويل والفخر بن البديع وبرع في المنطق وتخرج وفاق الاقران
 واملي علي الموجز الحوخي شرحا وعلي الارشاد كذلك وارحل الى القلعة
 باقام بالمدرسة القاهرة بين القصرين واخذ عنه السبكي وابن الاكفاني
 وغيرها وكان سليم الباطن متواضعا مقتصد اسمى لطيف الشكل
 مات في جمادى الاولى سنة خمس وسبع مائة وله تسعون سنة علي ما نقله
 السيكي عنه قال وكان قال لي وقت بنا المسكن صريه سبع او ثمان سنين
 فهذا يخالف قوله الاخر وفيه يقول الشيخ شرف الدين محمد بن موسى القدسي
 اذ انت لسيف الدين ملتصقا علما الرفع ما بالجليل من محب
 خل الكتاب وخد من لفظه حكما السيف اصدق اثباتا للكتب
عيسى بن الروح البغدادى الفلوجي الحنفي تربل دمشق اقر العربيه
 والصرف وغيرها ومن اخذ عنه العلامة المرواوي ووصفه بالعلمه
 الفقيه الفرضي الاصولي النحوي الصرفي المجرر المتقن وانه كان حسن
 التعليم باصحا للمقلد كن ارايته في الصوالامع فتقلبه بحروفه ولا ادري
 هل هو ممن له قرابة بابي الروح الا في ذكره قريبا من الله اعلمه **عيسى** بن
 علي البغدادى الشيخ العلامة شرف الدين نياي الحكيم بدشيق كان اماما
 فاضلا لكنه ليس له مع علمه وفضله دربة بالاحكام اصا به فاج ومات

الدين
 سفي
 المنطقي

هذه

به سنة سبع وستين وثمانمائة ودفن بسنج قاسيون تغره الله
برحمته **عليه** بن محمد بن ابيناج القيرشمري مولف المبني في الفقه
قال العلامة سراج الدين قاري الهداية رايت بخطه اندامه **عليه**
عليه بن موسى بن ابي بكر بن حسن ابي الفتح الصقلي كان فقيها
اماماً مقرباً محدثاً سمع من العلامة بوايي اليميني زيدا بن الحسن الكندي
وكانت وفاته سنة اربع وخمسين وستماية رحمه الله تعالى **عليه** بن
يونس بن الامام ابي اسحق عمرو بن عبدالله الامام القدوة الحافظ
ابو عمرو الكوفي راي جده وسمع اياه وهشام بن عروة والاعمش و
ابن ابي زائدة وطبقتهم وحدث عنه حماد بن سلمة مع تقدمه واسحق
ابن راهويه وابو بكر بن ابي شيبة وخلق كثير سئل عن ابن المديني فقال
يخرج ثقة مأمون وكان اماماً في النحو واللغة وكان يحج سنة وغزوة
سنة غزاهما واربعين غزوه وحج خمساً واربعين حجة وكان لا يقبل
جوايز الملوك والامراء قال الوزير جعفر بن يحيى ما رايت في القرام مثل
عليه بن يونس وذكر انه عرض عليه مائة الف درهم فردها وقال
والله لا يتحدث اهل العلم ابي اكلت للسنة ثماناً وروي ان الرشيد
قال لا يبي يوسف قل للمحدثين يا تونا جيد تونا فلم يتخلف الا عبدالله بن
ادريس و**عليه** بن يونس تركب الامين والمأمون الي ابن ادريس
فحدثهما بملحة حديث فقال المأمون يا عم اتاذن لي ان اعيد هاتين
حفظتي قال افعل فام عادهما فحجب من حفظه ثم صار الى **عليه** بن
يونس فحدثهما فامر المأمون له بعشرة الاف درهم فاني ان بقدها
وقال ولا شربة ما وقد وثق **عليه** واثنى عليه بالحفظ والورع والدين

ابي يقول مرض حفص بن غياث خمسة عشر يوما فزغ الى مائة درهم
فقال امض بهذا الى العامل وقل له هذه رزق خمسة عشر يوما
ثم احكم فيها بين المسلمين لا حظ لي فيها وقد تقدم ابو حفص بن
غياث في باب ربه رحمه الله تعالى

الف

فاحضر بن احمد ابن رزيق بن الحسين بن عمر الحاكم بتستر اخو الفقيه
خليل ذكره السليفي في مجمع مشيوخه وقال كان من الكرام والعلماء
الغظام روي لنا عن ابي نصر النستري وطاهر النيسابوري
حنفي المذهب و خليل الكرمي سنا وقد تقدم كذا في الجواهر
المضيه **فتح الله** بن معتصم بن نفيس الرازي السمرقاني فنج
الدين الحنفي كذا ذكره بن حجر في انبايه وقال ولد سنة ٧٨٩ هـ وقدم مع
اسمه الى القاهم فهاهات ابوه وهو صغير فكفله عمه بربيع بن نفيس
فتميز في الطب وبرع وقرأ المختار في العفة وتردد الى محالس العلم
وتعلم الخط وباشر العلاج واستقر في رياسة الطب بعد موت عمه بربيع
ثم عالج برقوق فاعجبه وكان يدرى كثيرا من الالسة ومن الاضمار
وباشر رياسة الطب بعفة ونزاهة واستقر في كتابة السر بعرفة
الجلستاني وباشرها بعفة ونزاهة وقرب الناس وبشاشته واستمر
في كتابة السرمة وتقدم عند الظاهر وغيره وكانت حصاه كلها نحو
الالبخل والحرص والشح المعط حتى بالعارية قال بن حجر قرات بخط
الشيخ تقي الدين المقرئ كان لفتح الله فضائل جمه عطاها بشحمه
حتى اخلق عليه اعداؤه معايب براه الله فيها فاني صحبته مدة طويلة
تزيد بن علي العشر بن سنة ورافقته سقرا وحضرا فما علمت عليه الا خيرا

بل كان من خير اهل زمانه موصيا نفع عقل وديانه وحسن عبادته وتآله
 ونسك ومحبة للسنة والاهل والافراد والحق مع حسن سفارة بين
 الناس وكان يعاب بالفتح بجاهه كما يعاب بالفتح بما له فانه كان يخذل
 صديقه احوح ما يكون اليه وقد حوزي بذلك فانه لما كتب تخلي عنه
 كل احد حتى عن الزيادة فلم يجد معينا ولا مغيثا ولا قوة الا بالله انتهى
 وكان وفاته سنة ١٠١٠ هـ رحمه الله تعالى انتهى اقول قد وقعت على ترجمة حافلة
 لابن النفيس هذا في كتاب درر العقود للمقرئ وقد ذكر فيه ما نقله بن
 حجر عنه برسمه وبالفتح في المتن عليه ولم يجبه الا بالفتح فقط ولوراي يخل
 اهل زماننا هذا مع القدرة التامة والنعمة الطامة لعدة من كرام الله
 وقد نقل عنه في الكتاب المذكور بعض عجائب الدهور وغرائب المعجزات
 لا بأس بذكرها هنا قال المقرئ اخبرني رحمه الله عن عمه يدعى بن نفيس
 انه شاهد عدة مرار بمدينة بغداد امرأة يقال لها فاطمة بنت النجم ساحرة
 تركب زيرا من الفخار وتعلو به في الهواء وتمر سايره وهو وغيره يراها فوق الزير
 حتى يغيب عن الاعين ثم تأتي راكبة فوق الزير بعد ساعة ومعها الزنجبيل
 الأخضر من مناسمها بارض الهند واخبرني ايضا عن مملوك له مات في طاعون
 سنة ١٠١٤ هـ انه خرجت بثره في صدره فاتاه طبيب من اهل القدس ولحقه فروجا
 من صغار الدجاج فجعل دثره على راس البثرة فجعلها موضعة مات فاخذ
 طابرا اخر فعند ما استقر دبره على البثرة مات ايضا فمال كل واحد من هؤلاء
 على البثرة بموت حتى هلك عثرون طابرا من الفرائج ثم مات المريض قال
 وزعم هذا الطبيب انا بشأله عولج هكذا فبرا قال المقرئ وكان فتح الله
 بارعا في الطب اهل ان يقال فيه شعر

• طبيب له في علم بقراطيه • تخبر علم الطل فضلا عن البعض •
 قال فسالته عن هذا العلاج فقال لماره في كتب الاطبا الا ان الطاعون
 يتكون من مادة سمية فاذا وضع دبر الغرغرة عليه اجتذب بجرارته
 تلك السميه فوات **فتح** الشرواني قرا في العلون لعقلية على السيد الشري
 وقر العلوم الرياضيه على قاضي زاده الرومي بسمرفند ثم رحل الى الديار
 الروميه وتوطن بلده مسطونق وقرأ بها غالب كتب استاده قاض زاده
 وغيرها وانتفع به اهل تلك الناحيه ومات بالبلده المذكوره في اوائل
 سلطه السلطان محمد خان رحمه الله تعالى **فتيان** بن علي بن قتيان
 الاسدي الرمشي المعروف بالشهاب الشافري كان فاضلا شاعرا حذير اللسان
 ومرجهم وعليه اولاد دهر وكان مولده سنة اثنتين وخمسمائه ومن شعره
 في شخص يلقب بالجلد كان يرسل بين صلاح الدين بن ايوب والغرغرة ولم يكن
 محمودا في طريقه

• بالعدل تزد ان الملوك وما • شان بن ايوب سوي العدل •
 • هو دود وكند بلا سبب • فتيارني ذال دلو في حبيل •
 ومن شعره ايضا ما اشتهر في قنطرح جيرون لما نقضها الصاحب صفى الدين
 ابن شكر في دولة السلطان الملك العادل سيف الدين ابي بكر محمد بن ايوب
 ولبط الجامع لما نقضه من ابحارها ووصف وطا الرجل ابعدان كانت
 علي الرووس لعلو بقدرها وهو قوله

• يا ايها المغتر بالامام • صخرج عن الاصغاث والاحلام •
 • قالوت رايم لا تقبلش سمامه • ونفوسنا عرض لرشق الرايمي •
 • او ما اعتبارت بحسن جيرون الذي • قد كان كالجليل الاشهر السماي •

اعجوبة الدنيا واحسن بنية . طغرت بها قديماً يد الاستلام .
 بعد اصماع قد تشنت شمله . بعد ارتفاع ويس بالاقلام .
 وينشره طويت محاسن طيه . وغداً بمرمر ورحام .
 انظر من الباني ومن هدامه . ما بعد الباني من الهدام .
 ولكل شيء مرة مع لومة . عند الاله الواحد العلام .
 وكان اكثر مقامه بالزبداني . وله فيه اشعار بطبعه من ذلك قوله في
 جبة الربداني وهي ارض فيحاجيلة المنظر تراكم عليها الثلوج في زمن
 الشتاء وتثبت انواع الازهار في ايام الربيع وقد احسن ما شأ
 قدام الجمر كانون بكل قرح . واخذ الجمر في الكانون حين قرح .
 يا جبة الربداني انت مسفرة . عن طحين اذا وجه الزمان كالح .
 فالنخ قطن عليك السحب تنده . والجو يحلج والقوس قوس قرح .
 وله وقد دخل الى حمار وكان ماوها شديد الحرارة وكان قد شاخ
 اري ما حماركم كالجمهر . نطيد منه عناء وبوسا .
 وعهد ي بكر تسمطون الجدا . فما بالكم بالكم تسمطون البيوسا .
 وله ديوان ذو بيت منه قوله .
 الورد بوجنتيك زاه زاهر . والسمي بمقلتيك وافي وافر .
 والخائض في هواك ساه ساهر . يرجو ويخاف فهو ساك شاك .
 ومن شعره ايضا قوله .
 علام تحركي والخط ساكن . وما لهنهت في طلب ولكن .
 اري نذلاً تقدمه المساوي . علي حزنه المحاسن .
 والمصراع الاخير من البيت الاول هو صدر بيت لابي العلا المعري من قصيدته

طنانه لابس بابراد بعضها هناك وإن كان مؤدياً إلى الخروج على العترة
والرطوبة بما قيل المناسبة في إرادته فإن ما كان من مثل هذا الشعر وهذه
البداعة والعصاة له شافع من حسنة تغفر لاجله إساءة إرادته في غير
محل على أنه احسان كله ومحسوب لأكمل النفس عنه ولائمة ومطلع

العصيدة قوله

أرى العتقاً تكثر أن نصداً . فعانيد من تطبق له عتداً .
وما لخصته في طلب ولكن . هي الأيام لا تطغى قباداً .
أما النار لم تطعم صراماً . فأوسيك أن تمر بجارماً .
فطن بساير الإخوان سداً . ولا تأمن على سرفواً .
فلو جبرتهم الجور أخيراً . لما طلعت مخافة أن تكاداً .
تجنبت الأمان فما أوجب . وزدت على العد وفا عاذاً .
ولما انجتمتني رماي . جرت مع الزمان طارداً .
وهوئ الخطوب على حتى . كاني صرت أممها السوداً .
أنكرها وميبتها فوادي . وكيف تنكر الأرض القناداً .
فأي الناس أحعله صدقاً . وأي الأرض سلكه ارتباداً .
ولو أن الجور إلى ماله . نقت كفاي أكثرها انتقاداً .
كأن في لسان الدهر لفظ . تضمن منه أعراضاً بعداً .
تكررتني لتعتمني رجال . كما كررت معي مستعاداً .
ولو أني حببت الخلد فرداً . لما أحببت بالصور خلداً .
فلا هطلت علي ولا بارض . سحاب ليس تنظر البلاداً .
وكر من طالب أمدي سبيل . دوت من مكان السبع الشداداً .

منه

مطلب

أما سبيل
عالمه

يُوَجَّحُ فِي شُعَاعِ الشَّمْسِ نَارًا وَيَقْدَحُ فِي لَهَبِهَا زَنَادًا
 وَتَطْعَنُ فِي غَلَايَ وَأَنْ شُعْبَى لِيَانُفَ أَنْ يَكُونَ لَهُ تَجَادَا
 وَتُظْهِرُ لِي مَوَدَّتَهُ مَقَالًا وَتُغْضِي صَمِيرًا وَاعْتِقَادًا
 وَلَا وَاسِكَ مَا اخْشَى اتِّقَاصًا وَلَا وَاسِكَ مَا أَرْجَوَزَ دَا
 لِي الشَّرَفَ الَّذِي تَطَا الثَّرْيَا مَعَ الْعُضَلِ الَّذِي يَهْوِي الْعَبَا
 وَكُرْعَيْنِ تَوَيْلَ أَنْ تَرَا حَبَّ وَتَقْفِدَ عِنْدَ رُؤْيَا السَّوَا
 وَلَوْ مَلَأَ الْكُمَى عَيْنِيهِ مَنَى أَبُو عَلِيٍّ مَذَارِجَ وَرَا دَا
 أَفَلْ نَوَائِبِ الْأَيَّامِ وَحَدِي أَذْجَعَتْ مَنَائِمَهَا احْتِشَا
 وَبَعْضُ الظَّالِمِينَ لَقَرَّ شَمْسَ يَغِيبُ فَإِنْ أَضَا الْفَخْرَ عَادَا
 وَلَكِنَّ الشَّابَّ إِذَا تَوَلَّى فُجْهًا أَنْ تَرَوْهُ لَمْ يَرْتَدَّ دَا
 وَاحْسِبْ أَنْ قَلِي لَوْ عَصَانِي فَعَا وَدَمَا وَجَدْتَ لَمْ افْتَقَا

وَحَمْدُ نَبِيِّهِ

وَلِي نَفْسِي تَحِلِّي الرُّوَائِبِ وَتَانُفَ أَنْ تَحِلِّي الْوَهَادَا
 تَمْدَلُ تَقْبِضَ الْقَمَرِينَ كَفَا وَتَحِلِّي تَبْدَأُ الْجُمُزَا دَا
 هَكَذَا أَفْلِيكَنَ الشَّعْرَ وَهَكَذَا أَفْلِيكَنَ الْبَلَاغَةَ وَهَكَذَا أَفْلِيكَنَ التَّحْسِينَ
 وَمَا احْفَظُهُ بَانَ يُقَالُ فِي حَقِّهِ لَوْ ظَلَّ كُلُّ شَاعِرٍ وَمَا ظَهَرَ وَنَاشَرَ كَعَمْرٍو
 التَّالِدُ فِي نَظْمِ بَيْتٍ وَاحِدٍ مِنْ مِثْلِهِ لَمَا قَدَّرَ مَا كَلَّمَ مَنْ قَالَ شَعْرٌ وَدَوَّرَ
 مَا قَوَّتْ فِي مَعْرِ الْبُلْدَانِ قَتِيَانِ هَذَا فَقَالَ كَانَ إِذَا يَبَاطِجُهَا وَأَلْهَطَقَهُ
 فِي جَامِعِ دَمَشْقَ كَانَ يُقَرِّي الْخَوَّ وَغَلَا سَمَهُ حَتَّى يُلْغِ تَسْعِينَ أَوْ نَاضِرُهَا
 وَلَمْ اشْعَارُ رَابِعُهُ جَدًّا وَمَعَانٍ كَثِيرَةٍ مَبْنُوكُهُ وَصَبَطَ الشَّاعِرُ بِالْغَيْنِ
 الْعِجَّةَ وَقَالَ مَحَلَّةً بِالْبَابِ الصَّغِيرِ مِنْ دَمَشْقَ مَسْهُورَةٌ وَهِيَ فِظَاهُ الْمَدِينَةِ

رَبَائِعِي

سَلَمَ

وذكره العماد الكاتب في الخريدة، وقال سالت بدمشق سنة إحدى
وسبعين وخمس مائة عند شروعي في تمام هذا الكتاب . عن بها
من الشعراء وذوي الالباب . فذكر لي فتيان منهم فتيان . معلم
الضبيان وهو ذو نظير العقود . وشعر كحاج العنقود ومعنى ارق
واصغى من معين العذب البرود . ولفظ انمق واسمى من وسمي البرود
وانغدى الي مسودات من شعره . ونفائات من سحره فكتبت منها
ما يروق الاسماع ويشوق الطبايع واورد له من ذلك شيا كثيرا
لاباس بايراد يسير منه فمن ذلك قوله من قصيدة

نوح الحمام الورق في اوراقها . دل احبا الشوق على شواقها .
فاظهر الريح واخفى زفرة . خاف على الباناب من احراقها .
فامحج لها ساكنة باكية . لم تسلك الدموع في امارها .
لو بكت الورق ببعض دمع . لامتحت الاطواق من اعناقها .
ما افرقت منجته من الحوى . لكنه اسقى على فراغها .
دع العريب والنقا وزينبا . مجذب للبين بركي بناقها .
وعج على دمشق تلف بلدة . كانت الخنا من رستاقها .
سقى دمشق الله غشا محسنا . من مشتمل ديمه رفاقها .
مدينة ليس بضاهي حسنها . وسائر البلدان من افاقها .
توه زوار العراق الهوا منها . ولا تغري الي عراقها .
اهدت لنا يد الربيع حلة . بدبعه التفويغ من خلاقها .
بنفس مثل خدود آدميت . بالقرص والتميش من عناقها .
وترجس احراقه رانيه . عن مقلة الحيد وعن احراقها .

المجلسه
تم فنل ومواري
شكره كن

تنتزل المنثور من رياضها • تنزل الاعلام من شقائقها
فارضها مثل السماء بحسنة • وزهرها كالزهر في اشرافها
مياهاها تجري خلال روضها • تجري النعايين الذي استباقها
مسفرة انهارها ضاحكة • تنطلق الوه لانطلاقها
نسيم زيار روضها مني جري • فك اخا المومنين وشاقها
قد ربع الربيع في ربوعها • وسبقت المني الى اسواقها
لا تسامر العيون والانوف من • رويتها يوما ولا تستنشقها
فكر بها من شاد تحسبه • لحسنه البدور فاقساقتها
كانها روضها الصهباء بل • مذاقه اطيب من مذاقتها
ومن بدورها في الخدور ليرتل • كوايلا ليردن من محاقها
فأي انفس لم تزل لاقه • واية الراحت ليرتلها

ومن شعور ايضا قوليه
زودك كمر تجني وكمر تتدلل • على وكمر اغضي وكمر اتدلل
لزم ملا لا ياتل لروحه • فقلبي على حجر الغضا يتملل
ووكنتي بالليل اري نجومه • وانت بطول الصدر عني موكل
ولا غرو ان جادت جفوني بها • اذا كان من اهواه بالوصل يخل
وكن سالكا حكم الزمان فانه • بجور مرارا ثم يجنو فغيرك
وقد صار هذا السخط منك حجة • فليكن يوما بالرضا يتعمل
وقد كان حسن من قبل نامر • وان دام ذا الاعراض عني سيجدل
ولجوز خلق الله رايافني اذا • ثبات ليل يوما به يتحول
فكر من عني لا يمي ومثلته • وعاصيت في حبيك من كان يعدل

وَأَيَّامَنَا تَطْوِي وَلَا وَصْلَ بَيْنِنَا ۝ وَتَنْشُرُ وَالْمَجْرَانِ لَا يَتَرَبَّلُ ۝
أَرَى الْخَسَنَ قَدْ وَكَبَ عِدَارَكَ لَوْ ۝ وَلَكِنَّهُ مَا قَلِيلٌ مِمَّا عَزَلُ ۝
فَاحْسِنَ بِنَا مَا دَامَ ذِكْرُكَ مُمْكِنًا ۝ وَاجْعَلْ فَقِيتِي عَامِدًا يَتَحَلَّلُ ۝
وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَرْتَمِزُ الْوَرَقَ عَلَى غُصُونِهَا ۝ دَلَّ اخَا الْعِشْقَ عَلَى شَجْوَانَا ۝
فَجَادَ بِالرَّمْعِ مَعَيْنَ جَفْنِهِ ۝ وَوَسَّعَهَا لِرَيْدٍ مِنْ عَيْنِنَا ۝
دَعَّ عَنْكَ لَوْمَةً عَاشِقٍ أَضْلَعَهُ ۝ تَحَسَّسَ حَرَّ النَّارِ وَمُضْمُونَنَا ۝
قَدْ زَا حِمْرَ الْوَرَقِ عَلَى رَتْنَتِنَا ۝ وَمَشَارَكَ الْبِقَاعِ فِي حَيْنِنَانَا ۝
وَقَدْ كَلِمِي سُوقًا إِلَى قَرِينِهِ ۝ كَمَا بَكَتْ سُوقًا إِلَى قَرِينِنَا ۝
وَلَيْسَ بِيَكِي فَقَدْ لَبِي أَحَدَهُ ۝ فَعَرَّضَهُ الدَّارَ سَوِيَّ مَجْنُونِنَا ۝
أَفَرَى الَّذِي تَفْعَلُ بِي جَفْوَنِي ۝ وَفَعَلَ الظُّلْمِي سَلَامَنَ جَفْوُونِنَا ۝
مَا صُرُهُ لَوْ أَصْبَحَتْ أَخْلَاقُهُ ۝ كَقَدَرِهِ تَسْعَفُنِي بَلِينِنَا ۝
وَقَالَ مِمَّا يَكْتَبُنَا عَلَى خُرَيْطِهِ

بِأَحْمَلِي لَا رَأَيْتُ الدَّهْرَ أَقْلًا لَا ۝ وَزَادَكَ اللَّهُ تَوْفِيقًا وَأَقْبَلًا لَا ۝
أَعْطَاكَ رَبُّكَ أَمْوَالًا تَتَالَى بِهَا ۝ بَيْنَ الْوَرَى مِنْ جَمِيلِ الذِّكْرِ أَمَلًا لَا ۝
الرِّزْقُ يَا تَبْتَكَ وَالْأَعْمَارُ ذَاهِبَةٌ ۝ انْفُتَحَى وَلَا تَحْسَبْنِي مَرْدِي الْعُرْسِ أَقْلًا لَا ۝
وَقَالَ مِنْ قَصِيدِهِ

وَمِنْ صَحْنِ بَرْقِي أَرَى فِيكَ أَمْسِنًا ۝ وَهَلْ رَسَعْتُ رِضَابًا مِنْهُ أَمْضِيًا ۝
أَفَرَى الَّذِي مَا أَيْ بِالْخَطِّ سَفَكَ مَحِي ۝ لَكِنْ مَتَى مَا طَلَبْتُ الْعَطْفَ مِنْهُ ۝
طَبَعِي مِنَ التَّرَكِّ أَصْمَتَنِي لَوْ أَحْفَظُهُ ۝ وَاسْمُهُ التَّرَكُّ أَنْ أَصْمَتَ فَلَا عَجَبًا ۝
يَبْدُو وَيُضْدِرُّ فِي خَدَّيْهِ قَدْ جَعَلَهَا ۝ وَاسْمُهُ التَّرَكُّ أَنْ أَصْمَتَ فَلَا عَجَبًا ۝

القصيدة في حبها

٢٠
القصص

وقال ايضا

وقال ايضا

وفيه هذا العذر كفاية من شعرفيتان فان محاشه كثيره لا يمكن حصرها
ولا يسئوعب عشرها رحمه الله تعالى **فوات** بن نصر الله ابو جعفر الضميه
القصد زبي المحروكي تفقه على ابي يوسف وروى عنه وعن محمد بن
الحسن وكان عنده عامة كتبه وسمعها منه ومات سنة ستين واثلاثين
وما بين رحمه الله تعالى **فريج** مولى ابي يوسف تفقه عليه وروى عنه
وكان ثقة قال الطحاوي حدثنا بن ابي عمران حدثنا فريج مولى ابي يوسف
قال كان ابو يوسف اذا استاذن عليه الرجل يكره دخوله عليه ويضع
راسه وقال قل له قد وضع راسه ليظن انه قد نام **فضل** بن عبد الرحمن
ابن عبد الرزاق بن ابراهيم بن مكاشس المجدي بن الفجر المصري القبطي ويعرف

راست مولای الامور سفا اذا دخله القنوت فی العور ربع بدیع فی
الدرعا فانا انظرنا وما لنا ان ابن ابی حمزہ لم یعد شہا ہمدا علی ان
یعد سفت غیر شہد وکان شفع واما السطی واما یحیی حریف
ابن ابی حمزہ ان حریفنا مزاج مولای ابو سفیع

ابن مكارئ

بابن مكاش ولد في شعبان ٤٩٩ له ونسأ في عز ونعمة وتادب وتخرج في
صغره بالبدور الشتيكي ونظر الشعر وهو صغير جدا ومهر فيه وبأسر
التوقيع بوشق في حياة ابيه ومده بن حجر في محرم واثنى عليه قال
وكانت بيننا مودة اكبره اتصلت بخوان ثلثين سنة وبيننا مطارحا
والغاز وسمعت من لفظه اكثر من منظومه ومن ثوره وشعره في الذروة العليا
وكن ذلك نثره لكن نظمه احسن مع انه قليل البضاعة من العربية ولما
ربما وقع له المحن الظاهر وما الخفي فكثير جدا وقد جمع ديوان ابيه ورتبه
وصنفه بن حجر في مجمه ايضا بالفاضل بن الفاضل واثنى عليه بنحو ما تقدم
ودكر انه مات بالطاعون في يوم الاحد خامس عشرين ربيع الاخر سنة
٨٣٠ وقال غير بن حجر انه تفقه وقرأ النحو واللغة وبرع في الادب ومن نظر ابيه
في حقه قوله

أرى وليدي قد زاده الله بهجة • وحمله في الخافي والواق مد نسأ
سأشكر ربي حيا او ميتا • وذلك فضل الله يؤتيه من يشأ
ومن نظر صاحب الترجمة بهني والده بعوده من السفر قوله
هنيت يا ابني بعودك سالما • ونقيت ما طرد القتل ام خسار
ملييت بطون الكتب منك مباحا • حقا لقد عظمت بك الاسفار
ومن زهد بآية قوله • جرى الله شبي كل خير فانه • دعا في لما رضى الاله ورضا
فاقلعت عن ذنبي واخلصت نايبا • وامسكت لما لاح الخط ايضا
ومنه قوله • بحق الله دغ ظلم للعبي • ومنعه كما هو بانسك
ولف الصد يا مولاي عثم • بنومك رحت بما تجره وامسك
وقوله لما صور در • رب خذ بالعدل قوما • اهل ظلم متوالي كل فون بيع حيا

ابن الحسن القاسمي

فصل في عبد الواحد بن ابي الليث بن علي الدين بن ابي القاسم محمد
ابن محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن محمود بن ابي الليث
نضر السمرقندي الليثي قال الحافظ جلال الدين السيوطي كان احدا الاعلام
فقيه سمرقندي وقته وهو من ذرية ابي الليث السمرقندي وامه من ذرية
البرهان صاحب الهداية ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة ومات سنة اربع
وسبعين وثمانمائه رحمه الله تعالى **فصل** في عمران ابو الفضل الاشغوري
الامام الزاهد قال الامام علي بن عبد الحليم صاحب الهداية قدم علينا
مرغبينا و اجاز لي ماله فيه حق الرواية من مسموع ومحاذ جارة مطلقه وكتب
مخطوطة وانشد بالبحر

الاشغوري

ابن

اذا مالاج في فوديك شبيب هـ فلك تفرج يسوي باب الكتاب

فصل في هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن شقرة

ابن شقرة

امام محدث تقدم احقه عبيد الله بن اخيه الحسين بن عبيد الله بن هبة الله
وتقدم ايضا اخوه رزق الله بن هبة الله وهو فقيه في سماع كتاب معرفة
ما يجب للشيوخ على الشباب للحارزي الحافظ علي مولفه في سنة ست وخمسين

وخمسمائة باصهبان **فصل** في التوهرديني جد عبد الرحيم بن عبد العزيز

المتقدم ذكره لامة ولم يذكر السمعاني له عدة تصانيف في كل فن من الحديث

وغيره احسن فيها سمع الحديث من السيد ابي الحسن محمد بن الحسين العلوي

ومحمد بن محمد بن عبدوس الجبيري وغيرهما وسمع بنسبها يور وحدث بخرا

وبغداد وسمع منه الخطيب بعد سنة عشرين واربعمائة حين قدم بغداد حاجا

وروي له في تاريخه عن عقبه بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا مئة

تستجاب دعوتهم الوالد والمساقر والمظلموم **فصل** في عبد المطلب ابو المعالي

ابو المعالي

الصاغاني

سان

السرخسي

أبو علي الخزازي

الزبادي

تقدم نسبه في ترجمة ابيه شيخ الاسلام عبد المطلب وكانت ولادته
بحلب سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة وسمع والده وغيره وحدث بحلب
قال بن الحديث فقهه فاضل له يد في علم الكلام والخلاف وتفقه بحلب على
والده وغيره وله يد باسطة في علم العربية والادب مع الشعر وضيافة
الانسا وكان فصيحاً كثير العرف ورحمه الله تعالى **الفصل** في عبد الواحد
ابن الفضل بن عبد الصمد ابو العباس السرخسي ولد سنة اربعماية وسمع من جماعة
وحدث وكان شيخاً حسناً لم يكن يمسأ نور في زمنه شيخ من يسمع الحديث
أكبر سائمه وورد بغداد مع والده في سنة عشر واربعماية ومات في سنة اربع
ونسعين واربعماية ودفن في مقبرة القاضى ابي محمد الناجي وكان صلياً في مذهبه
رحمه الله تعالى **الفصل** في غلام ابو علي الخزازي مروزي سكن بغداد وحدث بها
عن مالك بن انس وسلمان بن بلال وسوار بن مصعب وابي يوسف القاضى وسفيان
ابن عيينه وغيرهم وروى عنه جماعة كثيرون وكان يتولى القضاء بالري
ومصر وتوفي ببغداد سنة ثمان وثلاثين ومائتين ونقل عنه صاحب
الجواهر انه نقل في كتاب الكراهة عن ابي يوسف كان ابو حنيفة وان ابي ليلى
وشيبان يخرجون مزاحاً كثيراً قال وذكر في البدائع عن الفضل ما غاثر
سمعت ابا يوسف يقول لا بأس ان تستاجر القاضى رجلاً مسلماً من علم ان
يضرب الحدود بين يديه وان كان غير مسلماً من فلا جارة فائدة **الفصل**
ابن محمد بن ابراهيم بن محمد بن أحمد بن اسمعيل ابو محمد الزبادي سماعه من الفضل
ابو القاسم بن عساكر وذكره في مجمع شيوخه وقال شيخ اصحاب ابي حنيفة
وذكر له حديثاً بسنده عن ابي اسحق السبيعي عن فروة بن نوفل عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما جاء بك قلت يرسل الله جيت لتعلمني

شبابا فقام عند منامي قال اقرأ قل يا ايها الكافرون ثم روي علي خاتمتها
 فانها رواية من الشوك وكانت ولادة الفضل سنة ثمان وخمسين
 واربعماية وورد بغداد مرتين وسمع منه عبد الكريم السهائي وروي
 قضا سرخس ثم صرف عنها وكان في الفتاوى ما هرا وعلى سرعة
 الجواب مع الصواب فادرا واما رحمه الله تعالى سنة خمس وخمسين
 وحمس مائة بسرخس ودفن بمدرسته **الفضل بن موسى** ابو عبد الله
 المرزعي الشيباني احدا به خراسان وشيخان من قري مرو ورحل مع
 من ابي حنيفة وروي عنه وسمع من هشام بن عروة وراسم عيل
 ابن ابي خالد وغيرهما **وعنه اسحق بن راهويه** ويحيى بن اكرم
 ابن ادم وغيرهم قال ابو نعيم هو ابنت من بن المبارك وقال وكيع
 اعرفه ثقة صاحب سنة وقال اسحق بن راهويه لم اكتب عن احدا وثق
 في نفسه من الفضل بن موسى ويحيى بن يحيى وكان رحمه الله تعالى فيه
 رقابة وعنده نوادر ولطائف روي عنه علي بن خسرمر قال
 سمعت الشيباني يقول كان علينا عامل بمرو وكان ثيبا فقال اشتر
 لي غلاما وسموه باسمي فحضرتني حتى لا انساها ففعلوا ذلك فقال
 ما سميتهم قالوا وايد قال فهذا اسم لا انساها ابدا ثم قال له ثم يافرق
 ولما كثر القاصدون اليه لطلب العلم جسد اهل شيخان ووضعوا
 عليه امرأة حتى اقرت انه راودها عن نفسها فانقلع عنهم فليس لك
 السنة زرع شيخان فقصده وسأله العمود النهم فقال لا حتى تقر
 انكم كنتم بتمر ففعلوا ذلك فقال لا حاجة لي بمساكنة من كذب وكانت
 ولادته سنة خمس وخمسة مائة ووفاته سنة احدى او اثنتين ومائتين

الشيباني

زادها الله شرفاً ثم عزل منها ولزم بيته يغيب الطلبة ويراجع في حل
المسكلات ويفتح المقفلات وجعل له من العلوقة كل يوم تسعون درهما
عنائياً بطريق التقاعد ثم ان المولى العلامة محمد بن شيخ محمد مغني الدوا
الرومية سعى له حين كان قاضياً بالعسكر ورياءه عند السلطان حتى
اوصلها مائة وثلاثين درهما ولم يزل يابه معتصداً لارباب الفضائل
وملاذ الاكابر الافاضل والسلطان ومن دونه يعنفون فيه ويتمنون
دعاه ويبتغون به وكانت وفاته في اواخر المحرم سنة احدى وتسعين
وتسعين رحمه الله تعالى وله عدة تصانيف منها الوافيه مختصر الكافية
في النحو وعون الرايين في الغرائض وشرحه اعانة العارض وكتاب الضمان
في الفقه جمع فيها اكثر المسائل التي يجب فيها الضمان في اربع مجلدات وفوق
احسن كتبه وكتاب تنويع الاصول وشرحه تنويع الاصول وله حواشي
كثير على جامع الفصولين للعلامة بدر الدين السميني ووجعت لك
في مجلده وله غير ذلك من الرسائل والحواشي والتعليقات وكان الفقيه
احسن معلوماه وكان من محاسن زمانه رحمه الله تعالى **الفضل بن عباس**
ابن مسعود بن بشر الامام الزاهد القدوة شيخ الاسلام البهيمي البروجي
المرزوقي شيخ الحرم ذكره في الجواهر المضية وعده في اصحابنا الخنفية
وقال ذكر الصيمري انه اخذ من اخذ الفقه عن ابي حنيفة وروي
عنه الامام الشافعي فاخذ عن امام عظيم واخذ عنه امام عظيم
وروي له امامان عظيمان البخاري ومسلم وكان ينفذ عليه الحديث
ويقول لو طلب مني الدنيا تركت ان اسرع علي من الحديث فقال له يوماً
بعض الحاضرين لو حدثتني كما لنا حب الي من ان تحبني قال ازل تموتون

وتعصيتك فقال الله سبحانه وتعالى لا عفرت لهم طاعتهم اياك له
ببعضهم ملك ولا عفرت لهم معصيتهم اياي للجمي لي وفي الجواهر
المضية روي الحافظ ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور
الا لكاني بسنده الي تعبد الله المروي قال كنا مع الفضيل بن عياض
على ابي قبيس فقال لوان الرجل صدق في التوكل على الله ثم قال
لهذا الجبل اهتز لاهتز فقال فوالله لقد رايت الجبل اهتز وعجزك
فقال ما هذا اما اني لم اعنك رحمتك الله قال فسكن وبأسناده
الي هرون بن سوار قال هلك حمار الفضيل بن عياض وكان يسبقني
عليه الماء باكل من فضله قال فقيل له قد هلك الحمار قال فقعد
فالمخواب ثم قال قد اخذنا عليه بجميع الطرق قال فجا المار فف
على باب المسجد وبأسناده الي ابي بكر الاعين قال كان الفضيل
بن عياض حالسا وعنده رجل فقال له الرجل يا ابا علي اسمع منك
هيمه فمن تكلم قال عمار دارنا ليس لؤلؤ عن مسألة من امر دينهم
انتهى والفضل بن عياض مع هرون الرشيد واقعة ذكورها
الكثير مورخين تدل علي انه من سدة الورع والدين والقيام مع
الحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والخوف من الله تعالى علي
جانب عظيم يبين ابراهما في هذا الكتاب فان فيها موعظه
لمن انعط وبلاغاً لمن اقتدي وهي ما ورد عن الفضل بن الربيع
انه قال كان هرون الرشيد معاهو فنيه من سعة الدنيا يتفاد
الي المواقظ اتقنا خائف من الله تعالى ويعطي العط الخليل وكثر
لناصح وينبغي النصائح باقر قبول واجمل اقبال ولقد حج سنة من

السنين وانا معه فبينما انا نائم برؤات ليلة اذ سمعت قروعا بالباب
فقلت من هذا فقيل لي احب امير المؤمنين فخرجت مسرعا فقلت
من هذا فقيل لي احب امير المؤمنين فخرجت مسرعا فقلت يا امير
المؤمنين لو ارسلت الي اتيتك فقال ويحك قد دخل في نفسي شيء
لا يخرج به الا عالم فانظري رجلا اساله فقلت يا امير المؤمنين
هنا سفيان بن عيينة فقال امض بنا اليه فأتيناه
فقرعت الباب فقال من هذا فقلت احب امير المؤمنين فخرج
مسرعا فقال يا امير المؤمنين لو ارسلت الي اتيتك فقال انظري
فيما جيتك اليه وخذ فيه وحادثه ساعة ثم قال اعليك حين قال
نعم فقال يا عباس اقض دينه ثم انصرفنا فقال ما اغني صاحبك
شيئا فانظري رجلا اساله فقلت يا امير المؤمنين هنا عبد الرزاق
فقال امض بنا اليه فأتيناه وقرعنا الباب فقال من فقلت احب
امير المؤمنين فخرج مسرعا فقال يا امير المؤمنين لو ارسلت الي اتيتك
فقال خذ لما جيتك فحادثه ساعة ثم قال له اعليك دين فقال نعم
فقال يا عباس اقض دينه ثم انصرفنا فقال ما اغني صاحبك شيئا
فانظري رجلا اساله فقلت يا امير المؤمنين هنا الفضيل بن عياض
فقال امض بنا اليه فأتيناه فاذا هو قاهر يصلي في غرفة له يروى
اية من كتاب الله فقرعت الباب فقال من فقلت احب امير المؤمنين
فقال مالي ولا امير المؤمنين فقلت سبحان الله اما اعليك طاعته
فنزله وفتح الباب ثم ارتقى الي الغرفة واطمأ السراج ثم اتى الى زواية
في الغرفة فجلسنا بجوار عليه بايدينا فسلمت بيد الرشيد اليه فصا

الفضل اواه من كفن ما اليهما ان نجت من عذاب الله تعالى قال الفضل
 ابن الرشح فقلت في نفسي ليجلنني الليلة بظلم نقي من قلب نقي
 فقال الرشيد خذ لما جئناك اليه رحمتك الله فقال وفيهم جنت
 احطأت على نفسك وجميع من معك احطأ واعليك حتى **الله** لو انك
 سالتهم عند انكشاف العطا عنك وعظمهم ان يتحلوا عنك شقصة
 من ذنب ما فعلوا وكان اشد هم حباً لك اكثرهم هرباً منك **ثم قال**
 ثم قال له ان عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة دعا سالم بن عبد الله
 ورجا بن حيوة ومحمد بن كعب القرظي وقال لهم ان ابتليت بهذا البلاء
 فاشيروا علي فعد الخلافة بلا وعد ودها انت واصحابك نعمة فقال
 له سالم بن عبد الله ان اردت النجاة عذابي عذاب الله تعالى فصر عن
 الدنيا وليكن افطارك منها على الموت وقال محمد بن كعب ان اردت
 النجاة عذابي عذاب الله فليكن كبير المسلمين لك ابا واوسطهم اخا
 وصغيرهم ولدا فبرأباك وارحم اخاك وتحنن علي ولدك وقال له رجاء
 ابن حيوة ان اردت النجاة عذابي عذاب الله تعالى فاجب المسلمين
 ما يحب لنفسك واكره لهم ما تكره لنفسك ثم سئ شئت مت وانج
 لا قول لك هذا واخاف عليك اشد الخوف يوم تنزل الاقدام فمهلك
 مثل هؤلاء من يامر بك بمثل هذا فبكي هرون بن اسد بداحي غشي عليه
 فقلت ارفق يا مير المؤمنين فقال قتلته انت واصحابه وارفق
 انا به ثم افاق الرشيد فقال زدني فقال بلغني ان عاملاً لعمرو
 ابن عبد العزيز كتب اليه عمراً ذكرهم اهل النار في النار وخلود
 الابرا في دار القرار وانظر الي ريك نايماً وتغفلنا واباك ان تنزل

قدمك عن هذا السبيل واياك ان تنصرف بك من عنده فمكون
احرا العهد وانقطاع الرجاء منك فلما قرأ كتابه طوي البلاء حتى قدم
عليه فقال ما اقدمك فقال خلعت قلبي بعبادتك لا وليت لك ولاية
ابدا حتى القي الله تعالى فيكم الرشيد ثم قال زدني فقال ان العباس
عم النبي صلى الله عليه وسلم حاة فقال يرسل الله امرني فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا عم ان الاماره حسرة وتدامه يوم القامة فان
استطعت ان لا تكون امرا فافعل فيك الرشيد حتى غشي عليه
ثم قال زدني فقال له الفضل يا حسن الوجه انت الذي يسالك الله
يوم القامة عن هذا الخلق فان استطعت ان تقي هذا الوجه من
النار فافعل واياك ان تصبح او تسي وفي قلبك غش لرعيك
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح وهو غاش لرعيه لم يرح
راجته الجنة فيك الرشيد بكاشدا ثم قال له اعدك دين قال دين
لربي ان لم يحاسبني عليه طوي لي والويل لي ان لم يلهمني حجة فقال
الرشيد اما اعني دين العباد فقال الفضل ان ربي لم يامرني بهذا
اما امرني ان اصدق وعده واطيع امره قال الله تعالى وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدوك ما اريد منهم من رزق وما اريد ان
يطعموك ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فقال الرشيد هذه
الف دينار خذها وانفقها على عبادة فقال له الفضل انا اذكرك
على النجاة وتكافيني مثل هذا ثم صمت ولم يتكلم فخرجنا فقال الرشيد
اذا دللتني على رجل قد لني على مثل هذا هذا سيد المسلمين اليوم قال
فرحلت امرأة من نساياه عقيمه فقالت له لا ترى ما نحن فيه

ربكم

من ضيق الحال فلو قبلت هذا المال فقالوا ما مثلي ومثلكم كمثل قوحر
 كان لهم بغير ما يكون كسبه فلما كبر تحروه واكلوا حبه فلما سمع الرشيد ذلك
 قال لي ادخل عيني ان يعبد المال قال قد خلتنا فلما سمع بنا صعدا لي السلج
 فجاهروا فجلس الى جنبه وجعل يكلمه فليجيبه فخرجت سودا وقالت
 يا هذا اذنت اليك في هذه الليلة دعه وانصرف راشدا رحمك الله تعالى
 قال الذهبي قيل توفي الفضيل يوم عاشوراء سنة سبع وثمانين ومائة
 وقد نيف على الثمانين رحمه الله تعالى ونفصنا ببركاته وبركات علوه
 في الدنيا والاخر وجمعنا به في مستقر رحمته أمين **فهم** بن عبد
 الرحمن بن فهم ذكره الخطيب في تاريخه وقال حدث عن الهيثم بن عدي الطائفي
 روى عنه بن اخيه الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم ولم يورخ له الخطيب
 وفاة ولا ذكر شيئا من اخباره

القاف

قاسم بن احمد بن فخر الدين بن محمد بن احمد القرشي القاهري الميثقي تزل
 جامع الجاكر ويعرف بابن السبع وهو لقب لجده الاعلا الشهاب احمد ولد
 بالقاهرة سنة ٨٠٨ ونسبهما فحفظ القرآن ومعدنه الى الليث ومختصر القدر
 والعمد للنسعي وقرأ على السراج قاري الهداية وغيره ممن تأخر واخذ الميثقي
 عن الامين المناخلي وابن المجدي وجود في القرات عند الزراري وحضر
 عند الشمس البوصيري وغيره وسمع علي المولي العراقي في اماليه وابنت
 خطبه في رجب سنة اربع وعشرين وثمانمائة وكان يسمع على رقبته وغيرها
 والنزل في اخر عمره عن مخالطة الناس وكان مدبرا للنلاوة صورا على الفقر
 متفتحا باليسر ومات في سنة ثلاث وتسعمائة رحمه الله تعالى **قاسم** بن احمد
 ابن محمد الجوالي قوام الدين الرومي قرا على المولي علي القوي شجي وغيره وصار مدرسا

وري

باحدي الثمان وولي قضا قطنطينيه ومات وهو واضربها وكان كثير
 المحفوظ سخي النفس من فضلا تلك البلاد ذكره في الشقايق **القاسم بن الحسين**
 ابن احمد الخوارزمي النحوي ولد سنة خمس وخمسين وتفق على بي الفتح ناصر
 ابن عبد السيد المطرزي واخذ عنه العربية وله تصانيف منها شرح المفضل
 ثلاث مجلدات وشرح سقط الزند والتوضيح في شرح المقامات والزوايا والخطا
 في النحو وكتاب بديع الملح ومات مقتولا سنة سبع عشر وسماه قتلها الثمان
 رحمه الله تعالى وغضب عليه **القاسم بن الحسين** بن عبيد له كتاب التنقيح في
 الفقه مجلد ذكره في الجواهر **القاسم بن الحكم** بن كثير بن جندب الغرني الكوفي
 الفقيه القاضي ابو احمد قاضي همدان صاحب ابي حنيفة رضي الله عنه روي
 عنه وعن زكريا بن ابي زائدة وروي عنه محمد بن حسان الازرق في اخباره
 وذكر الذهبي ان الامام احمد كان قد غمر على الرحلة اليه وروي له الترمذي وقد
 غير واحد ومات سنة ثمان ومائتين رحمه الله تعالى **قاسم بن خليل** عم صاحب
 الشقايق ذكره فيها وقال انه قرا على المولى لطف النوقاني والمولى خطيب
 زاده وغيرها وانه صار مدرسا بعض المدارس ووصفه بالفضيلة وذكر
 انه له بعض تعاليق ورسائل وان اكثرها غرق في البحر قبل ان يخرجها الى الدنيا
 قال وله رساله لطيفه في بحث الوجود الذهني واسوله على المطول للسعد
 التقطازي وذكر انها موجودتان عنده وارخ ولادته ٨٧٧ هـ ووفاته
 سنة تسع عشر وتسعين قال وكان يكتب الخط الجديد وكتب كثيرا من الخط
 رحمه الله تعالى **القاسم بن زريق** من تلاميذ ابي مطيع قال دخلت انا وابو
 مطيع قال دخلت انا وابو مطيع بغداد فاستقبلنا ابو يوسف فقال
 يا ابا مطيع كيف قدمت قال ثم تول عن وابنه قد خلا المسجد فاخذ في المناظرة

ل

صاحب
التنقيح

ابو احمد قاضي
همدان

٤٨

بن زريق

رحمه الله القاسم بن سلام بتشد يد اللام الامام الخليل ابو عبيد الاثني
 الفقيه المحدث صاحب المصانيف الكثيرة في الفرائد والفقه واللغة
 والشعر ذكره بن السكيت في طبقات الشافعية الكبرى وذكر انه ناظر الشافعي
 وانه تفقه عليه وساق له ترجمة كبيرة يشعر بعض الكلام فيها بانه
 ليس بشافعي المذهب وانه انما كان من فقهاء الكوفيين الذين اخذوا
 العلم عن اصحاب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه وقد اعترض علي بن السكيت
 في قوله تفقه على الشافعي بعض ائمه الشافعية وهو الخافض بن جعفر فانه
 كتب علي هذا الموضع بخطه ما صورته قوله وتفقه على الشافعي لم يقبله احد قبله
 وكتب علي قوله فيما سياتي ابو عبيد لاريب انه من اصحابنا ما صورته
 فيه كل الريب قلت الذي يغلب على الظن انه كان حنفي المذهب وان كلا
 ابن السكيت الاثني ورده علي من قال انه ليس بشافعي محمل وتكلف
 لم يوافقوه عليه احد ممن تقدمه بنقل صحيح ولا قول راجح حتى
 انه لم يذكره هو في طبقاته الوسطى وبذل لما قلناه مناظرته للشافعي
 في مسألة الفرو والاثني ونحن نشوق هنا ترجمته لفتا من الطبقات المذكورة
 ولا نحذف منها الا ما قل مما لا يضرنا حذفه وصاحب الذوق السليم والطابع
 المستقيم يعرف ما فيها وما انتشر من التعصب في مطا وبعثنا قال اعني بن السكيت
 قرأ القرآن على الكسائي واسماعيل بن جعفر وشجاع بن ابي نصر وسع الحديث
 من اسمعيل بن عياش واسماعيل بن جعفر وهشيم بن بشير وشريك
 ابن عبد الله وهو اكبر شيوخه وعبد الله بن المبارك وابي بكر بن عياش
 وجبر بن عبد الحميد وسفيان بن عيينه وخلائق اخرهم مواتا هشام بن
 عمار روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وكيع وابو بكر ابن ابی الدنيا

وعياش الرودي والحارث ابن ابي اسامة وعلي بن عبد العزيز البغوي واحد
ابن يحيى البلاوري الكاتب واخرون وتفقه على الشافعي وتناظر معه في
الفرق وهو حفيظا وطيرا الى ان رجع كل منهما الى ما قاله الاخر كما سنشرح ذلك
ولده بهراه وكان ابوه فيما يذكر عبد البغص اهليا وتنقلت به البلاد
وولي قضا طرسوس ثم حج باخه فتوفي بمكة سنة اربع وعشرين ومائتين
قال اسحق بن راهويه الحق يجب لله ابو عبيد افقه مني واعلم مني ابو عبيد
اوسعنا علما واكثرنا ادا باحتياج الي ابي عبيد وابو عبيد لا يحتاج اليها
قال الحاكم هو الامام المعتبر عند الكل وقال ابو بكر الانباري وكان ابو عبيد
قد جز الليل ثلاثة اجزاء ثلثا نيام وثلثا يصدي وثلثا يطالع الكتب
وقال محمد بن سعد كان ابو عبيد مودبا صاحب نحو وغريب وطلب الحديث
والفقه وولي قضا طرسوس ايام ثابت بن نضر بن مالك ولم يرزل معه ومع
والده وقدم بغداد ففسر بها غريب الحديث وصنف كتابا وحدث وحج
وتوفي بمكة سنة اربع وعشرين ومائتين وقال عباس الرودي سمعت
احمد بن حنبل يقول ابو عبيد ممن يزاد عندنا كل يوم خيرا وقال ابو
قراية سمعت احمد يقول ابو عبيد استام وقال حبان بن سهل سالت يحيى
ابن معين عن ابي عبيد فقال مثلي يسال عن ابي عبيد ابو عبيد يسال عن
الناس وقال ابو داود ثقة مأمون وقال الدارقطني ثقة امام حبل وقال
وقال الخافض عبد الغني بن سعيد في كتاب الطهارة لا يبي عبيد حديثا
ما حدث بهما غيره ولا حدث بهما عنه غير محمد بن يحيى المروزي احدهما
حديث شعبه عن عمرو بن ابي وهب والاخر حديث عبيد الله عن عمر بن سعد
المعبري حدث به عن يحيى القطان عن عبيد الله وحدث به الناس عن يحيى

ابن ابي عجلان وقال ثعلب لو كان ابو عبيد في بني اسرائيل لكان عجبا
وقال القاضي ابو العلا الواسطي ابنانا محمد بن جعفر التميمي حدثنا
ابو علي النخعي القسطلي قال كان ابو عبيد مع عبدالله بن طاهر فبعث
اليه ابو دلف يستمديه ابا عبيد مدة شهرين فانقذه اليه فاقام
شهرين فلما اراد الانصراف وصله بثلاثين الف درهم فلم يقبلها وقال
انا في خدمة رجل لم يحوجني الي صلة غيره فلما عاد الي ابن طاهر وصله
بثلاثين الف دينار ان اشترى بها سلاحا وخيلا ووجه بها الحب
الشعر ليكون الثواب منو فاعلى الامر ففعل قبل وكان ابو عبيد اذا صنف
كنا با اهذه الي عبدالله بن طاهر فيحمل اليه ما لا خطيرا استحسننا لذلك
وقال عبدالله بن طاهر الناس اربعة بن عباس في زمانه والسعبي في زمانه
والقاسم بن معي في زمانه وابو عبيد في زمانه وقال عبدالله بن محمد الكروي
حدثنا ابو سعيد الضرير قال كنت عند عبدالله بن طاهر فورد عليه كعبي
ابي عبيد فانشأ يقول

- باطابك العلم قد مات بن سلام • وكان فارس علم عمر محجما •
- مات الذي كان فينا ربيع اربعة • لم يلق مثله استاذ احكام •
- حبر البرية عبدالله اولهم • وعامرو ولغير التلويا عام •
- هو اللذان انا فاقوق غيرهما • والقاسمان بن معي بن سلام •

ثم ان ابن السكيت نقل شيئا من فوائده اللغوية والنحوية والفقهيية ولنقص هنا
علما نقله من الفوائد الفقهيية فقط طلبا للاختصار قال ذهب ابو عبيد
الي ان من طلقت وطير جبا معها فيه زوجها لا تنقض عدتها الا بالطن
في الحضيضة الرابعة وحمله الجيلي في شرح التبيين مذهبها وهو خلاف نص

فقال ايها الامير قد قبلتها
ولكن قد اغنيتني بمورفك
وبرك وقد رايت صي

سر خم عامر

المحققين وتصرح الاصحاب قال بن الرفعه ولعل الجليلي اعتقد ان ابا
 عبيد من اصحابنا ولكن ذلك لا يستوعب حكاية قوله من هب لنا مع تصرع المصنف
 بخلافه ثم قال بن السبكي ذكر ان الشافعي وابا عبيد تناظرا في القرو
 فكان الشافعي يقول لانه الحميض واو عبيد يقول انه الطهر فلم يزل كل
 منهما يقرر قوله حتى تفرقا وقد اتحل كل واحد منهما مذهب صاحبه
 وتاثر بما اورده من الحجج والشواهد قلت وان صحّت هذه الحكاية ففيها
 دلالة على عظمة ابي عبيد فلم يبلغنا عن احدا انه ناظر الشافعي ثم
 رجع الشافعي الى مذهبه وقد حكى الرافعي في شرحه هذه الحكاية
 وقال انها تقتضي ان يكون للشافعي قول قديم او حديث يوافق مذهب
 ابي حنيفة قلت وليس ذلك بل اذ لم يقدّرناظر المرو على ما لا يراه
 اشارة الى الفايده وابرارها وتعليلها الجدل فلعله لما راى ابا عبيد يعتقد
 انه الحميض انتصب عنه مستند لا عليه لينقطع معه فيعلم ابا عبيد ضعف
 مذهبه فيه وبهذا يتبين ان الشافعي يرجع الى ابي عبيد في الحقيقة لانه
 المناظر لم تكن الا لما ذكرناه وقوله حديث كذا هو لنا والنا لا جديد باجم
 والذال لان ابا عبيد من اصحابنا العراقيين فمناظرته ان صحّت كانت
 بغير اد فيكون ذلك قول قديم للشافعي او حديثا حدث له بعد ان كان
 يختار انه الطهر فيكون الشافعي قايلا بانه الطهر ثم رآه الحميض ثم رآه
 الى القول بانه الطهر وعليه مات وربما صحف بعضهم حديثا بجديد
 وليس بجديد ثم قال الرافعي لو اعلم قول الغزالي الاقر الاظهار بالاول والمناظره
 المحكمه لم يكن بعيدا واعترضه الزنجاني شارح الوجيز بانه ان قال هذا
 عن نقل فلا كلام ولا فالحكاية لا يدل عليه لان الانسان قد يناظر غيره فيما

الم فيها دلالة
 على رفق مقداره
 لناظره مع
 الشافعي ثم رجوع
 الشافعي

أحسنه
 ثم نقل قول
 ابن

لا يعتقد قلت وعجيب له من ذلك فان الرافي لم يعلم بالقاف
حتى يقال له هذا وانما اعلم بالواو اشارة الى مقالة ابي عبيد وعدها
وجها في المذهب لكونه على الجملة من اصحابنا فلا يبعد ان تعد مقالا له
وجوها وقد لا نعلم انه يتحدث في هذه المسألة على قضية اللغة لا على قول
امام المذهب وهذا هو الاشبه ولذلك ناظر صاحب المذهب نفسه ولو كان
مخترجا على قاعدته لما ناظر من انتهى ثقلنا من الطبقات المذكورة وصاحب
الانصاف والفهم الذي لا يسلك طريق الاعتساف يعلم من ذلك ان ابا
عبيد ليس بشا في المذهب وان ابن السبكي متكلف متعسف والله اعلم
ابن عبد الرحيم بن محمد بن حسان بن سنان ابو بكر الانباري ذو قرابة
اسحق بن البطلون بن حسان حدث عن اسحق بن البطلون ووهب بن حفص
الحراي وغيرهما وروى عنه محمد بن المنظف وطحمة بن محمد بن جعفر ذكره
الخطيب في تاريخه وروى له عن ابي امامه رضي الله عنه انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ خواتيم الحشر من ليل ونهار
تقبض من ذلك اليوم فقد اوجب الجنة قال احمد بن يوسف الارزقي
ان القاسم بن عبد الرحيم التتويجي ولد بالانبار في سنة تسع وعشرين ومائة
اوسنة ثمان ومات بها في شهر ربيع الاخر سنة ست وعشرين وثلاثمائة
قال وكان ثقة صدوقا احدهما والقضاء بالانبار رحمه الله تعالى
القاسم بن علي بن الحسين بن محمد بن علي ابو نصر اقضي القضاء بن قاضي
القضاة ابي القاسم بن نور الهدى الهاشمي الزيدلي ولد سنة تسع وعشرين
وخمس مائة قال بن البخار كان شابا فاضلا له معرفة في الفقه على مذهب
الامام ابي حنيفة وكان يعرف الادب ويقول الشعر ويكتب خطا حسنا

ابو بكر الانباري

الزيدني

صَنَّفَ رسالةً تنقن احكام الصيد خُدم بها الامام المستنجد بالله ولا
قَضَا بَعْرَادَ وَلَقِبَ بِقَاضِي الْقَضَاءِ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ وَمِائَةٍ
سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى **قَاسِمُ بْنُ قُطْلُوبَغَا** عَمُّهُ
الْجَلَالِيُّ الْعَلَامَةُ زَيْنُ الدِّينِ الْمَصْرِيُّ كَانَ وَالِدُهُ مِنْ عَتَقَانَايِبِ السُّلْطَنَةِ سُو
الْمُشْكُوفِيِّ وَوَلَدَهُ قَاسِمٌ هَذَا فِي الْمَحْرَمِ ٨٠٢ بِالقاهرة وقرأ القرآن
ووجوده على جماعة واشتغل ودأب وحصل وحفظ عدة كتب في فنون
مختلفة وعرض كثيرًا منها على أفاضل زمنه وقرأ في العربية والمغلف
والفقه أيضًا وأصول الحنفية على السراج قاري الهداية وسمع في الاصطلاح
والتقريب والمعاني والبيان من الشمس البساطي وسمع بعض الهداية
على النظام السيماحي ثم سمع عليه المطول أيضًا ولزم الشيخ علاء الدين البخاري
فقرأ عليه تلخيص المغتصم وسمع دروسه في فنون متعددة وسمع البخاري
وبعض الهداية والمنظومة والمتوسط على قاضي بَعْرَادَ أَحْمَدَ الْفَرْعَانِي بِقَرَاءَةِ
وَلَدِهِ عَلَيْهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِ كِتَابَ بَنِ الصَّلَاحِ وَأَجَازَهُ ثُمَّ اشْتَغَلَ بَعْدَهُ عَلَى الْعَلَامَةِ
كَمَالِ الدِّينِ بْنِ الْمَمَامِ وَلَا زَمَهُ مَدَّةً وَقَرَأَ عَلَيْهِ وَبَعْرَادَ وَبَعْرَادَ وَبَعْرَادَ
ابن حجر وقراء عليه الكثير ورجل إلى دمشق وغيرها وبرع في الفقه والعربية
والحديث وغيرها وصنف كتبًا كثيرة منها شرح درر البحار للغزواني
في اختلاف المذاهب الأربعة وشرح الورقات لآدم الخرمي وشرح
ميزان النظر والمغلف لابن ميسينا وحواش على شرح ترمذي العربي للشفتازي
وشرح الاندلسية في العروس وكتب تعليقاته على الموطأ ورواية محمد بن الحسن
وكتب غريب أحاديث شرح الاقطع على القذوري وخرج أحاديث الاختصار
وشرح المختار وله منية الأمل في أحاديث المختار أحاديث الهداية للزبيدي

وتحفة الاحياء فيها فوات من يخرج احاديث الاحياء ورب مسند ابي حنيفة
 رواية الحارثي على ابواب الفقه وشرح قصده الاشيشي في اصطلاح الحديث
 وحجج ٨٤٣ ثم عاد الى التصنيف ومن تاليفه ايضا كتاب تاج التراجم
 وكتاب الاسرار برجال معاني الانار للطحاوي وكتاب الترجيح والتفريع
 على القدوري وكتاب يخرج احاديث البرذوي وشرح مختصر المنار في اصول
 الفقه لظاهر بن حبيب وجمع ما وقع له من احاديث سيدنا عقبه بن عامر
 الجهمي الصحابي رضي الله عنه لكون والده واولاده ممل فونين الى جانب
 قيده وخرج عوالي احاديث اللث بن سعد وشرح عوالي احاديث الطحاوي
 وخرج عوالي احاديث القاضي بكار ثم اسمع هذه التواريخ عند قبر كل واحد
 من الائمة المشار اليهم وله رسالة رفع الاستنباه عن مسألة المياه والقول
 الجمل في مسئلة استنباه القبلة والاصول في بيان الفضل والوصل
 والاسوس في كيفية الجلوس والنجذات في بيان السهو في السجدة وتحرير
 الانكار في جواب بن العلاء في قول المحققين من امتتنا ان السفي والانبات
 اذا تعارضا وكان مما يعلم بدليله فانه يعرض على المثبت وشرح كتاب
 المسامير في العقائد المتجبة في الاض والعول المتبع في الكنائس والبيع وتخري
 الاقوال في مسئلة وكتابا لواقعات في محله وله غير ذلك من التاليف
 والرسائل وكانت وفاته سنة ٨٧٩ رحمه الله تعالى وذكره بن البربر في التكملة
 الرياض واثنى عليه قال بن طولون ورايت بخطه حاشية على تفسير القرآن للبيضاوي
 من اوله الى قمر لا يرجعون واخرى على التلويح للتفتازاني وشرح التتبع للسيد
 عبد الله بن محمد الحسين ومنه اسم التفتازاني واخرى على المشارق للصاعاني
 كذا الحفصت هذه الترجمة من الغرض الحلية وقد ذكره السخاوي في الضوء الا مع

٣

م م

وبسط ترجمته وبالغ في الثناء عليه وذكر من اخذ عنه وعدد كثير من موافقائه
سوي ما ذكر منها شرح منظومة بن الجزري في الحديث قال انه جمع فيه من
كل نوع حتى صار في الحديث **قال انه جمع فيه من كل مجلد** وخرج عن ان يكون
شرحاً لهذا النظر المختصر وكان يقول انه زر دخانتي اشارة الى انه جمع فيه
كل ما عنده ولكنه لم يكمل وحاشية على كل من شرح الفقيه العراقي والخمعة
وشرحها لابن حجر وتخرج احاديث عوارف المعارف للسهروردي واخذ
تفسير ابي الليث واحاديث كل منها من العابد بن والاربعين في اصول
الدين وجواهر القرآن وبداية الهداية للجميع للامام الغزالي وخرج البعض
من احاديث العنقا ومنها الامالي علي بن ابي حمزة في حديثه وترتيب
الارشاد والتحليل في مجلد وكتاب استيلاء الحاكم للدارقطني وكتاب من روى
عن ابيه عن جد والنفقات ممن لم يقع في الكتب الستة اربع مجلدات
وتقويم اللسان في مجلد وقصود اللسان وحاشية على كل من المشتبه
والتقريب كلاهما لابن حجر والاجوبة عن اعتراضات بن ابي شبيب على ابي
حنيفة في الحديث وتبصر الناقد في كيد الحاسد وترصع الجوهر النقي
كتب منه الى اثنا التيسير والمختصر من مغلطاي والمختصر دوله
التوكيد ومنتهى در الاسلاك لم يتم وتراجم مشايخ المشايخ في مجلد
وتراجم مشايخ شيوخ العصور لم يتم وتراجم شيوخه شرح المصابيح واجوبة
عن اعتراضات بن العز على الهداية وله غير ذلك من التصانيف وخصاله
القول فيه انه كان اماما كبيرا في العلم والفضل والتأليف والتصنيف رحمه الله
القاسم بن محمد الدهستاني ابو عباب الفقيه سمع وحدث ودهستان مدينة
عند ما زبد ران كذا في الجواهر **القاسم بن محمد الجويني** احدا الفقهاء المناظر

الدهستاني

الجويني

الخويمي
١

ذكر في القنتنة وله اختيار في الفقه كذا في الجواهر من غير زيادة **القاسم بن**
محمد الخويمي يلقب عنه اذا ترك التسمية في كل ركعة بلزمه السهو
 والمذهب انه لا يجب اذا قرأ أكثرها كذا نقله في الجواهر قال **الخويمي**
 بضم الخاء وسكون الواو وكسر الميم وسكون اليا وفي آخرها نون نسبة
 الى **خوميس** قال ابو سعد وظن انما من قري الرمي والله اعلم **مع**
ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الصحابي الامام ابو عبد الله المسعود
 الهذلي احد من قال لهم ابو حنيفة انتم مسارقلي وجلا حربي قال باقوت
 كان من علماء الكوفة بالعربية واللغة والفقه والحديث والشعر
 والاحبار ومن الرهاد الثقاب لم يكن له بالكوفة في عصره نظير وكان
 حنفيا ولي قضا الكوفة فلم يرتق عليه شيا وكان من الانيات في
 النقل في الفقه واللغة وكان من اسد الناس افقنا في الاداب كلها
 بناظر في كل فن اهل جالس ابا حنيفة وحدث عن عاصم الاحول وغيره
 وعنه **ابو يعيمر الفضل بن دكين** و**احرون** وروى له **ابو داود** و**النسائي**
 ووثقه **ابو حاتم** ووصف النوادر في اللغة وغريب المصنف وكتب في
 النجوم وله فيه من هيب متروك اخذ عنه **الليث بن مظهر** نحو ولغة
 ومات سنة ثمان وسبعين وقيل ثمان وثمانين ومائة وذكره **الذهبي**
 في طبقات الحفاظ واثنى عليه وقال **ابو حاتم** في حقه ثقة من اروي لنا
 للحديث والشعر واعلمهم بالعربية والفقه وقال **الطحاوي** ما سئل من
ابن شعيب بن ابى قال املي علينا **محمد بن الحسن** قال قال احد قضاتنا
القاسم بن معن اذا احتلث الزوجان في متاع البيت فجميع ما في البيت
 بينهما نصفان قال **الطحاوي** ايضا قال **ابن ابي عمير** ان **القاسم بن معن**

مطالب
جدا

هذا اختلعت الرزجان في شتاع البيت فجمع ما في البيت بينه وبينه
 كان في الفقه اماماً وهو من جلة اصحاب ابي حنيفة رحمه الله تعالى قدور
 عنه فحمد بن الحسن وكان اماماً في العربية وقد حكم عنه الغرايزي وكان
 اماماً في السجاء والمروءة قال ابي بن ابي عمران وقيل له انت امام في العربية
 وامام في الفقه فابهما اوسع فقال والله كتاب واحد من المطيبين لا يب
 حنيفه اكبر من العربية كلها وكانت وفاته ما ارضه الذهبي في العبر سنة
 خمس وربعين وما به رحمه الله تعالى **قاسم بن يعقوب** الامامي المشهور
 بالخطيب قرا على المولى احمد الغري وصار مدرسا ببلد اماسيه ثم صار
 معلما للسلطان بايزيد خان ثم صار مدرسا بمراجه بروسه ثم جعله السلطان
 بايزيد معلما لابنه السلطان احمد حين جعله امرا على مدينة اماسيه
 واستمر مقيما بها الى ان مات وكان من فضلا بلاده ذكره في الشقايق
القاسم بن يوسف بن المديني الحسني صاحب المختصر المبارك المشهور
 المسي بالنافع وقد نفع الله به خلفا كثيرا وله في الفقه كتاب اذ يقال
 له مضايح السبل في مجلدين قاله في الجواهر ورايت بخط بن الشحنة وله
 كتاب في الوعظ وكتاب في اصول الفقه وقد سماه شارح مختصر المذكور
 في ديباجته ابا القاسم فقال السيد الامام الاجل ناصر الدين وارث
 الانبياء والمرسلين ربيس اهل السنة جمال الغفر ابا القاسم بن يوسف
 الحسني المديني سقى الله ثراه وطيب مثواه وبوابة دار الاسلام جعله
 صدرا لائمه في دار الاسلام وهذا الشارح هو الامام النعني صاحب الكفر
 رحمه الله تعالى واسد اعلى **قاسم** الشهير بقاضي راده كان ابو قاضيا ببلدة
 قسطنطين قرا هو على المولى خضر بيك بن جلال الدين وحصل عنده علوم كثيرة

خطيب قاسم

صاحب
النافع

صدره

قاضي راده

وقرأ علي غيره ايضا من افاضل الديار الرومية وولي التدريس باحدى
 المدارس الثمان مرتين وولي قضا بروسه مرتين وكان محمود السيره
 مريض بالطريقه عفيفا عن اموال الناس مداللا اشتغال بالعباده فابقا
 في الرياضات ومات في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثمان مائه
 بمدينة بروسه رحمه الله تعالى **ق** **س** الرومي الكرمي الشهير بجزار
 ابن اخ شينجي الشاعر المعروف ناظم كتاب قصته خسرو وشيرين
 كان من فضلاء بلاده اخذ عن المولي عبد الكريم وغيره وصار مدرسا
 بمدرسه ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه و باحدى المدارس الثمان وغير
 ومات وهو مدرس بالثمان في سنة احدى وتسعين و انتفع
 به جماعة كثيره من اهل تلك البلاد وله اجوبة على السبع الشداد
 التي علقها المولي لطفي وله شعر كثير بالتركية والفارسية وهو من
 رجال السقايين **ق** **س** التركاني الشيخ الامام العالم العلامة مفتي السنا
 الحنفية في عصر ولد سنة عشر وثمان مائه وتفقه على الشيخ عيسى
 البغدادى وافتي مدة ثم ترك ذلك تورعا وكانت وفاته بمنزله جوار
 المدرسة الصمصاميه بدمشق سنة سبع وثمانين وثمان مائه ودفن
 بمقبره باب النصر الصغير رحمه الله تعالى وقال السخاوي انه شرح في
 مختصر الخلاط في الفقه والمختصر الصوري شرح السراجيه في القرائن وصنف في
 اصول الدين وكان متقدما في الفقه والعقليات وافتي ودرس واخذ
 عنه الفضلاء وخرج وجاور وكان رجلا دينيا **ق** **س** **س** بن زياد الخراساني
 ولي القضا بالجانب الشرقي من بغداد ايام فتنة ابراهيم بن المهدي وبعث
 على القضاء قال محمد بن سعد سنة احدى ومات فيها عسكرا المنصور

المولي عذار
 الكرمي

ابن المحدث بكلوذا أو سبي المرتضى وقد عي له على المنابر وسلم عليه بالخلافة
فابي ذلك وقالنا خليفة أمير المؤمنين المأمون حتى يقدموا وبولي
من يحب وعزل سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن قضا الجانب
الشرقي وولاه قتيبة بن زياد وأقر محمد بن سماعة على قضا الجانب الغربي
وقال طلحة بن محمد بن جعفر قتيبة بن زياد الخراساني رجل من أهل الفقه
على مذهب أبي حنيفة وله فهم ومعرفة كان قاضيا على الجانب الشرقي في أيام
المصور بن المحدث وأخيه بن إبراهيم بن المحدث وفي أيامه هاجت
العامة على بشر المريسي وسأله إبراهيم بن المحدث أن يستتبه فامد
إبراهيم قتيبة بن زياد أن يحضره مسجد الرضا فاحضر واجتمع الناس
وجلس لمقابلة قتيبة وأقيم بشر المريسي على صدره وقمن صناديق المصاحف
عند باب الخدم وقام المستمعيان أبو مسلم عبد الرحمن بن نونس ستملي
ابن عيينه وهرون بن موسى ستملي يزيد هرون بذكر أن أمير المؤمنين
إبراهيم بن المحدث امر قاضيه قتيبة بن زياد أن يستتبه بشر بن عياض
المريسي من أشياء عددها فيما ذكر القرآن وغيره وأنه تايب فرقع بشر صوته
يقول معاذ الله أبي لست بتايب وكثر الناس عليه حتى كادوا يقتلوه
فادخله باب الخدم وتفرق الناس قال طلحة ولا علم قتيبة بن زياد
حدث بشي وله من الكتب كتاب الشروط وكتاب المحاضر والمستحبات
رحمه الله تعالى **قوله** قال محمد بن إسحق النعماني كان فقيها من أصحاب
الراي وأخذ عن أبي حنيفة رضي الله عنه وله يد في علم الكلام **قطب** بن
العلاء بن المنهال أبو سفیان العنوكي الكوفي قال المروزي سألت أحمد
ابن حنبل رحمه الله تعالى عن قطبه فقال كان جليسا سفيا الثوري يقولون

أنه جالس أباحسيفة وهو الذي كان يجبر سفيان بطلم أبي حنيفة وأما عرف
سفيان من ذهب أبي حنيفة منه ثم قال قطبته مستقيم الحديث وذكر الله
في المنزلة تضعيفه من غير واحد والله أعلم **قطب** أبو بكر الزين الترمذي الحنفي
أحد مشايخ الحنفية مات بالقاهرة سنة ثلاث وأمانا به في نصف جمادى
الأولى سنة ثمان مائة بعض أهل العلم **قوام** بن عبد الله الرومي الحنفي قدم
الديار **الرومية** السامية وهو فاضل في عدة فنون وولي التصدي بالجامع
الأموي وسغل وأفاد وكان سليم الباطن كبير المروءة والمساعدة للناس
مات في ربيع الأول سنة ثمان وأمانا به برمشق رحمه الله تعالى وقيل
أن اسمه كان في السابق مختصرا ثم لقب بقوام وغلب عليه **قيس** بن
اسحق بن محمد بن أميرك أبو المعالي المرغيناني كان مقما بسمرقند ودرس
بها فقه الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه سمع محمود بن عبد الله الحر جاني
وروي عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد السفي ذكوه أبو سعد في الأنساب
وقال كان أميراً فاضلاً أقام بسمرقند ودرس بها وتوفي في جامعها
بعد ما تكلم في النظر وكان صامياً وذلك في شوال سنة سبع وعشرين وخمسين
مائة وحمل إلى داره ودفن يوم السبت في مقبرة جاكرد من قبالة مشهد
الائمة قال صاحب بيتنا وبينه قرابة قريبة لقيته بغرغانه وأفاد
هذه الأبيات

قل للأميرادام ربي عزه • وأنا له من فضله مخزونه
• أن جنيت ولم يزل التور • يهبون الخدام ما يحونونه
• من كان قال وذادني غارة •
من كان يرجو عفون هو فوقه • عن ذنبه فليبعث عن من دونه

أما ما

المدائنة
ص

ولقد جمعت من الذنوب فنولها **فاجمع** من العفو الكريم فنوته
قيس بن اصرم ابو حنيفة الشيباني كان من الفقهاء المختصين
بالقضاء الصاعديه سمع الحديث على ابي الحسين عبد الخافر
وغیره **قيس** بن حماد بن ابي حنيفة اخو اسمعيل وعمر وقد تقدم ارق
عن ابيه وروي عن اخيه اسمعيل انهم من ابناء ملوك فارس الاحرار والله
ما وقع عليا راق قط **قيصر** بن ابي القاسم بن عبد الغني بن مسافر جنان
ابن عبد الرحمن الاسفولي مدني بالعلم ويعرف بتعا سيف قال بن حبيب
فقيه وافر المعارف رافق من الفضائل في احسن المطارف ممر في العلوم
الرياضيه وكرع من المياه البحريه والحياضيه واخذ عن عالم مصر والشام
وتعلق من فن الموسيقى بافتان بعبد المرام ولم يرج يسعي ونطوف
الحان امر عند بلوغ جده بالوقوف وكانت وفاته بدمشق عن خمس وسبعين
سنه تغر الله برحمته ورضوانه وقال ابو الفضل جعفر الاديبي كان
عارفا بالقوات حنفيا المذهب عالما بالرياضيات اشتغل بالديار المصريه
والشاميه وسمع بمصر ودمشق وحلب وحدث بها قال بن خلكان قال
في لما اتقنت العلوم الرياضيه تافقت نفسي الى الاجتماع بالشيخ كمال الدين
ابن يونس فساقت الي الموصل واجتمعت به وعرفته قصدي فقال
تريد اي الفنون فقلت الموسيقى فقال مصلحه فقرات عليه اكثر من اربعين
كتابا في معادرسنه وكنت عارفا بها لكن كان غرضي الانتساب اليه ثم انه
اقام تحتاه واقبل عليه ملكها واحسن اليه وولاه تدريس النوبه وعمل
للسلطان اكرام عظيمه صور فيها الكواكب المرصوده وعمل له طاحوت
على الهاضي وبني له ابراجا وشجلا فيها بحيل هندسيه ولما وردت اسبلة

وين

صاحب صقلية في انواع الحكمة والرياضات على الملك الكامل كان
المعين للاجوبة عنما فانه كان المشاير اليه في ذلك وتولي نظرا لدوا
بالقاهرة قال الشريف ولم تشكر سيرته ومولده باسفون سنة اربع
وستين وخمس مائة وتوفي يوم مشق يوم الاحد ثالث عشر رجب سنة
تسعين واربعين وسمايه وقال الشريف سنة خمس وسبعين وذكره
ابن قاض في اخبار بني ايوب وصاحب جملة في تاريخ اخبار البشروبن
خلكان في ترجمة بن تونس وذكر مشايخ اسفون ان اباه ورد عليه
وتزوج بامرأة باسفون وتركها حاملا به فنشأ باسفون ثم ان اباه
ارسل اخذه الى مصر هو وامه والله اعلم **كثير** بن سهل ابو الفتح البستي
وروي عن ابيه فقرأ على قاضي القضاة ابي عبد الله الدماغي وكان مقوما
في النحر والشريف وله فيه تصنيف قال الحمادي في الطبقات وحدني
ابو منصور يحيى بن الخطاب المروزي قال ورد ومعه ثلاثة الاف
دينار وانفذت له زوجته الف دينار فانفق ذلك على اهل العلم وكانت
قبور اصحاب ابي حنيفة بالسويز قد اندرست فحضرها ورجع الى غزوة
رحم الله تعالى **كامل** بن ضمير الكاهلي بن جعفر بن كامل بن الكاهلي
الامام العالم الفقيه المرحوم البكر اباوي راس اصحاب ابي حنيفة في زمانه
روي عن احمد بن يوسف البجلي وغيره وذكره صاحب تاريخ جرجان وروي
له بسنده عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
"يخرج الرجال من قرية يقال لها اخاسان وروي له ايضا عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال انطلقت انا وعمر مع النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقال له الواقعي
فاراد ان يزوج له شاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك وفروا

ابو الفتح البستي

البكر اباوي

الدر قال بئرجانا بئريد النعيم الذي تسالون عنه يوم القيمة وكانت
 وفاة كميل في سنة ٤٤٥ هـ رحمه الله تعالى **الظاهر** الرومي التوقي في الشهر بالمولي
 لطفي احد فضلا الديار الرومية اخذ عن المولي سنان باشا وتخرج به
 ثم اخذ العلوم الرياضية عن المولي علي القوشجي وصار حافظ كتب
 السلطان محمد خان واطلع بسبب ذلك علي نقايس الكتب وغرايبها
 وصار مدرسا بمراديه بروسه وكان في بلاده كافيلا فاضلا لا يحاري
 فعلمنا لا يباريه الا انه كان طويل اللسان في حق المعاصرين والاقربان
 وربما انجر الي الطعن في بعض السلف ايضا حتي اداه ذلك الي قيام
 جماعة كثيره عليه ونسبوه الي اللحاد والزندقه وحكم المولي خطيب زاده
 بقتله وقتل والده تعالى اعلم بحقيقة حاله ومكن الظاهر من كلام صاحب
 الشفايق انهم نقصوا عليه وان كان منطلوما وذكر نقلا عن بعضهم
 انه كان عند قتله يكرر كلمة الشهادة ويثبته عقيدته عما نسبوا
 اليه حتي قيل انه نكل بكلمة الشهادة بعدما سقط راسه على الارض
 ومن تصانيفه حاشية علي حاشية شرح المطالع وحواس علي اوتل شرح
 المفتاح للسيد الشريف ورساله سماها السبع الشداد تشتمل على سبعة
 اسئلة علي السيد الشريف في بحث الوضع ورسالته ذكر فيها اقسام العلوم
 الشرعية حتي بلغها الي مقدار مائة علم واورد فيها غرايب وعجائب الله
 تعالى يعامله بما يليق بكرمه امين **القان** بن حكيم بن الفضل الفقيه
 الزاهد روي عن الامام ابي الليث نصير بن محمد بن ابراهيم السمرقندي
 ومن تصانيفه كتاب التفسير وتبنيه الغافلين والبستان رواها
 عنه ابو حفص محمد بن ابراهيم البليدي الاخشيكي **لوا** بن احمد بن

بن
 الغافلين

عبد الله ابو الدر الدمشقي المنعوت بالنجيب الفقيه الحوي ولد يوم
 التروية سنة ستماية برمشق وسمع من القاضي ابي القاسم عبد الصمد
 ابن محمد الحرساني و ابي اليمن زيد بن الحسن الكندي وغيرهما سمع
 منه الحافظ **الحافظ** الدمشقي وذكره في معجم شيخه واجاز للبرزالي
 وعكره ذكره الاربلي في معجم شيخه وقال كان شيخا فاضلا ورعا
 عارفا بالفقه والتجو وولي الاعاده بالمدرسة السوفية من القا
 وتصدر للاقرا في جامع الحاكر وصنف وكانت وفاته في شهر رجب
 سنة اثنتين وسبعين وستماية ودفن بالقرافة رحمه الله تعالى
الليث بن سعد بن عبد الرحمن القمي الامام الكبير والبرقي
 في الفقه والحديث والتفسير كان مولى قيس بن رفاعه وهو
 مولى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر القمي واصله من اصبهان
 ويقال من قلعشده قال بن خلكان ورايت في بعض المجاميع
 ان الليث كان حقيق المذهب وانه ولي القضا بمصر وذكره
 لاجل هذا القول عبد القادر القرشي في الجواهر المضية وانا
 اذكره ايضا هنا متبركا باخباره مسترفا كناية هذا بما روي
 عنه من آثاره وما ينسب اليه من الفضائل ومكارم الاخلاق
 بعفنا الله ببركاته وبركات علومه في الدنيا والاخره وكونه
 صار مجتهدا لا يمنع ذكره في طبقات الخنفية فقد راينا كثيرا من
 الشافعية يذكرون احمد بن حنبل في طبقاتهم مع كونه صاحب مذهب
 مدون مشهور وله فيه اتباع لا يحصون كثرة الى هذا الحين قال
 الامام النووي هو من تابعي التابعين سمع عطا بن ابي رباح وعبد الله

هرة

هو من المجتهدين

الليث بن سعد

ابن ابي مليكة ونا فعامولي بن عمر وسعيد المقرئ والزهرري
 ويحيى الانصاري وابا الزبير وخلائق غيرهم من التابعين والآخرين
 من تابعهم روى عنه محمد بن عجلان وهشام بن سعد وهما
 من شيوخه وقيل بن ابي الربيع وابن المبارك وابن هب وابن
 لمصيصه وعبد الله بن صالح كاتبه وخلائق لا يحصون من الائمة
 وغيرهم قال واجمع الائمة على جلالة وامامة وعلو مرتبته
 في الحديث والفقه وهو امام اهل مصر في زمانه وقال محمد بن
 سعد كان الليث مولى ثقة كثير الحديث صحيحه وقال الليث
 لقرئس ولد سنة ثلاث او اربع وتسعين وكان ثقة كثير الحديث
 صحيحه قال الليث كُتِبَ من علم محمد بن شهاب الزهري علما كثيرا
 وطلبت ركوب البريد اليه الى الرصافة فحفت ان لا يكون ذلك
 لله تعالى فتركته وقال الساجي رحمه الله تعالى الليث بن سعد فقه
 من مالک الا ان اصحابه لم يقوموا به وكان ابن وهب يقرأ عليه مسائل
 الليث ثم ت به مسائله فقال رجل من العرب احسن والله الليث كانه
 كان يسمع مالكا كان يسمع الليث يجيب فيجيب والله الذي لا اله الا
 هو ما راينا احدا حفظ الفقه من الليث وقال يحيى بن بكير ما رايت احدا
 اكل من الليث بن سعد وكان فقيه اليريد عن بني اللسان يجيئ القرآن
 والنحو ويحفظ الشعر والحديث حسن المذاكرة وما زال يترخص الاجل
 ويعقد بيده حي عقد عشرة ثم قال لارسله ونقل النووي في تهذيب
 الاسماء واللغات هذا الكلام يعينه عن احمد بن حنبل وقال سعيد بن ابي
 ايوب لو ان مالكا والليث اجتمعا لكان عند الليث ابكر وليا لي الليث

مالكا

مالكا فيمن يريد وقال بن وهب كلما كان في كبت مالكا واخبرني من ارضي
 من اهل العلم فهو اللبث بن سعد وقال عثمان بن صالح كان اهل مصر ينقصون
 عثمان حتى نسا فيهم اللبث بن سعد فحدثهم بفضائل عثمان فكفوا عن ذلك
 وكان اهل حمص ينقصون عليا حتى نسا فيهم اسحق بن عيسى بن محمد
 بفضائله فكفوا عن ذلك وكان اللبث من الكرماء الاجواد قال النووي
 قال محمد بن ربح صاحب اللبث كان دخل اللبث ثمانين الف دينار يعني
 في السنة وما وجبت عليه زكاة قط انتهى وعن منصور بن عمار قال
 انبت اللبث بن سعد فاعطاني الف دينار وقال صن بهذه الحكمة
 التي اتيك الله تعالى وروى ان الامام مالكا اهدى اليه صينييه فيها
 ثمر فاعادها اليه مملوءة ذهبا وكان يتخذ لاصحابه الفالوجج ويعمل
 فيه الدنانير ليحصل لكل من اكل كثير الاكثر من صاحبه وقال الذهبي
 كان احد الاجواد بعث الي مالكا بالف دينار واهدي اليه مرق احمال
 عصفرو واعطي بن الحديجة لما احترق منزله الف دينار وجابه امرأه
 بسكرجه تطلب عسلا فاعطاها ظرف عسل واستنقناه الرشيد من فقا
 له خلعت ان لي جنتين فاستخلفه اللبث ثلاثا انك تخاف الله تعالى
 فقال له اللبث قال الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان فسر الرشيد
 بذلك واقطعه قطايع كثيره بمصر وكان اللبث قد رحل سنة ثلاث عثم
 وما به وهو ابن عشرين سنة وسمع من نافع مولي بن عمر رضي الله عنهما
 وكان يقول قال لي بعض اهلي ولدت سنة اثنتين وتسعين للمجد
 واما الذي اوقنه سنة اربع وتسعين وتوفي يوم الخميس منتصفا شعبان
 سنة خمس وسبعين وما به ودفن يوم الجمعة بمصر في القرافة الصغرى

وقبره احدي المزارات وقال السمعاني ولد في شعبان سنة اربع وعشرين
 ومائة قال بن خلكان والاول اصح وروي انهم لما دفنوا الليث بن سعد
 سمعوا صوتا وهو يقول ذهب الليث فلا ليث لكم وصلي العلم قريبا
 فقبروا فالتفتوا فليسوا واحدا وترجمه الامام الشافعي بترجمه عظيمة
 وكان ياتي الي قبره بالعرفاء في كل عشية جمعة وليستمر حتى يقرا على قبره
 خمسا كاملا ومن ثم استمر اهل مصر يفعلون ذلك عند قبره في عشية كل
 جمعة الي يومنا هذا ويحتفلون لذلك ولهم فيه اعتقاد عظيم وله سيد
 ظاهر واحوال ظاهرة نفعنا الله ببركاته وسياي الظلم على الغني والفقير
 في الانساب ان سأل الله تعالى **الليث** بن علي بن الليث المودب الفقيه
 الفاضل سمع وحدث وروي عنه ابو عبد الله الفارسي كذا قاله في الجواهر
الليث بن مسافر قال في الجواهر ذكره في زلة القاري لوقر اسد
 الناس اثنتان بالسبعين فكان الصاد في تصدروا بالظلمة كان النساء
 وجميع ما يجري على لسان القاري من هذا النوع من الخطا فان الجواب
 فيه ان الصلاة فاسده في قياس قول ابي مطيع البلخي ومحمد بن مقاتل
 والليث بن مسافر وابي نصر محمد بن سلام وابي عبد الله بن الارض
 وابي جعفر الكبير وابي الحسن الكرخي وعلي القمي والحاكم الشافعي
 ولا تقصد الصلاة في قياس قوله محمد بن سلمة وجماعة من فقهاء النجاشي
 انتمي ورايت على هامش بعض نسخ الجواهر باراهنه الترجمة بخط الشيخ
 زين بن نجيم صاحب الانساب والنظار انه راي في الملتقط من كتاب
 الشهادات عن الليث بن مساور انه كان قاضيا الى اخره فذكر ان اياه
 مساور بالواو عوضا عن الفا انتمى **ليث** قال في خزنة الاجل قال

ابو سليمان الجورجاني مات لث المروزي ولم يوضع الى احد
فباع محمد بن الحسن كتبه ومتاعه وهو لم يكن قاضيا يومئذ كذا
ذكره صاحب الجواهر والعهده في كونه حقيقيا ام لا عليه فانه لا يلزم
من بيع محمد بن الحسن كتبه ان يكون حقيقيا والله تعالى اعلم

حرف الميم

محمد بن آدم بن كمال ابو المظفر المروزي قال الصعدي ذكره الخط
عبد العارف الفارسي في السياق وقال مات بفترة سنة اربع عشر واربعمائة
ووفى بمقبرته الحسين بقرب قبر ابي العباس السراج ووصفه فقال
الاستاذ الكامل الامام في الادب والمعاني المبرز على اقرانه وعلى من تقدمه
من الائمة باستخراج المعاني وشرح الامثال والايام وغرائب التفسير
بحيث يضرب به المثل ومن تأمل فوايده في كتاب شرح الخاتمه وشرح
الاصلاح وشرح امثال ابي عبيد وشرح ديوان ابي الطيب وغيرها
اعترف له بالفضل والانفراد وتلمذ للاستاذ ابي بكر الخوارزمي الطبري
وتفقه على القاضي ابي الحسين محمد بن محمد الفقيه على القاضي ابي العلاصا
وكان يقعد للتدريس في النحو وشرح الدواوين وغير ذلك فاما
الحديث فما اعلم انه نقل عنه منه شيء لاستغاله بما سواه ولعمد السماع
له انتهى **محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن خازم الاسدي**
اسد خزيمة الاذري الامام العلامة قاضي القضاة بمسوق قال
في الروض البسائر مولده باذرع سنة اربع واربعمائة وستماية
وسمى بن عبد الباقر والشيخ الشيوخ بحاه وغيرهما سكن حلب ثم دمشق وتفقه
بحاكم واخذ العربية عن بن مالك واشتهر وافي وصار من اعيان المذهب

الحمد لله
على ما

وتكون مناسه
محمد بن ادم
وموارد 9

عد

الاذري

ودرس بالشبلية وغيرها ثم روي قضا السام في سنة خمس وسبع مائة
 عوضا عن بن الحريري ووصل البريدي في ذي القعدة منها واستمر معزولا
 الى ان مات في شهر رجب الغرور سنة اثنتي عشرة وسبع مائة بالقاهر رحمة
 وذكره صاحب الخواهر واثنى عليه وذكر انه كان عارفا بالاصول والفقه
 والنحو وذكر النوري في نهاية الادب له واقعة غريبة مع معاصره شمس
 محمد بن الحريري يستدل بها على حسن التثبت في الامور وفتح العجالة
 فيما قال اعني النوري وفي سنة ست وسبع مائة كتب تقليد شريف سلطان
 للقاضي شمس الدين الحنفى الاذري بدمشق وتوجه به البريدي فوصل الي
 دمشق في يوم الاحد العشرين من شهر ربيع الاخر فظن البريدي ان التعليد
 للقاضي شمس الدين محمد بن الحريري المعزول فتوجه به اليه المدرسه الظاهرة
 وشاع ذلك وحضر الناس لتصفيته بالعود وانضل ذلك بالقاضي شمس
 الدين الاذري وهو يجلس حكمه ففارق جميع من كان في المجلس من اليهود
 وغيرهم والمتحاربين والوكلاء والرسول لم يبق عنده غير نقيبيه وتوجهوا اليه
 الي القاضي شمس الدين بن الحريري فلما اجتمع الناس عنده امر الشيخ علم الدين
 البرزالي بقراءة التقليد على من حضر من الناس فقرأه رافعا به صوته في البقي
 الى ذكر الاسماء والنسب سكنت فقال له النقيب اذكر القاب سيدنا القاضي القضاة
 ونقوته وقال له القاضي شمس الدين اقرا فقال يا مولانا ما هولك للاذري
 وطواه وتفرق ذلك الجمع واخذ البريدي وتوجه به الى القاضي شمس الدين
 الاذري وهو يجلس الحكم فغرم منه وعاد الى مجلسه من كان قد فارقته وغيرهم
 وحصل له جبر بعد كسر ومجمل القاضي شمس الدين بن الحريري من الناس للمداورة
 بقراءة التقليد قبل تحقق الحال فيه وذكره بن حبيب فقال عالم البرج في مناجاة

امامه وفاق برفعة مغالة ومقامه كان ماهرا في العربية والاصول
 شاهرا في اقامة الحق سيقه المسلول شاد وساد واقفي واقاد
 وباشر التدريس بحلب وبلغ من ولاية الحكم بدمشق ما طلب وسمع
 وحدث وروى وقرأ على ابن مالك الغنية التي حوي رقبها من
 النحو ما حوي وكانت وفاته بالقاهرة عن ثمان وستين ^{سنة} تقه الله
 برحمته محمد بن ابراهيم بن احمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب ابو عبد
 والوالحاسن وابو حامد القوي الاصل المكي والده عبد الاول
 وعبد الرحمن واخوه عبد الواحد ويعرف بالمرشدي ولديه مكة في بيع
 الاول سنة سبعين وسبعمائة ونشأ بها فحفظ القرآن الكريم وتفق
 وطلب الحديث بنفسه فسمع من الاموي وابي الفضل النوري
 وابن صديق والمجد اللغوي ولازمه كثيرا وانتفع به في اللغة
 وغيرها واذن له بالافتاء والتدريس ووصفه بالامام العالم
 العامل الاوحد العلامة اسد المناظرين واسد الناظرين وبالغ
 في وصفه وارتحل الى القاهرة غير مرة وسمع بها من ابن رزين والتتو
 وابن الشحنة وغيرهم ودخل اليمن وغيرها واخذ عن خلق كثير واجاز
 له كثير من العلماء منهم الاسنوي وابو البقا السبكي والزين العراقي
 ووصفه بالشيخ العالم الفاضل المعين المحقق المدقق وذكر انه قراءة
 عليه جملة من تصانيفه وتفقه بالبدري حسن بن خاص بيك والشهاب
 العبادي والعلال السيرامي والسيف السيرامي والعلال الرومي وغيرهم
 ولبس الخرق من اسمعيل الجبريت ولازمه وتسلط به واقفي ودرس
 وحدث وانتفع به الناس واشي عليه بن حجر وغيره وكان اماما

ابو حامد المرشدي
 المكي

جي

علامة متوحد | حسن المحاضرة كثيرا النوادر والعنك حافظا لكثير
 من الاشعار واللغة سخاها في كلامه وفي مراسلته محبا
 للطلبة جملة مصييا خفيف الروح بسوسا زينا صدينا محبا في ابن
 عربي مات في حادي عشرين شهر رمضان المعظم سنة تسع وثلاثين
 وثمانماية ودفن بالمعلاة بقبر والده قريبا من قبر الفضيل بن عياض
 وكانت جنازة مشهورة وتأسف الناس على فقد فقال بن حجر
 ولم يأت في مكة من له معرفة بالفقه والنجوم الديانة والصيانة
 نظيره وقال المعري ايضا لا اعلم بمكة مثله في معناه رحمه الله تعالى
 محمد بن ابراهيم بن احمد بن حمويه البصري روي عن ابيه وتفقه
 عليه وقد تقدم في باب **محمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد**
 ابو الفتح بن البرهان بن الخلال ابي الطاهر الخندي الاصل المديني
 من بيت الخنذية المشهور ولد ليلة الجمعة عاشر شهر ربيع الاول
 سنة ثمانماية وعشرة بالمدينة الشريفة ونسبا محبا لحفظ القرآن الكريم
 والاربعين النووية والكنز واصل السائمي والغنية ابن مالك عرض
 على الجلال الكارزوني وعيى بل قرأ الاربعين بتمامها في مجلس واحد
 على بن الجزري في ربيع الاخر سنة ثلاث وعشرين بالحرم النبوي واجاز له
 واشتغل على عمه وابيه وعليه قرأ البخاري في سنة سبع واربعين وخضر
 دروس بن المامر واخذ عن الاماميين والمجيب الاقتصاريين وغيرهما
 ودخل القاهرة غير مرة واخذ عن بن حجر وعيى ودخل الشام وخطب
 بالجزيرة وغيرها وروي وحدث وكان فاضلا ناظما شاعرا وولي امارة
 المقام الخنفي بالمدينة الشريفة حتى سعي الامير الاقصر في نصب امام

الخندي

الحنسي
 ثم جعل في ذلك

حنفياً بالقام المذكور فحسب هو ومحمد بن علي الزرندي في ذلك على
 سبيل الاشتراك ولكن لم يباشرها الا صاحب الترجمة ثم استعمل
 بها حتى مات وبقيت في ذريته ثم انه اجتمع في ارضهم عن الناس
 واشتغل بالعبادة الى ان مات في ليلة الجمعة عاشر شهر ربيع الاول
 سنة سبعين وثمانمائة رحمه الله تعالى ودفن عند جدّه باحد وقد
 ذكر في هذا الكتاب جماعة كثير من اهل بيته وكل واحد منهم في
 محله تفقد هم الله برحمته **محمد بن ابراهيم بن احمد الفقيه ابو بصير البخاري**
 قاضي القضاة والد ابي العلا صاعد المتقدم ذكره في محله ذكره في الحوا
 باختصار فقال كان قاضياً بقروين وتقدم صاعدي بابيه كذا ذكر
 من غير زيادة وذكره ابو القاسم الراقي في كتاب التدوين في ذكر اهل
 العلم بقروين فقال ولي القضا بقروين سنة ثمان وتسعين وثلثمائة
 وبقي على الولاية الى ان توفي بها سنة احدى وثلثين واربعماية قال
 وكان ظاهر السداد موقراً فقيهاً ينتحل مذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى
 وله الطبع القويم والشعر الجيد والحصال المرضية الا انه كان شديد
 في الاعتزال قال وهو الذي اثبت في اخر ولايته المختصر بالمسائل السبع
 الانفاقيه بقروين وهذه نسختها نقلتها من خط والدي رحمه الله
 تعالى اتفق رأي قاضي القضاة ابي نصر محمد بن ابراهيم بن احمد الفقيه
 وجماعة اعيان الائمة والامثال بقروين لما روه من الصلاح لانفسهم
 ولا عقابهم في املاكم ومعايشهم على تقرير ما تضمنته هذه القصور
 السبعة فاحدوها ان ظن من عقد من اهل بلدهم على ملك له ظاهر باسم
 غير في شر او غير من وجوه التملكات واشهد على نفسه فيه سلمة

ابو بصير البخاري
 قاضي بقروين

الى من عقد له فيه وبقي زمانا في يده على حكم ذلك التملك من غير
 منازعة فصار ثمر ابرز هو نفسه او بعض من يتصل به حال حيوته
 او ابرز بعض اقاربه بعد موته عقد ايجال فما عقده فيه لم ينظر
 اليه ولم يسمع فيه دعوى ولم تقم للشهود فيه شهادة ولم يعرض
 على يد من هو في يده بازاله كما تفق عليه ارا من تقدمهم من العلماء
 ونائبهم ان كل امرأة عقد زوجها عليها عقد براءة في صداقها
 على وجه لا يقف عليه اهلها واقاربها ولا ينظر ذلك في مجلس
 الحاكم في مدينة قرين ولا يظهر سبب من اسباب البراءة لا يتم فيه
 زوجة او بعض من يتصل به بحيلة لم ينظر فيه ولم يسمع في تلك البراءة
 دعوى وكانت البراءة مفسوخة ونائبهم ان كل من عقد على نفسه
 عقد بيع في عقار يضمن مثله في وقت بيعه وحصل ذلك في يد من كتب
 باسمه الشري فيه وظهر منه تصرف بما يظهر به تصرف المشتري ثم حصل
 في ثمن ذلك العقار تراجع ولم يكن المشتري اشهد على نفسه بشرايه
 في عقد الشري المكتتب فيه فادعى انه لم يشتر ذلك وان له حق الرجوع
 على البائع بالثمن لم يسمع هذه الدعوى ونائبهم ان كل امرأة عقدت
 على نفسها الزوجا او عقد اهلها له عقدا في ملك ليزيد هو لاجل ذلك
 في صداقها ثم ابرزت هي وبعض من عقد ذلك العقد من اهلها عقدا ايجال
 ما عقده في الظاهر لهذا الزوج لم ينظر فيه ولم يسمع وقواه وأجرو الامر
 فيه على احد الوجهين اما ان يرد ذلك المهر الى مهر مثلها ويطل العقد
 لا يرد في يده هذا الزوج او يسقر هذا العقد في يد الزوج على ما وقع
 عليه وخالفهم ان كل من ثبت في ذمته دين من ثمن أو مهر أو غير ذلك

بعضهم

وظهر ذلك في مجلس الحكم وتوجه عليه الحبس فأبرز هذا الخصم عقدا
ان ما كان له من عقار وغيره فقد جعله باسم غيره وانه وان كان
ظاهر يعني فهو الا ان في الحكم فغير لا نشمع هذه الشهادة وسادسها
انه تقرر رأي الجماعة فيما يقع من الشهادة على النساء ان يبلغ الاحتياط
في ذلك المبلغ الممكّن فيه باعتبار حال الموقوف وكونه ممن يقبل قوله
في ذلك ولا يقتصر على واحد حتى يضم اليه غيره وان أمكن الساهد
الاستقصا في التعرف يستقضى فيه ويبلغ اقصى ما يمكن وتجمع في
التعرف بين من كان من اهله وبين اجاب الناس اذا كان ذلك عند
اقرى واذا وقعت الشهادة بخلاف وقع في بعض هذه الامور توقف
عن شهادته وسابعها اذا حصل التنازع في مجلس الحكم في قبالة ظاهرها
شري وادعى من اضعف اليه البيع فيما انما عقد رهن في الباطن وان
كان قد كتب في الظاهر لفظ الشري يحلف المدعي الشري فيه انه عقد
شري في الظاهر والباطن وان اقام البائع فيه يدينه على اقرار الشري
انه رهن في الباطن سمع ذلك وان اقام شهادته لاعلى اقرار المشتري
ولكن قال الساهد اني اعلم ذلك لم تقبل اتفقتم ارجاعه على
تقرير هذه الفصول السبعة المذكورة فيه وجعلوها اثباتا لا يثبت لونه
هر بانفسهم ويمتثل الكافه من اهل بلدهم ولا يتجاوزونه وذلك في يوم
الاحد التاسع والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثلاثين واربعمائة
وجدد العهد بالاتفاق على المسألة الاولى من السبع غير مره فتمت
في سنة احدى عشر وخمس مائة في ايام ذوي السعادات ابي علي
سرفشاه بن محمد بن احمد الجعفري كتب كتاب باتفاق الائمة عليهم

وبذل المشهورون من الفرق خطوطهم به قال أبو القاسم الرازي رآيت
اصل المصنوع بخط محمد بن محمد بن جيدر المجلدي الشروطي وفيه خط الشيخ
ملك داد بن علي والاستاذ علي بن الشافعي والحن بن عبد الكريم الكوفي
وعبد الوهاب بن الجازي وآخرين من الخفية وجماعة من سدي
ابن أبي ليلى وأبي بكر بن أبي التيجم وغيرهم ومن شعر صاحب الترجمة
يمدح الاستاذ أبا طاهر بن كاكوبه قوله من قصيدته

وسايلة عن سكوت الزمان • فقلت لها قول طيب خبير •
فان بك موسى قضى تحبه • فان عصاه بكف الوزير •
اسير عذري الى بابيه • وقل لأدنى رضاه ميسري •
فمذا اعتزاني قبل قاتل • وهذا اعتذاري قبل من عذري •
ولو لا التقا وسعار القضا • لاستعشعري بما في ضميري •
شفيعاي شكر وودله • ومالي غيرهما من نصيري •
قال أبو القاسم وذكر ان هذا القاصي كانت له هبة وقبول عند
الخواص والعوام وسمع الحديث من القاصي عبد الجبار بن احمد وسمع
معه ابنه الحسن وله ابن اخر موصوف بالفضل يقال له صاعد بن محمد
تولي القضا بخورستان وكان اشعر من ابيه التيمي محمد بن ابراهيم بن
احمد بن مخلوف بن علي بن عبد الظاهر بن قانع بن عبد الحميد بن سالم بن عبد
المبارك بن راضي بن حامد بن عطاء المعروف بالسماويي وليس منهما وإنما
هو من أبي خراش قانع من النسب اليهما خراشا فان نسبنا في سماوييه وكلنا
القريتين بالتيجم ولله في ربيع عشر شهر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين
وثمانماية وحفظ القرآن الكريم وتلا للسمع واحكم في القرائات وحقق التيجم

الشيخ
 محمد بن ابراهيم
 بن محمد بن ابراهيم
 بن محمد بن ابراهيم
 بن محمد بن ابراهيم

واخذ في علم الحديث عن الخافظ الديلمي وغيره وتفقه الشيخ حمزة المغربي وغيره
 وحصل وتميز وولي شحنة الخفعية بالجانبكية وجمع مزارا ووصف بالدين
 والفضل والعلم والجل وهو من فضلا القرن التاسع رحمه الله تعالى
 محمد بن ابراهيم بن اسحق بن عبيد الله بن حاتم بن شداد بن سعد
 العويدي القفيعي ابو الحسن كاتب الحاكم الشهيد ابي الفضل امامنا صاحب
 ابي حنيفة رحمه الله تعالى في عصره روي عنه ابناه ابو نعيم الحسن
 ابن محمد وابو الحسين العلوي وكان فقيها فاضلا رحمه الله تعالى
 محمد بن ابراهيم بن اسد القاسمي المروي ابو زيد قاضي هراء وعما
 ومفتيها في وقته روي عن ابي الحسن الديلمي والقاسمي ابي
 منصور الازدي وسمع منه ابو سعد مات رحمه الله تعالى سنة
 ست وستين واربعمائة رحمه الله تعالى محمد بن ابراهيم بن انوش
 ابن ابراهيم بن محمد ابو بكر الحنظلي البخاري كان فقيها فاضلا
 تفقه على شمس الابامة السرخسي وسمع الحديث كثير ابتغسه وانتفع به
 جماعة منهم ابو نصر بن مأكولا قال ابو سعد السمعاني روي لنا عنه بن
 اخيه ابو عمر وعثمان بن علي البيهقي بخاري ولم يجد شي عنه سواه
 فيما علمه وكتب بالعراق والحجاز وخراسان ومات في ذي القعدة سنة
 خمس بنحو اربع مائة رحمه الله تعالى محمد بن ابراهيم بن حسن النكساري
 الامام الفاضل محيي الدين الرومي قرا اولا على المولي حسام الدين التوقاي
 ثم على المولي يوسف بالي من المولي محمد الغناري ثم على المولي بكان ثم صار
 مدرسا لبعض المدارس ببغداد فسلمه وكان من فضلا الديار الزم
 وكان يذكرو حفظ في مدينة اصبهان بآباصوفيه وجماع السطان

ابو بكر الحنظلي

النكساري

ابوبكر الرازي

بن عطاء

بن ابي الصفا

مخرجان وقد ختم تفسير القرآن بابا صوفي ثم قال ايها الناس احي
 سالت الله تعالى ان يهديني الى ختمه وان يجنحني لي عقيب ذلك بالخبر
 وتوفي في علي الامام وامن الناس على دعايه ثم توجه الى منزله ومرض
 وتوفي سنة احدى وتسعمائة تخرج الله برحمته ومن نصا ينفه
 حواشي على شرح الوقاية **الشيخ** لصدور المراجعة وتفسير سورة
 الدخان وكتب على حواشي تفسير القاضي فوايد حل فيها بعض **المشكلة**
محمد بن ابراهيم بن الحسن ابوبكر الرازي ترويل لاسكندرية
 سمع من ابي اسحق ابراهيم بن سعيد وروى عنه ابو محمد عبد الكريم
 ابن احمد البوزجى وكان اما زاهدا فاضلا عالما عاملا روي
 السلفي عن بعضهم انه كان يقول ما راينا في زماننا من الفقهاء
 من محرمي محرمي ابي بكر الرازي زهدا وعلما وانه كان يمشي في الشتاء
 بالطريق ولا يبتلع فيما تلوث رجله وانه لما توفي كانت جنازة
 حافلة لم تر بالاسكندرية وكان صاحب كرامات وروي السلفي
 ايضا عن ابي العباس احمد المباحي نسبة الى اكل المباح بالثغر فوق
 كان من اعيان الفقهاء ومن الصالحين على علا طيبة قال وسمعت
 شراذم بن صدوق التاجر يقول كان يقعد في داره منتقب الفعلة
 وكتبه بين يديه وهو في وسطها لا يلتذ بسواها **محمد بن ابراهيم**
 ابن عبد الله بن يوسف ابي القاسم شمس الدين بن عطاء الدمشقي شرح
 من الخمر من مشيخته وتوفي بدمشق في شوال سنة اربع وستين
 وسبعمائة وكانت عنده فضيلة ارضه بن رافع وذكره بن حجر في
 الدرر **محمد بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن محمد بن سعيد بن سعيد**

الله المعروف بابن ابي الصفا وربما لقب بدموع ولد بحلب وتحول
 منها مع ابيه الى القدس الشريف فحفظ القرآن والجزية في
 القزات والمنازل في الاصول والكنز في الفقه والعفة بن مالك في النحو
 وتذرت بوالده في فنون وانتفع به وبابي اللطف الحصاني
 ولازم سراج الدين الرومي في الفقه واصوله واخذ بالشام
 عن جسد الدين النجاشي وبالقاهرة عن العلامة بن الممام واخذ
 ايضا عن الغمسي وابن الديلمي والكاظمي والعبد السيرافي والزين
 قاسم والبقلي الحصاني في آخرين وجمع ابنته وهو صغير وناب عن
 المحب بن السحنة في القضاء وكان له في الغضايل مشاركة قوته
 وذكر السخاوي انه قال له انه شرح الجروسيه والعقلا بن هاشم
 والقسم الاول من تهذيب الكلام للفتناني في المنطق والاكبر
 من ثلاثه ارباع الهداية وقطعة من الفقه بن مالك كلاهما مرجعا
 وقطعة جديده من خلاصة الخلاصة لابن الهائم في النحو وكتب على
 التوضيح حاشية والله اعلم **محمد بن ابراهيم بن علي بن احمد بن كوفي**
 ابن ابراهيم الدمشقي امين الدين بن القاضي برهان الدين التميمي
 بابن عبد الحق ويعرف بابن قاضي الحصان قال بن حجر كان من
 الاعيان اشتغل ودرس بالعدراويه والثانويه وولي الحسبه
 ونظر الجامع الاموي ومات بدمشق عن نضع وستين سنة في المحرم
 سنة ست وسبعين وسبعائه بالطاعون وكان فاضلا ممدحا مدحه
 ابن نباته وغيره انتهى **محمد بن ابراهيم بن علي بن نصر بن اسمعيل**
 الخوافندي القاضي احد الكبار ببغراغاه وهو اخو عثمان بن ابراهيم

ابن قاضي الحصان

الخوافندي

ابو بكر القاضي عكبر

تفقه بخارا على برهان الائمة عبد العزيز بن عمرو وغيره وقد
تقدم اخوه عثمان في بابيه رحمهما الله تعالى **محمد بن ابراهيم**
ابن عمر بن ميمون بن الزمخار القاضي ابو بكر من اهل بلخ قاضي عكبر
قال بن منذه في تاريخ اصبهان حدث ببغداد وغيره اعز عصا
ابن يوسف وعبد الله بن نافع الصايغ مات سنة اربع وعشرين
وثلاثمائة وذكره بن البخارا ايضا وتقدم حظه عمر بن ميمون رحمه
الله تعالى **محمد بن ابراهيم بن غلام بن واقد بن قنابير بن سعيد**
عرف بابن المهندس شمس الدين ابو عبد الله ولد سنة خمس
وستين وستماية تقريبا وسمع الكثير من بن ابي عمر والنخعي وغيره
ورحل الى مصر وكتب المعالي والثالث وحصل الاصول وخرج وافاد
وكان راسه يضطرب دايما لا يفتقر قال البرزالي عادته الى مكة فريت
منه الخير والتواضع والمواظبة على الامور النافعة وطيب الخلق وصحة
الفقل وسمع منه العراقي جماعه والبرزالي والذهبي وابن رافع وجماعه
وكانت وفاته في شوال سنة ثلاث وثلاثين وسبعماية ووقف اجزاء
وتحول ولده عبد الله الى حلب فمكثهما رحمه الله تعالى **محمد بن ابراهيم**
ابن محمد بن احمد امين الدين الوافي ثم الدمشقي ابو عبد الله المؤذن
ولد سنة اربع وثلاثين وستماية وطلب الحديث فسمع من بن عمار
والثقي بن مومن وجماعه وكتب وتعب وحصل الاصول وكان ابوه
ربيعي المؤذن قال الذهبي كان من ابنيه الطلبة واحودهم
ثلاثا مات في شهر ربيع الاول سنة خمس وثلاثين وسبعماية بعد ذلك
بشهر ونصف وقال ختم وهو صغير وسمع من سنة اربع وتسعين

العكبر القاضي
ابو بكر
بن المهندس

الوافي

وبعدها من ابي الفضل بن عساكر وغيره ثم طلب بنفسه سنة سبعماية
 فسمع الكثير بدمشق والحرمين وحلب ونقّب عن الطينوخ وافاد
 وخرج ورحل الى مصر ثلاث مرات قال وكان ذكيا فكها وله تعبد
 وقال بن رافع طبق الدنيا بالسماع وصار عالما حافظا قال البرزالي
 كان يعرف العوالي ويفيدها وكان يشهد على الحكماء ثم تركه وكان
 يسمى في صلاح اهل الحرمين رحمه الله تعالى **محمد بن ابراهيم بن محمد**
ابن عثمان بن عبد الرحمن ابو عبد الله المهدوي الا فريقي المستنوري
 قال الحافظ ابو بكر بن مسدي اخبرني ان مولده سنة ثلاث وسبعين
 وخمسماية تفقه بحلب على الامام ابي الفضل عبد اللطيف بن الفضل
 الماشي وسمع عليه قال وكان يتفقه على مذهب ابي حنيفة ولزمه
 فقها افرقيده مباحث شريفة ونواهد لطيفة توفي رحمه الله تعالى
 سنة خمس وخمسين وستمائة **محمد بن ابراهيم بن علي بن عبد العزيز الرازي**
 ابو جعفر قال ابو البركات المستوفي في تاريخ اربل الحنفى مذهباً
 له معرفة بالاصول ودار بل غير مرة واقام بالموصل يدرس على مذهب
 ابي حنيفة رحمه الله تعالى وبلغني انه توفي بالموصل في سنة خمسة
 عشر وستمائة وقيل سنة اربع عشر ودفن بمقابر المعاذ بن عمران
 وله كتاب في الفرائض وكتاب في الفقه على مذهب ابي حنيفة وكتاب
 على وضع المتذكرة لابن حمد وث له كتاب الفوري في مختصر القندوري
محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن نوح النوحى تقدمت مائة نسبته
 في ترجمه ابنه اسمحى وتقدم ايضا ولده ابراهيم واسماعيل كل منهما في باب
 قال السمعاني لما ذكر اسمحى في النوحى وولده واخوته واهل بيته كل نصف

المهدوي الا فريقي

من محمد
ابو جعفر الرازي

النوحى

يقال له نوحى وهو عالم فاضل وتفق عليه اولاده المذكرون مات
 ستة تسع وخمسين واربعماية ودفن في مقبرة النوحيين رحمه الله
محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد الدولابي ذكره ابو القاسم الرافي في
 تاريخ قزوين فقال فقيه من اصحاب ابي حنيفة رحمه الله تعالى
 سمع ابا حاتم بن خاموش وغيره وورد قزوين قبل الخمماية
 وحدث بها عن ابيه وكان هو وابوه من المعتبرين عندهم والمعربين
 بينهم يعني السادة الخنفية وذكره في التاريخ المذكور من روايته ^{ثلاث}
 احدهما عن ابي هريق رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 انا سيد ولد آدم واول من تنشق عنه الارض قال الرافي هو معني
 ماروي في حديث اخر رواه انس رضي الله عنه انا اول الناس غروجا اذا
 بعثوا قال الرافي وقوله انا اول تسافع واول مشفع فيه دليل على
 ان غيرهم يشفع ويشفع وكونه اولا في الشفاعة والشفيع يبين علو
 مرتبته صلى الله عليه وسلم ولا احرمنا شفاعته في الدنيا والاخرة
 بمنه وفضله **محمد بن ابراهيم بن يحيى الجلبى** التاد في الخنفى المنجب
 المشهور بابن الجلبى كان اماما فاضلا كاملا فقي ودرس والف
 وصنف وانتفع به كثير من الطلبة بل كان المرجع اليه والمحول في
 المشكلات عليه **محمد بن ابراهيم بن يوسف** القاضى جمال الدين
 الجلال قال الخرجي كان اوحدا فاضلا الدهر واجود اعلام العصر
 فقيها عارفا فاضلا جوادا كاملا له فعلا في الجود مشهور
 وله مقامات في الفضل المذكورة وراى على العقيدة على بن نوح وغيره وكان
 بارعا في علم الحساب والفلك قال وبني مدرسة في زبيد لاهل مذهبه

اصحاب ابي حنيفة رضوا عنه وكان يجب العلم ويجلي مروني
 في خدمة السلطان حتى ولي الشدود الاربعة واقطعه السلطان
 الملك الافضل حرص ثم اقطعه قسالة وتوفي ناظرا في النفر المحرو
 بعد ان ولي النظر والولاية بها ولم يتفق هذا لاحد قبله وكانت
 وفاته في شهر جمادى الاخرة سنة اربع وثمانين ومبهاية وروى
 ان ميلاده في سنة اربع وعشرين وسبعمائة والله تعالى اعلم
 محمد بن ابراهيم القزويني ثم الاسناني الدار والوفاء نبعت
 بالشمس ذكره ابو جعفر الادوي في الطالع السعيد فقال قدم
 من قزوین صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قتيبا
 كبيرا حنفي المذهب تزوج باسنا واقام بها حتى مات وله بها
 درية رحمه الله تعالى محمد بن ابراهيم الرحبي الدمشقي الحنفي
 بعد سنين وستمائه وقرأ بالروايات على القاضي والزمطاطي
 واشتغل في الفقه ودرس وكتب الخط المنسوب ويرى في الشروط
 الذهبي كان عملا صدينا جيد المشاركة في الفنون وباشر مشيخة الاقوال
 بالترتبة العادلة ذكره بن حجر في الدرر محمد بن ابراهيم ابو بكر
 الضرر البخاري المديني وعنه يكون بن علي الميموني قال الذهبي من
 ائمة الحنفية حدث عن محمد المزني وعنه ميمون بن علي الميموني
 وله مناظرات مع ابي احمد العياض محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن عبد
 ابن كامل ابو الحسن الدلال يعرف بالزغفراني سمع ابا الحسن علي بن محمد
 المصري وابا عمر بن السماك ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش وابا بكر الشافعي
 وجبيب بن الحسن القزاز ونحوهم ذكره الخطيب في تاريخه وروى له بسند

القزويني الاسناني

ابو عبد الله الضرر البخاري المديني

الزغفراني

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قال ابو القاسم القنوجي كان
ابو الحسن الزعفراني ثقة وكان يختلف الي ابي بكر الرازي وياخذ عنه
الفقه قال الخطيب سالت ابا الحسن احمد بن محمد الزعفراني عن موت ابنه
فقال مات في سنة ثلاث او اربع وتسعين وبلماية رحمه الله تعالى
وقد تقدم ابنة في باب **محمد بن احمد بن ابي سعيد احمد بن ابي الخطاب**
محمد بن ابراهيم بن علي الكعبي الطبري القاسم البخاري حجة الاسلام
ورئيس الاصحاب الامام بن الامام بن الامام بن الامام بن ابي
اي شجاع السطامي والسيد ابي بكر محمد بن ابي بكر الخرازي ذكر ابو الفضل
احمد بن السكري في شقيقته وقال ورد خوارزم رسولاً وقات عليه
تصنيفه المختص في الفتاوى تقدم ابوه احمد وجده ابو سعيد احمد
وابو الخطاب جده الاعلى يأتي ان شاء الله تعالى **محمد بن احمد بن احمد**
ابن الخطاب البوزي روي عن طفيل بن زيد التميمي وداود بن ابي داود ذكر
ابو العباس جعفر بن محمد المستغفر في تاريخه وقال كان فقيماً
فاضلاً ورعاً من اصحاب الرازي قال وتوفي رحمه الله تعالى سنة ست وثلثين
وثلماية وذكره ابو سعيد في باب البوزي بضم الياء وسكون الواو وبعد
ذال مججمة قال هذه النسبة الي يوزي وقيل يوزة وقيل في النسبة الها
يوزي وهي قرية من قرى نيسف وقال روي عنه محمد بن اسعيل شيخ غفار
محمد بن احمد بن اسحق بن المملوك بن خسان بن سنان ابو طالب القنوجي
الانباري سمع ابا مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجي وبشر بن موسى الاسدي
وعبد المملوك بن اسحق ومحمد بن العباس المودب وغيرهم وروي عنه جماعة

احمد

البوزي

على

منهم محمد بن احمد بن رزق وكان ثقة وولي ابوه احمد القضا علي
مروية المصور ولم يزل بها قاضيا من سنة ست وتسعين ومائتين
الى شهر ربيع الاخر من سنة ست وعشرين وثلاثمائة وكان ربما اعتل
فيخلقه ابنه ابو طالب محمد هذا قال طلحة بن محمد وكان محمد بن احمد
رجلا جليل الامر حسن المذهب شديد التصون وكان ممن كتب العلم
وحدث بعد ابيه سنين وكانت وفاته صحق يوم الاحد لست عشر
خلون من ربيع الاخر ثمان واربعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى **محمد بن احمد**
ابن اسد بن مسكان الروزي المشككي قال في تاريخ نيسابور المحاكم
ابي عبدالله كان فقيها فاضلا من اصحاب الراي وكذلك قال السمعاني
في حقه فقيه من اصحاب الراي **محمد بن احمد بن اسماعيل** ابو سهل السراج
الفقيه من كبار اصحابنا ومناظرهم شيخ معروف من اهل العلم الا انه
كان يلبس الي الاعتزال ذكره عبد الله الطائي وقال اخبرنا ابو صالح المودعي
محمد بن احمد بن ابيال داود اربسبائي تمانية وسبعة وحفظ القرآن
الكبير والكنز والمنار والعهد في اصول الدين والمحنة واستغل في الكافي
والزينة قاسم وعصدي الدين السيرامي والامين الاقضي وابن المماز
وغنم وعرف بالعقل والتدور والاقبال على التحصيل وحج الى بيت الله الحرام
وكان بالعلم معروفا وبالفضل موصوفا رحمه الله تعالى **محمد بن احمد بن ابي**
احمد بن منصور السمرقندي صاحب تحفة العقبا تفهنت عليه ابنته فاطمة
العالمه الصالحة وكانت تحفظ التحفة وسأني ان شاء الله تعالى وتفقه
عليه ايضا زوجها ابو بكر الكاساني صاحب كتاب البدائع وسأني له زيادة
في ترجمة تلميذ ابي بكر بن مسعود الكاساني في الكافي كذا في الجواهر المنصبة

سنة

الروزي المشككي

ابو سهل السراج
عنه ولد في حدود سنة
بن ابيال

صاحب تحفة
الفقيه

محمد بن أحمد بن أبي حامد السمرقندي أبو أحمد قال السهلي تزيل بجاء
 أما من فاضل في الفتوى والمناظر والاصول والكلام كبة إلى الأجازة
 ومات رحمه الله تعالى بخمار غرة جمادى الاولى سنة تسع وثلثين وخمس مائة
محمد بن أحمد بن أبي داود أبو الوليد الأدي الفاضل وهو أخو حسين
 ابن أحمد وفي سمرجند أبي داود أقول مرت في ترجمه أبيه ولاء المتوكل القضا
 بعد أن فسخ أبوه حدث محمد بن يحيى الصوفي قال كان المتوكل يوجب لأحمد
 ابن أبي داود وليستحي أن ينكبه وإن كان يكره مذهبه لما كان يقوم به
 من أمره أيام الواثق وعقد الأمر له والقيام به من بين الناس فلما
 فسخ أحمد بن أبي داود في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلثين ومائتين
 أول ما ولي المتوكل للخلافة ولي المتوكل ابنه محمد بن أحمد أبو الوليد
 القضا ومظالم المعسكر مكان أبيه ثم عزله عنها يوم الأربعاء العشر
 بقين من صفر سنة أربعين ومائتين ووكّل بضايعة وضايعة أبيه ثم
 صوّل على ألف دينار وأشهد علي بن أبي داود وابنه بشر أوضاعهم
 وحذرهم إلى بغداد وولي يحيى بن النعمان ما كان له ابن أبي داود قال
 الصوفي فقال علي بن النعمان يا أحمد يا يحيى

- يا أحمد بن أبي داود دعوق بعثت عليك جنادك وحديدك
- فتبدت أمور الدين حين وليته وأرسلت ما بي الوليد وليدك
- لأحكام حلال ولا تستطرفا كحلال ولا تشدد الحسودا
- شرها إذا ذكر المكارم واللغات ذكر القلا يا مبديا ومعبدا
- وإذا تربع في المجالس خلته ضبعا وخلصت بني أبيه قرودا
- ما صبحت بأخبر عين ابصر تلك المناخر والنشاي السودا

وروي الخطيب بسنده عن عبيد الله بن احمد بن ابي طاهر عن ابيه قال
عزل المتوكل ابو الوليد محمد بن احمد بن ابي دواد عن مظالم العسكر سنة
سبع وثلثين ومائتين وولمها محمد بن ابراهيم بن الربيع الانباري
ثم صرف ابو الوليد في يوم الخميس الحشون خلون من شهر ربيع الاول
عن قضا القضاة وولي يحيى بن اكرم قضا القضاة ثم عزل بن الربيع الا
عن المظالم وولمها يحيى لسبع بقين من شهر رمضان سنة سبع
وثلثين ومائتين وصرف ابو الوليد يوم الاربعاء العشر بقين
من صفر وحبس يوم السبت لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر
في ديوان الخراج وحبس اخوته عبد الله بن السري صاحب الشرطة
فلما كان يوم الاثنين من هذا الشهر حل ابو الوليد مائة الف دينار
وعشرين الف دينار وجوهرا قيمته عسرون الف دينار ثم صوّح
بعد ذلك على سنة عشرين الف درهم واسمهم عليهم جميعا ببيع
كل ضيعة منهم وكان احمد بن ابي دواد قد فسخ فلما كان يوم الاربعاء السبع
خلون من شهر رمضان امر المتوكل بولده احمد بن ابي دواد جميعا فخرروا
الي بغداد قال الخطيب كان احمد بن ابي دواد ممن اشتهر بالجرود والسخا
وابنه ابو الوليد كان بخيلا وله في البخل اخبار لطيفة حفظت عنه وذكرتها
عن ابي العينا انه قال كان اولاد بن ابي دواد في اخلاقهم مختلفين
وكان ابو الوليد منهم بخيلا ولهم اخبار كثيرة فاما ابو الوليد فانه سكا
الي حبازه فساد الخبر فقال له انما اخبرك كل يوم ارغفه لامتلا التنور
فقال له اقطع التنور بمراسحة فقطع نصف التنور بمراسحة فكان يخزن
فيه وحدث بعضهم قال كنا ناكل مع ابي الوليد والارغفه بعد دنا

فجاءنا فنعسان فقال هاتوا خبرا فجاءوا برغيفين ولم يبق خبر فاستراد فجا
جاءوا ببني فقال هاتوا من خبر الجواركي فجاءوا ببني فلما قمنا قلت لطباخه
فصحتنا كنت قد اخذت من خبر الجواركي فقال انه قوت لهم واذا اخذ
منهم خبرا لم يردده فقد فعل هذا بهم مرار وقال ابو العينا بما يجوز
لو كنت من شي خلا فك لم تكن لتكون الامسحكيا في مسح
لو ان لي من جلد وجهك رقعة لجعلت منها حافر الاشمس
وقد تقدم تاريخ وفاة ابي الوليد وشي من اخباره في ترجمة ابيه وفي
هذا كفاية ~~بن احمد بن ابي سهل~~ ابو بكر السرخسي الامام الكبير
صاحب المبسوط وغيره احد الغول الائمة الكبار اصحاب الغوث
كان اماما علامة حجة متكلم فقيها اصوليا منظر لير الامام من
الائمة ابا محمد عبد العزيز الحلواني حتى تخرج به وصار انظر اهل زمانه
واخذ في التفتيف وناظر الاقران وظاهر اسمه وساع خبره املا المبسوط
خو خمسة عشر مجلدا وهو في السبعين با وزجد محبوس وعن اسباب الخلا
في الدنيا ما يوس بسبب كلمة كان فيما من الناصحين سالها فيما طرقة
الراشدين ليكون له ذخيرة الى يوم الدين وانما يتقبل الله من المتقين
وهو يتولي الصالحين ولا يهدي كيد الخائنين ولا يضيع اجر المحسنين
وكانت وفاته في حدود التسعين واربعماية رحمه الله تعالى كذا نقله
من الجواهر المضية ووجدت على الجلد الاول من بعض نسخ المبسوط للسر
ما صورته وجد باول الجزو الذي نسخ منه هذا الجزو بخط الشيخ الامام
العلامة العمدة البارغ النحوي اللغوي تاج الدين اوحدا الفضل البارغاني
ابي العباس احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكثور بن احمد بن محمد بن سليمان

القسبي المشفق الخفي ما صورته الاول من شرح المبسوط لشمس الائمة
 الشرخسي ثم تلا ذلك بترجمته فقال هو الامام الاوحد الابرع العالم الرب
 ابو بكر محمد بن احمد بن ابي سميل السرخسي المعروف بشمس الائمة ابو بكر محمد
 ابن احمد بن ابي بكر سميل السرخسي والمشتهور في كتب اصحابنا انه ابن ابي
 سميل صاحب شرح المبسوط وغيره من التصانيف الجيدة تفقه على الامام
 الاوحد شمس الائمة ابي محمد عبد العزيز بن احمد الخوافي وفاق اهل
 عصره وصار اواحد اهل زمانه وصنف التصانيف البديعة وامتن
 بالحس بلا ذنب رحمه الله تعالى واجره وهو حقيق بقولي
 ما علي القاضل المصذب عار ان غدا خاملا وذو الجمل ساي
 فالبايا السهي بالقشر خاف ومصون الثمار تحت الكمام
 والمقادير لا تلامر بحال والاماني حقيقه بالملام
 واخوال الغمر من يزود للموت وخلا الدنيا لذهب الطعاه
 ثم انه مدحه ودمج كتابه المبسوط بقصيدة جليلة وعنه مقاطع
 وهذه القصيدة

جزا الله بالذكر الجليل محمدا . اما ما غدا في العلم والدين اوصلا
 هو ابن ابي سميل محمد الذي . اغار له في الفضل ذكر وانجدا
 وحيا سرخسي واهلما . ولا زال فيها العيش اطيبا رغما
 فقد حلما بحر من العلم زاهرا . وبدر به في العلم والدين بصدا
 وصنف في علم الشريعة جاهدا . تصانيف تغلو الدرر حلي مقلا
 اقام بها للدين رخا مشيدا . وابدي بها بحر من الفقه مزيدا
 واحسنها المبسوط كرم غزيرة . حواها وكرم من حجة تدفع العدا

ورايت بخط من
 عليم نسخت الائمة م

مطلب

غدا معقلا للشرع ياوي اليمن • يزود عن الدين الخفيف من اعتدلا
 وفنه معان لو يحاور لفتيلها • سنا الدر كانت من سنا الدر احولا
 ومن قبضه كل النضا ينق • فهدى مجاز يقتضي بحره الندا
 غنيت به قدما عي اما حسنه • فقد صرت من احسانه وافرا للدا
 على ان لي فرط اعتنا بكتبه • جميعا فلا ابغى بها بدلا
 ففيها علوه حجة وفوايد • يصير علمها من اراد الفرايدا
 ومن لم يظالها ولعن نفهمها • فما راح يوما رب علم ولا عدا
 فلا زال تمدوح لخص الكرم • ولا زال مشكور الفعالة مجدا
 ولا زال تغناه سجايب رحمة • ولا زال من احياه بالعلم شدا
 بلغت مدا الاحسان في العلم ^{الذي} • فذكرت في الاحيان تاج من الردا
 وهن مقاطيعه الفريدة • بمبسوطه

بمبسوطه شمس الائمة قروي • فوايد علمد ونها حلة البحر
 هو البحر كحلجة من عجائب • وفي الخبر لما نور حديث عن البحر
 وله ايضا اذا المبسوط طالع فقيه • راي في طيه طرف الغرايب
 ونادته بالعاظ فصاح • معانيه هلم الي الرغائب
 وله ايضا اذا طالع المبسوط يوما محرف • وفاه من حسن التامل حقه
 تفقه واستولي على الغاية التي • تقاصر عنها كل من يتفقه
 وله ايضا عليك بمبسوط السرخسي انه • هو البحر والذر الفريد مساله
 ولا يعتمد الا عليه فاحس • يحاب باعطاء الرغائب يساله
 محمد بن احمد بن بشر ابو عبد الله ويعرف بابن بشرويه الفقيه المزيك
 سمع منه الحفاظ ابو عبد الله وذكره في تاريخ نيسابور وقال كان شيخ

ابن بشرويه

اصحاب ابي حنيفة في عصره وكان من الصالحين حج معنا في سنة
خمس واربعين وثلاثمائة وتوفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة في
يوم الاحد التاسع عشر من جادى الاول ودفن يوم الاثنين
في مقبرته شاهين قال وتعجبنا من خشوعه وورعه واجتهاده
علي كبر سنه رحمه الله تعالى سمع محمد بن ابراهيم البوسنجي و ابراهيم
ابن علي الدهلي وطبقتهما قال الحاكم ولنت احب البغداديين على السماع
منه **محمد بن احمد بن بن دار ابو القاسم الارحاني** قال السمعاني
فقيه فاضل حنفي واعظ شاعر اديب ولد بعد سنة خمس مائة وثلاث
السمعاني حضر مجلس وعظه يوما واستحسن كلامه في الفقه
والتذكير **محمد بن احمد بن حامد بن عبيد البيكندي** ابو جعفر
القاضي من اهل بخارا كان عارفا بعلم الكلام على مذهب المعتزلة وابعه
اليه ورد بغداد في ايام المنصور فنعاه من دخطها فلما مات دخلها
واستوطنها الى ان مات سنة اثنين وثمانين واربعماية ودفن بمقبرته
باب حرب وكانت ولادته سنة اثنين وقيل اربع وتسعين
وثلاثمائة قال ابن العديم كان فقيها حنفيا قرا سبله المبسوط وشرح
وللخفافات ومهر في علم النظر ثم خرج سنة اربع عشرة واربعماية
ودار بخراسان علي من كان بقي من المشايخ اصحاب رسول الله ابي حنيفة
مثل القاضي ابي عاصم العامري والقاضي ابي القاسم الداودي والقاضي
ابي العلا صاعده وحري له بمصر مناظرات مع جماعة من المتكلمين
منهم المتقدم في مذهب الاسماعيلية ابو نصر هبة الله ورد عليه
في كتاب سماه الهدي والارشاد لاهل الجيرة والعناد ومن تصانيفه

الرسالة المسعودية في المباحث النفوسية وكتاب تحقيق الرسالة
 باوضح الدلالة في النبوات انتهى وذكره بن الجار في تاريخه وروى
 له بسنده حديث ان امي يوعون يوم القيامة غرا محجلين من اناب
 الوضوء **محمد بن احمد بن حسن بن اسمعيل بن يعقوب بن اسمعيل الغفاري**
 شمس الدين الكحكاوي العيني المروي المعروف بابن الامساطي ولد في سنة
 عشرين للهجرة سنة احدى عشرين وثمانين مائة بالقاهرة ونشأ بها في
 كنف جده ابي امته وكان خيرا يتجرب في الامشاط فنسب اليها وقراء
 القرآن العظيم وحفظ القديري وبعض الجمع وغيرها وقرأت صحيحا
 علي الشرايح قاري الهداية وحضر دروسه ودرس القاضي زين الدين
 التقيي وابن الفريز وقفقه بالشمس الجندي وابن الديري والامين الا
 واذا ناله في التدريس والافتاء وعليها قرا في الاصول والعربية والتفقه
 بابن الديري وناظره في العضا واخذ عن الكمال بن الهمام وكان يحمله
 حتى ان بن الهمام لما عيّن له تصوفا بالمدرسة الاشرفية وقرر بعض الامور
 فيه غير غضب بن الهمام وعزل نفسه من وظيفة المشيخة بسبب ذلك
 واستنصوم بكل طريق فامتنع من قبولها وسمع صاحب الترجمة الحديث
 علي غير واحد من الشيوخ منهم الشرف بن الخويك سمع منه حضورا مع
 والده بعض الجرو والاول من مسند ابي حنيفة الحارثي ومنهم بن الجوزي
 وعلي بن المصنف والزركشي وغيرهم ودرس بالفخريه والغير وزيه والبا
 وغيرها وحج مرارا وقرأ الطلبة واقفي بالزام شيخه الامين الاقصر اياه
 بذلك وعرف بالثقة والامانة والقيام مع من يقصده والتواضع مع من يجبه
 وحمل الاذي والتقليل من الدنيا مع شرف النفس والتصميم في الحق وترك

المجلس
 شمس الدين محمد بن
 اسمعيل بن احمد

قبول الهدية ولما مات شيخه القاضي سعد الدين الديري تعطف
عن القضا الا في النادر و قد جرد المنشوب على الزين بن الصايغ وكتب كثيرا
لنفسه ولغيره وكذا كتب بخطه غير ما رتبة و مصحفاً و وقف بعضها
وعين للقضا غير مرق باشارة شيخه الامين وغيره وهو لا يذعن
حتى اقتضى الحال والحاجات الضرورة الي قبوله فقبل ثم باشر على يافته منه
في التميمي في الحق وعدم عمل ما لا يرتضيه لاسيما في الاستبدالات
مع كثرة محبي الرسائل اليه بسببها حتى شأ فيه السلطان في ذلك و طلبه منه
فادري لما يقتضي عدم براءة الزمة فيه وان سد الباب فيه اولى وبا
في الاستعفاء منه فقبل له عيني لانا من يتنوب لذلك فعيى لهم شخصين
من وجوه الجماعة فتوقفوا ايضا عن الحكم في ذلك وامتنع عنه ولزم
القاضي تميمه وقال لو جعل في عنقي جبل ما فعلت وروي عن المامون
انه قال لرجل ولله القضا اني قد وليتك حفظ اما نبي ومراعاة حقوق
وما امرني الله تعالى ان احفظه فانظر ما اخترتك له فاذا حق الله تعالى
فيه تعطف بقلبي عليك ولا تغضب فيه وليتك فيسلطن عليك ثم لمز
يعزل السلطان يبرم عليه ويهدده ويخوفه حتى اقتضى الحال فعل ذلك
بالبحري والاحتياط ثم تراءفت عليه العلل والامراض وابتلى باشر البول
وغيره وكثرت اياما ثم مات سنة ثمان مائة وخمسة وثمانين بعد ان ائتمن
ما في ملكه رحمه الله تعالى وتجاوز عنا وعنه بمنه ولطفه امين **محمد بن**
احمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات تقي الدين اشتغل
بالعلم ومهر في العربية وفي الشروط حتى كان عمه سراج الدين يفضلته في ذلك
على نفسه وعلى ابيه مع انها كانوا قد انتهت اليها الرئاسة في معرفة الشروط

ذكره

لغ

بن الفرات

حتى كان همه سراج الدين يقال انه لم يكتب مكتوبا فعمل احد فيه على الحنفه
 مات في جمادى الاخره هو وولن تاج الدين في ليلة واحق بالطاعون
 رحمه الله عليهما **محمد بن احمد بن الحسين بن علي بن عثمان بن قريش ابو غالب**
 ابن ابي العباس المصري من ساكني القصر به سمع ابا يعلا محمد بن الحسين
 ابن القرا الفقيه و ابا الحسين احمد بن محمد بن النفور و روي عن ابيه
 ابي العباس انه قال ابو غالب خالف من هه في السنة وكان ابو غالب هذا
 كما قاله بعض الحفاظ شيخا صالحا **محمد بن احمد بن حفص** ذكره في الجواهر
 وقال قال بن ابي العوام حدثني محمد بن الحسن بن علي البخاري سمعت محمد
 ابن احمد بن حفص فقيه بخارا يحكي عن بعض اصحابه بن المبارك اما ابو
 ابن محمد بن مزاحم اوصاه عن بن المبارك قال لولا ان الله تداركني بابي
 حنيفه وسفي الثوري لكنت بدعيا و ما لزمتم سفين حتى جعلت علم
 ابي حنيفه هكذا و اشار يقبض يده رحم الله الجميع و اما وعلينا من بركاتهم
محمد بن احمد بن حمزة بن الحسين بن القاسم بن حمزة بن الحسين بن علي بن
 عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
 ابو شجاع العلوي فقيه عليه ولده محمد بن محمد الا في ذكره ان شاء الله تعالى
محمد بن كركم احمد بن حمزة الشهير بابن صاري كرز الرومي قرأ على افا
 بلاد و اشتغل وحصل و صار ملازما للعلامة ابي السعود النخعي
 و درس بمدارس متعددة منها مدرسه داود باشا بمخمس
 عثمانيا ثم باحدي المدرستين المتجاورتين بادرته برباحدي الثمان
 ثم بمدرسه السلطان محمد بن السلطان سليمان المعروف بشاه زاده ثم
 باحدي المدارس السلطانية ثم بسليمية ادرنه ثم صار قاضيا بحلب

ابن الخوات

ابو غالب المصري

ابو شجاع العلوي

ابن صاري كرز

وتوفي بها في حدود سنة تسعماية وتسعين وله تعليقات على شرح
 المغتصم للسيد وعلى الهداية وغيرهما كذا افاد عنه بعض علماء الديار
 الرومية والله اعلم **محمد بن احمد بن جعفر بن حمدان ابو بكر القدوري**
 والد الامام ابي الحسن احمد صاحب المختصر حكى عن ابي بكر الشيبلي
 وروي عنه القاضي ابو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي قال ابو بكر
 القدوري رايته الشيبلي في جامع المدينة وقد كثر الناس عليه في
 الرواق الوسطاني وهو يقول رحمه الله عبدًا ورحمًا لله والديه دعا
 لرجل كانت له بضاعة وقد فقدها وهو يسأل الله تعالى ان يردّها
 والناس صموت فخرق الخلقة غلام حدث وقال له من هو صاحب
 البضاعة قال انا قال فاي شي كانت بضاعتك قال الصبر وقد فقدته
 فبكى الناس بكاء عظيمًا رحمه الله تعالى **محمد بن احمد بن الجهم بن صالح**
 ابو عبد الله البلخي قدم بغداد وحدث بها عن عصام بن يوسف البلخي وروى
 عنه محمد بن محمد الدوري في مسنده ابي حنيفة رحمه الله تعالى **محمد بن احمد**
ابن سليمان الاذري الحنفي شمس الدين ذكره بن حجر في انبا المغرب وفيه
 سنة ثلاث وثلاثين ومائة وقال اخذ عن ابي الرضا والبدري القمي
 في مذهب الحنيفة ثم رجعا للنقل انتقل الي مذهب الشافعي وولي قضا
 بعلبك وغيرها ثم عاد حنفيًا وناب في الحكم وافتي ودرس وكان
 يقرأ البخاري جيدًا ويكتب على القوي كتابه حسنة وخطه مليح وتوفي
 في مصر في اخر عمره فجند وصوره طعن فأتى غريبًا سميدًا في جهادي
 الاخر رحمه الله تعالى **محمد بن احمد بن سميل اللخوي ابو غالب الواسطي**
 يعرف بابن الحاله ويعرف ايضا بابن بشران احدا يمه اللغة مولود سنة

ابو بكر القدوري
 والد الامام المشهور

ابو عبد الله البلخي

الاذري

ابو غالب بن بشران

ثمانين وثلاثمائة سمع وحدث واخر من روى عنه فضل الله بن محمد
 العراقي قال السمعاني في ذيله احد الائمة اللغوية كان فاضلا مكثرا
 بارعا شيخ العراق في اللغة في وقته مات رحمة الله تعالى سنة اثنتين و
 واربعماية وله شعر في الزهد والتغزل فمن شعره في الزهد قوله
 يا نسا بد القصور محلا . أقصر قصر الغنى الممات
 لم يجتمع مثل اهل قصر . الاقضا راحهم الشئ
 وانما العيش مثل ظل . منتقل ماله ثبات
 ومن شعره في الغزل قوله

يا اهل واسط ان صاحبكم ضنا . من بعد طول تنسك وصلاح
 تبع الصوي في حب ظبي شاد . ذي مقلة سكري ولقط صفا
 في وجهه لزوي البصائر والنبى . نزه العيون وراحه الارواح
 ذي عرق زينت باحسن طرة . كظلام ليل في ضياء صبا
 كمر ليل قصرها بمدام . وقطعتنا بفكاهة ومزاح
 تقبيله ثقلي وعذب رصابه . حمري وضوحه مريض صبا
 ثم انثنت وساعدني قلادة . في الحرمه وساعده وساحي
 نفسي الفدا لمن اطعت له الحق . وعصيت فيه ملاعة النضاح
 وله ايضا ما بعينيك من غنى من حور . وما بخديك من ورد ومن روض
 وما بشفرك من در ومن برح . وما به من رصاب فاح عطر
 وطره طار لي عند روثنا . وعرت قلبي على عذر
 وحاجب حجب السلوان عن فكرك . وعارضني عرض الاجفان السيم
 وقامه قد قامتني على قدمي . في منزل الوجد والاطاع والخذ

• هب لي اماناً من المجران ان له • كاساً تجرعت منها علقم الصبر •
 • ان كنت اذ بنت ذنباً يغتفر • ياما لكي فاعف عني عفو قته •
 • لولا اذ داري وصل من الفضا • ما كان جسمي للضنا عرضاً •
 • لكن جفا جفني الكري بجفائهم • وحسأ حسائي فراقهم جبر الفضا •
 • فلوان ما بي بالرياح لما جرت • والبرق لو يسي به ما اومضاه •
 • ولوانني اقضى باسرار الهوك • يوما الى احد لضاق به الفضا •
 • **محمد بن احمد بن شعيب بن هرون بن موسى الفقيه ابو احمد الشيعي**
 نسبه الى جده سح ابا بكر الباغندي وابا بكر بن ابي داود و ابراهيم
 ابن علي الذهلي ومحمد بن عبيد الرحمن السامي المروي وطبقته روي
 عنه الحاكم وقال جمع كتابا في فضائل الامام ابي جعفر عشرين جزءا
 وكتابا في الزهد في ثيف واربعين جزءا قال وهو من اعلم مشايخ **نيسابور**
 بالشرط توفي في ربيع الاول سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وهو ابن
 اثنتين وثمانين سنة رحمه الله تعالى **محمد بن احمد بن شعيب**
 ابو سعيد الفقيه الخفاف قال الحاكم كان من فقهاء اصحاب ابي جعفر
 ومن سمع الحديث وعني به وعرف الخلافات على مذهبه والالفاظ
 التي يحتاج اليها اصحاب ابي جعفر رحمه الله تعالى مات سنة تسع
 وسبعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى **محمد بن احمد بن شوبش الفقيه**
 بنجر الدين الحنفي المحتسب قال بن حجر كان كثير التلاوة خيرا مات في ثامن
 شوال سنة ثلاثين وسبعمائة رحمه الله تعالى **محمد بن احمد بن طاهر**
 ابن احمد بن محمد بن محمد بن محمد الخنذي الاصل المدني المعروف بابن الجلال
 ولد في صفر سنة احدى وخمسين وثلاثمائة بطيبة المشرفة ونشأ بها

سكن

ابو احمد الشيعي

الخفاف

ابن الجلال الخنذي

فحفظ القرآن وغيره واقتبل على التخصّل وأخذ العربية عن الشهاب
 الابشيبي وغيره واخذ في الفقه حين الابتداء عن عثمان الطرابلسي
 والاصلين عن السيد السهموكي ولا ريب من امير حاج الحلبي وقرا
 عليه المسايير لابن المامر وارحل الى القاهرة غير مرة ولها في سنة اربع
 وسبعين وثمانمائة واخذ عن الامين الاقصر ابي العلامة قاسم بن
 قطوبغا وغيرهما اخذ عنهما الاصلين والعريه وغيرهما وقرا على
 التقي الحصني في عدة فنون وبحث على السخاوي الغنيّة الحديث وغيرها
 وكتب له اجازة حافله وقال في حقّه وهو فاضل علامة ذكي بارع
 كثير الادب وليس بالمدينة الشريفة ممن درس وافاد حفي في مثله
 واورده من النظر قوله

• مثل محبوبي جمال ما نشأ • جاز من لين قوام ما نشأ •
 • وجبين مزبنا قمرًا • شغفا كل فواد وحسنا •
 • وفشا دمعى بسرى علنا • باسفا المباحة بالوصل شفا •
 قال ورصل الى الروم لاخذ اموال الحرمين ليرجع في موسم ثمان و
 عثمان مائة وقد تجدد له تدرّس الخفّيه الى ان قال ونعم الرجل
 زاده الله من فضله **محمد** بن احمد بن طاهر ابوطالب النسوي ذكره
 ابن الخاروق قال قدم بغداد حاحا وحدث بها عن محمد بن ابي عبد الله
 ابن الحسين النسوي الخطيب وروي عنه ابو البركات بن السقطي في
 معجم شيوخه وقال كان صاحب احقاد من ابنا الدنبار وروي بن الجاز
 عنه حديثا منته سرعة المشي تذهب بها المؤمن **محمد** بن احمد بن طاهر
 ابن جعفر بن كماري الكماري الواسطي ابو الحسن تفقه على ابي بكر الرازي

ابوطالب
 النسوي

الكماري

وهو والد اسمعيل قاضي واسط المتقدم ذكره وذكر احمد بن الطيب قال
السمعي كان فقيها عدلا على اقل من سنة سبع عشر واربعماية رحمه الله تعالى
محمد بن احمد بن العباس بن الحسين بن جليل بن غالب بن جابر بن نوفل بن عبد
ابن يحيى بن قيس بن سعد بن عباد الانصاري العياضي ابو بكر اخو ابي
احمد بن ابي نصر العياضي من اهل سمرقند كره والدهما ابو نصر احمد بن العباس
الامام المتقدم ذكره قال السمعاني فقيه فاضل مناظر روي عنه ابي
علي محمد بن محمد بن الخارث روي عنه محمد بن صالح الخبال رحمه الله تعالى
محمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن قاضي
القضاء شمس الدين محمد القزويني القاهري ولد سنة سبع وثمانين
وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن الكريم والمختار في الفقه
وعرض على الكمال الديلمي وغيره واخذ في الفقه عن الامين الطرابلسي
وسراج الدين قاري الهداية وتميز في التوقيع والشروط وبأشهر النفاية
عند الامشاطي وغيره وتوفي سنة ثلاث وسبعين وثمانماية رحمه الله
تعالى وكان اسما ساكنا محتشما وجها حدث باليسير واخذ عنه
بعض الطلبة واجاز للسفاوي وغيره رحمه الله تعالى محمد بن احمد بن عبد
ابن شمس مراد ابولحسن الفقيه قال الحاكم كان من فقهاء اصحاب ابي حنيفة
رحمه الله تعالى سنة اربع وستين وثلثمائة سمع منه الحاكم واسد عنه
حديثين رحمه الله تعالى محمد بن احمد بن عبد الله بن موسى ابولحسن الرا
نسبة الي الرافقه بلده كبير على الفرات حدث بجلب عن النساء الامام
واحمد بن الاسود الحنفي مات رحمه الله تعالى بجلب في حدود الثلثين والثلثا
ورثا ما بوبكر الصنوبري بابيات وكان عالما ديبا فاضلا رحمه الله تعالى

ابوبكر العياضي

القزويني

توفام

الراقي

ثمانية

البعلبي

بن الخازندار

هو أبو جديا

الخطيب

أبو المظفر السمعاني

محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الله بن أحمد بن رسلان البعلبي الحنفى سمع من الفخر وحدث عنه بإجماع الترمذى وشمس على الحكم وبأبش القضا ببعض البلاد ومات في ربيع حادى الاخيرة سنة اثنتين وأربعين وسبع مائة ذكره بن الوائى **محمد بن أحمد بن عبد الله** عرف بابن الخازندار ناصر الدين ثقة على الأمام فخر الدين الزيلعى وقبر الغرابى والأصول وسمع الحديث وأفاد وأعاد وكان مولده سنة تسع وتسعين وست مائة ومات رحمه الله تعالى سنة **محمد بن أحمد بن عبد الله** أبو سهل قال السهمى في تاريخ جرجان من أصحاب الراى روى عن عمرو الوائى تكلموا فيه **محمد بن أحمد بن عبد الله الخطيبى** الجادى الإمام الخطيب الزاهد قال صاحب الهداية رأيت برشداً فمما علينا وقرأت عليه أحاديث وأجابه لي ذكره في مسجده ثم ساق له بسنده حديثاً امتنه من قال بعد ان يصلى الجمعة سبحان الله العظيم ويحمد مائة مرة غفر الله له ما به ذنبه ولو الدية اربعة وعشرين الفا **محمد بن أحمد بن عبد الله مصطفاً** والذى صاعد ابي العلا عماد الاسلام كذا ذكره في الجواهر من غير زيادة **محمد بن أحمد بن عبد الجبار** أبو المظفر ذكره بن البخار وقال من اهل سمنان ولى بالمشطب رجل البرور وثقه على ابي الفضل الكرماني وقال في بلاد خراسان ثم دخل بغداد واستوطنها وولى التدريس بمدرسة زيرك بسوق العميد وحدث عن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن فرحان السمناني وابي نصر احمد بن الحسين بن رجب السمرقندى وسمع منه عمرو بن علي القرني وحدثنا عنه ابو القاسم بن الحداد قاضيهما وروى بن البخار ان مولده كان في سنة اربع وتسعين وأربع مائة بسمنان ووفاته يوم السبت

الحادي عشر من جادي الاولي سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة ودفن
 بمقبرة الخيزران وقال بن الجوزي في المنتظم كان فقيهما على من هب
 ابي حنيفة رحمه الله تعالى مناظرا اثنى سنين ~~محمد بن احمد بن عبد~~
 ابن اسحق الردي لموت سيع جده عبد الرحمن وقال عنه السمعاني والانس
 روي عنه جماعة منهم ابو عمرو وعثمان بن علي النسي و كان من افضل الناس
 ممن نعد في وقته بالعبكون والوقار والمحافظة على الصيانة والديانة
 فوض اليه الامامة والخطابة في الجامع ببخارا فتولاها على احسن ما يكون
 وتوفي في بخارا سنة ثمان مائة وخمسة عشر رحمه الله تعالى ~~محمد بن احمد~~
 ابن عبد العزيز الشيخ ناصر الدين القونوي ~~محمد بن احمد~~ المسمى مولدا
 المعروف بالربوة بضم الراء وسكون الهمزة الموحدة وفتح الواو وتبعها
 ها كان اماما علامة ذا فنون في الفقه والفرائض والاصول والعربية
 قرأ الهداية على الشيخ رضي الدين ابراهيم بن سليمان المعروف بالمنطقي
 ولجأه بالافقيا وذلك في سنة احدى وعشرين وسبع مائة وقرأ الجامع الكبير
 على العلامة صدر الدين علي الحنفي بحق قراته على الصدر سليمان قال
 ابن حجر ولد له كتب في اول سنة تسع وسبعين وست مائة واشتغل بالعلم
 وتفقه وافني ودرس واعاد بمدارس وكان مدرسا للفتحية داخل
 باب الغزائيس وخطيب الجامع اليلغاوي وكان من اعيان الخفعية
 انتهى وقال الولي العراقي في حقه كان فقيها بارعا مغنيا يجيز الفضلا
 بالافتاء ولومن غير اهل من هبه وقفت على اجازته بالافتاء ليخبر الاما
 برهان الدين الانبائي رحمه الله تعالى وله تصانيف منها الدر المنير
 في حل اشكال الجامع الكبير و قدس الاسرار في اختصار المنار والمواهب

الربيعي

ثمان عشر وخمس مائة
ناصر الدين الربوة

نخدم

المكية في شرح فوائد السراجيه وشرح المنار وله غير ذلك وكانت وفاته
سنة اربع وستين وسبع مائة رحمه الله تعالى **محمد بن احمد بن عبيد بن جعفر**
البخاري الامام العالم العلامة القدوة قرا بما ورا النهر على ابي اسحق
النويري وعلى ابي عبد الله محمد بن يحيى البكري اياكي وذكره الممدا في
توطئة ابي عبد الله قاضي القضاء الدماغي وذكر انه سافر الى الشام
فولي القضاء بحلب ونعديته صاحبها ابا سكين التبريزي في رسالة
الى ما ورا النهر وبغداد معه مالا عظيما ليبتني له مدارس ومساكن
وقناطر ويصير اهلا له هناك لانه خرج من عندهم عبدا مملوكا فقتل
فارد ان يبرمه ملكه ونعمته وان يملك الشام باسم فوصل البخاري
اليهم فحبسوه وقالوا جيتنا في رسالة الاسما عليه وبقي في حبسه
سنتين حتى اطلق بسبب ظريف وذلك ان الخان كتب الى السلطان
الب رسالة يحثه على حبس العساكر ببلاذ خراسان وغنيهم بها فاجاب
بالاعتذار والتبرير من هذه الافعال وانه وده انه لومات ولم يكن
وعادة العساكر اذ اطرقوا البلاد ان يغفلوا الا فاعل حتى تستقيم الامور
ولكن فاعذ بكر في رجل فقيه اتاكم من بلاد بعيد برسالة رجل منكم
قال لكم اني حصلت الاموال واريد ان اصرفها في الطاعات وان اعمر حوا
ومدارسكم واصدق علي فقرا عرفتم عنكم كرها فخدم المال وحبستم
فلما وقف الخان على كتابته وكان ابوه الذي حبسه اطلقه واحسن اليه
واذنه في الخروج عن بلاده ومضى ابو جعفر البخاري الى مصر فاقام
بها سنتين ثم رجع العراق بكتب نفيسة حسنة من جملتها كتاب
الانساب للبلاد ري في عشرين مجلدا ما كان بالعراق منه نسخة وغاير

ذلك من اواني البلور الفاخرة وغيرها وقصد نظام الملك فآمره
 وأجرى عليه وعلى ابنه ابي الهمس مسعود جناية سنية وكان هو ووالده
 ابو الهمس يعرفان الطلام على مذهب المعتزلة ولهما مجلس نظر بحضرة الفقهاء
 بباب الاربع وكانت وفاة ابي جعفر في رابع المحرم سنة اثنتين وثمانين
 واربعمائة وقد جاوز الستين وتقدم ابنه ابو الهمس عند الوزير بن
 عميد الدولة ابي منصور بن جهمير ورفع الى الخليفة المستظهر بالله
 عنه امور تقدم باخراجه عن بغداد لاجلها فخرج الى سيف الدولة ابي
 الحسن صدقة بن مزيد ومات عنه بالسل في سنة احدى وتسعين
 واربعمائة رحمه الله تعالى بمهنة ولطفه **محمد بن احمد بن عثمان** جلال الدين
 ابن ابي العباس بن ابي البركات من بيت العلم والفضل ودرس واعا
 ومات رحمه الله تعالى شابا سنة تسع واربعمائة وسبعمائة وكان مولد
 سنة اربع عشرة وسبعمائة وقد تقدم والده وجده وبن عمه عبد العزيز
 ابن علي رحمه الله تعالى **محمد بن احمد بن علي بن خالد ابو عبد الله** الاثري
 بضم الالف والسين المعجمة المكسورة نسبة الى اوش من بلاد فرغانة كان
 تجارا وكان يدرس بها الفقه على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه وقدم
 بغداد حاجا في سنة احدى عشرة وستمائة وحدث بها عن القاضي
 ابي حفص عمر بن محمد بن علي الزنجري وسبع مئة ابو عبد الله بن سعيد الخا
 الواسطي واخذ عنه بن الدبيثي وكانت وفاته بتجار في اواخر المحرم
 او اويل صفر سنة ثلاث عشرة وستمائة وذكره الذهبي واثنى عليه وقال
 سكن تجارا وكان فقيها حنفيا درس بها رحمه الله تعالى **محمد بن احمد**
 ابن علي بن شاهويه ابو بكر القاضي الشاهوي القارسي سمع ابا خليفه الجهمي

الاسوي

فظ

ابو بكر الشاهوي

ابن زكريا الساجي وروي عنه الحاكم ابو عبد الله وورد نيسابور مرسل
 فمات بها سنة احدى وستين وثلثمائة ودرس ببخارا في مدرسته ابي
 حفص الفقيه وولي القضا ببلاد فارس وكان غاية في علم الفقه والحساب
 وحل المشكلات قال الصيمري ومن طبقة الشيخ بن عبد الله للحسين المتكلم
 ابو بكر بن شاهويه واليه انتهى علم الحساب وكان عضد الدولة اخرجه مع جماعة
 من الفقهاء الي بخارا في رسالة فزييت بلاد خراسان ثم قال حديثي ابي عبد
 الله الزاهد قال رايت ابا بكر بن الفضل وقد حمل اليه جزا فيه مشكلات
 من الكتب ببلاد ابي بكر بن شاهويه حو بهما من ساعته فقيل ابو الفضل
 راسه وقال ما طننت ان علي وجه الارض مثلك والشاهوكي بفتح الشين
 المعجمة وهم لها وفي اخرها اليها من تحتها باثنتين هذه النسبة الي شاهويه
 اسم الجند **محمد بن احمد بن علي بن عبد الغني الرقي** ثم الدمشقي المغربي
 الحنفى شمس الدين ولد سنة بضعة وستين وستمائة وال انزلي هو من
 ولد عمار بن باسر وتلا بالسبع علي الغاروني وابن مزهر وغيرهما وسمع من الغفر
 وابراهيم بن داود وغيرهما وحدث واقرا ودرس وافني قال الذهبي
 عني بالسماع ودار على الرواه وتميز في الفقه والقراءات وروي الكثير
 قال وكان عالما فاضلا متواضعا تصدق الاقرا وولي منحة الاقارب دار
 الحديث الاسرفيه وجلس مع الشهود مدة ومات في سلخ صفر وفي
 غرة ربيع الاول سنة اثنتين واربعين وسبعماية رحمه الله تعالى
محمد بن احمد بن علي الاسترابادي تفقه عليه ابنه الحسن وسمع منه
 رحمه الله تعالى منه **محمد بن احمد بن علي بن محمد بن عبد الملك الدامغاني**
 ابو منصور بن ابي الحسين بن قاضي القضا ابي عبد الله وهو اخو قاضي القضا

الاسترابادي

الدامغاني

ابي الحسن علي بن محمد بن الحسين
 وهبة الله بن احمد بن عمر الحريري وعبد الوهاب بن المبارك الانماطي
 وغيرهم وكان فقيها حنafa فاضلا متتميزا مناظرا مستغلا بالعلم
 له معرفة بالاحكام وصناعة القضا شهيد عند اخيه في ذي الحجة
 سنة ثلاث واربعين وخمس مائة فقبل شهاده واستنابيه
 على الحكم والقضا وكانت وفاته سنة ست واربعين وخمس مائة
 في يوم الاربعاء سابع عشر ربيع الاول وصلى عليه بجامع القصر
 ودفن عند ابيه بنهر القلابين رحمه الله تعالى **محمد بن احمد بن**
 علي بن محمد ابوبكر القزاز استاذ جماعة من الائمة الفقهية كذا في
 الجواهر **محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن ابي شاذان** الشيخ الامام العا
 العلامة محمد الدين ابو عبد الله بن الظهير الاربلي الاديب البار
 ولد بابل في ثاني صفر سنة اثنتين وستمائة وسمع ببغداد في
 الكهولة من ابي بكر بن الحارث والكا شعري ودمشق من البخاري
 وتاج الدين بن ابي جعفر وغيرهما وروي عنه ابوشامه والاربلي
 وابو الحسين اليونيني وشهاب الدين محمود وعليه تدرب وبه
 تتبحر وابن القطان وابن الجنان والشيخ جمال الدين المزي والشيخ محمد الدين
 القفازي وجماعة قال الزركشي وكان من فضلاء الحنفية ودرس
 بالقيما ربه وهو من اعيان شيوخ الادب وفحول الشعراء واهل الارب
 والمشار اليهم في باب الزهد والدين المتين وديوان شعره في مجلدين
 ثم قال توفي بدمشق سنة سبع وسبعين وستمائة ورثاه الشهاب محمود
 وذكره بن حبيب في درة الاسلاك فقال عالم على مجده وانجز من الفضل

ابو بكر القزاز

له / بن الظهير
الاربلي

• وعمره كان طاهر اللسان حسن البديع والبيان ما هرا في
• العربية عارفا بالفتون الادبيه بأشهر بدقشق القيمايه
• ولنظيره الفائق بين ذوي العرفان اي مزيه وهو القابل
• لولا الهوى لم اغد واصل هاجم وسؤل مناع ومزجي مسخط
• ألف الجفا وباع ودي مريضاً فبليت منه بمنعوط ومنعوط
• ومن شعره يبيع الشيخ صدر الدين سليمان الخنفي

• حيث الاراكه والكثير لا وعس واد تصير به الفؤاد مقدس
• يحيى باطراف الرماح طرافه عرا وبالبنيض المواضي يحرس
• وتقاد انفس النسيم اذا سرت من ضيفه الغيرات لا تنفس
• وجود اك السعيب النفس مطلبه امست تروپ اساعل الانفس
• باجرة الحى المظلل بالقنا هل تارك بسوي الاضالع تلبس
• اضرمتموها للنزول ودونها غير ان فتاك الحبيظه اشوس
• غش الغندكامن في نضحه فاطل وقوونك بالغبور وسعنه
• واخلع عذارك في محل ربيته يزفاد دمع العاسقين وسنه
• واذا اسري سحر اطيع لسيمه مالت به سكر اذ وايب طمحه
• ودع الوقار لخب ساكنه ولا تحفل بزم اطي الوار ومدحه
• ما صادق في الحب من هو عالمه فيه بحسن صديعه او قبحه
• جميل الهوى قوموا اشرحه جل الموي وجانه عن شرحه
• وفي الذي يغيبه فاطر طرفه عن سيعه وقوامه عن راحه
• ظبي يونس في العرام لغاره ويجد في نيب القلوب بمرحه
• ذو وجهه شرق بها لجمها كالقرد اشرقه نراه برشحه

ومنه ايضا قوله

استعذب التعذيب من كل شيء به . والحب أزه طعمه في برجه .
يا ساهرا من جفنه غصبا غدا . ما المنية كما ناني صفحة .
ومعربدا وصحوم ومبا عدا . في قرية ومجاربيا في صلحة .
ثم لا ضام عليك في سهرى ما . القاه في ليلى الطويل وترجحه .
وسعى اليك والعزول والني . لأحييت أن تظفر العذول .
قلبي وطر في ذابسل صما وما . ذا بين الوري ابن العليم بوجه .
وها بجبك شا هدا ن وانما . تعدل حللها في خرجه .
والقلب منزلك العذير فان . منه سواك من الأنا م فحجة .
أو أصل منه لوعتي وهوها . وتؤنسي تذكره وهو نافر .
وتعزى هواه نا طري بادعي . نوردها ورد له فيه ناظر .
ويقتن في تبه الملاحة خاطرا . فكل خلي في هواه مخا طر .
وتزور سخطا نا في العطف . فلاعطفه برجي ولا الطيف .
تحماه زاه بالملاحة زاهر . وقلبي وطر في منه ساه وساهر .
يجعل على القدر المصنف محبا . حبالة شعرك بها صيد ساهر .
غزال مبيع الحذر دون مناره . مظلة بالبيض اسد حواد .
جلا طلعها كالروض ويجعل . نرف بما الحسن فيما ازاهر .
وشمر خذا بالعذار مطر زاه . فما القواد لم يهيم منه عا ذر .
فان صاد قلبي طوفه فيوارج . وان قنيت اياته فهو سارج .
اذا كان صبري في الصباية حاذ لا فمالي سوي . دعي على الشوق .
علي ان فيض الروع لتدبر غلة . من الوحيد اذ كتما العيون القوا .
وقال ايضا رحمه الله تعالى

ناصر

ازور

اذا رعتني في ناد من الدّر • فحابت شمس الراح في راحة البدن
وابدت سما الكاس زهر نجومها • فباحسن يود خفا بالاجم الزهر
عدت كعبة الافراح اوطاف ناجرهما • المصقول القرايب والنحو
غزال له من اخيه البعد والسنا • وليس لها دار القلايد والشعر
غير من الانزك رنجي خاله • كقلبي مقيم من هواه على جسد
اذا اوزر سخط او تلفت راضيا • وليس لها دار القلايد واللعن
وان يسيل سيف الخطا وشعره • فبا حيلة البيض العواصم
تمتع بايام الصبا واغدا بعا • لشملي صبا بالذلة اليكر
فما العيش الا وصل كاس باخما • وجاريته تسعي بحرك وساقية بحري
ودا وحسن الظن بالله واما • جنيت فعفو الله يحلو دجا الور

وقال ايضا رحمه الله تعالى

لا ببت باسمي يدي بيلي • وما اقاسي من استبيا فك
اطلق وجره عليك دعي • والطرف والقلب في وثاذك
عذب ولا تخشني في ائما • بطل شي سوي فراقك
بايد رهل تعاق الليالي • بنا قد تدني الى غداك
وقد ذك حظه لي يقول لشي • وصوت صدغه والخال اكره
تلفت بسعير وسعت غيرة • يقول سلمت من تلق يسعير
بكيت عليك يا مولاي حي • بقيت بادعي والشمس عصير
لو كنت شاهد عبرتي • وخفوق قلبي الخاشع
لرايت نار صبا جبة • تذكني بما مدامع
قله الخط ما نفي قصد ارض • انت فيها وكثر الافلاس

ولو اني

من اوصافها بالانصاف والبيان

• وكأني ملكك أمري لو أفيتك سعيًا على يدٍ وراسي
 • ولوان الشمس يحل شكركي لأنك لمعطر الانفس
 • وكل بكك مغشون ومغول • وليس لي غير وحدي فذك ما موك
 • من كان بالبحر مقلولاً ورو • فاني بلذيد الوصل مغشول
 • قلبي من الصبر حاله حلت به • وبالصبا والاسحان ما هو
 • كيف السلامة والخطي يحظر من • لدي القوام وسيف الخطاسل
 • سعي العزول الى سعي فاطريه • ولذي في هواك القالد والعزل
 • غيري يمل بتارخ الغرام اذا • زادت وغورك مسلو ومول
 • ايات وحدي بحكم الحب محكة • وما النصر غرامي فيك تاويل
 • مني بيل ويصحو من صبايته • يا وي السقام بكاس الشوق معلول
 • يا بارد القلب نارك فيك موقد • ومع عيني على الاطلاق مظلول
 • اذير نسولف عدالي والكاهن • والنفسي في السلاوان تسول
 • ما شد بذك فوق الخضرتنقل • الاردا في الاوعد الصبر محلول
 • ومن شعر الذي اورده له بن سائر الكبيتي في تاريحه

وله ايضا

• اذا حانت من شمس التمار غروب • تذكر مستاق وحن غريب
 • وان صدمت ابكيه صدمت • يمان تبارخ الغرام تدوب
 • احبا بنا والدار منكم قريه • هل الوصل يوما ان دعوي محبت
 • وهل عندكم حفظ لعبد متيم • حليفاه منكم لوعة وخيب
 • يحن اليكم والخطوب تنوشه • وليشتاقكم والايان تنوب
 • وله ايضا • طاف بدور الدجا بشمس النهار • في رياض ابيقة الارهار
 • مشرقا بنظر شمس الاماني • في رياضها تغش النوا

وله ايضا

لا يملك الحبيب
 ان لا يحب
 من لا يحب

وانا نالها بعد ادعوى الليل منها صوارم الانوار
 بنت كرم خفت بكاس رجاج لمزقت بئعة الاوتار
 سلكت مسلك الضمير لطفاه فغدونا نبوح بالاسرار
 جاسي بجي نسا الدنيا وقد خاطبت بدال النور عين السمار
 وهلال السما في الدول العلوه يحكي سيفينه من نضار
 وكان النجوم نور رياضي وكان المريح شعله نار
 ذو دلال ما زال يحيى ويحيى زهر الحسن منه بالابصار
 رفي جسيم احب لفته كاد يدنيه هبوب النسيم بالاسجار
 خاف الحافظنا فخط سياجا حول ورد الخدين السن العذار
 لا بسمي حلي جمال ونيه في هواه خلعت ثوب الوقار
 كنت ذاعفة ونسيك فارت افتضاجي في حبه وشمسار
 واذا رميت سلوة عن هواه حلصيري بعقد الزنار
 ومنه ايضا قوله
 بهائية عري ان اذل المزاهر وقرة عيني فيه بالضر والبوكي
 بمثلة قلبي على البعد خاضرا فبشاقة طرقي وقلبي له مشوي
 واذا كره سرا ونجوى توكلها ويا حندا ذكراه في السر والنجوى
 واسوق ترب الارض ربا يا دمجي واسوق منها كل يوم ولا اروي
 ويحي جفوني حج كعبة حسنه ولكنه لم يحجر اجفانه الغزوا
 يسمعي وقرعني ملامية عاذلي وفي سعه وقر ولكن عن الشاوي
 وكيف خلاص من سقامي وشوقي والحافظ مرض وقامته نشوي
 ودعوي المحب السكر اية صحوه وهل عاشق من يعرف السكر والنحو
 ومن لم يمت في الحب وجدا وصبوة وفرطنا كانت محبته دعوي

بروح وذنبه متجنباً • فاعذ وكأني مذنباً سأل العفو
 ولما ألب الأعداء أو أصبحت • محلته بخدا ومنزلي حراً
 تسبح القلب برق مثله في خوفه • ولولا له لم يدرك الخوف ولا الشجوا
 وعانقت قد العنصن ^{تعللاً} • وأنس عيني نغم الرشا لا حوا
 وجدت بعين ارض العين ^{وعينا} • على صبري في محبة أقوى
 وأثبت قاضي الحسن خط عذره • لعمري رقي لست أرحو لها حوا
 وكرباب لي ضيقاً على النأي • فلم أقره إلا الصبا به والنقو
 وكان شغاري أداي وشعاره • كعادتنا في البقعة الذل والهوا
 وكمررت نسك مهتد قد اضله • بمرسل صدى فارتطال ما أعوي
 وكمررت حساري بمرصوده • فالقيته إذا كان عن قصد خلوي
 حوى الغاية القصوى من الحسنة • وهما نافي وجدي به الغاية النضو
 وقضله كما ينسكب طرأ شق • فكيف يهملوا نهم شربوا الصفا
 حكى طرفه والحضر في السقم عيده • وأدنى الأسا والشوق والحين بعد
 غزال أعار الظي لفته جديره • غزوا عار الخيزرانة قد
 أراق دمي عذبا بسيف الحاذية • وأراق احفا في القرحة صبرة
 وفرق بين القلب والصبر • والف بين الماء والنار حدة
 جفاني فافني وهو داني خلتي • وكنت لا يام النساء أعد
 وكمر ليلتي وأفي على غير موعده • سحيراً وجني الليل قد رقد
 فأر شقني من نغم البرد الذي • أعاد سلاماً نار قلبي برودة
 وبليغي من طيب زوربه المني • وولي وسيف النحر قد نبت غده
 احسن لي بخير رعا الله أهله • وابن المشتاق بالسام نخده

وقوله

١٠ فاسال ركب النرج حمل تخبني ١٠ اذا ما سري نحو الاحبة وفده ١٠
 ١٠ ايا قاصدي ارض الحجاز تحلوا حبة صبا طال بالالف عمده ١٠
 ١٠ وودوكم اعلام مجد قلبي بها غزير مطول ليس ينجز وعده ١٠
 ١٠ ولا يتخلوا ان تسبحوا لي بوقعه يبت بها شوق المحب ووجهه ١٠
 ومحاسن بن الظهير ظاهرة واشعاره التي تمسح بالباب من كثره
 وهذا القدر الذي اوردناه منها كاف وهذه الفطره شاهده بان
 منهل رويته عذب صاف تغره الله بالرحمة والرضوان واسكنه فسيح
 الجنان امين **محمد بن احمد بن عمر النمداودي ابو عمر من اهل البصرى**
 القضا وكان فقيها فديما ذاهيبته ونباهة يفصل بين الاضمار باحسن
 ما يكون من الاحكام والاحكام ولد سنة سبع وقيل عشر واربعمائة
 والنمداودي بضم النون **محمد بن احمد بن عمر القاصي البخاري** ظهير الدين
 له فوايد على الجامع الصغير للمسامرات سنة تسع عشر وسمته رحمه الله
محمد بن احمد بن عمر العبدري البخاري جلال الدين كان في اباية من ولد تومار العبد
 فنسب اليه تفعه على الامام حسام الدين محمد بن محمد بن عمر الاخسيكي ثم
 علي محمد الدين علي بن محمد بن علي الرامثي وحافظ الدين محمد بن محمد بن نصر
 البخاري وله معرفة تامة بالفقه واصول الخلاف واصول الدين واستعمل بالقيس
 والحديث وتوفي في شهر رمضان سنة ثمان وستين وسمته رحمه الله ودفن بمقبرته
 في الفقه والاصلين اخذ عنه الغرضي **المشهور بن احمد بن مالك السنجي** والد بكر
 المذكور في حرف البارودي عنه ابوه بكر وتفعه عليه رحمه الله تعالى **محمد بن احمد**
 ابن محمد بن ابراهيم بن علي روي عن ابيه احمد وتفعه عليه **محمد بن احمد بن محمد بن**
 احمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن ميمون حميد الدين

١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠

السنجي

اجمعه
 شمس نقل وقوله
 لذلك

ابو المعالي بن التاج النجاشي البغدادي الاصل الفرغاني دمشقي المذهب
بحمد الدين ولد في صفر الحشر سنة خمس وثمانماية بمراغة من اعمال تبريز
ونسبا ببغداد وتلقه بمألى ابيه والشريف عبد المحسن البخاري وبحول
مع ابيه الى دمشق في اواخر ذي القعدة ثم دخل القاهرة في التي يليها
وتلقه بالشمس الدري والعز عبد السلام البغدادي ثم عاد الى دمشق
وتلقه بمألى العلا البخاري وشرف الدين قاسم العلوي ولازمه في النحو
ثمان سنين واخذ عنه علم الشريعة والطريقة وهي قضا الخفعية بدمشق
في سنة ثلاث وخمسين عوصا بن العماد وصرف عنه غير مرة وجررا
مع ابيه وبعد وولي مدارس متعددة بدمشق منها الخاتونية والقصاب
وغيرهما والف وصنف واقي ودرس وانتفع به جماعة كثير وكان عالما
بالنحو والصرف والمعاني والبيان والاصول وغيرها قال السخاوي وكان
مشارك في الفقه ثم قال بلخا ان العلا البخاري كان يقول للشهاب
المكزي حين قرأه عليه وبحثه معه اصبر الي ان يحي حميد الدين فهو
الحكم بيميننا قال السخاوي نقلنا عن بن حجر وكان ابو يدعي انه من ذرية
الامام ابي حنيفة وانكر بن حجر والله اهل بصحة وكانت وفاته
في شهر ربيع الاول سنة سبع وستين بالمدرسة المعينية وصاد عليه
تجاسع بليغا ثم بالصالحية ودفن بسبخ قاسيون رحمه الله تعالى ^{رحمته} بن احمد
ابن محمد بن ابي بكر بن احمد شمس الدين بن شهاب الدين القاهري المعروف
بابن الخازن ولد في سنة خمس وسبعين وبعثه به تقريبا وحفظ القرآن في
الكربلاء والحرم وبعض النافع وتلميذ ابي عمرو وغيره واخذ علم الوقت
عن الشمس التونسي واقت بمدرسة الخاوي اليوسفي وسمع علي الزبي العراقي

والجسيمي وغيرها ورج وكسب بالشهادة وحدث وسمع منه الغضلا
ومن جملة من سمع منه وأخذ عنه صاحب الضو اللامع وقال كان خيرا ما عا
في الميقات ويخو ما ت في المحرم سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة رحمه الله
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود وحدث بها القاضي أبو جعفر
السمناني العراقي سكن بغداد وحدث بها عن علي بن عمر العسكري وأبي
الحسن الدارقطني وغيرها قال الخطيب وكان ثقة عالما فاضلا سنيا
حسن الكلام عراقي المذهب ويعتقد في الأصول مذهب الأشعري
وكان له في داره مجلس نظري يحضره الفقهاء ويتكلمون فيه وروى من
حديثه في التاريخ عن ابن مائة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى إذا أخذت كنز عتي العبد مضبرا يمانا واحتسابا للأرض
له ثوبا دون الجنة قبل يرسل الله وإن كانت واحدة قال وإن كانت
واحدة قال الخطيب سمعته وقد سئل عن مولده فقال ولدت في سنة إحدى
وستين وثلاثمائة قال ومات بالموصل وهو على القضاء بها يوم الاثنين السادس
من شهر ربيع الأول من سنة أربع وأربعين وأربعمائة رحمه الله تعالى **محمد بن**
أحمد بن محمد بن أحمد بن خاقان الرئيس أبو عبد الله البخاري كان أبو جعفر
الكبير جد جده من أصحاب محمد بن الحسن قال الحاكم في تاريخ نيسابور كانت
الفقوى والرياسة في بيوتهم من وقت محمد بن الحسن وأول أملا به بخاري في
سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ومات رحمه الله تعالى سنة خمس وخمسين
وسنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وسمع منه الحاكم وكان رئيس المطوعة
بخاري رحمه الله عليه **محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد**
الوهاب القاضي ناصرا الدين أبو الخير الأنصاري الخزازي الأحمسي الأصل

القاهري ويعرف بابن الاخيمي ولد منتصف ربيع الاول سنة سبع وثلاثين
 وثمان مائة بالقاهرة وحفظ القرآن والعهد والمجفع والعنة الخوارق
 وبعض الطببة الجورية وعرض على جماعة منهم العزالي والغرات والشهاب
 ابن حجر والبرهان بن حضر والبدر العيني واخذ العربية وغيره عن التقي
 الشامي والتقي الحصيني واعتنى بالقراءات واخذها عن التاج المكندي
 والشهاب بن اسد والمبشحي وغيرهم ولم يقتصر على السبع بل تلا للعشر
 وللاربعة عشر فارب وتميز فيها اتقاناً وادام مع المعرفة بالطرق
 وحسن النسخة والرجحان بالتقدم في العربية وقوة الذكاء وباشركا به
 امامة السلطان بالقلعة وكان عنده ترفع على ارباب الدولة من الامراء
 وغيرهم لا يتردد اليهم ولا يبتذل عندهم نفسه وولي الخطابة بجامع
 الحاكم ثم ولي قضا الحنفية وباشرع بعقبة ومهابة والتزم بترك معلوم
 الانظار في شهر ولايته والذي يليه وصرف ذلك مع الشهر الذي قبله
 في العارة ولكن ما امكنه التنازه عن الاستبدالات رحمه الله تعالى **محمد بن احمد**
 ابن محمد بن احمد بن محمد بن يوسف بن اسمعيل بن شاه الخوارزمي البرقي كان
 اماماً في الفقه والحديث والادب ذكره السمعاني وقال الذهبي روي عن
 عرفتجار والخفاف وابي القاسم علي بن احمد الخوافي وعنه اخذ شمس الائمة
 ابوبكر الزنجري وبرهان الائمة عبدالعزيز بن عمن مازة وكان رئيس نحارة
 وقاضيتها وتلقب بشرف الروسا واصلى من خوارزم **محمد بن احمد بن محمد**
 ابن جعفر بن طرخان ابوبكر الطرخاني الاسطرابادي قال ابوالقاسم السهمي
 كان من اجل فقيها اصحاب الراي ثقة بروي عن جده محمد بن جعفر بن طرخان
 ومحمد بن خالد الرايس رحمه الله تعالى **محمد بن احمد بن محمد بن جعفر بن مسلم**

طبيه

بن طرخان

ابن جعفر

الدمشقي الصالح عزير الدين المعروف بابن خضر ولد سنة اثنتين وسبعين
 وسبعمائة واشتغل ومهر وادّنه في الافتاء وقاب في الحرم وصال المتوفى
 اليه من اهل من هب بالسامرات في شوال رحمه الله تعالى كذا قاله ابن حجر
 في وفيات سنة ثمان مائة عشر وثمان مائة من انبا به والله اعلم **محمد بن احمد**
 ابن محمد بن خميس الموصلي الجلي مولود بالموصل سنة اثنين واربعين وخمسين
 قرا الفقه على مذهب ابي حنيفة رحمه الله عنه جليب على الامام علا الدين ابي بكر
 الكاساني ومات جليب سنة اثنتين وعشرين وثمان مائة رحمه الله تعالى
محمد بن احمد بن محمد بن صاعد بن محمد بن احمد بن عبيد الله والد منصور الاقي
 ذكره في محله ومحمد هذا كنيته ابو سعد ويعرف بشيخ الاسلام سمع اياه
 ابا نصر وعنه ابا سعد وتكره يحيى وكانت ولادته سنة اربع واربعين
 واربع مائة ووفاته ببغداد سنة تسع وعشرين وخمس مائة قال السمعاني
 كانت الرئاسة قد انتهت اليه والعضد ببغداد وكانت له دنيا
 عريضة وكان يليق به العضد لفضله وبيته وابويه وعمره الطويل
 حتى حدث بالكثير رحمه الله تعالى **محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد**
 ابن قاسم بن عبد الرحمن بن ابي بكر جمال الدين بن شهاب الدين ابي العباس بن
 كمال الدين ابي الفضل بن العفيف بن القاضي التقي القرشي العمري المكي ولد
 في جمادى الاولى سنة ثمان مائة وثلثين بمكة المشرفة ونشأ بها حفظ القرآن
 الكريم والاربعين النووية ومختصر القدوري وبعض المجمع وعرض على
 منهم ابا البقاء ابو حامد ولدا الضيا واخذ في العربية من الزين طاهر المالكي
 وسمع بمكة علي ابي الفتح المراغي وبالمدينة على المحب المطري ولم يخرج من مكة
 الي غير هابل جعلها دارا قامته الي ان مات واقبل بها النحر وعين واخذ

عن جماعة رحمه الله تعالى محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن
المعروف كملغه بامن ابي الثابت ولد في سبعين سنة سبع مائة وسبعين
بالقاهرة ونشأ بها وحفظ القرآن الكريم والعهد والكثر والخير في العلم
والفقه النحوي والتلخيص وغيرها واخذ الفقه عن البدر بن خاص بيبك
والشهاب العبادي وسمع دروسه في المنطق واخذ النحو عن المحجب بن
هشام والشمس البوصيري ولازم قاري الهداية كثيرا وانتفع به
في الفقه واصطلح والعربية وغيرها وحدث وسمع منه الفضلا وناب
في القضاء عن البدر العيني من بعد وولي مرة قضا اسكندرية وشكرت
سيرته في قضائه وحج نحو ستة عشر حجة وجاور وسمع بمكة على الحال
ابن ظهير ومات بمكة بعلة البطون في شوال سنة ست واربعين وثمانماية
رحمه الله تعالى محمد بن احمد بن محمد بن عبد المجيد القرشي الزاهد سراج
الدين احد الائمة يخرج به جماعة من العلماء ومات في شهر رمضان سنة
ست وخمسين وثمانماية ودفن بمقبرة اهل الجنة طاهرياب كلا باذوكا
حافظا واعظا مفتيا مدققا مفسرا محققا تفقه ببحار على العلامة
ابي الوجد محمد بن عبد الستار الكردي ودرس واقفي والقروني ضبطه
الذهبي والموتلف بقاف ونون وما موحدة قال صاحب الجواهر ورأيت
هذه النسبة بخط بعضهم مضبوطة بفتح القاف والله اعلم محمد بن احمد
ابن محمد بن عقبه القاضي ابواحمد المروزي من كبار الائمة قال الحاكم ولي
القضا بنبساور سنة سبع وثلاثين وثمانماية بعد يحيى بن منصور القاضي
ونحو على القضا الى سنة ثمان واربعين فصرف بقاضي الحرمين وتوفي بخارا
قاضيا سنة ثلاث وتسعين وثمانماية رحمه الله تعالى حدث عن عبد الله

أبو الضياء
أبو البقاء

ابن محمود المروزي وعنه الحاكم وأثنى عليه **محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد**
ابن محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن علي بن يوسف بن اسمعيل المغربي الهندي
الصاعاني المكي الشيخ الأمام العالم العلامة قاضي القضاة بهما الدين أبو البقاء
ابن شهاب الدين بن ضياء الدين المعروف بابن الضياء قاضي مكة ورئيسها
ومفتيها ولد في ليلة التاسع من المحرم سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة المشرفة
ونشأ بها وحفظ القرآن العظيم وكتب في الفقه وغيره وأخذ عن علماء عصره
في ذلك الزمان منهم والده وسراج الدين قاري الهداية وغيرها ومهر
في عدة فنون وأفتى ودرس وولى قضا مكة وكان من أعيانها ورؤسائها
النسابة بهم والف وصنف وكان ملازما للافاذة ونشر العلم واشغال
الطلبه بحيث أنه لا يرى إلا في تصفيف أو مطالعة أو القاء درس
مع دين وخبر وعفة وأمانة وكانت وفاته في تاسع عشر ذي القعدة
سنة أربع وخمسين وثمانمائة ثم نجا به نفعه الله برحمته وولى قضا الحنفية بعد
أخوه أبو حامد الأبي عقبه ومن تصانيف صاحب الترجمة المشرح في شرح
المجمع في أربع مجلدات والبحر العميق في مسالك البيت العميق وتنزيه
المسجد الخ لعمري عن بدع جملة العوام في مجلد وشرح الوافي في مجلد وشرح
مقدمة الخرنوبي وسماه الضياء المعنوي وشرح البرزوي ولم يكمل وصل
فيه إلى سورة هود ويقال إن ولده أكمله والده في مختصر الكافي وله
نظم كتب منه السجداوي في مجلد وذكر أنه أجاز له وأثنى عليه هو وغيره
محمد بن أحمد بن محمد أبو طاهر المعروف بابن الضياء أخو الذي قبله وله
بمكة المشرفة في شهر رمضان سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ونشأ بها
حفظ القرآن العظيم ثم تلاه بالسبع ثم اشتغل بالعلم وتفقه على أبيه ودخل

القياس والتدريس على
المدارك في التفسير
وصل في علم

أبو حامد
ابن الضياء

الله بعد ذلك مع أخيه وشاركه في كثير من مشايخه بمصر مثل السراج قاضي
 الهداية وغيره ولم يزل يجمعهم في التحصيل إلى أن برع ومهر واشتهر
 بالعلم والرياسة وتوفي قضاة بعد موت أخيه المذكور قبله وكان نحو
 منه في الترجمة وله نظير وغير ذلك قال السجاني كان هو وأخوه كمال
 الحرم لقبته بمكة فجلست عنه شيئا وكان أبا ما علاقه مشاركا في فنون
 حتى حسن المكتبة عظيم الرغبة في المطالعة والانتفا التهمي وكانت
 وفاته في رجب أو شعبان سنة تسع وخمسين وثمانمائة تهنه الله برحمته
 محمد بن أحمد أبو الوفاء أخو الذي قبله ويعرف كأخويه بآب النضبا
 ولد في شهر ربيع الثاني سنة ست وتسعين وسبع مائة بمكة المشرفة ولما
 ابن الصديق والعيرو زابادي والجالل بن ظهيره وآخرون ومات في يوم
 الجمعة حاوي عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وثمانمائة ودفن
 بالمعلاة وكان رحمه الله تعالى في العلم ودون أخويه وتولى القضاء والامامة
 والخطابة بوادي النخلة وقدر أخيه بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود
 ابن محمد بن عمر الخوارزمي من الأصل المكي أبا مقار الحنفية بها ويعرف
 كسلفه بآب المعيد لكون جده كان متعبا يدرس الحنفية ليليلها الخا
 تاب في الامامة بمقار الحنفية عن والده مدة ثم استعمل بها جده في رمضان
 سنة خمسين إلى أن مات في المحرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة بعد نقله
 من بحصر البول ارضه بن محمد كذا في الضوء اللامع محمد بن أحمد بن محمد
 أبو بكر بن أبي الحسين القديري وهو من الامام صاحب المختصر المشهور
 سبع الحديث من أبي علي الحسن بن أحمد بن شادان والقاضي أبي القاسم
 التتويجي وغيرهما مات رحمه الله تعالى شابا قبل أن الرواية وقبل إدراك

این کتاب از حضرت امام محمد باقر
و نقل شده است و از این بعد لطیف و ذکره از اخبار
این القدر است

الدراية سنة أربعين وأربعين وأربعين وقد تقدم له ذكر في ترجمة أبيه نحمد
 الله برحمته **محمد بن أحمد بن محمد السمرقندي** الإمام له الباب في أصول
 الفقه روي عنه أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد المنصور ^{عليه} رحمه الله
محمد بن أحمد بن محمد الشمس المصري السعودي الحنفي ويعرف بابن شيخ
 البير ذكر في الضوائع فقال ما نضه كتب الخط الحنن وبرع في مذهبه
 ودرس واقفي ونا ب في الحكم عن الخيال الملبى واحسن في إيراد الميعاد
 بحامع الحاكم وجمع بحاميع مفيدة بل خرج أربعين الفقيه ومات
 في سلخ صفر سنة اثنتين وهو في الأربعين وتأسف الناس عليه قاله
 شيخنا في نباهه وتبعه المقرئ في عقوده واطنه الماضي فيمن جده عمير
 انتهى والماضي الذي أشار إليه فهو ترجمه قبل هذا بخمسة وثلاثين
محمد بن أحمد بن عمر الشمس أبو عبد الله بن السهم باب أبي العباس القاهري
 السعودي الحنفي نا ب في الحكم وصدري للتدريس وبلغني أن النور الصوري
 ينتمي له بقرابة ومن أخذ عنه الجمال عبد الله بن محمد بن محمد بن أحمد
 الرومي الماضي وأذن له في التدريس وأرخ الأجازة في سنة إحدى وخطه
 حتى وكذا عبارته ورأيت له كتاب من مصنف سماه تهذيب النقوش
 يشبه الوغظ وقد رافق البرهان الحلبي في السماع ثم قال اعني السخاوي
 وسألت محمد بن أحمد بن محمد واطنه هذا الضواب في جده عمر كذا قال
 وقد تلخصت أنا من الترجمين هذه الترجمة احتياطاً على أن اتفاق المقرئ
 وبين حجر أو ثقل من ظن السخاوي بمرا ب والله أعلم **محمد بن أحمد بن محمد أبو**
 عبد الله الدهستاني الفقيه ذكره السلفي في معجم شيوخه وقد مر بغداد
 حاجاً في سنة ثمان وتسعين وأربعين وذكره بن الجار وأشد من روايته

عن أبي الحسن منصور بن نصر الينوري بابينور دلاي العجم البستي الكاتب

يا غافلاً عن حركات الفلك . بتمك الدهر مما اغفلك
مالك للغير اذا صدته . وكلما انقضت منه فلك

والدهيساني بكسر الدال المهملة والمها وسكون السين المهملة وفتح اليا
المشاه من فوقها وبعد الالف نون نسبة الي دهستان مدينة مشهورة
عند ما زدن ان خرج منها افاضل كثير وبن محمد بن احمد بن محمد بن الحجب

ابن الشهاب القاهري الحنفي وبعرف بالحجب وبن المسدي ولد في
سابع شهر رمضان سنة ثمانماية واربعين بالقاهرة وحفظ القرآن
الكريم وتلاه بالسبع وقرأ في الفقه علي امام الحنفية الشريف البخاري

واقام بمكة اربع سنين ثم عاد الي القاهرة وحضر وروس الامين الا
قصره

وامر بالظاهر خستهم قبل سلطنته وبعد ان تسلطن وولي مئخنة بن
يتم بعد موته وقرأ في اثنا ذلك علي البرهان المكري وكان صاحب تجل في
لباسه وركوبه وخدمه وغير ذلك وكان نعم الرجل عقلاً وادباً وفضلاً

رحمه الله تعالى محمد بن احمد بن محمد بن يوسف بن اسمعيل بن شاه
الخوارزمي البرقي الامام ابو عبد الله استوطن بخارا وكان فقيهاً اماماً
في الفقه والنحو واللغة والشعر روي عنه ابنه ابو بكر احمد وابو حفص

عمر وكان ابو عبد الله يلقب بجعل وتلقبه عليه ابنه وقد تقدم محمد بن
احمد بن محمود ابو جعفر النسفي بن ابي الموديد بن محمد بن نصر بن موسى
ابن احمد المابمغي النسفي بن ابي الموديد احمد ولد بمصر سنة اثنتين
واربعين واربعماية وسمع بالحجاز وغيره وحدث روي عنه عمر بن محمد
ابن احمد النسفي وكان اماماً عالماً من فضلاء دهره رحمه الله تعالى

الما بمرعي

ابو جعفر
النسفي

محمد بن احمد بن محمود ابو جعفر النسفي القاضى احد اعيان الفقهاء
له تعليقه في الخلاف مشهورة حسنة وكان زاهدا ورعاً متعظفاً
فقيراً قنعوا ذكره ابو اسحق السيرازي في الطبقات وقال اخذ الفقه
عن ابي بكر الرازي وكان جدي النظر نظيف العلم قال بن النجار قرأت
في كتاب التاريخ لابي الحسين هلال بن الحسن بن الصايي بخطه
قال وفي يوم الاربعاء الثامن عشر من شعبان سنة اربع عشرين
واربعاً يه توفي ابو جعفر محمد بن احمد النسفي روي عنه ابو جاحب
الاسترابادي وابو نصر السيرازي وشعير رواه بن النجار بسنده اليابي
جاحب محمد بن اسمعيل الاسترابادي انشدنا القاضى ابو جعفر لنفسه
اقبل معا ذير من ياتيك فعند راء ان بر عندك فيما قال او فحدا
فقد اطاعك من يرضيك ظاهراً وقد احلك من يعصيك سراً
بحكمي انه بات ليلة مهموماً من الضيقة وسود الحال فوقع في خاطره
فزع من فزع مذهبه فاعجب به فقام قائماً يرقص في داره ويقول
اي الملوك وابنا الملوك فسالته زوجته عن ذلك فاجبرها فتنجبت
رحمه الله تعالى محمد بن احمد بن محمود بن احمد اسمعيل بن محمد القاضى شمس
الدين المعروف بابن الكشك الاتي جده والمام ابو له ولد في حدود سنة
عشر وثمانماية بدمشق ونشأ بها في كنف ابيه وتفق به وبغيره وولي
قضاها بعد ابيه في شهر ربيع الاول سنة سبع وثلثين ولم تطل مدته
وصرف بالشريف ركن الدين ومات معزولاً في ربيع الاول سنة اربعين وثمانماية
قال السجادي وقد انقرض بيتهم وهو بيت كبير ارضه شيخنا في ابناء به
والله محمد بن احمد بن محمود بن ابراهيم بن يسار بن شبيب الفارسي ذكره

طلب

ابن الكشك

النسفي

السهمي في تاريخ جرجان وقال كان من اصحاب الراي روي بها
عن علي بن برزاد الصايغ رحمه الله **محمد بن احمد بن بكى** عرف
بالنشتابي الملقب صدر الدين كان اماما فقيها محبا لصوابه
محدثا وينا ذكيا لا رفر الاشتغال والاشغال وانتفع به
الطلبه وابني واقاد واعاد ومات في يوم الاحد ضحوة ثالث
عشر جمادى الاخرة سنة ستين وستمائة ودفن من يومه
بعد صلاة العصر بترتبه حالة الامام زين الدين خارج باب
النصر وكانت جنازته مشهورة وكانت ولادته سنة
تسعين وعشرين وسبعمائة **محمد بن احمد بن منصور** المعروف
بوكي الذكرك قال الحافظ السهمي في تاريخ جرجان كان من اصحاب
الراي روي عن جعفر بن شهر بيك وغيره انتهى **محمد بن احمد**
ابن شمير ذكره بن حجر في اهل المائة الثامنة وذكر انه ولي قضا
طرابلس وكان اول من وليها من الخفيفة وكانت ولايته
في حدود سنة اربع واربعين ووجد في بيته مذبحا في جداري
الاولى سنة خمس وخمسين رحمه الله تعالى **محمد بن احمد بن موسى**
ابن سلام ابو جعفر القاطن البخاري البركدي روي عن ابيه
احمد بن موسى وابي عصمه سعد بن معاذ الموزني وروي عنه
ابو حفص **احمد بن احمد بن حمدان** ومات رحمه الله تعالى سنة
احدي وثمانين وثمانين والبركدي نسبة الي قرية من قري بخارا
بضم الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الكاف وفي اخرها الدال
المهملة ذكره السمعاني رحمه الله تعالى **محمد بن احمد بن موسى**

البرذاعة

الواطبيب الرازي سمع من سليمان بن احمد الحمصي وسمع منه الحاكم وذكره في تاريخ نيسابور رحمه الله تعالى محمد بن احمد بن موسى بن بزواد الرازي البرذاعي العقبة القاضي الخازن سمع عمه علي بن موسى العمري ومحمد بن ايوب الرازي وولي القضا بسمرقند وسمع اهلها عليه ومات رحمه الله تعالى سنة احدى وستين وثلاثمائة بفرغانة وهو على قضائهما قال الحاكم وكان من اقصى من رابنا وادبهم وكان والده قاض الري قال السمعاني كان ثقة فاضلا وقال الحاكم كان فقيه اصحاب ابي حنيفة رحمه الله تعالى قال سمعت عمي سمعت ابا سليمان الجوزجاني سمعت محمد بن الحسن لولر تعالى معاوية عليا ظالمه متعديا باغيا كئالا لمتدي لقتال اهل البغي وذكره في الجواهر المصنبة عقب هذه الترجمة ترجمه صور رضا محمد بن احمد بن موسى الخازن الرازي القاضي قال السمعاني فقيه الحنفية كان قاض الري وفرغانة وهما سمع منه الحاكم توفي رحمه الله تعالى بفرغانة قاضيا في شهر رمضان سنة ستين وثلاثمائة ثم قال اعني صاحب الجواهر قلت وهو الاول وذكره السمعاني في الخازن وفي البرذاعي والطاهر انه اعتقدا هما اثنان وهو رجل واحد والله اعلم محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن اسحق يحيى بن زهير بن هرون بن موسى ابن عيسى بن عبد الله بن محمد بن ابي جواده ذكره الديلمي في معجمه سمع من ابيه وهو اخو الصاحب كمال الدين ابي القاسم عمر بن العدم سمع من ابيه ومن عمه ابي غانم وابي حفص عمر بن محمد بن طبرزد والسيد الشريف ابي هاشم عبد المطلب بن الفضل المناشي راجي اليمن الكندي وحدثنا سنة ست وخمسين وسماية بحلب وكان مولده بها سنة تسع وخمسين وخمسمائة

ابن العديم

وذكره

وذكره ابن حبيب واثنى عليه فقال ربيس كبير عارف خبير قد ربه
 مستحضر وخاطر خطره مستقر وعلمه منشور والاعلام وبهته ما هول بالعلماء
 والمخاطم سمع وحدث واقاد ورفق الي سدة السيادة والسداد واشتهر
 على المقال والمقام الي ان لحق بمن سبق من سلفه الكرام وكانت وفاته
 بحلب عن ست وستين سنة وفي جده ابي الفضل هبة الله يقول ابو عبد الله
 محمد بن نصر القيسري حين ولي القضا بحلب سنة اربع وثلثين وخمس مائة ^{من بيت}
 وليت قضا شدد عهده نظامه عليه قضا لا يحل له عقد
 وقلدك السلطان احكام ملددة نقلد احكام الزمان لها السعة
 اذا اكفل المجد التليد بطاريف ورثتم نانا في كماله المجد
 وقد عادت الايام عذري حمدة وكيف يربها وانتم لها حمد
 محمد بن احمد بن يعقوب ابو عمر والهيثماني سمع من عبد الغافر في السياق
 وقال فاضل اصولي فقيه تفته على القاض صاعد بن محمد رحمه الله تعالى
 محمد بن احمد بن يوسف الملقب بهما الدين ابو المحامد الموصياني في النسب
 الى اسيتيجاب استساذا الامام حال الدين المجبوي رحمه الله تعالى
 كذا في الجواهر المصنفة قال المولى العلامة محمد بن شيخ محمد مغيي الديار الرومي
 ومن خطه نقلت وفي تاج التواجر محمد بن احمد بن يوسف بهما الدين ابو المعالي
 الاسيتيجاي شرح القديري شرحا نافعا وسماه زاد الفقهاء انتهى ثم قال
 ولادري اهو المذكور في الكتاب ام غيره ونحفظ المغيي المذكور في هذا العمل
 ايضا ما صورته وشارح المحامدي ليس هذا بل هو احد بن منصور تقدم
 محمد بن احمد بن يوسف بن غياث السلاوي ابو عبد الله قال بن العدي قد
 حلب في حدود الستماية وحدث بهما بسير بن هشام وكان شيخا حسنا

الاسيتيجاي

الاسيتيجاي

كتب الكثير ولله تصانيف في الفقه وما تبحر في رجب سنة ست عشر
 وسماه ودفن خارج باب الاربعين وقال الشيخ قطب الدين في تاريخ مصر
 قدم من المغرب واشتغل بمصر على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه علي بن السكا
 وغيره رحمه الله تعالى **محمد بن احمد بن يوسف بن يعقوب بن ابراهيم بن**
 هبة الله بن طارق الاسدي الحلبي الشهير بابن الخناس قال في درر الاسلاك
 عالم فاضل ورئيس فاضل ورئيس كامل تعين في مذهبه وتعين حرمه
 في اعراضه عن الترويج ومهروبه بان اصيلا زكيا حسن الصحبة سخيا ذا
 رفعة ونباهة وفضيلة ووجاهة مقيما بحلب مديرا لمفعول ما عليه
 وجب اعاد بمدارس الحنفية وباشرتدريس الجرد بكنية وكانت وفاته
 بخاصة بنيف وسبعين سنة وذلك في عام ثلث وعشرين وسبعمائة رحمه الله
محمد بن احمد ابوبكر الاسكافي امام كبير جليل المقدار وهو استاد الفقيه
 ابي جعفر الهندواني انتفع به وتخرج عليه ولا يبي بكر شهرة في كتب اصحابنا
 وروايات كثيرة واقوال شديدة تدل على فضل وافر ومقام فاخر والله كان
 من ائمة السلف الذين يعتقدون بالاعمالهم ويحتدوا بقوالهم وانه ممن يستحق
 انه يطبق في ذكره وان نظول ترجمته مما يناسب علوقده لكنه من الائمة
 الذين ما وقعنا الممر على تراجم مطولة ليعبد ديارهم ونقطع احبارهم
 قال ابوبكر كنت عند الحاكم عبد الحميد يعني ابا حازم القاضي فاراد ان يطلب
 رجلا بكفالة نفس قد كفلت الي ثلاثة ايام فقلت له لا يلزمه المطالبة الي
 ثلاثة ايام فاذا مضت ثلاثة ايام فله المطالبة بنفسه ابداهما لمسلم
 اليه وقلت له لو باع عبدك الي ثلاثة ايام فالثمن لا يلزمه الا بعد ثلاثة
 ايام كذا هذا فقال عبد الحميد كنت لاعلم ذلك ومن غرائب ابي بكر انه اذا

بن الخناس

ابوبكر الاسكافي

نوضاً ثلثاً ثلثاً فالثالث فرضاً كما قامه الركوع والسجود والمذهب
 ان الاول فرض والثاني والثالث سنة وقيل في الثاني سنة والثالث
 فعل وكانت وفاته سنة ست وثلثين وثلثمائة رحمه الله تعالى
 محمد بن احمد النسفي تفتحه على ابي بكر الرازي كذا ذكره في الجواهر
 ثم قال اظنه محمد بن احمد بن محمود المذكور في محله والله اعلم محمد بن
 احمد البخاري القاضي ابونائب خال خواهر زاد محمد بن الحسين
 رحمه الله تعالى محمد بن احمد بن ابي حامد السمرقندي ابو احمد قال
 السمعاني نزيل بخارا المار فاضل في الفتوى والمناظر والاصول
 والاعلام كتب الي بالاجازة ومات رحمه الله تعالى بخارا عن حماد
 الاول سنة ثمان مائة بن احمد ابورجا القاضي الجوزجاني قاضي نيسابور
 تفتحه على ابي سليمان الجوزجاني صاحب محمد بن الحسن ذكره الحاكم
 في تاريخ نيسابور وذكر ان له ابنة سماها خديجة عاشت اكثر
 من مائة سنة وكانت تحسن العربية والكتابة قال وسهعت
 من ابي يحيى البزار ومات سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة
 رحمه الله تعالى وكانت وفاة صاحب الترجمة بجوزجان سنة
 خمس وثمانين ومات رحمه الله تعالى محمد بن احمد الشيخ العلامة
 قاض القضاة حميد الدين النعماني كان اماماً عالماً محققاً قواماً
 في الحق توفي سنة سبع وستين وثمان مائة وقد فسح قاسيون
 تعزى الله تعالى برحمته محمد بن احمد الامام ابو بكر الاصولي النعوت
 علا الدين له في اصول الفقه كتاب سماه ميزان الفصول في نتائج
 الغرول علي مذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى محمد بن احمد بن عبد الله

لله

النسفي

الجوزجاني

القاضي
الكلابادي

القرطبي فقيه حافظ للراي راي ابي حنيفة رحمه الله تعالى صنف
 كتابا في الاحكام وما يجب على الحاكم علمه مات سنة ثلاثمائة وثلاثة
 عشر رحمه الله تعالى كذا في الجواهر المضية **محمد بن احمد المدوني** كان
 زاده **محمد بن احمد الكلابادي** والدة عبيد الله المذكور فيما تقدمت
 للحاكم النيسابوري ولي قضا بخارا سبع سنين قال وكنت اسمعهم
 يقولون في مساجدهم اللهم اغفر للقاضي **الكلابادي** يعنون
محمد بن احمد هذا محمد بن احمد القاضي الامام ابو عاصم وابو عصمة
 العامري له ذكر في العينية وكان من قضاة دمشق واميته من
 تصانيفه المبسوط مخون ثلثين مجلدا مقرر بالنورية بد
 رحمه الله تعالى **محمد بن احمد الحموي** الشيخ ناصر الدين المعروف
 بابن المشوق ولد سنة ثمان وستين وسبع مائة بحماه ونسأها
 فحفظ القرآن العظيم واشتغل بعصره على علمه بلده وتفقه
 بها وبرع ومهر ومن مشايخه القاضي علا الدين القاضي قراطيه
 مجمع البحرين والفتية بن مالك وحضر مجالس الشمس الهبتي وقرأ
 الصحيحين قراءة جيدة حسنة وكان خيرا دينيا وممن اخذ عنه
 المجال بن السابق واثنى عليه وكان يكتب بالتجارة ويكثر من
 تلاوة القرآن العظيم توفي رحمه الله تعالى في رجب سنة احدى
 وخمسين وثمانماية **محمد بن احمد بدر الدين القوصوني** ريس
 الاطباء في زمانه علي الاطلاق وجالينوس عصره واوانه بالانفاق
 وكان عالما علامه في كل فن حتى في حل المرحر وغيره من العلوم التي
 لم يعرف احد لها اسما في هذه الاعصار فضلا عن معرفتها والقدره

كان ابو عصمة
 اجلا ليعيش اليه
 في حق الاحكام
 والخصا في ذلك
 واساطير
 لا يجوز ان يفرس
 في الاجاره
 فيكون ان الغالب
 فيقول ان الغالب
 فيقول ان الغالب

منه
 اس كذا

علي افادتها واستغنا دلتها واتما لجاء الذي وصل اليه في زمن السلطان
 سليمان رحمه الله تعالى عليه ما وصل اليه طبيب ولا احدي من اقرانه
 وانتاله من ابناء جنسه وخلصة ما يجوز ان يوصف به انه كان
 مفردا حامعا لا نظير له في عصره وقد بلغني ان له مولفات
 عديدة في اكثر العلوم غير اني ما وقعت علي شي منها سوى رسالة
 صغيرة في الحمار وشروط ما لها نظير في بابها محمد بن احمد حافظ
 الدين الاذري دمشقي من ناب في كتابه السر بدمشق وتبروا
 بحلب سنة احدى وتسعين كبت عنه البدر في مجموعته
 حبيبي الظريف رقيق حصرا فيمنته به وبالخصر اللطيف
 وقتي للايمي في ذا وهكذ نغمهوي اللطيف والظريف
 كذا ذكره الترجمة في الضوال لامع من غير زيادة والله اعلم محمد بن ابي
 الشهيد بيكان بفتح الباء والكاف من غير تشديد كان من فضلا الديار
 الرومية قرا على الشمس الفتاري وانتمت اليه بعده رئاسة التدريس
 والقضا والغنوي تملك الديار وكان معظما عند الخاصة مهايا عند العا
 ودام علي ذلك مدة ثم اعرض عن المناصب الدينوية وتوجه الى الحج ثم
 عاد الي بلاده ولم يقبل شيئا من المناصب واعرض عن الدنيا واقبل علي
 العبادة الى ان مات رحمه الله تعالى محمد بن اركاس اليمشكي عضد الدين
 النظامي نسبة للطاهر الحنفي لكونه بن اخوته ولد سنة اثنتين واربعين
 وثمانماية ومات ابوه وهو صغير فرباه فرماه خاله المذكور وحفظ
 القرآن الكريم والساطعية والفتا والمكتر الفينة بن مالك وغيرها
 وعرض علي بن حجر وغيره واشتغل علي بن الديري والزين قاسم وغيرها

الاذري

المولكان
الرومي

مه

العضد
النظامي

ابن المودن
بن اركاس

وقف الله تعالى

ابن الأزهري

ابن الصارم

الباقرجي

ابو جعفر
البحاث

وحي غير مرص وجاور وكتب بخطه الكثير وجميع تذكره في مجلدات
وكان لطيف الذات حسن الصفات عز بن الادب رحمه الله تعالى
محمد بن الأزهري أبو عبد الله من أئمة أصحابنا الخراسانيين امام كبير له
اختيارات مات سنة احدى وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى **محمد بن ازيك**
البصري الخزنداري ناصر الدين الدمشقي ويقال له بن الصارم ولد في حدود
سنة ثمانين وستماية واسمع على محمد بن عبد المؤمن الصوري وحدث
قال بن حجر وكان قد حفظ كتباً التحفية ونزل في المدارس وجلس مع العبد
وكان حسن الخلق والخلق ويذكر بأشياء حسنة من المعازي وكتب بخطه جزوا
من ذلك وسمع تفسير الفخر الرازي مرتين ومات في شهر رجب سنة خمس
اوست وستين وسبعماية رحمه الله تعالى **محمد بن اسحق بن ابراهيم الباقري**
البغدادي من بيت العلم والقضا والحديث مات رحمه الله تعالى سنة احدى
وسبعين واربعماية والله اعلم **محمد بن اسحق بن علي بن داود بن حامد**
الزورني القاض ابو جعفر البحاث نسبة الي المجد وهو محمد بن الحسن ابو جعفر
البحاث الشافعي الزورني واما صاحب الترجمة فكان حفيبا فاضلا صاحب
تصانيف منها بحر القلوب توفي بغريه سنة ثلاث وستين واربعماية
ذكره عبد الغافر في السيق وصفه بالفضل والتصانيف وأورد له
شيئا من شعره وذكره الباقري في دمية العصر فقال فضل مشهور
وحسن معرفته بالاداب مشكور ولوا شعره علي روس اهل البلاغة منشور
واورد من شعره قوله واستغفر الله من كتمه
• قولاً لبدر تلاً ايجيله وشدا افيديك من مسمع طوراً ومستمع
• اشتاق تازحجيز انت تنسكنما واكره الخلد لا القاك فيه معي

وقف الله تعالى

وقوله عليك بالخند النقي الذي • تفتح الورد له حلية
 وأشلى على الخط وعشاره • فانه جزو من اللحية
 وقوله من تاب عن لذاته يافعا • فاني تبت عن التوبة
 كله من دهر توبه • لا بد ان استوفي التوبة
 وقوله عليك بالترك والادهر • فالترك جبل كهم لذه
 ابره على مقدار اساهمهم • كذوك القذة بالقذة
 ومن اهاجيه في الكندر وحى وهو ممشا ابل على حسن ذوقه قوله
 الكندر وحى في العلوم له • برق كدوب وماله صديب
 فيه على نكره مطايبة • مثل خرا البيل مننت طيب
 قال لها خري وعلى هذا النمط غالب شعره فانه كان في البداة سلطانا
 وفيها المسلمين شيطانا • سامحه الله تعالى وتجاوز عنه وذكره الدعا لي
 في تمة اليتمه فقال • زينة زوونك وطرف الطرف وريحان الروح
 يقول فيهما الحميم الطويلة
 بالحية قد علقت من عارضى • لا استطيع لعقبها شبيها
 طالت فلم تقم ولم تك الحية • لنطوك الا والحاقة فيها
 اني لا ظير للبرية جتسا • والله يعلم اني اقليمها
 ويقول في ذم خال علي وجه بعض من ياتحوم
 ابوظاهر في الشوم واللوم غاية • بعيد عن الاسلام والعقل والدين
 على وجهه خال قريب من انفه • كمثل ذباب واقع فوق سرفين
 وله في مرثية ابي بكر الصديقي
 وارحمتا الشباب • اذكر متع بالشباب • وانه في قوس شمس توارق بالبحر

وله في الغزل • لما ترحل من اهومي وودعني • وصرت من بعد حيران مبهوتا
 نظمت دراعلي القوطاس فرغلي • ومن رموعي على الخدي يا قوتا
 وله ايضا • فيكون غزلان الحسان ولا ي • غزلان الغزلان فرأيتسا حني
 فمنك قد لا في من النيك را حني • ففي راحتي والريق انبي وراحي
 وله ايضا • ولما ريت الغفر ضربة لا رب • ولم يك لي في الكف عقد على نعي
 ولا لي غلام قد نيك • ولم يكن • سبيل الى الترك المكحلة الجرد
 شربت قبيحا من بني الهند سودا • ونيك الهند السود خير من الخلد
 ومن احسن ما قيل في وصف البطيخ قوله

• وزايرة تاهت علي يدها • ويعجيني منها خشونة جلدها
 • ثقيله ما بين الاهداب قصيرة • وصغرتها تبدو بظاهرها
 • وفاح لها طيب يشرب امامها • فيجني لنفسه الصب ممت وحدا
 • فقت اليها سرعا فاقترعتهما • وذقت لذيذا من عسيلة شهد
 وقال في قصر بناءه ضدله

• بني ابو العباس في داره • قصصا فلا متعه الله به
 • نام عن الجود ولكنه • في حمله مستيقظ منقبه

وقاله في النور بالاردب

• اني اقول وخير القول اصدق • والصدق يحل احيا ناعي للذنب
 • لا يجعن ابداعا ولا ادبا • وجد في طلب الاموال واغترس
 • في المال زين ونجوان ظفرت به • والبوس والنخس والادبار في الادب
 ولله عند خروجه في سفد

• حوت مع الركب الغداة مسافرا • فياليت شعرك هل اوب مع الذ

الجلسه
 سم نقله قول
 ايضا

اذا ذكرت نفسي ديار عيشي ^{في} تخدر مع العين سكباً على سكب
وقال . اقول اذ ارميت الحاد ثابتي من عمار الاسي في الحنج
ايا نفس صبرا عسي الله ان . يقدري عن قريب فرج
رواها محمد الحسن ابي

وذي ادب يرزيت ببعير . معين على الايام افره من ارج
بما ارج المعروف والمحد والعلا . ولولا تباهي محله لم نوح
وقد كنت اسكو البين في ربح فرج فكيف وفيما بيننا الفارح
وقال في غلام تركي

يلتبت بقناص الصراغر شادن . من الترك لم تحلل بآهيه بعد
تضيقي على الارض من ضيق عيشه . وينزف شعري شعري القامع ^{لجعد}
وقال من قصيده . لا وافخاذ الصغار . واحيراج الجوارى
وسبته من صبي . بالغ حد العشار
وصغير من بني الترك . يسقي باليكسار
لا اطيع العاذل الجاهل في ترك العقار
هجمي شرب خمور من قدي ذات خسار
او يذكي ظمي عز سبر . رجو معقود الارار
لست والله على السحر . مع الزير يراي

السروجي العديمي

محمد بن اسحق بن عمر بن عبد الله السروجي مولده سنة احدى وخمسين
وسمائه ثقفه بصيرا وحدث عن بن علاق وابي العباس الرمقي وكان
يعرف بالعديمي لصحبته الامام محمد الدين عبد الرحمن بن الصاحب كمال
الدين ابي القاسم عمر بن الحدي يرمات رحمه الله تعالى في ثاني عشر شعبان

اللباد النبينا

الخوارزمي

الحلي

سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة **محمد بن اسحق بن نصر** اللباد النبينا
ابن اخي احمد بن نصر المتقدم ذكره سمع **اسحق بن ابراهيم** الخنطلي **وعنه**
وغیره وروي عنه ابو سعد بن ابي بكر ابن ابي عثمان قاله في الجواهر
محمد بن اسحق الخوارزمي شمس الدين تزل بكه قال القاضي كان ذا فضل
في العربية ومتعلقا بها وغير ذلك كثير التصدي للاشتغال والافادة
والنظر واظنه اخذ العربية عن غيره امام الحنفية **شمس الدين** المعيد و**اب**
عنه في الامامة بكه سبعين ودخل الهند وعاد الى مكة وجمع شيا في فضايها
وفضائل الكعبة وفيه خير وسكون وانجاء عن الناس ومات بها في يوم
الخميس سلخ شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثمان مائة وهو في عشر
الستين ظانكا انقلبت هذه الترجمة من نعمة الوعاة في طبقات اللغويين
والنحاة للمحافظ جلال الدين السيوطي وذكره في التصوف واللامع بنحو
ما ذكره السيوطي رحمه الله تعالى **محمد بن اسحق بن محمد بن اسعد**
ابن احمد بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم بن **اسحق** البخاري المعروف
بامام جمال الدين كوفي خرج زمندان قال عبد القادر كذا رايتني بنحيط
شيخنا عبد الكريم مات ليلة الخميس ثالث عشر شوال سنة ثلاث
وثلاثين وستمائة ودفن ببلاد باد بمقبرة بعشرين مائة وروي عنه
ببغداد بمجد الدين علي بن احمد بن هبة الله الماوروي **محمد بن اسعد**
ابن محمد بن نصر الحلبي عرف بابن حليم ابو المظفر زين الدين الواعظ
فقيه اصحاب ابي حنيفة في وقته تلقاه ببغداد على الحسين بن محمد
ابن علي الرئيس وذكر انه سمع منه ومن جماعة سواه وقال ابن ناجي لثا
ما سمع شيا ببغداد ولا رايتاه مع اصحاب الحديث وهو قاض يتسوق

عند العوام وقال السعافى سكن دمشق ورايته بها واجتمعت به وجريه
 بيننا مغاضبات ورايت سماعه بخط من اتق به على ابي علي محمد بن سعيد
 ابن برهان ولعله سمعه اتفاقا لا قصدا انتهى وكانت ولادته
 في يوم الخميس السادس عشر من شهر ربيع الاول سنة اربع وثمانين
 واربعمائة ووفاته في المحرم سنة سبع وثمانين وخمس مائة بدمشق وكان
 مدرسا بمرسته ودرس بالمدرسة الصادقية اياما وظهر له قول
 في الوعظ وصنف تفسيره وشرح المقامات ونظر مختصر القدوري
 وشرح الشباب للعضاعي وكان فيما قبل منسأهلا في دينه خليعا
 ساقطا قليل المزره ومن شعره

الدهر يخيف عاردا فيلا ويرفع قدر نمله
 فاذا انقبت للسام وقام للنوام نوره
 ومن شعره ايضا قوله

انفت من الدنيا وايقنت اني ستركها اكرها فخليت بها نوحا
 وصبرت نفسي عن هواها ولم ازل اخلعها فما تروم واعجبنا
 الى ان بدا نور الحقيقة لامعا فبان بدل القلب ما كان موهبا
 فبادلت من دنياه اكبر همة يطاولها في كل حال ويرضها
 اعظم الناس حسرة اسف عند موته
 غافل لم يبادر الوقت من قبل فواته
 ما للشباب تولى وما لي عني ومالا
 وسلط الشيب حي على الضعيف والحل
 امر ما كان دهر من عيشة الى حلا

طوخان شيخنا
 انتقل بعد وفاته
 الى ربه

فاغترمت بالله عند ما نيك
 فاحل عن الدنيا وعن نيك

كَانَ شَيْئِي غُرَابٌ لِلْبَيْنِ نَاحٍ فَاحْلِي نَاحِي
 وَمَا عِدَّتْ غُرَابًا لِلْبَيْنِ نَاحٍ فَاحْلِي
 وَقَوْلُهُ يَا نَفْسُ قَدْ فَرَطْتَ فِي مَا مَضَى فَاسْتَدْرِكِي الْفَائِتَ وَالْبَاقِي
 قَالِ الْبَاقِي الْقَهْرُ مِنْ قِيَمَةٍ مَعْلُومَةٍ يَلْقَى مَا سَوَاقٍ
 وَقَوْلُهُ يَا غَا فِلَا لَيْسَ بِدَرِي مَيِّ يَمُوتُ وَيُقَابَرُ
 لَا تَعْقَلَنَّ فَإِنَّ الْحَيَاةَ مِنْ ذَلِكَ أَقْصَرُ
 وَقَوْلُهُ يَا نَدِيمِي قَدَّمَ الرَّاحَ فَقَدْ أُنِ التَّرَواحُ
 وَاسْقِي يَمَانِي دُجِي اللَّيْلُ فَقَدْ جَدَّ الصَّبَاحُ
 أَنْ جُمُورًا مَزَجَتْ بِالْمَرْجِ مَا فِيهَا جَنَامُ

وَقَوْلُهُ يَا مَلِكًا كَلَّمَ اللَّهُ لَهُ الْخَيْرَ وَأُبْدَعَ هَلْ لَصِبْتَ مُسْتَهَامَ بَكَ فِي صَلَاحِ
 أَنْ لَيْكِنْ ذَلِكَ فَاتٍ فِي رِيَا حِزْنٍ أُرْتَعِ أَوْ فَا تَنْتَبِهُ إِنْ تَمَتَّعَ بَعْدَ
 أَوْ أَبَيْتَ الْوَصْلَ وَالْوَعْدَ فَقُلْ كَيْفَ أَصْنَعُ وَقَوْلُهُ
 الْأَهْلُ لَصِبْتَ بِالشَّامِ مُتَيْمٍ بِحُكْمِكَ بَيْنَ الْأَنَامِ بِلَاغٍ
 لَهُ شُغْلٍ بِالْجَبِّ عَنْ كُلِّ عَاذِلٍ وَلَيْسَ لَهُ عَمَّا عَرَاهُ فَرَاحُ
 وَقَوْلُهُ يَجْمَعُ يَوْمَ الْبَيْنِ كَأْسَ فِرَاقِكُمْ وَلَيْسَ لِكَأْسِ الصَّبْرِ فِيهِ مَسَاغُ
 وَقَوْلُهُ تَقَوُّنَ بِالْخَطِّ حَتَّى يَبْقَعْتُمْ جَبَادَ الْمَذَاكِ بِالْجَمْرِ الْأَصَالِ
 كَأَنَّهُمُ الْأَعْدَاؤُ لَا يَبْتَدِي بِمَا لَدِي عَقْدَهَا الْبَصْفُ الْإِصْبَاعُ
 قَالَ الْعَمَادُ الْكَاتِبُ وَالْمَوْئِدُ الْمَرْوَلَةُ أَسَامَةُ بْنُ مُنْقِدٍ فِي الْمَعْنَى بَيَانُهَا
 مَا أَنَّ عِدَّةَ نَكَاحِ الْمَلِيقَةِ وَقَدْ أَرَى مَا فِيكَ مِنْ جُودٍ عَنِ الْأَنْجَادِ
 الْأَكَا تَعْتَدِي مَيِّ كَاتِبٍ صُغْرَى الْبَنَانِ لِأَوَّلِ الْأَعْرَادِ
 مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعِينِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْأَزْدِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 الْأَزْدِيُّ

كان علي قضا سمرقند في أيام نصر بن أحمد الكبير وهو من أقران الماتريدي
 وأبي بكر محمد بن الهيثم وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين
 ومائتين رحمه الله تعالى **محمد بن اسمعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي بن موسى**
 الكندي البليسي الأصل القاهري الحنفى المتقدم أبوه في محله قال بن حجر
 اندمات **أبوه** قبل أبيه بشهرين في أول سنة اثنتين وثمانمائة وكانت
 قد استغل ومهر رحمه الله تعالى **محمد بن اسمعيل بن أحمد بن الحسين أبو علي**
 الخطيب البخاري أحد الورادين إلى بغداد الملقب كان فقيهاً محققاً سمع من هبة
 الله بن المبارك السقطي وذكره في مجمع شيوخه وحدث عن الحسين بن علي
 ابن أحمد الفقيه البخاري الحنفى رحمه الله تعالى **محمد بن اسمعيل بن أمين**
 الدولة بن الرعيان الحلبي الحنفى ولد بحلب سنة ثلثين تقريباً واشتغل
 ومهر وسمع الحديث ثم انتقل إلى القاهرة فقطن بها وناب في الحكم ومات
 بحضرة الجامع الطولوني سنة أربع وسبعين وسبعماية ذكره بن حجر في الدرر
 الكامنة في أهل المائة الثامنة رحمه الله تعالى **محمد بن أفلطون الرومي**
 البرسوي الشهير بأفلطون زاده كان ينوب عن قضاة بروسه واشتهر
 بالفقه ومعرفة الأحكام وإتقان أبواب المعاملات وفصل الخصومات
 اشتهاراً بآبائهما وكان كل من ولي قضا بروسه يوليه نائباً عنه غيبة وحضوراً
 ثم صار نائباً للقضاة بروسه بأمر السلطان فكان لا يغفل بعزله ولا يحتاج
 في تعاطي الأحكام إلى إذن منهم ثم طلب إلى دار السلطنة مدينة اصطبلبول
 وناب عن قضاها فلم يوافقته هواها وعاد إلى بلده وناب عن القضاة
 كما قالان توفي وكان مدة نيابته نحو أربعين عاماً وله فضيلة في الإنشاء
 والشروط على طريقة بلادهم وله كتاب كهيته الفتاوى جمع من الكتب المعينة

البليسي

أبو علي الخطيب

بن أمين الدولة

أفلطون زاده

يشتمل على كثير من الفروع الفقهية التي يكثر وقوعها وكتاب آخر في
 في المحاضر والتجالات وكان ساكناً في محلة الرباغبين ببروسه توفي
 بمئة سبع وثلاثين وتسعمائة ودفن في مقبرته هناك تسمى بغار باشي
 رحمه الله تعالى كذا رأيت هذه الترجمة بخط بعض أهل العلم **رحمته** من الخليفة
 نظام الدين أبو اليسر وأبو المعالي الناصري الحنفي وتختصر فيقال
 له نظام كان أبوه من أمراء الدولة الناصرية وولد له محمد هذا وقت
 صلاة الجمعة في شعبان سنة ثمان مائة وأربعة عشر ولم يلبث أبوه أن
 فرجه الناصري لأبي في رمضان ثم ظلماً ونسأ يتيماً في كفالة زوج أخته
 أركاش اليبسكي الطويل فحفظ القرآن الكريم والعقود واللب
 ولازم البدر حسن العدي شيخ الشيخونيه فأخذ عنه وأخص بخدمته
 ثم لازم من قديم في القرية وغيرها وكان مما أخذ عنه شرح الخارجه
 للسيد الركن المسمى بالوافيه بقراته والتوضيح لابن هشام ما بين قرارة سما
 وفتحة من شرح الألفية لابن المصنف وجميع متن اللب وشرحه وقد
 جميع شرح المنار للكاكي علي بن الهمام وأخذ الفقه والأصليين وغيرها
 عن الامين الاقصر وأخذ في الفقه والتفسير عن سعد الدين الديري
 وسمع عليه البخاري ولم يقتصر على أئمة الحنفية بل أخذ من غيرهم من أصحاب
 المذاهب فأخذ عن القبايات وغيره وأجاز له الزركشي والمقرئ وغير
 من أئمة الحديث وتميز في العربية وأسير إليه بالبراعة فيها وشارك
 في المنطق والمعاني والبيان وغيرها وتصدر للاقرأ وحدث عنه
 الفضلا واستقر في تدريس الفقه بالجامع الطولوني وغيره وأفتى
 ودرس والفوضف وكان يكثر زيارة قبور الصالحين ودام على

ذلك سنين وكان الغالب عليه الصفا والحرص على الخير وحج في
 سنة ثمان وخمسين وكتب حاشية على التوضيح وأخرى على الجارية
 وغير ذلك وكانت وفاته في رجب سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة
 رحمه الله تعالى **محمد بن الياس بن شيخ محمد بن الياس بن حاجي بن عمر**
 الرومي الميلاقي وميلاث بلدة من بلاد منتشه بأرض الروم ويعرف
 كجده بشيخ محمد من غير الف ولا م كان أماً بعلامة مدققاً فإمامة
 جمع الله فيه مفردات المثال وحض ذاته الشريفه بمحاسن الخصال وجعله
 من العارفين بالحق القابليين بالصدق الذابين عن دينه العارفين
 بحججه وبراهينه الذين لا تأخذهم في الله لومة لائم ولا يصدرون
 طريق الانصاف رهبة ظالم وليلة ثاني عشر شهر ربيع الأول
 سنة ست وتسعين وثمانمائة قبل وفاة والده بأربع سنين وكفله
 عمه مصطفى وتزوج والدته وكان عمه هذا من أهل العلم بكتب المخطوط
 الجيد وكان قاضياً ببعض نواحي منتشه ولما مات عمه المذكور رحل
 إلى مدينة قسطنطينية طالباً للعلم الشريف ومحصلاً للعذر المنيف
 ودأب وحصل وطلع سائر أوقانه بالاستغفال حتى توصل وأخذ
 العلم عن جماعة اعلامهم بالفضائل منشوره وما أثرهم بالفواضل مشهورة
 منهم المولى العلامة والخبر الغمامة كافي الكفاية وصدر الورزاوين
 الاعيان محمد باشا الشيرنجوزاده قرأ عليه حين كان مدرساً بالمدرسة
 المعروفة بقلندرخانه بمدینه اصطبلبول وقد كان رحمه الله تعالى
 من الورزا الذين جمعوا بين رياضي السيف والقلم ومنهم المولى الفاضل
 محمد بن حزم الشيربصاري كثر ومنهم المولى الفاضل الامام العالم

العلامة الرحلة الفهامة ذو القدر والمعالي المدعو بالمولى بالحبيب
والمولى الفاضل الكامل سعدى بن ناجي الذي سعد من تحصيل
الفضائل جده وأوري دادر آك الفواضل زنده وارزي بسجبان
بنيانه وبعبد الحميد بنيانه وطنت بدروسه المدارس واجي من
ربوعها كل دارس وصار ملازمه مع انه كان اذ ذاك قد
انتقل الي خدمة المولى بالي بقر اعليه ويلازمه دروسه والسبب في ذلك
هو ان السلطان بايزيد خان اعلمها الرحمة والرضوان كان مسافرا الى قال
طغاة الروافض بديار الحج وانفق في غيبته عن مدينة اصطفيوك
وفاة المولى سعدى المذكور فعين قضاة العسكر ملازميه وعرضوه
على حضرة السلطان طنائمه انه باق في خدمة المولى سعدى الي حين
وفاته واحصى ذلك واستمر يستغل ويحصل ويسهر الليالي ويقوض بفكره
في استخراج الآلات الى ان تمس وتميز وفاق اقاربه وكان بينه وبين المولى
نجي الدين الغفري منافرة كان سببها ان جاء الى المولى محي الدين
للاخذ عنه وسكن بمدرسته ثم عني له قبل القراءة عليه والاخذ عنه
الرجوع الى شيخه الذي كان عنده قبل مجيئه اليه وهو محمد با شا
المذكور فضايق ذلك على المولى محي الدين واستمرت المنافرة بينهما
الي ان لحق كل منهما باللطيف الخبير وكان المولى محي الدين داما يحيط
عليه في مجالسه ومصنفاته سامحه الله تعالى ثم ان المولى المذكور
صار بعد الملازمة مدرسا بمدينة ادرنه بالمدرسه المعروفة
بمدرسة البطريركي بعشرين عثمانيا ثم صار مدرسا في مدينة
بروسه بالمدرسة الفراهديه ثم بمدرسة بن ولي الدين بها ايضا

ثم مدرسة احمد بابا في مدينة جوزني وهو اول مدرس بها فخرج منسجها
 المذكور تركها وسافر الى اصبهان واول ما قام بها اخوار بعين يوما ثم فوض
 اليه التدريس بمدرسة محمود ما شيا ثم وحقه له تدريس المدرسة المشهورة
 باوج شرفي بمدينه ادرنه واقام بها ناشرا اعلام العلم مشيدا اركان الفضل خارج سنين
 منه ثم صار مدرسا باحدى الثمان وكان ايام ولايته هذه المدارس لا يفرغ عن التدريس
 لسانه ولا يميل من التكرار في دقايق العلم خبانه ويرجع اليه في ليصاح للمشكلات
 ويرمل اليه حل المعضلات ثم فوض اليه قضاء الدار المصرية فلما اذلتها اخرج
 مشايخنا الظلم منها وبث خبوش العدل فيها وفتح من جانبا لجانين وفتح
 من فيها من المتكبرين وعمر اوقافها بعد ان ائت الى الخراب ومدارسها بعد
 ان اسرفت على الانفس وجوامعها بعد ان صارت منفردة عن الاناس ومن
 جمل ذلك جامع مشهور يولاق ومنع بعض الطلبة العاديه على وقعه ولم
 يخش من موقف يوم الدين حتى ازال اموره الى الخراب وجعل انما الى الانعلا
 وقطعت شعاريه وجرمت منابر فقام في استصلاح وقعه من بدا النظر له
 ولم يخش في ذلك لومة لائم وعمره احسن عماره واعاد له ما فقد من المنضاره
 ورب جيران ذلك الجامع وارباب شعاريه والمترو دون اليه في اوقات
 الصلوات للولي المذكور الدعا بعد كل صلاة وهو مستمر في هذا فخره انه
 احسن الخزاوا الاحسان وامطو على قبره شايبا الرحمة والرضوان وكان في
 رغبته من الامرا بمهر سليمان باشا وكان ظلو ما غشوا فيه جبر وعنف
 وعبيته في الدنيا واعراض عن الاخرى وله معه وقايع يطول شرحها من جملتها
 قضيت الكنيسة التي احدها اليه بودادرسك لها المنفعة وساعده اليه ذلك
 فقام في ابطالها استمد القيام وقام معني ذلك سائر علماء الدار المصرية وصنفوا

وذلك الجامع الذي استعمله
 وقعه شيخنا المذكور وهو جامع
 واصلها من كنهان الدارين
 بساطه النسل بولاق الغاف
 تجاه بيت محمود شاه

الرضا بل في نصر قوله بعدم جواز احدا منها وجوب **احدا** انما ازالها وكان
 من حلتها الامام العلامة ناصر الدين اللقاني المالكي والشيخ العلامة ناصر
 الدين الطبري والشافعي وابن عبد الحنن وابن الجليبي والغزي والرملي والبر
 وغيرهم من اصحاب المذاهب الاربع وفقد الله كلمته ونصر قوله واجر على الحنن
 على يديه وتضاعف دعا الناس له وكثر ثناء وهم عليه وبالجملة فقد كان
 ممن يضرب بعدله المثل في تلك الديار ولم يدخلها بعد مثله وكان اذا
 توجه الى زيارة من بالقرافة من قبور الصحابة والعلماء والصالحين يرفق به
 عنهم اجمعين لا يدخلها راكباً بل يدور فيها ماشياً على قدميه الكراما
 واعظا ما من بها ممن ذكرناه مع انهما واسعه جدا وبين كثير من قبور
 المذكورين مسافة بعيدة يوجب قطعها مشقة زائده خصوصاً
 لمثلهم من ارباب النعم فرحم الله روحه ونور ضريحه واجزل ثوابه وبوأ
 في جنات الخلد جنابه بمنه وفضله ثم ولي قضا العسكر بولاية اناطولي
 في سنة اربع واربعين وتسعمائة فاقام به مدة يسيرة ثم صار مفتياً
 بدار السلطنة السننية فستظن ظميمة المحمية عوضاً عن المولى العلامة
 سعدى جلي المشهور وذلك بعد وفاته سنة خمس واربعين واقام في منصب
 الفتوى مدة ثم عزل وتوجه الى الحج الشريف في سنة خمس فلما عاد من الحج
 سالما ومن الاجر لخير لغانا فوض اليه تدريس احد المدارس الثمان
 بخمسين عثمانياً زماة على ما كان مقرر له سابقاً وهو مائة وخمسون
 عثمانياً ثم فوض اليه قضا العسكر بولاية روملي في ثاني عشر شعبان
 سنة اثنتين وخمسين ومات وهو متول بالمنصب المذكور بعد العيشة
 الاخرة في الليلة الرابعة من شعبان سنة اربع وخمسين وصلي عليه عند

جامع السلطان محمد الكبير وكان المقدم للصلاة عليا لآمام العلامة
ابو السعد العبادي مغني الديار الرومية وكانت جنازته خافضة لم
يتخلف عنها احد من الوزراء والامراء واصحاب الحل والعقد وعامة
العوام ودفن بجوار ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه تجاه الشباك
الذي يلي الصف الاول من الجانب الشمالي للمتوجة الي القبلة وتأسف
عليه وجزعوا لفقد واصدبوا به رحمه الله تعالى وله تعليقات
وحواش كثيرة على تفسير القاض وحواشيه والهداية وشرحها والنوحي
وحواشيه وشرح المواقف وحواشيه وشرح التجريد وحواشيه ورسائل
فقهية واصولية وتعليقات كثيرة على شرح البخاري للكرمان وله قطعة
يسيرة من تفسير القرآن من مائة وثمانين ولم يتفق له جمع ما ذكر ولا ترتيبه
لا شغاله بمصالح المسلمين والكتابة على الفتوى فانه ربما كان يكتب في بعض
الانام على حوائف سؤال وكانت فتاواه لا تنقص في غالب الايام عن
ماتين وخمسين كذا اخبرني ولده المولى العلامة مغني الديار الرومية
محمد الاق ذكره في محله وكان صاحب الترجمة كما افادني من يوثق به حافظا
لكتاب الله تعالى ملازما لتلاوته في اكثر الاوقات وكان قد جاز له
جماعة كثيرة من ائمة الحديث منهم الحفاظ المحدث بن البخاري والسيد
عبد الرزيم العباسي صاحب شرح شواهد النسخ المسموع وسمع
منهما ومن غيرها وتفقه عليه جماعة كثيرة واخذوا عنه وانتفعوا
به وما اخذ عنه احد الا وحصل له رياسة الدين والدنيا غالبا ومن
جملة من اخذ عنه مغني الديار الرومية حامدا فندي ومفتيا ايضا
قاضي زاوه وقاضي القضاة بستان جلبي وقاضي القضاة محمد بن عبد الكريم

ابن اميرويه

التادفي

وقاضي القضاة علي بن ابي طالب بن امير الله الشهير ببغلي زاده والعلامة محمد شاه
وولده الامام المحدث مفتي الديار الرومية محمد بن شيخ محمد ومعار زاده وعبد
الغني افندي وغيرهم ومدحه الشعراء وكان جواداً يثيب المدايح ويحسن
الي الفقراء رحمه الله تعالى واباحه بحبوة حسنة بمنه وكرمه **محمد بن اميرويه**
والد عبد الرحمن المتقدم ذكره سمع منه والره المذكور بكرمات وكان
موجوداً بعد الاربعين وحسن ما به رحمه الله تعالى **محمد بن ايوب بن عبد**
القاهر الحلبي التادفي المقرئ ولد سنة ثمان وعشرين وستماية وسمع من بن
غلاق وابن العديم وتلا على الفاسي وتقدم في القراءات واقرا بالروايات
وكان عارفاً بما حسن المناظرة والبحث واقرا الناس زماناً بدمشق واعلم
بمدارس الحنفية واقرا العربية وشرح قصيدة المصيري الطويلة في مجلدين
وكان يسنخ المصاحف على الرسم ومات في شهر رمضان سنة خمس وسبعماية
رحمه الله تعالى كذا ذكر بعض اهل العلم هذه الترجمة وذكر صاحب الجواهر
ترجمه مختصراً جداً مضموناً بل نصها بحر وفيا محمد بن ايوب الحلبي
الفقيه التادفي تفقه على الفاسي محمد بن الحسن بن محمد بحلب انتهى من غير
زيادة وذكر قبلها ترجمة اخرى ابسط منها صورته محمد بن ايوب
ابن عبد القاهر بن بركات الحلبي المقرئ الملقب بدر الدين فقيه حنفي
محدث فاضل روي لنا عنه بدر الدين ابو عبد الله محمد بن منصور بن
ابراهيم عرف بابن الجوهر في قراءته عليه العقيدة لا يبي جعفر الطحاوي سنة
سبع عشرة وسبعماية يجمع الازهر بسماعه من محمد بن ايوب هذا اثر سابق
سنده الي الطحاوي في تاريخ وقاته رمضان سنة سبعماية وخمسة وخمسين
ثم قال وذكره الشيخ قطب الدين في تاريخ مصر انتهى والظاهر ان الترجمة

لواحد وان قوله في تاريخ الوفاة المذكور انفا خمسة وخمسين اما سابق
 فلم واما من تحريف الكاتب والصحيح الاول محمد بن ايوب الرازي استاد
 محمد بن احمد بن موسى الخازن محمد بن ابي بكر بن عبد المحسن صاحب
 تحفة الملوك مجلد لطيف ذكر فيه عشر ابواب بابا بالطهارة ثم الصلاة
 ثم الزكاة ثم الصوم ثم الحج ثم الجهاد ثم الصيد ثم الذبايح ثم الكراهية
 ثم الغرائض ثم المكسب مع الادب محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد بن
 احمد بن اسماعيل السنجي الصابوني البزدوي ابوطاهر الزاهد اخو عمر الزاهد
 المتقدم ذكره من اهل بخارا من اصحاب ابراهيم الصغار المتقدم
 ذكره قال السمعاني كان اما ما عالما زاهدا صاحب الامام ابراهيم الصفا
 وسمع بابا نصر احمد بن عبد الرحمن الريدي مؤلف القاض ابا اليسر محمد
 ابن محمد بن الحسين البزدوي وكتب عنه السمعاني بخارا ولا دعه
 فيما نظن السمعاني سنة خمس وسبعين واربعمائة بخارا وتوفي بها
 في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وخمس مائة والسنجى بفتح السين
 والبا الموحدة والزا المعجمة نسبة الى السجدة موضع محمد بن ابي بكر بن عبيد
 ابوطاهر الخطيب البوشنجي الامام الزاهد قال صاحب الهداية في مشيخته
 التي جمعها لنفسه اجاز لي يعني محمد بن ابي بكر هذا رواية جميع مسموعا
 مشافهة بمرو وكتب بخط يده منها كتاب التفسير الوسيط لعلي الواسطي
 يرويه عن ابي الفضل محمد بن احمد الماهدي عن علي بن احمد الواحد كذا
 ثم شاق صاحب الهداية عنه حديثا سمعه منه يستند عن انس
 رفعه ان الله ملط بنا في كل صلاة يا بني ادم قوموا الي نيرانكم التي
 اوقدتوها على انفسكم فاطفئوها بالصلاة محمد بن ابي بكر بن عطاء

الرازي

صاحب تحفة
الملوك

السنجى البزدوي

البوشنجي

البلخي المعروف
بجواجي

الغنيابوري

النوجا بازي

ابن ابي الليث
الدوركي

الماوردي

البلخي المعروف بجواجي من اهل جرجان قال السمعاني فقيه فاضل مناظر
تفقه على البرهان ابي المغاخر عبد العزيز بن مازة البخاري و جال في الاقطار
لقبته جرجان منصرفه من العراق سنة سبع و ثلاثين وخمس مائة
قال و طفي انه مات سنة ثمان اوسع و ثلثين وخمس مائة رحمه الله تعالى
محمد بن ابي بكر بن علي بن سليمان ابو عبد الله النيسابوري سماع بمصر
من ابي القاسم هبة الله بن علي البوصيري و بدمشق من ابي طاهر بركات
الحشمي و دريس بدمشق و حدث و مات بها سنة سبع و ثلثين و ثمانمائة
و كان مولده بنيسابور سنة احدى و خمسين و خمسمائة و تفقه بخراسان
على ركن الدين المعيشي و بمصر على الفقيه زين الدين بن عبد الغني و دريس
بالمعينية و كان من كبار الحنفية رحمه الله تعالى **محمد** بن ابي بكر بن عمر
ابن محمد السمرقندي النوجا بازي قاضي المغل برهان الدين و لد ثلاث
واربعين و سماية و تفقه ببلاده و قدم بغداد مرارا و روي عن سيف
الدين البخاري بالاجازة على الذهبي و لم يصح سماعه منه و كان صدرا
مقطبا كثيرا للطايف حسن المذاكرة سماع منه محمد بن يوسف الرزدي
و السراج القريني و اجاز للذهبي و اولاده و نوجا بازي بضم النون
و سكن الواو بعد هاجيم و بعد الالف موحدة و بعد الالف الثانية
ذال المعجم من بخان **محمد** بن ابي بكر بن ابي الليث الدوركي تفقه
على شمس الائمة ابي الوجد عبد الستار الكردي و العلامة حماد الدين
المجوي عبيد الله بن ابراهيم و قرا الادب و العربية مولده بزميندار
او سنة ست و ثمانين و خمس مائة و وفاة سرخس سنة اثنين
و سبعين و سماية رحمه الله تعالى **محمد** بن ابي بكر بن محمد بن سلامه

الماوردي

الماوردي الحلي الحنفى الشيخ بدر الدين اشتغل ببلده مدة ولقى
 اكابر المشايخ وحفظه عدة مختصرات ومتمم في الفنون وشغل الناس
 وقدم الى حلب مرارا فاشتغل بها ثم درس في اماكن واقام بها
 عشر سنين ثم رجع ولما تعلب قرايلك علي ما ردى نقله الي
 امد فاقام مدة ثم افرج عنه فرجع الي حلب فعظما ودرس
 في عدة مدارس ثم حصل له فلاح ثقيل الحركة وكان حسن النظم
 والمذاكره كذا قاله بن حجر في ابناء النعمان قال اجتمعت به في
 حلب وذكر لي ان مولده سنة ثمان وخمسين ومحدث بقصيدة
 رائية واجبة عنها ومات بعدنا في صفر سنة سبع وعشرين
 وثمانماية وكان فقيها فاضلا صاحب فنون من العربية والمها
 والبيان واخذ عن شيوخنا وجماعه وقد ذكرت له ترجمة حسنة
 في مجي ومات ولما اثنان وثمانون سنة ولم يخلف بعده بحلب
 مثله رحمه الله تعالى **محمد بن ابي بكر بن محمد** الامام المعني الملقب
 ركن الدين البخاري احد مشايخ الامام جمال الدين المحبوبي رحمه
 الله تعالى **محمد بن ابي بكر بن المعني بن ابراهيم** الجرجي الواعظ المعروف
 بامام زاده قال السمعاني معني اهل نخا اصله من قرية يقال لها
 جرج امام فاضل فقيه واعظ اديب شاعر ورع حسن السيرة من
 اهل الخير والدين سمع ابا الفضل بكر بن علي الزنجري وابا بكر محمد
 بن عبد الله بن فاغاك السرخسي وقد تقدم ما وكانت ولادته في ثمان
 ربيع الاول سنة احدى وتسعين واربعمائة وهذا هو صاحب شريعة
 الاسلام الكتاب المشهور الكثير الغوائد **محمد بن ابي بكر بن ابي** وغدا

قبل موته بنحو عشر
 سنين فانقطع
 شتم خفت عنه وكما

ركن البخاري

امام زاده
 صاحب شريعة
 الاسلام

ابن الجندري

المصري الخليفة الشيخ الامام العلامة العالم شمس الدين بن زين الدين بن
 سيف الدين المعروف بابن الحندي ذكره بن خليل في تاريخه فقال
 ولد بالقاهرة ورافق له علي تاريخ ولاده فقال ولد بالقاهرة وله
 اخ له علي تاريخ ولاده وحفظ القرآن العظيم في شبابه بالقاهرة
 ثم اشتغل بالعلم واخذ عن جماعة من علم عصره واتقن العربية واشتغل
 عليه في ذلك جماعة وانتفعوا به فمن اخذ عنه الشيخ شرف الدين السبكي
 وغيره من الفضلاء وسمع البخاري ومسلم والسنن وغير ذلك علي جماعة
 من المشايخ ولم يحدث الا باليسير وكان فائضا علي اولاده مقبلا علي
 شأنه سيما سهلا خيرا دينا عفيفا نزها وكان بيده خزنة كتب
 المدرسة الاشرفية البرسائية ومشيخة الحضور بمدرسة جوهر اللا
 بالمصنع توفي في مستهل المحرم سنة اربع واربعين وثمانماية رحمه الله
 تعالى وذكر له في الضو الامع ترجمة البسط من هذه وذكر ان مولده
 تقريبا سنة خمس وستين وسبعمائة وانه اختصر المغني لابن هشام
 اختصارا حسنا متخرجا فيه ابدال العبارة المقدمة وعمل مقدمة
 في العربية سماها مشتهي السبع وعمل عليها شرحا سماه منتهي الجمع
 وله مقدمة في الغرائب وتختصر في المعاني والبيان وقد تخرج كل منهما شرح
 المجمع في مجلس التزم توضح ما فيه من المشكل من حيث العربية واثني
 عليه السخاوي ثنا حسنا رحمه الله تعالى محمد بن ابي بكر بن يوسف
 الامام ركن الدين الغرغاني المعروف بالاديب المختار مان في الثالث
 والعشرين من جمادى الاولى سنة اربع وتسعين وخمس مائة بمصر غيبا
 رحمه الله تعالى محمد بن ابي بكر السجاري محي الدين المؤذن بالمسجد النبوي

الاديب المختار
 الغرغاني
 السجاري

قال بن جرحان يروي الفقه على مذهب الحنفية ودرس وكان حن الصو
 بالثاني كثير السعي في قضا حوايج الناس يَكُنْ عِدَا مَرَا الْمَدِينَةِ
 حسن الاخلاق مع دين وورع كما ذكره بن فرحون وقال إنه مات
 في اواخر سنة احدى وخمسين وسبعمائة رحمه الله تعالى **محمد بن بدر**
 ابن عبد الله وابن عبد العزيز الكنا في مولا هم المصري كان ابوهم مولد
 يحيى بن حكيم الكنا في وكان صير قيا مورا ومن اجله صنف ابو عمر
 الكندي كتاب المواقف وولد له محمد سنة اربع وستين ومائتين وما
 بدر ومحمد عشرون واشتغل محمد علي بن جعفر الطحاوي وسمع الحديث
 من علي بن عبد العزيز البغوي بمكة ومن غيره بمصر وقال بن يونس في تاريخه
 كان ابوهم روميا صير قيا وتفق هو علي مذهب اللوفيين وطلس
 الطحاوي وحدث عن علي بن عبد العزيز وجماعة من المكين والمصريين
 وكان ثقة وقال ابو عمر يقال ان بدرًا حلف مائة الف دينار عينا
 سوكه الرابع وغيرها ولم يخلف وارثا غير وكتب محمد بن بدر **الحديث**
 وتعلم الفروسيه وركوب الخيل ولازمة جماعة من المصريين وكان من
 برائة امره لهجا يجب القضا حتى بلغ من شغفه به انه اجتمع عنده في
 بستان له بالجزيرة جماعة مجلس مجلس القضا وجلسوا حوله كالشهود
 يستعرضهم فعدل جماعة واقف جماعة فاتفق انه ولي القضا حقيقة
 فاجاز من عدله واقف من كان واقفه فعد ذلك من عجيب الاتفاق
 ولازم محمد بن بدر القضا يتخذهم ويتعالج في امورهم ويتقرب
 اليهم وجهه حتى جلس مع ابي جعفر الطحاوي يكتب في الحكم ولم يزل
 كذلك حتى ولي القضا استقلا لا ثم عزل عنه بعد سنتين ثم أعيد اليه

سنة ثم

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠

مرة أخرى فاقام قاضيا سنة وشهرين ثم عزل واعيد مرة ثالثة فاقام
 قاضيا اربعين سنة وثمانين سنة وستون سنة وكانت ولايته عليه
 اضر بها عنها لعدم الفايده في ذكرها قال بن حجر وذكره مسلم بن قاسم
 في الصلة التي جعلها ذيل على تاريخ الحديث الكبير البخاري فقال كان
 خفي المذهب وليس هناك في الرواية كان صاحب رشوق في قضايه ولم يكن
 عندهم بالمجود وارتخ وفاته في شعبان سنة ثلثين وثلثمائة ومن شيوخه
 مقدم بن داود الرعيبي وقد ذكره بن عساكر في تاريخ دمشق مختصرا جدا فقال
 محمد بن بدير بن عبد العزيز الحصري سكن دمشق مدة وحدث بها وبمصر عن
 علي بن عبد العزيز ثم رجع الى مصر وولي القضاء بها ومات بها اكتب عنه ابو
 الحسين الرازي وابو سعيد بن يونس ثم نقل وفاته عن ابي سعيد بن يونس
 فقال مات محمد بن بدير في يوم الاثنين لست وعشرين ليلة خلت من شعبان
 سنة ثلثين وثلثمائة رحمه الله تعالى **محمد بن بسطام التميمي** من اصحاب
 زفر رحمه الله تعالى اخذ عنه الفقه ثم بعد موته لم يزل يروي عن دراج وكان محمد
 رفيقا الحسن بن زياد واخذ عنه محمد بن خلف التميمي وروي عنه **محمد بن**
 بشر بن عبد الله الرقي حدث عن خلف بن بيان بكتاب الخيل في الفقه لا ي
 حنيفة رواه عنه ابو الطيب محمد بن الحسين بن محمد بن الربيع الكوفي وذكر
 انه سمعه منه في سنة ثمان وخمسين ومائتين يسر من رأي كذا ذكره للخطيب
 البغدادي في تاريخه ولما رافق لابن بشر هذا على ترجمة في طبقات الحنفية ولا
 سمعت بكتاب الخيل هذا وانما ذكرته هنا لاجل ذكر هذا الكتاب فقط
 وان ظفرت بمزيد ايضاح الحقته والله تعالى اعلم **محمد بن بشير** كان رجلا
 فاضلا ملازما للاشتغال والاشتغال وصار معيدا في مدينة بروسة السلطان

ابن بسطام

كاتب ابي يوسف

بايزيد خان برضا مدرسها واهي ستمدرسها الي ان مات رحمه الله تعالى
 ويقال انه اقرا وهو معيد بها حواشي شرح المطالع للسيد الشريف
 ستا وثلثين مئة وكان لا يعطل ايامه من الاشتغال اصلا الا
 الجمعة والعيد من كذا نقلته من الشقايق ملخصا **محمد بن بكار**
 ابن الحسن بن عثمان بن زيد بن زياد ابو عبد الله الفقيه الحنفي
 احد الكبار بابصير مات سنة خمس وستين ومائتين رحمه الله تعالى
محمد بن بكر بن خالد ابو جعفر القصير كاتب ابي يوسف ذكره
 الخطيب في تاريخه وقال روي عنه ابنه احمد واحمد بن علي الجزار
 وغيرها وسمع الدراوردي وفصل بن عياض وعبد العزيز بن ابي
 حازم وغيرهم وكان ثقة وروي له في تاريخه عن عائشة رضي الله
 عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجروا ثوروا
 ابناكم مجدا مات لتسع خلون من ذي القعدة سنة تسع واربعمائة
 ومائتين رحمه الله تعالى **محمد بن بكر بن محمد بن احمد بن مالك السنجي**
 روي عن ابيه وثقة عليه وتقدم ابوه وكذلك جد محمد بن احمد
محمد بن بلبل بن اسحق بن ابراهيم بن بلبل بن خالد بن المصيرم القمي
 للحلال روي عن جده اسحق بن ابراهيم البصري قاله في الجواهر **محمد بن**
 بولرد الا ستر ما ذكي الفقيه ابو جعفر روي عن بن صاعد وزو
 عنه ابو سعد الادريسي ومات رحمه الله تعالى بعد الستين والثلاثمائة
 وانه اعلم **محمد بن بهاء الدين** الرومي العالم العامل الورع الزاهد محي
 الدين قرا علي والده وعلي المولي العلامة مصلح الدين العسطلاني
 وعلي المولي معروف زاده وغيرهما واداب وحصل وصارت له في اكثر العلوم

بن بلبل

ابو جعفر الات

فضله تامة ثم انه انقطع للعبادة واقتار الاجله على العاجلة وربي كثير
 من المريدين وكان قوالا بالحق لا تاخذه في الله لومة لائم كل يوم ما الوزير
 ابراهيم بابسا بكلام خشن واغلظ له في النصيحة فتذكر له الوزير المذكور
 واخبره بالسوء فحان في جماعته الشيخ عليه من الوزير المذكور وسالوه السر كوت
 عن مثل هذه الامور وحذروه من شر الظلمه فقال لهم غايه ما يقدر
 عليه ثلاثة امور القتل والحبس والنفي عن البلد اما القتل فانه
 شهاده واما الحبس فانه عزله وهو خلوه والخلوة طريقا واما
 النفي عن البلد فهو هجر وفي ذلك كله ان شاء الله تعالى الثواب الجزيل
 فكيف ارجع عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا امر يحصل به مزيد
 الثواب ويرجى به دفع العذاب وله من التصانيف شرح الفقه الاكبر
 للامام الاعظم جمع فيه طريقي المتكلمين والصوفية ووضح مسائله غايه
 الايضاح وله رسائل عديدة في فنون كثير ولما مرض المولى علا الدين
 الجمالي المعنى بالديار الرومية سئل في تعييب من يليق لمنصب الافتا
 مطاؤه فعين صاحب الترجمة مكاثة وانثى عليه وتوفي سنة ست
 وخمسين وتسعمائة بعد رجوعه من الحج بزم من يسير رحمه الله تعالى
 بن تكش السلطان علا الدين خوارزم شاه صاحب بلاد خراسان
 والعراق وادريجان وغير ذلك من الممالك كان فقيها خفيا فاضلا
 مشاركا في فنون من العلم ملك بلادا متسعة وممالك متعددة اكثر
 من عشرين سنة وكان في زمنه اكبر سلاطين الاسلام دوح البلاد
 ودانت له العباد واتسعت ممالكه واحتوت خزائنه على ما لا يحصى
 عد ولا يحيط به حد ومن جملة ما وصل الي العلم من ذلك ان التاتار لما

علم
 السلطان خوارزم
 شاه

خمسة
 ثم نقل ومول
 كذلك

استولوا

استولوا على خزائنه وَجَدُوا فِيهَا عِشْرَةَ اَلْفِ دِينَارٍ وَالْفَرَجِيلُ
 جَمَلٌ مِنَ الْاَطْلَسِ وَعِشْرَتِينَ اَلْفَ فَرَسٍ وَبُغْلٌ وَمِنَ الْغِلْمَانِ وَالْجَوَارِي
 وَالْخِلَامُ مَا لَا يَعْدُ كَثْرَتُهُ وَكَانَ لَهُ فِي مَا قُتِلَ عِشْرَةُ اَلْفِ مَمْلُوكٍ كُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمْ مِثْلُ مَلِكٍ كَمَا اُذْكَرَهُ بَعْضُ اَهْلِ الْعِلْمِ وَهُوَ مُخْتَصَرٌ جَدًّا بِالنِّسْبَةِ
 اِلَى عِلْمِ سُلَيْمَانَ هَذَا السُّلْطَانُ وَقَدْ حَسُنَ بِفِكْرِ الْعَبْدِ الْفَقِيرِ جَامِعُ
 هَذِهِ الطَّبَقَاتِ اِنْ يَزِيدَ كَثْرَتُ هَذِهِ الرَّحْمَةِ اَحْوَالُ الطَّائِفَةِ الْخَبِيثَةِ الْمَارِقَةِ
 الْخَارِجَةِ عَلَى بِلَادِ الْاِسْلَامِ وَهُمْ طَائِفَةُ التَّنَائُرِ الْفُجَّارِ اِتِّسَاعُ جُنُكُنْزِ
 وَهَوَا كُوْخَانٍ وَغَيْرِهَا مِنْ رُوسِهِمُ الَّذِيْنَ اَهْلَكُوا الْعِبَادَ وَاضْرَبُوا
 الْبِلَادَ وَاطْهَرُوا اَوَّلِي الْاَرْضِ الْقَتْلَ فَإِنَّ هَذِهِ الْوَاقِعَةَ كَثُرَ مَا يَتَذَكَّرُ
 ذِكْرُهَا فِي تَرَاجِمِ الْاَيْمَةِ الْمَذْكُورِينَ فِي هَذِهِ الطَّبَقَاتِ فَتَشْتَوِي الْقُلُوبُ
 اِلَى عِلْمِ هَذِهِ الْحَادِثَةِ الْعَظِيمَةِ وَالْوَقُوفُ عَلَى اَصْلِهَا وَفَضْلِهَا وَقَدْ
 ذَكَرَهَا مِنْ السَّبْكِ فِي طَبَقَاتِ السَّافِحَةِ عَلَى التَّفْصِيلِ وَنَحْنُ نُلْخِصُ مِنْهَا
 وَنُغَيِّرُهَا زِيْدَةَ الْاَضْيَارِ وَخَلَّاصَهُ مَا فَعَلَ اَوَّلِي الْفُجَّارِ وَلَعَلَّ
 سَالِكِي ذِكْرِهِ اَضْعَافَ مَا ذَكَرْنَاهُ لِأَنَّهُ مَا صَدَرَ مِنْ هَوَاٍ الْكُفْرِ الْبَاطِلِ
 لَا يَتَخَصَّرُ الْاَقْلَامُ وَلَا يَجْتَبِطُ بِوَصْفِهِ الْاَنَامُ فَنَقُولُ وَبِاللهِ التَّوْفِيقِ
 قَالَ ابْنُ السَّبْكِ لَمَّا كَانَ سَنَةُ سِتِّ مِائَةٍ وَسِتَّةَ عَشَرَ كَانَ فِيهَا ظُهُورُ جُنْدِهَا
 وَجَبُودُهُ وَغُبُورُهُ نَهْرٌ جَبَّحُونَ وَهِيَ الْوَاقِعَةُ الَّتِي مَاسَ طَرْمِلُهَا الْمَوْضِعُ
 وَالْمَصِيبَةُ الَّتِي مَاعَانِيهَا الْاَوَّلُونَ وَالرَّاهِبَةُ الَّتِي مَاطَرَتْ بِبَالٍ وَالْكَافَّةُ
 الَّتِي تَكَادَ تَرْجِفُ عِنْدَهَا الْجِبَالُ أَجْمَعُ النَّاسُ عَلَى أَنَّ الْعَالَمَ مِنْ خَلْقِ
 اَبْنِ تَعَالَى اَدْرَكَ زَمَنًا لَمْ يَبْدَأْ بِمِثْلِهَا وَأَتَى فَعَلَهُ نَحْتُ نَضْرِبُ بِمِثْلِي
 اِسْرَافًا مِنَ الْقَتْلِ وَتَحْرِيبِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ يَعْصُرُ عَنْ فَعْلِهَا قَالِ ابْنُ الْاَثِيرِ

تكملة تاريخ

خان

سبيل

وما البيت المقدس بالنسبة الى ما ~~كان~~ حارب هو لا الملاعين من البلاد
التي كل مدينة منها اضعاف البيت المقدس وما بنو اسرائيل بالنسبة
الي ما قتلوا فان اهل مدينة واحدة من قتلوا اضعاف بني اسرائيل ولعل
لخاف لا يرون مثل هذه الحادثة الي ان يقرض العالم وتغني الدنيا
الابيا حوج وما حوج. واما الرجال فانه يبقى علي من اتبعه ويملك من
خالقه وهو لا يبقوا علي احد بل قتلوا النساء والرجال والاطفال
وسقوا بطون الحوامل وقتلوا الاجنة فان الله وان الله راجعون ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وهذا شرح الواقعة من البداية
الي النهاية كان القاتل الاعظم جنكزخان طاعته التاتار وملكهم الاول
الذي حارب البلاد واباد العباد يسمى ترمجين ببادية الصين وقومه
من اصبر الناس علي القتال واشجعهم ملكوه عليهم واطافوه طاعة
العباد المخلصين لرب العالمين وكان ابتدا ملكه من سنة سبع وتسعين
وخمس مائة بعد وقائع اتفقت له هناك تقضي المروعة سماها العجب
العجاب ولا زال امره يعظم ويكبر وكان من اعقل الناس واجبرهم
بالجروب ووضع له شرعا اخترعه ودنيا ابتدعه لعنه الله تعالى وسماه
اليا سالا يحكون الابه ولا يعدلون عنه وكان كافرا يعبد الشمس
وكان السلطان الاعظم للمسلمين هو السلطان علا الدين خوارزم
شاه وكان ملكا عظيما قد استعت مملكته وعظمت هيئته وكان رجالا
فاضلا حليما خيرا وكان له عشرة الاف مملوك كل منهم يصلي للملك
وكانت عساكره عدد الحصى لا يعرف اولها من اخرها فتجبر واطغى وارب
يقول الخليفة الناصر لدين الله كن معي كما كانت للخلفاء قبلك مع السلاطين

السلجوقية وأقر نصرهم عند السلطان سنجق فيكون أمر بغداد والعراق
في ولا يكون لك ~~الشيء~~ إلا الخطبة فيقال والله أعلم أن الخليفة جسر رسل
إلى جنكركخان بركة عليه ولكنه كان يعلم أنه لا قدر له على معاداة
خوارزم شاه ولا على مقاومته فلم يحركه كلام الخليفة ولا غيره بل
سرع في عقد التودد بينه وبينه وأرسل إليه الهدايا المعقضة والتقا
السنينة وخوارزم شاه لا يرضى ما صطناعه ولا يلتفت إلى خياعه
وبدل بعظيم ملكه ليعضى الله أمره كان مفعولا ثم أن خوارزم شاه
منع التجار أن يسير من بلاده إلى بلاد جنكركخان فانقطعت أخبار
بلاد عن جنكركخان وكان جنكركخان لعنه الله تعالى على ما استفاض
عنه فيه حسن خلق وتمسك بها أداه إليه عقله من الطريقة التي أتبعها
ومشي على قانون واحد وكان شديد العقيل وأقر الكرم بحيث أن بعض
الغلاحين قدّم إليه وهو في الصيد ثلاث بطيخات ولم يتفق ذلك الوقت
حضور أحد من الخازنارية عنده فقال لزوجته الخاتون أعطه هذين
القرطين اللذين في أدبك وكان فيهما جوهرتان عظيمتان لا قيمة
لها فشحت المرأة بهما وقالت انظر إلى غد فقال أنه يبيت الليلة بميل
للخاطر وربما لا يحصل له شيء بعد هذا وإن هذين من أشتاهما لم يسعيه
إلا أن يحضرهما اليانا لأن سلما لا يكون إلا بعدنا فدفعتهما إلى الغلج
فطار عقله بهما وذهب فباعهما لبعض التجار بالعد دينار لأنه لا يعرف
قيمتهم وكانت قيمة كل واحدة اضعاف اضعاف ذلك بالأيوصف
فخلها التاجر إليه فردّها إلى زوجته وحكاياة في هذا الباب كثير وأمر
مرة بقتل ثلاثة اقتضت أيا ساقطهم واذا المرأة تبكي وتقيح فاحضر

فَقَالَ هَذَا ابْنِي وَهَذَا أَخِي وَهَذَا زَوْجِي فَقَالَ اخْتَارِي وَاحِدًا مِنْهُمْ
حَتَّى أَطْلُقَهُ فَقَالَتِ الزَّوْجُ وَالْأَبْنَى مِثْلَهُمَا وَالْأَخَ لَا عَوَضَ لَهُ
فَاسْتَحْسَنَ ذَلِكَ مِنْهَا وَأَطْلَقَ الثَّلَاثَةَ وَلَهُ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ مِنْ هَذَا
كَانَ يُفَعِّلُهَا بِسُجُوتِهِ وَمَا دَاهِ الْيَدِ عَقْلُهُ وَأَسَاخُورُ زَمَرِ شَاه
فَقَطَّنَ سَعْدَ قَدْرَتُكَ أَمَلٌ وَرَأَى مِنَ الْعَظَمَةِ مَا لَمْ يَعِدْ مِثْلَهُ لِمَا كَانَ مِنْ
زَمَنٍ مَدِيدٍ وَطَالَتْ مَدَّتُهُ وَلَقَدْ يَحْكِي مِنْ سَعْدِهِ أَنَّهُ كَانَ حَسَنَ الْفِتْنَةِ
وَأَنَّ نَحْصًا فِدَاوِيًّا أَدَا غَتِيَالَهُ وَقَتْلَهُ فَمَا صَادَفَ لَيْلَةً يُمْكِنُهُ فِيهَا ذَلِكَ
الْأَلِيلَةَ وَاحِدَةً كَانَ خَوَارِزْمِ شَاه فِيهَا وَعِنْدَهُ جَمْعٌ قَلِيلٌ مِنْ مَمَالِكِهِ هُوَ
يُعْنِي فَإِذَا رَادَ الْفِدَاوِي أَن يَبَادِرَ إِلَيْهِ لِيُقَاتِلَهُ فَسَمِعَهُ يُغْنِي فَوَقَفَ ثَمَّ
فَإِذَا هُوَ يُغْنِي بِالْفَارِسِيَةِ مَا مَعْنَاهُ قَدْ عَرَفْتُكَ فَأَجِبْ بِنَفْسِكَ وَاهْرَبْ
وَكَانَ هَذَا اتِّفَاقًا فَمَا شَكَّ الْفِدَاوِي أَنَّهُ عَلَيْهِ قُرْبٌ ثُمَّ أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ التَّجَارِ
أَخَذُوا مَعَهُمْ شَيْئًا مِنَ الْمُسْتَظْرَفَاتِ لِمَا سَمِعُوا بِتَارِكِ خِرَاطَانِ وَتَحْيَلُوا
حَتَّى وَصَلُوا إِلَى بِلَادِهِ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِمْ نَوَابِ خَوَارِزْمِ شَاه فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَيْهِ
الْكُرْمُ غَايَةَ الْأَكْرَامِ وَقَالَ لَا يَشَيْءُ أَنْ تَقْطَعُوا عَنَّا قُلُوبًا أَلَا أَلَا السُّلْطَانُ خَوَارِزْمِ
شَاهُ مِنْ التَّجَارِ مِنَ الْمَسَافِرَةِ إِلَى بِلَادِكَ وَلَوْ عَلِمْنَا بِأَهْلَانَا جَمْعَ أَوْلَادِهِ
وَأَخْبَرَهُمْ بِالْقِصَّةِ فَأَشَارَ وَأَعْلِيهِ بِأَن يَخْرُجَ لِقَاتِلِهِ فَقَالُوا وَلَكِنَّا نُرْسِلُ
إِلَيْهِ فَأُرْسِلُ رُسُلُهُ إِلَى خَوَارِزْمِ شَاهٍ وَقَالَ إِنَّ التَّجَارَ عَارَةَ الْبِلَادِ وَهَمُّ الدِّينِ
يُجْلُونَ الْخُفَّ وَالنَّفَاسَ إِلَى الْمُلُوكِ وَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَمْنَعَ تَحَارُكَ هَذَا وَلَا تَمْنَعَ
تَحَارُكَ عَنْكُمْ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ كَلِمَتُنَا وَاحِدَةً لِنَقْرَ الْأَقَالِيمَ وَأُرْسِلَ مِنْ جِهَتِهِ
تَحَارًا بِأَمْوَالٍ لَا تَغْدُو لَأَحْصَى فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى بَعْضِ أَعْمَالِ خَوَارِزْمِ شَاهٍ
عَمْدَانِيَّةٍ بِمَا ذُكِرَ إِلَيْهِ أَنَّ هَؤُلَاءِ التَّجَارَ جَاءُوا بِأَمْوَالٍ لَا أَحْصَى وَالرَّيِّ قَتْلَهُمْ

واخذ اموالهم فجاهد مرسوم بذلك فقتل الجميع واخذ ما كان معهم فخرج
ذلك جنكزخان فجمع اولاده وخواصه واستشارهم فاشاروا عليه
بالخروج اليه ومبارزته فقال لا يرسل الي خوارزم شاه يقول له
اعلمني عن هذا الذي جري هل هو عن رضاك ام لا فان لم يكن عن رضاك فخن
نطلب بريما بهم النايب الذي فعل بهم ذلك ونخضرم على الفخس وجوه
الدل والصغار وان كان عن رضاك فقد اسأت التدبير فاني لا اؤيد
بمثل هذا ولا استحسنه وانت تنتمي الي دين الاسلام وهو لا ير
التجار كما هو اعلى دينك فكيف يسعك هذا الامر الذي فعلته قلنا وصلت
الرسالة الي خوارزم شاه لم يكن له جواب سوى ان هذا كان بعلي وامري
وما بيننا الا السيف فقام ولده السلطان جلال الدين وكان عاقلا فاستنص
بعض الرسل وسالمهم عن حال جنكزخان وكيف طواعيه عساكره له ثم اشار
علي والره بان يتلطف في الجواب ويخيلي بين جنكزخان وبين النايب المذكور ^{فابي}
فابني والده الا السيف وامر يقتل رسل جنكزخان قبالها ففعله ما كان اتبعها
اجرت كل قطرة من دمايهم سيلا من دما المسلمين وكان خوارزم شاه
رحمه تعالى قد طعن في السن واختلط قليلا وغره ذلك ما رآه حصل الفرح
وجلس ليرتجع لاحد فلما بلغ ذلك جنكزخان استشاط غضبا وجأت
النفس الكافرة فقام وجمع اولاده وامرهم بجمع العساكر واختل بنفسه
في شاطئ جبل مكشوف الراس واقفا على رجليه ثلاث ايام على ما
يقال فزعم عنه الله تعالى ان الخطاب انا به بانك مظلوم فخرج تنتصر
على عدوك وتملك الارض برا وبحرا وكان يقول الارض ملكي والله ملكي اياها
فكان السلطان خوارزم شاه في سنة ستماية وخمسة عشر خرج في امير لا يحصى

عدوهم الا الذي خفلهم فوجد جنكزخان مشغولا بقتال كشرخان

فنهب خوارزم شاه اموالهم وسبي ذرارهم وحوتمهم فاقبلوا

اليه واقتتلوا معه قتالا لم يسمع بمثله اولئك بقايتون عن حرمهم

والمسلمون عن انفسهم علما بانهم مقتولوا استأصلوهم وقتل من الفريقين

خلق كثير هجم ان الخنول كانت تولق في الرما وكان جملة من قتل المسلمين

ثم وعشرين الفا ومن التاتار اضعاف ذلك ثم تجاز الفريخان وولي

كل منهم الى بلاده ولكن بعد ان كسر خوارزم شاه التاتار ثلاث مرات

ثم لجأ خوارزم شاه في عساكره الي تجارا وسمرقند فحضرهما وبالغ في كثرة

من ترك بهما من المقاتلة ورجع الى خوارزم ليجهز الجيوش الكثيرين وكان

التاتار لما كسروا مع خوارزم شاه ثلاث مرات تشاغل جنكزخان عن

المسلمين واهل امرهم وضعفوا هم ايضا عند السلطان خوارزم شاه ففر

عساكره في الاقاليم ليحفظها وكان ذلك من سوء التدبير قطوت التاتار

اليه المراحل وقطعوا في طلبه المنازل ودهمهم على حين غفلة فلم يبق لهم

على جمع عساكرهم لاجل ايامه عن ذلك فهرب فقصد جنكزخان عنده

ذلك تجارا وبها عثرون الف مقاتل فحاصرها ثلاثة ايام فطلب منه

اهلها الامان فامنهم ودخلها فاحسن السيرة فيها مكر وخداع واستغنى

عليه قلعتهم فحاصرها ثلاثة اشهر واستغل اهل البلد في طمخند قمتا

فكانت التاتار لعنهم الله تعالى ياتون بالمناير والختم والربعات فيطرحون

في الخندق ففتحها قسرا فبادم يسيره وقتل كل من كان بها وكذبوا

منهم احدا ثم عمد الى البلد فاصطفي اموال تجارها ثم قتل خلقا لا يعلمهم

الا الله تعالى واسروا الذرية والنساء وقسقوا الحصص بجنون اهلها فمن

يقدر

الناس من قاتل دون حريمه حتى قتل ومنهم من أسر فعذب بانواع
 العذاب وكثر البكاء والضحك في البلد ثم عمدوا إلى دويرها ومدارها
 ومساجدها وجوامعها فأحرقوها حتى صارت بلا قع خاوية
 على عروشها ثم صاروا يأتون بجماعة المسلمين ويقولون لهم
 نأووا يا أيها الناس إن التاتار قد هربوا فأخرجوا من خباياكم
 فيخرج من هوى تحت الأرض حين يسمع الأصوات التي يعرفها طائفا
 صدقها فيقتلون الخارج والصالح له ولكن ذلك فعلوا في كل
 مدينة وما كان قصدهم إلا خراب العالم ثم كروا راجعين
 عنها قاصدين سمرقند وفيها خمسون ألف مقاتل من جنود
 خوارزم شاه وبرز اليهم سبعون ألفا أسلم فسلبهم سلاحهم
 وما يمنعون به وقتلهم في ذلك اليوم واستباح المدينة فقتل
 الجميع وأخذ الأموال وفعل فعله وعادته وبلغه أن زوجة خوارزم
 شاه وبناؤه في قلعة أيلاك فداوم القتل عليها إلى أن ملكها
 وأخذ الجميع وكانت واحدة من بناته متزوجة ببعض أقارب
 لم يكن في العجم أجل منها فزوجها البعض ولادته ثم فرق بقتلة
 البنات على أكابر التاتار وجعل السرايا إلى البلادان فمخزومية
 إلى بلاد خراسان وأرسل أخرى وأرسل خوارزم شاه وكذا نوعين
 ألفا فقال اطلبوه وأدركوه ولو تعلق بالسما فسا قوا في طلبه
 فأدركوه وبينهم وبينه نهر جيحون فلم يجدوا سفنا يعبرون
 عليها ففعلوا لهم أحواضا يحلون عليها الأسلحة ويترسل أحدهم فرسه
 ويأخذ بذنبتها فتجده إلى البر وهو بحر الخوض الذي فيه سلاحه حتى

الجميع
 من العامة فقتل
 2 ساعة وأخذ
 والقي إليه الخسوف
 الفقام

صاروا لهم في الجانب الآخر فلم يسعهم خوارزم شاه الا وقد خطا لهم
فهرب الي نيسابور ثم الي غيرها وهم في النهج كل واحد مدية واقام بها
لتجتمع اليه عساكر الحقوم والقياسه في قلبه الرعب فصاروا كل واحد يروح
هرب وما زال هاربا منهم حتي ركب في بحر طبرستان وسار الي قلعة
في جزيرة هناك فكانت فيها وفاته وقيل انه لا يعرف بعد ركوبه البحر كما
من امره فلا يدري اين ذهب ولا كيف سلك ويقال انه طلب في البحر
مكانا ينام فيه قدر قامته فلم يجده فقال سبحان الله بعد ان كنت
الكبر سلاطين الارض ولي الامر فيها صرت لا اقدر على مكان انا فيه
فصبحان مالك الملك هذا وقد كان سلطانا امره نافذ وقوله مطاع
على ولايات واقاليم ومدن هي عين الربع المعجور فمن ذلك ولاية
الخطا وما وراء النهر وخوارزم واصبهان ومازندران وكرمان
ومكران وكش وصحان والغور وغزني وانزار وادي بيان الي
الي ما يليها من الهند وبلاد الترك وجميع ما وراء النهر الي اطراف الصين
ونخطب له علي ما يرد ربنديروان وبلاد خراسان وعراق العجم
وغيرها من الاقاليم السبعة مع المكنة الزائدة وطول المدة وكثرة الاموال
والخزائن حتي قيل انهم وجدوا في خزائنه من خراينه عشرة الاف الف
دينار والف رجل من الاطلس ثم الي امره الي ما ذكر ووصل الي هذه الحال
قال ابن الاثير وهذا الذي جرى له ولذات تار لعنهم الله تعالى ما جرى
لاحد من قامة الدنيا وان قوما خرجوا من اطراف الصين فقصدوا
بلاد تركستان مثل كاشغر وبلاساغون ثم منها الي ما وراء النهر مثل
سمرقند وبخارا وغيرها فمما كانوا يفعلون ما شرحنا بعضه ثم تعجب
طائف

طائفة منهم الى خراسان فيفرغون ههنا قتلاً وسبياً وتخريباً
 كما فعلوا فيما وراءهم اثني عشر عاماً ورونها الى الري وهدان وبلاد الجبل
 الى حد العراق ثم يقصدون بلاد اذربيجان واران ثم يملكون
 بلاد دربند شروان ثم بلاد اللان وبلاد البلغاز ثم بلاد القنجا
 وهم من اكثر الترك عدداً فيملكون عليهم ويوسعونهم قتلاً واسراً
 وتستمر طائفة اخرى الى غزنة واعمالها وما يجاورها من بلاد الهند
 وسمجستان وكرمان واقفالهم متحدة في الظلم وكل هذا في سنة اواز
 بتقليل يملكون اكثر الجمود في الارض واحسنه واعمره ويملكه فاهله
 في انتظارهم والخوف العظيم منهم هذا مما لم يسمع بمثله فان اسكندر
 الذي ملك الدنيا لم يملكها في سنة اثنا عشر سنين ولم يقبل
 احداً بل رضي من الناس بالطاعة وهو لا خلاف ذلك وكان السبب
 في هذا كله سلطان الاسلام خوارزم شاه وظنه في اول الامر بنفسه
 وجنوده واعتماده على قوة سلطنته وعظم مملكته ولقد ساروا
 الى ما زدران وقلاعها من امع القلاع بحيث ان المسلمين لم يفتحوها
 الا في سنة ستعين في ايام سليمان بن عبد الملك ففتحها هو لا في
 ايسر مدّة ومهبوا ما فيها وقتلوا اهاليها وسبوا واهرقوا ندم
 رحلوا عنها نحو الري فراوا في الطريق امر السلطان خوارزم وخوا
 دار مملكتهم العظمى فاخرجت من الحبس عشرين سلطاناً كانوا في سجن
 ولدها وقتلتهم واودعت بعض القلاع من الاموال ما لا يدرك
 كثرة ثم سارت فراوها في الطريق ومعها من الجواهر والاموال
 والنفائس ما لا يحصى كثر فاستأصلوا ذلك كله ثم قصدوا

في سنة ستعين
 في ايام سليمان بن عبد الملك
 ففتحها هو لا في ايسر مدّة

رزم ...

الري فدخلوها على حين غفلة من اهلها فقتلوا وسبوا واחרقوا
وفعلوا عوايدهم ثم اتي همدان فملكوها ثم اتي زيجان فقتلوا
اهلها ثم اتي قزوين فملكوها وقتلوا من اهلها نحو من اربعين
الفا ثم تمسوا بلاد ادرميحان فصالحهم سلطانا على مال جملة
اليهم فتركوه وساروا الي موقان فقاتلهم الكرج فلم يقفوا بين
ايدهم طرفه عين حتى انهم رمى الكرج وقتلت التاتار منهم خلقا
كثيرا ثم قصدوا تغليس وهرا كبر مدن الكرج فقاتلهم الكرج في
فكرهم التاتار كسرة ثانية اقبل من الاولى ثم ساروا الي تبريز
فصالحهم اهلها ثم اتي مراغه فقتلوا منها ما لا يحصى كثير وقصدوا
مدينة اربل فاستدالوا مر على المسلمين وكتب الخليفة الي اهل الموصل
وجهن عسكرها ثم صرف الله عزم التاتار عنهم وفرقه من التاتار كان
اسلمها جنكركخان الي ترمذ فاخذوها واخرى الي فرغانه فاخذوها
واما الفرقة التي ارسلها الي خراسان فصالحهم اكثر اهل مدائنها
كبلخ وغيرها حتى اتهموا الي الطالقان فاجتمعهم فقلعتها فحاصروها
سنة اشهر حتى عجزوا فكتبوا الي جنكركخان فقدم بنفسه فحاصرها
اربعة اشهر حتى فتحها قهرا وقتل من فيها ثم قصد وامدنية مرو وكما
بها ما يتا له فقاتل فاقنتلوا اجمعهم قتلا عظيما ثم انكسر المسلمون
فان الله وانما اليه راجعون ثم قتلوا اهل البلدة وغنموه وسبوه وعا
بأنواع العذاب حتي انهم قتلوا في يوم واحد سبعماية الف انسان
ثم ساروا الي نيسابور ففعلوا بها فعلهم باهل مرو ثم اتي طوس
ثم اتي هراة وفعلهم القبيح متحد في سائر البلاد فسبحان مقدرا الامور

ومن يميل حتى يلبس الامهال بالاهمال على المغرور ولا حاجة الي
النقول ملكوا اكثر عمار الارض فجعلوا خرابا وتركوا المساجد والجمع
والمدارس بلا قع وخرقوا الكتب والمصاحف وما دخلوا مدينة الا
وسلت اوديتها بدما الهلما وكانوا اذا عجزوا عن حمل الامتعة اطلقوا
فيها النيران حتى يذهب اثرها ولا وقف لهم احد الا ووسعوا
عساكرهم قتلا ونسبا واسرا الا السلطان الكبير جلال الدين بالسلطان
خوارزم شاه فانه لما علم خبر والده اجتمع عليه من يقي من عساكر ابيه
وكان ذلك بعد مده له فانه يقال انه لما حضرته الوفاة اوحى اليه
هذا الامر العظيم جمع اولاده وقال لهم اعلما ان غزينا الاسلام قد
انقطعت وليس ياخذ بالتار من الاعداء الا هو واني موليه ولاية
العهد عليكم فاسمعوا له واطيعوا وكان جلال الدين بطلا شجاعا
لا يصطلي له بتارقاته التار الى بلاد غزنه فقاتلهم وكسره
كسرة شنيعة فعادوا الي هرهه فاذا اهلها قد نقصوا فعدت لومهم عن
اخرهم فرعدوا الي ملكهم جنك خان لعنه الله وايدهم وكان قد ارسل
طايعة الي مدينة خوارزم فخامروها حتى فتحوها قبرا فقتلوا اهلها
قتلا ذريعا وهكذا جميع اهلها ثم ان السلطان جلال الدين كتب
الي جنك خان يطلب منه ان يبرز بنفسه لقتاله فقصده جنك خان
فمواجهما وتطاعنا وتواقعا وكلاهما بطل المقاتل فقتلوا ثلاثة
ايام لم يبعد مثلها وقتل في الوقعة بعض اولاد جنك خان ثم ضعف
اصحاب السلطان جلال الدين ولا حول ولا قوة الا بالله فركبوا في بحر الهند
فسارت التار الى غزنه واخذوها بلا كلفة ثم عاد جلال الدين بمن بقي

معه من العساكر الى بلاد حورستان ونواح العراق فافسدوا وعاثوا
ثم استخوذ السلطان جلال الدين علي بلاد ادرميان وكثير من بلاد
الكرخ واستخيل امره جدا وعظم شأنه وفتح مدينة تغليس وهي قاعدة
بلاد الكرخ وقتل من الكرخ في المعركة سبعين الفا واستبغل هذه القروى
عن قصد بغداد وكان قد غرر على قصد الخليفة لانه فيما زعم على
ابيه حتى هلك وانزعج الخليفة لذلك وحسن بغداد واستجد الحسين
واففق الاموال الجزيلة ثم ان اخت السلطان جلال الدين التي كان
ابن جنك خان كانت تكاتب السلطان جلال الدين وتنبئ اليه اخبار التتار
فارسلت اليه وهو حاصر خلاط اخاتما من خواهر ابيه فبروز جانشقوا
عليه اسم السلطان محمد اماره مع القاصد فعلم اخاها ان جنك خان
بلغه عنك شدة باسك واساع باعك وثباتك وكثر عساكرك وقد غرر
علي مصاهرتك والمهادنة معك علي ان يكون نهر جيحون بينكم ولمنه
قد وجاي ولكن منه ورايح فان انت وحدت من قوتك قدره علي مقاومته
والافشائك والمسألة حال رغبتهم فيها فليرد جلال الدين عليهم
فاجابوا ولافتح المصلح بابا وتشاغل عنها بفعلة قبيحة وهي حصار مدينة
خلاط فانه نزل عليها وحاصرها حتى اكل اهلها الحوم والكلاب ثم فتحها
وتبتمها وعذب اهلها أشد العذاب وارسل اليه الخليفة يشفع فيهم
فلم يقبل منه ورد جوابه ورسله اقبح رد ثم سار حتى طلع بلاد الروم
فاجتمع عليه علاي الدين بن كيقباد صاحب الروم والملك الاشرف
موسي صاحب خلاط فانها كانت من جملة بلاد الداخلة تحت حكمه وهي
بالنسبة الى بلاد السلطان جلال الدين كلاتي واي مدينة فرضت من موطن

جلال الدين الامام شاه تغاي بقدرت مملكة موسى وبي ايو بطلما
فالتقي مع السلطان جلال الدين بادريجان وهو في بقايا عسكر
مخمس مائة الف مقاتل وهما في نحو خمسة الاف مقاتل فكسره على قتلتهما
وتكرهها بالقلعة فان الخمسة الاف كثير بالنسبة اليهما واعتزوت
الغاقل شي يكون بالنسبة الي السلطان جلال الدين ثم ان الاسما
عيليه كتبوا الي التاتاري بخبر ونهم بضعف جلال الدين واسفه
عادي جميع الملوك الذين يجاورونه وانه وصل من امره ان كسره الا
ابن العادل وكان جلال الدين قد خرب ديار الاسما عيليه وفعل بهم كل ما
يستحقونه فلما وصلت الي التاتاري اخبار الاسما عيليه خرجوا مرة اخرى
واشتغل بهم جلال الدين وجرت بينهم حروب يطول شرحها وهرب من بني
ايديمر واستألف قلبه خوفا منهم وصار كل اهل حرب الي قطر لحقوه وخرتوا بالاجت
بد من الاقاليم حتى انتهوا الي الجزيرة وجاوزوها الي سنجار ومادريه ولم
تفسد دون ما قدروا عليه قتلا ونهباً واسرا وانقطع خبر السلطان
جلال الدين فلا يدري اين سلك الا انه يحكي انه اتي قرية من قري قيس
فارقين حابرا وحيدا ظمنا جابعا تعباً فقتل في بئر من بناورها فالحق
فارسان من التاتاري فقتلتهما وركب وصعد الجبل فراه بعض الاكراد وانكر
حاله لما راى عليه من اهمة الملك وراى فرسه مشحونة بالجواهر فعلم انه
ملك فقال من انت وارا ان تقتله فقال لا تفعل انا السلطان جلال الدين
سلطان الخوارزميه ووعدته بكل جميل فقتله الرجل في بيته ومضى فجا بعض
الاكراد وقال لاهل البيت ما هذا الخوارزمي البناء وكان السلطان قد ادر
فقالوا هو رجل اعطاه صاحب البيت الامان فقال الكروي هذا هو السلطان

جلال الدين ولقد قتلت عساكره اخا لي خيرا منه وطعنه وهوايم
 بحرية فقتله من وقته وبلغ الخبر صاحب تيا فارقي وجرت
 امور بطول شرحها وتمكنت التمار من المسلمين والقي الله في قلوب
 المسلمين فبقتلهم واحدا واحدا ولا يقدر احد منهم يقول له كلمة
 واعنا فممن تقع على الارض واحدا بعد واحد حتى ان امرأة منهم كانت
 على زبي الرجال قتلت عدد اعظمها من الرجال واسرت جماعة ولم يعلموا
 انها امرأة حتى علم بها شخص من اسارى المسلمين فقتلها وقال
 الحافظ جلال الدين السيوطي في تاريخ الخلفاء بعد ان ذكر من احوال
 التاتار نحو ما تقدم ولما دخلت سنة ست وخمسين وصل التاتار
 الى بغداد وهم مائة الف ومقدمهم هو لا كوا فخرج اليهم عسكره
 الخليفة فمزمهم العسكر ودخلهم زمنا بغداد يوم عاشوراء فاسار
 الوزير لعنه الله تعالى على الخليفة المستعصم بمصايعتهم وقال
 انا اخرج اليهم في تقرير الصلح فخرج وتوثق لنفسه منهم وعاد الي
 الخليفة وقال ان الملك قد رغب في ان يتزوج ابنته بابنك الامير
 ابي بكر ويحبك فتنصب الخلافة كما البقي صاحب الروم ولا يؤثر الا
 ان تكون الطاعة له كما كان اجدادك مع السلاطين السلاجوقية
 وينصرف عنك بحبوسه فان فيه حقن دما المسلمين وبك بعد
 ذلك ان تفعل ما تريد فالراي ان تخرج اليه فخرج اليه في جمع من
 الاعيان فأتوا في خيمته ثم دخل الوزيرهم بغداد فاستدعي
 الفقهاء والامثال للحضر والعقد فخرجوا من بغداد وضربت اعمسا
 وصار كذلك يخرج طايفه بعد طايفه فتفرب اعنا فمهم حتى قتل جميع

من هناك من العلماء والامراء والحجاب والمكتاب ثم مد الجسر وبرد
السيف في بغداد واستمر القتل فيها نحو اربعين يوما فبلغ القتلى
اكثر من ائمة الف نسمة ولم يسلم الا من اختفى في بيروا وقناه وقتل
الخطيب رفقا قال الذهبي وما اظنه دُفن وقتل معه جماعة من
اولاده واعامه واسر بعضهم وكانت بلبه لرئيس الاسلام بمثلها
ولم يتم الوزير ما اراد ودافق من التنازل والدل والموان ولم تطل ايامه
بعد ذلك وعلمت السعرا فضايد في مراثي بغداد واهلها ومما تنزلوا
به قول سبط النعاوي رحمه الله تعالى بادت واهلها معا فبوتهم
يتبعها ولانا الوزير خراب وقال بعضهم

يا عصبه الاسلام نوحى واندي حزننا على ما تم للمستعصم
وست الوزارة كان قبل زمانه لابن العزات فصار لابن العلي
وكان اخر خطبة خطبت ببغداد قال الخطيب في اولها الحمد لله الذي هم
بالموت مشيد الاعمار وحكم بالقنا على اهل هذه الديار هذا والسيف
قائم بجا والمصابي منصبه عليهما فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وانا لله وانا اليه راجعون وقد وقعت علي قصيدة للشيخ شمس الدين
الواعظ الحنفي في رثا بغداد والحشر على ما اصابها وهي
ما نوا ولي اصمغ في الخد تشديدك ولوعة في مجال الصدر تغتركت
بالزعم لا بالرحيم من فراق قصم سار واولد راي الارض قد
ما صا جي ما اجنيالي بعد بعدهم اشر علي فان الراي مشرك
عن القنا وصاقت دونه حبيي والقلب في امره حيران مرتبك
يعوقني عن مرادي ما بليت حبه كما يعوق جناحي طائر شريك

مقام

اروم صبرا وقلبي لا يطاوعني . وكيف ينهض من خانه الورك
 ان كنت فاقد الفرح عليه معي . فاننا كلنا في النوح نستترك
 بانكبة ما نجح من صرنا احده . من الوري فاستوي الملوكة الملك
 تمكنت بعد عز في اجبتنا . ابدى الاعادي فالبعوا وما تركوا
 لو ان نالكم يقدي قد نتمهم . بمحجتي وبها اصبحت امتك
 ربع الهداية اصح بعد تدهم معطلا ودم الاسالم منسفاك
 والترك مجير والملك فكسره والحق سنير واليسر منهيتك
 ذاك السواد شباب الدهر كان وقد شاب الزمان وذلك الغام
 كانوا وكانت حاة الغر خسرهم من الاعادي فلما نكبوا قتلوا
 اجابني الطلل البالي وسمهم السخالي نورها هنا كانوا
 ابن الذي علي كل الوري حكموا . ابن الدين اقتنوا ابن الذي ملكوا
 وقفت من بعدهم والدار اسالها عنهم وعن ما حووا فيها ولملكوا
 لا حسبوا الدمع ما في الفؤاد . وانما هي روح الصب تنسبك
 ولما فرغ هو لا كومن قتل الخليفة واهل بغداد واقام علي العراق ثوابه
 حسن لهم العلي ان يعيوا خليفة علوا فليروا فقوه واطرحوه وصار معهم
 في صورة بعض الخلفاء ومان غما وكذا لارحمه الله تعالي ولا عفا عنه ثم
 ارسل هو كوا الي الناصر صاحب دمشق كذا باصورته يعلم سلطان ملك
 ناصر طال بقا . انه لما توجهنا الي العراق وخرج البنا حنودهم قتلناهم
 بسيف الله ثم خرج البنا رسا البليد ومقدموها فكانت نصاري كلهم سببا
 هلاك نفوس تستحق الا ذلال وامامان من صاحب البدن فانه خرج الي
 خرمنا واخل تحت عبوديتنا فسالناه عن اشيا كذبنا فيها فاستحق الهوان

ابن م

وكان

وَكَانَ كَذِبُهُ ظَاهِرًا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا أَجِبَ مُلُوكَ الْبَسِيطَةِ
 وَلَا تَقُولُوا قِلَاعِي الْمَنَافِعَاتِ وَرَجَالِي الْخِزَالَاتِ وَقَدْ بَلَغْنَا أَنْ شَدِيدَ مِنْ
 الْعُسْكَرِ التَّجَاتِ إِلَيْكَ هَارِبَهُ وَالْيَضَائِكِ لَا يَزِيهِ ^{نَقِيرُ}
 هَالِكِ الْمَقَرِّ وَلَا مَقَرَّهَا رَبِّهِ وَلَنَا الْبَسِيطَاتُ الْتَرِي وَالْمَاءُ
 فُسَاعَةٌ وَقَوْفُكَ عَلَى كُنَابِنَا ^{نَحْمِلُ} قِلَاعِ الشَّامِ سَمَاهَا أَرْضًا وَطَوْهَا
 عَرْضًا وَالسَّلَامُ نُرَا رَسُلَ لَهْ كُنَابَا نَابِنَا يَقُولُ فِيهِ خِدْمَةُ مِيكَ نَاصِرُ طَالِ
 عَمْرٍو أَمَا بَعْدُ فَا نَا فَتَحْنَا بَغْدَادَ وَاسْتَا صِلْنَا مَمْلُكَةً وَأَمْلِكُمَا وَكَانَ ظَنُّهُ
 ضَمَّنَ بِالْأَمْوَالِ وَلَمْ يَنْفَسْ فِي الرِّجَالِ أَنْ مَلِكُهُ يَبْعَثُ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ وَقَدْ عَلَا ذِكْرُهُ
 وَمَا قَدَّرَهُ فَيُخْصِفُ فِي الْكَمَالِ بَدْرُهُ إِذَا تَرَى بَدْرًا نَقْصُهُ تَوَقُّعُ زَوْلَا إِذَا
 قَبِلَ تَرَى وَحْنٌ فِي طَلَبِ الْأَرْضِ نَادَى عَلَى مِيرَا لَا يَدُ فَلَ تَكُنْ كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ
 فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ فَمَا يَوَدُّ مَا فِي نَفْسِكَ أَمَا أَمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ شَرِّعَ بِإِحْسَانٍ
 أَجِبَ عَمْرٍو مُلُوكَ الْبَسِيطَةِ تَا مَن شَرِّعَ وَتَنَالِ بَرِّعَ وَاسْعَ إِلَيْهِ بِرَجَالِكَ وَأَمْوَالِكَ
 وَلَا تَعْرِقْ رُسُلَنَا وَالسَّلَامُ نُرَا رَسُلَ إِلَيْهِ كُنَابَا نَابِنَا يَقُولُ فِيهِ أَمَّا
 بَعْدُ فَخُنْ جَمُودَ اللَّهِ بِنَا يَنْتَقِرُ مِنْ عَنَّا وَتَجِبَرُ وَطَعْنُ وَتَلْبَرُ بِأَمْرِهِ مَا
 ابْتِمَرَانَ عَوْنِ تَمُودَ وَأَنْ رُوجِ اسْتَمَرَّ وَخُنْ قَدْ أَهْلَكْنَا الْبِلَادَ وَأَبْدَنَا
 الْعِبَادَ وَقَتَلْنَا الدِّشُونَ وَالْأَقَابَتَا الْبَا قُونَ انْتَمَرُ مِنْ مَصْنَعِ لَا يَحْفُوقُ
 رَايَتُهَا الْعَامِلُونَ انْتَمَرُ الْبِنَاتُ قُوتُ وَخُنْ جَبُوسَ الْمَلِكَةِ لاجِبُوسَ الْمَلِكَةِ
 مَعْقُودَنَا الْإِنْتِقَامَ وَمَلِكُنَا الْأُرَامَ وَتَرِيلُنَا لَانِصَامَ وَعَدَلْنَا فَمَلِكُنَا قَدْ
 اشْتَهَرُ وَمَنْ سَيُوفِنَا إِيْنِ الْمَقَرِّ إِيْنِ الْمَقَرِّ وَالْمَقَرِّ هَارِبِ وَلَنَا الْبَسِيطَاتُ الْتَرِي
 ذَلِكُ لِحَيْبَتِنَا الْإِسْوَدَ وَأَصْحَبَتُنَا فِي قَبْضَتِنَا الْأَمْرَ وَالْخَلْفَ
 وَخُنْ إِلَيْكَ صَا يَرُونَ وَلَكُمْ الْحَرْبُ وَعَلَيْنَا الطَّلَبُ

وَالْمَاءُ

سَعَلَمَ لِي أَيُّ دِينٍ تَدِينُ ۚ وَأَيُّ غُرْبٍ فِي التَّجَارَةِ غُرْبُهَا ۚ
وَدَرْنَا الْبِلَادَ وَابْتَيْنَا الْأَوْلَادَ وَاهْلَكْنَا الْعِبَادَ وَادْقَاهُمُ الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا
عَظِيمَهُمْ صَغِيرًا وَآمِرَهُمْ أَسِيرًا حَسِبُونَ أَنْ كَرَمًا نَاجُونَ أَوْ تَخْلُصُونَ
وَعَنْ قَلِيلٍ سَوْفَ تَعْمَلُونَ عَلَى مَا تَقْدُمُونَ وَقَدْ أَعْذَرْتُمْ أَنْ تَذَرُوا فَمِنْ حِلِّتِ
سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَالِدُنْيَا بِالْخُلَيفَةِ فِيهَا نَزَلَ النَّارُ عَلَى أَمْدُوكَانَ
صَاحِبِ مَصْرٍ الْمَنْصُورِ عَلَى بْنِ الْمُخَرَّبِيِّ وَأَتَاكُمْ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ
فَطَرِ الْمَعْرِي بِمُلُوكِ ابْنَةِ وَقَدَّمَ الصَّاحِبُ كَمَالَهُ الدِّينِ بْنِ الْعَدِيمِ الْهَيْمِ رَسُولًا
يَطْلُبُ الْجُنْدَ عَلَى النَّارِ فَمَجَّعَ فَطَرَ الْأَمْرَ وَالْأَعْيَانَ فَخَصَّرَ الْيُخْ عَزَّ الدِّينِ
أَنْ عَبْدِ السَّلَامِ فَقَالَ إِذَا طَرَفَ الْعَدُوَّ الْبِلَادَ وَجِبَ عَلَى الْعَالَمِ كُلِّهِ قِتَالُهُ
وَجَازَانِ أَخَذَ مِنْ الرِّعْبَةِ مَا يَسْتَحَاجُّ عَلَى جِهَادِهِمْ بِشَرْطِ أَنْ لَا يَبْقَى فِي بَيْتِ الْمَلِكِ
شَيْءٌ وَأَنْ يَتَّبِعُوا مَا لَكُمْ مِنَ الْحَوَائِصِ وَالْأَلَاتِ وَتَقْتَصِرُوا عَلَى فَرَسِهِ وَسِلَاحِهِ
وَيَتَسَاوَوْا فِي ذَلِكَ هُمُ وَالْعَامَّةُ وَأَمَّا أَخْذُ مَوَالِ الْعَامَّةِ مَعَ بَقَا مَا فِي أَيْدِي الْجُنْدِ
مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَلَاتِ الْفَاحِشِ فَلَا تَرْتَعِدُوا بِأَمْرِ يَسِيرٍ قَبْضَ قَطْرِ عَلَى بَاسِ
الْمَنْصُورِ وَقَالَ هَذَا صَبِي وَالْوَقْتُ صَعْبٌ وَلَا بَدَّ مِنْ أَنْ يَقُومَ رَجُلٌ شَجَاعٌ يَنْتَقِبُ
لِلْجِهَادِ وَتَسْلُطُ قَطْرٌ وَلَعَبٌ بِالْمَلِكِ الْمُظْفَرِ شَرُّ حِلَّتِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ
وَالْوَقْتُ أَيْضًا بِالْخُلَيفَةِ وَفِيهَا قَطَعَ النَّارُ الْغُرَاتِ وَوَصَلُوا إِلَى طَبِ وَبَزَلُوا السِّفْ
فِيهَا ثُمَّ وَصَلُوا إِلَى دِمَشْقَ وَخَرَجَ الْمَصْرِيُّونَ فِي شُعْبَانٍ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى الشَّامِ لِقَائِهِ
النَّارِ فَأَقْبَلَ الْمُظْفَرُ بِالْجَبُوشِ وَعَلَى مَقْدَمِهِ الْأَمِيرُ دُكْنُ الدِّينِ بِيْرَسُ الْبَنْدُ قَدْ
فَالْتَقَوْا هُمُ وَالنَّارُ عِنْدَ عَيْنِ جَانُوفٍ وَقَعَ الْمَصَافُ وَذُكِنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَامِسَ
عَشْرِ رَمَضَانَ فَمَزَمَ النَّارُ شَرَّ هَزْمِهِ وَانْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَقُتِلَ مِنَ النَّارِ
مَقْتَلُهُ عَظِيمَةٌ وَوَلَوْ الْأَدْبَارَ وَطَمَحَ النَّاسُ فِيهِمْ يَتَخَفَتُونَ هُمُ وَيَنْهَوْنَ هُمُ وَجَا

هم

كتاب المظفر في دمشق بالمصر فطار الناس فرحا ثم دخل المظفر الى دمشق
 موديا منصورا واحبه الخلق غاية المحبة وساق بيبرس ورا التاتار الى
 بلاد حلب وطردهم عنها ووعده السلطان المظفر بحلب ثم رجع ذلك فقام
 بيبرس من ذلك وكان ذلك مبدء الوحشة بينهما وكان المظفر قد ~~رجع~~
 على الوجه الى حلب لينتظف اثار التاتار من البلاد فبلغه ان بيبرس المذكور
 تنكر له وعزل عليه فصرف وجهه عن ذلك ورجع الى مصر وقد اضر الشر لبيبرس
 واسر ذلك الى بعض خواصه فاطلع على ذلك بيبرس فصار الى مصر وكل منهما
 يحترس من صاحبه فالتقى بيبرس وجماعة من الامراء على قتل المظفر فقتلوه
 في الطريق في سادس عشر ذي القعدة وتسلم بيبرس ولقب بالملك القاهر
 ودخل مصر وازال عن اهلها ما كان المظفر قد احدثه عليهم من الظلم وشار
 عليه الوزير بان يغير هذا اللقب وقال ما لقب به احد فافلح لقب به القاهر
 ابن صاحب الموصل فسبح قاتل السلطان هذا اللقب وتلقب بالملك الظاهر ثم
 دخلت سنة تسع وخمسين والوقت ايضا بلا خليفه الى رجب فاقبعت بمصر الخلافة
 وبويع المستنصر فكان مرة انقطاع الخلافة ثلاث سنين ونصف وفي سنة
 ثمانين وصل عسكر التاتار الى الشام وحصل الرجيف فخرج السلطان لقتالهم
 ووقع المصاف وحصل مقبله عظيمة ثم حصل النصر للمسلمين وبالله الحمد
 في طلب الاديب لابي بكر النسيوطي بعد ذكره وقعة التاتار التي خذلهم الله
 فيها وفرق جمعهم وبدد شملهم ونظر الناس فيها كثيرا من القصائد والمقطعات
 والاشعار البليغة ومن احسنها قول الاديب شمس الدين الطيبي من قصيدته تقار
 الحايه بتعين ابرادها وهذا المحل وهو قوله
 برف الصوارم لا بصار ختطف والنعم يحكي سحبا بالدماء يكف

عن م
 عزم م

كتاب المظفر في دمشق
 في تاريخ مصر

أَجَلِي وَأَعْلَى وَأَعْلَى قِيَمَةٍ وَسَيَا • مِنْ رَيْفِ تَغْرِ الْغَوَايِ حِينَ يَرْتَشِفُ
وَفِي قُدُودِ الْقَنَا مَعْنَى شَيْفَتِهِ • لَا بِالْقُدُودِ الَّتِي قَدْ لَظَّاهَا الْخَيْفُ
وَمِنْ عَدَا بِالْخُدُودِ الْحُرْدِ أَكْلِفِهِ • فَإِنِّي بِجُدُودِ الْبَيْضِ لِي كَلِفُ
وَلَامَةُ الْحَرْبِ فِي عَيْنِي أَحْسَنُ • لَأَمَّ الْعِذَارَ الَّتِي فِي الْخَدِّ تَنْعَطِفُ
كَلَاهَا زَرْدُ هَذَا يُعِيدُ وَخَرَاهُ • يُرْدِي فُتَاهَا وَالْعِغْلُ تَحْتَلِفُ
وَالْحِلْ فِي طَلِبِ الْأَوْتَارِ صَاهِلُهُ • الذَّلْخُ مِنَ الْأَوْتَارِ تَانَلَفُ
مَا مَجْلِسُ الْمَرْبِ وَالْأَرْطَالُ • كَمَوْقِفِ الْحَرْبِ وَالْإِبْطَالُ تَزْدَلِفُ
وَالرُّزْقُ مِنْ تَحْتِ ظِلِّ الرَّحْمَنِ تَقَرُّ • بِالْعِزِّ وَالذَّلِّ يَا بَاهُ الْعَمِيِّ الصَّلِفُ
لَا عَيْشَ إِلَّا لِقَيْتَانَهُ إِذَا اتَّعَدَّ نَوَاهُ • تَارَوْا وَإِنْ تَهْضُبُوا فَعَمِي كَشَفُوا
يَقِي بِهَمْلَةٍ الْأَسْلَامِ نَاصِرُهُمَا • كَمَا يَقِي الدَّرَّةُ الْمَكُونَةُ الصَّدْفُ
فَأَمْوَ الْقُوقِ دِينَ اللَّهِ مَا وَهَنُوا • لَمَّا أَصَابَهُمْ فِيهِ وَلَا ضَعُفُوا
وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا تَنَصَّرُوا • مِنْ بَعْدِ ظِلِّهِ وَمَا سَاهَرُوا نَعَسُوا
لَمَّا أَتَتْهُمْ جُمُوعُ الْكُفْرِ بَعْدَ مَهْلِكِهَا • رَأْسُ الضَّلَالَةِ الَّذِي فِي عَقْلِهِ حَنْفُ
فَسَاهَدُوا عِلْمَ الْإِسْلَامِ مَرْتَعًا • بِالْعَدْلِ فَاسْتَبَقُوا الْبَلْسَ تَحْرِفُ
لَا قَاهِرَ الْعِبَادِ الْجَرَّ فَانْكَسَرُوا • خَوْفُ الْعَوَامِلِ بِالتَّائِبِثِ فَانْصَرَفُوا
بِأَمْرٍ صَغِيرٍ تَبَيَّضَ الْوُجُوهُ كَمَا • فَعَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا بِالْإِسْلَامِ بَوْتَنُفُ
أَزْهَرُ رُوضِكَ أَرْهَى عِنْدَ نَجْوَاهُ • أَمْرًا يَنْعَابُ رُوسَ فَيْكٍ تَقْدُطُ
فَرَوَاهُ السَّيْفُ مَلْعُونِيَّتِ جَيْشِهِ • وَقِيلُوا فِي الْبَرَارِيِّ حَيْثُ مَا تَقَفُوا
وَالطَّيْرُ وَالرُّوحُ قَدْ عَاقَبَ لُحُومَهُ • فِي مَزَاجِ الصُّوَارِكِ قَرَفُ
رُفُوا فَكُلَّ طَرِيقٍ حَوَارِضُهُ • تَدَلَّ جَاهِلُهَا الْأَسْلَا وَالْخَيْفُ
يَا بَرَقَ بَلْغَ الْيَقَازِ انْقَضَتْ مَمَاهُ • وَصَفَّ فَقَضَتْ مِنْ فَوْقِ مَا تَصَفَّ

منهم

١. وَإِنْ نَسِلَ عَنْهُمْ قُلٌّ قَدْ تَرَكْتُمْ • كَالنَّخْلِ صَرَعِي فَلَا تَمُزَّ وَلَا سَعْفُ
 ٢. مُنَا نَتَّ كَفَّ عَرُوسِ الشَّانِ تَحْطِطُهَا • جَمَلًا وَإِنْ الْبَيْتَ الْهَاطِرَ الدَّنَفُ
 ٣. قَدَمَاتٍ قَبْلَكَ أَبَا جَبْرٍ نَسَا • وَكَلِمَةٍ مَعْرُومٍ مَعْرِي بِهَا كَلَفُ
 ٤. إِنْ الَّذِي فِي جَعْفَرٍ النَّارِ مَسْكَنَهُ • لَا يَسْتَبَاحُ لَهُ الْجَنَاتُ وَالْعَرْفُ
 ٥. فَإِنْ تَعَوَّذَ وَالتَّعَدَّ سَيَافُ الْكَمَرِ • ضَرْبًا إِذَا قَالَتْهَا رَضَتْ الْحَجَفُ
 ٦. ذَوْقُوا وَبَالَ تَغْيِيكُمُ وَبَغْيِكُمُ • فِي أَمْرِكُمْ وَلَكُنَّ الْخَرْبُ فَاثْتَفَعُوا
 ٧. فَالْحَمْدُ لِلَّهِ مُعْطِي النُّصْرَةِ فَاصِرِهِ • وَكَاشَفَ الضَّرْحِ الْخَالِ الْبَشَفُ

إِنْ الْعَالِيَاتِ
 خَلَّتْ الدُّنْيَا

محمد بن جعفر بن اسمعيل بن عمر بن حماد بن أبي حنيفة رحمه الله تعالى حكى
 عنه النُّوَيْرِيُّ رحمه الله تعالى أنه قال كان أبو حنيفة طَوَالًا تَقْلُوهُ سَمْعٌ وَكَانَ
 لِبَاسًا حَسَنَ الْحَبِيبَةِ كَثِيرًا لَتَعَطَّرَ نَعْرُوفَ بَرِيحِ الطَّيِّبِ إِذَا قَبِلَ وَإِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ
 وَقَدْ تَعَدَّرَ جَدُّهُ وَالدُّرَّةُ عُمَرُ بْنُ حَمَادٍ فِي بَابِهِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى أَجْمَعِينَ **محمد بن جعفر**
 ابْنُ طَرْحَانَ الْأَسْزَبَاذِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ السَّهْمِيُّ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ
 الرَّايِ كَتَبَ الْحَدِيثَ وَرَحَلَ وَكَانَ صَاحِبَ الدِّينَانَةِ شَدِيدَ الْمَذْهَبِ وَقَالَ يَحْيَى
 عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ الْقُرْآنَ كَلَامَ اللَّهِ غَيْرَ مَخْلُوقٍ وَالْإِيمَانَ قَوْلَ وَعَمَلُ بَرِيدٍ وَيَقُصُّ
 رُوِيَ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ بَهْتِ السَّدِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ
 وَأَبِي إِهْرِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيِّ وَاحِدَ بْنَ بَشِيرٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ حَمْدٍ الرَّازِيَّ وَغَيْرَهُمْ
 وَرُوِيَ عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدُوٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِهْرِيمَ بْنِ أَرْوَهَ وَغَيْرُهُمْ **محمد بن**
 جَعْفَرُ بْنُ طَرَفٍ بْنُ غَامِرٍ بْنُ حَنْظَلَةَ الْبَجَلِيِّ أَبُو طَالِبٍ الْكُوفِيُّ قَالَ بْنُ نَاصِرٍ كَانَ
 زَبَدِيًّا صَالِحًا لِأَبَاسٍ بِهِ وَسَمَاعُهُ صَحِيحٌ قَدَّمَ بَعْدَ إِذَا غَيْرَ مَرَّةٍ وَحَدَّثَ بِهَا

مِنْ دُرَّةِ أَبِي حَنِيْفَةَ
 رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْزَبَاذِيِّ

أَبُو طَالِبٍ الْكُوفِيُّ

أبو حاتم الزاهد الواعظ
النبیسا بوری

من جہتمی

وكان فيهما حنفى المذهب روي عنه ابو القاسم السمرقندي وعبد الوهاب
الانطاقي مات رحمه الله تعالى ببغداد في يوم الثلاثاء العشر من جمادى
الاولى سنة ثلاث وتسعين واربع مائة ودفن بمقبرة السنونيزية قال
ابو سعد الشيرازي سالت عبد الوهاب الانطاقي عن ابي طالب فقال رجل
فقيه خير واثني عليه ومولود سنة اربعة عشر وخمسة عشر والله تعالى اعلم
محمد بن جعفر ابو حاتم الزاهد الواعظ النبىسا بوري من مشاهير اصحاب ابي
حنيفة رضي الله عنه كان يبعد مجلس الواعظ براس سكة حرب فكل من اريد
ابن عدي وطبقته وتوفي قديما وذكره عبد الغافر في السيق وقال من مشايخ
بجها اصحاب ابي حنيفة رحمه الله تعالى **محمد بن جعفر** الايراني صاحب الدين ابو المعالي
ابن السلطان الملك الظاهر ابو سعيد قال في الروض الباسم كان حنفيا المذهب
ولا تعصب عنده ولا زما للشافعية ولا موه كثيرا ولد في سنة ست
عشر وثمان مائة ونشأ نشأة حسنة وحفظ القرآن العظيم وعدة منون
وداب وحصل حتى نبغ ومهر فيمنه يسير وكان ذكيا فطنا يقظا فريحا
وقادة وفكره تقاده سريع الحفظ مجا في العلم واهله كثير المطالعة مواظبا
على الاشتغال لا يرض قبل سلطنة والده الشيخ سعد الدين الديري قبل ولادته
العضا والحافظ بن حجر والشيخ قاسم الحنفي والعلامة الكافي وغيرهم قال
ان تغري بدي ولا تعلم احد من ابنا جنسه من امير ولا سلطان وصل
الي هذه الرتبة غيره قديما وحديثا بل ولا في الدولة التركية قاطبة من المشاهير
اولاد الملوك هذا مع المذاكرة والمحاضرة للطيفة والبنادر الطريفة والام
الزائد في اخبار السلطنة واما من الناس واما حفظه للشعر باللغتين العربية
والتركية فغاية لا تدرك انتهى وقال صاحب الروض الباسم بعد ان بالغ في الشا

عليه

طالع

عليه بنحو ما ذكره بن تغري بردي وكان عنده مع هذه المحاسن كلها والبراعة
والفصاحة نوع كبير من الفروسية بسائر أنواعها ومن الشجاعة والقدام
ما لا يوصف وكان يصرح لشيوخنا العلامة الكافي ولغيره بأنه أن قدر
ولا يته للامر بفعل شيئا ذكرها الصبر ويقتها تدل على عقل كبير وجوده
تدبير لكن لم يتساعده المقادير قال بن تغري بردي وأنا أقول لو ملك الدنيا
المصرية ولم أمره بفقت في أيامه بضائع أرباب الحكالات الكاسدة
من كل علم وفن وظهرت من الزوايا حجابيا ويجدد ما بعده عهد من الظراف
وأبدي كل شئ من فيه بما جيب ولطائف انتهى وكانت وفاته بمرض
السل في سنة سبع وأربعين وثمانماية رحمه الله تعالى **محمد بن جلال**
ابن أحمد بن يوسف التزك في الأصل شمس الدين بن التباين ولد في حدود
السبعين وأخذ عن أبيه وغيره وهو في العربية والمعادن وأخاد وورس
وولي نظارة الجامع الأموي وولي درج النفس بالجلالية وولي قضا
العسكر وسافر مع السلطان واستقر في قضا الحنفية بالشارع ثم إن السلطان
استدعاه إلى حلب وأراد إرساله إلى بن قزمان فاستعفى ثم رجع فمات
بدمشق في تاسع عشر رمضان سنة ثمانية وثمانية عشر وكان جليد
العقل وبارق قضا الحنفية مباشرة لا بأس بهما ولم يكن يتعالي شيئا من
الاحكام بنفسه بل له نواب يعولون القضا على يده بالنوبة كذا
لخصت هذه الترجمة من ابن الغر المحافظ بن حجر **محمد بن الحارث بن شداد**
ابوبكر بن أبي الليث الأيادي الخوارزمي ويقال إن أصله من بلخ قدم إلى مصر
فما ذكر أبو عمر الكندي قبل أن يلي القضا في سنة خمس وأربعين
فأقام بها مدة ثم رحله العهد بولاية القضا من قبل العتصم وكان أول

بن التباين

ابن أبي الليث

اهل السنة ان الشهاده كانت زورا وروي في بعض التواريخ ان محمدا بن
 ابي الليث اولا كان ينكر القول بخلق القرآن حتى كتب الي ابن ابي واود ينكر
 عليه ذلك ويقول في كتابه لقد اعطيت على الله القرية هل كان الخلفاء
 الراشدون يقولون ما قلت او يفعلون ما فعلت الويل لك من ديان
 يوم الدين **وتقال** انه لما عزل قام رجل ليضربه فمحن فقال بن ابي
 الليث ما كان الله ليسيظ ايدي الظالمين علي اجساد من تبجا في جنوبيهم
 عن المصاح **وقال يحيى بن عثمان بن صالح المصري** كان زي اهل مصر وها
 شيو خمر واهل الغفمه والعداله منهم لبس القلائس الطوال وطنا بيا القو
 فيما وامرهم ابن ابي الليث بتركها ومنعهم من لبسها وان يتشبهوا بلباس القلاء
 وزيت فامتنعوا فجلس في مجلس حكمه بالمسجد وقد اجتمع اولئك النيوخ فاقبل
 عبد الغني ومطر جميعا يعني غلامين من اصحاب الشرطة فضروا رؤسهم حتى القوا
 قلاشهم قال بن ابي الحديد قرايت يوسف قلاشهم في ايدي الصبيان والرا
 يلعبون بها فكانوا بعد ذلك لا يدخلون الي ابن ابي الليث ولا يحضرون مجلسه
 بقلنسوة فلما عزل ابن ابي الليث استمر كثير من المشايخ على ترك لبس القلائس
 قال وايق ان اهل مصر خرجوا الي الاسكندرية فخرج بن ابي الليث فضربه
 بعض المصريين فوثبوا عليه وكان بين ذلك وبين ما فعله هو بقلانس
 المشايخ ثمانية ايام وقال محمد بن سليمان سالت بن ابي الليث عن مذهبه
 في القدر واجاب بجواب اهل السنة **ولما** ساله عن مذهبه في القرآن وقد
 شهد عنده ما هذان فقيلما فقال له رجل اتعلم ما وها يقولان بخلق القرآن
 فلم يلبثت ابن ابي الليث لقوله فلعله كان يفعل ذلك لاجل رضا السلطان
 انتهى **وقال يحيى بن عثمان** حديثي نوح بن عيسى بن المنكدر قال رايت ابن ابي

الليث في مجلسه في الجامع وهو مشجور فسالت عن ذلك فقيل ان شيخنا اينا
 عربذ عليه فشيجه وقال ابو ابيهم بن عبد الصمد دعوته الي ولية وكان
 اجد ناسرا ومما ذكر كلامه قطع العادة عداوه مستفاده ولم ير ابن
 ابي الليث حتى ولي المتوكل وقام في بطل البدعة والقول بخلق القرآن فارسل
 يا من يحبس ابن ابي الليث واستصفا ماله فحبس هو واولاده واعوانه
 ووثب اهل مصر على مجلسه فرموا حصيه ونسوا موضعه ثم رزق كتاب
 المتوكل بلعن ابن ابي الليث على المنبر فلعن وصحت العامة بلعنه ثم رزق
 كتاب اخر بابا يظاف به على حارب كاف فطيف به في جميع العسائط ثم
 اعيد الي السجن ثم نقل الي بغداد وسجن بها الي ان مات سنة خمس ومائتين
 كذا المختصر هذه الترجمة من رفع الاصر عن قضية مصر للمحافظ بن جحر والله
 سبحانه وتعالى اعلم بحال صاحبها عنده تجا وزاله عنه بمنه وكرمه ابي
محمد بن حامد بن اسهيل ابو عبد الله البيع ذكره بن البخار وقال كان فقيها
 واسع الكثير من شيوخنا كابي الفرج بن كليب وذاكر بن كامل وكتب بخطه وحصل
 الاصول وتوفي سنة ثلاث وعشرين وستمائة رحمه الله تعالى **محمد بن حامد**
 ابن الجراح المقدسي ابو عبد الله الصفياني عرف بالمخلص من اهل بلخ ولد سنة
 اثنتين او ثلاث وثمانين واربعماية وقدم بغداد حاجا سنة اثنتين
 واربعين وخمس مائة ومات رحمه الله تعالى سنة خمس وخمسين وخمسمائة
محمد بن حامد بن علي ابو بكر البخاري سمع من المصير بن كليب الشاشي
 قال لما كرم في تاريخه نيسابور اماما احباب ابي حنيفة ببلدة بخارا واعلمهم في
 النظر والحد والهدى في الدنيا واكرمهم لشايل ايمتهم في العزلة والورع وبحسب
 السلطان قدم نيسابور حاجا سنة خمس وستين وثلثمائة ومات سنة ثلاث

ابو عبد الله البيع

الصفاحي

ابو بكر البخاري

وثمانيين وثمانمائة بخارا واغلقوا أبواب ثلاثه ايام لاجله رحمه الله تعالى
محمد بن حامد بن محمود بن محفل القطان البتيسا بوري الساماني والراصد
 المتقدم ذكره وذكر اسمه حامد من اقوال ابي بكر محمد بن الفضل كان يقول اذا
 اقتدي الامم بالقاري فسمع منه اية في الصلاة فتعلمها لتعسد صلاحه
 قال الحاكم توفي رحمه الله تعالى سنة ثمان واربعين وثلثمائة **محمد بن حسام** الر
 الرومي الحنفي يحيى الدين اخذ عن المولى العلامة احمد بن كمال باشا وعن المولى المرف
 ب ابن طاش كبري وغيرها وصار مدرسا بعد مدارس وولي قضاء دمشق ورويه
 وأدرنه وقسطنطينية ومات وهو بمقام في سنة خمس وستين وتسعمائة وكان
 عالما فاضلا له اطلاع على دقائق الكلام ومهاره في علم الفقه ومعرفة بنظر الشهد
 وحفظ التواريخ والمحاضرات قاله في الشقايق والله اعلم **محمد بن الحسن بن احمد بن**
 الحسن قاضي القضاة جلال الدين ولد قاضي القضاة حسام الدين الحسن تقدم تولي
 القضاة بدمشق واخفى ودرس ومات رحمه الله تعالى بدمشق سنة خمس واربعين
 وسبع مائة بغير راع ولا كذا قاله في الخواهر وهو خطا فان جلال الدين المذكور
 المتوفى في هذا التاريخ اسمه احمد وقد ذكره هو في الاحمد بن بسط ترجمته باكثر
 مما هنا فليراجع وكان الاولي حذفه من هذا المحل بالخطية ولكن ذكرته للتبني
 عليه والله تعالى اعلم **محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد بن الفضل الطغائ**
 ابن ابي محمد بن ابي الحسين بن قاضي القضاة ابي عبد الله قال بن البخارا من اهل بيت
 القضاة المتقدم والفضل والعلم شهد عند قاضي القضاة ابي الحسن علي بن احمد
 في ثمانية عشر شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة فقبل شهادته وتولى النظر في
 ترب الخلفاء بالرفاهة وتوفي رحمه الله تعالى شابا في شوال سنة اثنتين وسبعين
 وخمسمائة ودفن عند ابيه **محمد بن الحسن بن احمد بن المظفر الجاككي المعروف**

بن

440

الدامغان

الدامغان

فقيه العراق ابو المظفر

وسبعين وأربعين وثمانين وخمسين مائة وأما هذا الحديث وروي عنه
من أهلها أبو الحسن القطيعي في خرين وكانت ولادته بسمرقند صبيحة
الجمعة الثالث عشر من صفر سنة ثمان وسبعين وأربعين وثمانين
اثنيتين وسبعين وخمسين مائة رحمه الله تعالى محمد بن حسن بن علي النجفي
السادة في القاهرية الحنفية الولي الصالح المسلك القذوة شمس الدين الشيرازي
بالحنفية قال ابن خلدون في الروض الباسم كان من السادة الأكابر الصوفية
الربانية الصالحة أهل السلوك فقيها عالما خيرا زينا واعظا مسلما
هيبا لبنا ينعش القلوب بعظمته وعلي مجلسه رونق وانش وطلاوة
وطلاوة في وعظه وصدع بالحق تتأثر به القلوب وتنكشف به الكروب
يفشي السلام ويطعم الطعام ويكثر القيام وهذه صفة أهل الله الأعلام
انما زاورية لطيفة بالقرب من سويعة اللا لا وقصده الناس بها
في أمورهم ومهماتهم فكان يقوم في قضا حاج الناس واشغالهم بورقة
يكتبها بخطه من له عند الحاجة في خير او برا او امر معروف او نهى عن
منكر او اصلاح بين الناس او نحو ذلك مما له نفع وكان يكتب اول رسالته
لا اله الا الله محمد رسول الله ثم يسأل تلك الحاجة بغير عنف ولا عسف
ولا فظاظ بل بملطف وتعطف وحسن محاوره قلما كانت ترد رسالته
هنا مع اعتزاله عن الدنيا واجتماعه عنهم وعن التردد الى كل احد ولا
تقطع بالكلية حتى عن التزوج من الزاوية المذكورة وكان يصلي الجمعة بها
وله الخطة عند الأكابر والملوك والاعيان والخاص والعام ولم فيه الاعتقاد
الزائد والمحبة الوافرة وكان الظاهر طرطر ينزل لزيارته الى الزاوية ويكثر
من الشد الخبر اليه وكان الشيخ في ابتداء امره ممن اشتغل بالعلم واحدى جماعة

الشيخ القطيعي
محمد الحنفية قدس

كثيره وسمع الحديث في الارض سوق الكتبيين يتكسب به في بيع الكتب ثم حصل له
ما حصل ووصل الى ما اليه وصل بعناية ربانية وهبات صمدانية وتجات رحمانية
وله ديوان فيه من الكلام الجيد شيء كثير منه قوله من قصيدة

• لي حبيب معي معي يسره بين اصليجي

• قد هان بفضله • وكذا كل من معي • منه قوله ايضا من قصيدة

• سرترد في روجي وجناني • اخفي عن الوهر في اذهان ذي شان •

• لونهم الخلق منه ذرة لغدوا • فيه حياريم هيا في شبه عيان •

• لا يمتدون الى اهل ولا وطن • ولا يرون سوى سرتبرهان •

وله غير ذلك مما يطول ذكره وإبراده وكانت وفاته سنة سبع واربعين
وتماثية رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته امين ثم بعد كتابتي لهذه الترجمة
بمدة طويلة ترديد عن خمس سنين وقفت على كتاب طبقات الاولياء الشيخ العلامة
العلامة العامل العارف بالله تعالى الولي الرباني عبد الوهاب الشعراني قدس
الله روحه واعاد عليهما من بركات علومه في الدنيا والاخرة بمنه ولطفه فرايت
فيها ترجمة للشيخ محمد الحنفى رضي الله تعالى عنه تليق بمثل حضرة الشريفة فاروت ان انتخب
زبرجتها والخض خلاصتها والحقه بهذه الترجمة قولها كلها زبد ونخبنا ووراء
وعز اليس فيها شيء يحذف ولا قول يترك بل تسحق ان تكتب بالذهب الاحمر والمسك
الاد من اولها الى اخرها فاقول وبالله التوقيف قال الشيخ عبد الوهاب المذكور رضي الله
عنه وسمى سيدنا مولانا الشيخ شمس الدين الحنفى كان رضي الله عنه من اجله ما يشي
محمودا وادب العارفين صاحب الكرامات الظاهرة والافعال الفاخرة والاحوال
الطارفة والقامات السنية والهمم العظيمة صاحب الفتح الموفق والكشف المحرق والنفذ
في مواطن القدس والبرق في معارج المعارف والنفائض في مراقي الحقائق كان له الباع الطويل

في التعريف النافذ والبط البهيم في احكام الولاية والعدم الراسخ في درجات
 النباهة والطور الساجي في النبات والتكبر وهو احد من ملك اسراره وقهر
 احواله وغلب على امره وهو احد اركان هذه الطريق وصدور او تادها
 والكبرياء عمتها واعيان علمها عملا وحالا وقالا وزهدا وتحققا
 ومباهة وهو احد من اظهر الله تعالى الى الوجود وصرفه في الكون ومكنه في الا^{حوال}
 ونطقه بالغيبيات وحرق العوايد وقلب له الاعيان واظهر على يديه العجايب
 واجري على لسانه العوايد ونصبه قدوة للطالبيين حتى يلمذ له جماعة من اهل
 الطريق وانتمى اليه خلق من الصالحين والاولياء واعترفوا بفضله وامر وبكبره وقصد
 بالزنايات من سائر الاقطار وحل مشكلات احوال القوم وكان رضاه تعالى عنه
 ظريفا جليلا في بدنه وثيابه وكان الغالب عليه شهود الجلال رضي الله عنه
 وكان من ذرية ابي بكر رضي الله تعالى عنه وقد افراد الناس ترجمته بالتاليف منهم
 الشيخ نور الدين علي بن عمير البغدادي رضي الله عنه وهو مجتهدان والحق انه لم يحط علما
 بمقام الشيخ رضي الله عنه حتى يتكلم عليه انما ذكر بعض امور على طريق ارباب
 التواريخ واهل الطبقات بالوراء الويل ان يتكلم على مقام نصيبه لا يقدر كما هو مقرر
 في كلام صاحب الدرر الكبوري والله تعالى اعلم **محمد** بن الحسن بن فريد ابو عبد الله
 الشيباني مولاهم صاحب الامام الاعظم ابي حنيفة رضي الله عنه كان من ائمة العلم
 والابرار الخلف وينبوع الفضائل وقدوة الافاضل وقبلة الامثال وطراز المحافل
 صاحب التصانيف الفايقة والتاليف الراقية الذي طنت حصانه في الافاق
 واجمع على تفضيله اهل الخلاف والوفاء اصله من دمشق من اهل قرية تسمى حيتنا
 قديم ابواه العراق فولد له محمد بواسطة ونسأ بالكوفة وسمع الحديث بها من ابي
 حنيفة ومسعرين كرام وسفيان الثوري وعمر بن ذر ومالك بن مغول وكتب ايضا

الامام محمد
 ابن الحسن

عن مالك بن انس وابي عمر والاوزاعي وزمعه با صالح وبكير بن عامر وابي يوسف
 القاسم وسكن بغداد وحدث بها فروي عنه محمد بن ادريس الشافعي وكان
 من اجل تلامذته الاخذين عنه المتفقيين عليه وابو سليمان الخوزجاني
 وهشام بن عبيد الله الرازي وابو عبيد القاسم بن سلام واسماعيل بن عوف
 وعلي بن مسلم اللوي وغيرهم وقال محمد بن سعد ان محمد بن الحسن كان اصله
 من اهل الجزيرة وكان ابوه في جند اهل الشام فقدم واسطا فولد له محمد بها
 في سنة اثنين وثلثين ومائة ونسأ بالكوفة وطلب العلم وسمع سمعا كثيرا
 وجالس ابا حنيفة وسمع منه ونظر في الرأي فغلب عليه وعرف به وتقدمه
 وقدم بغداد فنزلها واختلط اليه الناس وسمعوا منه الحديث والرازي
 وخرج الى الرقة وهرورث امير المؤمنين بها فولاه قضاها ثم عزله فقدم
 بغداد فلما خرج هرون الي الرازي الخرجة الاولى امره فخرج معه ثمان بالري سنة
 تسع وثمانين ومائة وهو بن ثمان وخمسين سنة رحمه الله تعالى ورر
 عن محمد انه قال ترك ابني ثلثين الف درهم فانفقت خمسة عشر الف على النحو والشعر
 وخمسة عشر الف على الحديث والفقه قال واقمت علي باب ما ذك ثلث سنين
 وكسرا وسمعت منه لفظا اكثر من سبعماية حديث وعن ابني عبيد انه قال
 كنا مع محمد بن الحسن اذا اقبل الرشيد فقام اليه الناس كلهم الا محمد بن الحسن
 فانه لم يفرهم وكان الحسن بن زياد ثقيل القلب علي محمد بن الحسن فقام بعد
 بعد ساعة طلب الخليفة محمدا فلما دخل اليه جرع اصحابه وخافوا عليه ثم خرج
 طبيب النفس مسرورا فقال قال لي مالك لم تعرفني مع الناس قلت كرهت ان اخرج عن
 الطبعه الذي جعلني الله فيها انك اهلكتني للعلم فكرهت ان اخرج منه الى طبعه
 الخدمه التي هي خارجه منه وان ابن عمك صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يقتل

له الرجال قياما قياما فليتيبوا متعدي من النار وانما اراد بذلك العلماء من
 قام بحق الخديعة واعزاز الملك فهو هيبة للعدو ومن فقد اتباع السنة التي اخذت
 عنكم فموزين لكم قال صدقت يا محمد ثم قال انه عمر بن الخطاب صالح بنى تعليب علي
 على ذلك لا ينصروا اولادهم وقد نصروا ابناهم وحلت بذلك دما وهر قاتولي
 قال قلت انما عمر امرهم بذلك وقد نصروا ابناهم بعد عمر واحتمل ذلك عثمان
 ومنعك وكان من العار عايلا لا حقاً به عليك وجرت بذلك السنن فبدل صالح
 من الخلفاء بعد عمر ولا شيء يلحقك في ذلك وقد كشفت لك العلم ورايك اعلم
 فقال لكنا نخرجه على ما اجره ان شاء الله تعالى امر بالمسئور بنبيه صلى الله عليه
 وسلم فكان سائور فامر ثم ياتيه جبريل بنو فبيق الله تعالى ولكن عليك بالحق
 لمز ولا والله تعالى امرك وكره احمايك بذلك وقد امرت لك بشي تغرقه علي
 اصحابك فخرج له مال كثير تغرقه وحدث مجاشع بن يوسف قال كنت بالمدينة
 عند مالك وهو يفتي الناس فدخل عليه محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة وهو حدث
 فقال ما تقول في جنب لا يجيد الما الا في المسجد فقال مالك لا يدخل جنب المسجد
 قال فكيف يصنع وقد حضرت الصلاة وهو يرى الما قال فجعل الما لا يكرر
 قوله لا يدخل جنب المسجد فلما اكثرت عليه قال له مالك فما تقول انت في هذا
 قال يتيمم ويدخل المسجد فياخذ الما ويخرج فيغتسل قال من اين انت
 قال من اهل هذه واسار الى الارض فقال ما من اهل المدينة احد الا عرفه
 فقال ما اكثر من لا تعرف ثم نقص فقالوا لمالك هذا محمد بن الحسن صاحب
 ابي حنيفة فقال مالك محمد بن الحسن كيف يكذب وقد ذكرانه من اهل المدينة
 قالوا انما قال من اهل هذه واسار الى الارض قال هذا اشد علي من ذاك وكان ابو عبد
 يقول ما رايته اعلم بكتاب الله من محمد بن الحسن وقال الشافعي ما رايته سبيته اخذوا

ان الله ص

منه

من محمد بن الحسن وما ريت أفصح منه كنت إذا رايته يقرأ كان القرآن نزل باللغة
وقال ما ريت أعقل من محمد بن الحسن وكان يقول حملت من علم محمد بن الحسن
وقرب عير كيتنا وكان إذا أخذ في المسألة كأنه قرآن ينزل عليه لا يعرف حرفاً
ولا يوضحه ووقف رجل على الشافعي فساله عن مسأله فاجابه فقال له الرجل
يا أبا عبد الله خالفك الغفها فقال الشافعي وهل رايته فقيهاً قط اللهم أنت
الإله أن يكون رايته محمد بن الحسن فإنه كان يملأ العين والقلب وما ريت
مبهيناً قط أذكر من محمد بن الحسن وقال أمن الناس علي في الغفقه محمد
ابن الحسن وكان محمد بن الحسن يقول لأهله لا تسألوني حاجة من حوائج
الدنيا تشغلوا قلبي وخذوا ما تحتاجون إليه من كمي فانه أقل لممي وأفرغ
لقلي وروي الخطيب بسنده عن أبي علي الحسن بن داود أنه قال فخر
أهل البصر بأربعة كتب كتاب البيان والتنبيه في الجراح وكتاب
الحيوان له وكتاب سيبويه وكتاب العين للخليل ونحوه ففتح بسبعة
وعشرين الف مسألة في الحلال والحرام على رجل من أهل الكوفة يقال له محمد
ابن الحسن فبأسه عليه لا يسع الناس جهلها وكتاب الفرائض
وكتاب المصاوير في القرآن وكتاب الوقف والابتداء فيه وكتاب الواحد
والجمع فيه أيضاً سوي باقي الحدود **وكتب** واحداً ملياً من الأخبار مثل
كل كتاب اللغة البصريين وهو ابن الأعرابي وكان واحد الناس في اللغة
وسأل إبراهيم الحزبي أحمد بن حنبل فقال له هذه المسائل الدقائق من أين
لك قال من كتب محمد بن الحسن وقال الشافعي ما نظرت أخذاً إلا تغر وجهه
ما خلا محمد بن الحسن وروي الربيع بن سليمان صاحب الشافعي قال كتب
الشافعي رحمه الله تعالى إلى محمد بن الحسن وقد طلب منه كتباً فأخبرها فكتب الله

قُلْ لِمَنْ لَمْ تَرَ عَيْنٍ • مَنْ رَاهُ مِنْهُ
وَمَنْ كَانَ مِنْ رَاهُ • قَدْ رَأَى مِنْ قَبْلِهِ
الْعِلْمَ كُلَّهُ أَهْلَهُ • أَنْ يَنْعُومَ أَهْلَهُ
لَعَلَّهُ يَبْدُلَهُ • لَا هَلْ لَعَلَّهُ

فَانْعُدْ إِلَيْهِ الْكُتُبَ مِنْ وَقْتِهِ وَذَكَرَ فِي كِتَابِ التَّعْلِيمِ أَنَّ مِنْ جِلَّةِ الْكُتُبِ
الَّتِي طَلَبَهَا الشَّافِعِيُّ السَّيْرَ الْكَبِيرَ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
وَقَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْأَجَلُ الزَّاهِدُ تَمَسُّ لَأَيْمَةٍ وَفَخَرُ الْأَسْلَامِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي سَهْلٍ الرَّحْضِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمَ أَنَّ السَّيْرَ الْكَبِيرَ آخِرُ تَصْنِيفٍ هـ
صَنَعَهُ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْفَقْهِ وَلِهَذَا لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى لِأَنَّهُ صَنَعَهُ بَعْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الْعِرَاقِ وَلِهَذَا لَمْ يَذْكُرْ سَمَاءُ أَبِي يُونُسَ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي شَيْءٍ مِنْهُ لِأَنَّهُ صَنَعَهُ بَعْدَ مَا اسْتَحْكَمَتِ الْفِتْنَةُ بَيْنَهُمَا
وَكُلَّمَا احْتِجَاجٌ إِلَى رِوَايَةٍ حَدِيثٍ عَنْهُ قَالَ أَجِبْنِي فِي الثَّقَةِ وَهُوَ مَرَاوِدُ
حَيْثُ يَذْكُرُ هَذَا اللَّفْظَ وَأَصْلُ سَبَبِ تِلْكَ الْفِتْنَةِ الْحَسَدُ عَلَى مَا حَكَى
الْمَعْلَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ جَرِي ذَكَرَ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مَجْلِسِ أَبِي يُونُسَ
فَأَنْشَأَ عَلَيْهِ فَقَالَ الرَّجُلُ مَحْسُودٌ وَذَكَرَ بِنَهْأَعٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا أَبُو يُونُسَ
فِي أَوَّلِهِ مَا قُلْتُ الْقَضَاءُ كَانَ يَرْكَبُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى مَجْلِسِ الْخَلِيفَةِ فَتَمَرُّهُ طَلِبَةُ الْعِلْمِ
فَيَقُولُ أَبُو يُونُسَ إِلَى ابْنِ يَزِيدَ هَبُونِ فَيَقَالُ لَهُ إِلَى مَجْلِسِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَبْلَغْ
مَنْ قَدْ رَجَعَ أَنَّ يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ وَاللَّهِ لَا فِتْنَتَيْنِ حِجَابِي بَغْدَادَ وَبِقَالِهَا وَعَقْدُ
مَجْلِسِ الْأَمَلِ لِذَلِكَ وَمُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ مُوَاطِبٌ عَلَى الدَّرْسِ فَلَمَّا كَانَ فِي أَرْضِ طَالِ
أَبِي يُونُسَ رَأَى الْفُقَهَاءَ يَمُرُّونَ بِهِ يَكُونُ فَقَالَ إِلَى ابْنِ فَقَالُوا إِلَى مَجْلِسِ مُحَمَّدٍ قَالَتْ
أَوْهَبُوا فَإِنَّ الْفِتْنَةَ مَحْسُودٌ وَسَبَبُهَا الْخَاصُّ مَا حَكَى أَنَّهُ جَرِي ذَكَرَ مُحَمَّدٌ فِي مَجْلِسِ

الخليفة فأتى عليه الخليفة فأتى أبو يوسف أن يقربه فخلابه وقال أتربى في قضاء
 مصر فقال محمد وما غرضك في هذا قال قد طهر علمنا بالعراق فاحب ان يظهر بمصر
 فقال حتى انظر فساوري في ذلك اصحابه فقالوا ليس غرضه قضاءك لكن يريد
 ان يبعدك عن باب الخليفة ثم أمر الخليفة ابا يوسف ان يحضر مجلسه قال ان
 به لا يصح معه لمجلس الخليفة فقال وما ذاك قال به سلس البول بحيث
 لا يمكنه استدامة الجلوس فقال فاذا نل في القيام عند حاجته ثم خلا محمد
 وقال ان امير المؤمنين يدعوك وهو رجل ملول فلا تنطل الجلوس عنده فاذا
 اثرت عليك فقم ثم ادخله على الخليفة فاستحسن الخليفة لقائه لانه كان
 ذاجال وكلاما واقبل عليه فكله ففي خلال الكلام اشار عليه ابو يوسف
 رحمه الله تعالى ان ترفق قطع الكلام وخرج فقال الخليفة لولم يثن به
 هذا الرأى لكننا نتجمل به في مجلسنا وقيل لمحمد لم خرجنا في ذلك الوقت
 فقال قد كنت اعلم انه لا ينبغي لي ان اقوم في ذلك الوقت ولكن يعقوب
 كان استاذي فكرهت ان اخالفه ثم وقف محمد على ما فعله ابو يوسف
 فقال اللهم اجعل سبب خروجه من الدنيا ما تسببني اليه فاستجيب
 دعوته فيه ولذلك قصة معروفة ولما مات ابو يوسف رحمه الله تعالى
 لم يخرج محمد استحياء من الناس فان خدمة ابي يوسف كانوا يعرضون به
 فيما يبكينه على ما يحكي ان جواربه كن يقطن عند الاجتياز بباب محمد
 اليوم برحمتنا من كان يحسدنا اليوم يتبع من كانوا لنا تبعنا
 اليوم تخضع للاقوام كلهم اليوم يظهر منا الحزن والجزعنا

وكان سبب تصنيف هذا الكتاب ان السيد الصعير وقع بيد عبد الرحمن
 ابن عمرو الاوزاعي عالم اهل الشام فقال لى هذا الكتاب فضل محمد المرادي

فقال ملاهل العراق والفضيف في هذا الباب فانه لا علم لغير الساسر ونفا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه كانت من جانب الشام والمحجاز
 وكون العراق فانها محدثة فتخالف بلغ ذلك محمد فعاظه ذلك وفرغ
 نفسه حتى صنف هذا الكتاب فحكميانه لما نظره في الاوزاعي قال لولا
 ما ضمنه من الاحاديث لقلت ان يضع العلم من نفسه وان الله تعالى عين
 حجة اصابه الخواب في رايه صدق الله وقوف كل ذي علم عليم ثم امر محمد
 ان يكتب هذا الكتاب في ستين وفترا وان يحمل على عجله الى باب الخليفة
 فاعجبه ذلك وعده من معاجز ايامه ولما نظره فيه ازداد اعجابه ثم بعث
 اولاده الى مجلس محمد ليسمعوا منه وكان اسم عبد بن نوبة القزويني مودب
 اولاد الخليفة فكان يحضر معهم ليحفظوا ما قاله فيسمع الكتاب ثم اتفق
 ان لا يبق من الرواية غيره وغير ابي سليمان رحمهما الله تعالى فيما روي عنه
 هذا الكتاب كذا نقلته من ديباجة شرح السير الكبير للشيخ المذكور
 وهو نسخة بخط الامام العلامة جلال الدين محمود الحصري رحمه الله
 تعالى وعن احمد بن يحيى قال توفي الكسائي ومحمد بن الحسن في يوم واحد
 فقال الرشيد دفنت اليوم الفقه واللغة ورثاها البيهقي بقول
 نصرمت الدنيا فليس خلود وما قد يرى من بهجة سييد
 لطل امر من آمن الموت منهل فليس له الاعلى وروى
 البر شيبا شاملا ينذر بالدلا وان الشيا بالفضل ليس يعود
 سيايتك ما افترى القرون التي مضت فكن مستعدا للغنا عتيق
 اسيب علي قاصد القضاء محمد فاذريت دمي والفواد عميد
 وقلت اذا ما الخطيب اشعل من لنا بايضا حه يوما وانت فقييد

• واقلفني موت المكساى بجره • وكادت بي الارض الفضا تمديد •
 • هما عالمنا ناولد باوتخرهما • فالحما في العالمين سند يد •
 وروي الحظيب ان ابن ابي رجا القاضي قال سمعت محمويه وكنا نغزو من
 الابدال قال رايت محمد بن الحسن في المنام فقلت يا ابا عبد الله اليه صرت
 قال قال لي اني لمر اجمعك وعاء للعلم وانا اريد ان اعذبك قلت فما فعل
 أبو يوسف قال فوقي قال قلت فما فعل أبو حنيفة قال فوق أبي يوسف بطبقا
 وعن هيثم ابن عبد الله الرازي قال حضرت موت محمد بن الحسن في منزلي بالركبة
 فكان بيكي بكاشه بدا فقلت اتبكي مع علمك فقال معنا يا هشام من هذا
 ارايت ان اوقفتي الله تعالى بين يديه فقال ما اقرمك للجهاد في سبيل الله
 أمر لا يتغير مرضاتي والله لو قال ذلك لاسطيع ان اقول نعم ومحاسن محمد
 ونضايه ونسب الائمة عليه لا يمكن جصرها وفي هذا القدر كفاية نفعنا الله ببركاته
 وبركات علومه في الدنيا والاخرى بمهنة وكرمه امين **محمد بن الحسن بن القاسم بن**
الحسن بن علي بن عبد الرحمن المعروف بالسجزي بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن
ابن علي بن ابي طالب المعروف بابن الداعي الفقيه الحنفي كانت ولادته في سنة اربع مائة
 وثمانية ببلاذ الديلم ونسبها هناك قال بن الجواد روى بغداد سنة سبع وثمانين
 وثمانمائة راجعا من الحج فلزمه بالحسن الكرخي وتفقه عليه وبلغ في الفقه مبلغا
 عظيما ودرس الكلام قبل ذلك وبعده علي بن عبد الله الحسين بن علي البصري **الفقيه**
 ايضا وبرع فيما حتم صار بمنزلة من يصلح ان يعلم ويعفه وكان يستغني واما
 في الحوادث ببغداد فيجيب بحظه احسن جواب باحو وعبارة الا انه اذا تكلم
 بانته الجمجمة في لسانه وقلده معز الدولة احمد بن بويه الثغابة علي العلويين ببغداد
 قال القاضي ابو علي التنوخي لما رافعا علمت افضل منه في دين وعلم وعفة وعمل واجتهاد

وروى وكثر صلاة ولقد صحبته فما كنت اراه اكثر الليل انما صلياً قارياً
 واكثر النهار بقيام بين صلاة ودرس بالقرآن او العلم قال ولم يزل
 ببغداد يباعه على الامامة جماعة ولا يقدر على الخروج من اجل معز الدولة
 فلما كان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة خرج معز الدولة الى الموصل وتختلف
 ابنه ببغداد فخرج متخفياً حتى لحق ببغداد الذي لم يبايعه بالامامة وتلقب
 بالمهتدي لدين الله وتوفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة رحمه الله تعالى **محمد بن الحسن**
 ابن محمد بن الحسن بن حيدر بن الحسن علي بن اسمعيل ابو السعادات بن ابي الفضائل
 القرشي العدوي العامري اخذ عن ابيه الحسن وانتفع به وذكرها الحافظ الرضا طي
 في مشيخته **محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الدهقان** ابو عبد الله الفقيه
 من اهل سمرقند ذكره بن النجار وقال قورم ببغداد حاجاً في سنة ست وسبعين
 وخمس مائة واملي بهذا الحديث وحدث عن عمر بن محمد الشافعي وعبد العزيز بن عبد
 الجبار بن علي الكوفي روي لنا عنه محمد بن عبد الكريم السدي **محمد بن حسن** الحافظ
 ابن محمد الحافظ الاصبهاني الاصل الشامي بن ابي اسعد الدين وسبعدي افندي
 مودب سلطان زمانه ومحججه اوانه السلطان مراد خان بن السلطان سليمان
 خان اذ امر الله ايامه ورفع بالنصر اعلامه والدة سنة ثلاث واربعين وتسعين
 يوم الجمعة في واسط ذي الحجة وقد اخرج بعضهم ذلك بحسب التجل فقال واحسن
 غاية الاحسان ونطق بها اظهر الله تعالى للبيان **محمد بن الحسن** واخذ العلم
 عن جماعة كثير من اعيان الافاضل وافاضل الاماثل منهم المولى العلامة الرحلة
 مفتي الديار الرومية ابو السعد العامري صاحب التفسير الشهير والفصل الغريب
 دأب وحصل وفتح واصل ولازم الاشتغال ليلاً ونهاراً وصباحاً ومساءً
 فما ترك في الديار الرومية قاضلاً ولا كاملاً ولا عنده ادي فضيلة حتى اخذ عنه

سليمان بن السلطان

أَوْقَرُ عَلَيْهِ أَوْ بَاحَثَ مَعَهُ فِي بَعْضِ الْمَسَائِلِ وَمَا زَالَ يُخَذِّرُ الْأَفَاضِلَ إِلَى أَنَّ صَاحِبَ
تُخَذِّرُ وَمَا يُجِبِدُ فِي تَحْصِيلِ الْعُلُومِ إِلَى أَنْ صَارَ مَعْلُومًا وَصَارَ مِنْ بِيَارِ الْفَضَائِلِ
إِلَيْهِ وَتَعَقَّدَ الْخِصَاصَ عَلَيْهِ وَتَفَرَّدَ فِي عَصْرِ يَجْمَعُ الْعُلُومَ وَيَتَمَيَّزُ فِي الْمُنْطَوِّقِ مِنْهَا
وَالْعُلُومَ وَوَلَّى الْمَدَارِسَ الْجَلِيلَةَ بِالْإِذْنِ الرَّؤُوسِ وَصَارَ مَدْرَسًا بِأَحَدِ الْمَدَارِسِ
الْثَمَانِ ثُمَّ صَارَ مِنْهَا مَوْدُ بِالْإِسْلَامِ الْمَشَارِقِ إِلَيْهِ أَوْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْعَامَهُ عَلَيْهِ
وَابْتَدَأَ بِالدِّينِ الْقَوِيمِ وَأَنَارَ بِهِ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ فَعَلَّاجًا هُوَ وَبَعْدَ صِبْيَتِهِ
وَاتَّفَقَتْ الْأَبْسَنَةُ عَلَى مَدْحِهِ وَشَرَّتْ إِلَى أَبْوَابِهِ الرِّجَالُ وَامْتَدَّ عَتَابُهُ إِلَى الْأَسَالِ
وَعَمَتْ قَوَائِلُهُ كُلُّ رُوحٍ وَحَالَ تَعَظُّمُ الْكِبَرِ كَأَنَّهُ أَبَوُهُ وَيَجْنُو عَلَى الصَّغِيرِ كَأَنَّهُ وَلَدُهُ
وَيُكْرَمُ مِنْ سِوَاهُ كَأَنَّهُ أَحَقُّ بِحُبِّ أَهْلِ الْعِلْمِ وَيَسْعَى فِي قَضَائِهِمْ وَمَا يَهْدُو نَفْعَهُ
عَلَيْهِمْ تَارَةً بِجَاهِهِ وَبَارَةً بِمَالِهِ وَمَعَ هَذِهِ الْأَوْصَافِ الْحَمِيدَةِ وَالْخِصَالِ السَّيِّدَةِ
فَأَنَّهُ يُنْسَبُ مِنْ جِهَةِ الْأَمْرِ إِلَى صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاهِ دَمِهِ أُنْسُ بِهِ
مَالِكٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَأَنَّهُ لَقَوْلُ خَدِثْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِشْرِينَ
مَا قَالَ لِي أَفْ قَطَّ وَلَا قَالَ لِي لَيْسَ تَعْلَمُهُ لِي فَعَلْتُ كَذَا أَوْ لَا لَيْسَ لِي فَعَلْتُ أَلَا فَعَلْتُ
كَذَا أَوْ لَيْسَ لِي فَعَلْتُ عِصَابُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ رِوَايَةِ قَتَادَةَ عَنْ أُنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ قَالَ قَالَتْ أُمِّي رَسُولُ اللَّهِ خَدِثْتُكُمْ أُنْسُ أَدْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ اللَّهُمَّ اكْتُبْ لَهُ وَلَدًا
وَبَارِكْ لَهُ فَبِمَا أَنْبَأَهُ قَالَ أُنْسُ فَوَاللَّهِ إِنْ مَالِي لَكُنْ بَرٌّ وَأَنْ وَلَدِي وَوَلَدُ وَلَدِي لِيُعَادَتِي
الْعُورَةُ عَلَى خَوْلَانِهِ وَفِي رِوَايَةٍ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا أَصَابَ مِنْ رَحْمَةِ الْأَحْيَاءِ مَا أَصَابَتْ
قَالَ الْمُتَأَخِّرُونَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَتَرَجَّأَ فِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا دَعَا إِلَى رَجُلٍ أَوْ رَكَّتِ الدُّعْوَى وَلَدَهُ وَلَدَهُ أَقُولُ وَاللَّهِ الْمُفَوَّقُ إِنْ الَّذِي يَأْتِي
بِفَضْلِ اللَّهِ وَكُرَمِهِ وَجُودِهِ وَمُحَبَّتِهِ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَحِبَّ نَبِيَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْرَكَ دَعْوَتَهُ هَذِهِ ذُرِّيَّةُ أُنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَقِبُهُ وَسَائِرُ

دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُنْسٍ مِنْ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خُصُوصًا
وَلَدَ رِيتَهُ عَمًّا وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ
صَاحِبُ الدُّعْوَى وَأَوْلَادُهُ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا
الْمُجْتَمِعِينَ

أَكْمَلْتُ نَقْلَ رِجَالِ
مَوْلَانِي وَمَوْلَى
عَلَيْهِ

من ينسب اليه من اولاد الظهور واولاد البطون الى اخر الزمان فيطيل الله
تعالى عمر صاحب الترجمة وعمر اولاده واحفاده واعقابه الى ان يرث الله الدنيا
ومن عليها وهو خير الوارثين وقد ذكر من لا قطب الدين النهر والقي اصله المكشي
دار الخفي مذهباً صاحب الترجمة في كتابه اعلام الاعلام بأعلام بلد الله الحرام
وانني عليه فقال حضره للخواجه المعظم الاسعد الاكرم لا فضل الاكمل الاكمل
الفايق في كل علم علي من كان في علم من العلوم فايقاً والمتميز في كل فن علي من كان
في فن من الفنون ما هراً سابعاً ان نظراً في يعقود للخواهر من خور الخور وان
نثر نثر الزهر المنثور من الروض المظهور بعبارة فافية البراعة والالسن الثلاثة
وقصاحة بارعة فيها حازها كسباً ورثته طامحاً بميراثها قد البصر بحسن النظم
ولطف النثر والقي في البديهة بما يقصر عنه بعد الرواية كل ما هو بحر ولا شك
انه يجتري من بحر الفيض القدسي وبفيض بالقول القدسيه ما استفاض من
عالم القدسي على العالم الانسي وانه كتب الخط الحسين وما بقل خط عذاره الا نظير
ومميز في الكمالات على مشايخه فضلاً عن اقرانه في عصر سبابه الازهر باحث العلم
في دقائق العلوم ورجح عليهم في تحقيق فهم المنطوق والمغهوم ونفت البهر الحلا
يكلامه ورقم على وصات الطروس نفقات اقلاليه فبهر العقول والالباب
والقي بالتصانيف الفايقة في كل باب واتاه الله العلم والتسعادة وفضل الخط
ثالث السعدين وثاني سعد الدين مكفه الله تعالى من العز المكين ومنحه اعلا
رتب السعادة والفضل والتمكين ولقد اسعد الله واكرمه غاية التكريم وسأ
الى تعليمه هذا السلطان الاعظم ذي الطبع السليم والخلق الكريم فاقبل عليه
بجمال قابليته الشريفة غاية الاقبال فانطبع في مرآة قوته الداركة نقوش
صور العلم والكمال وانتقش في صحيفة ذهبه الصقيل من ابا الفواضل

وَالْفَضَائِلُ وَالْأَفْضَالُ فَلَمَّا وَلِيَ السَّلْطَنَةَ الْعُظْمَى عَرَفَ لَهُ خِدْمَتَهُ السَّابِقَةَ وَرَفَعَ
مِنْ تَبَنِيهِ السَّنِيَّةَ الْمَغَاقِبَةَ وَأَعْلَمَ مَكَانَتَهُ وَمَكَانَهُ وَأَعَزَّ قُدْرَهُ وَعَظَّمَ شَأْنَهُ فَانْتَالَتْ
الْعُلَمَاءُ وَالْمَوَالِي الْعِظَامَاءُ إِلَى بَابِهِ وَكَذَلِكَ الْأَكْبَابُ وَالْأَعْيَانُ انْتَهَبُوا مَا تَقَلَّبُوا مِنْ كَلَامِ الشَّيْخِ
قُتُبِ الدِّينِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ بِالسَّنَةِ الْإِلَهِيَّةِ مَهْوُوسٌ بِمُتَوَرِّعَاتِ الشَّيْخِ مِنَ الْبَرَاةِ الْقَامَةِ
فِي الْعُلُومِ الْأَدَبِيَّةِ وَالْإِنْشَاءِ الْعَرَبِيَّةِ وَإِلَى مَا يَسْتَحِقُّهُ صَاحِبُ الذَّجْمَةِ مِنَ النُّقْطَةِ
وَالْتَكْرِيرِ تَرْزُيسٍ وَقَدْ دَخَلَتْهُ غَالِبُ شُعْرَا الْأَقَالِمِ مِنْ غَرْبٍ وَبَحْرٍ وَرُومٍ وَصَنَعُوا
فِي مَوْجِهِ وَشُكْرِهِ وَالشُّعْرَاءُ عَلَيْهِ مَقَامَاتٌ عَدِيدَةٌ وَرِسَالٌ سَلِيدَةٌ وَقَضَائِدُ فَرِيدَةٍ
وَكُنْ مِنْ جَلَّتْهُمْ وَمِنْ الْمُقَدَّسِينَ فِي حُلِيِّهِمْ جَامِعُ هَذِهِ الطَّبَقَاتِ الْعَقِيصَةِ إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى تَعَى الدِّينِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ التَّيْمِيِّ الدَّارِي عَفَرَ اللَّهُ ذَنْبَهُ وَسَقَى فِي الدُّنْيَا
عُيُوبَهُ فَمِنْ ذَلِكَ قَصِيدَةُ فَرِيدَةٍ قَالَهَا قَدِيمًا فَاسْتَوْجِبَتْ عَلَيَّ غَيْرَهَا تَعْدِيمًا
بَشْرَاكَ قَدْ سَمِحَ الزَّمَانُ الْبَاحِلُ وَأَفِي الْحَبِيبِ وَغَاب عَنْكَ الْعَادِلُ
بَحْتَالُ فِي حُلَلِ الْمَجَالِ كَأَنَّهُ عَصْنُ أَتْنَةٍ مِنَ الشَّيْرِ رَسَائِلُ
نُظْمِي مِنَ الْأَتْرَالِ لَكِنِ لَحْظُهُ نَدْمٌ فِيمَا سَمِعْنَا تَدْعِيهِ بِأَمْسِلُ
وَيَحْسُنُ مِنْطِقُهُ الْبَدِيعُ بَيَانُهُ الْحَسَنُ الْمَعَانِي تَدْعِيهِ وَأَمْسِلُ
مَا بَيْنَ بَارِقِ نَعْرِمْ وَعَذِيبِهِ لِلْعَاشِقِينَ مُوَارِدُ وَمَنَاهِلُ
لَوْلَاهُ كَانَ الْحَسَنُ لَفْظًا مَالَهُ مَعْنَى بِهِ يَصْبُغُوا لِلْبَيْبِ الْعَاقِلُ
كَالْمُجُودِ لَمْ يَعْرِفْ لَمْ مَعْنَى سَوِيكِي أَيُّهَا سَعْدِي وَهُوَ سَعْدُ كَامِلُ
مَوْلَى أَقْلُ نَوَالِيهِ بِذَلِكَ الْغَيْثِ وَأَجَلُهُ مَا حَارَفِيهِ الْقَائِلُ نَدْمٌ
مَا حَارَفِي الطَّيِّعُ عِنْدَ نَوَالِيهِ إِنْ قَلَسَ بِالْإِنْصَافِ إِلَّا بِأَجَلُ
كَيْفَ الْقِيَاسُ وَجُودُ ذَلِكَ لَمْ يَحْضُرْ تَعْنِي وَهَذَا لِلْمُهَيَّمِينَ بِأَذَلُ
وَكَانَ لَا فِي لَقِظِهِ رَأْسُ الْمَلِكِ يَرْجُو النَّدَى وَكَأَنَّهُ هُوَ وَاصِلُ

مَا قَالَ قَطْلَيْنِ يَوْمَهُ عَرَا . وَالْحَزَنُ مِنْهُ وَكُلُّ بَرٍّ عَاجِلُ
وَإِذَا تَوَعَّدَ أَوْ تَهَدَّدَ وَمَرَّةً . إِنْ لَمْ يَكُنْ عَفْوً فَذَلِكَ أَجَلُ
يَلِيهِ دَرْكٌ مِنْ إِمَامٍ لَمْ يَكُنْ . يُلْهِصُهُ عَنْ سُغُلِ الْكَارِ مَرَّ شَلُ
أَيَّامُهُ مَا بَيْنَ بَيْتِ فَوَائِدٍ . وَعَوَائِدٍ لَمْ يُلَفَّ عَنْهَا حَائِلُ
مَا لِلْخَلِيلِ كَمَالُهُ فِي الْخَوَاصِّ . عَلَيْهِ وَاتَّقَانُ وَمَا هُوَ نَاقِلُ
وَكِتَابُ عَمْرِو كَانَ يَكْرَأُ عَاشَا . فَاقْتَضَاهَا فَعَلَّ لِقَاكَ عَامِلُ
وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْتَ يَا رَبَّ النَّهْكَ . مَا ذَلَّ دَوْجِبِلٌ وَحَزَّ الْقَاضِلُ
لَا شَكَّ أَنْكَ لِلنَّاسِ مُجِدِّ دَرْ . وَبَيْنَ الْإِلَهِ فَإِنَّ فَضْلَكَ مُعْلِلُ
وَأَبُو حَنِيفَةَ لَوْرَاكَ وَأَنْتَ عَنْ . مَا قَدَرَاهُ مَدَافِعُ وَمُنَاضِلُ
مَا كَانَ مِنْ تَخَذِ اسْوَاكَ خَلِيفَةً . يَرْمِي بِأَسْمِهِ الْعَدْلُ وَسَاضِلُ
وَأَقُولُ قَوْلًا فَاجِلًا عِنْدِي لَهُ . وَقَدْ التَّرَاعُ شَوَاهِدُ وَدَلِيلُ
كُلُّ مَنْ الْكُفْرَ عِنْدَكَ مَا دَرَّ . كُلُّ مَنْ الْعَصَا عِنْدَ بَا قِطْلُ
خَذَهَا عَمْرُوسًا فِي الْحَالِ فَرِيدَةً . جَمَعَتْ فَنَوَى الْحُسْنَ وَهِيَ كَوَامِلُ
رَقَّتْ تَعَانِيهَا وَرَأَقَ نَسِيهَا . وَسَمَتْ سَمَوَالِي فِيهِ مَطْلُوكُ
حَارِيَّةً وَالِي تَعَمُّرَ تَنْتَجِي مُعْ . وَلَهَا أَوَاخِرُ فِي الْعَلَا وَأَوَائِلُ
جَانِكَ مِنْ أَرْضِ الْخَلِيلِ خَلِيلُهُ . وَالْكَفْوُ يَطْلُبُ وَالَّذِي يُزِيلُ
وَصَدَاقَتَا بَيْنَكُمْ خَلَاصٌ وَلَيْتَمَا . مِنْ جَوْرِ دَهْرٍ لَكُمْ لَمْ يَنْزَالُ
فَالدَّهْرُ أَنْكَدُ كُلِّ يَوْمٍ بَيْتُنَجِي . مِنْهُ لَا هَيْلَ الْعُضَلِ حَظِيهَا هَائِلُ
وَلَهُ بَنُونَ كَانَتْ كَلَامُهُمْ سَمَ . صَلَّ عَلَى أَهْلِ الْفَضْلِ مِلَّ صَائِلُ
رَبِّ الْكَمَالِ يُعَدِّمُهُمْ نَاقِصًا . وَأَحْوَالُ النَّعَاصِ وَالرِّزَاكِ كَائِلُ
وَلِقَا عَزْرَائِلَ دُونَ لِقَائِنِ . يَرْجُوا نَدَاهُمْ وَالزَّمَانَ مَجَامِلُ

مَا هُمُ إِلَّا الْغَلَامُ بِكَيْفِهِ • كَأَنَّ الْمُدَامَ يُدِيرُهَا وَتَوَاصِلُ
 نَبْذُوا الْمَطَارِ رَيْنَ أَظْهَرِهِمْ • فَيَمْرُ لِبَاذِخِ تَحْدِهَا مُتَطَاوِلُ
 لَادَرَدَ رَهْمُ وَلَا دَرَامِدُ • تَرْجِي لِعَقْدِهِمْ كَدِيهِ رَوَاجِلُ
 لَوْلَمْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ عَمِيدُكَ الْآ • وَتَا الَّذِي هُوَ لَا وَاسِرُ قَادِلُ
 مَا حَامِنَ شَرْفِ الْبِلَادِ وَغَنَمَا • تَسْكُومُ مِنَ الْبَصْدَرِ مِنْهُ نَكَابِلُ
 بِإِلَهِ سَلَمِهِ فَإِنْ ظَنَنْتَ أَنَّكَ • لَكِنَّ لَيْسَ يَصْدُرُ عَنْهُ قَوْلُ بَاطِلُ

هكذا وجد بياض

مَا حَفِيَّ الْعَيْنَ بِمَشَاهِدِ مِثَالِهِ وَمَا نَسِجَ فِي مَعْنَاهُ عَلَى مَنَوَالِهِ فَلِلَّهِ دُرُؤُفُهُ الْأَدْبَارُ
 الَّتِي آتَتْ بِتَالِيَةِ جَلِيلٍ لَا يَحْتَاجُ تَهْنِئَةً يَأْتِيهِ إِلَى ذُلِيلٍ لَفَافٍ مُغِيضٍ الْخَيْرِ
 عَلَيْنَا وَعَلَيْهِ مِنَ الْبَرَكَاتِ التَّامَةِ مِنْ أَسْرَارِ الْأَجَلَةِ الْمُدْرَجِ فِيهِ أَسَامِيهِ السَّائِيَةِ
 أَمِينُ كِتَابَةِ مُحَمَّدٍ وَأَوْصَلِيَا أَخُو النَّاسِ إِلَى عَقُودِ الْكَفَى سَعْدُ الدِّينِ بْنِ
 حَسَنٍ صَاحِبُهُ اللَّهُ مِنْ صَوَارِفِ الرِّمَى وَعَقَا عَنْهُ وَعَنْ أَسْلَافِهِ وَحَقَّقَ خَفِيَّ
 الطَّافَةِ أَنْتَهَى وَلِصَاحِبِ التَّرْجُمَةِ تَالِيًا وَتَضَائِفِ وَتَحْوِيلِ وَرَسَائِلِ
 وَأَنْشَاءِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ وَالنُّوَكِيَّةِ وَلَهُ نَظْمٌ رَائِقٌ وَفِكَرٌ فَائِقٌ وَفِدَاكَاتُ
 وَعِدَدِي فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَتَسْعِمِ بِهِ حِينَ كُنْتُ بِمَدِينَةِ أَصْطَبُولُ بَابُ
 بُيُوتِي بِالْوُقُوفِ عَلَى مَالِهِ مِنْ ذَلِكَ لَا بُدَّ لِي فِي هَذَا الْكُتَابِ وَأُورِدْتُهُ
 مَا يَحْتَجُّ بِهِ الْأَدِيبُ وَيَسْتَعِيدُ مِنْهُ الْأَرِيبُ وَتَتَوَفَّرُ بِهِ الْعَابِدُ وَتَنْصَاعُ
 بِهِ الْعَابِدَةُ فَاعْلَمْ أَنَّ السُّفْرَاءَ إِلَى الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ عَنْ تَحْصِيلِهِ وَعَنْ فَوَائِدِ جَلِيلِهِ وَتَفْصِيلِهِ
 وَقَدْ قِيلَ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ مَا رَزَعُوا أَنْ ظَفَرْتُ بِبَيْتٍ مِنْ ذَلِكَ الْحَقِيقَةِ وَاللَّهُ الْمُسْتَعِينُ وَفَضْلُهُ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيُّ الْغَزِّيُّ الْفَقِيهُ الْخَفِيُّ
 الْعَلَامَةُ الْمُقَرَّبِيُّ نَزَلَ بِحَلَبٍ وَلَدَ لِفَارِسٍ بَعْدَ الثَّمَانِيَّةِ وَحَسَنُ مَاتَ وَفِيهِ رِوَايَاتُ
 مِصْرَ وَفَرَادِهَا الْفَرَائِدُ عَلَى أَبِي هَامُوسٍ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ الْمُقَدِّسِيِّ وَأَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ
 الْوَاحِدِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الشَّاطِطِيَّةُ وَهِيَ اخْتِزَاعُ أَبِي الْقَاسِمِ الشَّاطِطِيِّ
 مِلْحَ الْخَطِّ عَلَى طَرِيقَةِ الْخَارِبَةِ كَثِيرُ الْقَضَائِلِ وَأَفْرَادُ الْيَانَةِ فَاضِلَّا فِي الْفَقْهِ رَوَى
 عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زَيْدِ الْخَوَرِزْمِيِّ وَالْقَاضِي يُوسُفَ بْنِ سُورَادٍ وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ وَاحِدٌ
 عَنْهُ الْجَمْعُ الْفَقِيهَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ التَّنَادِيُّ فِي الْفَقْهِ الْحَنَفِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 النُّحَاسِ الْخَوَرِزْمِيِّ وَنُزَحَ حُرُزُ الْأَمَانِ فِي شَرْحِهَا وَكَانَ يَتَكَلَّمُ فِي الْأَصُولِ عَلَى طَرِيقَةِ
 الْأَشْعَرِيَّةِ قَالَ أَبُو شَامَةَ مَا رَوَى اللَّهُ تَعَالَى بِحَلَبِ سَنَةِ سِتْمِائَةٍ وَرَسَمَهُ وَحَسَنُ بْنُ الْأَعْمَلِ

محمد بن الحسن بن الحسن الاسروشي ابو جعفر الملقب جلال الدين وري
 بغداد سنة ثمان وثلاثين واربعماية فتفقه على الصبري وعلي قاضي القضا
 ابو عبد الله الدماغي ثم استوطن بيت المقدس وورثه الى بغداد سنة
 سبعين واربعماية وادركه اجله بها في سنة احدى الاولى سنة سبعين
 واربعمائة وله ثلاث وستون سنة وله ابن ولي القضا يفتك عند حريز
 ابن عمر **محمد بن الحسن بن مرداس** الابالي روي عنه الطحاوي واخذه
 محمد بن سباع رحمه الله تعالى **محمد بن الحسن بن مسعود بن الحسن**
 المعروف ابو بابن الوزير وقد تقدم في باب شيخ صاحب المعاداة ذكره
 في شيخه وقال اجاز لي جميع مسموعاته ونسجته اياه مشافهة ثم روي
 بخط يده قال ومن جملة رواياته كتاب شرح الاثار للطحاوي قال
 اخبرني به الشيخ الامام ابو الفتح اسماعيل بن الفضل بن احمد بن الاخشيدي
 المعروف بالسراج وحدثناه ابو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم
 حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن عاصم المقرئ الحافظ ابنا المصنف
محمد بن الحسن بن منصور ابو بكر الغويدي النسفي القاصي وروى
 السمعاني في الانساب وقال حدث عن جماعة مثل ابي الطيب طاهر بن الحسن
 المقرئ روي عنه ابو علي الحسين بن علي الهميني بمرو وكان اماما فاضلا
 ولي القضا بسمرقند ومات بخوار في سلخ صفر سنة خمس وخمسين مائة
 رحمه الله تعالى **محمد بن الحسن بن منصور ابو بكر النسفي** تفقه على
 الائمة الخواري وروى عنه وهو احدث رولة الامالي واحمد بن كيت عنه
 رحمه الله تعالى **محمد بن الحسن بن نصر بن عثمان بن زيد** يعرف بمقوية
 توفى والده الحسن في محله **محمد بن الحسن الباهلي** ابو نصر الخطيب امام

ابو جعفر الاسروشي

الابالي

الغويدي

ابو بكر النسفي

مقوية

ابو نصر الخطيب
 الباهلي

بِذَاخِي الْقَاضِي بَار

كبير من اقران شمس الائمة السرخسي استاذ مسعود بن الحسين الكسائي
رحمهما الله تعالى **شمس** بن الحسن الفقيه بن ابي القاسم بكار وهو الذي صلي
عليه القاسم بكار تفقه عليه ولازمه وانتفع به كذا في الجواهر **شمس** ثناء
بن الحاج حسن اشغل وحصل وكان من فضلا الدنيا والرومية وصار مدرسا
بجدة مدارس منها احدي الثمان وله من التصانيف شرح مختصر المقدوري شرح
تلاخيص البخاري وله كتاب في الفقه زاد فيه على كتاب الوقاية كثير من
المسائل لكنه توفي وهو في المسودة وله من الحواشي والرسائل ما لا يعد كثرة
الانما ضاعت بعد وفاته وكانت سنة تسع وثلاثين وتسعمائة
تفقد الله برحمته **شمس** بن حسن بن الحسين السامري الرومي احد فضلا تلك الديار
اخذ العلم عن والده وعن المولى علا الدين العربي وغيرها ورأى وحصل
وصار مدرسا بجدة مدارس منها احدي الثمان وولي بعد ذلك قضا
مدينه ادرنه وتوفي بها سنة تسع عشرين وتسعمائة وله تصانيف منها حاشية
على شرح الفتاح للسيد الشريف وحاشية على حاشية شرح التجرى للسيد ايضا
وحواشي على التلويح للعلامة القفطازي وله غير ذلك رحمه الله تعالى **شمس** بن
الحسن بن مالك **شمس** بن الحسين بن النعماني بن ابراهيم الملقب والده باسكا
ابو جعفر العامري المتقدم ذكر ابيه الحسين واحبه علي بن الحسين اصلهم
من خراسان من بلده كسبا وكان محمد حافظا سمع ابا المنذر واسماعيل بن عمرو ابا
النضر هاشم بن القاسم ومصعب بن المقدام ومعووية بن هاشم وغيرهم
وحدث عنه عبد الله بن احمد بن حنبل والحميد بن محمد بن يحيى وقال بن ابي حاتم كُتِبَ
عنه مع أبي وهو ثقة سئل أبي عنه فقال صدوق وقال عبد الرحمن بن يوسف
ابن خراش في حقه كان من اهل العلم والامانة توفي يوم الثلاثاء العشر خلون من

42

السامسون

41

این اسطاب

ابن مخلد الدورى
وغيرهما وروى عنه
البخارى فى صحيحه

المحرّم

الدامغاني

المحرم سنة احدى وستين ومائتين وله ثمانون سنة رحمه الله تعالى امين
محمد بن الحسين بن احمد بن علي بن محمد بن علي الدامغاني ابو عبد الله
 ابن ابي المنظر من البيت المشهور بالعلم والعطاء والرياسة شهيد عند اخيه
 قاضي القضاة ابي القاسم عبد الله بن الحسين في العشرين من شوال سنة ثلث
 وستمائة فقبل شهاده واستنابه على الحكم والعطاء واذن للشهود
 بالشهادة عنده وعليه وباستجالات السجلات فبقي على ذلك الى ان غل
 اخوه عن قضاة القضاة في ثانيا عشر رجب سنة احدى عشرة وستمائة فان غل
 بعزله وكرمه بيته الى حين وفاته قال ابن النجار سعت قاضي القضاة ابا القاسم
 الدامغاني يقول ولما حي في سنة احدى وستين وخمسماية ومات رحمه الله تعالى
 في يوم الاربعاء السادس عشر من شعبان سنة خمس عشرة وستمائة وصلي
 عليه بالنظامية ودفن بالشويزية **محمد بن الحسين بن عبد الله بن ابي بكر**
 الشيخ الامام الفاضل شمس الدين بن الشيخ ظهير الدين المروزي قال في عيون
 النوازع سمع من ابن البخاري وغيره وكان فاضلا في فنون وله كتابات
 تحكى عنه من الخلاعة ودرس وافتى وحلف كتبا كثيرة وهو صهر الشيخ
 برهان الدين بن الفاسوشه الكتيبي توفي سنة احدى وعشرين وسبعماية
 ودفن بمقبرة باب الفرديس تقدم الله برحمته **محمد بن الحسين بن علي**
 ابن احمد بن سمر ابو الفضل السملوي المذكور ذكره عبد الغافر في السيات
 وقال قدم نيسابور قديما ثم قدمها في ثيف وسبعين واربعماية وعقد له
 المجلس بجامع نيسابور القدير وكان قد تفقه علي بن هبة ابي حنيفة رضي
 الله عنه ومات سنة تسعين واربعماية وذكره الذهبي في تاريخه رحمه الله تعالى
محمد بن الحسين بن علي بن بشاره بن عبد الله السبلي عز الدين الحنفي

الاسروكي

السبلي

ولد سنة اربع وثمانين وستمائة واسم علي الفخر بن البخاري مشيخته والبر
 الذي حرقه له الضيا وحدث ومات في ذي الحجة سنة ثمان وستين وسبعماية
 وله اربع وثمانون سنة رحمه الله تعالى **محمد بن الحسين بن علي البلخي** قال
 السمعاني امام فاضل متقى اظن انه صار مقودم الائمة ببلخ سمع ابا بكر محمد
 ابن عبد الملك الماسكاني الخطيب كتب الي بالاجازة بجميع مسموعاته ومن
 جعلتها كتابا التفسير لابي الليث نصر بن محمد بن ابراهيم السمرقندي
 وكتاب التفسير كذا لكن له وكتاب البستان له بروايته عن الخطيب الماسكاني
 عن ابي مالك بن محمد الخطيب عنه مات سنة خمس وثلاثين وخمسماية رحمه الله
 تعالى **محمد بن الحسين بن الفضل بن الحسين بن سعيد بن علي الواعظ** الا
 الامام جمال الدين مات ليلة الاثنين سابع ربيع الاول سنة اربع واربعين
 وستمائة ودفن بمقبرة باب الحاج رحمه الله تعالى **محمد بن الحسين بن محمد**
 ابن الحسين الماوي سمع ابا العباس محمد بن اسحق الثقفي واما العباس محمد بن
 عبد الرحمن الدعولي قال الحاكم في تاريخ نيسابور كان من اعيان فقهاء الكوفيين
 قال وتوفي سنة سبع وستين وستمائة رحمه الله تعالى **محمد بن الحسين**
 ابن محمد بن علي بن احمد الطبري الفقيه قدم بغداد وسكنها وتفقه بها
 وكتب عنه شعور قال الحافظ زكي الدين المنذري في التكملة مات ببغداد
 ليلة السابع عشر من رجب سنة احدى عشرة وستمائة ودفن من العذرة
محمد بن الحسين بن محمد بن محمد بن المعلم ابو منصور قال بن البخاري وروى عنه
 علي بن هب ابي جنيعة رضي الله عنه علي بن طالب الحسين بن محمد الزبيدي حماد
 فقيهما مناظر اصفهيا وناظر في القضاء عن طاهر القضاة ابي القاسم الزبيدي وروى
 التدريس بالمدسة الغياثية علي شاطي دجلة وكان يبعث بهما ابو الفتح بن الزبيدي

الاسناجي

الماوي

الطبري

ثم خرج من بغداد وسكن همدان مرة وكان يدرس بها وحدث بصحيح البخاري
عن أبي طالب الزبيري وتولي القضاء هناك وكان يقدّم بغداد رسولاً إلى الدولة
ثم إنه عاد إلى بغداد وسكنها سمع من أبي طالب الحسين بن محمد بن علي الزبيري
وعنه وسمع منه أبو الفرج المبارك بن عبد الله بن محمد بن النعمان قال بن النجاشي
وحدثنا عنه بن البندقي قرأت في كتاب أبي بكر المارستاني سألته يعني
أبا منصور عن مولده فقال في سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ومات
رحمه الله تعالى بنفقته سنة إحدى وسبعين وخمس مائة **محمد بن الحسين**
ابن محمد بن موسى بن مهران الخزازي نسبة إلى عمل الحديد المروزي الحاكم
أبو الفضل كان قاضياً بجنّار وغيرها وكان فقيهاً فاضلاً حنفياً
توفي في المحرم وأصغر سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة ويقال أنه عم راجيه
وسبع سنين قال الحاكم أبو عبد الله كان شيخ أهل مرو في الحفظ والحديث
والتصوف والقضاء في عصره ذكره السمعاني رحمه الله تعالى **محمد بن**
الحسين بن محمد الأرساني بذكره أبو بكر القاضي المروزي المعروف بفتح القضاء
تفقه علياً في منصور السمعاني ثم رحل عن وطنه إلى بخارا في طلب الفقه
وتفقه علياً القاضي الزوزني صاحب أبي زيد الدينوري تفقه عليه أبو الفضل
عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه بن إبراهيم الكرماني وأبو عبد الله محمد
ابن عبد الله الصائفي وغيرهما من كبار الحنفية قال السمعاني روى
لنا عنه صاحباً أبو الفضل الكرماني بمرو ومحمد بن عبد الله الصائفي
قاضي مرواد ركت أيامه ولم تتفق لي الإجازة منه قال وكان أماً
فاضلاً مناظراً انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة وحدث
وورثه بجناد حاجاً بعد الثمانين وأربعمائة ومات سنة اثنتي عشرة

الخزازي

فتح القضاء
أبو رسابدي

وباحثهم وشهدوا له بالفضيلة فترجع وكان قد أثري وصنف في الاصول
كثنا باسماء فصول البديع في اصول الترتيب جمع فيه المنار والبرود والخصو
للرازي ومختصر بن الحاجب اقام في عمله ثلاثين سنة وله تفسير الفاتحة
ورسالة سماها النموذج العلوي ذكر فيها مسميا بل من مائة فن وأورد
عليها اشكالات وقيل انها لابنه محمد شاه قال في الشقايق ورايت
له عشرين قطعة منظومة في عشرين فن كل قطعة فيها مسألة من فن
وعين اسماء تلك الغنوت بطريق الالغاز استحانا لفضلا وهم في القدر
علي تعيين فنونها فضلا عن حل مسائلها علي انه قال في خطبة تلك
الرسالة وذلك عجااله يوم ما يتصورك قال وشرح هذه الرسالة ابنه
محمد شاه وعين اسماء الغنوت وحل الغازها وبين محارها وايق باحسا
الاجوبة وله شرح حسن علي لاثريه قال في خطبة سرعته فيه غروره من
اقصر الايام وختمته مع اذان معربة لجون الملك العالم وشرح الغرائب
الراجية وله كثير من الرسائل والخواشي غالبه لم يبيح منحه من تلييضه
اشتغاله بالافتاء والتدريس والعضا وكان ذا اثره وافره وحله كثير
يلبسها احسن اللباس ويطعمها احسن الطعام ويلبس هو الثياب اللينة
ولا يكسب في نفائس الاطعمه وعرب في ذلك فقال طعامي ولباسي
من كسب يدي ولا ينبغي بالكثير من هذا وخلف من الكتب نحو عشرين الاف
مجلد ونقل عنه من البضيل في الدين ان السلطان بايزيد خان شهد
عندك في قضية فرد شهدا دته فساله عن سبب الرد فقال انك تارك
للجماعة فما قوت الجماعة بعد ذلك ابل وكان الشيخ سمس الدين الغنار سبي
سببا في انظار كعب المولي العلامة سعد الدين الغنار في يالديا الرومية

وَسَبَّكَ فِي تَعْطِيلِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ مِنَ الْاِسْتِغْثَالِ بِالْهَرُوسِ فَإِنْ اَصْطَلَحَ الدَّيَّارُ
الرُّومِيَّةَ كَانَ فِي الزَّمَنِ السَّابِقِ تَعْطِيلُ الْجُمُعَةِ وَالثَّلَاثَا فَلَمَّا اخَذُوا قِرَاوِ كُتِبَ
التَّغْيَازُ فِي الْاِسْتِغْثَالِ فِيهَا احْتِجَاجُ طَلِبَتِهِ اِلَى الشَّيْخِ مِنْهَا وَكَانَتْ اِذَا ذَاكَ قَلِيلَهُ
لَا تَوْجِدُ بِالْشَّرَا وَكُنَّا بَنَاهُمْ فِي يَوْمِ التَّعْطِيلِ لَا يَتَّبِعُ بِذَلِكَ فَاَصْأَفَ اِلَى الْجُمُعَةِ
وَالثَّلَاثَا الْاِثْنَيْنِ وَالسَّبْتِ لِيَكْتَفُوا مِنَ الْكُتُبِ الْمَذْكُورَةِ مَا يَهْتَوُونَ فِي بَقِيَّةِ
الْاَيَّامِ فَاسْمُرُوا ذِكْرَ الْيَوْمِ مِنْ هَذَا فِيمَا عَدَا السَّبْتِ وَحِكْمِيَّاهُ وَقَعَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ وَزِيرِ السُّلْطَانِ بَايَزِيدَ وَحُشَّةَ وَتَنَافَرُوا كَانَ الشَّيْخُ قَدْ اَصْرَفَ فِي بَصَرِ
فَقَالَ الْوَزِيرُ اَرْجُو مِنْ اَللّٰهِ اَنْ اَصْلَحَ عَلَيَّ هَذَا الشَّيْخُ الْاَعْجَبُ فَبَلَغَ ذَلِكَ التَّغْيَازُ
الْفَنَارِي فَقَالَ اَنَّهُ جَاهِلٌ لَا يَحْسِنُ الصَّلَاةَ عَلَى الْمَلِكِ وَارْجُو اَللّٰهُ اَنْ اَكُونَ
اَنَا الَّذِي اَصْلَحَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَمُضِ الْاَزْمَنُ لَيْسَ يَرِحْنِي غَضَبُ السُّلْطَانِ
عَلَيَّ الْوَزِيرُ وَحَلَمَهُ بِجَدِيدِهِ مَحَاهُ فَعَمِيَ ثُرُمَاتُ وَصَلَى عَلَيْهِ الشَّيْخُ وَحِكْمِيَّاهُ
اَنْ سَبَّ عَمِّي الشَّيْخَ شَمْسُ الدِّينِ اَنَّهُ سَمِعَ اَنْ اَلْاَرْضَ لَا تَأْكُلُ الْحُومَ الْعَمَلُ الْعَالِمِينَ
فَتُبَشِّرُ قَبْرَ اسْتَاذِهِ عَلَا الدِّينِ الْاَسْوَدَ لِيَتَحَقَّقَ صِحَّةُ مَا سَمِعَ فَوَجَدَهُ كَمَا وَضَعَ
مَعَهُ اَنَّهُ قَدْ مَرَّ عَلَيْهِ زَمَنٌ طَوِيلٌ وَسَمِعَ عِنْدَ ذَلِكَ هَاتِفًا يَقُولُ هَلْ صَدَقْتَ
اَعْمَى اَللّٰهُ بِصِرْكَ وَذَكَرَ بَنَ هَوْرِي اَنْبَايَهُ اَنَّهُ كَانَ يَقَالُ اَنْ اَللّٰهُ قَدَّرَ عَلَيْهِ
بَصَرَهُ بَعْدَ الْعَمَا وَانَّهُ حَجَّ الْحُجَّةَ الْاٰخِرَةَ مِنْ حُجَّاتِهِ شَكَرَ اَللّٰهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ ثُمَّ ذَكَرَ
اَنَّهُ كَتَبَ لَهُ بِخَطِّهِ بِالْاَحَارِ مَا قَدَّمَ الْقَاهِرَةَ وَبَالِغَ فِي الشَّنَاعَةِ رَحِمَهُ اَللّٰهُ تَعَالَى
وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ اَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِيَةٍ وَقَالَ لِلْاَفْظَاجِلِ
الدِّينِ السِّيَوطِي لَازِمُهُ شَيْخُنَا الْعَلَامَةُ لِحْيَ الدِّينِ الْكَافِي جِي وَكَانَ سَبَبُ الْغِي
فِي الشَّنَاعَةِ رَحِمَهُمَا اَللّٰهُ تَعَالَى مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ بْنُ هَبْهَةَ اَللّٰهُ بِبَرَكَاتِ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ عَبْدِ اَللّٰهِ السَّلْمِيِّ الصَّرْحِيِّ الْمُحْتَسِبِ بِمَا سَمِعَ

القرخي

من ابن طبرزد كذا بالاشربة للامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى ولد بخر
 سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة ذكره الحافظ الدمشقي في شيعته والله اعلم
محمد بن الحكيم المعروف بحكي الدين الرومي قرا على علما عصره واشتغل ووصله الشهرة
 بالفضيلة وصار قاضيا بعدد بلاد اجملها المدينة المنورة على ساكنها افضل
 الصلاة والسلام ومات بها في عشر الحسبي وتبعه اية وكان فاضلا ذكيا لطيفا
 الطبع حسن السميت طيب الاخلاق محبا للخير وبني مدرسة بمدينة قسطنطينة
 ففقه الله بها واجزل ثوابه عليها وهو من رجال الشافعي **محمد بن حنيفة** بن
 ماهان ابو حنيفة الواسطي القضي سكن بغداد وحدث بها عن عمه احمد بن محمد
 ابن مساهان وغيره وروى عنه محمد بن مخلد وابوبكر الشافعي وتكلموا
 فيه رحمه الله تعالى **محمد بن خاضع** بك التزكي ذكره بن جعفر في اشبا الغريب وفيما
 سنة ثمان مائة وثلاثة عشر وقال كان ينسب الى الظاهر بلبيرس من
 جهة النساء وقد اشتغل في منهل الحنفية فبرع واخذ عن اهل الدين وغيره وكان
 يجيد في الجمع الديانة والمروءة والعصبية لمذهبه ولاهله مات في خامس
 شهر رجب وقد جاوز الحسبي رحمه الله تعالى **محمد بن خالد** الحنظلي الرازي
 ابو عبد الله الملقب بمهوية وقيل منوية قال ابو سعد الادريسي كان من
 الفقهاء المتورعين وفي جملة اهل الرازي المذكورين من سكن استراباد وحدث
 بها قال علي بن احمد بن كزوه هو الذي بني مسجد الجامع ما استراباد وهو اول
 من فقه الناس روى عن عمران بن وهب الطائي والجراح بن الضحاك الكندي
 ومحمد بن الفضل بن عطية وابراهيم بن يزيد الخوري وابي يوسف القاضي
 والربيع ابن بدر والمبارك بن مجاهد وقيل انه لقي مالك بن انس وروى
 عنه سمعي بن ابراهيم الطليعي وعمار بن رجا وابو يوسف بن حماد وغيرهم وروى

محمد بن الدين الرومي

ابو حنيفة الواسطي

بن خاضع بك

منوية الحنظلي

له الحافظ الاوريسي في تاريخه عن صفيته رضي الله عنه عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تؤكل
 ان يتخذ قوق ثلثة اياما على زوج وروي له فيه ايضا عن جابر رضي الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا نجارا ومشركا وكان صاحبا القربة
 اول من فقه الناس باسرا باذ علي مذهب الامام الاعظم ابي جعفر رضي الله عنه
 وتفقه هو علي ابي يوسف رحمه الله تعالى **محمد بن حازم** الحافظ الثبت ابو
 الضرب الكوفي ذكره في الجواهر وقال روي عنه اسحق بن اسحاق روي عن ابي
 حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال يعني ثريكة يعني في الذي يقوته بعض الصلح
 في ايام التبريق مات رحمه الله تعالى سنة خمس وثمانين وما به روي له الجماعة
 انتهى قلت اظنه انه اذ ذكره في جملة اصحابنا لاجل هذه الرواية فقط ولم اقف
 الي الان على ما يدل على كونه حنفيا ام لا وانما ذكرته تبعا له وقد ذكره الذهبي
 في طبقات الحفاظ من غير تعرض لمذهبه فقال حدث عن هشام بن عروة والاعمش
 واسماعيل بن خالد وطبقتهما وعنه احمد بن حنبل وابن معين وغيرهما
 ممن لا يحصون ولد سنة ثلث عشر وما به قال ابو نعيم سمعت الاعمش
 يقول لابي معوية اما انت فقد بطلت راس كبيك وكان شعبه اذا
 حدث بحضر ابي معوية براجه في حديث الاعمش ويقول ليس كذا ليس
 كذا لانه كان اعرف الناس بحديث الاعمش لزمه عشرين سنة وكان اذا
 سئل عن حديث الاعمش يقول قد صار في فمي علقما قال **احمد** وكان والله
 حافضا للقران ويضطرب في غير حديث الاعمش وكتب عنه بن المديني عن الاعمش
 الفا وخمس مائة حديث وكان الرشيد بحيلة ويعظمه ويسمع منه الحديث
 قال ابو معوية اكلت مع الرشيد يوما فترصب على يدي انما رجل لا اعرف ثم قال

في الرشيد اذ روي من تصبب عليك قلت لا قال انا اجلالا للعلماء في سنة
خمسة وتسعين ومائة وقبل سنة اربع وروى الخطيب بسنده انه قال
هجعت مع جدي ابي ابي وانا غلام فوالى اعرابي فقال لجدي ما يكون هذا
الغلام منك قال ابني قال ليس بابنك قال ابن ابنتي قال بن ابنتك وليكون
له شأن وليطمان برجليه هاتين بسط الملوكة قال فلما قدم الرشيد بعث الي
فلما دخلت عليه ذكرت حديث الاعرابي فاقبلت المتس برجلي البساط قال
يا ابا يعقوب لم تلتبس البساط قال قلت يا امير المؤمنين هجعت مع جدي
وحديثه بالحديث فاعجب به قال ابو يعقوب وحركني شي قففت يا امير المؤمنين
احتاج الي موضع الخلا فقال للامير والمأمون هذا بيه عكم فارياه الموضع
فاخذنا بيدك فادخلنا في الموضع سميت منه راحيه طيبه فقال يا ابا يعقوب
هذا الموضع فشا نك فقضيت حاجتي فحدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يكون في اخر الزمان قوم لم يبر قال لهم الرفضه من لقيهم فليقتلهم
فانهم يمشكون ومن علي بن ابي المديني قال قال محمد بن حازم كنت اقرا حديث
الاعمش عن ابي صالح علي امير المؤمنين هارون فكلما قلت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم ياتيكم ومولاي حتى ذكرت حديث النبي اومر
وموسى فقال عمه يا محمد ابن التقي قال فقضيت هرون وقال من طرح اليك
هذا وامر به فقبس قال وكل في من حشمتي من اذخلي عليه في حبسه فقال يا محمد
والله ما هو الا شي خطر به الي وحلف لي بالعنق وصدره المال وغير ذلك من مغلطات
الامان سامعت من احد ولا جري بيدي وبني احد في هذا الكلام قال فلما رجعت
الي امير المؤمنين كلمته قال ليدي ~~علي بن ابي المديني~~ ~~والا فاما علي بن ابي~~ علي
من طرح اليه هذا الكلام فقلت يا امير المؤمنين قد حلف بالعنق وبمغلطات

لهم

الايمان انه انما هو شي خطر بيالي لم يجربني وبين احد فيه كلام قال وامره
فانطلق من الحبس وقال لي يا محمد وعيك انما توهمت انه طرح اليه بعض
المحدين هذا الكلام الذي خرج منه فيد لي عليهم فاستجبهم والا فانا
على يقين ان القرشي لا يتردد في هذا ونحوه من الكلام وحده
احمد بن زكريا بن سفيان قال سمعت اصحابنا يقولون قال ابو معوية
دخلت على هرون يعني امير المؤمنين فقال لي يا ابا معوية **رحمته** لعمري
انه من يثبت خلافة علي فعلت به وفعلت به فسكت فقال لي تكلم تكلم
قال قلت ان اذنت لي تكلمت قال تكلم فقلت يا امير المؤمنين فالت
بهم منا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عدي منا خليفة خليفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت بنو اسيم منا خليفة الخلفاء فابن حطلم
بابني هاشم من الخلافة والله ما حطلم فيها الا ابن ابي طلب فقال والله
يا ابا معوية لا يبلغني ان احدا لم يثبت خلافة علي الا فعلت به كذا وكذا
قال الخطيب وكان ابو معوية يرى الارجا فيقال ان وكيعا لم يحضر جنازته
لذلك وعن علي بن جرير قال ما سمعت وكيعا الي الجمعة فقال لي يا ابا علي اني تختلف
فقلت اني فلان والي فلان والي ابي معوية الضري قال فقال وكيعا اختلف اليه
فانك ان تركته ذهب علم الاعمش على انه مرجي فقلت يا ابا سفيان دعاني
الي الارجا فابيت عليه فقال لي وكيع هل لا قلت له كذا قال له الاعمش لا تخرج
انت ولا اصحابك المرجية **شعب** بن خزيمه ابو عبيد الله القلاس بالغا فوسيلة الي
القلس وهو الجبل الذي تربط به السفينة وهو الامام الملقب احرشايخ بلخ له
اختيارات في المذهب منها ان كل دم لا يكون حرثا لا يكون نجسا وتابعه محمد
ابن سلمه وابو نصر وابو القاسم وهو قول ابي يوسف توفي سنة اربع عشر وثلاثمائة

رحمه الله تعالى **شهادة** بن حزم المعروف باسمه ولقبه البكري الصديقي
الرومي الدار والمشتا والقز الذي يتصل نسبه الكريم بل اخذ صاحب
المقام المشهور بمدينة قونية من بلاد الروم اخذ العلم عن جماعة من الافاضل
اجلهم وافضلهم واعلمهم شيخ محمد بن الميا من المعروف بجوي زاده وصار ملازما
منه وكان هو والمحمود علي جلبي بن امرا لله المعروف بقناي زاده **بقناي زاده**
من اجل تلامذته ولم يكن في طلبته احد يتقدم عليهما ومن المشهور عنه انه كان يقول
انما هي **عينا** اللتان ابصرهما ونجها البيني وعلي البكري ولم ير صاحب الترجمة
يستقل ويحصل ويسهر الليالي في طلب المعالي الا ان قال مراده وصار مدرسا
باحدي المدارس السلمانية ومنها صار قاضيا بمصر المحروسة ومنها وفي
القضاء بدارنة وولي بعدها قضا الصطبول واقام بها قاضيا مدة يسيرة
وعزل لا الى منصب بغیر ذب بوجوب الخزل سوى كماله وكثرة فضله وافضل
ثم انه اقام مرة وهو معتكف على الاشتغال والمطالعة والمراجعة الى ان توفي **رحمة**
تعالى في سنة **١٠٣٠** ولم يخلف بعده مثله وتاسفت عليه الافاضل وبكت عليه
عميون الغواضل وكان حين وفاته اوحذ زمانه وخيرا قرانه وكان بينه وبين
المحمود علي فرزدي المذكور ما يكون بين الاقران من المباحثات والمناقشات
والمناقشات وقد وقع بينهما مباحثة في مسيلة تتعلق بالوقف على العقصا
واختلفا في فهم الكلام عليهما وفي رد الجواب عنهما والفعل منهما فيها رسالة
ملححة تدل كل رسالة منهما على ان مولفها في غاية الفهم والذوق والدعا كونه
في اعلا طيعات العلوم واخبرني مثلا احمد قاضي العسكر المنصور ان اكثر من
الديار الرومية كانوا يفضلون رسالة محمد شاه ويقدمونها على رسالة علي جلبي
وله تعليق على اصلاح الايضاح وعلي غير من الكتب وكان لسانه افصح من قلمه

والاشغال

قلم

وكان علي بن جلي افضح من لسانه وبالجمله كما ناس اجل الفضلاء بالديار الرومية
بل وبالديار العربية وخطبه العجيبه تغدوا الله تعالى رحمه **سبحانه** من خضر شاه
الرومي الشهير بدرويش محمد ذكره في السقايق وقال انه كان مدرسا بسلطان
بروسه وان والده قرا عليه واخذ عنه وكان يصفه بالفضل والزهد والصلاح
والله اعلم **سبحانه** الشهير في الديار الرومية بخطيبا زاده ومعناه بن الخطيب
كان رجلا فاضلا معقنا قرا على ابيه وعلى المولي على الطوسي والمولي خضريك
وغیره وصار مدرسا بمدينة ازينق بالمدرسه الصغرى ثم صار مدرسا باحدى
المدارس الثمان وهو من المدرسين الاولين بها ثم عزل منها فاعيد اليها
ثم صار معلما للسلطان محمد خان عليه الرحمة والرفق وكان جري اللسان
قوي الجنان لا يبدل العلم لاحدا من الجبال ولو كان وزيرا او سلطانا حتى انه عوتب
من عدم تقييل يد السلطان وتغظيمه على العادة المروقه اذ ذاك من الاخوان
عند السلام على هيبه الركوع فقال لا افعل وبكفيه نحو الحجي مثل بن الخطيب
اليه فقط قلت هذه العادة والاختنا عند السلام مستمر في الديار الرومية الى هذا
الحين والعجب كل العجب من قضاء العساكر الذين يرضيهم السلطان لاجل الاحكام
الشريعية ونفع البرع والحوادث فان من عادتهم الان وهو سنة عم 44 انهم يجلسون
في غالب ايام الجمعة بعد العصر على محل مرتفع وعلى يمينهم محل يسع نحو خمسة انفس
اوسنة وبان الهمم كل من يطلب قضاء او تدريسا او طبعة من الوظائف الدينية
فيقف اكثرهم قدامه ثم يجلسون عن يمينه جماعة بعد اخرهم وقيل ان يستقر احد
منهم في المجلس يقوم ويركع اليه العساكر ركوعا تاما مثل ركوع الصلوة ثم
يتوجه وكذلك يكون فعلة عند الجلوس في الركوع ولا يتلفظ احدا منهم بلفظ اللام
لا عند العزوم ولا عند الذهاب وما عرفت دليلهم في ذلك ولا كيف اعتقادهم فيه

الجلسه
ثم نقل وقول
كذلك

والله اعلم وكان بين بن الخطيب المذكور وبين المولى خواجا زاده ما يكون
 بين الاقران ووقع بينهما وبين السلطان بايزيد مناقم اوتته الى ان امر
 باخراجه من مملكة فلم يجسر الوزير ولا غيره علي مواجهته واخبر بما
 امر به السلطان وتوفي بعد ذلك ببسبب في احد سنة احدى وتسعين
 وله من المصنفات حواش على شرح التجريد للسيد الشريف وحواش على حاشية
 الكشاف له ايضا وحواش على اوائل شرح الوقاية لصدر الشريعة اعاقه
 عن تكليفها اشتغاله بالحرث على ابن له كان من فضلا عصره واذا كبرا
 زمانه وكان مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قتله
 بعض علمائه وله حواش على اوائل حاشية شرح المختصر للسيد الشريف
 ورساله في بحث الروية والظلام وحاشية على اوائل شرح المواقف وطرائف
 على المقدمات الاربع ورسالة في فضائل الجهاد وبالجملة فقد كان من اهل
 العلم والفضل والذكاء تقدر الله برحمته **محمد بن خلف التيمي** اخذ عن محمد
 ابن سبطام وابن سبطام اخذ عن زفر ونوح بن دراج رضي الله تعالى عنهم
محمد بن خليل بن هلال عز الدين الحاضري الجليلي الحنفي ولد في احدى الجماعات
 سنة سبع واربعين وسبعماية ورحل الى دمشق فاخذ بمناجاة جماعة منهم
 ابن ابيله قرأ عليه سنن ابي داود والترمذي وفضل القاهرة فاخذ
 عن الشيخ ولي الدين النفلوطي والشيخ جمال الدين الاسنوي ورحل الى القاهرة
 مرة اخرى وجمع على العسقلاني امام الجامع الطولي وتفتحه ببلده وحفظ
 كتب نحو الخمسة عشر كتابا في عدة فنون واخذ عن الشيخ حيدر وفير ورافق
 الشيخ بهاء الدين سبط بن العجمي واخذ عن مشايخها سماعا واستغالا
 وقرأ في العراق في علوم الحديث واعماله ولازم العلم الى ان اضره وصر

ابن خير الدين
العدي

المشار إليه ببلا ده وولي قضا بلده ودرس وافى وكان محمود الطريقة
مشكور السير مات في شهر ربيع الاول سنة اربع وعشرين وثمانماية وصلي
عليه صلاة الغائب بالجامع الازهر في اخر جمادى الاولى قال بن حجر قال
البرهان المحدث بحلب ومن خطته نقلت لا اعلم بالتمام كلها مثله
ولا بالقاهرة مثل مجموعه والذي اجتمع فيه من العلم العزيز والتواضع
والدين المتين والمحافظة على صلاة الجماعة والذكر والتلاوة والاستعمال
بالعلم **محمد بن خير الدين خليل** فاضل القضاء شمس الدين ابو عبد الله
المعتمد ذكر والده في حرف الخا مولد في سنة خمس وثمانين وسبعمائة باشر
نيابة الحكم بالقدس الشريف ثم ولي القضاء استقلا لا وطالت مدته وباشر
بشهامته وكان له اقدار وسطوع وعزل عن القضاء في سنة احدى وخمسين
وثمانماية واستمر الى ان توفي مسموما في احد الجماديين سنة خمس وخمسين
وثمانماية ودفن عند والده بترية ماملا رحمه الله تعالى **محمد بن داود**
ابن علي بن عمر بن قزله شمس الدين بن محمد الدين بن سيف الدين المشرب
الحافظ بن السعيد بن الامجد قال بن حجر اشتغل بالفقه ثم في مذهب
الحنفية وتعافى الاداب وشارك في العربية واتقن الرضا والاذن المواقبت
وكان في حل المترجمانية وولي نظر الجيش بصعد ثم طرابلس وحدث
بثلاثيات المسند سما عا عن احمد بن سنان وكان سماعا بالاسكندرية
ومعصر وهو القابل في خليج مصر

لله در الخليل ان له تقضلا لانراك تشكره

حسبك منه بانما يبيح من لانزال يكيسر

وقال في واقعة حرب تظهر من السخط

وَذِي شُبِّ مَالِكٍ إِلَى فِيهِ شَعْبَةٌ فَرَدَتْ لاسْتِغَاقِ الْغُلُوبِ عَلَيْهِ
فَالَّتِ إِلَى اقْدَامِهِ شَعْفًا بِهِ فَقَبِلَتْ بِالْجَمَاعَةِ يَدِيَهُ
وَقَالَتْ يَذَانٍ فِيهِ شَهْدٌ مُتَرَفِّفٌ تَذَكَّرُوا طَائِفِي قَمَلَتِ النَّهْ
نَحَلْتُ يَدَ الْأَيَّامِ يَدِيَّ وَبَيْنَهُ فَعَقَرْتُ أَجْفَانِي عَلَى قَدِيمِهِ
وَكُنْتُ وَقَاتِهِ فِي تَاسِعِ الْحَرَمِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى وَذَكَرَهُ الصَّلَاحُ الصَّفْدِيُّ فِي أَعْيَانِ الْعَصْرِ وَأَعْوَانِ النَّصْرِ وَقَالَ
كَانَ فِقْهًا حَنِفِيًّا سَاعِرًا ذَكِيًّا يَفْقَهُ بَقْوَةَ ذَهْنِهِ عَلَى الْمَعْنَى إِذَا كَانَ
خَفِيفًا وَيَرَى غَوَامِضَ الْمَوَاقِفِ وَكَيْفَ لَا وَقَدْ كَانَ لِلشَّمْسِ سَمِيًّا وَلَهُ
مُسَارَكَةٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَمَذَاحِلَةٌ فِي الْمَنَكَاتِ الْأَدَبِيَّةِ وَثَرَهُ عَيْرُ طَائِلِ
وَضَلَّهُ لَيْسَ بِهَدِيلٍ يَعْرِفُ الرِّيَاضِي جِدًا أَعْنِي فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْحِسَابِ
وَالْأَلِفَاتِ الْمَوَاقِفِ مِنَ الرَّبْعِ وَالْأَصْطِرْلَابِ وَيَضَعُ الْأَلِفَاتِ بِيَدِهِ لَكِنَّ
وَضَعَا عَفْشًا وَيَكْتُبُ رَسُومًا رَسْمًا وَحِشًّا وَكَانَ يَصْنَعُ مِنْ جَبَلٍ نَبِيًّا
جَمَلُهُ وَيَجْمَلُ نَفْسَهُ مِنْ تَجَارِبِ أَعْمَالِهِ مَا لَا يَطِيقُ حَلْمُهُ قَدَافَتِي عَمْرٍ فِي ذَلِكَ
وَسَلَكَ طَرِيقَ الْمَوْحِشَةِ وَلَيْلَهُ حَالُكَ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِي جِلِّ الْمُنْتَرِحِ
أَبَةً وَذَهْنَهُ فِي حِلَّةٍ بَلَا قَاصِلَةَ غَايَةٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ لِي مَتَرَجِمًا طَلَبَهُ
وَهَزَزَتْ لَهُ حِمَامُهُ وَسَلَّمَتُهُ وَلَمْ تَزَلْ عَلَى حَالِهِ إِلَى أَنْ صَاعَ مِنْ بَنِي الْحَا
حَسَابِ عَمْرٍ وَأَذْهَلَ ذَوْبَهُ مِنْهُمْ أَمْرٌ وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِطَرَابِلِسٍ
فِيمَا أَظُنُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِينَ فِي تَاسِعِ عَشْرِ الْحَرَمِ وَكَانَ وَضْعِي بَانَ
يُنْقَلُ إِلَى دُشُقٍ وَكَانَ أَوَّلًا يَصْفِدُ نَاطِرَ الْجَيْشِ فَأَقَامَ بِهَازِشَانَا
ثُمَّ أَنَّهُ نُقِلَ إِلَى نَظَرِ جَيْشِ طَرَابِلِسٍ وَكَانَ قَدْ سَمِعَ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ ثَلَاثِيَّاتِ
الْمُسْنَدِ وَمِنْ بَنِي الْبَخَارِ كِتَابَ التَّرْمِذِيِّ وَسَمِعَ بِمَصْرٍ وَالْأَسْكَندَرِيَّةِ

وحدث ولما توجه الأمير سيف الدين بكتو الحاجب من صفد والأمير
علم الدين الجاولي لمحضار سلع على رساله في ذلك نظما وشرها وسمعتها
من لفظه غير مرق ونما حافهما نظما قوله

وعدت قلعة السلع من قد مضى بطلع الي جها القاتل

وغرهم حين ابدت لهم مجبا كبد رجي كاسل

ولما استجابوا لها عرضت ولا لا وقالت الي قابل

تداني الرجال علي حبتك وما يحصلون علي ظليل

قال اعني الصفدي وقرأت عليه بصفد رساله الا صطربا

لقاضي القضاة بدر الدين بن جماعة واخبرني انه قراها علي المص

وحكي لي ان القاضي بدر الدين حكي له ان انسانا من المغاربة جا

اليه وهو يتر له دار الخطابه بالجامع الاموي وكان اذ ذاك قاضي

القضاة وخطيبا وقال يا سيدنا رايك اليوم فوالجامع انسانا

وفي كماله الزندقة فاستفهمت كلامه واستوضحته الي ان ظهر لي

انه راه وفي كماله اسطرلاب قال فقال لي اذ اجيت لتقرأ علي شيئا

تخيل في اخفا ذلك مما امكن انتهي ما حكمه الصفدي عنه قلت

ما زالت الافاضل يبتلون بالجمال ويمتنعون هم من سالف الزمان

والي هذا الاوان فمن ذلك ما حكمه لي بعض القضاة انه كان جالسا

في مجلس الحكم وانه شرب بخضر العوام فتوقع من القهقهة اليمانية

المعروفة الان بين الناس فظنوها من الشراب المنهي عنه الذي

يحذر المظف بشربه فشكوا الي قاضي العسكر وشهدوا ان رايه يسر

الخمر في مجلس الشرع فاستفسرهم قاضي العسكر واستوضحهم ذلك

ففسروه بما تحقق القاض وغير من الحاضرين ان ذلك فهو وخلص
القاضي منهم بعد الجهد قال الصلاح الصفدي ووصف لي
يوما المترجم وحبسه الي وزينه لي وقال لي يعوزك ان يكون تحل
المترجم فقلت له اكتب لي شيئا منه فكلمته لي واخذته من عبده
وبت بعض ليالي افكر فيه وفتح الله علي بعثه من غير شيخ ولا موقف
وكتبت جواب ما كان كتبه لي وكتبت فيه

سألت المترجم في ليلة . ولولاك ما كنت ممن سلك

وما كان لي لي به داجيا . لانك شمس تضي الممالك

قال وكتب الي يوما وقد بلغه عني كلام لم اقله واستقالني من العتب

فلما قل اعيدك من ضمير غير صاف وانت كما نراك أبو الصفا

وغرس الدين لا بدوي ثراه . فحتاج لشمس الاسماء

فكيف يري بعباد اعينها . ويعمل فكر مطلق الجفاء

احاشي ذهباك الوقاد تسطو عليه ظله لخل المراء

وان تصغي الي الواشي وانت السليم بصدق ودي وانما

فلا بالله لا تسمع حديثا تنمقه الحوايا

فاني قد جعلتك في مساجت خيلا اصطفيه وفي بقايا

فكتبت انا الجواب اليه

ايا شمس العلوم لمجئيلها . ويا من فضله ما دي السناء

ومن قد مظل الفضل فينا . ولولا ه نبتنا بالعباد

السناء اذا اذلمت مشكلا . جلاها بالتروي والذكاء

فما يحفي عليه مقال غش . لان الغش يظهر في الصغاء

اعيدك ان تصدق قول واش . وان تمشي على غير اسنواد
 احتسبني اقوم بغير شكر . لفضلك لا وخلاق السماء
 وبابك منذ كنت عرفت نفسي . عقدت عليه الوية الولا
 وما اهدى السيمريك طيبا . وكان شذاه الامن شاي
 وودي ان تعلمه يقينا . صحيح لا يكدر بالحقاء
 فلا تبع لما نقل الاعا دي . وما قد تمقوم من افتراء
 فاصلك طيب حاشاه يحفو . خليا دابه رفع الدعاء
 وهبني قلت هذا الصبح ليل . ابجي العالمون علي الضياء
 ثم ان الصفدي انشد له المقطوعين الذين انشدنا الهاله واوول
 الترجمة وقال بعد الاول قلت اخذ من قول الاول

سد الخليج يكسر خير الوري . طرا فكل قد غدا مسرورا
 اما سلطان فكيف تواترت . منه البشائر اذ غدا مكسورا
 وقال بعد الثاني قلت اخذ قول الاول وزاد هو عليه
 اندرون شمعنا لم صبت . لتقيل ذال الرشا الاكل
 درت ان ريقته شمد . فحنت الي الفها الاول

بن دهقان بن علي بن ابي بكر بن علي النسفي ثم البيدي
 شارح ترميز المغتنام ونحوه وكان يقال له شريف الدين فخر الاسلام
 ابو الفاحر كذا ذكره بعض اهل العلم من غير زيادة والله اعلم
 بن ربيعة الكلابي بن عمر وكيع روي عن الامش وهشام وعنه
 احمد وابن معين روي له الجماعة روي عن ابي حنيفة رضي الله عنه
 انه سال عطاء بن ودا الزنا أيوم القوم قال نعم اوليس فيهم من هو خير منا

ابن دهقان
 النسفي

ابن ربيعة وهو
 شاعم وكيع

أكثر صلاة وأكثر صياما كذا في الجواهر وذكره الخطيب في تاريخه
فقال محمد بن ربيعة أبو عبد الله الكلابي ويقال له الرواسي بن عمر وبيع
ابن الجراح ثم روي له حديثين أحدهما عن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بعض الرجال
إلى الله تعالى إلا لدخمه والثاني عن علي بن أبي طالب رضي الله
عنه أنه سئل عن أدماء النجوم قال الركعتان قبل الفجر **بن**
رسول بن يونس بن محمد الموقاني أحد شراح مختصر القدوري
سماه البيان ذكره في الجواهر **بن** رمضان الإمام أبو عبد الله
الرومي مؤلف الينابيع رحمه الله تعالى **بن** زبيبة والد الحسن
تقدم في باب كذا في الجواهر من غير زيادة **بن** زر زور أبو عبد
الله الفقيه أبو عبد الله الفقيه وقيل اسم زر زور عبد الرحمن بن سلم
الفارسي حافظ يضرب بحفظه المثل قال يوما أحفظ القرآن من أوله
إلى آخره وأحفظ تفسير بن سلام كما أحفظ القرآن وأحفظ فقه
أبي حنيفة كما أحفظ التفسير وأحفظ الموطأ وفقه مالك كما أحفظ
قوله أبي حنيفة وأحفظ بعد ذلك كثيرا من رواوي العرب
وأشعارها وكان ورعا عالما زاهدا وكان يحضر مناظرات الفقهاء
فيكرمون حضوره لكثرة حفظه فحضر يوما جنازة وحضرها
أبو المنهال وكان عظيم الجاه رفيع القدر فسأله عن مسألة فأخطأ
ثم ثابته ثم ثابته فقام بن زر زور قائما على قدميه ثم كبر وصلى
عليه كما يصلي على الموتى وقال أنت أولي بأن يصلي عليك من هذا
الميت وقيل أنه فعل ذلك بالمقام سليمان بن عمران فلما تغير عقله

مطل

بن رسول الموقاني

مؤلف الينابيع

بن زر زور

وجد اليه سبيلا فخرج عليه ثم رعبت اليه يوما يخبره في تزويج امرأة
 او شر جارية وفي أسيا من أسيا به فقال للرسول يكون جوابي مستأففة
 فأتاه فقال له ان رسولك اتاني عنك فخيرني في كذا وكذا قال نعم فما الذي
 تشا قال افانكلم ولي الامان قال نعم قال ان كنت خيرتني وانا عند
 سفيه فقد اخطأت اذ خيرتني وان كنت رشيدا غير سفيه
 فقد اخطأت في حجرك علي ثم قال الله اكبر اربع مرات كما يصلي
 على الجنائز وانصرف فاطرق سليمان القاضي ولم يتكلم قال بن
 زر زور سمعت مالك بن اسحق يقول طلب رزق فيه شهمة احس
 من الحاجة الى الناس قلت يا ابا عبد الله واي شهمة هي قال ما قال
 فيها بعض اهل العلم هو حرام وقال بعضهم هو طال مات رحمه الله
 تعالى سنة احدى وتسعين وما به **محمد بن زياد بن يحيى بن سعيد**
 المقدسي الحنفي بدر الدين بن شرف الدين الواعظ سمع من بن مضر **الحبيب**
 وغيرها وحدث بالسلسل بالاسكندرية في سنة ثلاث وعشرين وسماعة
 ذكره بن الكوكبة في مشيخته **محمد بن زياد بن يزيد ابو عبد الله العنقبي**
 النيسابوري البزدي يروي احدهما اصحاب ابي حنيفة الزهاد سمع
 ايوب بن الحسن واحمد بن حرب وغيرها وذكره الحاكم في تاريخ نيسابور
 وقال سمعت ابا الطاهر بن ابي العباس بن ابي بكر بن اسحق يقول
 كتبت الي احمد بن اسمعيل بن احمد بن اسد باختيار قاضي لنيسابور
 فوقع اختياره بعد الاجتهاد علي اربعة احدهم محمد بن زياد
 البزدي يروي وكان فقيها علي مذهب الكوفيين زاهدا في الدنيا فحضر
 محمد بن زياد كيبسا قلقامن ذلك وعما تبقي فيه فقال ما الذي ظنرك

المقدسي

البزدي يروي
 ابن خزيمة يقول سمعت
 جده محمد بن محمد
 ابن اسحق

مني ما الذي جئت حتى عالمتي بمثل هذا فقلت يا ابا عبد الله ما اردت
 الا الخير فلم يرزل يبكي حتى رحمه وضربت على اسمه قال لا كره واجبت
 ابو محمد بن ابي عبد الله عن ابيه قال توفي محمد بن زياد الفقيه يوم
 الخميس النصف من شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائين رحمه
 تعالى **محمد بن سعد** الله بن محمد بن عمر الحريري عرف بابن الشاعر
 والدة عبد الله المذكور في حرف العين تفقه عليه ابنه المذكور وكان يكنى
 به رحمه الله تعالى **محمد بن سعد بن خليل بن سليمان** الرومي شمس الدين
 ابن خازن كتب الشيخو بنه وقد تقدم ترجمه ابيه في حرف السين قال
 الحافظ جلال الدين السيوطي كان عالما بالفنون من الفقه والنحو والتفسير
 وغيرها متصدا للثغف الطلبة مقبلا بالخائفة الشيخو بنه وكان
 خازن كتبها مكان والده وما تزوج قط ولا نزل الى احد ولد بعد السبعين
 وسبعماية وقرا على الشيخ عمر بن قديد والشيخ عبد السلام البغدادي وغيرهما
 وقرا عليه جماعة وكتبوا وانتفعوا به وكان العلامة الكافي عظيمه و
 ويكنى عليه قال السيوطي صحبه سنين فلم ار عليه ما يكره وقال قراة عليه
 الكثير في العربية قراة بحث كفاية بن الحاجب وشرحها المصنف والمتوسط
 والسما فيه وسعت عليه الكثير في الفنون بحثا كشرح العقائد للفقهاء
 وتلخيص الفتاوى وبعض مختصر بن الحاجب الاصل وغير ذلك قال ومات
 يوم الاثنين العشرين من شعبان سنة سبع وستين وثمانماية رحمه الله تعالى
محمد بن سعيد بن سلامه عرف بابن الركابي الحلبي ابو عبد الله
 ولد سنة احدى وستين وخمسماية ومات بحلب في ثلثي سنة سبع
 عشر وثمانماية قال بن العديم تفقه بحلب على ابي بكر بن مسعود الكا

محمد بن عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه
 سنة احدى وستين وخمسماية

بن الركابي

سابع

وعلي الامام علي الهاشمي فقيه اديب وشيخي ويشتي اشيا حسنة سمعت
منه شيئا من انشايه وكان قد صعد من شجرنا ابا حفص بن قسام من اشيا
علي بخته واستغنا به في ذكر الدرس بمدرسة خور ديك بجلب **ع** با
سعيد بن محمد بن عبد الله الفقيه المعروف بالاعمش كنيته ابو بكر
تفقه علي ابي بكر محمد بن احمد الاسكاف وتفقه عليه ولده ابو القاسم
عبد الله والفقيه ابو جعفر المندوان رحمه الله تعالى **محمد بن سعيد**
ابن محمد بن هشام بن عبد الحق الشيخ ابو الوليد فخر الدين المكنى في
المشاطي المعروف بابن الجنان بتشديد النون بعد الجيم ذكره **ح**
في ذره الاسلاك فقال عالم فخر بين وشكره متعين كان عارفا
بالعربية والادب متمسكا من دماثة الاخلاق بالطف سبب تميز
وتقدم ودرس بمشقة ونظر فاطرب المجلس والديور **الشيخ**
بلازمة الصاحب كمال الدين بن العديم وذكره الزركشي في عقوده فتا
ولد سنة خمس عشر وسمائة بشاطبه وقدم الشام وصحب الصاحب
كمال الدين بن العديم وولده قاض القضاة محمد الدين فاجد تبايه ونقله
من مذهب مالك الي مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه ودرس بالاقباله
وكان اديبا فاضلا وشاعرا محسنا وكان غياط الاكابر وفيه مزاج
ولطف وحسن متعمق عشره توفي يوم الاحد رابع عشر شهر ربيع الآخر
سنة خمس وسبعين وسمائة بدشوق رحمه الله تعالى قال الصلاح
الصعودي اخبرني الشيخ فخر الدين بن سيد الناس قال اخبرني والدي
قال كنا عند القاضي شمس الدين احمد بن خلكان وهو يئوب والمكر بالبا
والشيخ فخر الدين بن الجنان حاضر وهو الي جاني فانشد ابيا نا وهي

عرف السيمر بحر فكر يتعرف . واذا الخزامى بحكم يتشرف
سوف المتيمر في هواكم انه . طورا بنوح وتارة ينلهف
لطف نعيانه فثبت مع الصبا . فريقيه بهيوه لا يعرف
واذا الرقيب وركيه به ولا . اخفى لديه من السيمر والطف
ولانه بعد والسيمر ديار . وله على تلك الدروع توقف
فقال القاضي شمس الدين باشيخ فخر الدين لطفته لطفته الي ان عاد لاني
فالتفت الي وقال بلسانه الكاضي حمار هوس ما لو ذوك شي بعني القاضي
حمار هوما له ذوق ومن شعرم وهو لطيف جدا قوله

ودوح بدت معجزات له . تبين عليه وتزعوالميه
حركي المنرحي سقي غصنه . قال يقبل شكرا يد به
وكن الصبا صبيعت حليه . فاضحي الحمار يادي عليه
كساه الاصيل ثياب الضنا . فحل طيب الديا جي لديه
وجا السيمر له عاصدا . فقام له لا لما عطفه ومنه
بالله يا بانه الوادي اذا خطرت . تلك المعاطف حيث التيج والغار
فعانفتها عن الصب الكيبب فما . معانقة الاعضاء انكار
وانتم جيتي الجرعان اضم . لي في حمار احاديث واشرار
وكل معني لكم في الكون اشهدك . وكل لفظ لكم في الحى اسمسار
وانتم انتم في كل اومنه . وانما حسنكم في الكون انظار
ويا نسما سري بحد وركاييه . نحو العقيق لبانات واوطار
حررت ذيل على اربكافله . وما دري بك حساد وسمسار
وما قنعت بما حلت من خبير . حتى انثنت وهرق القوم اخبار

ومنهُ ايضاً

عليك من ذاك الحبي يا رسول
جيت وفي عطفك منهم مثلاً
يكفيك تشريفاً رسول الرضا
حللتهم قلبي وهو الذي
يقول في دين الموي بالحللول

ومنهُ ايضاً

توسعها وتغز الصبح بمسمر
والداس حلتهما أحمر مذهبه
واعين الزهر من طول البقا
ان تهمت بالشمس في وجه السما

ومنهُ ايضاً

ذكر العذيب قال من سكر الله
يبكي علي وإدرك العقيق بمثله
وجهت وجهي نحوهم فوحهم
اوحى الي قلبي الذي اوحى له

ومنهُ ايضاً

وابيك لم يخفق حساي وأنا
بابه قولوا من اكون لديهم
نطق الغرام بما لم يراي
لا يدعي فيه العواد خفوقه

ومنهُ ايضاً

حديث ذاك الجا وحي وريحاني
من هواي لذاك راجع
وعقمر لو ملك الكون اجمعه
نرا نذنيبت وي من سكن طر

كها

ومنهُ ايضاً

لي حبيب عن حبه لا حول
ان شرح الغرام فيه يطول

قال لي عاذ لي تناس هوام . قلت انني باعا ذلي ما تقول .
 ولعمري لقد نسيت فقل لي . انت فيه مساعد ام عذول .
 لو ضللتنا في فترة من هوام . لهذا نامن مقلتيه رسول .
 خبر ما بغا من النسيم معطر . وا في الي فظلت منه أسكر .
 لله ما احلى شايه الحبي . جال النسيم بعرفنا يلحسك .
 وا في فراي القوم من بدر به . الا فتى في حبه متنكر .
 يملوا احاديث الغرام بقلبه . ولسانه عن ما به يستنكر .
 حيا اذ اعني له الحادي بهم . وسري له من شر ليلى العنبر .
 هنر نراج مولها . نسوان في ذيل الصبا يتعثر .
 منتهركا في العاشقين كما . بيدري الذي يخفيه منه ويخبر .
 سلطان جني فيك ارسل بها . امست باخبار الغرام تخبر .
 فقرات منها في صحيفة ^{جنتي} ملا وعيشك باللسان يغير .
 نزلوا حريقة مقلتي او ماترك . اعضان اهداين برمي تزهر .
 لا اقهرت تلك المنازل منهم . ابدا وريح الصبر منهم مقفر .
 وفي كابت اضمرت في القلب حبه . مخافة حساوي عليه وعذالي .
 له صنعة في خط لام عذاره . ولكن سها اذ نقط اللام بالخال .
 لله قومه يعيشون ذوى الحما . لانسلا لون عن السواد المعبل .
 وبهم جنتي نقر والي منهم سر . جدوا على حب الطراز الاول .
 وكرابن البنات هذا الحافظ جلال الدين السيوطي في طبقات النخاء .
 وساق من شعره قوله .
 حدثني بالنسيمة الاسرار . ان حمر الحديث منك خمس ارب .

جلال الدين
الباخري

ابن سلمه

ابن سلام

اناسكران من مدامه اسنوا في فمالي وحانه الخمار
واظن الحصون تموي سلمي فلقد تميل للاضبار
بن سعيد بن المطهر بن سعيد الملقب والده سيف الدين الباخري
ويلقب هو بجلال الدين ولد يوم الاحد خامس ربيع الاول سنة خمس
وعشرين وستمائة وتفق عليه والده المتقدم ذكره واستشهد يوم الاربعاء
وقت الزوال سادس عشر جادى الاول سنة احدى وستين وستمائة
بقرى كواي على عشرة فراسخ من بخارا **ابن سلمه** بن سلمه الفقيه ابو عبد الله
شيخ احمد بن ابي عمران استاد الطحاوي وتفقه على ابي سليمان الخوزجاني
وعلى شداد بن حكيم وروى عنه عن زفر وتفقه عليه ابو بكر محمد بن احمد
الاسكاف ومات رحمه الله تعالى سنة ثمان وسبعين ومائتين وهو بن
سبع وثمانين سنة قال في الملقط قيل لمحمد بن سلمه كيف لم تأخذ العلم عن علي
الرازي فقال لكثرة ما وجدت في منزله من الملاهي وقال لوجه علم خلف
ابن ايوب فكان في زاوية من علم على الرازي الا ان خلف بن ايوب
اظهر علمه لصداقه وذكر في تاريخ تستوف عن ابي سلمه مومن بن عبد الله
ابن حرب النعماني قال حدثني محمد بن سلمه قال خرجنا الى البصرة في
طلب الحديث فاختلفنا الى شيخنا فخرج لنا احاديث ابي حنيفة وجعل
يملي علينا قال فتركها بعض اهل الحديث وامتنع من كتمانها فاسك السج
يومين او ثلاثة عن التحديث وقال ادركت ابا حنيفة وكاد يجالس
فلان وفلان وسالت دموعه على خديه وهو لا يكتبون عنه فتشغفنا
اليه حتى اخرج اليها احاديثه فكتبت لهاها **ابن سلام** بن سلام الامام من اهل
بلخ قال في الغنية وفي الجامع الاصغر له امرتان طلبت احدهما دارا على حدة

قال محمد بن سلام ان شامع بينهما وان شافرق بعد ان لا يجوز
 عليهما كذا نقله في الجواهر هنا ثم قال اظنه ابو نصر بن سلام وسابق
 في الكشي بعد ان ذكر الظن المذكور يذكره بعض اصحابنا باسمه فيقولون
 محمد بن سلام وتارة يذكرونه بكنيته فيقولون ابو نصر بن سلام وتارة
 يجمعون بين الكنية والاسم فيقولون الفقيه ابو نصر محمد بن سلام
 وكثيرا ما يذكره هكذا قاضي خان واما نصر بن سلام فغلط من الكاتب
 اسقط لفظة الاب وكتب نصر بن سلام فظن الظان انه اسم لنصر بن
 سلام والذي يورد هذا ان اصحابنا ذكروا الخلاف في مسألة اذا قال
 لزوجتي انت طالق لا قليل ولا كثير فيكي بعضهم عن نصر بن سلام انها
 تطلق ثلاثا وحكي قاضي خان وغيره عن ابي نصر محمد بن سلام انها
 تطلق ثلاثا فجمع قاضي خان بين الكنية والاسم وحكي هذا القول
 بعينه عنه **محمد بن سليمان** ابي الربيع صدر الدين بن ابي العز بن ^{هيب} **قاضي**
 ابو عبد الله قاضي حاكم القضاء شمس الدين قال بن حبيب في حقه امام
 شمس الدين فقيه طالع وشجرات علمه ياتعه ورباسته باديه
 وطريقته الحد الحير هاديه كان كثيرا في مذهبه جديرا برعايه جانبه
 وتحقيق مطلبه معصود الغنوي سنجيا بما ينقل عنه ويروي افي
 الناس اكثر من ثلاثين سنة وحكمه يمشق نبأه عن والده فشكرت
 مباشرته الحسنه ودرس بالعدراويه والخانوسيه والنوريه وظهرت
 علي ذوي المهر الشاخصه الطوريه مع كونه لا يتخالط اهل المراتب ولا يراهم
 علي توليه الوظائف والمناصب انتهى وذكره الصلاح الصفدي في اعيان
 العصر واثنى عليه وقال توفي رحمه الله تعالى يوم الجمعة سادس عشر ذي

مسألة
قال لزوجتي
انت طالق لا قليل
ولا كثير

الحجة سنة تسع وتسعين وستماية وكانت له اجارة بعد سنة خمسين
 وستماية ولم يحدث وذكره في عيون التواريخ وقال كان فقيها كبيرا
 في مذهبه متصفاً بالفتوى معصوداً بهذا اثنى عشر وثلاثين
 سنة ودرس بالعزراوية والخاتونية البرانية والنورية وكانت
 لا يتروك اليها احد ولا يحضر المحافل ولا تجالط الناس وكان من
 خيار الناس وعنده تواضع رحمه الله تعالى **ابن سليمان** ابو عبد الله
 الاوشى شيخ الاسلام احد الزهاد استاد صاحب الهداية ذكره في مشيخته
 قال كتب اليه من اوش بالاجازة وكتب بعض اسانيد مسوعاته بخطه
 رحمه الله تعالى **ابن سليمان** بن الحسن بن الحسين العلامة الزاهد
 جمال الدين ابو عبد الله البجلي الاصل المندبي الحنفي الفس المعروف
 بابن النقيب احد ائمة الكبار وول القاهر ودرس بالقاهرة
 ثم تركها واقام بالجامع الازهر مدة وكان صالحاً زاهداً متواضعاً
 غير التكلف انكر عمل الشجاعي انكاراً تاماً بحيث انه هابه وطلب
 رضاه وكان الاكابر يترددون اليه ويلتمسون منه الرعا ومرف
 همه اكثر دهره الي التفسير وجمع تفسيراً حافلاً جمع فيه حسين
 مصنفاً وذكر فيه اسباب النزول والقرآت والاعراب واللغات
 والمخالفات في علم الباطن قيل انه في ثمانين مجلد وقيل في تسعة وتسعين
 قال الصنعدي وهذا التفسير نسخة في جامع الحاكم بالقاهرة وقال
 قال شيخنا الذهبي سمعت منه حديث علي بن حرب وثق في رحمه الله
 تعالى بالقاهرة في شهر الله المحرم سنة ثمان وتسعين وستماية
 ومولده سنة احدى عشر وستماية انتهى قلت الصحيح انه مات

ابن النقيب

ببیت المقدس فی التاريخ المذكور كما ذكره الزركشي وابن حبيب وصاحب
 الانس الجليل في تاريخ القدس والخليل وغيرهم وقال ابن حبيب
 في حقه فقيه مفسر ورعه وزهر متيسر رفيع المنزلة سريع الي
 حل كل مشكل جمع تفسيراً للقرآن المكي ثم نشر فيه من فيه الدر الزخيم
 يشتمل من اسباب النزول على احسن الدقائق وينطوي على العزائم
 والاعراب وشي من علم الحقائق ولي التدرج وغيره من الوظائف
 بالظاهر ثم أعرض عن عرض الدنيا وطلب الدار الآخرة سكن مجاورا
 بالقدس الشريف واستمر الى ان لحق بجوار الخبير اللطيف قال وهو
 من مشايخ والدي في الحديث وقال الفاضل كمال الدين الادفوي
 في تاريخه البدر المسافر في ترجمة بن النقيب هذا وله نظم منه يمدح
 الشيخ قطب الدين القسطلاني وهو قوله

- سألت اخاك البدر عنك فقال لي • شقي الا انه الساكن العبد
- لنا ومما ساء وما كان قد بميتي • ثم اسكن احيا نأ ودعته سكب
- اذا نشأت بربة قلله الندي • وان نشأت تجرعه فلي السحب
- اقل عليه من سماع صفا سته • فاني اخشي ان يداخله العجب
- قال الصغدي كذا قال كمال الدين الادفوي وسب هذه الايات الى ابن
 النقيب المفسر وليس الامر كذلك وانما هذه من قصيد لابن اللبابة
- يمدح بها المعتمد بن عباد واوهسا •
- بكت عند توديعي فاعلم الركب • اذ اك سقيط الظل ام لو لو طرب
- وتابعها يرب واني لمخبطي • نجوم الدياجي لا يقال لها رب
- قال واظن بن النقيب كتب بها الى بن القسطلاني مستشهدا بها علي

عليهما وآله الفاس قال واورد لابن النقيب ايضا
 نسيم الصبا هيبت من قلبي المصنفا فنونا من الاسواق تغني ولا تغني
 وعهدي بانفاس الصبا بتروك الكون وتهدري من الارواح راحل من انا
 فاني اذا هبت سحيرا بهزني غرام كاهزت جنوبه عصفا
 ومالي اذا هبت صبا شام بارق من الحزن انساني صميم الحسا حزنا
 قلت نعم هذا شعر ابن النقيب والافان هذه الطبقة من تلك الطبقة
 الاولى وابن الترياق من الترياق انتهى **محمد بن سليمان بن سعيد بن**
 مسعود الرومي الامام العلامة تلميذ الدين الكافي ولد سنة ثمان
 وثمانين وسبعمائة واشتغل بالعلم اول ما بلغ ورحل الى بلاد البصرة والتبر
 ولحق العلماء الاجل واخذ عن الشمس الغنوي والبرهان جبر ورواية الشيخ
 واجد وابن الملك شارح المجمع وحافظ الدين البزازي وغيرهم وحل
 القاهرة ايام الاشرف برسباي فظهرت فضائله وولي المشيخة
 بترية الاشرف المذكور واخذ عنه الفضلاء والاعيان وولي المشيخة
 الشيخوخة لما رغب عنها العلامة كمال الدين بن الممام وكان الشيخ
 اما ما كبيرا في العقول كلها الكلام والمنطق والفلسفة والهيبة والجل
 وكذلك اصول الفقه والخبر والتشريف والاعراب والمعاين والبيان
 بحيث لا يشق احد غباره في شيء من هذه العلوم وله اليد الحسنه والفقه
 والتفسير والنظر في علوم الحديث والفقيه كذا ذكره تلميذه الحافظ
 جلال الدين السيوطي وقال اما تصانيفه في العلوم العقلية فلا تحصى
 بحيث اني سألته ان يسمي لي جميعها لاكتبتها في ترجمته فقال لا اقدر
 على ذلك قال ولي مولفات كثير من اشيتها فلا اعرف الا ان اسمها

عد

سجله

الديم

والثو تصانيف الشيخ مختصرات واجملنا وانفعها على الاطلاق شرح قوا
 الاعراب وشرح كلمتي الشهادة وله مختصر في علوم الحديث ومختصر
 في علوم التفسير فسمي التيسير قد رثلاث كرايس وكان يقول
 انه اخترع هذا العلم ولم يسبق اليه قال السيوطي لان الشيخ لم يقف
 على البرهان للمزركشي ولا على مواقع العلوم للجلال البلقيني وكان
 الشيخ رحمه الله تعالى صحيح العقيدة في يانات حسن الاعتقاد في
 الصوفية محبا لاهل الحديث كاره لاهل البدع كثير التعبد على
 كبر سنه كثير الصدقة والبذل لا يبق على شي سلب الفطر صافي القلب
 كثير الاحتمال لا عداية صبور على الاذا واسع العلم جدا قال السيوطي
 لازمه اربع عشرة سنة فما جئته مرة الا سمعت منه من التحقيق
 والعجائب ما لم اسعه قبل ذلك قال لي يوما اعرب زيد قارم فقلت
 قد مرنا في مقام الصغار فقال لي في زيد قارم ما يد وتلاثة عشر
 فقلت لا اقوم من هذا المجلس حتى استفيد هاهنا فخرج لي تذكرته
 فلبثت هاهنا قال وما كنت اعد ليخ الا والدا بعد والدي لكثرة ما
 له علي من الشفقة والافاده وكان يذكر انه كان بينه وبين
 والدي صداقة ثابته وان والدي كان منصفه بخلاف اكثر اهل
 مصر قال وتوفي رحمه الله تعالى شهيدا بالاسمه ليلة الجمعة
 رابع جمادى الاولى سنة تسع وسبعين وثمانماية وقال الشهاب
 المنصوري برتبة

بكيت على الشيخ محي الدين كافيحي عيوننا بدروع من ودر المباح
 كانت اسائر هذا الدهر من درر يزهى فبدل بعد الدر بالسبح

كنا

فَكَرَّمَنِي بِسَمَاجٍ مِنْ مَكَارِمِهِ • فَقَرَّرَ وَقَوْمٌ بِالْأَعْظَامِ مِنْ دَعْوَجِ
يَا نُورَ عَلِيٍّ أَرَاهُ الْعَوْرَ مِنْطَعًا • وَكَانَتْ النَّاسُ تَمْنِي مِنْهُ فِي الشَّرَحِ
فَلَوْلَا بَيْتُ الْفَتَاوِي وَهِيَ بَاكِيَةٌ • لَا يَتِمُّ مِنْ بَيْعِ الدَّمِ فِي الْحُجَّةِ
وَلَوْ سَرَتْ بِعَيْنٍ أَعْدَتْ رَحْصًا • لَا سَتَنَشَقُّوْا مِنْ ثَنَاهَا أَطِيبُ الْأَرَجِ
بَاوْحَشَةُ الْعِلْمِ مِنْ فِيهِ إِذَا عَتَرَتْ • أَنْطَالَهُ فَتَوَارَتْ فِي دُجَى الرَّهَجِ
لَمْ يَحْقُوقُوا شَأْنًا وَعِلْمٌ مِنْ خَصْلِهِ • أَنْ وَرَثَتُهُ فِي أَرْفَعِ الدَّرَجِ
وَقَدْ طَالَ مَا كَانَ يُقَرِّبُنَا وَيَقَرُّ • فِي حَالَتِهِ بَوَاحٍ مِنْهُ مِنْ سَبْحِ
سَقِيَّاهُ وَكَسَاهُ اللَّهُ تَوَرُّ • مِنْ سُنْدُسٍ بِيَدِ الْغُفْرِانِ مُنْتَسَبِ
وَقَالَ الْبَدْرُ حَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلَّارِيُّ يَمْدَحُهُ

لَكَ اللَّهُ صَحِيحِي الدِّينِ بِحَرِّ مَكَارِمِهِ • وَتَحَرُّوْا عِلْمًا لَا يَخَاضُ عَمِيقُهُ
فِيَا جَمْعَ الْجَوْنِ قَدْ قَعْتَ حَا • فِي الْفَضْلِ لِلنَّعْمَانِ أَنْتَ شَقِيقُهُ

وَقَدْ ذَكَرَهُ السَّيْحَاوِيُّ فِي الصُّنُودِ اللَّامِعِ وَبَالَغَ فِي الْبِنَاءِ عَلَيْهِ بِجُودِ تَقْدِيمِهِ
وَذَكَرَ أَنَّ الْقَاضِيَّ بَرْهَانَ الدِّينِ بْنَ ظَهْرِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَعَ فَضْلِهِ
وَبُيْلِهِ وَجَلَالَةِ قَدْرِهِ اجْتَمَعَ بِالْبَيْتِ وَقَبْلَ يَدِهِ وَجَلَسَ قَرَامَهُ وَاسْتَفَادَ
مِنْهُ وَعَدَا عَمِلِي السَّيْحَاوِيَّ مِنْ مَوْلَانَهُ غَيْرِمَا تَقْدِمُ الْمُخْتَصِرُ الْمُغْنِيَّ فِي عِلْمِ
التَّابِخِ وَحَاشِيَةِ عَلِيِّ شَرْحِ الْمَهْدِيَّةِ وَتَلْخِيصِ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ وَالْجَمْعِ وَكُتِبَ
عَلَى تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ وَالْمَطُولِ وَشَرْحِ الْمَوَاقِفِ وَشَرْحِ الْجُمْهُورِيَّةِ وَالْهَيْبَةِ
وَعَبَّرَ ذَلِكَ قَالَ وَالْيَهُ النَّهَائِيَّةُ فِي حُسْنِ الْعُسْرَةِ وَالْمَازِحَةِ مَعَ أَصْحَابِهِ وَمَا
وَمَا لَمْ يَفْتَمِرْ لَكِنَّهُ لَا يَعْتَرِفُ لِأَحَدٍ بِالْعِلْمِ إِلَّا لِلْحَاقِقِ بْنِ مَحْمُودٍ وَكَثَرَتْ مِنْهَا مَا كَانَ
يَمْدَحُ الْآخَرُ وَيَعْتَرِفُ لَهُ بِالْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَكَانَ يُبَيِّنُ إِلَى الْبَيْتِ الْحَقِيقِيِّ الدِّينِ
وَيُنَاضِلُ عَنْهُ وَلَا يَكْثُرُ أَظْهَارُ ذَلِكَ لِلنَّاسِ وَكَانَ قَلَمُهُ أَفْصَحَ مِنْ لِسَانِهِ

أَحْمَدُ بْنُ
سَمِيعُ بْنُ قَوْلٍ
سَمِيعُ بْنُ ذَلِكَ

وحفظه

وَحَفَظَهُ أَحْسَنَ مِنْ تَحْقِيقِهِ قَالَ أَعْيَى السَّجَاوِي وَبِالْجَمْلَةِ فَقَدْ صَارَ عَلَامَةً
الدَّهْرِ وَأَوَّجِدَ الْعَصْرَ وَنَادَى الزَّمَانَ وَخَرَّ هَذَا الْوَقْتُ وَالْأَوَانُ وَالْأَسَانَا
فِي الْأَصْلَيْنِ وَالنَّقْصِيرِ وَالْخَوِّ وَالصَّرْفِ وَالْمَحَايِ وَالْبَيَاءِ وَالْمَنْطِقِ وَالْهَيْبَةِ
الْمُحْدَسَةِ وَالْحِكْمَةِ وَالْجِدَالِ مَعَ مِشَارِكَةِ حَسَنَةِ فِي الْفَقْهِ وَالطَّبِّ وَبِحِفْظِ كَثِيرٍ
مِنَ الْأَدَبِ وَرَبَّمَا اخْتَرَعَ بَعْضَ الْعُلُومِ وَقَدْ عَظُمَ جَاهُهُ وَعَدَا صِدْقُهُ وَعَظَمَتُهُ
الْمُلُوكُ ثُمَّ دَوَّاهُمْ خُصُوصًا مَذَنَ الدِّيَارَ الرَّومِيَّةَ ابْنُ عُثْمَانَ فَإِنَّهُ كَانَ يَكُنَى بِتَبَةَ
وَقُبُورِهِ إِلَيْهِ مِنَ الدِّيَارِ الرَّومِيَّةِ الْهَدَايَا السَّعْيِيَّةَ وَلِمَا مَاتَ تَأَسَّفَ النَّاسُ عَلَى
فَقْدِهِ وَلَمْ يَخْلَفْ بَعْدَهُ مِثْلُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَتَفَعَّلْنَا بِرُكْنِهِ **سَمِعْنَا** مِنْ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ بْنِ وَكَيْعٍ بْنِ بَشَرٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ وَلِيٍّ الْأَعْيُنَ بِبَغْدَادَ
وَحَدَّثَ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَأَبِي يُوسُفَ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَالْمُسَيَّبِ بْنِ شَرِيكٍ
وَمُعَلَّى بْنِ خَالِدٍ الرَّارِكِ وَرُوِيَ عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّوَّاشِ وَأُغَيْرٍ
وَذَكَرَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ وَرُوِيَ لَهُ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ إِذَا ارَادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا أَوَّلَ
عَلَيْهِمُ الرِّفْقَ وَرُوِيَ لَهُ أَيْضًا عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَدْنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ أَنَّكُمْ لَا تَذُنُّونَ لَخُلِقَ اللَّهُ خَلْقًا يَذُنُّونَ
فِيهِمْ غَيْرَ لَمْ يَرَوْهُ أَيْضًا عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ رَجُلٌ مَجْهُودٌ فِي سَفَرٍ فَقَالَ مَا شَأْنُهُ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ أَفْطَرَنَاهُ لَيْسَ مِنْ
الْبَرِّ الْخِيَامِ فِي الْمَسْقَرِ قَالَ الْخَطِيبُ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سَيَّاحٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
مِنَ أَصْحَابِ أَبِي يُوسُفَ وَمُحَمَّدٍ جَمِيعًا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصِّمَرِيُّ وَهُوَ مِنَ الْحَفَظِ
الثَّقَاتِ كَتَبَ الْمَوَادِعَ عَنِ أَبِي يُوسُفَ وَمُحَمَّدٍ جَمِيعًا وَرُوِيَ الْمَكْنِيَّةُ وَالْأَمَلِيُّ وَوَلَّى
الْعُضَا بِبَغْدَادَ لَامِسَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَاهُونَ فَلَمْ يَزَلْ قَاضِيًا إِلَى أَنْ ضَعُفَ بَصَرُهُ

كنا

عيسى

فإياهم المعنصر ~~وصحهم~~ فاستغفني انتهى قال الخطيب والصحيح أن المأمون
 لا المعنصر وضمهم عليه إلى اسم عيسى بن حماد بن أبي صنفه وتوفي بعد تركه القضا
 بدة طويلة قال يحيى بن معين في حقه لو كان أصحاب الحديث يصدقون فيه
 كما يصدق محمد بن سماعه في الراي لما فوافيه على ثمانية وعن محمد بن سماعه
 قال مكثت أربعين سنة لم تغنني التلبيت من الأولى إلا يوما واحدا ما نبت
 فيه قفا نبت صلاة واحدة في جماعة فميت فصليت خمسا وعشرين صلاة
 أربعين بك تلك الضعيف فخلعتني فأتانيات فقال يا محمد قد صليت
 خمسا وعشرين صلاة ولكن كيف كنت بئام من الملائكة وقال الصيرفي سمعت
 الشيخ أبا بكر محمد بن موسى الخوارزمي إمامنا واستأدنا يقول كان سبب
 كتب بن سماعه النوادر عن محمد أنه راه في النور كان يقب الا بواستعبد
 ذلك فعيل هذا رجل ينطق بالحكمة فاجهد ان لا يفوتك منه لفظه فداخ
 فكتب عنه النوادر وقال الطحاوي سمعت أبا حازم القاسمي سمعت بكر العبي
 يقول انه اخذ بن سماعه وعيسى بن ابا بن حسن الصلاة من محمد بن الحسن
 توفي رحمه تعالى في شعبان سنة ثلاث وأربعين ومائتين ولد مائة
 سنة وثلاث سنين لان مولده كان سنة ثلاثين ومائة ولما مات
 قال يحيى بن معين اليوم مات رجلا نة اهل الراي رحمه الله تعالى ~~محمد بن~~
 سنانا جلبي الكوفي من البيت المعروف بالفضل والمعروف اخذ عن ابيه
 وعن من يساويه واجل من قرا عليه معني الدمار الرومي ابو السعد
 التماوي وصار ملازما من الخواجا خير الدين ودرس بعدة مدارس
 اخرها مدرسه السلطان اورخان بمدينة الزنقي ومات وهو مدرس
 بها في شهر ربيع الآخر سنة ٤٤٤ وكان عم اذواك بنف وخسون سنة

بن سهل التاج

وكان ذا فهم وادراك وحشاشكة في العلوم ولكن منعه الاسقام
عن بلوغ المرام واعترضته مكنته المنية قبل بلوغ الامنية **محمد** بن سهل
ابن ابراهيم بن سهل بن عبد الله المعروف بالتاجر والد قاضي القضاة ابي نصر
محمد بن محمد بن سهل الايت ذكره سمع ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة وغيره
قال الخاكر في تاريخ نيسابور من المسلمين من اصحاب ابي حنيفة رضي الله
عنه والملازمين لمجالس ابي العباس احمد بن هرون العنقية الحنفي مات
رحمه الله تعالى سنة ستين وثلاثمائة سمع منه الخاكر رحمه الله تعالى
محمد بن شاذان وقيل شداد بن زكريا الجوهري يكنى ابا بكر بصري قدم
مصر وذكره ابو سعيد بن يونس في الغربا وقال كان صاحب بكارية
قاضي مصر وخليفته عليهما لما خرج الى الشام وقال غير اقامه احمد بن
طولون يحكم بين الناس عوضا عن بكار لما غضب عليه وسجنه وكان
محمد بن شاذان يعيضي الاحكام وقال مسلمة بن قاسم في تاريخه الذي ذيل
به علي البخاري كان يري راى ابي حنيفة وظف بكار في الحكماء رحمه الله
تعالى سنة اربع وسبعين ومائتين **محمد** بن شجاع ابو عبد الله يعرف بالثبي
وبابن الثبي قال الخطيب كان فقيه اهل العراق في وقته وهو من اصحاب الحسن
ابن شاذان المولوي حدث عن يحيى بن ادم واسماعيل بن عليه وكيع
وابي اسامه وعبيد الله بن موسى ومحمد بن عمر الواقدي وروي عنه يعقوب
ابن شيبة وابن ابنه محمد بن احمد بن يعقوب وعبد الوهاب بن ابي حنيفة
وعبد الله بن احمد بن ثابت البزار في اخرين قال الخطيب قوت علي الحسن
ابن ابي بكر عن احمد بن كامل القاصي قال ولعشر خلون من ذي الحجة سنة
سنت وستين ومائتين مات ابو عبد الله محمد بن شجاع الثبي فقيه العراق

ابن شاذان

الثبي

في وقته انتهى ودفن في بيت من داره ملاصقا للمسجد وأخرج للبيت شباك
 الى الطريق وروي عنه انه قال ادفنوني في هذا البيت فانه لم يبق فيه ظان
 الا ختمت عليه القران قال الحاكم رايت عند محمد بن احمد بن موسى النقي عن
 ابيه عن محمد بن شجاع كتاب المناسك في نيف وستين خروا كبارا وقاتقا
 وله كتاب تصحيح الانار وهو كبير وكتاب النوادر وكتاب المضاربة
 وكتاب الرد على المشبهه وله ميل الى مذهب المعتزله ولما طلب اليه القضاء
 قال انما يصلح القضاء لحدث لا نه لن يكتسب مالا او جاها او ذكرا فاما
 انا فاني واقف وناغي وان الاعمال لوجه الي بالماله لافرقه ولو اصبحت
 الي شي منته لاحتدته واما الذكر فقد سبق لي عند من يقصدنا من اهل العلم
 والفقه بما فيه كفاية والله اعلم **محمد** بن شهاب الدين بن محمد بن محمد
 بن يوسف بن الحسن الخوافي ولد في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وسبعماية
 وسمع من السيد الجرجاني اشيا من تصانيفه كشرح المغتات وشرح المواقف
 وحاشية شرح المطالع وشرح تذكرة الطوسي في الهيبة واخذ عنه الاصلين
 والعريبي والمعايني والبياني والمنطقي والهيبة واخذ عن جماعة آخرين والف
 كتابا والعريبي واخر والمنطقي وحاشية على العنصر وحاشية على شرح المفتاح
 للمفتازل وحاشية على الطوالع وحاشية على منهاج البيضاء وغير ذلك وهو
 شيخ العلامة شمس الدين الشرواني مات في ذي الحجة سنة اثنيتين وخمسين
 وثمانماية رحمه الله تعالى ذكره الحافظ جلال الدين السيوطي في اعيان الاعيان
 وذكره بن خليل في الروض الباسم فقال ولد بتلك البلاد وحفظ القران
 ونسأ ذكرها فطنا مشغلا بمحصلاتنا على الاقران واخذ عن كبار الاعيان
 من اهل ذلك الزمان بتلك البلدان فمن سألني عنه مولانا محمد بن عبد المومس

الخوافي

ابن محمد البخاري خال العلما البخاري ومنهم شيخ السراج البرهاني والشيخ
 المودب بن عبد الاول بن ذرية الامام شيخ الاسلام البرهان صاحب الهداية
 وغيرهما واخذ ايضا عن السيد الشريف للرجائي وسمع عليه من تصانيفه شرح
 المقنن وغيره وسمع البخاري بسمرة قدس الحديث علي جميع من العلماء ومهر في
 في الفنون العلمية كالاصليين والفقه والحديث والتفسير والمطالعة
 والبيان والعربية والمنطق والحكمة والحسية والهندسة والحساب
 وغير ذلك ووضع كتابا في العربية بخواريج كرايس في ليلة واحدة
 من غير مراجعة كتاب وصنف ايضا كتابا في المنطق خوهذا الكتاب
 في يوم واحد او قل وهذا يدل على رسوخ تامل وعلو مقامه وكان صوفيا
 سقيا عالما عاملا فاضلا خيرا جريئا وقورا معظما عند ملوك بلاده فمن
 دونهم ذارمة واخوه وعزة ظاهره يقصد في المهمات وكشف
 المسكلات وايضا مع العضلات مع الدين المنين وزيادة اليقين واسع
 الباع كثيرا الاطلاع وكان عارفا بالطب وله فيه يد طويل الى ان قال اظنه
 لم يفته من فنون العلم شي قد مر القاهر لاجل الحج وحضر مجلس الناصري
 محمد بن السلطان وهو مشحون بالعلم الا فاضل بخاري فيه الخول في فنونهم
 وكان من اصنافه وغزير علمه انه لم يتجا وزرع كل اسنان منهم عن فته الذي
 على ذهنه اذ لو اذخل عليه في مجتته فنا غير فته لا تنكشف حال الباحث
 معه واشي عليه شيخ الاسلام السعد بن البريك والشيخ العلامة محي
 الدين يحتاج اليهم ويعول عليهم فعمد الله برحمته محمد بن صاعد بن
 محمد بن احمد ابوسعيد القاسمي والشيخ الاسلام احمد المتقدم ذكره قال
 في الجواهر جمل الائمة صدر الرياسة ولد سنة ثمانين وثلثمائة ومات

له تصانيف كثيرة
 في الفقه والحديث
 وغيره

بن صاعد

السبعاني

المطلي

الحججندى

السمرقندي

اللبادي

الخوارزمي قاضي ط

سنة ثلاث وثلاثين وأربعماية رحمه الله تعالى قال في السيف انبا ناعنه
ابنه قاضي القضاة ابو نصر احمد **محمد** بن الصلح السمنان كذا في الجواهر
من غير زياده **محمد** بن طابسي بن حبيب المطلي تاج الدين ذكره العزالي
وقال كان رجلا فاضلا له اشتغال كثير وتحصيل ودرس بالفروخ حسنة
واعاد ببعض المدراس وكان مقبلا بمسجد هانوف مات رحمه الله تعالى سنة
تسعم وسبعماية ودفن بمقابر الصوفية ولم يبلغ السبعين والله اعلم **محمد** بن
طاهر بن احمد بن محمد بن محمد غياث الدين ويدعى غياثا الحججندى المدائني
حفيد العلامة جلال الدين ولد في رجب سنة ست وثمانماية وسمع علي
الزين المراءجي وغيره واشتغل على ابيه في الفنون وبرع في العربية وغيره
بحودة الذهن وقوة الذكاء وعلو الملمة ودخل القاهره غير مرة ومات
في الطاعون سنة ثلاث واربعين وثمانماية رحمه الله تعالى **محمد** بن طاهر
ابن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد السعدي السمرقندي قال السبعاني
روي عن استاده ابي البشر محمد بن محمد بن حسين البرزوي توفي رحمه الله
تعالى نصف صفر سنة خمس وعشرون وخمسماية واللبادي نسبة
الي سكة اللباد من محله بسمرقند **محمد** بن طاهر بن محمد الخوارزمي
ابو علي قاضي واسط من اهل باب الطاق شهد عند قاضي القضاة
علي بن الحسين الزيني في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وخمسماية
فقبل شهادته وولي القضاة بيات الطاق في سابع المحرم سنة خمس
واربعين وخمسماية ثم عزل وولي القضاة بواسط في ذي الحجة
سنة ست واربعين فاقام بها طامبا الى سنة اثنين وخمسين
 وخمسماية ثم عزل عن القضاة في تاسع عشر رجب فمات واعاد الى بغداد

وسمع من أبي القاسم علي بن أحمد البزاز والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي
الأصاري وحدث بواسط وتوفي ليلة الأربعاء ثامن رمضان سنة
اثننتين وخمسين وخمسمائة ودفن بمقبرة باب الطاق رحمه الله
محمد بن طاهر بن يحيى بن قبيصة الغليقي سمع أبا طاهر بن يحيى
ومات ببغداد سنة أربع وستين وثلثمائة رحمه الله تعالى
محمد بن طراد بن محمد بن علي الرزيني سمع من أبيه وتفقه عليه جميعاً
الله تعالى **محمد بن طغلق شاه** المندلي السلطان العادل الملك الفاضل
أبو المجاهد صاحب دهلي وسائر مملكة الهند والسند وبكران والجبل
وكان يحط به بمعدونه وسرديب وكثير من الجزر البحرية ورث الملك
عن أبيه **طغلق شاه** وكان أبوه تركياً من ممالك صاحب الهند قبله
فتنقل إلى السلطنة واتسعت مملكته وله هذا بعد فتح
ولده فتوحات كثيرة حتى يقال أنه فتح نحو تسعة آلاف قرية وغنم
بها من **العسكر** الذهب ما لا يدخل تحت الحصر وذكره الصغدي في أعيان
العصر فقال ملك هو أسكنه زمانه وحاكم الأرض في عصره وأوانه
قد دوح البلاد ودخل فطاعته العباد تخضع على بلاد الهند وما دخل في
سمى السند لس في ملك الأرض من يدانية في اتساع مملكه ولا من ينخرط
در بلاد في سلكه ذكرنا الرمال عسكركه وتغافر النجوم جواهره وتغافر
البحار الزاخرة وحاربه وحصي الحصى قبل أن حصي ما يره إذا انقلعت
طرف المريد في طرف من ملكه غرق في خواطره كوبري خيل الغمام وحوار
اضحت هبانه هي الاطواق والناس الحمام تغرق البحار في فضاكره
وتستحي السيول أن تطأ مواطئ حرمه قد وسع الناس طوله وشملهم

ابن طاهر

ابن طراد

سلطان الهند
ابن طغلق شاه

ولي

بالاحسان فعله وقوله

• مَا أَتَى عَافٍ الْآوْتَلَقَاهُ الْعَنِي • وَسَرَدَ الْفَقْرُ مِنْهُ وَالْعَنَاءُ
• وَبَوَّلَهُ فِي مَبَادِي جُودِهِ • غَايَاتِ الْمُسْنَى شَعْر
• وَغَيْرُ كَثِيرٍ أَنْ يَزُورَكَ رَاجِلٌ فَيَرْجِعَ مَلِكًا لِلْعَرَّافِينَ وَالْيَا • وَأَمَّا تَوَاضَعُهُ
لِلَّهِ تَعَالَى مَعَ هَذِهِ الْعِظَمَةِ فَأَمْرٌ بِحَبِيبٍ وَفَعْلٌ لَا يَصْدُرُ إِلَّا مِنْ أَدْعَاءِ
الْهَدْيِ بِحَبِيبٍ وَأَمَّا حُبُّهُ لَأَهْلِ الْعِلْمِ فَسُئِلَ رَأً عَلَى الصَّفَةِ وَعَجَزَتْ عَنْ
ادْرَاكِ كَثَمِهَا كُلُّ شَفِيفَةٍ يَجْعَلُهُمْ تَمَلُّوعَ الْخَوَاصِ وَجُلَسَاءِ الَّذِينَ هُمْ
فِي بَحْرٍ كَرَمِهِ غَوَاصٌ يَتَقَرَّبُ إِلَيْهِمْ بِالْمُطَارَمِ وَيُحْكِمُهُمْ فِي أَمْوَالِهِ كَأَيْتُكُمْ
فِي فَرَسِيَّتِهِ اللَّيْثِ الضَّارِمِ وَلَمْ يُزَلْ عَلَى حَالِهِ إِلَى أَنْ اسْتَوْحَشَ مِنْهُ إِبْرَاهِيمُ
وَمَا الْغِنَى عَنْهُ مَالَهُ وَهَلَكَتْ عَنْهُ سُلْطَانُهُ أَنْتَهَى طَلَامُ الصَّغْدِيِّ وَقَالَ بْنُ حَجَرٍ
كَانَ جَوَادًا مَتَوَاضِعًا عَالِمًا يَحْفَظُ الْهَدَايَةَ فِي فَقْهِ الْحَفَنِيَّةِ وَيُشَارِكُ فِي الْمَلِكَةِ
وَأَهْدَى كَلِمَةً شَخْصًا عَجَبِي كِتَابَ السُّفَالِ بْنِ سَيِّدِنَا بِحُطِّ يَاقُوتَ فِي جِلْدٍ وَاحِدٍ
فَأَنَابَهُ عَلَيْهِ بِمَالٍ عَظِيمٍ يَقَالُ أَنْ قَدَرَهُ مَا بَيْنَا الْفَتْحُ مَثَقَالُ أَوْ أَكْثَرُ وَرَدَّ
كِتَابَهُ عَلَى النَّاصِرِ فِي مَعْلَمَةٍ مِنْ ذَهَبٍ زَيْنَتُهَا الْفَاتِمَةُ ثِقَالُ مَرَصَعِهِ بِجَوْهَرٍ
قَوْمٍ بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ دِينَارٍ وَجَهَنَزِمَ إِلَى السُّلْطَانِ مَرْكَبًا قَدِيمًا مِنْ
التَّقَاصِيلِ الْهَدَرِيَّةِ الْفَاضِرَةِ الْفَاطِيْقَةِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَقًّا قَدْ تَلَبَّتْ مِنْ فَضْوَنِ
الْمَاسِ وَغَيْرِ ذَلِكَ فَاتَّفَقَ أَنْ رَسَلَهُ اخْتَلَفُوا فَقَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَكَانَ
الْأَمْرُ إِلَى صَاحِبِ الْيَمَنِ فَقَتَلَ الْبَاقِينَ بَعْدَ قَتْلِهِمْ وَأَسْتَوْلَى عَلَى الْهَدْيَةِ فَلَبِغَ
ذَلِكَ النَّاصِرُ فَضَجَّ عَلَيْهِ وَكَانَتْ صَاحِبَةُ الْيَمَنِ فِي ذَلِكَ وَجَرِي مَا يَطُولُ
شَرْحُهُ وَكَانَ مَعَ سَعَةِ مَمْلَكَتِهِ عَنِينًا لِأَنَّهُ كَوْنِي عَلَى صُلْبِهِ وَهُوَ حَدِيثٌ
لَعَلَّةٌ حَصَلَتْ لَهُ وَيُقَالُ أَنْ عَسَاكَرَهُ بَلَغَتْ سِتْمَاةَ أَلْفٍ وَأَنَّهُ كَانَ لَهُ أَلْفٌ

وسبعائه قيل وان في خدمته من الاطباء والحكام والعلماء والندماء والمخاض
العدد الكثير الذي لم يجمع لغيره وكان يحط به عليه منا بر بلاده سلطان
العالم اسكندر الزمان خليفته الله في ارضه وكانت وفاته في حدود سنة ثمان
اثنين وخمسين وسبعائه ذكره بن حجر في اصل المائة الثامنة رحمه الله تعالى
محمد بن الطيب بن محمد الطيبي ابو الفضل القرويني قال ابو القاسم الرازي
في تاريخ قزوين سمع الارشاد للحافظ الجليل بقراته علي ابنه الواقد بن الخليل
سنة ست واربعين واربعائة والطيبون قبيله كانوا مرسومين بالعلم
والعدالة وقضاة الوثايق ورايين من نسلهم تغرا ينتحلون مذهب ابي حنيفة
رحمه الله تعالى والاشبه ان سلفهم كما فلا كذلك انتهى محمد بن عابد بن عبد
ابن واود بن محمد بن علي الهاشمي الواعظ الحنفي شمس الدين الكوفي كذا ذكره
الزركشي الواعظ الحنفي شمس الدين الكوفي وقال كان ادبيا فاضلا عالما
شاعرا طريفا نرساق من شعره ما هوارق من السيمر والطف من الشمو
من كلف التدبير الوسيم وذكره بن شاعر الكبي في عمود التواريخ فيمن توفي
سنة خمس وسبعين وستمائه وقال فيمنها توفي الشيخ شمس الدين محمد بن عبد
ابن واود الهاشمي الكوفي الواعظ بخدا وكان ادبيا فاضلا عالما شاعرا
ولي التدريس بالمدرسة المشيخية وخطب في جامع السلطان وعظ في
باب بر مولده في سنة ثلاث وعشرين وستمائه وكان له شعر لطيف
رائق ثم اورده من الاسعار ما يفوق تسميم الارهاق في الاسفار وكذلك
الزركشي ذكر ان اسمه عابد بن شاعر في جامع الاسماء فان الزركشي ذكر
ان اسمه عابد بن شاعر ذكر انه عبد الله فاما ان يكون الكاتب اسقطه
لما ان يكون بن شاعر وهو فيه فان الزركشي اضبط منه واثق وايضا

الطيبي

ابن عابد شمس الدين
الواعظ

ابن عابد شمس الدين
الواعظ

ومن حفظ حجة علي من لم يحفظ ولم يتعرض بن شاكر لذكر من هبه وذكره
 الزركشي ومن حفظ حجة علي من لم يحفظ ومن شعره الذي اورد الزركشي قوله
 ارفق بصبي لا يريد نيتواكا قد صار من فرط السقام سواكا
 اسكنته ربع الغرام فيا له من ساكن لا يستطيع حراكا
 يابدر من افناك في سفك اليا حين تسلط طروق الفتاك
 ضرب الغرام على النفوس مراد والحسن مد على العقول شباكا
 كيف الخلاص من الحى وبربعه الخزان تنصب الاسود شراكا
 وارحمتا لذوي الهوى مرجاهل متعقل ومغفل يتذاكا
 قالوا هلك بحبه فرجت من من جملة عد النخاة هلاكا
 كفوا فما احلى عذابي في الهوى عندي اذا كان المعذب ذاك
 يا صابجي عرج بحر عالجى في هناك روية من تراه مناكا
 عرب بعز المحيى بخناهم والعرب ما زالت بعزك ذاك
 ما للقلوب سوى الحبيب انيس هو للفؤاد مناوم وجليس
 جذب القلوب الى هواه جماله فكانه للخلق مغناطيس
 لا يدرك العقول حسن جماله الهوى فكيف يناله المحسوس
 دمعى بذكرك مطلق وسلس وصبا بتي وقف عليك جليس
 الناس عشاق وانت جديهم والكون ماسطة وانت عروس
 وحاك كمر حوت خور دونه وتطاييرت عند الدوروس
 ايقال لي اتلفت نفسك في القبح عجباً وهل للمعا سقيم نفوس
 حوت نفسي اذ علمت بانه لا يستقيم الكيس لي والكيس
 وعكست حالي في العيون كانه نقش الفصوص ضوئه المعكوس

وقوله

وقوله

لو قال قوم والحديث ثقلة • وادي العروس وما هناك عروس
قد غرهم آل التوهر بثلما • غوت يصرح قبلهم بقليس
يا من دعا رولحنا فتناود • سقا وحنا الي النقيس نفيس
لما وصلن اليك يا كل المنيا • ذهب العنا عنا وزال البوس
اليعيس تشاق العقيق لسان • كوله ما حنت اليه العيس
له الله ما احلاه في الحن والحب • واسماه في بعد المزار وفي القرب
اسموا لما الخط منه في الخطيب • واتا تشبه في الغصن الرطب
اذ املجلا الثغرا بتسا ما ترا • نواظرا فيه على مورد عذب
يشوق ويلهي ان تكبر اودنا • فالعاطه تبني والحاطه تسبي
الا ياملحما اصبح الحسن يربيه • وامسي الموي والحزن في جبه ترني
لن كان ذبني اني لك عاشق • فما في ذنوب الناس احسن من ذنبي
وقوله من قصيد

ترى هل لنا بعد الفراق تالف • وهل لي الطبيب الوصال وصول
لاشكو اليه ما القيت وما النزي • حرم لي ومعني شاهد ووليل
فوالله ما يشفي المشوق رسالة • ولا تستكي تسكوي المحب رسول
وقوله في خطبوشاه مملوك علا الدين الجويني
اه ولا اعدل ان قلت اه • قد قنلتني مقتلنا خطبوشاه
فعارضاه واسرحا قضيتي • له وما قد فعلت عارضاه
لم رفقت من لا راي حسنه • ولا سبي يا قوم من لا سباه
خاطرت بالروح بذكر لي له • غايه ما في الباب دقوا قفاه
قبلت هذه الابيات علا الدين الجويني فكتب اليه • حرصه النسب والادب

طاهر

تَمْتَعْنَا عَنِ غَايَةِ مَا فِي الْبَابِ وَقَدْ رَسَمْنَا لِمَوْلَاكَ خَطْلُوسَاهُ ابْنِ بَابِي الْبَيْتِ

كُلُّ نَهَارٍ كَرْتَيْنِ وَمِنْ شَعْرٍ الَّذِي أَوْرَدَهُ بَنُ شَاكِرْتِي تَارِخُهُ قَوْلُهُ

إِنْ لَمْ أَهْمِرْ بِكُمُ يَا هَلْ تَرِي مَسْنً يَا مَبْنُوكِي وَيَا مَبْنُوكِي يَا مَبْنُوكِي

يَا سَاوِي أَفْعَلُوا لِي مَا يَلِيْقُ بِكُمْ فَقَدْ أَتَيْتُكُمْ بِالسَّيْفِ وَالْكَفْزِ

تَضَرُّعًا كَيْفَ شِئْتُمْ فِي مَحَبَّتِكُمْ فَإِنَّهُ لَكُمْ عَبْدٌ بِلَا مَسْنٍ

قَدْ حَدَّثُونِي بِسِرِّ لَا يُوجِبُ بِهِ وَكَانَ مِنْ فَرَحٍ مَحْبُوبٍ إِلَى أَذْنِ

مَا عَاذَنِي لَوْرَاتِ عَمَّاكَ بِهَجْمٍ مِنْ أَهْوَى لِفَارَقَتِ مِثْلِي لَزَةُ الْوَسْنِ

يَا مَنِ لَهَا بَهْجَتُهُ الْأَفْخَارُ سَاجِدَةٌ وَارْحَمْنَا الْعِزْلُ فَيْدُكَ عَنَقَتْنِي

مَا جِئْتَ كَتَبَانِ النِّقَا وَالْأَرَاكِ الْأَعْسَى يَا نَوْرَ عَيْنِي أَرَاكِ

وَأَنْتَ قَصْدِي لَا أَرَاكِ الْحَمِي لَوْلَاكَ مَا ذَا كُنْتُ أَبْغِي هُنَاكَ

لِلَّهِ غَزْلَانِ عَقِيقِ الْحَمِي كَرُّ أَحْوَجُوا صَبَا إِلَى الْإِهْتِ بَاكَ

بَارَاقِدًا عَنْ سَهْرِي غَا فَلَ هُنَاكَ مَا أَصْبَحَتْ فِيهِ هُنَاكَ

نَصَبَ سُورَاكِ اللَّحْظَ اسْتَغْلَمَ مَنِ عَمِلَ الْغَزْلَانِ نَصَبَ السُّورَاكِ

لَوْ كُنْتُ يَا وَصْلَهُ تَشْتَرِي لِمَا غَلَا بِالرَّوْحِ عِنْدِي سُورَاكِ

لَا أَتَّبِعِي غَيْرَكَ سَادَةً عَنْ يَابِكُمْ مَا لِلْعَبِيدِ إِنْ كُنْتُ كَاكِ

إِلَى كَرِّ بَارِوَالِ الْمَحْبِبِينَ نَعَبْتُ عَلَى الْمَجْرُورِ تَبْقَى النُّفُوسُ وَتَكْتُ

تَعَطَّفَ عَلَى صَبِّ كَبِيْبٍ مَتِيْمٍ ذَلِيلٌ دَاوِيَالِ الرَّجَالِ لَمْ يَتَشَبَّهْتُ

بِرَاكِ ذُنُقِي خَيْفَةٌ وَمَهَانَةٌ وَحَاجَاتُهُ فِي صَدْرِهِ تَتَحَشَّشُ

وَمَا كَانَ قَبْلَ الْيَوْمِ يَعْلَمُنَا ^{لَهَا} فَعَلِمَهُ الْوَأَسُورُ وَالْغَيْبُ يَحْدُثُ

وَمَا ذَا عَلَيْهِ لَوْ تَصَدَّقَ زَائِمًا وَكُنَّا خُلُونَا سَاعَةً نَحْكُدُ

بِمَيْتٍ وَيَحْيِي جَالِ الصَّدْرِ وَجُودًا بِرَحْمَتِي فِي كُلِّ يَوْمٍ لِي مَمَاتٍ وَمُبْعَثُ

وقوله

وقوله

فكيف خلاص الصب من اسير الخيله . وهارويه في عقد السحر نيفت
 وقد ظهر المكثوم وانكشف الغطا . وما ذا عسى الواسوان ان يتخذوا
 وان في علم الموي متفرد . ^{الملك} على وروس الحب تملى وتبحث
 ويظهر اشجان المحبين شجوههم . ^{لدي} ورويتي والوجد للوجد يبعث
 الامر على مجتهد الامر . وسوم المجر عند كراسام
 وان للحب سماع عدل . وفي طي الحسامينه كلا م
 ومن لم يقض بالعشوق حلا . فماذا لك المحب المستمهم
 بجرعا الحمي غرب حلو . وسوق العشق عندهم يقيم
 أحمي الخ با كفاف المصلي . ولا راحل فقد بدت الحيام
 حمي ليلي لمن وافاه ربيع . يعزبه النزول ولا نصام
 حبيبي جزت حد الحصر صفا . وقفت على الوري حسنا وظرفا
 ارتبك خمر امر سلسبيل . بسر الروح امر غسل مصفا
 هيامي في المحبة غير خاف . واوصاف المحبة ليس تخفا
 بدوت اليك كف الذل فارحم . محبا مد نحو ذلك كف
 أحسن أن اذل وانت عزيز . وتسمع قول حسادي واجفا
 لقد نال الاعادي ما ارادوا . وقد شمت الحسود وقد شقي
 حريق الشوق في قلب المعنى . اذا شيدتم بها الوصل يطفا
 نعيم الحدي بآي حكم . وانت ستعقبني الصهاير
 يهزك سيري منوت قلبي . ومنق المجرشي ليس رقا
 خضعت لمن احب احب قلبي . بحقك نوبتي كرما ولطفا
 وعش لي سالما من كل سوء . نوقا شر اغنيينا وتكفي

وقوله

وقوله

فَأَطْرَقَ لَمْ حَذَقَ خَوْجِي وَصَعَدَ فِي بَعْدِ الْحُبِّ طَرَفًا

وَقَالَ يُغَيِّرُهُ أَنَا لَأَكْبَأُ الْحُبَّ قَدْ اسْتَكْرَيْتُ فِي عَيْشَتِي مُكْطَأًا

هُوَ أَكْبَرُ صَبْرِي بَيْنَ الْوَرَى ثَلَاثًا وَأَنْتَ قَصْدِي وَأَمَّا مَنْ سَوَاكَ فَلَا

وَأَنْ بَعِي بَدَلًا غَيْرِي فَلَيْسَ بَارِي وَجُودَ غَيْرِكَ حَتَّى أَبْغِي بَدَلًا

يَأْتِي بِكَ أَنْتَ فِي قَلْبِي تَحْتَنِي مَا تَرِيدُ لَمَّا دَانَتْ الرُّسُلَا

بِأَعَاذِلِ الصَّبْرَ لَا تَتَخَفْهُ مِنْ شَرْطِ الْمَحَبَّةِ إِنْ لَا سَمِعَ الْعَدْلَا

كَرَّرَ حَدِيثَ الَّذِي أَهْوَاهُ فِي أَدْنَى فَكَلَّمَ مَنِّي سَمِعَ الْحُبَّ حَلَا

صَدَقَ إِذَا قِيلَ صَبْرًا مَا تَرِيدُ وَلَا تَصْدُقَ إِذَا مَا قِيلَ عَنْهُ سَلَا

إِنْ كَانَ حُبُّ الَّذِي نَهَوَاهُ بَقِيلْنَا كَمَا يُقَالُ فَيَا بَشْرِي لِمَنْ قَتَلَا

أَنْتَ الْمُرَادُ مِنَ الْأَسَامِي وَالْمَكْنَى وَالْقَصْدَانِ رَمَزَ الْخُرُثَا وَكَيْ

وَاللَّيْلَ كُلَّ قَدْ اسْتَأْرَ وَعَبْرَ مِنْهُمْ يَغْفِرُكَ قَدْ أَدَارُوا الْأَلْسِنَا

أَذْرِي الَّذِي فِيهِ الْعَزِيبُ وَتَعْرَ فِيهِ النِّقَاطُ بِهِ الْعَسِيمَةُ تَجْتَنِي

دَمْعِي الْعَقِيقُ وَصَحْفِي خَرِي سَفْحُهُ مِنْ يَوْمِ فَارَقْنِي وَظَهَرَ الْمُنْخَنِي

إِنْ كَانَ فِي بَقِيَّةِ لَيْسُوا كَمُ أَوْزَرَهُ فِيهَا لَغَيْرُكُمْ مَسَا

تُجْمِعُ مَا أَنَا مُدْعَى فِي حَتْمِكَ زُورٌ وَمَا أَنَا فِي مَحَبَّتِكَ أَنَا

فَوَادِي مِنْ مَحْبُوبٍ قَلْبِي لَا يَجْلُو وَفَكْرِي عَلَى سِرِّي بِحَاسَنِهِ تَجْلُو

حَبِيبٌ فَرِيدٌ فِي جَمِيعِ صِفَاتِهِ فَلَا يَجِدُ بَعْدَ وَلَا قَبْلَهُ قَبْلُ

أَوْ رِي بِرَمْلِ الْخَرْجِ عَنْهُ وَبَابُهُ وَلَا الْبَيَانَ مَطْلُوبِي وَلَا قَصْدِي الرِّبْلُ

وَأَذْكُرُ فِي لَيْلِي حَدِيثِي بِالطَّاءِ وَجَلَّ وَلَيْلِي مُرَادِي وَلَا جَمْدُ

الْأَبَا حَبِيبُ الْقَلْبِ يَأْمَنُ لَذْكُرُهُ عَلَى ظَاهِرِي مِنْ بَاطِنِي شَأْنُهُ عَدْلُ

تَجَلَّيْتُ فِي مَكُونِ سِرِّي فَاصْبَحْتُ صِفَاتٍ تَأْدِي مَا لِحُبِّهِ بِنَائِلُ

وقوله

وقوله

وقوله

فلم أر في العشاق مثلي لاني . تلذ لي البلوي ويطربني العذل
 يسوي محسر حلوا النظام ووزقوا . ومنحو السباح فلا فرض عليهم ولا نقل
 بجانين الا ان سترجنوهم . يحزن علي اعنابه يسجد للعقد
 حنت العهود وما رعت مودتي . هذا ولا رقت سالف صحبتي
 وسعدت ما قال الوشاء محرضا . فودرت بي وفعلت فعلتك التي
 اعتزال الوري سبيل الخلاص . وطريق القتي على الاحلاص
 انما لي وهم فبالناس هي . فازداد وهمهم في انتقاص
 صاح ما طيب التفرد في الخلو . ولو بغض المعاصي
 ألق الوقت طه في مرادي . مسترحا من كل دان وقاصي
 ليت شعري ما اذا اقول اذ انودي . في الحشر يا فلان العاصي
 وباسف حين شاهدهت اعلا . لي قبا حاولات حين مناصي
 يا كثير العصيان قد ذهبت العمر . ان كركون المعاصي
 ابن من سيد العصور لغدسات . ومات القنوع بالاختصاص
 كن حريصا على الصلاح وفارق . شان قوم على الخطا مكرصاص
 وتفكر يوما يحق بك الدل . وتدع فيه لاحذ القصاص

توكله

وقولك
نصيده

سها

تري م

بن عباد بن ملك داود بن حسن بن داود الخلاطي الامام العالم
 العلامة صدر الدين ابو عبد الله تفتحه على الحصري وسمع منه مسلما
 بسامعه من الفزاري منصور والمود الطوسي بسندها وسمع البخاري
 من الزبيدي وجمع وصنف ومن تصانيفه تلخيص الجامع الكبير وكتابا
 سماه مقصد المسند اختصار مسند أبي حنيفة رضي الله عنه وله كتاب
 على صحيح مسلم ودرس بالمدرسة السنوفية ومات رحمه الله تعالى

في رجب سنة اثنتين وخمسين وسمائة وذلك ما دأبهم مركب
 من كلمة عربية وهي ملك وكلمة فارسية وهي داد ومعناها إمام العدل
 الذي هو ضد الظلم وأما العطا فيكون ملحقا بالاسم عطا الملك
 أو عدل الملك كذا الفهرست في الجواهر **رحمه** بن الجاسر أبو سعد الغاري
 الرازي قال في الجواهر نقلنا عن الأديسي في تاريخ سمرقند كان ناسكا
 من أصحاب أبي حنيفة شديد المحبة لأهل العلم ومات رحمه الله تعالى
 في أول سنة أربع وسبعين أو آخر سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة
 والنسبة إلى الرازي بالقوس ذكره السمعاني **رحمه** بن عبد الأول
 التبريزي قراعلي والد وكان قاري الحنفية تبنى زورا إلى المولي
 جلال الدين الدواني وكان يحكي عنه من الاعتبار وعلو القدر ^{الخمسة}
 والوفار شيئا كثيرا ثم أنه قدم الديار الرومية واجتمع بالمولي
 ابن المؤيد فقربه وأكرمه ودرجه عند السلطان بإيردخان
 فأحسن إليه وولاه المناصب السنية ثم أنه صار مدرسا بأحد
 المدارس الثمان ثم قاضيا بحلب ودمشق وقسطنطينية ثم
 عزل عن ذلك كله وعين له كل يوم من العلوقة مائة درهم عثمان
 بطريق التقاعد واستمر كذلك إلى ان مات في سنة ثلاث ^{مئة}
 وتسعمائة وكان رحمه الله تعالى من فضلا تلك الديار **رحمه** بن
 عبد الله بن أحمد أبو الحسن النيسابوري المجتبى سمع منه عبد القادر
 الفارسي وذكره في السياق فقال كان من أولاد الروسا وخالف
 أهل بيته وذلك أن المجتبه كلهم من أصحاب السافعي وكان هو
 علي مذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه وله سيب كان يذكره

الرازي

التبريزي

٤٣٥

المجتبى النيسابوري

والذي من جهة جبر من قبل الامر وكان اماما رئيسا شيخا اذا
حضر عنده الطلبة لا يتفرقون الا عن فائده وتوفي سنة احدى
وتسعين واربعماية عن ثمانين سنة والفسبى الى تحفة بفتح الميم
الاولي وسكون الحاء المهملة وكسر الميم وفتح المثناة تحت كذا
ضبطه بعض اهل العلم والله اعلم **محمد بن عبدالله بن احمد البغدادي**
الرميقي الدار ابو الفضائل مات رحمه الله تعالى بدمشق في سنة
اربعين وستماية وكان قد روي قضا الطور وغيره ودرس بدمشق
وكان اماما عالما فاضلا سارا حسن سيره وكان له خصوصية
بالمملك المعظم عيسى وكان يقول الشعر فمما كتب به الى الملك
المعظم وقد اعرض عنه لامرًا . شعر

• اذا نحن اذ نبنا ولم ترك غافرا • لنا ومقيل ان عثرنا فن لنا
• ارجوا سواك اليوم في الناس • عجزت وضاق العجز عن ركة
• لقد بلغ الاعراض مني مبلغا • تقصر عنه المشرفيه والقنا
• فان لم اكن اهلا ليعمل جميلة • فكن انت اهلا للجمل وتحسنا

محمد بن عبدالله بن الحسين قاضي القضاة الناصبي امام
الحنيفة في وقته ابو بكر من اهل نيسابور كان قاضيا بها وكان
فقيها مناظرا جدلا قويا عالما له يد في علم الكلام وحظ وافر
من الادب وحفظ اشعار كثيرين وكان يذهب الى الاعتزال
وروي عن ابي محمد بن الحسن الخزبي وابي ابراهيم بن اسماعيل
ابن ابراهيم البصري ابا دي وقدم بغداد حاجا في سنة ثلاث
وثمانين واربعماية وحدث بها وروي عنه من اهلنا عبد الوها

البنديجي

الناصبي

وقف الله تعالى

الانماطي وابوبكر الرغفراني قال عبد الغافر الفارسي ناظر الكبار ^{هنا}
منه كلاما في ساييل مع ابي المعالي الجويني وكان ابو المعالي يثني عليه وعلى
كلامه لحسن ابراده وقوم فهمد بني علي القضاة بنيسابور الى ان شكى من ^{متأيد}
اصحابه الى الاموال فصرف عن قضاة بنيسابور الى الري وولي قضاها وقتل
مات علي فراسخ من اصحابه ان قاصدا الى الري فحمل اليه اصبهان فدفن بها يوم السبت
غرة رجب سنة اربع وثمانين واربعمائة وذكر يحيى بن منده انه توفي بطريق
الري وحل تابوته الى بنيسابور قال السمعاني سمعت عبد الوهاب الانماطي
لخافظ يقول ابو بكر الناصحي قاضي القضاة كان يكتب له الفعهد وله شعر
قال وانشدنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي املا انشدنا محمد بن عبد الله
الناصر املا بالكوفة في دار التقي قاضيها

- دار علي العز والتأييد ميثاها • والمكارم والخير ميثاها •
- قال السراج مرقونا بنشرها • واليه اصبح موصولا بيمها •
- فلو رضى مكان البسط اعيتنا • لم يبق عين لنا الا فرشتها •

• بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن يحيى بن جابر ابو عبد الله
القاضي الجعفي المتوفى المعروف بابن الهرواني احد الائمة الاعلام سمع علي
ابن محمد بن هرون الحميري ومحمد بن القاسم بن زكريا المجازي ونحوهما
وقدم بغداد وحديثه و كان نقية فاضلا جليلا يعرف في القراء ^{تقريب}
في الفقه على مذهب ابي حنيفة وكان من عاصم بن الكوفيين يقول له
يكن بالكوفة من زمن عبد الله بن مسعود الى وقته افقه منه وروي له الخطيب
بسند عن ابي هريreme رضي الله عنه ان رسولا لله صلى الله عليه وسلم قال ان
بني اسرائيل تنقسم الى اثني عشر طائفة كل طائفة نبي خلفه نبي وليس كان بعدي

ابن الهرواني

وقف الله تعالى

نبى قالوا برسول الله فما يكون قال يكون خلفا ويكثرون قالوا برسول الله
 فما نصنع قال افوا ببيعة الاول فالاول اذ والذى عليكم وبسال الله
 الذى عليهم قال العتيقي وعلى بن المحسن التنوخي توفي القاضي ابو عبد الله
 الهرواني بالكوفة في سنة اثنتين واربعمائة قال العتيقي في رجب وهو
 ثقة صالح علم من هب ابي حنيفة ماريث بالكوفة مثله وكان مولد في سنة
 خمس وثلثمائة **محمد** ابو عبد الله بن الحسين ابو بكر العلاف يعرف
 بالمستعيني قال السمعاني نسبته الى المستعين بالله احد الخلفاء واشتهر بذلك
 النسبة ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين العلاف حدث عن علي بن حرب
 والحسن بن عرفة وغيرهما روى عنه الذارقطني ويوسف بن عمر الفراءسي وكان
 ثقة مات في شعبان سنة خمس وعشرين وثلثمائة قال في الجواهر هكذا
 ذكر الخطيب والسمعاني واعلم ان اصحابنا في كتبهم لا سيما الخاص في
 تكرار منهم النقل عن صلاة المستعيني فلا ادري هو هذا ام لا انتهى
محمد بن عبد الله بن مينا ابو عبد الله المعدل الرازي من اهل نيسابور
 سمع الحسين بن الفضل البجلي والسري بن خزيمة ومحمد بن احمد بن ابي
 محمد بن اشرس واحمد بن محمد بن نصر اللباد واحمد بن سلمه النيسابوريين
 وروى عنه اهل بلده وقدم بغداد حاجا وحدث بها فروى عنه من اهلها
 ابو حنيفة بن شاهين قال الخطيب كان ثقة فقيها عارفا بذهب ابي
 حنيفة ورغب عن الفتوى لاستغاله بالعبادة قال وقال انه لم يرد في وثقه
 لاهل الراي اسد اجتهادا ولاد ودر لصيام النهار وقيام الليل منه مع
 صبره على الفقر وطلبه للكسب الحلال واكده من عمل يده وكان يحج في كل
 عشر سنين ويغزو في كل ثلاث وتوفي منصرفه من الحج ببغداد يوم الا

المستعيني

ابن دينا والنسابة

ثنين

ابن الديري

غرة صفر من سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة ووفى يوم الثلاثاء في مقبرة
الجيزان بقرب أبي حنيفة رحمه الله تعالى وأعاد علينا من بركات
علومهما في الدنيا والآخرة **محمد** بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن
مصلح بن أبي بكر بن سعد المقدسي القاصي شمس الدين بن الديري الحنفي
أبو عبد الله ولد سنة خمس وأربعين وسبعمائة وقاد مع سنة أربع وأربعين
سنة ثلاث وأربعين سنة اثنين وكان يذكر أنه اختلف عليه قول أبيه وأمه
وكان أبوه تاجرا وحبيب إليه هو الاشتغال فقرا ببلده ثم رجع إلى الشام قال
ابن حجر وكان بينه وبين صاحب الترجمة ما يكون بين الإقران ولا يكن
له التفات إلى الحديث لأرواية ولأدراية وحدث البخاري عن تاج الدين
المقدسي بسماعه من الملك الأوحى وسبب الوزر فغلطوه وقالوا إنما سمعه
من وزيره والحجار ووجد سماعه للثلاثيات وبعض الكتاب فقط قال
وهو في مذهبه واشتهر بقول الحداث وطلاقة اللسان والقيام في الحق وحل
المقاهر مرارا وكان حسن القامة ممها بالخلعة فلما مات باصر الدين
محمد بن العدير طلبه المريد محضر من القدسي وولاه قضاء الخنيفة بمصر
ثم عزله واستقر في شيخية الموبدين إلى أن مات ببیت المقدس في ذي الحجة
سنة ثمان وعشرين وثمانمائة رحمه الله تعالى **محمد** بن عبد الله بن شوقا
الزبيدي الحنفي انتهت إليه الرئاسة في مذهب أبي حنيفة بزبيد ودرس
وأفاد كذا ذكره بن حجر في نباهه في وفيات سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة
من غير زياده والله أعلم **محمد** بن عبد الله بن عبد الرحمن المصري الحنفي
شمس الدين بن تاج الدين الطيب قال بن حجر كان فاضلا وله نظم
وولي تدريسي الاطبا بالجامع الطولوني ومات في ثامن عشر شوال

الزبيدي

أجلسه
ثم نقل وقوبل
كذاك

بن عبدون

سنة اثنين وسبعين وسبعماية رحمه الله تعالى **محمد بن عبد الله بن عبدون**
 ابن ابي نور الرعييني مولى رعين قاضي افريقيه ابو العباس ويعرف بابن
 عبدون قال بن يونس حدث عن سليمان بن عمران وغيره حدثنا عنه
 غير واحد وحدثنا ابو جعفر الطحاوي عنه بما كتب اليه اجازته ذكره العنقه
 ابو بكر عبد الله بن محمد في رباح النفوس في علما افريقيه فقال وكان عالما
 بمذهب العراقيين يتفقه لابي حنيفة ويحج له وله تاليف كثير
 منها كتاب يعرف بالاثار في الحقة والاعتدال لابي حنيفة رضي الله عنه
 والاحتجاج بقوله وهو تسعون جزوا والكبر علم الشروط وله في ذلك
 تاليف حسنه وكان يحسن العزيبه والنحو وتولي قضا القبروات
 من جهة الامير ابراهيم بن احمد وجلس في جامعها سنة خمس وسبعين
 ومائتين ثم عزل سنة سبع وسبعين ومائتين وتوفي بافريقيه سنة
 تسع وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى **محمد بن عبد الله بن علي**
 ابن عثمان القاصي صدر الدين بن القاضي جمال الدين بن القاضي علاء
 الدين الفرطاني ولد سنة اربع واربعين وسبعماية واسمع على الميديد ومي والقلابي
 واحضر عند جده واجاز له بن شاهد الجيش وكان يوقد ذكاً ويتدفق
 كرمًا يكتب خطا حسنا وينظر نظما جيدا وولي القضا في شبوبه بقمه
 فسار على سداد وكان يلازم الشيخ اكل الدين وينوب في الحكم ثم استقل
 بعد وفاة السراج المهندي وكان فاضلا حسن الزكي ومن نظمه ما كتبه
 علي الخوض الذي انشاه بكموم الريش سر رنا به حوضا لثربنا وه
 لنكسب الاجر الخربل من الرب ويروي به الظمان عند احتياجه وما
 هو بالقصور يوما علي الشرب مات ليلة الجمعة ثالث ذي القعدة سنة

صدر الدين القاصي

الدين

قال سمع
 وغيره
 بعد موت
 كلاً حياً
 بسبب واخت
 له رمد قوله
 به واجب
 رده البينين
 قبح شعر
 مار يك
 الساري

سنت وسبعين وسبعماية وذكره الولي العراقي واثني عليه فقال سمع
علي قاضي القضاة عز الدين بن جماعة وتخرج بالشيخ الكمال الدين وغيره
وبرع ودرس وولي قضا العسكر ثم ولي قضا القضاة بعد موت
المرامق المصدي فاستمر ثلاث سنين واشهر المان توفي وكان شيخا حنا
حييا متواضعا دينيا فاضلا عادلا كراما حسن الملتقى محببا واخيرا
شبا با وسنه ثور اربع وثلاثين سنه وله شعر حسن فنه وقد حصل له رمد قلبه
أفرواني الظلام بكل جهده كان النور يطالبني بدين
وما للنور من طلب واني اراه حقيقه مطلوب عيني
وذكره بن حجر في رفع الاصره وبالغ في الثناء عليه واعتبط الناس به واحبوه
وعدوه من حسنة الدهر قال وكان يقول الشعر احيا نا واورده اليه
المذكورين في الرمد ثم قال ولما حضرته الوفاة اوصي ان يكتب علي قبره شعر
ان القبر الذي امسي بجفرتنه نزيل رب كثير العفوس سار به
يوصيك بالاهل والاولاد تحفظهم فهم عيال علي معروفك الساري
قال ورثاه شهاب الدين بن العطار بقوله

ابوبكر السرخسي

روي عنه جماعة كثيرة وتوفي بسمرقند في ذي الحجة سنة ثمانين عشرة
 وخمس مائة انتهى وذكره في الجواهر وقال ذكره الخاص في فتاويه في الزكاة
 حكى عن الفضل انه كان يقول زكاة الاجرة للمجمل في الاجارة الطويلة
 المرسومة على الاجرة السنين التي كانت الاجرة فيه لانه يملكها بالقبض
 وبالتمسك لا ينتقض ملكه اذا كانت الاجرة دأهر وما شاكلها لانها لا تنوع
 قال وكان الشيخ الامام محمد الدين السرخسي يقول عندي ان الزكاة تجب على
 المستأجر ايضا لا بعد ذلك ما لا موضوعا دينا على الاجرة انتهى **محمد بن عبد الله**
 ابن المشي بن عبد الله بن ابي مالك ابو عبد الله الانصاري من اهل
 البصر صبحا بابا يوسف وزفر وسبع اياه عبد الله وسليمان التيمي وحيدا
 الطويل ومحمد بن عمرو بن علمه وجبيب بن الشهيد ومالك بن دينار
 وروي عنه ابو الوليد الطيالسي وعبد الواحد بن غياث وقتيبة بن سعيد
 واحمد بن عبد الرحمن الصيرفي ومحمد بن اسحق الصفار ومحمد بن اسماعيل النجاد
 وابو حاتم الرازي واسماعيل بن اسحق القاسمي وغيرهم وكان قد جلس في الفقه
 سوار بن عبد الله وعبيد الله بن الحسن العنبري وعثمان البستي وولي قضا
 البصر ايام الرشيد بعد معاذ بن معاذ وقد مر بغداد فولي بها القضا وحسب
 بها اخرج اليه البصر فمات وقيل ان ولايته القضا ببغداد في الجانب الشرقي
 كانت بعد العوفي في اخر خلافة الرشيد فلما ولي محمد الامين عزله وولي
 مكانه عوف بن عبد الله وروي ان المامون وجه الي محمد بن عبد الله الانصاري
 خمسين الف درهم واسم ان يقسمها بين الفقهاء بالبصر فكان هلال بن مسلم
 يظهر عن اصحابه وكان الانصاري يظهر عن اصحابه فقال هلال بن هني واصحابي
 وقال الانصاري هني واصحابي واختلفا فقال الانصاري له لآل كيف

زكاة الاجرة المجمل
 في الاجارة الطويلة

له م

سعد
 حنبل ومحمد بن
 ومحمد بن م

١٢٧
نتشهره فقال هلال او مثلي سيال عن التشهد فتشهر علي حديث
ابن مسعود فقال له الانصاري من حدثك به ومن اين ثبت عندك
فبقي هلال ولم يجبه فقال الانصاري تصلي في كل يوم وليلة خمس
صلوات وتزود فيها هذا الكلام وانت لا تدري من رواه عن نبيك
صلى الله عليه وسلم قد باعد الله بينك وبين الفقه فقسرها الانصاري
في صحابه وروى الخطيب في تاريخه وبعضه على الحنفية معلوم ان يحيى
ابن معين قال كان محمد بن عبد الله الانصاري يليق به القضا ف قيل له
يا ابا ركن فالحديث فقال لا وان للحرب اقواما لها خلقوا وللدواوين كتاب
وروي ايضا عنه انه قال والانصاري ثقة وان النسائي قال لا بأس به
وكان مولده في السنة التي ولد فيها عبد الله بن المبارك وهي سنة ثمان مائة
عشر ومائة ووفاته فيما ذكر اسمعيل بن اسحق سنة خمس عشر ومائة
رحمه الله تعالى **محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر ابو جعفر الهذلي** واني
ذكره صاحب الهذرية وغيره وكان اما ما كبير من اهل بلخ قال السمعاني
كان يقال له ابو حنيفة الصغير لفقته تفقه علي استاذ ابي بكر محمد
ابن ابي سعيد المعروف بالاعمش والاعمش تلميذ ابي بكر الاسكافي
والاسكافي تلميذ محمد بن سلمه وبن سلمه تلميذ ابي سليمان الجوزجاني
والمجوزجاني تلميذ محمد بن الحسن ومحمد بن الحسن تلميذ ابي حنيفة
رحمه الله تعالى اجمعين حدث ببلخ وما وراء النهر واتي بالمسكيات
وشرح المعطلات وكشف الغوامض وروي عنه يوسف بن منصور
البيماري كتاب المختلف لابي القاسم الصغار وكانت وفاته
ببخارا في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وثلثمائة وهو بن اثنتين

وستين سنة رحمه الله تعالى حكى الشيخ جمال الدين الحصري ان الهندوا
 رجلين بلخ الى بخارا فوجد بهما المديان ومحمد بن الفضل البخاري
 فاجتمعوا في بيت محمد بن الفضل في يوم جمعة وكان يوما مطيرا فقام
 ابو جعفر انا مسافر ولا جمعة على مسافر وقال المديان انا اعلم ولا
 جمعة على اعلم وقال محمد بن الفضل قد ورد اذا ابتليت فصالوا في
 الرجال وهذا شاميل للكل وكان غرضهم عدم التقرب فلما عاد ابو
 جعفر الى بلخ سئل عن اهل بخارا فقال رايته فقيها ونصف فقيه
 فقيل له من الفقيه فقال المديان ونصف فقيه محمد بن الفضل فقيل
 له ولم قال لان محمد بن الفضل لا يعرف الحسابات واما المديان فانه
 اتقن هذا الفن قيل ان محمد بن الفضل بعد ذلك اشتغل بالحسابات
 حتى صار قدوة فيه والهندوان نسبة الى محلة باب هندوان ذكره
 الذهبي في تاريخ الاسلام والله اعلم **محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن**
محمد ثلاث محمد بن ابن عبدالله بن البيضاوي ابو عبيد الله بن ابي الفتح
 ابن ابي عبدالله بن الحسين القاسمي بن القاسمي بن القاسمي والمعدل بن العدل
 ابن العدل كان من كبار شيوخ الخنفيه ومن العلماء الثقات واهل
 البيوتات الكبار وكان صنيفا نزه النفس عفيفا وافر العرض شهما
 عند قاضي القضاة محمد بن الحسين الزينبي في شهر رمضان سنة تسع
 عشرين وخمس مائة فقيل شهادته وولي القضاة بربع الكرخ في ثامن
 عشر الشهر المذكور وولي القضاة ببغداد بعد موت ابيه في جمادى الاولى
 سنة سبع وثلثين وعزل عن القضاة والشهادة في ستمائة وستمائة
 سنة واربعين وصار في عقيب ذلك الى الموصل ثم عاد الى بغداد في خراس

عشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين فاعيد الى القضا أربع سوف
 الثلاثا في ثمانع عشر جمادى الآخرة بغير تركيه ولم يزل على القضا الى حين
 وفاته وكان محمود السيرة في القضا مشكورا بين الناس والعالم سمع من
 ابيه وابي الخطاب نصر بن احمد بن البطر وكان مولده يوم الثلاثاء
 سادس عشر صفر سنة ست وثمانين واربعماية ومات رحمه الله
 تعالى ليلة الخميس رابع سوال سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ودفن
 علي والدة بباب حرب وقد تقدم وياي جده محمد بن محمد بن محمد ان
 شاء الله تعالى **محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن الخضر بن عبد الله**
 الحلبي قطب الدين حفيد ابي عبد الله محمد بن يوسف قاضي العسكر
 وهو بن اخت قاضي القضا محمد الدين بن العديمر ولد سنة تسع واربعمائة
 وستماية وكان فقيها فاضلا ذا فنون درس سنة اربع وثمانين
 وستماية كذا في الخواهر **محمد بن عبد الله بن محمد بن النيسابوري** الحفيد
 قال السمعاني واما عرف بهذا لانه ابن بنت العباس بن حمزة الواعظ
 كان فقيها حنفيا محدثا مكثر ارجل الى العراق والبحرين وغاب عن
 بلده اربعين سنة واقام بمكان مدة وكان يعرف فيهما في محسبته
 بابي بكر النيسابوري وكان يعرف في نيسابور بابي بكر العماني روي
 عن جده العباس بن حمزة وبشر بن موسى الاسدي وابي العباس الكيري
 وغيرهم روي عنه الحاكم ابو عبد الله قال السمعاني وجماعته يعرفون
 بالحفيد لهذا السبب وهو محدث اصحاب ابي حنيفة حديثا
 وسمرقند ثم انصرف في اخر عمره الى هراة وبها توفي سنة اربع واربعمائة
 وثلثمائة رحمه الله تعالى **محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب**

الحفيد النيسابوري

ابن علي بن يوسف المجدي بن الجبال بن فتح الدين الاقصردي الزندي المديني
 ابن عم قاضي الحنفية بهاء علي بن سعيد ولد في اول سنة اثنتين وخمسين
 وثمانماية بالمدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام ونشأ بها
 حفظ القرآن الكريم والافقية في النحو وبعض المنار وعرض على عمه المذكور
 وتفقه به وبالدس الاقصردي وقرا على الثاني سنين بن ماجه وسمع عليه
 غير ذلك وقرا على المحجب بن الشحنة وغيره وسافر الى الشام وقرا على الذين
 خطاب وعليه الخنصري في البخاري وغيره ودخل حلب وزار ابي بيت المقدس
 مرتين ثم بعد ذلك قدم الفاصر واخذ في الفقه واصوله عن النظام
 والصلاح الطرابلسي وتميز في الفقه وشارك في فيه وورس بالمسجد
 النبوي وكان عنده عقل وسكون واجتماع عن الناس رحمه الله تعالى **محمد بن عبد الله**
 ابن منصور ابو سعيد النسيبي العسكري عرف بالطبيعي الفقيه الامام روي
 عنه ابو عبد الله الحاملي وعبد الباقي بن قانع وعبد الله بن اسحق بن الخراساني
 وسمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن وبعنفلا بن محمد بن ابي السري
 العسقلاني وغيرهما قال الخطيب وكانت وفاته في سنة ثلاث وثمانين
 ومائتين رحمه الله تعالى **محمد بن عبد الله بن عمر** الحافظ الثبت ابو عبد
 الرحمن الحارثي الكوفي احد الاعلام تقدم ذكر ابيه في حرف العين سبع اياه
 والمطلب بن زياد وسفيان بن عيينه وغيرهم وروي عنه ابو يعلى
 وغيره وكان احمد بن حنبل يعطيه تعظيما عجيبا ويقول بن ميمون في العواقب
 وقال علي بن الحسين بن الجنيد ما رايت بالكوفة مثله جمع العلم والفهم والسنه
 والزهد ووثقه ابو حاتم والنسائي واحمد بن صالح وغيرهم واثنى عليه الائمة
 واتفقوا على جلالة وعلو محله قال البخاري مات في شعبان او في رمضان

ابن الجهمي

كثيره

سنة اربع وثلاثين وما بين رحمه الله تعالى محمد بن عبد الله العسكري ابو بكر القمي
قال السمعاني كان احدا فقها الحنفية وكان قاض عسكر المهدي وكان معتزليا
تجرا وزاد الله عنه ورحمه بمجته وكرمه ابيه **محمد بن عبد الله ابو عبد الله القمي**
قاض مرو وعرف بالقاض السديد تفقه على القاض محمد بن الحسين الارساذي
وكان رفيقه ابو الفضل المكري قال ابو سعد في الانساب كتبت عنه خروا
من الحديث وولي قضا مرو وحدث سيرته وكان من اهل الصلاة والتلاوة
والصاغي نسبة الى عمل الصائغ وينسب سكة ايضا يقال لها الصاغة والله
الي ايها ينسب **محمد بن عبد الله ابو عبد الله بن المؤذن** قال الخطيب
كان احدا صاحب الرأي وولي القضا بمدينة السلام وقال طلحة بن محمد بن
جعفر بن توفى حبان بن بشر استقضى محمد بن عبد الله بن المؤذن من اهل السواد
وكان صالحا من اصحاب ابي حنيفة في الفقه ولا اعلم حدث بشي وذكر من حضر
موته انه قال انقول في من هذا الموضع فنقل نجا عصفور حجة من حنطه فومي
بما على صدره فاقال يقرضها حتى فرغ منها ثم مات رحمه الله تعالى رواه طلحة
وروي عن احمد وقد سئل عنه انه قال كان مع بن ابي داود ومن ناحيته
ولا اعرف رايت اليوم **محمد بن عبد الله محي الدين الرومي السهمي** محمد
بيك من عبيد السلطان بابريد خان احد وفضل بلاد قراغلي المولي مظفر
الدين الجعي والمولي محي الدين الغناري والمولي العلامة احمد بن جمال باشا
وغیره وصار مدرسا بعدة مدارس منها احد في اندرستان المتجاوزين
بادرند وحصل له بعد ذلك نوع بالبحوليا فترك التدريس وصار في البصر
من البحر فاستد النصارى لئلا بعض اصدقائه اقتدا منهم فلما قدروا التوبة
قسطنطينية وجه له تدريس سلطانية بروسه ثم تدريس مدرسة السلطان

ما يزيد بادره ثم روي قضا ومشق ثم عزل وعاد إلى الطنبول وحصل في زرا
توعلك زاريد واعلي في ثلثة قضا مصر فسا في ثلثا ومات في مدينة
كوتاهية سنة خمس وتسعين وكان له قيل مشاركه في عدة علوم وله
تعليقات على بعض الكتب والله اعلم **محمد بن عبد الله المحبب الملقب بالقطيع**
كان من أكثر الخففة معرفة باستحضار الفروع مع جوده هذه وكان خطه
رديا إلى الغاية وكان رث الحبيبة خالدا مات في شهر رمضان سنة ثلثة
عشر وثمانماية رحمه الله تعالى كذا ذكره بن حجر في أسامة فيوفيات سنة ثلثة
عشر وثمانماية **محمد بن عبد الله السبلي الدمشقي** ثم الطرابلسي أبو البقاء
محمد بن عبد الله بدر الدين بن يعقوب الدين كان أبوه قيس السبلي بدمشق
فنسب إليها ولد سنة اثنتي عشرة وسبعماية واسم وهو صغير علي أبي
بكر بن أحمد بن عبد الله وعيسى المطعم وغيرهما وطلب بنفسه بعد
الثلثين فآثر ورحل إلى القاهرة فاخذ عن أبي حيان وابن فضل الله وغيرهما
وجمع في أول كتاب سماه محاسن الوسائل وحنافيا في أحكام الحيات
سماه الكامل المرجان وفي أدب الخمار كتابا لطيفا وكان كثير الفوائد وولد
قضا طرابلس بعد قتل قاضيها شمس الدين بن تميم الحنفى بيد اللصوص
فاستمر في قضائهما إلى أن مات وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال الفقيه
المحدث العالم أبو البقاء **محمد بن عبد الله بدر الدين بن يعقوب الدين** كان أبوه قيس
السبلي بدمشق فنسب إليها ولد سنة اثنتي عشرة وسبعماية واسم هو
صغير علي أبي بكر بن أحمد بن عبد الله من بنها الطلبة ومفضلا الشباب
سمع الكثير وعني بالرواية وقرأ عمل الشيوخ وقال بن حبيب كان يثبث
في أحاطة ويحقق ما يبدية على السنة أفلامه ويرابط في السواحل و

السلاح ولما تال وكان ذا محاضرة مفيدة ومنظوم ومنثور سمع وجمع واذا
 والف ونفع ومات وهو على قضا طرابلس في صغر سنه تسع وستين وسبع مائة
 رحمه الله تعالى وذكره في تاج التواجر وذكر ان له شرحا على القدرى سماه
 النبايع في معرفة الاصول والمقاريع **محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن**
جعفر بن احمد بن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن سلم بن عبد الله ابو منصور
السهماني التميمي المروزي الامام الكبير تفقه على فخر المصنف ابي بكر محمد بن الحسين
 الارسا بندي المروزي وكان اما فاضلا ورعا متقيا احكم اللغة والعربية
 وصنف فيها النضائيف وولده ابو المظفر منصور بن محمد هو الذي انفق من
 مذهب ابي حنيفة وهو مذهب والده ابي منصور ابي مذهب الشافعي واظهر ذلك
 في سنة ثمان وستين واربع مائة فاضطرب اهل مرو لذلك فوردت الكتب
 من جهة ما كابل من بلخ باخراجه من مرو وكان قد برع في مذهب ابي حنيفة
 رحمه الله تعالى كذا في الجواهر الحنبية وقد ذكره بن السبكي في طبقات الشافعية
 استطراد في ترجمة ولده منصور المذكور فقال كان والده الامام منصور ابي المظفر
 السهماني وهو الامام محمد وساق نسبه كما ذكر صاحب الجواهر من ائمة الحقيقة
 ولده ولدان احدهما ابو المظفر هذا والثاني ابو القاسم علي وتفقهما عليه وبرعا
 في مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه وراس ابو القاسم وحصل على جاه عظيم ونعمة
 وافواه وولده ابو العلاء علي بن علي بن الامام بن منصور محمد وتفقه وبرز
 ايضا في مذهب ابي حنيفة ودخل ابو المظفر بغداد في سنة احدى وستين
 واربع مائة وناظر بها الفقهما وحرث بيته وبين ابي نصر بن الصباح مناهج
 واجاد فيها الكلام واجتمع بالشيخ ابي اسحق الشيرازي وهو اذ ذاك حنفي كثر
 انه صار شافعي في خبر طويل ساقه بن السبكي في الطبقات المذكورة والله اعلم

بصحة قال فبحسب لذلك اخوه ابو القاسم وكتب اليه كيف خالفت مذهب
 الوالد في كلمات كثير من اصحاب بن السكيت عن ذكرها في هذه القصه عند
 ذكر اخوانها لان فيها والله اعلم من النصيحة ما يمدحه النقيب من حجة
 سماعه والاصفا اليه ثم قال وصارت السبعانية شافعيه بعد ان كانوا
 حنفيين فالحنفية من السبعانية الامام ابو منصور وولده ابو القاسم على
 فولد ابي القاسم علي والسافعيه الامام ابو المظفر واولاده واولاد
 اولاده وكل سماع في جابعد انتهى وارخ الذهبي وفاته في سنة اربع مائة
 وخمسين رحمه الله تعالى **محمد بن عبد الجليل بن احمد الخواري** ابو عبد الله
 الفقيه حصل من العلوم ما عجزت عنه المستلخ في حال الشيبه وناظر
 وتحدث مناقشه في المباحث النظرية وجاد خاطره في نظم الشعر مات
 رحمه الله تعالى سنة عشرين وستمائة بدمشق ومن شعره

لاح وهما بالبرقيين بروقي • فاعتري قلبه الشوق خفوق
 طرق الروع طرفه وله منه • صبوح لا ينقض وغابوق
 اخلته مرض الجفون فما ان • لصدي يحوم الخيال الطروق
 ريقه رايق السلافة والنعر • حباب وخدر المرار وقت
 حل صدغيه ثم قال افرق • بين هذين قلت فرق دقيق
 فاني بالنطاق ينطق بالعرق • ولولاه انشطر النقر يرق
 ومنه قوله ايضا

وقال لي الواشي تبدي غداره • افق وبك كرهذا الضلال ماترك
 فقلت له جاوزت في العدل حد • وهل ذاك الاسد صدغيه انشأ
 عز علي مثل سلو حبيب • وكمره حاولته فتعددا

العلاء العالم بالفتح
الاسم في

محمد بن عبد الحميد بن الحسن بن الحسين بن حمزة ابو الفتح الاسدي
فقيه فاضل مناظر بارع قال بن البخاري كان يعرف بالعلاء العالم من
فحول الفقهاء من اصحاب ابي حنيفة رحمه الله تعالى وله تعليقات مشهورة
في مجالات ورد بغداد حاجا سنة اثنى وخمسين وخمس مائة و
الشمس بن الحسن بن البرهان وحدث بها عن عمر بن عبد العزيز بن ماز
البحاري تفقه على السيد الامام الاشرف وصنف في الخلاف واملى به
التفسير وروي عنه ابو المظفر السهمي مولده بسمرقند سنة ثمان
وثمانين واربعمائة ومات رحمه الله تعالى سنة اثنى وخمسين
وخمس مائة وتفننك وترك المناظرة الى ان توفي الى رحمه الله تعالى
كذا في الجواهر المضيه وذكر بن الشيخ انه من تاليفه شرح عيونك
المسائل لابي الليث في مجلد والله اعلم **محمد بن عبد الحميد بن عبد**
الرحمن بن يعقوب بن اسحق بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن حفص
ابن غياث بن معبد بن عباد بن عبد الرحمن ولد سنة اربع وعشرين
واربع مائة تفقه بنجارا وتفقه عليه حفيد ابو الطيب طاهر بن عثمان
المتقدم ذكره وكان فقيها فاضلا حدث واملى وورد بغداد
حاجا في سنة احدى وثمانين واربعمائة قال حفيد ابو الطيب
توفي جدي في سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة **محمد بن عبد الحميد**
ابن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن عبد الوارث ابو سعيد العيدي
قال السمعاني قرأت عليه نسبة بخطه المعروف بجواهر زادة لانه بن
اخت القاضي ابي الحسن الدهقان تفقه على خاله ابي الحسن المذكور
واي الحسن عبد الوهاب بن محمد المشايخي وقدم بغداد حاجا في سنة

خارزج

صا

احدى وثمانين واربعماية ومات رحمه الله تعالى سنة اربع وتسعين
 واربعماية قال السمعاني ولم يكن في عصر من اصحاب ابي حنيفة اشد
 عنايه بطلب الحديث منه وقد تقدم ابو به **محمد بن عبد الخالق**
ابن محمد بن سعيد بن علي القاضى ابو المود الكشاشي والزه **عبد الخالق**
 مستلمي شمس الايمه الخواوي المتقدم ذكره **ابن اخي عبد الله صاحب**
 المختار المتقدم ايضا ولد سنة ثمان واربعين واربعماية قال السمعاني
 كان قاضى سرقند مدة وقاضى كمش اكثر من ثلاثين سنة وكوني
 بمنا رحمه الله تعالى **محمد بن عبد الخالق بن المبارك بن عيسى**
 ابن علي بن محمد عرف بابن الابري درس بالمستنصرية وكان فقيها يلقب
 بكال الدين مات يوم السبت ثاني شعبان سنة سبع وستين وستمائة
 رحمه الله تعالى **محمد بن عبد الرحمن بن احمد ابو عبد الله البخاري الملقب**
 بالعلال الراهد تفقه على ابي نصر احمد بن عبد الرحمن الرغدوني وحديث
 عنه وتقدم وقال السمعاني كان فقيها فاضلا مفننا مذكرا اصوليا
 متكلم قيل انه صنف في التفسير كتابا اكمل من الف جزو واميل في اخر
 عمر كتب اليه بالاجازة ولم الحقه بختيار لانه توفي في ليلة الثاني عشر
 من جمادى الاخرة سنة ست واربعين وخمس مائة ومحمد بن عبد الرحمن
 هذا من مشايخ صاحب الهداية وقد ذكره في شيخته وقال اجازني جميع ما صح
 من مسنوعاته ومن مستحاضاته ومصنفاته اجازة مطلقا مشافهة وكتب
 بخط يده **محمد بن عبد الرحمن بن احمد ابو بكر الدينسوري الماوردي الصوفي**
 روى عن ابي العلا صاعد بن محمد القاضى روى عنه عبد الغفار وذكره في المشايخ
 وقال شيخ طريف حسن الخلق حنفى المذهب مات رحمه الله تعالى في سنة

ابو المود
 الكشاشي

كمال الدين بن الابري

العلال البخاري

ابو بكر الدينسوري

أحمد بن عثمان بن واربعاية **محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد**
ابن عيسى بن أيوب بن أبي توبة الخطيب الكوفي المروزي عن أبي الفتح أحمد
لصاحب الهداية بمرو سنة ثمان مائة وخمس وأربعين وخمس مائة على ما ذكره
في شيوخه وكان أبا مافاضلاً زاهداً رحمه الله تعالى **محمد بن عبد الرحمن**
ابن أبي بكر بن السراج بكسر أوله تخلفا الزبيدي الحنفي أحد الفضلاء باليمن
يكفي بأمرئيه مات في سنة أربع وسبعين وسبع مائة وكان مولد سنة ثمان
وسبع مائة قاله في الدرر وذكره الخرجي فقال الفقيه البار محمد بن عبد
الرحمن بن الفقيه السراج **أبي بكر بن عثمان الأسدي السدوسي الحنفي الكوفي**
أبي بريد كان فقيهاً عالماً عادلاً فطناً ذكياً ورعاً له فهم ناقب
ورأي صائب تفقه بالفقهين **أبراهيم بن عمر العلوي** وأبراهيم
ابن ميمنا وأخذ علم الفرائض والجبر والمقابلة عن الفقيه موسى بن علي
الملاذ الحلي وله تعليقات تعاليم حسنة واعتراضات جيدة وأختر
شرح الخوارزمي وكان مبارك التدريس حسن الإقرار بأعماله الطرفة شاعراً
وتفقه به عدة من أهل المذهب وكان لا تزال وصيته تحت رأسه
فلما أحس بالموت أبراك من له عليه شيء قلا وكثر وارث وقائه بسنة ثلاث
وسبعين وسبع مائة رحمه الله تعالى **محمد بن عبد الرحمن بن الحسن اللخاني**
أبو عبد الله الضرير من أهل باب الطاق قال بن النجار كان فقيهاً فاضلاً علي
مذهب أبي حنيفة رحمه الله تعالى تفقه على والده وعمه عبد الملك بن
عبد الملام وسكن الكوفة مدة يدرس بها ثم عاد إلى بغداد وتولى التدريس
بها وذكر صدقه بن الحدا في تاريخه أنه توفي في ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان
سنة أربع وخمسين وخمس مائة ودفن بمقبرتي أبي حنيفة وكان فقيهاً

ابن صير

وله كتاب عمدة
الادلة وكتاب
التفسير

جيداً رحمه الله تعالى **صير** بن عبد الرحمن بن صير أبو بكر كان يتولى
القضا بحسبك المهدى وبعد من عقلا الرجال وهو من أشهر بالاعتزال
وكان راساً في علم الكلام خبيراً بالتفسير وله كتاب في الرد على اليهود وكتاب
تفسير كذا قاله الخطيب في **تكملة تاريخه** وقال الحافظ السيوطي وطبقاً
المفسرين كما صحح الذهبي في اسماء محمد بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن الحسين
ابن الغمام المعروف بابن صير أبو بكر الحنفى الفقيه والى القضا بحسبك
المهدى وكان معتزلياً مشهوراً به راساً في علم الكلام خبيراً بالتفسير
أتم مات ببغداد لعشر بقين من ذي الحجة سنة ثمانين وثلثمائة انتهى
وأورد له الخطيب في تاريخه حكاية تدل ان كانت صحيحة على ما
كان في الفقه بالنسبة الى اقواله والفتاوى الكبار من اهل عصره من خط
الربيع قال اخذ من القضاة والفقهاء كبار العلماء من بعده الى واسط
لاستقبال بعض الملوك الوارد من ابي بغداد وفيهم بن صير فضلاً
بواسط عن حادثة نزلت فافتوا بموجب حكمها وكتبوا خطوطهم بذلك
ثم سئل بن صير ان يكتب خطه فامتنع فقبل له حكم هذه المسئلة **ظاهر**
وليس من شك ان المسائل فاي ان يكتب خطه بالغنى فانه ياتي الامر
الى قاضي القضاة فساله عن سبب امساكه فقال اني صرفت عنايتي
الى علم الاصول وهذه من **المسائل** مسائل الفروع فقال قاضي القضاة
فقال قاضي القضاة ليس من المسائل المشككة وحكمها ظاهر فقال الحنفى
ان انا فتيت اليوم في هذه المسئلة ان اسال في غده عن غيرها ما فيه
عموض واشكال فاسترح قاضي القضاة عقله وصوبته في فعله وذكر
هلال بن المحسن ان بن صير مات في يوم الثلاثاء العشر بقين من ذي الحجة

سنة ثمانين وثلاثا قال وكان مولده في سنة ثمانين وعشرين وثلاثا به انتهى
وليس من هرون يماجوم عفا الله عنه

- قل للذي الي صبر • وهب ادعيت من صبر
- قدو بطلب بغير • بين القرود اذا استخر
- وكلاهما هذا علي • هذا
- فاذا اتقاصح او تباع • جانا بابي العسبر
- واذا اطلبلس للقضا • فخر بابي العرر
- نقضوا شر القضا • اذا قضى عبي البصر
- واذا دانامنه للصور • عمو براجه البحر
- فتصالحوا قبل الخصومة • هاربي من الخطر

محمد بن عبد الرحمن بن عبد العظيم الزرقاني شمس الدين الاعرج الفقيه
الحنفي معيد المدرسة السيوفية مات في ثالث عشر سوال سنة احدى
ولائين وسبعماية رحمه الله تعالى **محمد بن عبد الرحمن** ابي الكرم بن علوي
ابو عبد الله السنجاري المنعوت بعز الدين ولد بسنجار ونسبهما وانتقل
الى الموصل ثم الى حلب وتولى التدريس بهما ثم انتقل الى دمشق وولي بها
الحكم في زمن قاضي القضاة جمال المصري ودرس بالخاقانية ومات بدمشق
سنة ست واربعين وستماية وجمال المصري هذا مات بدمشق سنة اثنتين
وعشرين وستماية ودفن في داره وقال فيه من عني رحمه الله تعالى
• ما قصر المصري في فعله • اذ صير التربة في داره
• فخلص الاحياء من وجهه • وخلص الاموات من نار
محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم النعماني القاهري

الشيخ العلامة شمس الدين بن الشيخ العلامة قاضي القضاة زين الدين
 شيخ المدرسة الصغرى شيبه وابن شيخها ولد بالقاهرة قبيل النمايه ونشأ
 بها تحت كفأبيه وحفظ القرآن العظيم وهدى منون ولازم الاستغفار
 ورواه عليه زمانا طويلا واخذ عن جماعة من كبار العلماء منهم والده المتقدم
 ذكره في محله ومهر وميمر واقفي ودرس في حياة أبيه وتولى عدة تداريس
 كالصغرى شيبه ودرس الحديث بالمشيخونية وغيرهما وتولى قضا العسكر
 وافتادار العدل وكان ذكيا فطنا ذا ذهن ثاقب وراي صائب وفكر
 وفاد وقرحه نقاده وكان حسن السميت والمليقي ذا ثروة ورياسة
 وأدب وحسنة ونباهة ووجاهة ودر به ومعرفته ودها وبالجملة فقد
 كان من محاسن الزمان واعيان الاعيان توفي في ثامن شهر رمضان سنة
 تسع واربعين وثمانماية رحمه الله تعالى بن عبد الرحمن بن علي بن أبي
 الحسن الزمرد بن شمس الدين بن الصايغ الفقيه الاديب النحوي قال بن
 هجر ولد قبل سنة عشر وسمي به واشتغل في العلم وبرع في اللغة والشعر
 والفقه واخذ عن الشهاب بن المرحل وأبي حيان والقونوي والفخر الرازي
 وسمع الحديث من الدبوسي والحجار وأبي الفتح البعمري وكان ملازما للاستغفار
 كثير المعاشم للروسا كثير الاستحضار فاضلا بارعا حسن القلم والنثر
 قوي النادرة دمث الاخلاق وتولى قضا العسكر وافتادار العدل ودرس
 بالجامع الطولوني وغيره وله من النضائيف شرح المكارف والحديث
 وشرح الغيبة بن مالك في غاية الحسن والجمع والاختصار والغزير على الكثر
 والتذكرو في السجدة مجلدات والمباين في المعاني والتمويل في الادب السني
 والمنهج القويم في القرآن العظيم ونتائج الافكار والرقعة على البروق والوضع

الباهر في رفع افعال الظاهر واخترع المفهوم لاجتماع العلوم وروض الاثما
في كسار الاستغفار وغير ذلك وله حاشية على المغني لابن هشام وصل
فيها الى اثنا الباء الموحدة وافتتحها بقوله الحمد لله الذي لا يغني سواه
اخذه عنه العزيز جماعه وروي عنه الجلال بن ظهير وعبد الله بن عمر بن عبد
العزيز بن جماعه ومات في حادي عشر شعبان سنة ست وسبعين
وسبعماية وخلف ترويه واسعه وابني عليه الولي العراقي ثم قال كان مختلطاً
لارباب الروله وله عندهم خطوط لكنه مع ذلك كان مختلطاً على نفسه
وعفو الله واسعه على انه قد تآب في او اخر عمره وانا ب واعترف واكثر
الصدقة قلت وما يشهد له بالتوبة والفضل من الله بقبولها
ما حكاه الشيخ علا الدين علي بن عبد القادر المقرئ قال رايته في النوم
بعد موته فسالته ما فعل الله بك فاستد

الله يعفو عن المسي اذا مات على توبة وبرحمه
ومن نظمه قوله

لا تغفون بما اوليت من نعم علي سواك وخف من كسر حجار
فانت في الاصل بالبحار متنبه ما اسرع الكسر والدمار
ومنه ايضا قوله من قصيدة

كيف الخلاص وقلبي بعض ايراك صادد اجفا ذاك الوسي يشارك
باسم اين ليا لينا بذي سلم مرت فما كان احلاها واحلاك
تغني اللبالي وما انسى عهد هوك وثقتهم بالعقود من ثنا يا ك
حاشاي انسي بروقا بالثني من تلك الثغور وحاشا القلب بفساك
اكاد من صدق ما تدنيك لي فكري اري حاك واستجلي محيا كد

وَلَسْتُ أَعْرِفُ مَا الْعُلُوفَانِ عَنْكَ وَلَا يَمْرُ بِالْبَالِ ذَكَرٌ غَيْرُ ذَكَرِكَ
 لَوْلَاكَ مَا كُنْتُ أَصْبُو غَدَاً كُلَّ صَبَاً لَهَا مَرُورٌ بِذَلِكَ السَّعْيِ لَوْلَاكَ
 أَوْ عَلَى السَّعْيِ مِنْ عَيْنِي وَمِنْ وَطْئِي أَوْلَيْتَ أَهْلًا تَزُودِي عَلَى الْيَاكِي
 أَوْلَيْتَ مَنْ تَهْجِي نَارَ الْإِسْخِ خَدَّتْ فَاتَمَّ فِي حُسْنِي وَهِيَ مَثْوَاكَ
 وَمَنْ شَعْرَمُ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى الْأَذَانِ بِلَا اسْتِئْذَانٍ قَوْلُهُ مَنْ تَوْنِيهِ
 عَارِضٌ بِهَا تَوْنِيهِ الصَّفِيِّ الْحَلِيِّ الْمَشْهُورِ

حَدَّثَ
 حَلِيّاً يَفْسِمُ
 الرِّقَّتَيْنِ أَنَا مَن
 أَبَاهَا الْوَأَشَى م

أَتَدْخُلُ بَيْنَ مَنْ أَهْوَى وَيُنِي وَلَا يَرْضُكَ غَيْرُ قَوْلٍ وَبَيْنَ
 وَتَرْقُمُهَا الْوَأَشَى تَرَاكَا تَبَيَّتْ لَهُ سَمِيرُ الْفَرْقَدَيْنِ
 فَاصْصَبْ مَا لَقِيتَ وَسَوْفَ تَلْقَى صُدُورٌ أَحَلَّ بِالْمَتَوَاصِلَيْنِ
 كَأَنِّي لِرَاطِفِ حَوْلِ الْمُصْطَلِي وَلَمَّا كَ جَمِيعًا السَّعْرَيْنِ
 وَلَمْ اعْطِ الْكُؤُوسَ كَذُوبٍ تَبْرِي بِلُورٍ يَجْلُ عَنْ اللَّجَيْنِ
 يُغْبِلُ كَفَهَا السَّافِي وَيَسْعَى فَتَسْمَحُ بَعْدَ جَمْعِ الدَّرْهَمَيْنِ
 رَعَا اللَّهُ الْحَمِي وَسَقَاهُ حَتَّى بَوَكَيْتُ الدَّمْعَ أَنْ لَمْ يَكْفِ عَيْنِي
 فَكَمْ عَنَيْتُ مِثْلَ الْوَرَقِ فِيهِ وَأَطْرَبْتَنِي مَعْنَى حَيْنِ
 عَزَلَ مَنْ بَنَى الْأَنْزَاكَ يَغْزُو قُلُوبَ الْعَاشِقِينَ بِقَلْبَيْنِ
 لَهُ فِي وَجْهِي خَدِيدُهُ نَوْرٌ يُضِي وَلَا ضِيَا النَّجْمَيْنِ
 وَقَدْ سَلَفَتْ بِسَالِفِهِ لِيَالٍ وَجَلْمُنَا يَ عَوْدَ السَّالِفَيْنِ
 وَمَنْ لِي الثَّمَرُ الْخَدِينِ مَنْ لِي وَبَعْدَهَا كَبَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ
 بِعَارِضِي بِعَارِضِهِ عَزُولِي وَعَشَقْتَنِي لَمْ يَحُلْ بِالْعَارِضَيْنِ
 وَكَيْفَ وَلَمْ أَزَلْ مِنْ وَرْدِ خَدِّ وَأَسْ أَرْتَعِي فِي حَنْتَيْنِ
 صَرَفْتُ لَمْ ذَهَبَ الْخَدِينِ عَشَقْتَنِي أَذْ الْعَبَّ الْوَرَقِي بِالْمَذْهَبَيْنِ

وأورد له الشهاب الحجازي في روض الاداب اشعار احسنه منها قوله في الوعد

قاس الوري وجه جيبني بالقرن الجامع بينهما وهو الخفر
وقوله قلت القياس طاهر بقرينه وبعد داعيدي في الوجه نظر

بروح من ولي فولي مما يحكي وولي منامي فهو كالوصل شاذ
وقوله حتى تغرم عني بسيف لحاظه وحي مريح رقيق وهو بارد

بروح افدي خاله فوق حذاه ومن انا في الدنيا فافديه بالمال
وقوله تبارك من اخلى من الشعر حذاه واسكن كل الحسن في ذلك الخال

بدليل العذار بحد بدر يفوق البدر حسنا في الكمال
وقوله فلا تطمع عذولي في سلوكي فعشقي لا تغريم الليالي

ثني غصنا ومد عليه فرعا كخطي حين اطلب منه وصلا
وقوله وبليده على الارواف منه فلم ارسل فياك الورع اصلا

لسلمي من لواظه سم سام لها في القلب فتك اي فتك
وقوله اذا دامت تشك بما فواد يموت المستنار بغير شك

ومن شعره ايضا قوله

لما حدي الحادي بتر حالكم هيج اسواق واخراني
وراح يثني القلب عن غيركم فهو لكم حاد ولي ثاني

وقوله قد اودعوا القلب عن غيركم فهو لكم حاد ولي ثاني
قد اودعوا القلب لما ودعوا حرقا فظل في الليل مثل النجم جيرانا

راودته الصبر بعد هم فقال ان اسعرت اليوم يرانا
باحسن مجلس لمو فدكدت فيه اطير

دوار الكاس فيه على الموم تدور

الحمد لله
ثم نقل قول
مكسرات

ومنه في شادروان

تسلسل ما بي وهو لا شك مطاوع . وصح حقيقاً حين قالوا تكسرا .
 وفي قلب ما بي للقلوب مسرور . وقالوا سيحري بالهناء وكذا أجري .
محمد بن عبد الرحمن بن العمار قاضي الغضاه حسام الدين الغزي
 قال ابن الجبلي ولي قضا صغد ثم طرا بلس ثم دمشق مراراً وكان من
 اوعية العلم حسن الذات كثير الفضائل والفوائد سمعت عليه اشياء
 من مصنفاته المنظومة بقرأة الشيخ العارف الفاضل شهاب الدين احمد
 ابن اللبودي الشافعي وعرضت محفوظاً بي عليه واجازني توفي نهار الـ
 ثاني شهر رمضان سنة اربع وسبعين وثمانماية تقدم الله برحمته وذكره
 وذكره البيهقي في اللطائف فقال محمد بن عبد الرحمن بن الحضر بن محمد
 ابن العمار حسام الدين المصري الاصل الغزي الدمشقي الحنفي المازني ابو عبد
 با بن بربطع وهو من ذرية العمار الكاتب وكذا يكتب بخطه بن العمار ولد
 في سنة ثمان وعشرين من ذي الحجة سنة ثمانماية واحد وعشرين
 ولزمنا صال الدين الاياضي وانتفع به ثم ارتحل ولقي الاكابر وتقدم في العقول
 والمنقول قال لي ولوه انه كتب بخطه الكثير كالصحيحين والاستيعاب
 والكشاف وغيرها اكثر من مائة مجلد وخطه جيد وحافظت له
 قويه وسمعت انه كان يحفظ العلاقات السبع وملحقها بالاحكام
 وصنف كثير وعمل منظومة في الفقه وكان اماماً مغيثاً حسن الذاب
 جهر الغضاه غزي الفوائد اخذ الناس عنه وولي قضا صغد ثم اضيف
 اليه نظر جيشه ما عن بن القف ثم قضا طرا بلس ثم دمشق مراراً ولحقاً
 في سنة احدى وخمسين عوضاً عن القوام قولاً الدين انتهى **محمد بن عبد**

الرحمن بن عوض بن منصور بن أبي الحسن الأنديلسي الأصل المصنف في تاريخ
البيبرس سبه ولد في سنة سبعين وسبعمائة وأخذ عن جماعة من علماء
عصره ومنهم في فنون منها الغرابي والميتقات اخوهما عن الجمال المارديني
ورع في علم القراءات وكتابة المصنوب وذكر أنه سمع البخاري عن علي بن
الكشك وغيره وسمع غيره أيضا وكان خطيبا بجامع الطاهر وأمر بالبيبرس
المخففة وكان يكتب المصاحف السريعة وانتفع به جماعة في المقاصد
والغرائب ومن أخذ عنه السراج العبادي والسراج الطوسي والنور السني
الملكي وكتب عليه جماعة وانتفعوا به وكان خيرا دينيا وقورا حسن السمعة
طارحا المتكلم وكان كثير البر للفقراء والأصمان إليهم كثير العزلة للقرآن
قال في الروض الباسم وبالجملة فكان من أعيان أهل الفضل والدين والخير والشر
توفي سنة اثنين وخمسين وثمانمائة رحمه الله تعالى ومن غريب الاتفاق
أنه ساوي في السن أباه وأخاه **محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد**
ابن حفاظ بفتح الحاء وتشديد الهمزة أبو عبد الله بدر الدين السلمي الدمشقي
الفقيه الأديب المعروف بابن الغويهر بكسر الهمزة وتشديد الغين
بفتح الراء كذا نقله في الجواهر المضية عن شيخه قطب الدين رحمه الله تعالى
وذكره الذركشي في عقود الجمان وقال تفقه على الصدر سليمان ورع في
المذهب ودرس وأتمى وأخذ العربية عن الشيخ جمال الدين بن مالك ونظر
في الأصول وقال الشعر الفائق والنظر الرائق وكان ذا مروءة وتؤن
ودين وهو والد القاضي جمال الدين بن الغويهر توفي في جمادى الأولى
سنة خمس وسبعمائة بدمشق رحمه الله تعالى وقيل توفي سنة أربع
وخمسين وقد بلغ ثلاث وتسعين سنة وسبعمائة وله في ما يحكي في بابيه

وابن ابنه محمد ايضا وكان صاحب الترجمة احدا لذكر الموصوفين ومن شعر قوله
 وشاعر بسحر في لفظه • ورقة الفاظ من شعري •
 انشدني نظم ابد بجاله • احبب بذكر النظم من شعري •
 وله في الحال والعذار

وَرَبُّ طَيْمِي تَاعِيسِ • اِبْدُ اَلْعِذْبِ بِالْفَنَارِ
عَايَنْتُ حَبِيهَ خَالِه • فِي رَوْضَةٍ مِنْ جَلَنَارِ
فَعْدَا فَوَادِي طَابَرَا • فَاصْطَادَهْ شُرَكَ الْعِذَارِ
الْمَتَّ بِنَاوَالِ زَهْرٍ حُجُومَه • كَالْحَدَائِقِ زَهْرَفَتْهَا الْحَدَائِقِ
وَأَبَدَتْ لِحْيَاهَا لَنَاوِيْتَه • وَهَلْ مَعَ شُرُوقِ الشَّمْسِ لَمَعَ بَارِقُ
وَلَهْ وَهْوَ مِنَ الْعَالِي الْعَرِيبِه

كَانَتْ دُعَاؤُهُمْ حَرَامٌ بَيْنَهُمْ فَمَدَّنَا وَاقْصَرَّ بِالْوَعْدَةِ الْحَرْقُ
قَطْعًا بِالْمَحْطُورِ وَرَدَّ أَمْرَهُمْ فَاسْتَظْطَرَّ إِلَيْهِ مَا الْوَرْدِ حَرَامٌ
وَلَمْ نُنْزِلْ أَوْرَاقَ الشَّجَرِ فِي زَيْنِ الْحَرْفِ

وَرِيَاذُ كُلِّ انْعِطَاقٍ
تَحْسِبُ الْأَغْصَانُ حِينَ شَدَّ
ذَكَرْتُ عِمْدَ الشَّبَابِ وَقَدْ
فَانْتَشَتْ فِي الدَّوْمِ رَافِضَةً
الْأَرْبَ غَصْنِ أُمِّ الدَّرِّ طَالَمَا
نَثَرْتُ أَوْ رَقَبْتُ ذَهَبًا
فَوَقَعَا الْغُرَى مِنْ تَحْتِهَا
لَيْسَتْ إِبْرَاهَةَ الْغَنَشِيَّةُ
وَرَمَتْ أَثْوَابَهَا طَرْبًا
وَأَوْرَقَ ^{وَأَوْرَقَ} لَيْلًا عُدَاهُ أَيْدِي

وله من قصيدة يمدح بها الناصر يوسف العزيز
وقد نثرت ايدي السما االيا نظم حبا بآ في كووس الشقايق
ولم تامل الى الروض الا يني وحينه وبهجة ذاك النبويين الحاريق

أَذَاعَ لِسَانُ الرَّمَعِ يَوْمَ النَّوَى سِرِّي وَحَلَّتْ الْكَفَّ الْبَيْنَ فِيهِ عَمِي صَبْرِي
وَطَلَّتْ عَلَى الْأَطْلَالِ أَسْيَافُ نَابِهِمْ رَمِي وَاعْتَدِي قَلْبِي أَسِيرَ أَمْعِ السَّفَرِ
وَعَطَّلَ نَادِي الْأَنْسِ بِنَجْلِي خَنَمِ فَحَلَمْتُهُ مِنْ أَمْعِ الْعَيْنِ بِالْأَدْرِ
وَعَمِيَ لَيْلَاتُ تَقَعَّتْ بِرُصْلِهِمْ فَقَدَرْتُ كَالْجِيلَانِ فِي وَجْهِهِ الْخَضَرِ
وَجَبَّارٌ بِأَيْضًا بِالْحِمَا كُنْتُ مِنْهُمْ أَنَا أَلِ الْمُنَى فِي طَلِّ الْعَصَا بِهِ الْخَضَرِ
وَارْكَنُ طَرَفِ اللَّهْوِ فِي حُلْبِهِ الْهَوَى وَاعْتَرَفْتُ بِزَلِّ الْمَسْرِ بِالسَّكْرِ
وَلَهُ لَيْلُ زَارِفٍ فِي ظِلِّ أَيْمِهِ غَزَا لِي رَسْمِي الْبَدَا كَالْفَضْرِ
تُرِبَتْ مَيَاهُ الْحُبِّ مِنْ رَوْضِ وَجْهِهِ بِرَاحَةِ طَرَفِي وَالْأَجْمِي بِسَبِيلِ السَّارِ
وَبَقِيَ وَثُوبُ الْوَصْلِ يُنْشِرُنِي إِلَى طُوبَى بَرْدِ الظَّلَامِ بِدُفْعِ الْفَجْرِ
فَقَامَ كَبِيرُ الثَّمَرِ فِي عَسْقِ الدَّجَا يُدِيرُ شَمْسَ الرَّاحِ فِي الْأَجْمِ الرَّهْرِ
وَطَافَ عَلَيْنَا بِالْكَوْثِ وَخُجُودِ وَقَدْ تَمَازَلُ عَطْفُ الرَوْضِ فِي الْخَلْرِ
تَغَانِقُ قَدِ الْعَصْنِ أَيْدِيهِ تَارَةً وَبَلِّغْ طُورَ الثَّغْرِ وَجْهَ النُّهْرِ
وَالْعَتَّ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثَوْبَ شَعَائِمَا لَتَمْسَحْ دَمْعَ الطَّلْمِ مِنْ أَعْيُنِ الرَّهْرِ
وَفَاحَ لَسِيمُ الرِّيحِ يَجِثُ فِي الرِّيَا بِدِيْبَاجِ رَوْضِ حَاكِهِ وَكُفِّ الْغَطْرِ
وَيَنْسَابُ مِنْهَا الْمَاءُ بَيْنَ شِقَائِقِ بَدَتْ كَالْغَوَايِ فِي غَلَايِلِ الْخَضْرِ
كَامُتَتْ أَسْيَافُ يُوسُفَ فِي الْوُغَا مَخْضِبُهُ اطْرَافُهَا مِنْ دَمِ الْكُفْرِ
وَلَهُ فِي أَرْمَدِ عَلِي عَيْفِيهِ شَعْرِي

لَا تُحْسِبُوا عَيْنَ الْحَبِيبِ قَدْ اخْتَفَتْ عَمَّا لَمْ تَنْقُصْهُ تَشْيِينٌ وَلَا خَزَرٌ
لَا كُنْهَا سَفَكْتُ دَمِي بِنُصَالِكَا فَتَسْتَرْتُ خَوْفَ الْقَضَا عَنْ النَّظَرِ
محمد بن عبد الرحمن بن أبي عاصم من أحد التجاري أبو بكر الصَّفَّار **الفقيه المروزي** والد أبي الفتح محمد لا في ذكره والمتقدم ذكر أخيه

١٥٨
عبد الرحمن ولد في حدود سنة ثيف وخمسين واربعمائة مروي وسمع
ببغداد الغيلانيات من بن الحصين سمع منه ابو سعد واثني عليه
وقال ورد بغداد حاجا سنة خمس وعشرين وخمسمائة وتوفي مروي
سنة تسع وعشرين وخمسمائة رحمه الله تعالى **محمد بن عبد الرحمن**
ابن محمد بن عمر الحلبي ثم الرومي قرا على المولي شمس الدين احمد بن عادل
باشا وغيره وصار مدرسا ببعض المدارس وولي قضا بعض النواحي
وكان مشهورا في بلاده بالفضيلة وقد بيني مكتبا بمدينة قسطنطينية
وكان عنده كتب نفيسة اوقفها على المدرسين بالمدارس الثمان
تفخره الله بجمعة **محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمود السمرقندي**
السجاري مولده بسجارسنة خمس وسبعين وستمائة وخرج منها
واقام بما روين ودرس الفقه بها ومن تصانيفه عدة الطالب
لمعرفة المذاهب ذكر فيه خلاف العلماء وخلاف احمد وداود و
وله شعر منه فاحر الكتاب المذكور قوله

• فتم كتاب قد حوى لمذاهب • وما حوت من قبله بكتاب
• حوى فقه نعمان ويعقوب بعد • جميع اصحابهم خير اصحاب
• كذا زفر والشافعي وما لك • وما اختلفوا فيه بكل جواب
• واجتمع داود مع اهل شيعة • جباهم له الناس كل ثواب
• مات بما روين في شهر رمضان سنة احدى وعشرين وسبعين رحمه الله
تعالى **محمد بن عبد الرحمن** الامام شرف الدين مات رحمه الله تعالى
فوسلح شوال سنة عشر وستمائة ودفن بمقبرة الصدور وله مدرسة
وطناؤه **محمد بن عبد الرحمن** المغيرة البخاري الزاهد علا الدين صاحب

الاجاكاني

الاخلاق

ابن المناقب الواعظ

القسيس الكبير تفقه عليه الغصيلي رحمه تعالى **محمد بن عبد الرحيم بن**
احمد بن جرق الفقيه ابو جعفر ابن ابي الحسن تفقه علي والده ابي الحسن
 عبد الرحيم وتقدم ثم خرج الي مرو وتفق بهما وحصل الخلاف وعاد
 الي نيسابور واسملي علي كاخني الغضاه شيخ الاسك مشتمس الحرمين ابي
 سعد محمد بن احمد بن صاعد في مجالس املانية ومات رحمه الله تعالى
 سنة تسع عش وخمس مائة والله اعلم **محمد بن عبد الرحيم بن**
 يعقوب بن ابي يوسف الارجاني ابو عبدالله من اهل حنن كان يذكرو
 انه من **الاهل** ولد الامام ابي يوسف قدم بغداد وسكن برباط المامونية
 وسمع الحديث من جماعة وكانت له معرفة باللغة والادب وكلن قد سافر
 الي خراسان ووصل بلاد ما وراء النهر ولقي هناك الائمة والفضلاء وكان
 كيسا حسي وكان مولده فيما قيل بهمدان سنة اثنتين وسبعين وخمس مائة
 وفاته بكنرب متوجها الي بغداد يوم الاربعاء التاسع والعشرين
 من جمادى الاولى سنة خمس وستماية ودفن بها عند المشهد ذكره **ابن النجار**
محمد بن عبد الرزاق بن عبدالله بن اسحق ابو المناقب الواعظ الاعرج من اهل
 ساوه كان قاضيا شافعي المذهب ثم تحول حنفيًا وكان واعظا مبلغ الوعظ
 فصيح العبارة قدم بغداد في سنة خمس وخمسين وخمس مائة وعقد
 بها مجلس الوعظ يجتمع القصر وظهر له القبول التام وكان له شعر حسن **محمد بن**
 تغلبه لنوم الدهر قبل انتباهه . فقد نام عن البرد وانتبه الور
 . فلا تدعن الانس يوما الي غده . فانك لا تدري بماذا اغدا يغدو
 وذكر صدقه بن الخداد الفقيه في تاريخه ان الخبهر وصل في سنة احدى وستين
 وحنى مائة في المحرم بان قاضي ساوه مات بالموصل رحمه الله تعالى نقله

المجاوي

العمادي

في الجواهر **محمد** بن عبد الرزاق أبو الفضل المجاوي استاذ محمد بن محمد
 ابن يوسف به انتفع وعليه تخرج قاله في الجواهر **محمد** بن عبد الستار
 ابن محمد العمادي الكوفي نسبة الى الجد المنسوب اليه البراقيني من
 اهل براقين قصبة من قصات كركم اعمال جرجانية خوارزم الملقب
 شمس الدين كنيته ابو الوجد كان استاذ الائمة علي الاطلاق والموفود
 اليه من الافاق وراخوار زم على الشيخ برهان الدين ناصر بن ابي المختار عبد
 السيد بن علي المطرزي صاحب المغرب برجل الي ماوراء النهر وتفقه ^{بسنه}
 علي شيخ الاسلام برهان الدين ابي الحسن علي بن ابي بكر بن عبد الجليل المغربي
 صاحب الهداية والشيخ محمد الدين السمرقندي المعروف بامام زاده وسمع الحديث
 منهما وتفقه بخارا على العلامة بدر الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي
 والشيخ شرف الدين ابي محمد عمر بن محمد بن عمر الحقييلي والقاضي عماد الدين
 ابي العلا عمر بن ابي بكر بن محمد الزرنجوري والزاهد زين الدين ابي القاسم
 احمد بن محمد العمادي والشيخ نور الدين ابي محمد احمد بن محمود الصابوني
 البخاريين والامام فخر الدين ابي المحاسن الحسن بن منصور قاضي خان
 والشيخ قطب الدين ابي الفتح محمد بن محمد بن عثمان السرخسي والشيخ
 عماد الدين ابي المحامد محمود بن احمد بن الحسن الفارابي والشيخ
 شمس الدين ابي الفضل اسمعيل بن محمد بن سليمان البيلقي وغيرهم
 وسمع التفسير والحديث منهم وبرز في معرفة المذهب واجتبي علمه
 اصول الفقه بعد ان درس من زعم القاض ابي زيد الديوبندي وشمس
 الائمة السرخسي تفقه عليه خلق كثير منهم العلامة بدر الدين محمد
 ابن محمود بن عبد الكريم الكركدي عرف بخوارزم زاده وهو من اخوته

كما

وشيخ السيوطي سيف الدين ابو المعالي سعيد بن المطهر بن سعيد
 الباخري والشيخ سراج الدين محمد بن احمد العربي والشيخ سراج الدين
 محمد بن احمد بن محمد الزاهد والشيخ حميد الدين علي بن محمد بن علي
 اللامسي الضرير والامام حافظ الدين ابو الفضل محمد بن محمد بن نصر
 مات بجدار يوم الجمعة تاسع محرم سنة اثنتين واربعين وستمائة
 ودفن بسيدمون عند قبر الاستاذ ابي محمد السيد موني على نصف
 فرسخ من البلد وكان مولده ببراقين في ثامن عشرين القعدة
 سنة تسع وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى كذا ساق هذه التز
 والجواهر المضية ولم يذكر هل هو صاحب الفصول العارضة ام لا وراى
 بخط الشيخ زين بن يحيى صاحب الاشباه والنظائر انه هو صاحب العارضة
 واعترضه المولى العلامة مغنى الديار الرومية محمد بن الياس فقال
 ومن خطه نقلت هذا ليس مولف الفصول بيقين فانه ابو الفتح
 ابن ابي بكر ابن عبد الجليل المرعيني السمرقندي كما ذكر في آخر كتاب
 الفصول المذكور وذكر هناك انه بن كنانته في اخر شعبان
 سنة احدى وخمسين وستمائة وهذا التواريخ متاخر عن تاريخ وفاة
 صاحب الترجمة قريبا من عشرين سنين على ما ارضه في هذا الكتاب **الشيخ**
محمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن عبد الرحمن ابو المظفر بن ابي محمد
 اللغاني الاصل البغدادي الفقيه ولحقه موضع من جبال غزنة
 وهو اخو عبد الرحمن وعبد الملك وقد تقدم ذكر الثلاثة الحافظين
 في شيخته **محمد بن عبد الظاهر بن حسين بن محمود** ابو عبد الله عوف
 بابن الشرف تفقه ودرس واعاد وحصل مولده في مستهل ذي الحجة

المغاني

ابن الشرف

سنة ثمان وستين ووفاته ليلة الخميس حادي عشر رمضان
سنة اثنين وعشرين وسبعماية ودفن من يومه بالقرافة الصغرى
رحمه الله تعالى **محمد** بن عبد العزيز بن سوار بن صلاح اخو اسمعيل
ابن عبد العزيز المتقدم ذكره نزل البصره وكان مدرسا للفقهاء الخنفية
بها في عصره رحمه الله تعالى **محمد** بن عبد العزيز بن محمد القنطري
ابو عمر الفقيه المروزي ذكره في السباق وقال فاضل قديم بنسب انور
مع القاضي ابي علي النسفي وروي الحديث وخرج الى ما وراء النهر وحديث
بخار رحمه الله تعالى **محمد** بن عبد العزيز بن محمد بن عمر بن عبد العزيز
ابن عمر البخاري وجده الاعلى عمر يعرف بماره واولاده كلهم من ذكور
في بابه ويعرفون ببني داره ومحمد هذا يعرف بصدر جهان وجهان
فارسي معناه بالعربية الدنيا من بين كبر وجده محمد بن عمر بن عبد العزيز
احدا منهم بابي وله تعليق في الخلاف ومحمد بن عبد العزيز هذا قد عمدا
حاجا في سنة ثلاث وستماية وكان معه جماعة من فقهاء اهل بلده
فتلقاه موكب عظيم من الديوان والحجاب والوزراء والامراء والاعيان
وا نزلوه على دار في نهر عيسى وحلت اليه الضيافة وحج وعاد وخلع
عليه وعلى ولده وتوجه الى بلده في سنة اربع وستماية وعند ما خرج من
بغداد الى بلده خرج الناس خلفه يسبونونه فان علمانه كانوا يستقون
المناهل ويمسحون للجاج من الماء فحصل لهم العطش العظيم والـ
سبط بن الجوزي حجت وهذه السنة رايت من الموفات ما اذهلني فرايت
ما يزيد على خمسة الاف نفر ومثبتا ثلاثة ايام في الاموات **محمد** بن عبد
الغفار بن عبد السلام بن علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سعد وشم

صد جهان

معلول أمير

بن الشماع

الحاكم ابو الربيع

ابن اسحق بن ابراهيم ابو الوفا سمع منه ابو سعد السمعاني ومات
 رحمه الله تعالى سنة اربع وخمسين وتقدم ابو جده وعمه عبد الرحيم
 رحمه الله تعالى محمد بن عبد القادر رضي الدين الشهير بالمعلول قرا
 على جماعة من الافاضل والاعيان منهم المولى محي الدين محي الدين القناري
 وابن كمال باشا وغيرهما واشتغل وحصل ومصر في الفضائل العلمية
 وولي التدريس بمدارس متعددة منها احدي الثمان ثم صار قاضيا
 بمصر ثم بالعكس المنصور في ولاية اناطولي ثم عجز عن خدمة الديوان
 لاجل علة حدثت له في رجله فعزل عن المنصب وعين له من العلوقة
 كل يوم مائة وخمسون درهما عثمانيا ومات سنة ثلاث وستين وتسعين
 وكان من اهل العلم والفضل وكانت له ثروة زايدة ومحبة للخير وعمله
 بكنى دار القرا بمدينة دار السلطنة فتسطنطينية المحمية ودار التعليم
 في بعض القرى وكان من اهل الخير تقوى الله رحمه محمد بن عبد الكريم
 ابن عثمان الامام المعني المعروف بابن الشماع ولد سنة تسع وعشرين
 وستماية تفقه على قاضي القضاة شمس الدين بن عطا وتفقه عليه
 قاضي القضاة شمس الدين بن الحريري ودرس بالتأنيبه والصادق
 وكان عارفا بمذهب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه ومات سنة ستماية
 وستين وسبعين رحمه الله تعالى محمد بن عبد الكريم بن عبد بن عيسى بن
 العيان بن تمام بن عبد الرحمن بن حميد الله الزركي ابو البديع الامام الحافظ
 من اهل سمرقند قال ابو سعد كان يدرس بسمرقند في مسجد العطار بن
 وكبة الحديث الكثير مخطوط وورث بغداد حاجا ومات بعد منصرفه
 من الحجاز سنة تسع وسبعين واربعمائة رحمه الله تعالى محمد بن عبد

الكريم التركستاني الخوارزمي المعروف ببرهان الائمة تفقه علي
 مختار بن محمود الامام الزاهد رحمه الله تعالى **محمد** بن عبد اللطيف
 ابن الملك تقدم ذكر ابيه في حرف الغين وكان محمد هذا رجلا فاضلا
 شرح الوقاية شرحا لطيفا وصنف كتابا سماه روضة المتقين ذكره
 في الشقايق **محمد** بن عبد المجيد السمرقندي ابو الفتح صاحب التعليقه
 والمغترض والمختلف علي مذهب ابي حنيفة كان من فرسان الطام قدم
 بغداد وناظر وبرع وفاق اهله او كان شجاعا بطامه فكانوا يوردو
 عليه اسبيله وهو عالم باجوبتها فيكاد ينقطع ولا يذكرها السخمة بطلا
 وليللا يستفاد منه وقيل تنسك وبرك المناظر واشتغل بالخير والذكر
 والعبادة الي ان مات رحمه الله تعالى ذكره بن سائر في عيون التواريخ ولم
 اقف له علي تاريخ وفاه والله اعلم **محمد** بن عبد الملك بن احمد بن هبة الله
 ابو المكارم العقيلي الجلي المعروف بابن العديم من البيت المشهور بالعلم والقضا
 والحشم والرياسة كان ادبيا فاضلا كاتبا قال الكندي كان يسمع معنا
 فورده مشق ودعا بن الغلا نسي وكنت حاضرا وكان لا يساله عن شيء
 فيجبهه عنه الا قال بسعادتك الي ان قال ما فعل فلان قال مات بسعا
 وقال ما فعلت الدار الغلا منه فقال حريت بسعادتك فللقبناه العا
 بسعادتك ومن سعي قوله

التركستاني

ابو الفتح السمرقندي

ابن العديم

وتك

لبن تنابتم عنى ولم يركم
 لم احل منكم ولم اسعد بقركم
 لبن بعرت اجسامنا عن ديا
 وليس بقا المرء في دار غربة
 فان هذا الارواح في عيشة رغد
 مضرا اذا ما كان في طلب المحجد

وسه ايضا

ابن اللغاني

قبله

ابن شفيق

ورأيت بخط بعضهم انه مات سنة خمس وستين وخمس مائة رحمه الله تعالى
عن عبد الملك بن علي الامام الخطيب اخذ عن عبد المنعم بن نصر الله
ابن ابي القاسم السرحاري ذكره في الجواهر **محمد** بن عبد الملك بن عبد السلام
ابن اللغاني تقدم والده عبد الملك في محله وكنيته ابو تمام قال بن الخطار
كان احدا الشهود المعدلين شهد عند قاضي القضاة علي بن ابي الحسين
حمزة الزينبي يوم الاحد خامس عشر سوال سنة اربع وعشرين وخمس
مائة شهاده وسمع الحديث من ابي سعيد احمد بن عبد الجبار الصيرفي
مات في شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة ودفن بباب
الطاق رحمه الله تعالى **محمد** بن عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر بن احمد
ابن حواري الشيخ الامام تاج الدين ابو المكارم التنوخي المعري الاصل
الدمشقي المعروف بابن شقيق الاديب الشاعر ولد سنة ست وستماية قبل
بلاست وشواخوا محمد الاديب نصر الله قال ابو اليونيني سمع وحدث بذلك
والقاهر وكان ادبيا فاضلا وعنده رياسته ومكارم اخلاق ودمائه حسن
محاضر وهو من شعرا الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد وله فيه مباح
جمه وكان الملك الناصر يحبه ويقدمه على غيره من الشعرا الذين في خدمته
اتمى وكانت وفاته رحمه الله تعالى سنة تسع وستين وستماية وكان لقبه
بالمدهد واعطاه الملك الناصر صفة على نهر ثور الخمسة وجماعة وسعوا
على اخراجها من يده فكتب الي الملك الناصر قوله
ما قدر داري في البناء تسجيهم في هدمها قد زاد في مقدارها
هب انهما ايوان كسري رفعة او ما بجودك كان اصل قرارها
ومن شعر قوله ايضا

مأضر قاضي الموي العذري حين ولي • لو كان في حكمه يقضي علي ولي
وما علمه وقد صرنا رعبته • لو انه نغمد عنا ظمي المقلد
يا حاكم الحب لا تخكم بسنك دمي • الا بفتوى فتور الاعين النجل
ويا غريم الاسي الخصم الالهوي • رفقا علي جسدي هواك بلي
اخذت قلبي رهنا يوم كاطمة • علي نعايا دعا وللصوي قبلي
ورمت مني كفيلا بالاسي عبثا • وانت تعلم اني بالغرام ملي
وقد قضيت حاكم التبرج مجتهدا • علي بالوجد حتى تنقضي اجلي
لا تسطون بعثالك القوار علي • صنعني فما اقيت الا من الاسل
هدد دني بالقيلا حسبي الجوي وكلي • انا العريق فاحوني من الليل
اما الوفا فشيء ليس يتفق • من بعد ما حنت يا قلب من
اغراك طرني بما اغراك من فتن • حتى سبتك العذو والهدو
وقد تشاكر كما في فتح باب هوي • سدت علي سلوتي من دونه الطر
سجيتا في دمي نعايا فسا لكما • لفرط بغيكما التبرج والارق
حتى مر لا ترعوي يا قلب ذب كندا • محسبك المزعمجان الشوق والقلق
طورا بنجد واحيانا بكاطمة • وتارة لك يبدو بالحلمي عايق
وكل يوم تعنييني الي امل • من دونه المرهفات البيض
ولست اسلو ولي صبر وبني رفق • فكيف حال ولا صبر ولا رفق
واحيرة العرين منه اذا جد • واذا انشيت يا بحجلة الافضان
كتب للجمال وباله من كاتب • سطرين في خديه بالريحان
لاح وهنا بالابريقين بزورة • فاعترى قلبي الشوق خفوق

ومن

ومن

انصا

ومن ايضا

طرق الدمع طرفه وله منه صبح لا ينقضي وغبوق
انجلته مرض الجفون فما ان . يبتدي نحوه الخيال الطروق
وغزال سبي فوادي منه . ناظر راشق وقد رشييق
ريعه رايق السلافة والتغر حباب وصدره الراوق
خل صدغيه ثم قال اضرق . بين هذين قلت فرق دقيق
فاتي بالنطاق ينطق بالغرق ولولاه اسهل التفريق
ومنه في سيج بعرف بابن خمار .

اسكرتني عيناك يا ابن خمار . سكرة بالخرها من خمار
ما رايانا من قبل شعرك ليل . اسرقت في دجاء شمس النهار
اطلع الحسن من ثناياك طلعا . في عقيق يسقي بصافي العقال
باله في جماله من مصقول . في هواه تهكت استار
ومنه ذوبيت

اقسمت برشق المقلة النبالة . قلبي وبلين القائمة العسالة
ما البسني حلة سقم وضني . يا هند سوي جفونك القرالة
اليك على لحاظك استغيث . قبل يدي تاخذ او تغيث
ابث اليك ما لا في فوادي . من الاشجان والعاني بنوث
ومرهف جفونك العصب اليماني . على تلقى وسفك دمي حثيث
وبي صنم يعوق الوصل عني . ولا ود له ولا يغوث
خذولي من لواخطه امسا . فقد دلت لسطو بها اللبث
واياكم وشجرا حل فيهما . فذلك في القلوب له نفوثة
اهبل مودتي لم دانت ثمتها . وقد ذم الخاتل والنكوث

ومنه

ومنه قوله

تجافيتهم وقلتم ذاملوك • صدقتم هكذا كان الحديث
بجمال وجهك والقول الالهيف • لا تنجونا فان هجرك مستلغى
يا ناقضا عهد الوداد سنلتقى • عقي صنيعك في غداة الموقف
عاهدتني ان لا تخون لاني • فكان عهدك كان لي ان لا تنفي
ما زلت اعذل عاشقك ونبي • في عذل من يهواك عن المندصف
حتى عسقت وذقت ذاك فليتنى • لا ذقت ذاك وليتنى لارغ
يا من اعار الغصن غصن تامل • وكما كساه نضرتة ولين تعطف
او ما سمعت جرا من قتل امرئ • متعبا ما قداتي في المصحف
يا موقدا بصدوره بين الحشا • نار اغبر وصاله لا تنطفي
عصفت رياح هواك في قلبي ما • ادرك رياح الوصل لا تعصف
يا كاسفا بدر السما بوجهه • البدر الذي هو داما لكيف
لما تضاعف حسن وجهك زائدا • وقوي هواك رايت هجرك مضغف
لو لا سمحت على المحب بزور • يجي بهار مق الكليب المدف
لو كان يخفي من به سقم الهوى • عن ناظره لكان اول مختفي
فا عطف على الصب الكليب فانه • ستر الهوى وفروضة لم يعرف
يا شادا بقوامه مستغيبا • عن ذابل وبلغظه عن مرهف
وبرجس في طرفه عن نرجس • وبقرقف من ريقه عن قرقف
وبورد خد مضغف لمحبه • طول المدي عن حمل ورده مضغف
او ما كفك بلا بلي وتولهي • وتجلي وتصبري وتاسكني
وتستقي وتسترى وتغري • وتجلي وتصبري وتاسكني
فاجابني ان كنت بصدق في الهوى • الحكم لي وبما جري لا اكتمني

وكل حبس في الهوى وتلقني

او ما ترى اذني وحسن خلالي **نقي** . وكال اوصافي وعظمت لطفي
 وصباي وبديع حسني والذري . ابريه من ظرف وقوط تعف
 وقوامي اللدب الرشيق وحرمة . الردف الكتيب وسقم خمر ^{مخطف}
 ورضائي العذب الرحيق وحسني الحسن البديع وكل ابيض منزف
 وبروض حسن في الخزود مشرف . وبلين فصن بالجمال مغوف
 ان زدت في السكوي جعلتك بالجفا . طول المدي في كربة لم تكشف
 ناديه يا شادنا في خده . ورد بغير لوا حظي لم تقطف
 اني على العهد القدير تحافظ . طول الزمان عطفت اول اعطف
 ان كنت اسلوا عن هو ان كغرت ما . تولت من جود بها الانرف
السيد المولي الوزير ومن غبدا . احسانه طبعها بغيرت كلف
 وقال يمدح الملك الناصر في سنة ست واربعين ^{سنة} وثمان مائة
 مصنت لنا بالجم والبيان اوقات . صغت لنا وصفت فيها المرات
 ايام مختال في ثوب الصبي مرحا . وللصبي وزمان اللهلوات
 وللا ماني اشارات ترنجبي . باعندا حينئذ تلك الاشارات
 احبا بناهل لاوقات لنا سلفت . تقربكم والنتام الشمل عودات
 وهل نفود كما كنا ونجعتنا . دار وتقصي لنا منكم لبا ناس
 بنتم فلا البيان مياس بزحمة . مرالنسيم ولا الروضات روضا
 كمر قد قطعت لبيلا تقربكم . جلت فلهها تيك اللييلات
 ورب دبر طرقتا بابيه سحرا . وللقوافيس في اعلاه اصوات
 في فنية كالخوم الزهرا وجمهم . منيرة اشرفت منها الدجنات
 فقال راهبه من ذا فقلت له . قوم اليك لهر في الدراجات

فقام يسعي الى اكرامنا عجلا . وقال بشري لكم عند المسرات
هَبُوا فَمَا الْعَيْشُ إِلَّا أَنْ يَطُوقَ عَلَيَّ الدِّمَانُ فِي الدِّرْبِطَاسَاتِ وَكَأَنَّ سَاعَاتِ
هَذِهِ الْمَدَامِ الَّتِي كَانَتْ مَعْتَقَةً مِنْ قَبْلِ مَا سَمَتْ الْأَرْضَ السَّمَاوَاتِ
صَلُّوا لَهَا فَلَقَدْ صَلَّتْ لَهَا أُمُّكُمْ أَصْحَاوُكُمْ فَاغْلِيهَا مِثْلَ مَا بَانُوا
قَضَى بِشَرْبِ الْحَمِاقِ قَصْفَهُمْ فَقَضُوا سَكْرًا تَوَدُّهُ الْأَحْيَالُ مَا نَوَا
فَبَاغُذُولِي إِلَيَّ كَمَا إِذَا تَلَوْتُمْ عَلَيَّ شَرْبَ الْمَدَامِ وَمَا تَجِدِي إِلَّا الْمَلَامَاتِ
بَاكِرًا إِلَى اللَّهِ وَالْمَذَاتِ وَأَغْتَنِمُ الْأَوْقَاتِ أَنْ سَنِي الْعُمُرُ لَكَ سَاعَاتِ
وَأَشْرَبَ عَلَيَّ وَجْهَ مَنْ تَتَوَلَّى شَعْشَعَةً بَنُورَهَا تَقْتَدِي الزُّهْرَ الْمُنِيرَاتِ
رَأَى أَنَّ تَرْكُكَ مِنَ الْأَفْوَاحِ سَبْ لُطْنَةٍ لَهَا عَلَى الْوَهْمِ وَالْأَحْزَانِ غَارَاتِ
كَأَنَّهَا الشَّمْسُ نُورًا وَالْمَدِيرُ هَا بِدَرِّ الدَّجْنَةِ وَالْأَفْوَاحِ هَالَا
رَقَّتْ فَقَلْنَا صِلَاحَ الدِّينِ سَابَّ بِمَا أَخْلَقَهُ فَصَغَبَتْ مِنْهَا الرُّجَا جَاءَتْ
قَلْبٌ قَدْ عَارَضَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ أَمَامَ أَهْلِ الْأَدَبِ جَمَالَ الدِّينِ
ابْنُ نَبَاتِهِ بِقَصِيدَةٍ فَاقِيَةً مَدْرَجَ بِهَا الْيَتِيمُ كَمَالَ الدِّينِ بْنِ الزُّمْلَكَائِي
وَهِيَ مَا يَتَعَبَى إِبْرَاهِيمَ وَجِيلَ سَيِّطْرَاهُ وَمُطْلَعَهَا قَوْلُهُ
قَضَى وَمَا قَضَيْتُ مِنْكُمْ لَبَانَاتِ مَتِيمَ عَثَبَتْ فِيهِ الصَّبَابَاتِ
وَجَعَدَ مَا قَاضَى مِنْ جَفْنِهِ يَوْمَ الرَّحِيلِ دَمَرُ الْأَوْفَى قَلْبَهُ مِنْكُمْ جِرَاحَاتِ
أَحِبَابَنَا طَلَّ عَضْوُ فِي مَحَبَّتِكُمْ كَلِمَةٍ وَجِدَ فَمِلَ لِلْوَصْلِ مَرْتَابِ
عَنْتُمْ فَعَابَتْ مَسَرَاتِ الْقُلُوبِ فَلَا أَنْتُمْ بَرَّغَمِي وَلَا تِلْكَ الْمَسَرَاتِ
يَا حَبِيبًا فِي الصَّبَا عَنِ حَبْلِكُمْ خَبِيرِ وَفِي بَرُوقِ الْفَضْلِ مِنْكُمْ أَشْيَارِ
وَحَبِيبًا زَمَنَ اللَّهُمَّ الَّذِي أَنْقَرْتَ أَوْقَاتَهُ الْعُرُ وَالْأَعْوَامَ سَاعَاتِ
أَيَّامَ مَا شَعَرَ الْبَيْنَ الْمُسْتَبْنَاتِ وَلَا خَلَّتْ مِنْ مَغَانِي اللَّسَانِ آيَاتِ

حيث المنارل روضات لمدرحة . وحيث جاراتها غيد وقيانات
 وحيث اسعى لاوقات الحبى مرجا . ولي على حكم ايامي ولايات
 ورب حانة خمار طوت ^{ولا} . حانت ولا طرت للعصف حان
 سعت فاصلة معناها وكنت ^{الى} . الى المدام له بالسابق غابات
 اغسوا الى دبرها الاقصي ^{لمعت} . تحت الدخان في الدبر مشكات
 واكشف المحجب عنهما وهي صافية . حتى كان سالا كواب رايات
 وبنت اجلو على الزمان رونقها . حتى لقد اصبحوا من قبل ما تولا
 مصنونة السرح ماتت دون عانيها . حاجات قوم والمجاهات اوقا
 تجول حول اوانبها الشعثما . كما هي للكاسات كاسات
 ويصبح الشرب صرعى دور مجلسها . وهي الحياة كان الشرب اموات
 تذكرت عند قوم روس ارجلهم . فاسترجعت من روس القوم
 واستخضكت ولها في كل ناظر . هبات حسن ووا لانا فها
 كانها في كف الطائفين بها . نار تطوف بها في الارض جنات
 من كل عند في دسار وجنتيه . توزعت من قلوب الناس جيات
 مبلبل الصديق طول الوصل ^{منعطف} . كان اصداغه للعطف ذراوات
 ترنحت وهي في كفيه من طرب . حتى لقد رقصت تلك الزاجات
 وقت اشرب من فيه وجرسته . سريا يسكن به في العقل غارات
 وينزل اللشم خذيه فينشد لها . هي المنازل لي فمنا علامات
 سعي تلك الليالي التي سلفت . فانما العمرها يتك اللياليات
 تقاصرت عن معاليها الدهور ^{كما} . تقاصرت عن كمال الدين سادات
 واكثر شعير من هذا القبيل . واقله من المقبول والغالب منه

تارلت

ما هو كماله الزلال والسمو الخلال وفيما وردناه منه ورد
 روي ومنهل صغني والعل حسن الاقتدار واختيار الاصن
 من ابيكار الاشعار رحمه الله تعالى **محمد** بن عبد الواحد بن
 عبد الحميد بن مسعود السيواسي ثم السكندري الامام العلامة
 القدوة الرحلة الذي لم يخلف مثله في التحقيق والامعان
 له في التدقيق كمال الدين بن الممام ولد تقريبا سنة تسعين
 وسبعمائة وتفقه بالسرارج قاري الهداية ولازمة في الاصول
 وغيرها وانتفع به وبالقاض محمد بن الشيخ لما قدم القاهرة
 سنة ثلاث وعشرون ولازمه ورجع معه الى حلب واقام عنده الى
 ان مات واخذ العربية عن الخال المحمدي والاصول وغيرها
 عن البساطي والحديث عن ابي زرعة بن العراقي والتصوف
 عن الخوافي والقرات عن الزراري وسمع الحديث عن الخال الحنبلي
 والسمس الشامي واجاز له المراعي وبن ظهير ورقيه المدينة
 وتقدم على اقرانه وبرع في العلوم وتصدي نشرها فانتفع به
 خلق كثير وكان علامه في الفقه والاصول والخو والتفريق
 والمعاني والبيان والبريع والتصوف والموسيقى وغيرها محققا
 جديا نظارا وكان يقول انا لا اقلد في المعقولات احدا وقال
 البرهان الانباسي وكان من اقرانه لو طلبت حجج الدين ما كان
 في بلدنا من يقوم بها غيري وكان للشيخ رحمه الله تعالى نصيب
 وافر مما لارباب الاحوال من الكشف والكرامات وكان يجرّد
 أولا بالكلية فقال له اهل الطريق ارجع فان للناس حاجة يعلمك

ابن الهمام

وكان يأتيه الوارد كما يأتي السادة الصوفية لكنه يقلع عنه بسرعة
 لأجل مخالطته للناس قال الخافظ جلال الدين السيوطي أخبرني بعض
 الصوفية من أصحابه أنه كان عنده في بيته الذي بمصر فأتاه الوارد
 فقام مسرعا قال الخاكي فاحذ بيدي بحرني وهو لم يعد ومن شيه
 وأنا اجري معه إلى أن وقف على المراكب فقال ما لكم واقفين
 ها هنا فقالوا أوقفنا الزبح وما هو باختبارنا فقال هو الذي
 يسرركم وهو الذي يوفقكم قالوا نعم قال الخاكي ثم ألق عنه الوارد
 فقال لعلني ستعقب عليك فقلت أي والله وانقطع قلبي من الجري
 فقال لا تأخذ علي فاني لم أشعر بشي مما فعلته وكان الشيخ يلازم
 الطيلسان كما هو السنه وبرحيه كثيرا على وجهه وقت حضور
 الشيخونيه وكان يخفف الحضور جدا ويخفف صلاته كما هو من
 الابدال فقد نقلوا ان صلاة الابدال خفيفه وكان الشيخ افي
 برهته من عمره ثم ترك الافتاحلة وولي من الوظائف تدريج
 الفقه بالمنصوريه وبقية الصالح بالشرفيه التي تقرب المشهد
 النفيسي ثم نزل عنها الشيخ زين الدين الحنفى تلميذه وكما
 نوره الاثر برسباي شيخا في مدرسته عوضا عن العلما الرومي ثم غيب
 عنها واستقر عنده بعد ذلك في مشيخة الشيخونيه فباشرها
 احسن ما شرم غير ملتفت إلى أحد من الاكابر وارباب الدوله
 ثم رغب عنها لما جاؤا بالخرميين السريفيين واستقر بعده العلما
 محيي الدين الكافجي وكان حسن اللقا والسمت والبشر والبنه
 طيب النعمه مع الوفاق والهيبة والتواضع المفطر والانصاف

صلاة
 الابدال
 خفيفه

المجلس
 ثم بعد ترتيب
 له ذلك

والانكفاف عن مخالطة الظلمة والازدحام اليهم والمحاسن الجمية حتى انه
لما فرغ من مشيخة الاسر فيه في حياه واقفها واعرض عنها اجملة
وحصل الغلاء العظيم بالديار المصرية في ايام الظاهر جعق وكان
سببه توقف النيل استدعى السلطان التاج بن المقسى وهو
حينئذ كاتب المالك وامره بكتابة فائمة بالفار وب فتحا
وقال له اذهب بها الي الشيخ كمال الدين وسلم عليه من عندي
وقل له بعرفها علي من يختاره من الفقرا وكان سعر الفتح اذ ذاك
سبعة دنانير كل ارب فلما قال له ما امره به امتنع من ذلك
وقال قل له انت ما تدخل جهنم الا وابن الامام معك فرغ اليه
وتوقف في اصال الجواب للسلطان كما سمعه فالج عليه فبلغه
ما قال فقال ارجع اليه وقل له ان مات احد من الفقرا من الجوع
يبقى في ذمتك فرجع اليهم فصرخ علي المنع وقال ان احب السلطان
فصاحبا الشيخ امين الدين يتولي ذلك فرجع اليه واعلمه وللشيخ
رحمه الله تعالى تاليف منقحه منها سويا في ذكره مختصر
في الفقه سماه زاد الفقير وكراسه في اعراب سبحان الله ونحمده
سبحان الله العظيم ورايت بخط احمد بن السمحة في هامش
بعض نسخ الجوهر المضيه ترجمة للشيخ كمال الدين لا باس يا بداهة
هنا وان كان فيما بعض ما تقدمت الاشارة اليه والتصرح به
وصورته محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيواسي
الاصل الاسكندري المولد القاهري المنسب للشيخ الامام العلامة
المحقق الخوري كمال الدين ابو عبد الله بن القاسم همام الدين المعروف

بابن الممام ذكره سيدي الجدمتعني الله بحياة الكرمه فواو ابل رحمه
 علي المداية السمي نهاية النماية فقال اخذ عن سيدي الوالد ولازمه
 وسافر معه في سنة اربع عشر وثمانماية فباشرفا بته حين
 استقر في قضا الديار المصرية وهيمدمشق ثم توجه معه الي حلب
 واقام عنده الي ان توفي وكان مغننطا بقراة عليه يذكر انه لم يفر في
 مشايخه مثله ولا من يقاربه في حل المشكلات وبيان المعضلات
 ولما توجه صحبة الشيخ والذي جعل جدته عندنا الي حين سفرنا
 من القاهرة الي حلب بعد موت سيدي الوالد واخذ كثير من العلم
 سراج الدين قاري المداية ومشيخ ذلك العصر ومبر وتمر وناظر
 وتكلم في العلوم وترقي الي درجة عاليه ثم تخر ومتسلكا بالشيخ زين
 الدين الحافني وسافر معه الي بيت المقدس ثم عاد وقطن القاهرة
 وعادوا لاشنقال فولي تدريسي القبة المنصورية ثم تدريسي
 المنصورية ثم تدريسي المدرسه الاسرفيه ومشيخهما من غير سعي ولا
 استشراف بل طلب وهو لا يعلم وخلع عليه وذلك لما عرف
 علا الدين الرومي لامراقتني ذلك ثم تغنيط بسبب تعيينه
 صوفيا فقرر غريم فعزل نفسه وصار يسكن طر و مصر ويقصد
 العزله وعدم مخالطة الناس ويقوم في الامر بالمعروف
 وساعد المظلومين ويغلظ على الملوك وكان يتوقع ان يلزمه
 بوظيفة القضاء فلم يتفق له ذلك فصار يلوم ويقول لوالترمت
 لفعلت وصنعت وكيت وكيت فتغافلوا عنه ثم ولي مشيخة الشيخ
 ونذريهما بعد موت مدرسهما الشيخ بدر الدين حسن العدسي

وكانت مقربيه
 كثيرا من الصراخ
 واستمرت عندنا

تُرُجَّحاً وَجاءَ رَمَيتين وَتركَ التَّدريسَ بِيَدِهِ فَاسْتَنَابَ فِيهِ تَرْكُوتُ
 أَنَّهُ مَا بَقِيَ لِعُودِهِ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَأَنَّهُمْ يَخْرُجُونَ التَّدريسَ لِمَنْ سَأَلَ
 فَسَمِعِي فِيهِ الشَّيْخَ يُحْيِي الدِّينَ الْكَافِيَّ وَسَاعِدَهُ بَعْضُ الْأَمْرَاءِ فَقَرَّرَ
 فِيهِ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بَدَأَ فَرَجَعَ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَأَخْبَرَتْ أَنَّهُ تَدَاخَلَ
 نَدْوَى وَأَنَّهُ سَلَكَ غَيْرَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ طَرِيقِ التَّقَشُّفِ وَصَارَ يَلْبَسُ
 زِيَّ الْقَضَاءِ وَالْفَاخِرِ مِنَ الثِّيَابِ وَيُرَكِّبُ الْبَغَالِ عَلَى هَيْئَةِ الْقَضَاءِ
 وَاسْتَمَرَّ كَذَلِكَ إِلَى أَنْ مَاتَ وَكَانَ مَوْلَاهُ تَقْرِيْبًا سَنَةً سَبْعَ مِائَةٍ
 وَتَسْعِينَ وَشَرَحَ الْهَدَايَةَ شَرْحًا مُخْتَصَرًا مُنْبِئًا عَنْ تَحْقِيقٍ وَتَرْغِيبٍ
 وَحَسَنٍ تَامِلٍ وَجُودَةٍ أَبْحَاثٍ وَحَسَنٍ اسْتَدْرَاكَاتٍ فَوَصَلَ فِيهِ إِلَى ثَنَا
 كِتَابِ الْوَكَايَةِ وَالْفِئَا بَابًا فِي أَصُولِ الدِّينِ سَمَاءُ الْمَسَايِرِ لِمَسَابِرَتِهِ
 بِهِ رِسَالَةُ الْغَزَالِيِّ وَالْفِئَا كِتَابًا فِي أَصُولِ الْفَقْهِ سَمَاءُ الْمُتَحَرِّجِ جَمْعُ فِيهِ
 عِلْمًا جَمًّا بِجِبَارَاتٍ مُنْقَحَةٍ وَبَالِغُ فِيهِ فِي الْأَخْتِصَارِ وَالِإِيجَازِ حَتَّى كَادَ
 يَبْعُدُ مِنْ جَمَلَةِ الْأَلْفَازِ بَلْ أَخْبَرَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ تَلْمِذَتِهِ أَنَّهُ كَانَ يَسْأَلُ
 عَنْ أَمَاكُنَ فِيهِ فَيَقُولُ وَاللَّهِ مَا صِرْتُ أَعْرِفُهَا وَكَانَتْ وَفَاتَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ
 تَعَالَى بِالْقَاهِرَةِ فِي سَبَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ اْأَحَدِيِّ وَتَمَّ عَامِيَّةُ
 فَنَاسَفَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَحَضَرَ جَنَازَتَهُ السُّلْطَانُ فَمِنْ دُونِهِ وَكَانَتْ
 وَفَاتُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ جَنَازَتُهُ حَافِلُهُ مِمَّا أَخْبَرْتُ وَهَرَبَ بِالتَّغَدُّمِ لِلصَّلَاةِ
 عَلَيْهِ قَاضِي الْقَضَاءِ شَرْفُ الدِّينِ يُحْيِي الْمَنَافِي السَّافِي فَنَعَمَ مِنْ ذَلِكَ
 وَجَدَّ بِبَعْضِ الْحَفَنِيَّةِ ثَوْبَهُ وَقَدَّمَ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ قَاضِي الْقَضَاءِ سَعْدُ
 الدِّينِ الدَّرِي الْحَمْنِي وَدَفِنَ بِالْعَرَاةِ بِتَرْبَةِ بْنِ عَطَا وَقَدْ بَلَغَ السَّبْعِينَ
 أَوْ ثَمَانِينَ عَلَيْهِمَا بَيْسَرُ الْإِنْتِهَى كَلَّمَ سَيِّدِي الْجَدَّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَذَا أَفْتَلَكْتُ

من خط بن الشعنه احمد المذكور ولا يخلو من الاسعار بشي من التامل
وَيُخَالَفُهُ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ ثَقَاتُ الْمُرْجِينَ مِنْ أَنَّ الْبَيْخَ كَانَ عَلَيَّ قَدْ عَظِمَ
مِنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالزُّهْدِ وَالْوَرَعِ وَسَائِرِ خِصَالِ الْخَيْرِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
وَكَانَ الْبَيْخَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ الشَّعْرُ الْوَسْطُ وَالْمُقَارِبُ وَمِمَّا
يُنْسَبُ إِلَيْهِ وَهُوَ مِنَ الشَّعْرِ الْخَبِيرِ

• وَكَى شَاكَرَ اللَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ • وَلَا تَقْتَمِدْ يَوْمًا عَلَيَّ غَيْرَ لَطْفِهِ •
• فَمِنْ حَالَةٍ تَأْتِي وَتُكْرَهُمَا ^{الْفَتْحُ} • وَخَيْرُهُ فِيهَا عَلَيَّ رَغْمَ أَنْفِهِ •
وَمِنْ نَظْمِهِ فِيمَا يَجْمَعُ الْأَكْرَاهُ قَوْلُهُ

يَجْمَعُ الْأَكْرَاهُ عَتَقَ وَرَجَعَهُ • نَكَاحَ وَابِلًا طَلَّاقَ مَفَارِقَ
وَفِي ظَهَارِ وَالْبَيْتِ وَنَذَرَ • وَعَقُولَ قَتْلَ شَابٍ مِنْهُ مَعَارِفِي
فَمِنْهُ عَشْرُ نَصَائِحَ الْأَكْرَاهِ • وَزَادَ بَعْضُهُمْ حَادِي عَشْرَ
وَهُوَ الْأَكْرَاهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ • وَقَدْ مَرَّ الْبَيْخُ كَثْرًا مِنْ شَعْرٍ أَعْصَمَ
وَاطْبَنُوا فِي مَدْرَسَتِهِ • وَمِنْهُمْ الْأَدِيبُ شَهَابُ الدِّينِ الْمَنْصُورِيُّ
قَالَ فِيهِ قَصِيدَةٌ فَرِيدَةٌ وَهِيَ

زَهِي تَحْدُ الْخُودَ رَوْضَ الْإِنْفِ • وَأَوْمَعُ الظَّلْ عَلَيْهِ تَكْفِ •
كَأَنَّمَا الْأَعْصَانُ أَذْ تَمَابِلَتِ • شَرِبْتُ سَطَطَ شُرْبِ الْعَلِيمِ قَفِ •
كَأَنَّمَا الدُّوَابُّ تُطَيُّ قَدْ غَدَتِ • تَنْدَبُ شَجْوًا وَالدَّمُوعُ وَرَفِ •
كَأَنَّمَا الْعَمْرِيُّ فِيهِ قَارِكِي • صُبْحًا وَأَوْرَاقَ الْغُصُونِ مَصْفِ •
كَأَنَّمَا كُلُّ حَامٍ هَزَهُ • بِجَهْلِهِمَا مِنْ كُلِّ عُصْنِ الْفِ •
كَأَنَّمَا رِيحُ الصَّبَا مَعْشُوقُهُ • فَالدُّوْعُ يَصْبُغُوا نَحْوَهَا وَيُعْطِفُ •
كَأَنَّمَا زَهْرُ الرَّيَاحِ أَعْيَنُ • فَاتَّخَذَتْ أَجْفَانَهَا لَا تَنْظُرُ فِ

فلا تشبه بالبحر لطفها • فانما من الخمر الطف
 ولا يقس بالبدن وجهه • فانه عند الكمال يكسف
 بحر خضمه في العلوم زاخر • سيف صقيل في الحقون ^{هف}
 سل عنه في العلم وفي العلم معا • فهو ابو حنيفة ولا خف
 لانا عطا ولا مستكبرا • ولا اخو عجب ولا مستكف
 لا يطرق الكبير له شهاب • ولا ينزح عليه الصلف
 فهو من الخير وانواع التقى • علي الذي كان عليه السلف
 فلو حلفت انه شيخ الهدى • لصدق الناس وتر الخلف
 ياد وحة العلم التي قرأني • ثارها والناس منها تطف
 يا سيد به الانام تقتدي • يار حمة به البلاء يكشف
 قد كان لي بالخائفة خلوة • الفها دهرها ونور المالف
 فقد رما وان لي من بعدها • لحالة اثر فيها التالف
 ومن عجيب ان اكون شاعرا • وليس لي في الدهر يتعرف
 لازلك محروس الخباب راقيا • في شرف لا يغيره سرف
 ورايت في الغرف العلية • بعضهم قصيدة بليغة في مدح صاحب
 الترجمة لولا ما فيها من تحريف الكاتب • وتصحيحه مما لم يستخرج
 ولم يقبل التصحيح • لا ثبتها كلها اوها انا اسوق منها البعض
 الذي استخرجته من ذلك
 يا فارغ القلب خال اللوم عن كلف • بوجهه عن سماع الدلالة في شغل
 بي عادة نمل جفنيها به حر • من النواظر ورد الوجهة الخضل
 بسطو علي يجفن بالفتور له • فتك فواجبا من نأظم شريط كسل

منها

لم

هو السنان كرمي القدر حسبك من جفن ينوب ثياب البيض والاسل
ما اظلم الشعر منها ان شكوت له دلي يزور في تحافيه ويستطل
سارت بقلي من جعلت بهودجها يوم النوي فارتنى الشمس في الجبل
جعلت لحظي سمعا عند ما جعلت اذ ودعت لفظها التظيم بالقل
اني امر و طود عشقي ليس تسعة مدي الزمان رباح اللوم والغد
غرقت في الجب بالاطلاص فيه فلم اصبح لسيطان سلوان والبر
وفيت في الشعر كلاحه فكنا لمرهولن تغاوم حسنه نري
كلا ولم اكسي ثوب المرح غير في من المال تحتي اسع الحلال
من اصبح الفضل مقصرا عليه فلم تمد الاله ايدي ذوي الامل
تسمونها ذئ العلياء بدائنه فضلا ويسبق اهل اللذ بالمهل
لوزال الشمس منه بعض رفعه ما فاما رفعها يوما على حل
لم ير تحل عن مكان شخصه ابدا الا وفيه سناه غير مرتحل
وتحاسن ابن الامام تطل السنة الاقلام ولا سبيل الى حصر فضائله
وعرفوا ضله فانه كان من اكابر الامة ومفاخر الامة وفيما ذكرناه
من اوصافه مقنع رحمه الله تعالى واعاد علينا من بركاته في الدنيا
والآخرة امنن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن احمد بن ابي بكر
الطرابلسي الاصل القاهري الله الخفي القاضي ظهير الدين
ابو الطيب بن قاضي القضاء امين الدين بن قاضي القضاء شمس الدين
المعروف بابن الطرابلسي احد نواب الحكم بالقاهرة وهو من
البيت المعروف بالعلم والفضل والرياسة ولد بالقاهرة
سنة في جمادى الاولى سنة سبع وتسعين وسبعمائة ونشأ بها

القاضي ظهير الدين
ابن الطرابلسي

وحفظ القرآن العظيم وحفظ المختار في الفقه والمنار في الاصول
 والمعنى في الاصول ايضا والحاجبيه وعرض على جماعة وسمع الجمال
 الحسيني والحافظ بن حجر وغيرهما وقرا في الحديث على الذين العر
 والسراج البلقيني واشتغل بالفقه عند السراج قاري الهداية
 والشمس بن الديري والذين التفتي وغيرهم وقال بعضهم
 في حقه انه ليس بالماهر وولي تدرس جامع طولون واقفا دار
 العدل وغيرهما من المناصب وكان شيخه قاري الهداية يجتمع في
 درس جامع طولون ليعلمه ويحيي عنه فيما يتوقف فيه ولقوي
 قلبه على البحث والقالا لدروس وربما كان يكتب في بعض الاحيان
 على الاسيلة ونا ب عن قضاء مذهبه وعن الحافظ بن حجر وكانت
 سيرته في العضا حميدة وا حكامه سديده وحج مرار عديده
 وكان اخر عمر خير امن اوله ولوفي رحمه الله تعالى في اخر شعبان
 سنة ستين وثمانماية وتقدم في الصلاة عليه علم الدين البلقيني
 وكانت جنازته حافلة ودفن بجوش سعيد السعدا وله اخ كان
 يحفظ القرآن العظيم وسمع على بن الكويك وغيره وتقرر في طلب
 بالمويه وولي الخطابة ببعض الجوامع وكان عنده نوع فضيلة
 ومكارم اخلاق واسمه ايضا محمد كاضيه رحمه الله تعالى
 محمد بن عبد الوهاب بن يوسف بن علي بن الحسين بن ابي محمد
 المنعوت بالشمس بن البدر واشتهر بابن المجن الدمشقي سمع
 من ابي محمد القاسم بن الحافظ بن عساكر وحدث بالقاهرة ودرس
 بالمدرسة السيوفية ومات في الثمانين من شهر ربيع الاول سنة اثنتين

في

ابن المجن الدمشقي

ابو عمر المرزبي
القرظبي

قال

سنة

واربعين وستماية رحمه الله تعالى **محمد بن عبد الوهاب** ابو عمر
المرزبي القرظبي قال الخليل الحافظ شيخ مذكور جليل عند اصحاب
ابي حنيفة كان يفتي برايمهم سمع اسمعيل بن ثوبه ومحمد بن
مقاتل وموسى بن نصر روي عنه بن صالح وغيره كما ذكره
ابو القاسم الراقي في تاريخ قزوین وروي له حديثا واحدا
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم
من كان مصلما بعد الجمعة فليصل اربعامات ابو عمر والمرزبي
بالتحج ثم السكون وزاي قرية معروفة ينسب اليها المرزبي
من الحديث قاله ياقوت نقله عن العرائف قال والمرزبي القرظبي
باطراف برفق ليس بالانظار وقد اعفل صاحب الجواهر ابا
عمر هذا ولم يذكره في الاسماء ولا في الانساب ولا في غيرهما
وكأنه لم يقف له على ترجمته **محمد بن عبد بن حرب** البصري العبادي
ابو عبيد الله بالتصغير قال بن حجر في رفع الاصر حنفي من المات
الثلاثة ولد ثمانين عشرة ومائتين وروي عن ابن الاشعث
وعمر بن شبة وابراهيم بن الجراح وعبد الاعلى بن حماد وعلي بن
المدين في اخرين وروي عنه عبد العزيز بن جعفر الحرقبي
وعلى بن بن بولو وابوصفص بن الزيات واخرون وضعفه
الدارقطني وابن عدي ونسبوا الى الكذب في الرواية وقال بن زواف
كان يذهب الى قول ابي حنيفة وكان متمكنا جبارا سميا اجوادا
مغضالا كان له مائة مملوك ما بين خصي وفحل وكان يعرف الحديث
واعتراف بن زواف عماري به من الكذب واستلكت ابا جعفر الطحا

واغناه

وأغناه وكان محبينا يرهبه اليهود ويكرمون مجلسه فاتفق أنه
حضر المسجد الجامع فلما كان قرب انصرافه نظر إلى شاهد لم يحضر
فاستدعى به فقال ما أخرك قال شغل قال فلك اشغل مني
وأمر به إلى السجن ثم تسبّع فيه فاطلقة ويقال أنه بنى دارا عظيمة
كان يدعى أنه صرف عليها مائة ألف دينار ثم يقول صرفت
عليها هذا القدر سوى اصل ثمنها وورهي دينار والسعيد من
قضى لي حاجة يعين فيكون مصر وغما ضعف ما ذكر وكان أبو
الجيش يحله ويعظمه ويحري عليه كل شهر ثلاثة آلاف دينار
وفوض اليه القضا النظر في المطالمة والمواريث والأصايب والحجبة
وله مجلس في الفقه يحضر الحفاظ وكان يطعم الناس في داره
وأما في يوم العيد فلا يتأخر عنه أحد من وجوه البلد من فقيه
ومتفقه وشاهد وصاحب حديث ووجوه الكذاب والقواد
والتجار وكان الطحاوي يجلس بين يديه فإذا حضر الحضور
قال من مذهب القاضى أبوه الله كذا ومن مذهب القاضى كذا
حامل عنه وملقناله فأكثر من ذلك وأحسن القاضى منه
ببعض تيم فقال له ما هذا الذي أنت فيه والله لو أرسلت
قضية فعصيت في حارتك لئلا الناس يقولون هذه قضية
القاضى فاحذربا يا جعفر وكان القاضى قوي النفس كثير
الجرأة حتى أن أباه الجيش حصل له غيظ من أكاره جيشه فتوسط
بينهما القاضى إلى أن أصلح الحال فشكر أبو الجيش وكان من
جملة ما قال له القاضى أنا أشد السريفة والمنطقة فاحمل على الأمر

وما زال حتى تراضوا وانفق مرة ائلاف عند ابي الجيس بن
احمد بن طولون فحضر القاضي ابو جعفر معه فقرا الكتاب
وعود النكاح فخرج الخادم بصديقه فيها مائة دينار وطيب
فقال كرم القاضي فقال القاضي كرم ابي جعفر فخرج الى المشهور
وكا لباعس من بعس صواني والقاضي يقول كرم ابي جعفر
فالتفت كطفا في كمه ثم خرجت صديقه ابي جعفر فانصرف
يومئذ بالف دينار ومائة دينار سوى الطيب قال بن زولا
ولم يزل محمد بن عبده ينظر في القضا وغير مما فوض اليه وهو
يصطنع الناس وينفع كل من قصده ايا ان قدر قتل ابي الجيس
ووصل تابوته الى مصر فصلي عليه القاضي واستقر في امرة
مصر ولده جيس والقاضي مستمر على حاله ايا ان خلع جيس
ووقع الاختلاف والسعي بين الجند وحرب هناك امور
وفتن وقايع يطول شرحها واعتقل ابو جعفر الطحاوي
واعتزل القاضي الناس وجلس في منزله واغلق بابيه وشجر
القضامة ثم ولي ابو زرعة مرة لسيره ثم اعيد محمد
ابن عبده من قبل المكتفي وسار سيرة جميلة واقام مدة يسيرة
ثم اسك عن الحكم وسافر الى العراق واقام به حتى في سنة
ثلاث عشر وثلثمائة رحمه الله تعالى انتهى ملخصا من فتح
الاصر وعبادان بتشديد ثانيه وفتح اوله في الاقليم الثالث
من اعمال البصرة في جزيرة بين نهرين فيها مشاهد ورباطا
وهي موضع ردي سيج لا حفر فيه وما و ملح فيه قوم منقطعون

ما ت م

عليهم وقف في تلك الجزيرة يعطون بعضه وأكثر موادهم من
الذور وفيه مشهد لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ويقصدهم
الجوارول في المواسم للزيارة ويروي في فضائلها أحاديث
غير ثابته ويتشعب اليها من رواية الحديث **محمد بن عبيد الله**
ابن أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن عوف بن أبي
الوعد أبو نصر القاضي من أهل عكبرا قال بن النجار قد مر قديما
بغزاة فسمع بها أبا الفتح هلال بن محمد الحفار فها خبرت ثم
أنه قد مر بغزاة مرارا عند علوسه وحدث بها وأبلى بجمع
روى عنه ولده أبو الحسن محمد وحكي عن أبي الفضل أحمد
ابن حيرون قال توفي رحمه الله تعالى سنة ست وستين و
قال وكان ثقة **محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الجعفي**
الحاكم أبو علي الجذا سمع الحديث من أبيه وحده وقرئ عليه من
مضافات والده وغير ذلك ذكره الفارسي في السيق وقال
من بيت الحديث والرواية وكان أبوه الحاكم أبو القاسم حافظ
وقته لأصحاب أبي حنيفة رضي الله عنه وحده أبو محمد وأبى ظاهر
وقد تقدم مات رحمه الله تعالى سنة أربع وخمسين وخمس مائة
محمد بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله الخطيبي أبو حنيفة قال
ابن النجار الحنفي من أهل أصبهان كان شجاعا ضالما من بيت
مشهور بالخطابة والرواية والقضا والفضل والعلم قد مر بعد
في شوال سنة اثنتين وستين وخمس مائة حدث بها عن أبي بكر
أحمد بن محمد بن أحمد بن مرويه وغيره وأبلى عدة مجالس بالقصر

روي لنا جماعة عنه عبد الرزاق بن عبد القادر الجبلي وغيره انتهى وكذا
 ولادته في رابع عشر رمضان سنة ثمان وثمانين واربعمائة وروفا
 في صفر سنة احدى وسبعين وخمس مائة وتقدم ابوه وحده
 رحمهما الله تعالى بن عبيد الله الحنفي ابو جعفر القزويني
 روي عن القاضي ابي المعالي احدى بن قدامه كتاب الغرر والدرر
 للمؤلف المرتضى المعروف بعلم المدرى بروايته عن المصنف
 ورواه عن ابي جعفر على بن عبيد الله بن قابوس الرازي الحافظ
 كما ذكره ابو القاسم الراقي في تاريخ قزوین من غير زياده ولم
 يذكره في الجواهر والله اعلم بن عبيد بن ابي اميه واسم ابي
 اميه عبد الرحمن ويكنى محمد هذا ابا عبد الله الانادي الطنابي
 الكوفي الاحدب مولد ابي حنيفة وهو اخو عمر وعلي وابراهيم
 ولد في سنة اربع وعشرين ومائة وسمع هشام بن عروة و
 ابن اسحق بن يسار وسليمان الاعشى وعبيد الله بن عمر
 واسماعيل بن ابي خالد ومسعر بن كدام حدث عنه اخوه علي
 واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وهرون بن عبد الله البزار
 واسحق بن راهويه وابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة وعلي بن
 مسلم الطوسي ومجود بن خداس وعباس الدورقي وغيرهم
 وكان ثقة قد سكن بغداد مرة وحدث بها ثم رجع الى الكوفة
 ذكره الخطيب في تاريخه وروي فيه بسند عن عبيد الله
 ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فرأى في شهر رمضان ونماها ثم فقه له انك نواصل فقال اني

لستم مثلكم انما اطعموا وسقي وعن ابي الحسن الدارقطني انه
قال يعلي ومحمد وعمر وادريس وابراهيم بنو عبيد الطن^{فسو}
كلهم ثقات وابوهم عبيد ابن ابي اميه ثقه حدث ايضا
وعن عباس بن ابي طالب قال اننا بعض اصحابنا قال رايت
يعلي في المنام فقلت ما فعل ربك بك قال غفر لي قلت فمحمد
ابن عبيد اخوك قال ذاك ارفع من قلت بم قال لانه كان يفضل
عثمان على علي وروي الخطيب بسنده عن عبد الله بن ايوب
قال قال رجل عند محمد بن عبيد ابوبكر وعمر وعلي وعثمان
فقال له ويلك من لم يقل ابوبكر وعمر وعثمان وعلي فقد ازر
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي الخطيب
بسنده ايضا عن علي بن الحسين الدرهمي قال كنا عند محمد بن
عبيد الطن^{فسو} فقال قرات على جابط منذ اربعين سنة
ان البلية ان تجت ولا يجت بك من تحتة ويصدقك بوجهه
وتلج انت فلا يغتبه اقلل زيارتك الصديق يراك كالنوب
استجده ان الصديق يملكه ان لا يزال يراك عنده وروي
الخطيب ايضا بسنده عن محمد بن احمد بن يعقوب قال حدثنا
جدي قال محمد بن عبيد يكنى ابا عبد الله مولى لا ياد انتقل
من الكوفة فنزل بغداد فكثر بها وهجر رجع الي الكوفة فمات
بها قبل اخيه يعلي في سنة اربع ومائتين في خلافة المامون
وكان من الكوفيين ممن يقدم عثمان علي علي وقل من يذهب
الي هذا من الكوفيين عامتهم يقدم عليا علي عثمان او ينفق

عند عثمان وعلى انتهى وروي ايضا انه مات سنة خمس وقيل
سنة ثلاث وماتت والله اعلم **رحم** بن عثمان بن ابي الحسن
ابن عبد الوهاب ابو عبد الله بن الحريزي الانصاري الحنفي ولد
في صفر سنة ثلاث وخمسين وستمائة وسمع بن ابي اليسر
والقاضي شمس الدين بن عطاء بن علان والمقداد القيسي ومن
الصدوق والقطب بن ابي عصرون وغيرهم وحفظ الهداية
وغيرها وتفقه ومهر وحدث وورس وعلق على الهداية
شرحاً وولي قضاء الشام في شعبان سنة تسع وتسعين عوضاً
عن القاضي حسام الدين الرازي ذكره الذهبي في معجمه وقال
علامه المذهب والعلم والعمل وقال ايضا في العبر كان عادلاً
محبباً يجرأ ما دنياراً في المذهب وقال الكشي كان عنده رئاسة
ونزاهة وتكشف وتغقف من صغره اليكبر وكان فيه نمضة
وله حرمة وهيبنة وعظم عند الدولة وكان من خيار الناس وقال
غيره كان حريصاً على تخلص الحقوق ومصل القضايا كثير النفع لاهل
موصوفاً بالتراحم لا يقبل لاحد هدية وكان لا يزال يكرر علي محفو
انتهى وذكره الصغدري في اعيان العصور اثني عليه فقال اثنى وورس
ونميز وكان من قضاة العدل والحكام الذين حص ستر وقارهم
بالمعدل تطييف البرة صلب القناه في الحق عند الغر والفسد
عليه مهابة وقار وسمت ترمي النجوم عنده بالاحتقار وله
عبارة وشاره وإشاره وكان قولاً بالحق قواماً بالصدق حميد
الاحكام صارماً على الخاص والعام متين الديانة رصين الصيانة

له اوراد يقوم باوقاتها وبعد ذلك لنفسه من اقواتها وكان يرعى
 الاعراب في كلامه وفي فضيلة القضاء عند احكامه ومع نسيابه وحضابه
 الا انه كان مغرطا في تعظيم نفسه وروية الناس من دونه في ابنا
 جنسه وهذا لا عين تفر عليه وبه يسار عند الزم اليه ولم يزل
 على حاله الى ان لبس الحريري فطن اكفانه واطبق الممر على انسانيته
 ما يطول من غمض احفانه ثم ذكر طرفا من اخباره ثم قال وفي قاضي
 القضاء سئس الدين الحريري يقول شمس الدين البادري رحمه الله تعالى
 تعالى ندأ سئلتني عين امرئ سألني الى الردي يئسنت من مسالم
 وكلما قل نصيبي عندها تكاثرت في جهنم الواسي
 يا مقلتي انما نعمتها والقلب يشقي وهو غير ظافر
 جنيتم الذنب فلا اقل من ان تيكيا قلبي بدمع ساجم
 عيناى عونان على وهما مني قبل بعدهما من راجم
 قلبي عمر في اتباع غيبه ياليتني بذلته بحاريم
 قد ختم الدهر به اجواده وانما الاعمال بالخواتم
 اسكوا الى عثمان جوذا بنه فقد رماني في الطويل الويس
 قد صير الباخل بحر الندي وعلم المحرم نظم القريض
 والشئ لا يظهر غيبه للناس الا بوجود النغيض
 له يد قباضه بالسند كالبحر الا انما لا تقبض
 عجبت من حاسده كيف لا لغضاسا وهو المعنى المرضي
 قال الصغد في قلت البيتان الاولان من هذه القطعة
 ماخوذان من قول الاول ما راينا من جود فضل ان يجي

منها في المديح
 وقال بمصر ايضا

من الناس كلهم شعراء

اسمى كلام الصفدي ولم يزل على العضا الى ان غزل في ثالث عشر
ذي القعدة سنة سبعماية ثم اعيد في سنة احدى وسبعماية عروضا
عن القاضي جلال الدين الرازي واستمر الى ان غزل في ذي القعدة
سنة خمس وسبعماية قال بعضهم قال بعضهم وكان سبب
عزله انه وجد بخطه انه الشيخ يقي الدين بن تيمية لم ير الناس
بعد السلف الصالح مثله ولم يزل معزولا الى ان طلب اليه القاضي
فلما قدم على السلطان اكرمه واعطاه وولاه قضا الديار المصرية
في شهر ربيع الاخر سنة عشرين وسبعماية واصبغ اليه تدريسي
الصالحية والناصرية وجامع الحاكم وغير ذلك قال ابن كثير خطب
الي الديار المصرية فباشر القضاء بها مرة لا يقبل من احدى هذه
ولا تاخذ في الله لومة لائم انتهى وسئل في استبدال وقف
ليكثر الشاقي فامتنع وقال رواية عن ابي يوسف ولا عمل بها
فاحرق السلطان من ذلك وعزله عن قضا مصر وودن القاضي
وولي ذلك شراح الدين بن عمر صهر السروجي وكان من نوابه
فلم يلبث سوى سبعة وسبعين يوما ومات فاعيد قضا مصر
الي بن الخوري وعظمت مكانته وصنف تصنيفا لطيفا في منع
الاستبدال ونقضه القاضي علاي الدين بن التوكاني في مصنف
لطيف ايضا بالغ فيه واستمر القاضي شمس الدين علي قضا
الديار المصرية الى ان مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين
وسبعماية ودفن بالقرافة رحمه الله تعالى فليعد كان اما مكا
علما عاملا معننا ممدحا ومن جملة من مرجه قاضي القضاة ابو

ابو الحسن علي المارديني بقصيدة طنانة عدتها احدى اربعون
بيتا مطلعها قوله **دع عنك ذكر شقائق النعمان** واذكر شقائق امامنا النعمان
عبد بن عثمان بن سليمان بن رسول بن امير بن يوسف بن خليل
ابن نوح الكراكي بتخفيف الزا بعد الكاف المفتوحة نسبة الي
كراد قبيلة من التركان يحب الدين الخفيف المعروف بابن الاشقر
والاشقر لقب لوالده قال الحافظ جلال الدين السيوطي في اعيان
الاعيان ولى كتابه السر ونظر الجيش وشيخة خانقاه سربا قوس
ولد بعد سبعين وسبعائة ومات في رجب سنة ثلاث وثمانين
وثمانيات انتهى **وقال السخاوي** كان والده الاشقر قد اشتغل
ببلاده ثم قدم القاهرة في دولة الاشرف شعبان فصب الظاهر
برقوق لسابق معرفة من بلاده معه فلما تامل ما استقر به
امامه وتقدم في سلطنته وولاه قضا العسكر وتدرس الحديث
بالمقصورة وكان حسن الهيئة عالى الممة مات في ربيع الآخر
سنة احدى وتسعين وسبعائة بعد ان ترك اولاد **الحجهم** **صا** **حب**
الترجمة وكان مولده في سنة ثمانين وسبعائة بزواية ارغوش
الافرم بالقتوه **وسئل** ابو في مرض موته ان يوصى باولاده احد
فقال والله لا اكلم الا الى الله تعالى لان ما علمت احدا في اولاده
الانخير والجزا من جنس العمل وحفظ صاحب الترجمة القرآن العظيم
وغیره واشتغل بسيرا وسمع على الزين العراقي واجاز له باخرة
الشمس بن الجوزي وتكلم فيه حين ولى **وشيخة** خانقاه المذكورة
بقلة الاهلية فحمله ذلك على الاستدعاء بحقق عصم الشمس البساطي

وصار يأخذ عنه العلوم بقراءة الجلال الملقب وقبارة بقراءة غيره
 واستدعى بعده الشمس الشرواني وصار يقرأ عليه في العقائد وغيرها
 ورجا قرأ عليه في فقه الحنفية أيضا فحصل بسبب ذلك اهلية حسنة
 وصار عنده مشاركة لطيفة قال السخاوي وكان انسانا حسنا دينيا
 رئيسا معظما في الدولة مع السكون والعقل والحشمة والوقار موصوفا
 بالامساك الثروة وأثنى عليه الخافض بن حجر بقوله وكان حسن المعرفة
 بالامور حريصا بعشيرة اهل الدولة وغيرهم قوي الرأي مسعود الحركات
 انتهى وثابت في الحكم بالقاهرة عوضا عن الخافض بن حجر حين توجه
 الى امد صحبة السلطان بعد استيذانه في ذلك فنظر في الامور
 بسياسة وعفة وهدوا سيرته رحمه الله تعالى بن عثمان بن علي
 ابن عثمان ابو عبد الله بن ابي عمرو الكاشي مولده سنة ثلاث
 وخمسين وستمائة وكان فيهما حنفيا مقتنيا وكان فيه بسطة وجه
 وطلاقة وولي قضاء الركب الشريف المصري سنة ثلاث وعشرين
 رحمه الله تعالى بن عثمان بن عمر بن حميد ابو المحامد الموصل
 الفقيه روي عنه الخافض ابو محمد عبد المؤمن الديلمي وقال كان
 مولده في سنة خمسين وستمائة بن عثمان بن محمد الفقيه الامام
 شمس الدين الاصبهاني المعروف بابن العجيجي كان مدرسا بالاقبالية للحنفية
 وقبلا توفي رحمه الله تعالى في نصف شوال سنة اربع وثلاثين وسبعمائة
 ودرس ايضا بالمدينة النبوية وسمع من ابن الجارري مشيخته وكان
 فيه وسواس في الطهارة ودبانه واجتماع عن الناس وجمع منسكا علي
 مذهبه وولي درس الاقبالية بعده قاض القضاة نجم الدين ابراهيم

اشتبهت وستين
 وخمس وخمسين
 وتركته حين بغداد
 سنة ست م

ابن قاضي القضاة **بجهر الدين** عماد الدين الطرشوشي وأثنى الناس
عليه درسه وفصاحته كما اذكوه الصغدي في اعيان العصر **بجهر الدين**
عثمان بن موسى بن علي بن الاقرب الحنفي شمس الدين بن فخر الدين
قال في الدرر ولد سنة عشر تفريرا وتفقه على جماعته حتى
مهره وولي تدريس الاثابكية والعلجكية تدريس وكان فاضلا
متواضعا مات سنة اربع وبعين وسبعائة وقال الولي العراقي
بيع وتميز ودرس وافنى وشغل الناس بالعلم وانتفعوا به
وكان صالحا عابدا معتد اعلى شأنه قصير الامل الى ان ادركه الاجل
رحمه الله تعالى **بن عثمان بن عمر بن حمزة ابو الحجاج الموصلي النخعي**
روى عنه الحافظ ابو محمد عبد المؤمن الدمشقي وقال كان مولدا
وسنة اثنتي عشرة وستمائة السرخسي الملقب بن زين الاسلام والد
الامام قطب الدين ابي الفتح محمد الاثني وكرو رحمه الله تعالى
بن عثمان البصري وبجهر الدين بن ابي القاسم صدر الدين
الحنفي تفقه ودرس ثم تقدم عند الناصر فخر مته له لما كان بالكر
فولاه نظر الخزانة بدمشق والخسبة ثم ولي الوزارة ثم ولي الامر ولم
يغير ملبوسه وهو امير طليحانه وذلك في صفر سنة احدى عشر
ومات في شعبان سنة ثلاث وعشرين وسبعائة قال بن حجر
في الدرر هكذا نقلته من تاريخ الصغدي ثم رايت ابيه اعتمد على نقله
من سيرة النبلا بسنخه الذهبي ورايت حاشية بخط الشيخ صلاح الدين
العلاني ان بجهر الدين محمد هذا مات سنة اربع عشر وسبعائة
او نحوها وان الذي عاش الى سنة ثلاث وعشرين وولي الخسبة

اخوه فخر الدين وذكروه بن شاكر في عيون التواريخ فقال وفيها
 اي في سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة توفي الصدر الرئيس الوزير
 ثم الامير نجم الدين محمد بن الشيخ فخر الدين عثمان بن الشيخ الامام
 صفي الدين ابي القاسم بن محمد بن عثمان البصري الحنفي بدينه
 بصري ودفن هناك وكان من ابناء الحسين وكان مشهورا
 بالكرم والتقدم بالرياسة ومخالطة الدوله وولي دمشق الحسبه
 ونظر الخزانة والوزارة ثم تركها واقطع اقطاعا وصار له امره
 وجند وكان قبل ذلك مدرسا بهدارس بصري الحنفيه ولها
 بعد عمه عند انتقاله الي دمشق وهو بن اخي قاضي القضاء صدر
 الدين الحنفي وزوج ابنته وتوجه عمه اليه وحضر موته ودفنه
 رحمه الله تعالى وذكره الصغدري في اعيان العصر فقال
 كان فيه كرم زائد وجوديا في لعافيه بالصله والتجديد عنده
 شهماه ولديه همه وصرايه درس اولا ببصري واي نفوايد في
 درسه تنزي وحيد السلطان الملك الناصر وهو في المراك ونقل
 اليه ما اراد فما بقي ولا ترك وسعي له في العاطن مع امراد دمشق بلطفا
 ومذكرات ومقطعات الي ان انبرمه الامر وصار لهيبا ذلك الحمر
 فرعي له حقه وملكه من السود رقه فولي الحسبه ثم نظر الخزانة
 ثم الوزارة وانتقل بعد ذلك الي الاماره فاعطي طبخا فاه وولي
 زبي الامرا وانف بينه الارزور ووليزل على حاله الي ان انشق عنه
 وخيمه رحمه وتوفي في ثامن عشرين شعبان سنة ثلاث واربع مائة
 وسبع مائة ثم انه ذكر انه ترك الحسبه لاحيه حين ولي وزاره

الخليفة
 ثم نظر وول
 كذلك

تمت الظاهر ان ما قاله الصدوقي هنا وفي تاريخه نقلا عن شيخه
هو الصحيح فان ما نقله بن حجر عن العلاءي لم يرا من تابعه عليه والله
تعالى اعلم **محمد بن عثمان بن محمد بن احمد بن ابي العباس بن عمرو**
القاضي النوكري بضم اللام وسكون الواو وفتح الكاف وفي اخرها
الرائية الى الكوفة بقرب منج علي طرف وادي مرو قال
السماعي كان فقيها حنفيا شهرا جلد سمع ابا منصور محمد بن عبد
الجبار السماعي و ابا الفضل محمد بن احمد الخارثي وغيرهما وروي
عنه اسعد بن الحسين بن علي الخطيب وتوفي رحمه الله تعالى بمرو في
شهر ربيع الاول سنة اثنتين وخمسة **محمد بن عواد بن راشد**
الخرجاني روي عن ابي يوسف القاضي لما قدم خراسان مع موسى المديني
ذكره السهمي وقال له اجاويث وسائل سال ابا يوسف القاضي عنهما
بخرجان وروي عنه علي بن زياد الصايغ وغيره **محمد بن عزي بن الواعظ**
الحنفي كان فاضلا ذكيا وفي مشيخته اليونسية ودرس بخراسان
وكان حسن الخط والعشر كبرير النفس كتب بخطه كثير من امان في جاد
الاخر كما قاله بن حجر في نيايه في وفيات سنة سبعة عشر وخمسة
رحمه الله تعالى **محمد بن علي بن ابراهيم بن يعقوب بن اسحق بن الهبل**
ابن حسان ابو الخطاب النخعي حدث عن عمه ابيه يوسف بن يعقوب
قال الخطيب كتب عنه ابو عبد الله احمد بن محمد بن علي الابنوسي وذكر انه
سمع منه في سنة تسع وثمانين وثلثمائة والله تعالى اعلم **محمد بن علي بن**
احمد بن علي بن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الملك بن علي الزماني القاضي
ابو الفتح بن قاضي القضاة ابي الحسن من البيت المشهور سمرقندي

فقبل شهادته واستقبله في الحكم والعصا بمدينة السلام وكان شابا
 حسنا مليح الوجه فصيح اللسان حافظ للقول درس الفقه وقرا
 الادب وكانت له معرفة بالقضا وصنعة الحكم وكان حسن
 الطريقة مسكورا اُختر منه المنصب في عتقوان شبا به ولم يبلغ
 الثلاثين لانه توفي رحمه الله تعالى في يوم الجمعة ثامن عشر
 شوال سنة خمس وربعين وخمس مائة وكان مولده في ليلة الجمعة
 الحادي عشر من ذي الحجة سنة ثمان واربعين وخمس مائة **تنبیه**
 كثيرا ما كانوا يمدحون في الزمن السابق بقبالة الحكم والوصف
 بالعدالة ويعيدون من شهادته وقبلت شهادته من صلح ذلك الدهر
 وفضلا ذلك العصر حتى ذكروا من محاسن صاحب هذه الترجمة
 ان اباه قبل شهادته واستقبله عنه مع ما فيه من التهمة بالمثل الى
 الولد ومحبته قدسية واظهار فضائله الى غير ذلك مما جعلوه سببا لمنع قبول
 شهادته له كما هو مقرر في محله من كتب الفقه وما ذاك الا لان الشاهد
 كانوا يجتاطون في قبول الشهادة ولا يجازفون في اثبات الحقوق فلا
 يتساهلون في الاحكام الشرعية ولا يولون النيابة الا لمن فيه اهليته
 والصف بالعلم والديانة وامسا في هذا الزمان فان غالب القضاة
 المستقلين بالقضا فضلا عن نوابهم لا يحدون القضا الا بالرسولة
 والابرار في الطلب واحسنهم اهلية اكثرهم مالا وابذلهم نوالا قد
 اتخذوا القضا حرفة ومجرا وصارا لاسباب الوع عن اهلية الطالب
 كما لم يسألوا عن ما عنده من النفوذ وما تشهر به نفسه من الوعود
 وصاروا لا يولونه الا لمن بذل لهم نفسه او يبذل لمن يشفع له عندهم

طلب

لا يلتفتون الى فضله
 المار بالصفحة

ديناره وفلسفه واما العلم والديانة فربما يكونان من اكبر اسباب
 الحرمان ومن اعظم موجبات التاخر عن تقدم الجمال في كل مكان
 وزمان والذي يغلب على الظن ويدل عليه قراين الاحوال ان الموجب
 لما ذكره الباحث عليه عدم من يعرف به حضرة الشيطان نصره الله
 تعالي بخرق لا شك فيه ولا يقترون به ما ينافيه فانه هذا البين
 العثماني قد حض الله تعالي جميع ملوكه وسلاطينه بالوقوف
 عند الحق ولزومه وعدم تجاوزه الي غيرم ولو بذلت لهم الدنيا بخلافها
 وقد سمعت قاضي العسكر حسن افندي خواجه المرحوم رستم باشا
 الذي كان صهر السلطان سليمان رحمه الله تعالي يقول ان
 الشيطان طين العثمانيه لا يعدلون عن الحق بوجه من الوجوه ولو
 اعطي بيتا مملوا بالذهب والفضه علي ان يامن بشي يخالف الحق الصريح
 او يترك شي من الباطل ما فعل ذلك ولا رضى بفعله وساروا ترويه
 من الظلم والجور وارثكاب ما لا يجوز شرعا انها هوى بتجسيات الوزر
 لهم وسكوت قضاة الشرع عنهم وترك انكار العلماء عليهم فيظنون
 ان جميع اوامرهم ونواهيهم والاموال التي تدخل الي خزائنها خصوا
 اذا كانت باسميه عن الفعل بالقانون الذي يسمونه عرفا **اذا نظرنا**
الحال لا شبهة فيه ولا ريبه تعتبره مع اننا لقانون المذكور
 والاسبابه التي وضع لاجلها تجده او نجد غالبه موافقا للشرع الشريف
 من غير تغيير ولا تعريف ولولا خوف التطويل والخروج عن المقصود
 لذكرنا لذلك من الادلة والسواهد ما يفجر به كل معاند ويعتبر به كل
 جاحل ولقد رايت من اكبر سلاطين هذا البيت ثلاثة وادركت

كذا

احدهم

اذا نظرنا الى

ل

ابتدا جلوسهم وتصرفهم فرايت من احكامهم واقبالهم على سماع
 المشكليات من المظلومين واحذر قاعهم وقصص وقايهم واسا
 موااسمهم المتضمنه لاوامرهم بالعدل ونواهيهم عن الظلم وغير
 ذلك مما يطول شرحه فرايتهم يجيئون العدل ويهشقون حسن
 الذكر ويؤيدون ان تكون سرهم عترة وشجاعا تهم علويه خصوصا
 حضرة سلطان العصر نصره الله تعالى لو اتصل ذلك بعلمه او عرضه
 عليه من يثق بديانتته وامانتته لبادر الي ابطاله وفوض الامور
 الي اهلها والمناصب الي اهلها لان العثمان خلدا لله ولتتم وابتد
 سلطنتهم لا يميلون الا للحق ولا يجيئون العمل الا بالسرع فمنهم
 من يقبض الله له دليلا يد له على الحق ويخبره بالمشاكل ليزيله
 بالمعروف ومنهم من يبتظر حصول مثل هذا الدليل ويتطلبه بسيل
 عنه فلا يجده لاصر قدره الله وسر علمه الله جعل الله العواقب
 الي خير منه وكرمه **بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن جميل المالقي**
 ثم الكركي ثم الرشقي الحنفي مولده قبل الاربعين وثمانية مائة
 ابن عبد الرازيروري عنه الذهبي في معجمه وقال دو فضاحة وبن
 وصلف يلبس الاقبية ومات في صفر سنة ست وعشرين وسبع مائة
 رحمه الله تعالى **بن علي بن احمد الاسماعيلي القاضى ابو طاهر الحان**
 قدمه نيسابور رسول سنة تسع وثلاثين واربع مائة وحضر خطبة المشايخ
 واجتمعوا عليه وسمعو منه وحدث عن جده بكتاب اللؤلؤيات
 عن ابي مطيع الشسفي عن المصنف وروي الشمال وعادالي ما ورايد
 النهر فتوفي بها وهو من بيت العلم والرياسة رحمه الله تعالى

بن علي

ابن علي بن ابي بكر الامام الملقب عماد الدين بن صاحب الهداية تفقه
علي بيده كذا في الجواهر من غير زيادة **محمد بن علي بن ابي جواد** (له الحلي)
الكاتب الاديب المنعوت بالشرف فذكره اليوتيني في ذيله على امرأة الزمان
وقال استشهدت مع الخليفة الاسود في وقعة التاتار سنة ستين
واورد له من الشعر قوله

نخل اذ الهني بالفضل والادب **وارفض لما قد حوى الجبال من لسانها**
فالعلم يبقى وبقي المال اجمعه **فسد بفضلك لا بالمال والغلب**
وقوله **ولما رايت الناس اصبح ودهم** **ففاقا ومينا ما تعديت منزلي**
وترهت نفسي ثم قلت لها اصبر **الاكل شي لاحالة بيتي لي**
وقوله **مسرف في الذنوب طول حيا لي** **فاعف عني يارب عند وفاتي**
وتجاوز عني باسمك الحسيني **فاني عار من الحسنات حتى**

محمد بن علي بن ابي القاسم بن ابي رجا القاعدري الحنظلي ابو عبد
الامام فشمس الدين صاحب الفتاوى القاعدية وهو كتاب نفيس
جدا الا ان غالبها بالفارسية قال المولى مفتي الديار الرومية محمد بن
شيخ محمد بن المياس ومن خطه نقلت ورايت له مجلدا اوله بالغا للسخة
المشهور وفيها مواضع ضرب عليها واسيا للحققة ولم اقف له
على ترجمه غير ما ذكرت ورايته نقل فيه عن خلاصة الفتاوى التي
محمد بن علي بن ابي الكرم الحمصي الحنفي بك والدين ولد محمد بن
وسمع هذا الصحيح من بن السحنة وكان كاتب الانساب وما وكتبها
حدث وسمع منه الشيخ جمال الدين بن ظهير ذكره بن حجر في اهالي المايه
الثامنة **محمد بن علي بن الحسن** المروزي الحلي الشهير شيخ زاده

ذكره صاحب درة الاسلاك فقال فاضل حسن وصفه وطاب
عرفه وتضاعف لطفه وطرح الي فعل الخير طرفه كان شيخا سريا
حافظا للعهد وفيما سارح العذران وافز المروة والاصكان
جمل المحاضر بعيدا عن المنافع يميل الي التقوى ويشتمل برحا
القرهه والتعفف ويقوم بحقوق الاصحاب ويجهد في خدمة
ارباب الالباب صحبته عدة سنين ورايت ماله من سلوك
طريق المحسنين الشدني باللسان العارسي بيتين وذكرني بعضا
واقترح علي نظم فقلت

الحاظه شهدت يا بني محطتي • واتت بخط عذاره تذكارا
يا حاكم الحب اتقي في قصتي • والخط زور والشهود سكارا
او قدت ناراها سليمانى سجيلا • فحكى الذ طيب عرف الرخان
قل لها نحن ياسليمى ضئوف • المحفوف المراض لا الجفان

ومن انشاده

ومن انشاده ايضا وما العيش الا والشئ فيه غمده • ولا لب الا والمحبون اطفال
وهو زعموا ان الجنون احوال الضبا • فليت جفون دامر والناس غفالا
وكانت وقائه جلبي عن نيف وخمسين سنة يعني في سنة خمس وخمسين
وسبها لله رحمه الله تعالى • بن علي بن الحسين بن ابي الحديد قال
ابن ماکولا الحديد بفتح الحاء المهملة وبعد ها دال مهملة المصري ابو الحسن
حدث عن يونس بن عبد الاعلا ومحمد بن عبد الحكم وربيح الموقتي
وبكار بن قتيبة ذكره بن يونس في تاريخه وياقوت ولده محمد ان شأ الله
بن علي بن الحسين ابوضر السرخسي الامام القاسم راوى مصنف
ابي الحسن الكرخي عن ابي محمد عبيد الله بن محمد الاكفائي عن الكرخي

منه جماعة ممن رواها عنه احمد بن محمد بن منصور الحارثي القاضي قال
كان ثقة فقيها على مذهب الامام ابي حنيفة مرضيا عاقلًا مات
سنة احدى وثلاثين وستمائة رحمه الله تعالى **محمد بن علي بن**
حفص ابو بكر الخولاني احدث رواة الامامي ثقة عليه محمد بن يعقوب
ابن ابي طالب كان في حدود الخمس مائة من اقربان عبد العزيز بن عمر
البرهان وبكر بن محمد رحمهما الله تعالى **محمد بن علي بن حنيفة**
ابو عبد الله قال بن الجار الدينوري الفقيه الحنفي روي عنه
ابو نصر الشيرازي فوايده ثمانية ساق بسنده عن ابي نصر المذكور
انه قال المشدك ابو عبد الله محمد بن علي بن حنيفة الدينوري ببغداد
علي باب داره نهرا لزارين لابي العباس بن خسر و فيروز بن خسر
الزولة وقالوا ائق عن لذة المموى والعبي فقدا لا صبح في دجك عجيب
فقلت اخلاي دعوني ولدت فان الكري عند الصبح يطيب
محمد بن علي بن جبر الامام الفقيه الزاهد تلميذ القاضي ابي هلي
الحسين بن الخضر بن الحسين النسيبي وقرا عليه **محمد بن علي**
ابن خليف ابو بكر فقيه الشافعي استاذ المومل بن سرور رحمهما
الله تعالى **محمد بن علي بن زكري بن مسعود** الانصاري الخزرجي
المنيجي مدرّس المعظمية بالقديس الشريف درس بها سنة احدى
عشرة وسبعماية وهو المتسار اليه في مذهب الامام ابي حنيفة رضي
الله عنه واصحابه في الفقه والفتوى وعنده بالعربية قاله في البواهر
محمد بن علي بن سعيد بن المطهر بن عبد العزيز الجاري عرف بمخبر
الغضاه قال السمعاني كان شيخا فاضلا مسندا من اولاد المحدثين

مكثرا فدمروا لجمال الزاهد الصغار وكان ختته الي بخار سنة البرد
 الشديد وهي سنة سبع وعشرين فكتب الي الاجازة بخطه وحصل الي
 حظ الزاهد ابراهيم بن اسمعيل الصغار ثم ذكر السمعاني ما سمع
 من الكلب فاطال ثراؤه ذكرانه ولد سنة خمس وخمسين واربعمائة
 ومات رحمه الله تعالى سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة قال
 وزرت قبره عند تل اي حفص الكبير رحمه الله تعالى
 بن علي بن سعيد ابو بكر المطرزي البخاري المشهور بفخر الائمة
 استاذ الامام شرف الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي رحمه الله تعالى
 بن علي بن صلاح المصري الحنفى ابو عبد الله شمس الدين المعروف
 بالحريري ولد بالقاهرة وسمع بهما واشتغل وحصل وتاج
 في الحكم وأمر بالمدرسة الصغرى مشيه وحدث قال في الدرر الكامنة
 سبع منه بن ظهير وشيخنا واخرون ومات في رجب سنة سبع وثمانين
 وسبعمائة رحمه الله تعالى بن علي بن عبد الله بن ايبي حنيفة بن
 ايبي جعفر ابو بكر الدستخردى من اهل بلخ ودرس نحو واحد وكقراها
 كان فقيها فاصلا قدم بغداد في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين
 وخمس مائة وحدث بها ببعض كتاب الاحباس لابن الحلاصاعد
 ابن منصور بن علي الكرماني عنه سمعه منه ابو عبد الله الحسين بن محمد
 ابن خسرو البلخي بقراة عليه وسمع هو ببغداد من ايبي نصر احمد بن
 محمد الطوسي وايبي البركات يحيى بن عبد الرحمن الفارقي وايبي القاسم
 السمرقندي بن علي بن عبد القوي بن عبد الجباري التنوخي ابو عبد
 الله الملقب بمحيي الدين بن المرستاني نزيل القاهرة قال بن حجر شيخ الحنفية

ولد سنة سبع وأربعين وستماية وسمع على خطيب القراة وأبراهيم
ابن خليل وغيرهما وخرج له الحافظ الديلمي مسيخة ومات في رمضان
سنة أربع وعشرين وسبعمائة وذكره في الجواهر المنضية وذكراته
قرأ عليه قطعة من الخلاصة وأنه كان منقطعاً عن الناس بمسنع
من الفتوى والتدريس والقضا وأنه أعاد بعرة أمارك وإن له
أجازة من ابن عبد الكرم وأن الديلمي لم يخرجه له مسيخة رحمه الله تعالى
محمد بن علي بن عبد الملك أبو عبد الله السمني بضم السين الجا
الملقب عماد الدين قال الذهبي الفقيه المعتمد أمارك جامع بحار في حدود
سنة خمس مائة وستماية تفقه عليه نحر الدين البونجي والعقبي
وغيرهما **محمد بن علي بن عبدك أبو أحمد الجرجاني** قال الحاكم في تاريخ
نيسابور وهو صاحب محمد بن الحسن وتفقه عليه حدث عن علي بن
موسى الغني وابن داود الأصمكاني ونقل بن السخن عن الذهبي
أنه قال في حقه أمارك كبير صنف وشرح الجامعين وغير ذلك وأقرأ
الأدب ودرس ومات سنة سبع وأربعين وثلثمائة قال الشيخ
قاسم وله كتاب الاقتدا بعلي وعبد الله رضي الله عنهما **محمد بن علي بن**
عثمان قاضي القضاة السمرقندي وهو جد قاض مرو ومحمد بن أبي بكر لأمه
تفقه على صاحب الهدية وقرأ عليه وكان مفتياً حافظاً للرواية مساراً
اليه دفن في مقبرة عبد الرحمن بن سمرق الانصاري رضي الله عنه **محمد**
ابن علي بن عمر بن علي بن مهنا ابن أحمد الحلبي الصفدي الشيخ شمس الدين
المعروف بابن الصفدي ولد في ثامن ذي الحجة سنة خمس وأربعين
وسبعمائة بحلب ونشأ بها تحفظ القرآن الكريم وعدة متون أخرتها

المختار وبن الحاجب الاصيلي ثم اشتغل فاخذ عن جماعة من اعيان
عصره يدره وغيره ومن مشايخه الجمال الماطلي وغيره وحضر دروس
البراج البلقيني وغيره ونزع ومهر وولي قضا طرابلس قديما
ودام بهامدة وشكرت قضاياه وحمدت سيرته واحكامه ونقل
مثما اليه قضا دمشق وصرف عمنها ثم عرض عليه قضا حلب فامتنع
وولي بدمشق عدة مدارس كالحاتونية وغيرها وكان عالما فاضلا
خيلا دينا بارعا مشاركا في فنون وسمع الحديث على جماعة منهم
الجمال بن العديم وغيره واخذ عنه الفضلا ومن اخذ عنه الحافظ
السخاوي وارضه واثني عليه وكذلك اثنى عليه الحافظ بن حجر في
سنة اثنتي عشرة وخمسين وثمانماية في اواخر شهر رجب الفرد
الله تعالى كذا ارضه بن خليل رحمه الله تعالى محمد بن علي بن علي
ابن ابي القاسم بن منصور الحلبي الاصل الدمشقي الحنفي نور الدين
ابو عبد الله بن ابيها ابي الحسن بن الموفق ولد بدمشق واحصر على بن
القواس وعلي الحافظ ابي الحسن اليونيني وابي الفضل بن عساكر
وا بن يعقوب وست الاهل بقت علوان وكان يكرانه درس
بعدا بيه بالمدرسة العربية ومات سنة خمس وثمانين وسبعماية
رحمه الله تعالى بن علي بن غازي بن علي بن محمد ابو عبد الله الحموي
المنعوت بالاصيل كان فاضلا درس بمدرسة سعادة ببغداد بالحنابلة
الغزي ذكره الزبيلي في مشيخته وقال اخبرني الاصيل انه وله
بجناه في سنة تسع وتسعين وخمسماية وانه قدم مصر وبيع ملكها
الكامل بن العادل وسافر معه الي ترونده ظاهرا سكت دربه في محبة

المعلم بن خلدك وذكره بن منصور الحافظ في تاريخ اسكندرية
وقال سكن بغداد ودرس بها المصنفية وتولى القضاء بواسط
ويذكره بن السكيت في عقود الجمان وقال كان من جملة محفوظاته
صحيح مسلم باسائه ومقونه والمفضل للبخاري مات رحمه
الله تعالى في غار ذي القعدة سنة ثمان وثلثمائة وثمانين
ومن شعره قوله

الامن ليقس لا يقبل ولو عها . وأني وفي نار العار ضلوعها
وصيب معنى ليس يرقى مصا به . وعين كعين ليس ترقى وموعها
إذ أنا أخفيت الكتاب سائر . فان دموعي اليها طلائعها
رعى الله أيا تقصت يقر بكم . وشمس سروري بالسعود طلوعها
سأ نشد بيتا سابقا متغاولا . بأشاده ان سوف يرنو نور
لئن جمعت الدارين بعد فرقة . فان لها عدي بدا لأضياعها
محمد بن علي بن غالب الاسترأبادي والد إبراهيم وعبد القادر

وقد تقدم ما تحققه بالصندي وهو مدرس استرأباد قال
الهمداني حدثني ولده أبو محمد عبد القاهر وهو مدرس بستر
ان مولد أبيه سنة احدى واربعين واربعمائة رحمه الله تعالى
محمد بن علي بن الفضل والد بكر الامام المتقدم ذكره روي
عنه أبيه المذكور رحمه الله تعالى محمد بن علي بن محمد بن علي
ابن محمد ابن الحسين بن عبد الملك بن عبد الوهاب ابو عبد الله
ابن قاضي القضاة أبي الحسن بن قاضي القضاة أبي عبد الله
الدامغانى كان يلقب بتمام القضاة شهد عند والده فقيل

الاسترأبادي

الدامغانى

شهادته واستنابه في الحكم ببغداد وغيرها واذن للشهود بمدينة
السلام بالشهادة عنده وعليه فيما يستحله ولما توفي والد الشيخ
لعنوا القضاة ولم يلبسوا له ثم تقدم في رسالة من الربوان الحنفي
إلى الملك خان محمد بن سليمان بن داود بن ابراهيم ملك ماوراء
النهر في حجة الرسول القادر من هناك فخصي فأذكره أجله هنا
وكان حسن القضا مرض الطريق جميل السير محمود الأفعال عزيز
الفضل سمع الحديث من أبي الحسن الصغير في ولم يرد شيئا لأنه
مات شابا مولودا في حصره فمضى يوم السبت الثامن من شوال
سنة ثمان وسبعين وأربع مائة في العشر الأول من المحرم
سنة ست عشرون وخمسين مائة ماوراء النهر ذكره بن البخار حقه
الله تعالى وصاحب هذه الترجمة هو بن الدامغانى الذي لا
يعد رحمه الله طاعتها بمنه وكرمه بن علي بن محمد بن الحسين
ابن عبد الملك بن عبد الوهاب الدامغانى الحنفي أبو عبد الله قاضي
القضاة الامام العلامة والقُدوة الفهامة أبو يوسف زمانه بل
أبو حنيفة وأنه تغقبه علي الصغير ببغداد وسمع من أبي عبد الله
محمد بن علي الصوري روى عنه عبد الوهاب الأنطاقي وغيره
وأصحابه كثيرون لا يحصون وأولاده وأقاربه وغالب أهل
بيته علماء فضلا وقد تقدم جماعة منهم في هذا الكتاب قال
الخطيب كان يذكر أن مولده في سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة
ومات ببغداد سنة ثمان وسبعين وأربع مائة وقال بن عقيل الخطيب
ومن مشايخي الطود الشامي والجميل الرازي قاضي القضاة أبو عبد الله

الدامغاني حضرت مجالس درسه الزيادات والخلاف ومجالس النظر
انما الاحاد قال وكان القاضي ابو الطيب طاهر بن عبدالله الطبري
احد ائمة الشافعية يقول ابو عبدالله الدامغاني اعرف بمذهب الشافعي
من كثير من اصحابنا قال الخطيب ولي القضاء بعد موت بن مالك ولا
ذلك في سنة سبع واربعين واربعين وكان نزلها عفيفا انتهت
اليه الراسية في مذهب العراقيين وكان وافر الفضل سديد
الراي وجرى امور في حكمه على السداد وقال غيره كان مثل القاضي
ابي يوسف حشمه وجاها وسودد او عقلا وبقي في القضاء مدة
ثلاثين سنة وامامان عظيمان لم يتفق لهما الحج ابواسحق الشيرازي
وابو عبدالله الدامغاني ذكره السمعاني في ترجمة الشيرازي قال
ابوبكر بن العزبي اخبرني جماعة من الاشياخ ببغداد ان قاضي
القضاء ابا عبدالله الدامغاني كان يمشي في الموكب وحوله القضاء
والعدول فيم بالروشن فيقف عنده ويقول رحمك الله يا فلانة
كنت حارس هذا الدرب بغير اطمع ورفاذا اعتمر الليل
جلست تحت هذا الروشن ادرس الليل كله وكانت امرأة وكنت
امرأة في رؤسها بمرود هذا تغزل الليل كله فاذا وهنت توقفت
في الدرس تقول لي ليس هكذا يا محمد وليس لتوقفك معني
قد درست قبل هذا اعلى كذا وكذا فاذكره بها ينجل بذلك المتكلمين
وليس لي المتواضعين ذكره في شراح المريدين هذا وقد وقعت
في طبقات الشافعية لابن السبكي على منازلة وقعت ببغداد
بين قاضي القضاء ابي عبدالله الدامغاني وابي اسحق الشيرازي

لاباس يا يرادها في هذه الترجمة لعرف منها امرتبه ابي عبدالله
الدامغانى من العلم والفضل والمكة والاقتدار على انجاز المقصود
والمهارة القائمة في المنظوف والمفهوم وقد كنت تعلمها في مسودة
هذا الكتاب من الطبقات المذكورة من نسخة سقيمة جدا ثم يسر
الله تعالى بمنه وفضله ورايت صورة المناظر من بخط الامام
العلامة تقي الدين السبكي في مجموع جميعه بخطه الكريم وهي
هذه حكى ابو الوليد الباجي المالكي في تاريخ الفقهاء قال شاهدت
مناظرة جرت بين ابي اسحاق الشيرازي وابي عبدالله الدامغانى
والعادة ببغداد ان من اُصيب بوفاة احد من بكره عليه فعد
اياما في مسجد رُبَّصه بجالسته جيرانه واخوانه فاذا مضت ايامه
غزوه وعزموا عليه في التسلي والعود الى عادته من تصرفه فلك
الايام التي تعقد فيها في مسجد للعراس مع اخوانه وجيرانه لا يقطع
في الاغلب الا بقراءة القرآن او بمناظرة الفقهاء في المسائل فتوفيت
روح القاضي ابي الطيب الطبري وهو شيخ الفقهاء ذلك الوقت
ببغداد وكبيرهم فاحتفل الناس بمجالسته ولم يكد يبق احدى تنبي
الي علم الاحض ذلك المجلس وكان من جملة من حضر القاضي ابو عبد
الصميري زعيم الخنفية وشيخهم وكان يوازي ابا الطيب فرغب
الطلبه الى القاضي ان يتكلم في مسألة من البغاة سمعها الجماعة
منها ويقلها عنها وكان قد ترك المناظر منذ اعوام فوضاها
الي تلاميذها وعرض سأل ان يتصدق على الجميع بكتاها في مسألة
تتمثل بتقليها فامس القاضي ابو الطيب فظهر الاسعاف بالاجابة

فإن أراد أن يكلم
 فيفعل نقال م

وأما القاضي أبو عبد الله فامتنع من ذلك وقال من كان له تلميذ مثل أبي
 عبد الله الدامغانى لا يحتاج إلى كلام فهو حاضر فقلت القاضي أبو الطيب
 وهذا أبو إسحاق من تلاميذى بنوب عني فلما انقرا الأمر علي ذلك
 انتدب شباب من أهل كازرون يدعى أبا الوزير فقال أبا إسحاق
 الشيرازي الأعشار بالنفقة هل يوجب الخيار للزوجة فأجاب به الشيخ
 أنه يوجب الخيار وهو من ذهب مالك رحمه الله تعالى خلافا لأبي
 حنيفة في قوله لا يوجب لها فطالبه السائل بالدليل فقال الدليل
 فقال الدليل على صحة ما ذهبت إليه أن النكاح نوع ملك يستحق
 به الاتفاق فوجب أن يكون الأعشار بالانفاق فوجب أن يكون
 تأثير في إزالة ملك المهر فاعترضه السائل باعتراضات
 ووقع الانفصال عنها ثم تناول الكلام على وجه النياحة
 عنه وهو الذي يسميه أهل النظر المذهب الشيخ أبو عبد الله الدامغانى
 فقال هذا غير صحيح لأنه لا يمتنع أن يسبقوا في أن كل واحد
 منهما يستحق به الملك ثم فوات التسليم بالهلاك في أحدهما
 يوجب بطلان العقد وهو البيع لأن المبيع إذا هلك قبل التسليم
 بطل البيع وفي النكاح لا يبطل العقد وتنفذ أحكام الزوجية
 بعد الموت فكذلك في الفرع يجوز أن يتساويا في أن كل منهما يستحق
 به النفقة ثم العجز عن الاتفاق في أحدا الموضعين يوجب الإزالة
 في الفرع وفي الموضع الآخر لا يوجب والثاني أن المعنى في الأصل
 أن ملك العين يمكن إزالتها بالنقل إلى الغير فجاز أن يكون
 العجز يوجب الإزالة وفي الفرع لا يمكن نقل الملك عنه إلى الغير

النفقة
 في النكاح
 يختلفان في الإزالة
 في أحدهما يسبقهما

وأحد

فجاز ان يكون العجز بوجوب الازاله وفي الفرع لا يمكن نقل الملك
عنه الى الغير فوجب ان لا تجب الازاله بالاعسار كما نقول
في امر الولد فاجاب الشيخ ابو اسحق عن الفصل الاول
بتفصيلين احدهما ان عذا المعني ليس بالزام صحيح لاني لم اقل
انه اذا انتسوا وي الملكان في معني وجب ان يتساويا في جميع
الاحكام لان الاملاك والعقود تختلف احكامها وموجباتها
وانما جمعت بينهما بهذا المعني الذي هو استحقا و النفقة
ثم العجز عن هذه التي يملك اليمن بوجوب الملك فيجب ان يكون
الاخر مثله والثاني ان النكاح انما خالف البيع فيما ذكره لان المقصود
به الوصلة والمصاهرة الى الموت فاذا مات احدهما فقد تمت
الوصلة وانتهى العقد الى منتهاه فمن المحال ان يكون مع تمام العقد
يجكر بابطال العقد كما نقول في الاجارة اذا عقدت الى امد ثم
انقضت المدة لم يجز ان يقال ان الاحكام قد بطلت بانقضاء
المدة وتام ما فكر ذلك النكاح وليس كذلك البيع فان المقصود به
التصرف في المعاني التي تثبت الملك من الاقنية والتصرف والاستخدام
فاذا اهلك المبيع قبل التسليم فان المعني فلقد بطل واما في شيلتنا
فالملك ان علي هذا واحد في الاستحقاق والنفقة فاذا وجبت الازاله
في احد الموضعين بالعجز عن الانفاق وجب ان يكون في الموضع كمثل
واما المعارضه التي ذكرها فلا يصح لانه ان حاز ان يقال في العقد
ان يزول ملكه عنه لانه يمكن ازالة الملك فيه بالنقل الى غير ففي
الزوجة ايضا يمكن ازالة الملك اليغير بالطلاق فوجب ان يزول

ازاله

جلد نام

الخرم

وعلى هذا يبطل به اذا عجز الزوج عن الوطئ فانه يثبت لها الخمار
 في مقارعة الزوج وان كان لا يصح نقل الملك فيها الا ترى ان
 لغرض بينهما ما لعنه فكذا نكحها هنا فاما الكلام في امر الولد
 فاننا لا نسلم فان من اصحابنا من قال انه يجب اعتقاد امر عجز
 عن الانفاق فعلى هذا لا نسلم وان سلمنا فالهبة فيها انه لا
 يمكنها ان تنوصل الى تحصيل النفقة بمثل ذلك السبب اذا
 ازيل ملكه عنها وهي ها هنا يمكنها التوصل الى تحصيل النفقة
 بمثل ذلك السبب اذا ازيل ملكه عنها وذلك بان تزوج اخر فهي
 بمنزلة ما ذكرت من العبد القن فقال له الشيخ ابو عبد الله الزماني
 على الفصل الاول اذا كان قد استويا في ميلتنا في استحقاق
 النفقة بالملك في كل واحد منهما ووجب ذلك التسمية بينهما
 في ازالة الملك فيهما لزمك انه قد استوي البيع والنكاح فان كل
 واحد منهما يستحق به الملك فوجب ان ينساويا في ابطاله بغوات
 التسليم واما قولك ان المعصود بالنكاح هو الوصلة وقد حصل
 فليس بصحيح لان المعصود في النكاح هو الوطئ لان الرجل انما
 يتزوج للاستمتاع لا بقصد الوصلة مما غير استمتاع وعلى انه ان
 كان المعصود في النكاح هو الوصلة ففي البيع ايضا هو الملك دون
 الاقتناء والاستخدام بدليل انه اذا اشترى اباه يحكم بصفحة البيع
 وان لم يحصل الاستخدام ولكن لما حصل الملك حكما بجوارزه في ميلتنا
 وايضا النكاح محل الف ملك اليمن في باب النفقة الا ترى ان في
 كل نفقة واجبة في ملك اليمن يستحق بها الازالة وقد يجب

في النكاح نفقات واجبات يجبس عليهما ولا يستحق عليهما الازالة
 وهي النفقة الماضية ونفقة الخادم فدل ذلك على الفرق بينهما
 وأما الفصل الثاني وهو المعارضة فهي صحيحة وقوله ان هاهنا
 ايضا يمكن ازالة الملك بالطلاق فغير صحيح لان الطلاق ازالة ملك
 بغير عوض وهذا لا يجب للعجز عن النفقة كما لا يجب اعتاق عبده
 للعجز عن النفقة وأما ما الرمت من الوطى اذا عجز عنه الزوج
 فليس بصحيح فان في الوطى لا يمكنها تحصيله بالاستقراض وليس
 كذلك النفقة فانها يمكنها تحصيلها بالاستقراض والاستخدام
 وغير ذلك وتنفق على نفسها وأما ما قالت من امر الولد ان لا
 اسلمه فانه لا خلاف انه لا يجب اعتاقها وقوله انه لا يتوصل
 الى مثله بمثل السبب وهما هنا يمكن التوصل غير صحيح لانه لا يمكنها
 ان تتوصل حتى ينفق عليها وتزوج زوجها اخر وربما كان الزوج
 الثاني مثل الزوج الاول في الفقر وتركها عند الاول اولى فقات
 الشيخ أبو اسحق في الفصل الاول انما جعلت بين الملكين بعة
 مؤثرة في باب الازالة وهو استحقاق النفقة في كل واحد
 منهما فاذا حصل العجز وجبت الازالة في احدها لموضع وجب في
 الموضع الاخر مثله وليس هذا بمنزلة المساواة في البيع والنكاح فان
 كل واحد منهما يوجب الملك لهما وان تساوى في الملك الا انهما
 يختلفان في وجوب التسليم لا تري ان التسليم مستحق بعل البيع
 وغير مستحق بعد النكاح والذي يدل عليه انه اذا باع عبدا
 ابدا لم يصح العقد دل عليهما يختلفان في وجوب التسليم فبال

ان يختلفا في حواز التسليم وفي ميلتنا استويا في وجوب النفقة
 فوجب ان يثبتا وبيا في الازالة عند العجز عنهما **واما** ما ذكرت
 من الفرق بين البيع والنكاح في المعصود وقلت ان المعصود من
 النكاح هو الوصلة والمصاهرة فاذا فرق الموت بينهما فقد حصل
 المعصود وتمت الوصلة فلماذا قلنا انه لا يبطل وفي البيع المعصود
 هو الترف **والاقتنا** فاذا هلك قبل التسليم فان المعصود فاته
 وقولك ان الرجل يقصد بالنكاح الاستمتاع فهو صحيح الا انه لا يمنع
 ان يكون له مقاصد اخرى وليس كذلك البيع فان عامة مقاصده
 قد فاته بغوات التسليم فا فترقا **واما** ما ذكرت من ان البيع
 المعصود منه ايضا هو الملك وقد حصل بدليل انه يجوز له ان
 يشتري اياه فيعتق عليه فهذا نادر وشاذ في باب البيع
 والمقصود والمعصود من البياعات والاشربة ما ذكرت فلا
 يجوز ابطال ما وضع عليه الباب بما شذوذ ذلك على ان هناك
 قد حصل المعصود لان المعصود من شراء الولد والوالد ان يعتق
 عليه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لن يجري ولدك ولا درهم الا
 ان يجده مملوكا فنشئ به فيعتقه وليس كذلك هذا اذا مات
 قبل التسليم فانه لم يحصل المعصود فا فترقا **واما** قولك ان ملك
 النكاح ايضا يخالف للملك في باب النفقة بدليل ان كل نفقة
 واجبة في ملك اليمين يزال بالعجز عنهما الملك ولا يزال الملك في
 النكاح بكل نفقة واجبة وهي النفقة الماضية الواجبة غير انه
 لا ضرر في الامتناع من ذلك ولم يثبت لها الخيار وعليها ضرر

وفيه كلام
 لا يثبت له ملك
 لا يثبت له ملك
 لا يثبت له ملك

في الامتناع من ذلك نفقة الحال فصارت هذه النفقة مثل نفقة
 العبد سواً وأما المعارضة بما ذكرت أنه لا يمكن إزالة الملك
 ها هنا بالطلاق وقولك أن الطلاق إزالة ملك بغير عوض
 فالعبد يمكن الإزالة فيه بغير العتق وهو أن يباع فلا حاجة
 بنا إلى إزالته بالعتق وليس كذلك في الزوجة فإنه لا يمكن إزالة
 الملك فيها بالبيع ونقل الملك فإزيل بالطلاق ولهذا قلت
 في أمر الولد أنه لما لم يمكن إزالة الملك فيها بالبيع إزالتها
 ذلك بالعتق على من هب بعض أصحابنا وهو اختيار الشيخ أبي
 يعقوب وأما ما الرمت من الوطئ إذا عجز فهو صحيح وهو فصل
 في المسئلة فإن الذي يلحق المرأة في ترك النفقة أعظم من الضرر
 في ترك الجماع فإن الجماع قد يضر المرأة بفقره والنفقة لا يضرها
 وبما هو المبدون والنفس ثم قلنا أنه يثبت الخيار وإن كان
 لا يمكن نقل الملك فيها بعوض وكذلك ها هنا وأما قولكم
 في الجماع لا يتوصل إليه إلا بإزالة الملك وها هنا يتوصل إليه
 بأن يستقرض بغير صحيح فأنها يلحقها الضرر بالاستقراض وطلب
 الحبس عليه وإن الزمناها ذلك يجب أن نلزمها أن تترك نفسها
 وفي ذلك مشقة عليها ولا يجب الزامها وأما ما ذكرت في أمر
 الولد أن لا أسلمه فهو صحيح وقولك أني أقيس عليه إذا كان
 لها كسب فلا يلزمها أيضاً إذا كان لها كسب فليس هناك عسر
 بالنفقة فإن كسبها يكون لمولاه ويمكنه أن يتفق عليها وفي
 مسئلتنا عاجز عن الاتفاق علي ما ذكرت و(إنما الفرق الذي

ثم نقل وقول
 كذلك

ذَكَرْتُ فَصَحِيحٌ لَّانَهُ لَوْ كَانَ لِهَذَا الْمَعْنَى لَوَجِبَ أَنْ يُعْرَفَ فِيمَا قَبْلَ الدُّخُولِ
وَبَعْدَهُ وَلَا نَهْ أَوْ كَانَ قَبْلَ الدُّخُولِ تَتَوَصَّلُ إِلَى تَحْصِيلِ النِّقَاطِ فِي الْحَالِ
فَسَقَطَ مَا قُلْتَهُ وَعَلَى هَذَا أَنْ كَانَ لَا يَوْجِبُ إِزَالَةَ الْمَلِكِ لِهَذَا الْمَعْنَى
فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي الْوُظْفِ لَا يَثْبُتُ لَهَا الْخِيَارُ فَانْهَ لَا يَتَوَصَّلُ بِضَائِي
تَحْصِيلِ الْجَمَاعِ حَتَّى يَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا وَتُزَوِّجَ زَوْجَاهُ وَرَبَّمَا كَانَ الْكُلُّ
مِثْلَ الْأَوَّلِ فِي الْعِزِّ عَنِ الْجَمَاعِ وَلَمَّا ثَبَتَ أَنَّهُ يَزَالُ الْمَلِكُ لِلْعِزِّ عَنِ الْجَمَاعِ بَطْلُ
مَا قُلْتُمْ وَأَنَّهُ الْمَوْفُوقُ لِلصَّوَابِ انْتَهَتْ الْمَنَاطِقُ فَقُلْنَا مِنْ خُطَّةِ الْعِلْمَةِ تَقَالِي
السَّيِّئِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ نَعَلَ وَلَهُ فِي طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَةِ بَعْدَ هَذِهِ
الْمَنَاطِقِ مَنَاطِقٌ أُخْرَى وَقَعَتْ بِبَغْدَادَ بَيْنَ الْأَمَامِينَ الْمَذْكُورِينَ ^{عَلَيْهِ} ^{السلام}
الْمَنَاطِقُ الدَّامِغَانِي وَابْنِ اسْحَقَ الشَّيْرَازِي تَعْرِفُهَا اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَأَبَا حَسَنٍ
حَسْبُ بِهِ جَنَّتُهُ وَاعَادَ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِمَا وَبَرَكَاتِ عُلُومِهِمَا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَهِيَ هَذِهِ سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا اسْحَقَ الشَّيْرَازِي عَنْ الدُّرْمِيِّ إِذَا اسْتَمِرَّ
هَلْ يَسْقُطُ عَنْهُ الْخُرُوبَةُ لَمَّا مَضَى مَنَعٌ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ مِزْهَبُ الشَّافِعِيِّ
فَسَيِلُ الدَّلِيلُ فَاسْتَدِلَّ عَلَى ذَلِكَ بِأَنَّهُ أَحَدُ الْخُرَاجِينَ فَإِذَا وَجِبَ فِي حَالِ
الْكُفْرِ يَسْقُطُ بِالْإِسْلَامِ أَصْلُهُ خُرَاجُ الْأَرْضِ فَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الدَّامِغَانِيُّ لَا يَجْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ نَوْعَانِ مِنَ الْخُرَاجِ ثُمَّ تَشْتَرِطُ فِي أَحَدِهِمَا مَا لَا
تَشْتَرِطُ فِي الْآخَرِ كَمَا أَنَّ زَكَاةَ الْفَطْرِ وَزَكَاةَ الْمَالِ نَوْعَانِ مِنَ الزَّكَاةِ ثُمَّ يَشْتَرِطُ
فِي أَحَدِهِمَا النِّصَابَ وَلَا يَشْتَرِطُ فِي الْآخَرِ وَكَذَلِكَ يَجُوزُ أَنْ يَشْتَرِطَ فِي أَحَدِهِمَا
مَتْلُومُ الْبَقَا عَلَى الْكُفْرِ وَلَا يَشْتَرِطُ فِي الْآخَرِ وَالسَّوَالُ الثَّانِي لَا يَجْتَنِعُ
أَنْ يَكُونَ حَقًّا مُتَعَلِّقَانِ بِالْكُفْرِ ثُمَّ أَحَدُهُمَا يَسْقُطُ بِالْإِسْلَامِ وَالْآخَرُ
لَا يَسْقُطُ إِلَّا بِرِيٍّ أَنْ لَا اسْتِرْقَاقَ وَالْقَتْلَ حَقًّا يَتَعَلَّقَانِ بِالْكُفْرِ

ثم احدهما يسقط بالاسلام وهو القتل والاخر لا يسقط بالاسلام
 وهو الاسترقاق **والسؤال الثالث** المعنى في الاصل ان المحرام يجب
 بسبب التمكن من الانتفاع بالارض ويجوز ان يجب بمثل هذا السبب
 حق عليه في حال الاسلام وهو العشر فلهذا جاز ان يبقى ما وجب عليه
 منه حال الكفر وليس ذلك ها هنا لانه ليس يجب بمثل سببه حق
 في حال الاسلام فلهذا سقط ما وجب في حال الكفر فقال الشيخ ابو اسحق
 علي الفضل الاول وهو اعتبار النصاب في زكاة المال دون زكاة الفطر
 لثلاثة اشياء احدها ان ما ذكره لنا لان زكاة المال الفطر وزكاة المال
 لما كان سبب ايجابهما الاسلام والكفرين فيهما كان تأثير الكفر في
 اسقاطهما تأثيرا واحدا حتى انه اذا وجبت عليه زكاة الفطر وارادت
 عندهم سقط عنه ذلك كما اذا وجبت عليه زكاة المال ثم ارادت سقطت
 عنه الزكاة فكان تأثير الثاني في اسقاطهما على وجه واحد فكذلك
 ها هنا لما كان بسبب المحرامين هو الكفر والاسلام فيهما فبما
 فيجب ان يكون تأثير الاسلام في اسقاطهما واحدا وقد ثبت ان
 لا يسقط بالاسلام فكذلك الاخر جواب ثان ان الزكاتين افرقتا
 لان زكاة الفطر افرقت سائر الزكوات في تعليلها بالزكاة ففارقتهما
 في اعتبار النصاب وليس كذلك الخراجان فانهما سوا في اعتبار في وجوبهما
 ومناقة الاسلام لما فلو سقط احدهما بالاسلام سقط الآخر جواب
 ثالث وهو ان زكاة الفطر لا تزاد بزيادة المال فلهذا لم يعتبر فيها
 النصاب وليس كذلك سائر الزكوات فانما تختلف باختلاف
 المال وتزداد بزيادة المال فلهذا اعتبر فيها النصاب وانما حال

الكفر

الخارجين فانهما علي ما ذكرت سواء فوجب ان يتساويا في الاسلام
وامّا الفصل الثاني وهو القتل والاسترقاق فالجواب عنه
من وجهين احدهما ان القتل والاسترقاق جنسان مختلفان ومع
اختلاف الاجناس يجوز ان تختلف الاحكام فاما في مسئلتنا
فالخارجان من جنس واحد يجبان بسبب الكفر ولا يجوز ان يختلفا
والثاني الاسترقاق اذ حصل في حال الكفر كان ما بعد الاسلام
استدامة للرق وبقا عليه وليس كذلك القتل فانه ابتداء عقوبة فجاز ان
يختلفا واما في مسئلتنا في حالة واحدة من الخارجين استيفاء ما تقدم
وجوبه فاذا لم يسقط احدها لم يسقط الاخر واما الفصل الثالث
وهو المعارضه فالجواب عنه من وجهين احدهما ان قال لا اسلام ان
مثل سبب الخراج يجب على المسلم حق فان الخراج انما وجب بسبب
التمكن من الانتفاع مع الكفر والعشر انما الزم للارض بحق الله وهو
الاسلام والساكن في انه ان كان هناك حق يجب بمثل سبب
الخراج فحق تجري عليه الذي في حال الاسلام فلهذا جاز ان يبقى
ما تقدم وجوبه في حال الكفر وكذلك في مسئلتنا يجب بمثل سبب
الجزنة حق حتى يجري عليه في حال الاسلام وهو زكاة الفطر فان الزكاة
وزكاة الفطر تجب على الرقبة فيجب ان الجزية تجب على الرقبة ان يبقى
ما وجب من ذلك في حال الكفر فلا فرق بينهما فقال ابو عبد الله
الدامغانى على فضل الزكاة على الجواب الاول وهو قال فيه ان ذلك
لحجة فانهما مجتمعان في اعتبار الاسلام في حال واحد من الزكائين فقال
لا يمتنع ان يكون الكفر يعتبر في كل واحد من الخارجين ثم يختلف

ن
 حكمهما بعد ذلك في الاستيفاء كما ان زكاة الفطر وزكاة المال يستويا
 في ان المال معتبر في حال واحدة فيهما ثم يختلفان في كيفية الاعتبار
 والمعتبر في زكاة الفطر ان معه ما يودي فاضلا عن كفايته عند كونه
 والمعتبر في سائر الزكوات ان يكون مالكا لنصاب فكذا ذلك هاهنا
 يجوز ان يسبق في الخراج في اعتبار الكفر في كل واحد منهما لا يختلف
 حكمهما عند الاستيفاء فيعتبر البقاء على الكفر في احدهما دون
 الاخر وجواب ثانيا ان الزكاة لا تنافي انما اثر الكفر فيهما على وجه
 لانها يجبان على سبيل العبادة فلا يجوز استيفاءهما بعد الكفر
 لان الكافر لا تثبت في حقه العبادات وليس كذلك في مسلمته
 فان الجزية تجب على سبيل الصغار لان الله تعالى قال حتى يعطوا
 الجزية عن يد وهم صاغرون وبعد الاسلام لم يوجد الصغار فلا
 يصح استيفاءهما وكذلك الخراج في الارض لا يجب على سبيل الصغار
 ولهذا يجوز ان يؤخذ باسمه من المسلمين وهو الذي ضربه عمر رضي
 عنه على ارض السواد وتكلم على الجواب الثاني بحكم عن هذا الفصل
 وهو ان زكاة الفطر تتعلق بالزمة فقال لا يمتنع ان يكون احدهما
 في الزمة والاخر في المال ثم يستويان في النصاب كما ان ارش الجنابة
 يتعلق بعين الجاني وزكاة الفطر تتعلق بالزمة ثم لا يعتبر
 النصاب في واحد منهما وايضا فقد اختلف قول الشافعي في ان
 الزكاة تتعلق بالعين او الزمة فدل على انه ليس العلم فيه ما
 ذكرت وتكلم على الجواب في هذا الفصل وهو ان زكاة الفطر لا تزاد
 بزيادة المال فقال لما جاز ان يزاد بزيادة ثم لا يعتبر فيه النصاب

ثم هذا يبطل ما زاد على مضاب الدنيا من الرأى عندك فانه
 يرواد بزيادة المال ثم لا يعتبر فيها المضاب وتكلم على الفضل
 الثاني وهو الاسترقاق والقتل حيث قال انهما جنسان مختلفان
 وهما هنا جنس واحد فقال هنا وان كانا جنسين الا انهما يجب
 بسبب الكفر فكان يجب ان يكون تاتى الاسلام فيهما واحدا كما قلنا
 في الخارجين وان كانا جنسا واحدا فانه يجب ان يستوفيا في حال الاسلام
 كالتخراج الذي وضعه عمر رضي الله عنه مع الخارج فيما خرجا ان يجوز
 ابتدا اخذ احدهما بعد الاسلام ولا يجوز ابتدا اخذ الاخر فكذلك ههنا
 واجاب عن الجواب الثاني في هذا الفضل وهو ان الاسترقاق اسنة
 والقتل ابتدا فاعل فقال القتل والجزية سوالان القتل قد تقدم وجوبه
 ولكن بقي بعد الاسلام الاستيفاء كما وجبت الجزية وتقدم وجوبها
 وبقي الاستيفاء وان كان القتل لا يجوز بعد الاسلام لانه ابتداء مع تعدد
 وجوبه في حال الكفر فكذلك في الجزية يجب ان لا يجوز ان يستوفي
 لا ابتدا احدا ما تقدم وجوبه في حال الكفر فيما سوا وتكلم
 على المعارضة على الجواب الاول ان العشر لا يجب بالسبب الذي
 يجب به الخراج فقال الخراج يجب بامكان الانتفاع بالارض ولذلك لا
 يجب فيما لا منفعة فيه من الارض كالمعذر وما يبطل من الانتفاع
 به كما يجب العشر بامكان الانتفاع فيما يجب ان بسبب فاذا جاز
 ابتدا احدهما بعد الاسلام جاز البقاء على الاخر بعد الاسلام وتكلم
 على الفصل الثاني وهو زكاة الفطر فقال الجزية لا يجب بالمعنى الذي
 يجب زكاة الفطر لان زكاة الفطر يجب على سبيل العبادة والجزية

واحد

واختلفا في كيفية
الاختبار ^{في كونه} ~~مستحي~~
2 اعتبار المال
الم

ن
زال

تجيب

تجب على وجه الصغار فسيبهما مختلف فتكلم في الحج ابواسحق على الجواب
الاول ان ذلك محجة في فقال اما قوله انه يجوز ان يشترك في القفان
في اعتبار الاسلام ثم يختلفان في الكيفية والنقصان كما استوي
زكاة الفطر وزكاة المال في اعتبار المال فاما في اعتبار الدين فلا
يجوز ان يختلف حال الابتداء والاستيفاء الا ترى ان زكاة الفطر ^{لغت} ~~لغت~~
سائر الزكوات في النقصان في اعتبار ~~المال~~ ^{المال} ثم الكفر لما كان مباحا
لها والاسلام معتبر فيهما لم يختلف اعتبار ذلك فيهما الا في الابتداء
ولا في الاستيفاء بل اذا قلنا الاسلام الذي هو شرط في وجوبهما اثر الكفر
في سقاط كل واحد منهما ومنع من استيفائهما فذلك هاهنا
لما كان الاسلام منافي للخروجين والكفر شرط في وجوبهما وجب
ان يكون حالهما واحدا في اعتبار الكفر في الابتداء والاستيفاء كما قلنا
في زكاة الفطر وزكاة المال يجبان على سبيل العبادة فتأفاهما
الكفر وان الجزية على سبيل الصغار فخرج الارض كذلك فاذا نأفاهما
الاسلام احدهما ومنع من الاستيفاء لانه ليس بحال صغار وجب
ان يبا في الاخر ايضا انه ليس بحال صغار وجوبه على سبيل الصغار
والشأن اننا لا نعلم ان الجزية تجب على سبيل الصغار بل
هي معاوضة ولهذا يعتبر فيها المدة كما تعتبر في المعاوضات ولو كان
ذلك صغار لم يعتبر فيها المدة كما لم يعتبر في الاسترقاق والقتل
ويرد عليه ايضا انهما في مقابلة معوض لتمر وهو الحقن والمسكنة
في دار الاسلام وماله معوض دل على انه يجب على سبيل المعوض وأما
قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فقد قيل في التفسير

ان المراد به ملتزمون لاحكام الاسلام والثالث ان الصغار انما
يعتبر به في الوجوب فاما في الاستيفاء فلا يعتبر الا ترى انه لو ضمن عنه
مسلم جزاء ما يستوفي عنه وان لم يجيب على المسلم في ذلك صغار فدل
على بطلان ما قالوه وايضا فان الصغار يعتبر في ايجاب الشيء ولا يعتبر
في استيفائه كما ان الحدود تجب على سبيل التتمكيل بالعاصي ولهذا قال الله
تعالى جزا بما كسبنا نكالا من الله والله عزيز حكيم فذكر النكاح عقيب
ذكر الحد كما ذكر الصغار عقيب ذكر الجزية ثم يجوز ان يستوفي الحد
مع فقد التتمكيل وهو وجوب النايب لان النايب لا يستحق النكاح فقد
روى عنده صلى الله عليه وسلم انه قال النايب من الذب بمن لا ذنب له
فلذلك هاهنا واما الكلام على الجواب الثاني من هذا الفصل وهو
ان زكاة الفطر تتعلق بالعين فصحح ولما ذكرت من التفصيل
فلا يلزم لاني لم اقل ان كل حق يتعلق بعين المال يعتبر فيه النصاب
واما قلت ان الزكاة اذا تعلقت بالعين اقتضت النصاب وزكاة
الفطر تخالف سائر الزكوات في تعلقتها بالعين فخالفتها في اعتبار ^{النصاب}
فلا يلزم عليه سائر الحقوق واما قولك ان النصاب معتبر في سائر الزكوات
من غير اختلاف وفي تعلق الزكاة بالعين قولان فغير صحيح لان الحق
فاسد وبهذا يستدل على بسايره لانه لو كان يتعلق بالذمة لما اعتبر
فيه النصاب واما الجواب الثالث عن هذا الفصل ان زكاة الفطر
لا تزاد بزيادة المال وسائر الزكوات تزاد بزيادة المال
فهو صحيح وما ذكرت من انه لو كان ذلك صحيحا لما اعتبر فيه
وجود صاع فاضل عن النفاية فباطل لانه يعتبر فيما النصاب

ولا يزداد بزيادة المال فهو صحيح وما ذكرت من انه لو كان ذلك
صحيحا لما اعتبر فيه وجود صاع فاصل عن الكفاية فباطل لانه يعتبر
فيما النصاب ولا يزداد بزيادة المال وأما قولك انه يبطل هذا
بما زاد على النصاب الايمان والعشر فلا يلزم لاني جعلت ذلك على
في اعتبار النصاب في الايجاب والابتداء بلغ ذلك حدا يحتمل المساواة
فلم يعتبر النصاب الثاني الا لرفع الضرر فيما يدخل الضرر فيه وهو
تبعيض الجواز والمشاركة فيه وهذا لا يوجد في الجبوب ولا في
العين فسقط اعتباره وأما الظلم والعقل الثاني وهو
الاسترقاق فادكرته من الجواب ان الاسترقاق والعقل جنسا
مختلفان وهما هنا جنس واحد فيصحيح وقولك انهما وان كانا
جنسين الا انهما يجهان بسبب الكفر ولولا الكفر لم يجهان فكان
يجب ان يؤثر الاسلام في إسقاطهما فغير صحيح لانه وان كان
وجوبهما بسبب واحد الا انهما حقان مختلفان واذا اختلفت
الحقوق يجوز ان تختلف احكامها الا ترى ان الجمعة والخطبة
يجهان لمعنى الا انهما لما اختلفا في الجنسية اختلفا في الاحكام
فكذا هنا الاسترقاق والعقل وان وجبا بسبب الكفر الا انهما
جنسا مختلفان فيجوز ان يختلف حكمهما وأما قولك ان هذا
يبطل بخراج السواد وجزية الرقاب فانها خراجان بيدي
اخرهما بعد الاسلام ولا يبيدي بالآخر فخطا لاني لم اقل انهما
جنس واحد سواء قلت انهما جنس واحد وبسبب الكفر وانما
هو البيغ والاجارة على اختلاف المذهب وهما هنا كالخراجين وجب

لحق الكفر فلم يختلفا وأما الجواب الثاني عن هذا الفصل وهو
الاسترقاق استدامه والقتل بتداعقوبه فصحيح وقولك ان
القتل استيفا ما تقدم فغير صحيح لاني قلت ان القتل بتداعقوبه
والاسترقاق استدامه لانه قد تقدم فعل الاسترقاق
في حال الكفر وليس كذلك هنا لانه كالحرايين استيفا ما تقدم
وان جاز احدهما جاز الاخر وليس في القتل مثل هذا الا ترى انه
ليس في جنبه ما يساويه في الاستيفا بحق الكفر ثم بعد ذلك
وها هنا من جنبه ما يستوفي بعد الاسلام وهو خراج الارض فلو لم
يجز استيفا الجزية بعد الاسلام لوجب ان يقال لا يجوز استيفا
الخراج وأما الفصل الثالث وهو المخاصة لما ذكرت من المنع صحيح
لان الخراج يجب بسبب الكفر ويعتبر فيه التمكن من الانتفاع بالارض
والعشر يجب بحق الاسلام ويعتبر فيه الخراج فاحدهما لا يجب بالسبب
الذي يجب فيه الاخر فدل على انه لا يصح اجتماعهما في حال الكفر
ولا في حال الاسلام لانه في حال الكفر يجب الخراج ولا يجب العشر وفي
حال الاسلام يجب ولا يجب الخراج فدل على انهما متنافيان
ولا يجوز ان يستدل من وجوب احدهما بعد الاسلام على بقا الاخر
بعد الاسلام والثاني ما ذكرت من زكاة الفطر فهو صحيح في الفرع
لانه كان يجب بسبب منفعة الارض حق مبتدأ على المسلم بسبب
الرقة يجب مبتدأ على المسلم وهو زكاة وقولك ان زكاة الفطر
على سبيل العبادة والجزية والخراج يجب على سبيل الكفر والتفريق
ولا يجوز ان يستدل باحدهما بعد الاسلام على بقا كذلك يجوز ان

زكاة الفطر

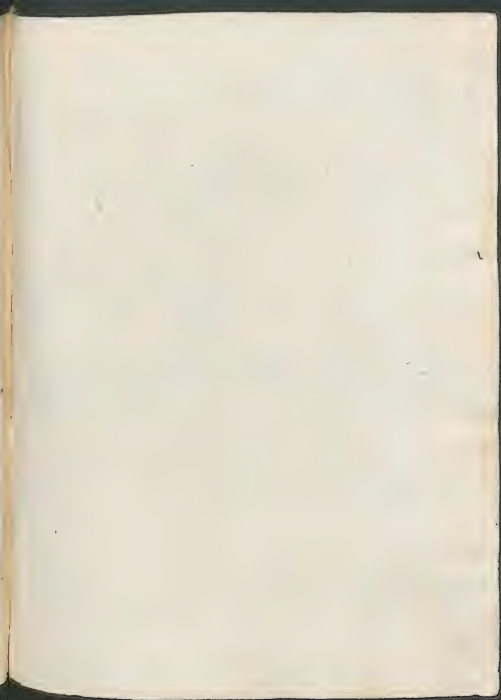
يستدل بوجوبه على الاسلام على بقا الجزية والله تعالى اعلم
انتهت هذه المناظرة نقلا من طبقات بن السكيت من نسخة
سقيمة محتاجة الى التصحيح وقد انقطع الكلام في هاتين المنا
بكلام الشيخ ابي اسحق الشيرازي وما اوري هل انفصل الامر بينهما
وانقطع الدامغان افا ترقا بعد ان انتهي بهما مجلس المناظرة
الى ما ذكر من غير انزلهم والله تعالى اعلم بحقيقة الحال وكيف ما كان
فهما اما عان كبيران لا يسق لهما غبار ولا يحاربان في مضمار تنزههما
الله تعالى برحمته ورضوانه ونفعنا ببركاتهما وبركات علومهما
في الدنيا والاخرى بمذكركم

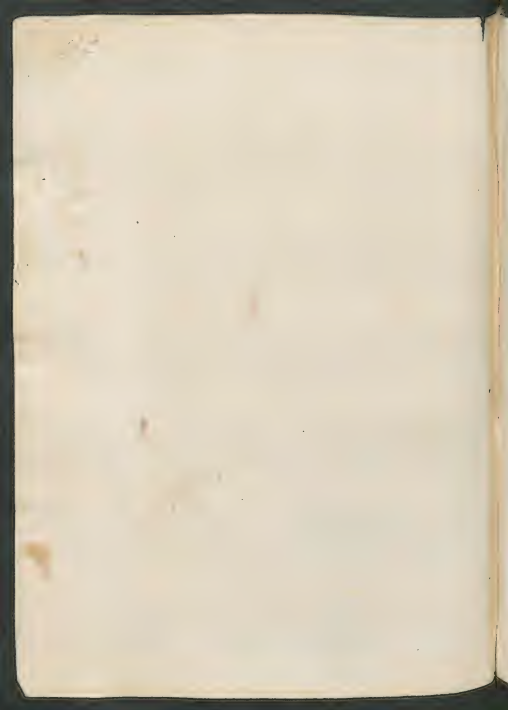
اخراش العاشق
خط المؤلف
وله محمد بن علي
ابن محمد

طريق

126

126







اول
الخط
العاشر
من خط
الوزير

الحمد لله العاشر
من طبقات الحنفية للشيخ
وهو فيها رحمه الله تعالى امين

في فريفة شرف الدين
ابن شيخ الاسلام
عفا الله تعالى عنه امين

بسم الله الرحمن الرحيم ١ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب ثلث فيمن اسمه محمود

محمود ابن سبكتكين سيف الدولة ابو القاسم بن الامير
الدولة ابي منصور قال الامام مسعود بن شيبه في التعليل السلطان
محمود من اعيان الفقهاء في يد العصر في الفصاحة والبلاغة قال وله
النصايف في الفقه والحديث والخطب والرسائل وله شعر جيد قال
ومن تصانيفه كتاب التفريد علي من هب الامام ابي جعفر حرره الله تعالى
مشهور في بلاد غزنه وهو في غاية الجودة وكثر المسائل قال لعله كتب
المسئلة انتهى قال الذهبي في العي كان ابو امير الغزاه الذي غزاه
من بلاد ما وراء النهر على اطراف الهند فاخذ عدة قلاع وافتتح ناحية
بست وكان كراميا واما محمود فاقتح غزنه ثم بلاد ما وراء النهر ثم
علي ساير خراسان وعظم ملكه ودانت له الامم وفرض على نفسه
غزو الهند في كل عام فاقتح منه بلادا واسعة وكان ذا عزم
وصدق في الجهاد وقال عبد العافر الفارسي كان صادق النية
في اعلالكلمة الله تعالى مظفر في غزواته ماظلت سنة من سني
ملكه عن غزوة او سفر ثم كان ذكيا بعيد الغور موفق الذي كان
موردا للعلماء وقهره بغزنه يدعي عنده قال وقد صنف في ايامه تاريخ
وحفظت حر كانه وسكناته واحواله خطه خطه توفي في سنة الله تعالى
في جمادى الاولى سنة احدى وعشرين واربعمائة وذكره الذهبي في تاريخ
الاسلام وبسط ترجمته اكثر مما هنا فقال محمود بن سبكتكين السلطان
الكبير ابو القاسم عز الدولة بن الامير ناصر الدولة ابي منصور وقد

٢١

كان قبل السلطنة يلعب بسيف الدولة قدم سبكتكني خارا في ايام الامير
 نوح بن منصور الساماني فوراها في صحبة بن البتكين فعرفه
 اركان الدولة بالشهامة والشجاعة وتوسموا فيه الرفعة فلما خرج
 ابن البتكين الى غزته امرا عليها خرج في خدمته سبكتكين فلم يلبث
 ابن المبتكين ان توفي فاحسب الناس الي من يتولي امرهم فاتفقوا على
 سبكتكين وامروه عليهم فتمكن واخذ في الاغارات على اطراف الهند
 فافتتح ولاعا عدده وجري بينه وبين الهند حروب وعظمت
 سطوته وفتح ناحيته بت وانضل به ابو الفتح علي بن محمد البستي
 الكاتب فاعتمد عليه واسرا اليه اموره وكان سبكتكين علي رأي
 الكراميه قال جعفر المستغفري كان ابو القاسم عبد الله بن الحسين
 النضري المروزي قاضي سيف صلب المذهب فلما دخل سبكتكين
 صاحب غزته بلغ دعاهم الي مناظرة الكراميه وكان البصري يومئذ
 قاضيا يبلغ فقال سبكتكين ما تقولون في هولاة الزهاد والاوليا
 فقال البصري هولاة عندنا كفره فقال ما تقولون في قال ان كنت تعتقد
 مذهبهم فقولنا فيك اقولنا فيهم فوثب من مجلسه وجعل يضربهم
 بالطرز حتى اداهم وشج القاضي وامرهم فقيده واحبسوا ثم
 خاف الملامه فاطلقهم ثم انه مرض يبلغ فاشتاف الي غزته وسافر
 اليها ومات في الطريق في سنة تسع سبع وثمانين وثلاثمائة وجعل ولي
 عمده ولده اسمعيل وكان اسمعيل وكان محمود غاييا يبلغ فلما
 بلغه نعي ابيه كتب الي اخيه ولاطفه علي ان يكون بغزته وان يكون
 محمود خراسان فلم يوافق اسمعيل وكان في اسمعيل رخاوه وعدم شها

فقطع فيه الجند وشعنوا عليه وطلبوه بالعطا وانفق عليهم الخواص فدعا
محمود عمه الى موافقته فاجابه فقوي بعمه وباخيه وقصد غزاه في
جيش عظيم وحاصرها الى ان افتتحتها بعد ان عمل هو واخوه مصافاة
هابلا وقتل خلق من الجيش وانضم اخوه اسماعيل وتحصن فنزال
حينئذ محمود البلد وانزل اخاه من قلعتها بالامان ثم رجع الى بلخ
وحبس اخاه ببعض الحصون حبسا خفيفا ووسع عليه الدنيا
والخدم وكان في خراسان نواب لصاحب ما وراء النهر من الملوك السامانية
مات
تجارهم محمود ونصر عليهم واستولى على ممالك خراسان وانقطعت
الدولة السامانية في سنة تسع وثمانين فاستقر اليه القادر بالله
امير المؤمنين خلعة السلطنة وعظم ملكه ونصره قرض على نفسه
كل عام غزاه الهند فاقتح منها بلادا واسعة وكسر الصخر المعروف
لبسومات وكانوا يعتقدون انه يحيى ويميت ويقصدونه من البلاد
واقتن به اثم لا يحصى من الله تعالى ولم يبق ملك ولا محتشم الا
وقد قرب له قربانا من نعيم ماله حتى بلغت اوقافه عشرة الاف
قريبه وامتلات خزائنه من اصناف الاموال والجواهر وكان في حمة
هذا الصخر الف رجل من البراهمة يخدمونه وثلاثمائة رجل يحلقون رؤس
المحتاج اليه والحام عند القدر وثلاثمائة رجل وخمسمائة امرأة يغنوا
ويرقصون عندها وكان بين الاسلام وبين الناحية التي فيها
هذه
الوثن مسيرة شهر في مغارة صعبة فسار اليها السلطان محمود
في ثلاثين الف فارس جريده وانفق عليهم اموالا كثيرة فاتوا القلعة
فوجدوها منيعة فسهل الله تعالى فتحها في ثلاثة ايام ودخلوا هيكلا
الصخر

الصنم فاذا حوله من اصناف الاضنام الذهب والفضة المرصعة
بالمجوهر شي كثير محيطون بعرشه يزعمون انها ملائكة فاحرقوا
الصنم الاعظم ووجدوا في اذنيه نيفا وثلاثين حلقة فسالم محمود
عن معنى ذلك فقالوا كل حلقة عبادة الف ومن مناقب السلطان
محمود هذا ما رواه ابو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار القاسبي
العتبي قال لما ورد التاهرتي الداعي من مصر على السلطان محمود
يدعوه سرا الى مذهب الباطنية وكان يركب البغل الذي اتي به
معه وذلك البغل يبلون كل ساعة من كل لون وقف السلطان
محمود على سر ما كان يدعوا اليه وعلى بطلان ما حث عليه امر بقتله
واهدى بغله الى القاسبي ابي النصر محمد بن محمد الازدي شيخ هراه
وقال السلطان كان هذا البغل يركبه راس المحدث فليركب راس
المحدث قال الذهبي في هذا المحل ولولا ما في السلطان محمود من
البدعة لعد من ملوك العدل ورايت بخط بن قاضي شهابه على هامش
الكتاب عنده هذا القول ما صورته ودعته الكافة من ملوك العدل
ولم يدعوه وقال عبد القافر بن اسمعيل الفارسي في ترجمة السلطان
محمود كان صادقة النية في اعلالكلمة الله تعالى مظفر في الغرور
ما خلت سنة من سني ملكه عن غزوة وسفرة وكان ذكيا بعيدا
الغور موفق الراي وكان مجلسه مورد العلماء وقبره بغرته يدعى
عبد و قال ابو علي بن البنا حكى علي بن الحسين العكبري انه
سمع ابا مسعود احمد بن محمد البجلي قال دخل ابن فورك علي السلطان
محمود فقال لا يجوز ان يوصف بالقوقية لانه يلزمك ان تصفه

بالتحتية لان من جاز ان يكون له تحت فقال السلطان لست انا في
وصفته هو وصف نفسه فثبت بن فورك فلما خرج من عنده مات
فيقال انشقت مرارته وقال عبد الغافر قد صنف في ايام محمود وعزوانه
تواريخ وحفظت حركاته وسكناته واحواله لحظة لحظة وكانت مستغرة
في الخيرات ومصالح الرعية وكان متيقظا ذكي القلب بعيد الغور يسر الله
له من الاسباب والجنود والهيبة والخسة في القلوب ما لم يره احد كان
مجلسه مورد العلماء وقال ابو النصر محمد بن عبد الجبار البغيني الاديب
في كتاب البغيني في سيرة رحمة الله تعالى ابا الفضل المهدي حيث يقول
في يمين الدولة وامير الملة محمود

هذا السلطان

تعالى الله ما شاء وزاد الله انما في
الفرزدون في الباح امر الاسكندر الثاني
امر الرجفة قد عاتى الينا بسلمات
اظلت شمس محمود علي انجر سامات
وامسى الذي بصرام عبيد الابن خاقان
اذا ما ركب القليل لحرب اولميدات
رأته عينك سلطانا علي منك شيطان
فمن واسطة الصند الي ساحر جرجان
ومن قاصية الستد الي اقصى خراسان
فيوما رسل الشاه ويوما رسل الخان
لك العروج اذا شئت علي كاهل كبوات

قاله الحافظ الذهبي ومناقب محمود كثيره وسيرته من احسن السير وكان

مولده في سنة احدى وستين وثلثمائة ومات بغزني في سنة احدى
وقبل سنة اثنين وعشرين يعني واربعماية وقام بالسلطنة بعده
وكبره محمد فالتقى الاموال وكان منهما مكافاة للعب فعمل عليه اخوه
مسعود ثم جرت خطوب وحروب لمسعود مع بني سلجوق الى ان قتل
مسعود سنة ثلاث وثلثين واربعماية وتملك السلجوق وامتدت
ايامهم وبقى منهم بقية الى ايام السلطان الملك الظاهر بيبرس وهم
ملوك بلاد الروم وقد ذكر بن السبكي للسلطان محمود وهذا
ترجمة واسعة في طبقات الشافعية لابي اسان نلخص منها البعض
لخصاره التي لم يذكرها الامام الذهبي وان تكرر منها شيء يسيرا لاجل
ارتباط ارتباط الكلام قال رحمه الله تعالى بعد ذكر اسمه ونسبه
احدا بجمه العدل ومن دانته البلاد والعباد وظهرت محاسن اثاره
وكان يلعب قبل السلطنة بسيف الدولة واما بعدها فلعبت بين
الدولة وهذا اللعب سمي الكتاب اليميني الذي صنعه ابو نصر محمد
ابن عبد الجبار العتيبي في سيرة هذا السلطان واهل خوارزم وماوا
يعتنون بهذا الكتاب ويضبطون الفاظه اسد من اعتنا اهل
بلادنا بمقامات الحريري كان هذا السلطان امانا عاذا لا شجاعا
مغرضا فقيمنا فيما سيجاجوا سعيديا موبدا وقد اعتبرت في حدث
اربعه لاجلهم في العدل بعد عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه الا انه يكون
بعض الناس لم يطل مدته ولا ظهرت عنهما اثار ممدته وهم سلطانان
وملك ووزر في العجم وهما هذا السلطان والوزير نظام الملك وبينهما في الزمان
مره وسلطان ومالك في بلادنا وهما السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب

مصطلح الدولة ان لفظ
السلطان لا يطلق الا
على من ملك اقليمين
فصاعداً

٢

من ملك اقليم واحد فقط
يسمى ملكاً ولا يسمى سلطاناً
ومن ملك مدينة واحدة فقط
يقال له صاحب البلدة القلعة
تصاحب حياه صاحب
وغيرها

٢

فاتح بيت المقدس وقبلة الملك نور الدين محمود بن زكي الشهيد
ولا يستطيع ان اسمه سلطاناً لانه لم يسم بذلك وسبب هذا ان
مصطلح الدولة ان السلطان من ملك اقليمين فصاعداً فان كان لملك
الا اقليم واحد يسمى بالملك وان اقتصر على مدينة واحدة لا يسمى بالملك
ولا بالسلطان بل بامير البلد وصاحبها ومن ثم يعرف خطأ كتاب زماننا
حيث يسمون صاحب حياه سلطاناً ولا ينبغي ان يسمى لاسطاناً والملك
لان حكمه لا يحدوها فكما خرجوا عن المصطلح ومن شرط السلطان
ان لا يكون فوق بره يد وكذلك الملك ولا كذلك صاحب البلدة الواحدة
ثم نور الدين خطب له علي منابر ديار مصر لما افتتحها صلاح الدين ولهذا
سمى بالسلطان ولذلك قاله بعض من امتدحه اذ ذاك وملك اقليمين

ثمث نالاً فرعت بعد الملك بالسلطان فصل
من كتاب ارسله السلطان محمود الى الخليفة ببغداد يخبره باحوال
بعض غزواته في بلاد الهند ووافي العبد مدينة لهم عاين فيها زهاء
الف قصر مسيد والف بيت الاصنام ومبلغ ما في الصنم ثمان مئتين وسبعون
الف مثقال وقلع من الاصنام الغضه زياده علي الصنم ولم صنم معظم
يؤرخون مدته بجها التمر العظيمة بثلثمائة الف عام وقد بنوا حول تلك
الاصنام المنصوبه زهاء عشرين الف بيت فعلى العبد بتخریب تلك
المدينة اعتنائاً تاماً وعمها المجاهدون بالاحراف فلم يبق منها الا الرسوم
وحين وجد الفراغ لاستيفاء الغنائم حصل منها عشرين الف الف درهم
وأفرد خمس الرقيق فبلغ ثلثاً وخمسين الفاً واستعرض ثلثمائة وستة
وخمسين فيلاً وحكي غير واحد ان رجلاً اشترك في السلطان محمود ان

قصص
عجيبة

لغت

أخذ السلطان يهجم على أهله في كل وقت ويخرجهم من داره ويحتلي بامراته
وانه قد جاز في امرأة وسكن الى ولاية الامور من دولته فلم يتجاسر احد منهم
على منعه واقامة الحد عليه خوفا من السلطان فقال له السلطان
ويحك متى جاك باذر يا علابي ولا تسمع من يمنحك الوصول الي
ولو كان في الليل وتقدم الي الحجابة با احدى لا يمتعه فذهب الرجل فما
كان غير ليلتين او ثلاث حتى هجم عليه ذلك الشاب فاحرقه واحتلي
باهله فذهب با ذرا الى دار السلطان فيقول له ان السلطان نام فقال
قد تقدم لكم بما علمتم بانتموه فاستيقظ وخرج معه بنفسه وحده وجاء
الي منزله فنظر الي الغلام وهو نائم مع المرأة في فراش الرجل وعندهما
شعلة تقدر فتقدم السلطان فاطفا الضوء ثم جافا حتر رأس الغلام ثم
للرجل ويحك ان ابن اخي كرهت ان اشاهده حالة النرج فقال ولم طلب
الما سريعا فقال اني اليت منذ اخبرني ان لا اطعم طعاما ولا
اشرب شرا با حتى اقوم بحفك وكنت عطشان هذه الايام حتى كان ما
انتهى ما لخصته من طبقات بن السبكي رحمه الله تعالى وقال
صاحب النجوم الزاهرة كان السلطان محمود هذا يلقب قبل السلطنة
بسيف الدولة وكان من عظماء ملوك الدنيا وفتح عدة من بلاد الهند
وغربها واستعنت مملكته وامتلات خزائنه من اصناف الاموال
والجواهر وكان دينا خيرا متعبدا فقيما على مذهب ابي حنيفة وما
حكاها من خلجان من قصته الغفال في صلاة الخنيفة بين يدي بن
سبكتكين المذكور ليس يصحح يعرف ذلك من له ادني ذوق من جود
عديده فان محمود المذكور كان قد قرأ في ابتدا امره وبرع في الفقه

منار الحكماء

والخلاف وصار معدوداً من العلماء وصنف كتاباً في فقه الحنفية قبل
 سلطنته وذلك قبل ان يشتم العقول فمن يكون بهذه المثابة لا
 يحتاج الي من يعرفه الصلاة على المذاهب الاربعة بل ولا غيرها
 واصاغوا العقائد من طلبه العلم يعرفون الخلاف في مثل هذه المسألة
 وايضا حاشا العقول من ان يقع في مثل هذه القبائح من كشف العورت
 والضراط في الملا وتحكيم رجل نصراني في كتابته قراءة كتب المذاهب
 والا فتراً على مذهب الامام الاعظم ابي حنيفة وما ثم امر يحتاج الي ذلك
 ولا الهجات الضرورة الي ان يفعل بعض ما قيل عنه وامام محمود بن سبكتكين
 رجل من المسلمين لا يريد في الحنفية ولا ينقص من الشافعية ولعل
 بعض الفقهاء افضل منه عند الله تعالى وهما انما اكن مثل العقول
 في كثرة علومه بل ولا من اصاغوا مذهب لو قيل لي اعمل بين يدي
 السلطان بعض ما قيل عن العقول لا ارضى بذلك ولا التفت الي السلطان
 ولا الي غيره ولا اهل بصلاة مسلم كانا من كان فهذا كله موضوع
 على العقول من اهل التحامل والتعجب فتعوز بالله من الاستخفاف
 بالعلماء والوقوع في حتمهم ونسال الله السلامة في الدين النقي والابان
 بذكر قصة العقول التي اشار اليها صاحب النجوم الزاهرة وان كان
 الاولي حذفها من سائر الكتب لان في الفاظها من الركاكة وفي سياقها
 ما يفهم منه مع ما تقدم نقله من طبقات السبكي انها مقتبلة
 موضوعة لا اصل لها كما نبين ذلك بعد سوقها بحروفها وهي مادة
 امام الحرمين الشافعي وكان رحمه الله تعالى من اكبر المقتضيين
 على الحنفية واكثرهم جدلاً معهم وتحاملاً عليهم في كتابه الذي سماه

قصه

مغيث الحق واختيار الأحق وهو ان السلطان محمود المذكور كان
على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه وكان يعلم الحديث وكان
المشايع يقرونه بين يديه وهو سميع وكان يستفسر الاحاد
فيجد اكثرها موافقا لمذهب الشافعي فوقع في نفسه من ذلك
شيء فجمع العقلاء من الفريقين في مروءة التمس منهما الكلام في
ترجيح احد المذهبين على الآخر فوقع الاتفاق على ان يصلوا بين يديه
ركعتين على المذهبين لينظر اليهما ويتفكر ويختار وياخذ بما
هو الاحسن فصلى القفال المروزي ركعتين على هيئة لا يجوز
الشافعي دوحا ثم صلى ركعتين على ما جوزه ابو حنيفة فلبس جلده
كلبي مدبوغ ولطخ رجليه بالبخاسه وتوضأ بتبديد التمر وكان في
صميم الصيف في المفازة فاجتمع عليه البعوض والذباب وكان وضوءه
غير مرتب بغير يديه ثم استقبل القبلة واحرم بالصلاة وكثر
بالفارسية وقرأ بها الآية ثم نقر تقريبات كتقرات الديلمين غير
فصل ومن غير ركوع وتشهد وضوط في آخرها بنية السلام وقال
أيها السلطان هذه صلاة أبي حنيفة فقال السلطان ان لم يكن هذه
صلاة أبي حنيفة قتلتك لان هذه الصلاة لا يجوزها ذو دين فانكر
الحنفية ان تكون هذه صلاة أبي حنيفة فامر القفال باحضار كاتب
أبي حنيفة وامر السلطان نصرانيا كانا فقرأ المذهبين جميعا
فوجدت الصلاة على ما حكاها القفال فاعرض السلطان عن مذهب
أبي حنيفة وتمسك بمذهب الشافعي انتهى ما نقله امام الحرمين
عن القفال وهذه قصة شهيد العقل السليم والذوق المستقيم بطلانها

وانها موضوعه مفتعلة كذب محض من وجوه عديده الاول منها
انه ذكر انه كان يعلم الحديث وان الاحاديث كانت تقرا بين
يديه وانه كان يستفسر عن الخ فاول كلامه بغيره انه كان عالما
بالحديث واخره بغيره انه كان في مرتبة المستفهم المتعلم وانما لم يكن
عنده اهلية يدرك بها التمييز بين اقوال العلماء والتزجج بين
مذاهب القدماء وهذا يخالف لما ذكره افاضل المورخين من الشافعية
وغيرهم من وصفهم اياه بغزارة العلم وسعة الفضل وانه كان
مولفًا مصنفًا وان مؤلفاته كانت مقبولة عند الخواص شائعة
في بلاده حتى عند العوام ولا يقال انه اشتغل بعد ذلك ودأب
وحصل غيب رجوعه الى المذهب الشافعية فلا منافاة حينئذ لاننا نقول
انه كان قد تم وفقه ونظم والف وصف قبل ان يصير سلطانا
وبعد السلطنة لم يشتهر له تصنيف ولا روى انه كان يشتغل بالعلم
على احد لانه كان مشغولا بالحروب والغزوات وامور الرعايا وغير
ذلك من المهمات . الثاني انه وصف صلاة ابي حنيفة رضي الله عنه
بانها بغير ركوع وهو باطل لم يقل به ابو حنيفة ولا احد من اتباعه
وانما هو افتراء محض غاية ما في الباب ان ابا حنيفة لا يشترط في
الطائفة ترك الركوع وليس ترك الطائفة تركا للركوع . الثالث انه
قال وتوضي ينيب هذا التمر وكان في صميم الصيف في المفازة وان الباب
والبعوض قراجهما عليه يعني اكثر حلقه النبيذ فهذا ايضا ممنوع
لا يقول به ابو حنيفة
وذكر ان القضية كانت في صميم الصيف وفي المفازة وهذه الاتفاقيات يشهد

وجزيا

الزوق السليم بانها مفتعلة وان المراد بها التشبيع لا غير الرابع
ان الذي يقتضيه كلامه ان ذلك المجلس الذي عقد للتفصيل بين
المذهبيين لم يكن فيه من يؤمن على قراءة الكتب الشرعية ولا من تقبل
روايته لها وانهم قبلوا رواية التصاريح وقدموها على روايته
من حضر من اهل المذهبين خوفا من الزيادة والنقصان في الكلام المعروف
لاجل غرض نفس القاري والتصاريح ليس له غرض مع احد القبيلين
فهو يقرأ في الكتاب ولا يتجاوز الصواب وهذا والعيا ذنبه تعالى
يخشي على معتقده من الكفر على ان المراد من عقد هذا المجلس اظهار
الحق للسلطان محمود حتي يعمل به ويعلمه وكان يمكنه ان يقرأ هو بنفسه
كتب المذهبين ويتكلم مع من حضر هناك ومن اتضح له شيء تبعه وكان
يمكن احضار احد من المالكية او الحنابلة او الظاهرية ليقرا لهم كتب المذهبين
واي حاجة دعت الى ان ياتوا من جعله خائبا بنص الكتاب والسنة
فنفوذ بابنه من التعجب وما يودي اليه الخامس هو ان هذه القضية
مارواها احد الفقهاء وما ذكرها احد غيره مع انه ذكر ان المجلس
كان حافلا وان الجمع كان موفورا فلو كان للقضية اصل لوافق الفقهاء
على روايته ولو ننحصر واحد وروايته لها وحده غير مقبولة لا يعتد
بها ولا يقول عليها لانه من تعصب وعنده تحامل على السادة الخفية
وليس مراده برواية هذه القضية الا ليقف فيها والتشبيع عليهم
بلا شئمة ولانه حكم على نفسه بانه اتركب محظورا ثم ربه الشريعة
ولا تقبيل وجود الرواية فانه ذكر انه صلى الله عليه وسلم تقطع بانها باطله
في رواية وعلي مذهبه متعديا ليعلم ان غير اكرامه ولا اجبار ولا ضروره

دعت اليها ولا شبهة يقول عليها وهذا حرام لا يجوز ارتكابه بل يحثي
 علي فاعله من الكفر ولا يقال — ان ذلك غير حرام لانه ما فعله
 على وجه التلاعب والتماوت بالدين حي يكون محظورا وانما فعله
 لاظهار خطأ الغير ولاجل التعليم وبيان الصواب ولما ياب في هذه
 الافعال بذية الصلاة لانا نقول — **انه لم يجوز احد من اهل**
العلم ارتكاب الحرام الذي يحثي منه الكفر لاجل تعليم الحلال مع
 عدم الحاجة اليه وعدم توقف ظهور الحق عليه ولا يقين ارتكاب
 الحرام طريقا لتعليم الحلال ومباشرة الخطا لاجل تحصيل الصواب
 ظاهر بين لكل احد ممن كشف الله بصيرته وطهر من دنس التعصب
 سريرته وهي طريق لا يصلح سالكها ولا تجمل مسالكها من غير
 شائبه محظور ولا تعاطي محذور **واما** عدم الاتيان بالنية
 في هذه الصلاة الباطلة عنده فمنع لانه عمرانه صلى علي مذهب
 ابي حنيفة صلاة لا يجوز ابو حنيفة وروها وابو حنيفة لا يجوز
 الصلاة بغير نية فقد اخبر عن نفسه انه نوي بصدق الافعال
 الصلاة فلزم المحذور ومن كان هذا تعصبه واقدامه على ارتكاب
 ما لا يجوز فعله بل يحثي من فعله الكفر لا تقبل فيه روايته ولا
 يؤخذ فيه بقوله ولا يلتفت اليه ولا يقول عليه **وهذا الوجه**
الخامس الي هذا المحل يدق فهمه ويحتاج الي التامل علمه ومحصل
 الكلام ان هذه القضية من المغتربات التي هي عند اهل الانصاف
 غير مرضية والله سبحانه وتعالى يسامح الجميع ويجعلنا بهم في مستقر
 رحمته من غير عذاب يسبق منه وكرمه **محمود** بن عابد بن حسين

ابن محمد الفقيه النخعي الامام الفاضل تاج الدين ابوالشائم النخعي الصرخي
 الفقيه النخعي الشاعر المشهور قال الذهبي كان فقيهاً فاضلاً
 نحوياً بارعاً شاعراً محسنًا زاهداً متفانياً خيراً متواضعاً قانعاً كبير
 القدر وصفت الاخلاق وافر الخرمه كتب عنه الديلمياطي وغيره اتهم
 وذكره الزركشي في عقود الجمان فقال ولد بصخر خد سنة ثمان
 وسبعين وخمس مائة وتوفي بدمشق سنة اربع وسبعين وستمائة
 وكان ساكناً بالمدارس النورية بدمشق قال ووقفت على الفصل
 للمزحشري وعليه خط الامام زين الدين بن معطي النخعي وذكر
 ان الصرخي هذا الذي قرأه عليه قراءة بحث واتقان وعظمة
 واجازة باقره وكان فقيهاً صالحاً بارعاً شاعراً ذكياً وقوراً متواضعاً
 ومن شعره

قسماً بتعريف الحجيج ولبلة السعي ولبام الحطيم وزمزمه
 والرمي بالجمرات والتشريق والبيت العتيق وكل اشعث محرم
 وبسعي اخوان الصفا على الصفا وبما اراق على المعصب من دم
 لاحت عن حبكم وبحبكم تلقى الاله حساسني بل اعظم
 هذا وقلبي ما غدا من حبكم صغراً ولا حبي لكم محبته
 واذا ذكرتم غنيت بذكركم عن مشرب طول الزمان ومطعم
 واذا ابتسام البرق حرك ساكني في القلب حركتم بطل تبسم
 علقتم بكم روعي وقرع لقم قلبي فجموعي بكم وتقتسم
 ان حبكم ضيق فليس بمنزلة اوحا لكم قلب فليس بمنزلة
 رعى الله ليلاً زارني في دجائه رسيق التني مشرق في جماله

فَمَزَّقَ حَبَابَ الدَّهْرِ صَبْحَ وَجْهِهِ - وَصَوَّعَ جَمْرَ الْحَدِّ عَيْنَ رَحَالِهِ
وَبَيَّنَّ وَلِيَّ مِنْ رَيْبِهِ الْعَذْبَ قُرْفٍ - مُعْتَقَةً مَزْجَةً مِنْ دَلَالِهِ
مَضَى وَالتَّقْصِي ذَاكَ الْوَصَالَ كَأَنَّمَا - مَنَامُ رَايَةِ الْعَيْنِ طَبِيبُهَا
لَعَدَّ صَدْحِي لَوْ تَعَيَّنَتْ طَبِيبُهُ - لَضَنَّ عَلَى ضَعْفِي نَظِيفُ حَيَالِهِ
وَأَتَّبَعَهُ حَجْرًا يَرَى الْوَصْلَ عِنْدَهُ - حَرَامًا قَوْصَلِي لَا يَمُرُّ بِسَالِهِ
وَمَا ذَاكَ يُؤَلِّبُنِي الصَّدُودَ تَدْلًا - قُوَا حُرَابِي مِنْ صَدْرِهِ وَدَلَالِهِ
وَمِنْهُ ابْصُرْ

عَجِبًا لَعَدَّكَ مَا تَرَى مَا يَلَا - الْآوَدَ سَلْبَ الْغُصُونِ شَمَائِلًا
وَلَيْسَ غَفْنُكَ كَيْفَ صَحَّ كَبِيرُهُ - فِيهِ وَاصِبٌ بِاللَّوَا حِطَّةً نَائِلًا
وَلَنَا ظَرْحُ حَارِ الْوِلَايَةِ وَاعْتَدَّ - مِنْ غَيْرِ أَمْرِكَ لِلْعَاطِفِ عَمَلًا
وَإِذَا عَلِمْتَ بَانَ تَغْرُكَ مَنَمَلٌ - فِي رَوْضَةٍ فَعَلَامٌ تَحْرُمُ نَاهِلًا
فِي جَمْرِ خَزْنِكَ رَاحَ صَدْرُكَ زَوْفًا - فِي الْمَجْمَعِ مَدَا الْغُذَارِ سَلَا
وَاطْنُ مَوْجِ الْحَسَنِ يَقْدِفُ عَيْنًا - أَصْحَى لَهُ نَبَاتُ السَّوَالِفِ سَلَا
وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنْ سَابَلَ أَدْمِي - قَدَحًا يَسْتَجِدِّي عُدَاكَ سَلَا
وَهَوَاكُ مُبْتَدَأٌ وَلَيْسَ لِرَفْعِهِ - خَبْرٌ فَكُنْ لِلْوَصْلِ يَوْمًا فَاعِلًا
وَمِنْهُ ابْصُرْ

مَا لِلْفَوَادِ إِذَا ذَكَرْتُكَ جَفِيفِي - وَالرُّمَعِ مِنْ عَيْبِي تَسْمِي وَبِقُوفِي
وَإِذَا رَأَيْتُكَ فَاللسَّانُ مَهَابَةٌ - خَرَسَ وَدَمَعِي بِالصَّبَابَةِ بَطِيفِي
مَا ذَاكَ إِلَّا أَلَا قَلْبِي مُوَشِّقٌ - بِالْأَسْرِ مِنْكَ وَإِنْ دَمَعِي مُطْلَقِي
لَا غُرْوَانَ حَقَّقَ الْفَوَادُ فَانَهُ - فِي الْعَطْفِ مِنْ غُصْنِ الْقَوَامِ ائْتَلَقِي
وَمِمَّا يَجْتَنِي بَدْرُكَ مِنْ قَدَرِهِ - رُحِمَ عَلَيْهِ مِنَ الذَّوَابَةِ صَبْحِي

اضحي بقلبي ساكنا ووساحه ابدك مسكنه مجول وتعلق
يا قاطعا نوملي ولم يسرق له حسنا وليس النوم من يسرق
عيني التي سرفت ايضا الحسن وجه عليه من الملاحه رونق
قالوا انتظر منه زيارة طيعيه فلسوف ياتيك الخيال يطرق
فاجبه سر والقلب من استجانه مفر ومن حسن القصر علف
مالي وللطيف الطروق وانما كلني به وله اجب واعشى

ومنه ايضا

سلامي على الدار التي قد ساعدت ودعني بها طول الزمان سقوج
خليلي مالي لا اري بان حاجر يلوغ ولا يسر الاراك يعوج
يعز علينا ان شط بنا النوك ولي عندك قلب يدوب وروح
اذا انفتحت من جانب الرمل نعتة وفيها عرار للعبور وشيح
وضاعت رايها الحرب في رونق الضحى وهبت لنا من محور لمة رشح
تذكرتم والدمع ليسر مقلي وقلبي باسياف البعاد جرح
وقلت ولين لاج السوق زفرة ولوعة وجد تغديك وروح
الاهل نعيد الله ايامنا التي نعمنا بها والحادثات تروح

ومنه ايضا

سعي الله ايام الجحى ما سرها وحصك يا عصر الشبيبة بالرحم
فغيبك عرفت العيش عصا مطاوعا ولكنه لما انقضى عصر الانع
قلولاك لم تسف على السفح عبقري لعيني ولا صد السرور واعضا
ولا شئت بترقا بالذنية لا معا ولا عاض ومع العين من غصه الاضا
ولو نرف الدم المصون كاسه عليك لما اوتي حقوقا ولا قضى

وَمِنْهُ اِيضاً قَوْلُهُ

مَا نَلَيْتُ مِنْ حَبٍّ مِنْ كَلْفٍ بِهِ الْأَعْرَامُ عَلَيْهِ أَوْ وَهَّاءُ
وَعَشْتَعَيْنِي وَهَوَاءُ دَائِرَةٍ أَخْرَجَهَا بَارِئُ الْأَوْهَاءِ

محمود بن عبد الله بن محمد بن يوسف المغربي الأصل الرومي المولد المصري
الدار المؤذن المعروف بابن العجيجي أبو الحسن ويعرف بالملثم قدم مصر في حدود
سنة سبعين وخمسمائة وسمع بها من أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد الصمد
الاجماني وأبي القاسم هبة الله بن علي الانصاري وأجاز له أبو طاهر السلفي وحصل
أصولاً وكتباً كثيرة وحدث سمع منه الحافظ المنذري وقال سألته عن مواعيد
فقال في ربيع الأول سنة خمس وأربعين وخمسمائة باقصر أيامي من بلاد الروم
وتوفي رحمه الله في خاسم شهر ربيع الأول سنة اثنين وثلاثين وستماية
ودفن من العذب بسفح المقطم وتعد ابنة محمد بن محمود رحمه الله تعالى

محمود بن عبد الله البدر أبو الحسن السراي بالسبئي والصاد كم ضبطه السخاوي
ثم القاهر في المعروف بالحنسائي بضم الكاف واللام لكونه كان في أمص
ابتدا أمره يكثر الاشتغال والقراءة في الكتاب المعروف بكتبتان لملا
سعودي الفاضل المشهور اشتغل ولا ببلاجه ثم بدار السلام بغداد ثم
قدم الحيد مشق وأقام بها مدة ثم سافر إلى مصر واتصل ببعض أمرائها في
ذلك الأمير نياية الشام فعاد معه إليها ودرس بالطاهرية والاسدية
وتصدر بالجامع الأموي للاقرا ثم سافر إلى مصر ودرس بالسجونية ثم
والصغر عثميتيه وغيرها وولي بعده ذلك كتابة السر وبأسرها بحشمه
وربما معه وكان يحكى عن نفسه أنه أصبح في ذلك اليوم لا يملك الدرهم
الغرد فما أمسى إلا وعنده من الخيل والبغال والجمال والمال يك والملايس

وغير ذلك ما لا يوصف كثرة قال **بن حجر** وكان حسن الخط جدا ساركا
في النظر والنثر والغنون مع طيش وخفة وقال العيني كان فاضلا
ذكيا فصيحيا بالعربي والفارسي والتركي ونظم السراجيه في الغرائب وكان
في راسه خفة وطيش وعجالة وعجب ثم وضعه بخفة العقل والبخل
المفرط وانه قاسي في ولده امره فقرا شديدا فلما راس واتري اساء
لكل من احسن اليه وجمع ما لا كثير لم ينتفع منه بشي وبالغ العيني
في ذمه قال **بن حجر** في انبايه وليس كما قال **تقداسي** عليه **بن حبيب**
في تاريخ والده ووصفه بالبراعة والغنون العلمية قال السخاوي بعد
بعد نقله كلام **بن حجر** هذا وليس في كلام العيني ما يمنع هذا بل هو متفق
مع شيئا في المعنى والذي يقوله جامع هذه الطبقات ان كلام كل من
ذكر في حق الآخر كلام عصره متصف بما يكون بين الاقران عفا الله عنهم
وكانت وفاته سنة احدى و

محمود بن عبيد الله بن صاعد بن احمد بن محمد الطائفي الحارثي شيخ
الاسلام من اهل مرو قال **بن الجار** سألته عن مولده فقال في ذي الحجة
سنة احدى واربعين وخمسمائة سمع من والده وعمه ابي الفضل عبيد
ومحمد بن صاعد وولد **سرجس** ونسأ بها وقرأ الفقه علي من هب
ابي حنيفة رضي الله عنه وبرع فيه وصار اماما في المذهب والحل في
قدر علمنا بغداد حاججا سنة ستماية وخمسين وكان معه اربعون حديثا
عن شيوخه فالتفتت منها جزو الطيفا وقرأته عليه وسمعه اصحابنا
وسكن مرو الى حين وفاته وتوفي رحمه الله تعالى سنة ستماية وستة ائمتي
محمود بن عبيد الله بن عوض بن محمد البدر بن الحلال بن التاج الارمني

وكان عالي الممة في مساعدة اصحابه ومن يقصده وكان طلق اللسان
كثير النكت في محاسن دهره وكان وقافته ثمار الجمعية رابع وعشرين
شعبان سنة خمس وبعين وثمانماية رحل الله تعالى **محمود** بن عبد
الجبار رقيق محمود الناجري له فتاوى كذا قاله في القضاة الجواهر من
من غير زيادة والله اعلم **محمود** بن عبد الرحيم كان رفيقا لاحد بن عبد
الكريم في زمن الناجري سئل عن قرية يعطي الامام خطيبها في كل
سنة من غلات نفسه قد ارضينا ثم ان واحدا خطب سنة هل
يسحق هذا المرسوم شرعا فقال لا كذا في الجواهر المضية **محمود** بن
عبد العزيز ابو القاسم الملقب شمس الدين جد قاضي جان

محمود بن عبد العزيز الا وزجند في القاض الملقب شيخ الاسلام
قال فيمن قال حلال الله علي حرام وله اربع نسوة لا يقع الطلاق الا علي
واحدة وروي ذلك ايضا عن مسعود الكشي والفقيه ابي الليث
قال ابو بكر محمد بن الفضل البخاري طلق جميعا وهو قول عمر بن محمد النقي
محمود بن عبد العزيز بن عبد الرزاق احد الاخوة المسنة الفضلاء
علي ومحمود هذا ومعا وتقدم علي وباني معا ان شاء الله تعالى
محمود بن علي بن عبد العزيز بن ابي جواده نور الدين العقيلي الحلي
من البيت المشهور ولد سنة اربع وسبماية ومات في المحرم سنة ذكره
ابن حجر في ابنا العمرو لم يزد عليه **محمود** بن علي بن يوسف
ابو القاسم الطرازي مولده بطرا سنة ثلاث وستين واربعماية
تفقه علي القاضي ابي سعيد بن ابي الخطاب امام فاضل مات رحمه

الله تعالى بخاراسنة خمس وثلاثين وخمماية وخلف اولاد اجبا
بن عمر بن محمد بن احمد الزمخشري ابو القاسم جارا لله الامام
العلامة الكبير الرحلة الذي يضرب به المثل في علم الادب ومعرفة
لسان العرب كان واسع العلم كثير الفضل غاية في الذكاء وجودة
القرحة متقننا ولدي رجب سنة سبع وستين واربعماية

محمود بن عبد القادر الرومي الحنفي محي الدين الشهير بالسلول
اخذ عن العلامة احمد بن كمال باشا وعن محي الدين الضاري وغيرهما
من علماء عصره ودرس بعدة مدارس وولي قضا القاهرة مرتين ثم صار
قاضيا بالعسكر المنصور بولاية اناطولي ثم حصل له في رجليه علة مخز
منها علة القديمة فعزل وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما عتانيا
عادة من يعزاه من احد قضاي العسكرو كانت وفاته سنة ٩٤٣ وكان
رحمه الله تعالى عالما عادلا محققا مدققا عارفا بالعلوم العقلية والنقلية
صاحب وقار وحشمة وثروة وافرة بني فيها دار للتعليم بمدينة
قسطنطينية ودفن عندها وبني عنده ذلك واسرا

محمود بن عمر بن محمد بن احمد الزمخشري ابو القاسم جارا لله الامام العلامة
الكبير الرحلة الذي يضرب به المثل في علم الادب ومعرفة لسان العرب
كان واسع العلم كثير الفضل غاية في الذكاء وجودة القرحة متقننا وله
في رجب سنة سبع وستين واربعماية وورد بغداد عنده مرة واخذ الادب
عن ابي الحسن بن علي بن المتوفى النيسابوري وايضا عن ابي نصر الاجمعي
وسمع من ابي سعد السهماني وشيخ الاسلام ابي منصور الحارثي

الزمخشري

كل علم معتزليا
قويا في سنده
بجاءه خفيا

احسنه
سم نفاذ وويل
لك

وجاعة وجاوز مكنة وتلقب بحار الله وفخر خوارزم ايضا وكتب اليه الخ
 السلفي يستخرج به وصورة ما كتب به اليه وما اجابه الرخشي به هو
 ما رايت له بخط بعض الافاضل وها انا انقله بحروفه قال الحافظ ابو طاهر
 احمد بن محمد بن احمد السلفي رحمه الله تعالى كتبت الي العلامة الرخشي
 المسنول من كرم الشيخ ادام الله بهجته وحسن مهمته ان يجيز ل احمد
 ابن محمد السلفي الاصبهانى جميع مسموعاته ومجموعاته في جميع الغنوث وثبت
 بخطه اساميها تحت هذا المخط ويصنف الى ذلك ذكر شيوخه الاعلام
 الذين اخذ عنهم الحديث واللغة ويذكر جملا مسموعه عليهم ويتم تفضله
 با ثبات احاديث قصار من رواياته عنهم وكتب شي من شعر من رآه
 وأنشده من قبله بعد المبالغة في التعريف به ولا يذكر من الابيات ابدا
 الا القصار التي تصلح لاصحاب الحديث وتنبؤوا خراجها في الامالي ثم
 وأخرا الفوائد ويذكر مقتض لا مولك والسنة التي ولد فيها فالحاجة
 واعية الى ذلك ويبين ذكر المختلِف والموتلف الذي الفه في أي فن هو
 وعلى أي شيء يحتوي اعلى ذكر الفقهاء أو الأدباء واهل الحديث ولا يخرج ادام
 توفيقه الى المراجعة والمساقاة بعيدك وقد كاتبه في السنة الماضية
 ولم يجبه بما ليشفى الغليل وله في ذلك الثواب الجزيل ان شا الله تعالى
 وهو نسخة ما كتب به الرخشي جوابا عن مكاتبة الحافظ ابي طاهر
 السلفي نقلته من خط شيخنا الحافظ ابي محمد عبد العظيم المذري
 ونقله من خط الرخشي رحمه الله تعالى لبس الله الرحمن الرحيم
 ما مبني مع اعلام العلماء الا كمثل السمي مع مصابيح السما والجهام الصفر
 من الزهادر مع الفوائد الظاهرة للقيحان والاكامر والسكيت الخلف

مع خيل السباق والبغاث مع الطير العنقاء وما التلقب بالعلامة
 الاشبه الرقم بالعلامة كما قال بعض العرب وقيل له لم تسميت
 نعامه الاسما علامه وليست بكرامه ولو كانت كرامه لاشتركت
 الناس في اسم واحد والعلم مدينة احد بابها الدراية والثاني
 الرواية وانا في كلا البابين ذوبضاعة مزجاة ظلي فيما اقتصرته
 من ظل حصاة اما الرواية فحديثه المبراد قريبه الاسناد ائتمنت
 العلماء تحارير ولا الى اعلام مستاهير واما الدراية فتمد لا يبلغ افواها
 ومرض لا يبل شفاها ولا يغرنكم قول الوزير بحير الدولة وجول
 فكري في البلاد فلم يقع على رجل في علمه غير راجل الى ان جري الطير السنيح
 فدلني على فخر خوارزم ربيسي الافاضل ولا قول المنتجب محمد بن ارسلان
 وما ناصرا الاسلام الابن نجدة محيط بعلم لا يحيط به الوري
 ابو القاسم المحمود محمود الذي به تفخر الدنيا وباهيك مفتخر
 ولا قول الشريف الاجل ذي المناقب
 ابي الحسن علي بن حمزة بن وهاس

شعره

وكم للامام الفرد عند يمينه وهاتيك مما قد اطاب واكثر الله به
 انجي العزمة البيضاء واللمة التي اناقت به علامة العصر والورا
 جميع قري الدنيا سوى القرية التي تنوآها دارا فدا زخمشرا لله
 وأجر بان ترهني زخمشر بامرء اذ اعد في اسل السرا زخ السرا
 فلولاه ما طن البلاد بذكرها ولا طار فيك امجد ومضورا
 فليس بناها بالعراق واهله باعرف منه في الحجاز واشمشرا
 امام قليبنا قليبنا وكلمنا طبعناه سبكا كان انضجوها

هذا شعر
 الامام
 محمد بن
 علي بن
 حمزة بن
 وهاس
 في
 مدح
 الامام
 الفقيه
 محمد بن
 علي بن
 حمزة بن
 وهاس

• ومكة راووق الرجال فيها • مصبى وخذ من شيت منهم مكدنا
• رسا هو د تقوي فاض بحر فضائل • فكر دك اطواد او غرض اجرا •
• وتحت علان الصدق سر مطهر • بمدان دينا كالمحج نسير •
• فلو اسما اشمنت ثم اقربت • كفى بها ليه شموسا واقصدا •

ولا قوله

• لقد شجني في امراضي عزيمة • فاصبحت من عزم الامام اميا •
• تمنيت لو لم القه وجهلته • فلم يخش قلبي بالغراق كلوما •
• قديت امرا يحشوا الفواد فراقه • كلوما ولقياه حسنته علوما •
• وكأني رايت من اولي العلم والتقى • رجلا انا خوا بالبحار قدوما •
• فاخذ اسناد الزمان فيضاهر • وكان وكانوا سارفا ونجوما •

ولا قوله

• ابي حرم الله العظيم مجاور • فقله ما ادنت جبال وأيق •
• في حوضه عبت صمما ذوي ^{الذي} • فابت روا وهو ملان يفتاق •

ولا قوله العجدي

• دعوك بحار الله والله عالم • بانك جارا لله حقا كواجب •
• لهري لقد فاضت وان يغيبها • علي حرم الله الضايغ والقرب •
• وقبت ومام الله في كل مؤمن • واسميتهم بالعلم طورا وبالشب •
• وانت الامام الزاهد الورع الذي • ابنت اعترازا بالبحين والذهب •
• وانك العلامة الجامع الذي • جمعت افانين العلوم الى الادب •
• وما ناصر الاسلام غيرك اهله • وان طال في اعلا المنازل والرتب •
• ومن طالع التفسير اني انه • من الغلك الاعلا اي ذلك اللقب •

وانك استاد الزمان وكلهم • تلامذة جاثون صغرا على الرب
وسمتك اذ فرت في كل بلدة • جواهر علم شيخنا العجم والعرب
فلا خوار رم التي انت فخرها • علمها الثريا ان ذاك من العيب
ولا قول بن القرطبي التادلي

منعك بلغ حياقي الي • شيخنا العلامة الجبر العلم
اي ادا ب وعلم وثقي • منه فارقت وحلم وحكم
ليس قس عنده قسا ولا سيديويه الشهم يدري العلم
قل اذا ما الدهر امسى عابسا • ان محمودا لك بن يبتسم
لوجعلت اليم جبرا والطلا • مصرفا كانت معاليه اطمر
ان من جراه لولا المصطفى • كنت فضلت على العرب العجم
كل موجود سواه حيدتم • اذ ان الفضل في عملي عذرا
ولا قول الخطيب الموفقي

لسانك غواص ولفظك لولو • وتحرك تحرك لفظا بل طام
لسان يود الحاسدون لوانه • لسان قناه او غرار حسام
ولا قوله

الخوارزمي الى عنك مخوف • مادام تختلف الانوار والسد
الست انت الذي اوليتني رتبا • بفضل رفعتها كيوان يعترف
الست انت الذي خولتني نغما • تطوي وتنشر وبغدادها العجب
الست انت الذي من ورد نعمته • وورد حشمه اجني واعترف
اعدائك استسرفوني من جبالهم • في وصفها وهي عندي فوق ما اصغف
ولا قول اديب الملك يعقوب بن شيرين الجندي

فني سار في الافاق ركباً ذكره مَضْرِبَةً طَوْرًا وَطَوْرًا مُشْرِقَةً
فَلَيْسَ لَهُ فِي كُلِّ سَرَقٍ وَمَغْرِبٍ نَظِيرٌ بَنُو الدُّنْيَا عَلَى ذَلِكَ مُطَبِّقَةٌ
اِذَا حُلَّ فِي اَرْضِ اَنْتَهُ فُحُولُهَا تَعْنِيهِ عُلُومًا حَوْلَهُ مُتَحَلِّقَةٌ
وَاِنْ خَاضَ فِي شَرْحِ الْعُلُومِ رَأَيْتَهَا لِفَرْطِ احْتِسَامٍ مِنْ مَعَالِيهِ مَطْرُوقَةٌ

وَلَا قَوْلَ الْبَدِيعِ الْخَوَازِمِيِّ

اَمْ كَلِمَةٌ هَلْ تَدْرِيْنَ مَاذَا تَقْنَمْتِ مَعْدَمُ حُبِّهِ لَكَ الْاِبَاطِحُ
بِهِ وَآلِيهِ الْعِلْمُ يَنْبَغِي وَيَنْتَهِي وَفِيهِ لَا رِيَابَ الْعُلُومُ مَنَاجِحُ
مَحْطَرُ رَجَالِ الْمُفَاضِلِينَ فَلَمْ يَزَلْ يَحْطِ إِلَى رَجُلٍ غَادٍ وَرَاسِحُ
اِذَا اتَّسَبَّاهُ صَفَرُ الْوُطْبَانِ رَأَيْتَهُ حَوْلَ عُنْدِهِ وَهُوَ مِلَانُ طَالِحُ
تَمَنَّى الْكَرَامَ الْفَرَسَ مِنْ غَيْرِ اسْرَةٍ هُمْ قُدْرَةُ الدُّنْيَا الْاَهْوَالُ الْحَاجِجُ
اِدِّ لَاصْدَالُ الْبَرَايَا جِبَاهَهُمْ مَصَابِيحُ رَهْبَانٍ وَهِيَ الْمَصَابِيحُ
حَانَ ذَاكَ اعْتَرَا زَمَنُهُمْ بِالْظَاهِرِ الْمَمُوعِ وَجَهْلُ الْبَالِ طَلَبُ الْمَشْوَدِ
وَلَعَلَّ الَّذِي غَرَّهُمْ مِنْ مَا رَأَوْا مِنْ حَسَنِ النَّصِيحِ لِلْمُسْلِمِينَ وَبَلِيغِ الشَّفَقَةِ
عَلَى الْمُسْتَفِيدِينَ وَقَطْعِ الْمَطَامِعِ عَنْهُمْ وَاقَاةِ الْمَسَارِ وَالصَّنَائِعِ عَلَيْهِمْ
وَعَوَةِ النَّفْسِ وَالرَّايِ بِهَا عَنِ الْاِسْتِفَاقِ لِلدُّنْيَا وَالْاِقْبَالِ عَلَى حَقِّ بَصْنِ
عَمَّا لَا يَجْنِبُنِي فُجِّلْتُ فِي عُنُونِهِمْ وَغَلِطُوا فِي وَلَسْتَبُونِي اِلَى مَا لَسْتُ
مِنْهُ فِي قَبِيلٍ وَلَا دُبُرٍ وَمَا اَنَا فِيهَا قَوْلُ بَهَا ضَمُّ لِنَفْسِي كَمَا قَالَ
الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي ابْنِ بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ
وَلَيْتَكَ وَلَسْتُ بِحَيٍّ بِرُكْمٍ اِنْ الْمَهْضَمُ الْمُؤْمِنُ لِيَهْضَمَ نَفْسَهُ وَاَنَا كُنْتُ
صَدَقْتُ الْفَاحِشَ عَنِّي وَعَنْ كُنْهٍ رَوَايَتِي وَدَرَايَتِي وَمِنْ لَعْنَتِي وَاحِدٌ
عَنْهُ وَمَا مَبْلَغُ عِلْمِي وَتَضَارُكِي فَضْلِي وَاطْلَعَتِ الْمَالِغُ امْرِي وَافْضَلْتُ

طَالَمُ

اليه بخنيه سري والقيب عليه بغيري وبجوري . وأما المولاه فقربة
مجهوله من قري خوارزم تسمى زرخشور وسمعت أبي رحمه الله تعالى
يقول اجتازها اعرابي فسأل عن اسمها واسم كبيرها فقيل له زرخشور
والرقاد فقال لا خير في شر ورد ولم يلها وقت الميلاد شهر
الله الا صم في عام سبعة وستين واربعمائة والله المحمود والمصل عليه
والله وصحبه . وقال ابن السمعاني في حقه كان ممن برع في الادب
والنحو واللغة لقي الكبار وصنف النضائيف ودخل خراسان عدة
نوب وما دخل بلدا الا واجهته عوا عليه وتلذذوا له قال وكان علامة
الادب ونسابة العرب تضرب اليه اقباد الابل . وذكر ابن خلكان
في ترجمة التاج الكندي نقلنا عن خطه كان الزرخشوري الامام المشهور
اعلم فضلا العجم بالعربية في زمانه واكثرهم اكتسابا واطلاعا علي
كتبها وبه ختم فضلا وهما وكان متحققا بالاطلاع عتزال وقد
علينا بخوارزم سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ورايته عند شيخنا
ابي منصور بن الجواليقي رحمه الله تعالى قاربا عليه بعض كتب اللغة
من فوائدها ومستخرجاتها لانه لم يكن له علي ما عنده من العلم لقاء ولا
رواية انتهى وكانت رجله الواحد مقطوعة وكان يمشي في حاوت
خشب ويلقي عليها ثيابه الطوال فيرض من يراه انه اعرج واختلف
في سبب قطعها فعتل اصله خراج فيها ادي الي قطعها وقبل اصابه
ببلاد خوارزم في بعض اسفاره تلح كثير وبرد شديد سقطت منه
وقيل انه سئل عن سبب قطعها فقال دعا والاه وذلك انني
في صباي امسكت عصفورا وربطته بخيط في رجله وافلتت من يدي

فادركته وقد دخل في خرق فحذبه فانقطعت رجله في الخيطة فتالت
الوالدة لذلك وقالت قطع الله رجل الابعد كما قطعت رجله فلما وصلت
الي سنن الطلب رحلت الي بخار الطلب العلم فسقطت عن الدابة فانكسرت
الرجل وعملت علي عملا اوجب قطعها وبروي انه كان بيده محضر فيه
شهادة خلق كثير ممن اطلعوا علي حقيقة ذلك خوفا من ان يظن من لم
يعلم صورة الحال انها قطعت لربية قال بن خلكان وكان الزنجيري
معتزلي الاعتقاد متظاهرا به حتى نعل عنه انه كان اذا قصده ^{حشا}
له واستاذن عليه في الدخول يقول لمن ياخذله الاذن قل له ابو القاسم
المعتزلي بالباب واول ما صنف كتاب الكشف كتب استفتاح الخطبة
الحمد لله الذي خلق القرآن فيقال انه قيل له متى تركته علي هذه الهيئة
هجرتم الناس ولا يرغب احد فيه فغيره بقوله الحمد لله الذي جعل القرآن
وجعل عندهم بمعنى خلق والجب في ذلك يطول قال ورايت في كثير
من النسخ الحمد لله الذي انزل القرآن وهذا صلاح الناس لا اصلاح
المصنف انتهى ولمن التصانيف الكشف في التفسير الذي قال
هو فيه يمدحه

ان التفاسير في الدنيا بلا عدد وليس فيها العربي مثل كشف
ان كتبت تبغي الهدى فالزم قرأته فالجمل كالكشف والكشاف كالشافي
الفاقي في غريب الحديث المغفل في النجوم المقامات المستقصى في الامثال
ربيع الاربار اطواق الذهب صبح العربي شرح ابيات الكتاب الامجد
في النحو الرابض في الفرائض شرح بعض مشكلات المغفل في الكلمات
النوابغ القسطاس في العروض الاحاجي النوبة المعز والمولف في النحو

منشأه اسامي الرواه النصايح الصغار النصايح الكبار ضالة التل^{شد}
رؤس المسائل في الفقه شافي العي من كلام السافعي معجم الحدود المنهاج
في الاصول مقدمة الادب ديوان الرسايل ديوان الشعر الرسالة الناصحة
الامالي في كل فن شقائق النعمان في حقايق النعمان وله غير ذلك
من التصانيف التي كلها درر وغرر وشموس واقدار مائة عفا الله عنه
وسامحه يوم عرفه سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة بحر جانيه خوارزم
بعد رجوعه من مكة وقد سمعت مرة انا ساسا من جملة الاعراب لان
خواص العرب ذوي الاحساب والانساب يتكلمون في حقه ويرعون
انه من اهل جهنم لا محالة ويقولون ما ليس لمرء به علم ولا يدرك
بغيره فقلت راء اعلمهم

الاقبل لاعراب يقولون ان من • عدا فخر خوارزم ومن حل داره •
الي مالكة قدام مذمات امره • وادخله من ذلك العهد حارة •
كذبتم وجرتم على الله واسعا • وفي جنة الفردوس نرجو قارك •
ومن خلق الاعراب يجمون جارم • جدير بان يحجي من النار جاره •
ك • ك • ومن شعر الرخس تركي الذي تضمنه ديوانه ونعت به
من عقود السحرفوه ولسانه وهو ما يدخل على الاذن بلاذن قوله
بنفسى قوي تحظه وهو فاتر • كذا المخط اقوى ما يكون اذا فتر •
تضايقت العينان منه وانه • يوسع في القلب الجراح اذا انظر •
وتقتل بالحق الضعيف • اعوذ بربي من ضعف اذا قدر •
ملح ولكن عنده كل جفوة • ولم ار في الدنيا صفا بلا كدر •
وقد جمع الصداك فيه فروقه • علي غاية الاطناب والحصر تختصر •

ولم انس اذا غار لثته وسط روضه . الجنب حوض فيه الماء منحدرا
 وقلت له جئني بوردا وانما . اردت به ورد الحذود وما
 فقال انتظرني رجع طرفي احي به . فقلت له ههنا مالي منتظر
 فقال ولا ورد سوى الور الحذر حاضر . فقلت له اني قيت بما حضر
 ايا حيدا تقبل فيه ورشفه . ويرد ثناياه اذا اسود الشعر
 ويحبذا وقت اراي معانكا . لفتي كحوط الخيزران اذا اخطر
 وما احسن قوله في اوائل هذه القصيدة

وان وجه الترك والله زانها . بدور علي مياها تنفق اليد

ومنها في المديح

ولوله يكن شان الذكور مقديها . لما خلقت حوا بعداي البشر
 وللدرد الباوت فضل وقبحة . وان اصبح النوعان من جملة الحجر
 وما سور اخلاص الاكثرت . رفيعه قدر وهي من قطر السور

ومن شعره ايضا قوله

هو اي طبيا الترك نفسي فداهم . وهل يفتن النساء الا طباهم
 وما بصرت عيني سوى الترك معرا . رجالهم معشوقه ونساءهم
 وجوههم صبح مشا شعورهم . ينغسي واهلي صبحهم وساهم
 سيوف ولكن الدراج انما وهم . ولكن للسيوف مضاهم
 اسود ولكن للطبا انقيادهم . طبيا ولكن للاسود ابا هم
 هي اصل اصناف المحاسن كلها . ولا عيب لولا عذرهم
 فلا تاملوا بينهم وفاء فانضم . اناش مع العنقا طاروا هم
 ينغسي هلاي المحيا وضيقه . كان لجمال الحن وهو نبيه

ومنها
 ومنها

من شعره ايضا قوله
 من شعره ايضا قوله

ظله

تَزِيَّابُزِي الطَّيِّبِ جَيِّدًا وَمُعَلَّةً • وَلَكِنَّ مِنْ أَيْنَ لِلطَّيِّبِ زِيَّةُ •
عَلَى ذَنْبِهِ خَلَقْتَانِ لَوَاهِمَا • وَالْوَيَّ يَقْبَلِي خَلَقْتَانَهُ وَلَيْدُ •
هُوَيْتٍ مِنَ الْعَالَمِ الْهَوَيْتِ • وَكُلَّ حُبِّ فِي هَوَاهُ هُوَيْتُ •
وَصِرْتُ غَوِيًّا بَعْدَ مَا كُنْتُ لَا شِدَا • وَبَعْدَ شَادِ الْكُرَى يَقْبَلُ عَلَيْهِ •
وَمَا هَاجَ بِي ذَاكَ الْغَزْلُ الْدَرِيْبُ لَمْ يَمَاجِهِ بَعِيْلَانِ بِنِعْقِيَةِ •

وَمِنْ لَطَائِفِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

أَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ مِنْ تَرْكِ الطَّيِّبِ • كُلُّ شَرِّ جَانِي كَلِمَةٍ مِنْ هَوَاهُ •
أَدَهَسُوا عَقْلِي حَتَّى لَسْتُ أَدْرِي • أَيُّ فَرْقٍ بَيْنَ أَرْضٍ وَسَّمَاءِ •
رَقَّتِ الْأَوْجُهُ مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّي • لَا أَرِي فِي خَلْقِهِمْ غَيْرَ الْخِفَاءِ •
كُلُّ رَجِيئٍ مِنْهُمْ لَنْ يَجُودَ • يَوْفَاءُ سَوْدُ وَوَجْهٌ رَجَاءِ •
كَيْفَ يُؤْفُونَ بَعْدِي هَلْ يَحْتَمِرُ فِي لِسَانِ التَّرَكِّ دَاسِلُ الْوَفَاءِ •
تَرَكُوا الْعَهْدَ وَخَافُوا الْوَلَا • لَعَبُوا بِالْتَّرَكِّ مِنْ تَرَكِّ الْوَفَاءِ •

وَمِنْ مَحَاسِنِهِ فِي الْغَزْلِ وَالْمَجْنُونِ قَوْلُهُ

مَا أَيْسَرَ لَا أَيْسَرَ أَذْ زَارَ مَكْتَبَهَا • وَاللَّيْلُ يَحْضِبُ شَيْبَ الْأَقْيَ بِالْكَتَمِ •
فَاقْبَلْتُ حَوْبًا كَالشَّهْرِ فَنَامَتُهُ • أَنْ يَمُزَّ الْحَوْنُ مِنْهَا مُعْبِلُ الظُّلَمِ •
فَكَدْتُ أَرْيَابَ قِيَمِ الْعَيْنِ مُوَقَّتَهُ • مِنْ حَالَةٍ مَثَلِ الْمَجْنُونِ فِي الْوَهْمِ •
وَبِتَّ فِي لَيْلَةٍ نَامَ الزَّمَانُ بِهَا • عَنِّي فَاحْبِسْتِهَا بِالْأَمْرِ وَلَمْ أَسْرِ •
فَمِ الْتَعَانِي شَخْصًا فَصِيرًا • أَسَدٌ مَلْغُصًا مِنْ سِنِّ الْعَالَمِ •
فَلَمْ أَرْزَلْ لَأَيْمًا أَوْ رَأَيْفًا مَمَّةً • وَلَمْ تَزَلْ رَأْسِي فَاوْلًا لِمَا لَغَمِي •
وَقَدْ طَلَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَحْكُمَنِي • فَقَالَ دُونَكَ مِمَّا شَدَّتْ فَاخْتَلَمِ •
وَقَدْ تَعَدَّيْتُ فِي حُكْمِي وَمِثْلِي فِي • أَمْنَالِ تِلْكَ الْقَضَا يَأْتِرُ مَا حَكَمِ •

حَتَّى تَسْتَظِرَ فَعَلِي ثُمَّ أَلَيْهِ ١٢٤
 إِلَى الرُّضْ دَيْتِ الْإِخْلَاقَ وَالشِّيمَ
 فَلَانَ بَعْدَ إِزْوَارٍ لِي عَرِيكَتِهِ • وَعَادَ مُبْطِطًا لِحِمَا عَلَى وَضْمِهِ
 وَقَدْ خُطِبَتْ عَلَى أَعْوَادٍ مِنْ بَرِهِ • سَبْعًا دَقَّاقَ الْمُعَايِي بِجُرْثَةِ الْكَلَمِ
 حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ نَادَى بَنِي صَوَاحِهِ • فَقَمْتُ عَنْهُ وَلَوْلَا الصُّبْحُ لَمْ أَقْمِ
 وَالْدَهْرُ أَنْ لَمْ يَذْمُومْ عَوَاقِبِهِ • وَآيَ عَاقِبَةٍ لِلدَّهْرِ لَمْ يَزَلْ
 وَمَنْ سَعَرَ الَّذِي يَكْتَبُ بِمَا الذَّهَبُ عَلَى صَنْعِي لَتِ الْخُرُودُ لِلْحَسَنِ قَوْلُهُ
 لَبَسَ الْبَسَادَةَ أَكْثَمًا مَطْرُزَةً • وَلَا مَرَاكِبَ يَجْرِي فَوْقَهَا الذَّهَبُ
 وَأَعْمَاهِي أَفْعَالُ مَذْهَبَةٍ • وَمَكْرُمَاتُ يَدَيْهَا الْعَقْلُ وَالْأَدَبُ
 وَمَا أَخُو الْمَجْدِ الْأَمْنُ بَقِي شَرْفًا • يَوْمًا فَمَا نَ عَلَيْهِ النَّفْسُ وَالنَّشَبُ
 وَأَفْضَلُ النَّاسِ حَرْلِسٌ بَغْلِيهِ • عَلَى الْحِجَابِ سَهْوٌ فِيهِ وَلَا غَضَبُ
 وَقَوْلُهُ

لَا يَصْعَقُ مِنَ الْحَرْقِ قَوْمًا لَا أَصْطَبَارَ لَهُمْ • عَلَى بَصَارَةٍ الْأَعْدَى ظَلَمَ
 أَنْ الْمَظَالِمَ فِي الدُّنْيَا بَلَا عَدَدٍ • وَلَا كَظْمَ الَّذِي وَاصِلَتُهُ ضَرْمُ
 وَقَوْلُهُ وَهُوَ فِي غَايَةِ الْأَنْصَافِ

وَإِنَّ الْمَرْءَ مِنْ نَعْرِ لِيَايَرِ • أَمَرْتُ لِي مَنْ طَعِمَ الْمِينَةَ
 نَعِيلَ عَطَا وَهُمْ وَالْمَتَى جَمًّا • فَلَا كَانُوا وَلَا كَانَ الْعَطِيَّةُ
 إِذَا ضَعَعَتْ عَرَّتْنِي فِي مَكَانٍ • وَضَعَتْ الرَّجُلَ فِي ظِلِّ الْمَطِيَّةِ
 وَمَا دَارَ الْمَذَلَّةُ لِي بَدَارٍ • أَبَتْ لِي دَكَنُ النَّفْسِ الْإِيَّةُ
 بَلَعَنَ اللَّهُ أَنْ تَوْكُصَا وَأَمْحَى • بَادَنَ اللَّهُ مِنْهَا وَالْمُسْتَيْتُ

وَقَوْلُهُ

وَإِذَا رَأَيْتَ ضَعُوبَةً فِي مَطْلَبٍ • فَأَحْمِلْ ضَعُوبَتَهُ عَلَى الدُّيَارِ

صوليه
 مهذبته

برودده كالظهر الذلول فانه حجر يلين فتسوة الاحجار
ومن شعور الذي هو السحر الخلال والمالزال قوله
كفى الملام فقد ملات سماعي ما زخرف الاقوال ويحك رادعي
شمرت في عدلي فلا تتجشمي فالعدل في الحشاق ليس يافع
اني اشتريت هوى الملاح ضلالة بالدين والدنيا وليت ببايع
لاذب لي فيما اظن فاني بنيت علي غير الرشاد طباعي
ان الشباب بعير لموضايح والشيب في اللذات اضيع ضايح
وله من قصيدته

وعدت زيارتها وموعدها لها ارحاض برق كاذب التلا لاه
هلا وفيت لنا كان لم تعلم ان الوعود تمامها بوفاء
يا ظبية الازراك انك ظبية معجونة ينكاية وجفاء
لا يرتجي منهم وفا عاقل هل بالرمال العفر مشرع مفا
لا تظلي السرى الذي تعديبه فالطل ويحك انك الاشياء
لا شيء اجمع للقبائح كلها من موعده حسن بغير عطاء
ومن الحوادث والحوادث همة نفس معلقة بطول رجاء
ومن شعور ايضاً قوله

ياساديت طي الفواد سكنتم ولطالما كنت الصديق وكنتم
فميتي بموت خاطري يسباكنم ومنى اخون وقد وفيتم انتم
والله لست بخائن عهد وان نافضتم كل العهود وحنتم
اظننتم اني خوون بيسما باخي الحفيظة والوافظظنتم
من جبكم ابري كابد بيسم واجن منه فوق ما اجنيتم

ما دمت حيا قالو فاسجيتي • فبكرا اقمتم انتم وابنتكم
واذا دفنتم ما سجيتي في قبرها • فاحاكم ذاك الوفي دفنتم
وله من قصيدته

لقد صدقوا ان الشقي آخر الهوى • ولكن من يهوى سعاد هوا لا شقي
وله من آخره

وكل صنيع لا يصادف منصفًا • فذاك صنيع فابت الاجر والحمد
وله ايضا من ابيات

وكل صنيع ليس للنفع جالبا • وجروحه الضر والترك اروع

ومن شعره ايضا يرثي شيخه ابا مضر رحمة الله تعالى

وقايلة ما هنه الدرر التي • تساقطها عينك سمطين سمطين

فقلت هي الدرر التي قرضها بك • ابو مضر اذني تساقط من عيني

قال بن خلكان بعد انشاده هذين البيتين وهذا مثل قول القاضي ابي بكر الاجايني وهو

لم يكن لي الا حديث فراقهم • لما اسر به الي مودع

هو ذلك الدر الذي اودعته • في سمعي اجريته من مدعي

قاله ولا اعلم ايهما اخذ من الاخوانهما كانا متشاقصين ومن المشوب

الي القاضي القاضي في هذا المعنى

لا تزدني نظرة ثانية • كفت الاولى ووفت ثني

لك في قلبي حديث مودع • لاجحدت الحب ما اودعني

خدم من جفني عقودا انه • بعض ما اودعته في اذني

وما ينسب اليه ولم اراه في ديوانه • ولكن يغلب علي الظن انه له لكونه كان

من اكبر المتعصبين للعرب والعريبه ومن المشهورين بقوة العصبيه

وهو بنظره أشبه وبه احق

وَلِلْعَرَبِ الْعَرَبُ أَصْلَبُ تَبَعَةً • وَهَلْ يَسْتَطِيعُ الْخَزْفُ الْبَنِيَّ ضَارِسَ
فِي أَمَةِ لَوْ تَشَعَّرَ الصَّخْرُ بِالَّذِي • تَمَارِسُ فُجْجَ الصَّخْرِ مَا تَمَارِسُ
أَبَا إِبْرَاهِيمَ الْخَيْلِ وَهِيَ شَوَامِسُ • وَصَبْرُ كَصَبْرِ الْمَيْمَرِ وَهِيَ خَوَامِسُ
وَمَا زَالَ مِنْهُمْ فِي الْهَزَارِ كُلِّهَا • فَوَارِسُ هَيْجَا أُولِي بُوْتِ فَوَارِسُ
وَإِي سَخَاءٍ يُدْعَى كَسَخَائِهِمْ • بِمَا مَلَكُوا وَالْجَوَاءُ غَيْرَ عَارِسِ
وَأَنْ تَسْتَعِدَّ مِنْهُمْ بِأَعْظَمِ مَيْتِ • فَذَلِكَ حَصْنٌ مَا نَعَى كَنْ حَارِسِ
وَعَنْ صَبْرٍ كَصَبْرِ صِدْقِ عَارِبِ • فَخَنَقَهُ فِي الْحَاكِبِينَ الْمُخَالِسِ
وَهَانَ عَلَيْهِ يَوْمَهُ قَبْلَ سَاعَةِ • بَيَّابٍ مِنْهَا صَبْرٌ لَاجِلِ الْبَسِ
وَقُلْ هَلْ فُشَا فِي الْأَرْضِ غَيْرَ لِسَانِهِمْ فَتَقُوصَا الشَّمْسُ وَالْيَوْمُ شَامِسُ
بِهِ عَجْ فِي أَقْطَارِهَا كُلِّ مَنَابِرِ • وَطُنْتُ بِهِ فِي الْخَافِقِينَ الْمَدَارِسِ
وَوَاحِدَةٌ تَكْفِيكَ هَاتِيكَ حِلْمَةً • بِوَاصِحِهَا تَنْجَابُ عَنْكَ الْخَنَادِ
أَجَلُ رَسُولٍ مِنْهُمْ وَبِلَسَانِهِمْ • أَجَلُ كِتَابٍ فَاعْتَدِرْ بِأَمْنِ الْفَسِ
وَقُلْ لِلشُّعُوبِ يَبِينُ أَنْ هَدَيْتُكُمْ • أَضَالِيلَ بَنِي شَيْطَانٍ نَكَمَ دُوسَا
لَكُمْ مَذْهَبٌ فَسَلِّ غَيْرَ مِثْلِهِ • اسْأَلِي بِجَمْعِي لَا الرِّجَالَ الْأَكَابِسِ
وَمَنْ قَصَائِدِ الطَّنَابِ اللَّامِيَةِ الَّتِي يَسْكُو فِيمَا حَالَ زَمَانَهُ وَتَاخَرُ فِيهِ
عَنْ أَخَوَانِهِ وَأَقْرَانِهِ وَهِيَ

خَلِيلِي هَلْ تَجِدُنِي عَلَى فُضَايَلِي • إِذَا أَنَا لَمْ أَرْفَعْ عَلَى كُلِّ جَاهِلِ
مَنْ الْعَيْنِ ذُو نَقْعٍ يَصِيدُ مَنَازِلَ • أَخُو الْفَضْلِ مُحَقَّقٌ بِتِلْكَ الْمَنَازِلِ
كُنْ حَزَنًا أَنْ يَرِي عِمْرَ الْحَاكِمِ وَالْحَجِي • تَصَدَّرَ بِإِطِيسِهِ غَيْرَ عَا قُلِ
وَمَنْ لِي بِحَقِّي بَعْدَ مَا وَقَرْتُ عَلَى • أَرَادَ لَهَا الدُّنْيَا حَقُوقَ الْأَمَانِ لِكُلِّ

كذا الدهر كرم شوها في الحلي جيدها . وكم جيد حسنا المقلد عاقل .
وما شجاني ان غرنا قبي . تغني بها الركب بين القوافل .
وطارت الى اقصى البلاد قصا يدي . وسارت مسير النيرات رسايلي .
ولم من امان لي وكم من مصنف . اصاب به ذهني محي المفاصل .
ولي في رقيق النجو والنقد منطق . اذا قلته لم ابق قول لا قابل .
غني من الاداب لكتي اذا . نظرت فما في الكف غير الانا مل .
فيا ليتني اصبحت تستقينا ولم . ان تخر خوارزمر ليس الاقل .
ويا ليتني مرض صديقي ومسخط . عدوي واني في ضاهية ما قبل .
فلمست بعثلي بالفا ولو انني . كفتس اباد او كسحبان وابل .
وما حي مثلي ان يكون مضتعا . وقد غطت عند الورز وسائلي .
احتي منقوص ولست بنا قيص . وكم كميل حنظا وليس بكامل .
وما لسان في هذا الحقيرو وزنه . ولكنه استحقاق وزن الفضائل .
فلا ترض يا صدر الكفا بان تري . اعالي قوم الحقوا باسا فل .
ولا تجعلني مثل هزم واصل . فيسقطني حذق ولا راو اصل .
وكل امرء امثاله عدد الحصى . وهات نظري في جميع المحافل .
وكم قلت ابني في وزارتك المني . وادرك وجدي ما راخي كل امل .
فلم ادر ان الارضين يرون ما . تمنوا واني لست احظي بطايل .
فوقع الي هذا الزمان فاجته . غلامك يجعلني كبعض الاراذل .
فانت وجه الدولة الصاحب الذي . له همه طال على المتطاول .
وان لك الانعام والراحة التي . كلها يحار الارض مثل الجداول .
وحسبك اني ما علمت قصير . سوى هنيه فيما تلق سائل .

ولكن اذا ما عَصَ بالخرد هرع . تَغَيَّرَ عَادَاتُهُ وَالشُّوَاكِلُ .
ومحاسن الزمخشري ونوادره وأشعاره . واخباره مما يضيّق
عن حصص كتابنا هذا . وفيما ذكرناه كفاية . ودليل على علوّ شأنه
وتقدمه على اهل زمانه . وَرَمَحُشْرُ بَغِيحِ الزَّيْ وَالْمَيْمِ وَسُكُونِ
الْخَا الْعَجْمِيَّةِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ الْعَجْمَةِ وَبَعْدَهَا رَاقِرِيَّةَ كَبِيرِغٍ مِنْ فَرْيِ
خَوَارِزْمٍ يَقُولُ فِيهَا ابْنُ وَهَّاسٍ أَمِيرُ بَكَّةَ جَمِيعِ فَرْيِ الدِّيَّاسِ سَوِيَّ
الْقَرْيَةِ الَّتِي وَكَلَّ فَرْيِ سَوِيَّ الْقَرْيَةِ الَّتِي بَنَوْا هَادِرًا فَيَدَارُ مَحْشَرًا .
وَأَخْبَرَنَا أَنْ تَرْهِي زَمَخْشَرُ بِأَمْرٍ . إِذَا عُدَّ مِنْ أَسَدِ الْيَسْرَانِ مَخِ الشَّرَا
وَقَدْ تَقَدَّمَا فِي بَيِّنَاتٍ أُخْرَى فِي إِجَازَةِ الزَّمَخْشَرِيِّ لِحَافِظِ السُّلُفِيِّ
وَجَرَجَانِيهِ بِضَمِّ الْجِيمِ الْأَوَّلِيِّ وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ وَسُكُونِ الرَّابِعِيهِمَا
وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَبَعْدَهَا يَاءٌ مُتَنَاهٍ مِنْ تَحْتِهَا مَفْتُوحَةٌ
مُشَدَّدَةٌ ثُمَّ سَاكِنَةٌ وَهِيَ قَصْبَةُ خَوَارِزْمٍ قَالَ يَاقُوتٌ لَهَا
بَلِغْتُمْ كَرَكَاخَ فَعَرَّبْتُ وَقَبْلَهَا الْجَرَجَانِيَّةُ وَهِيَ عَلَى شَاطِئِ حَيْمُونِ
وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ . **محمّد** . بن قاضي خَاصَةِ الْبَخَّارِيِّ الْأَمَامِ مُحَمَّدِ
الْإِسْلَامِ يُقَالُ أَنَّهُ مِنْ نَسْلِ الْأَمَامِ أَبِي يُوسُفَ الْقَاضِي تُوْفِيَ يَوْمَ السَّبْتِ
الْخَامِسِ مِنْ حَادِي الْأَوَّلِي سَنَةِ سِتٍّ وَارْبَعِينَ وَكُتِبَ لَهُ قَالَهُ
فِي الْجَوَاهِرِ وَذَكَرَهُ بَنُ طُولُونٍ فِي طَبَقَاتِهِ وَقَالَ أَنَّهُ صَنَفَ الطَّرِيقَةَ
فِي الْخِلَافِ . **محمّد** . بن قَطْلُوشَاةَ السَّرَافِي الْحَنْفِي أَرَسَدَ الدِّينَ قَالَ
فِي الدَّرَرِ وَلَدَ قَبْلَ الْقُرْنِ وَقَدِمَ مِنْ بِلَادِهِ وَهُوَ كَبِيرٌ فَأَقَامَ بِالسَّامِ
مُدَّةَ فَشْغَلٍ وَأَفَادَ وَخَرَجَ بِهِ جَمَاعَةٌ ثُمَّ أَقْدَمَهُ صَرْغَتَمِشَ فَدَرَسَ
بِمَدْرَسَتِهِ بَعْدَ الْعَوَامِلِ لَا تَقَابِي وَكَانَ عَارِفًا بِالْفَنُونِ الْأَوَّلِيَّةِ عَمْدًا

في الاصول والمعقول والمنطق ساكنًا واكثر الاجتماع عن الناس
 معظم القدر عند اهل الدولة انتهى وقال الولي العراقي كان احد
 الائمة في العربية والاصول والحكمة والطب كثير التودد والسكون
 متنبها في السؤال والجواب ما يلا الى الانقطاع والعزلة وانتفع
 به جماعة مات في شهر رجب سنة خمس وسبعين وسبعماية عن
 ثمانين سنة اوازيد واثنى عليه بن حبيب وغيره قال بن حبيب
 امام سارت عما يرحم وطارت حايه فكره ودارت افلاك
 علومه وانا رت مصايح نجومه كان عمدة فيما يرويه من الاثار
 والنقول قدوه في الفقه والعربية والطب والاصول ذاعته
 وارتفاع وبيل الى العزلة والانقطاع اقام بالقاهرة مسارا
 اليه مقابلا من ارباب الدولة بما يعود نفصه عليه افاد ونفع واثر
 بجانبه عن الطمع وباشر تدريس المدرسة المعروفة بالامير شيخون
 واستمر الى ان لحق بمن سبق وفلك حقيقته بالخير مشحون واخ
 وفاته كما ذكرنا والله اعلم **محمد بن محمد بن ابراهيم بن الحافظ جمال**
 الدين الحنفي تفقده ومهر في المذهب وناب في الحكمة عن جمال الدين
 ابن العديم ثم ولي قضا العسكر ثم ولاية الظاهر لما عاد من الدرك
 الى السلطنة قضا حلب عوضا عن القاضي محب الدين بن الشحنة فبأثر
 مدة شيرة ثم انفعصل ثم عاد فاستمر الى ان مات وهو قاض في شهر
 رمضان سنة تسع وتسعين وسبعماية وعاش ثلاثا وستين وكذا
 حسن المياشرة مشكور السيرة عفيفا وله حرمه عند الترك
 وغيرهم تخرجه الله برحمته **محمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد البدر**

ثم حج وعاد اليها والفقهاء في اظهر اسماء تحفة السلاطين واهل
اليه ايضا فاثابه خمس مائة دينار اخرى وكان مشهورا بفضل والصلاح
مختلما للعبادة والتدريس والافاده **محمد** بن محمد بن عبد الله
القيصري ابو الحسن البجلي جال الدين قال بن حجر نسا ببلاده واشتغل
وتفقه ومهر في المعاني والعربية وقدم القاهرة فقتل الصرغتمش
مملوكا فكان يحرم الطلبة ثم اقر ما ليك بعض الامراء فسي له في
الحسبه فوليها ثم ولي قضا العسكر واضيف اليه شيخا الشيخوخه
وكان فاضلا جامعاً مبسوط اللسان محظوظا من السلطان مستثلا
من انواع الملاذ والنفوذ مات في ربيع الاول سنة تسع وتسعين
وسبعمائة **محمد** بن عبد الله بدر الدين الهيتي في الواعظ
اخذ في بلاد الروم عن الموفق والجمال الاقصر ابي ثم قدم عينتاب
فقتل بجامع مؤمن مدته بذكر الناس فكان يحصل له في مجلسه رقة
وخشوع وبكا حيث تاب علي يده جماعة ثم توجه الي القدس الشريف
زايرا فاقام مدة ثم رجع الي حلب فوعظ بجامعها القتيق وقال
البدر الهيتي اخذت عنه في سنة ثمانين تصريف المعزي والفرايض
المسراحيه وغيرها وكانت وفاته في سنة

محمد بن محمد بن عبد السلام بن عثمان تقي الدين القيسي فاضل جماعة
الشهاب بن الحكيم سمع من الحجار وحدث عنه وولي قضاها مرتين
وطال مدته وكان حسن السيرة ما في ذي القعدة بطريق مكة قادرا
اليها سنة ستين وسبعمائة وله سبع وستون سنة رحمه الله تعالى كذا قاله
ابن حجر وقال في درة الاسلاك امام تقدم في بلدك وروي حديث

الفضل بسنده كان براعتيا عالما زكيا بلغيا بارعا مطيعا لداعي الخير
ساعيا حسن الخلق والوداد بسيرة النفس وافر السداد جميل
الاجازة مشكور السيرة والمباشر ولي يجلب نظرا لاوقاف سالكا
فيه طريق الصوب والعفاف ثم باشر الحكم بحماه مرتين اقام بها
تسع عشرة سنة وشيئا رايته يجلب واجتمعت به سمعت من
قوايم واقترح علي ان اضمن البيت الاخير من هذه الابيات فقلت

أنا لله من دمع مصون جرم شبه العيون من العيون
وقلب هام في وادي القصابي واصبح خافقا بعد السكون
وجسم ذاب من وجد وحيد وحال خال مارج الانين
ايا ملك تحيل في انقيادي لطاعته والزني شجوي
واكن لي بجيش مستعد سيوفهم تسيل من الجفون
حفظت من الهوى قلبي زيانا ولم اعلم بانك في الكمين

وكانت وفاته بداء حج من طريق الحجاز الشريف وقد حاورتني
سنة تقدر الله برحمته **الحجوي** بن محمد بن قاض زاده الرومي
المشهور بميرم جلبي كان رجلا فاضلا مفتيا اخذ عن المولى
خواجهر زاده والمولى سنان باشا وغيرهما وصار مدرسا بعد
مدارس ثم صار معلما للسلطان بايزيد خان اقراه في العلوم
الرياضية وكان له فيها ماهرة تامة ثم جعله السلطان بايزيد
قاصيا بالمعسكر المنصور في ولاية اناطولي ثم عزل وحج وعاد
الي بلاده وتوفي سنة احدى واثلثين وتسعمائة بمدينة ادرنه
وكان رحمه الله تعالى من اهل الكمالات سليم الطبع حلیم النفس صاحب

مروءة تامه وكانت له مشاركه في اكثر العلوم خصوصا العلوم
العربية وله مولفات منها شرح زيج العبيك بالفارسيه وشرح
الغنيه في الحيثه للمولي علي بن محمد القوسي وله رسائل
في معرفه سمت القبله وغير ذلك من التعاليق والمصنفات
والرسائل مما تلحقه العامه بالقبول وكانت له عنايه بمطالعه
كتب التواريخ والمحاضرات وله شعر بالعربيه والفارسيه
وسيا في ذكر والده المولي موسى في محل طان شا الله تعالى وكان يرحل
في القبايل على ابيها المذكور **محمود** بن محمد الدهلوي الملقب سعد الدين
شرح المنار في اصول الفقه للعلامه حافظ الدين بكتاب سماه
افاضة الانوار في آفاه اصول المنار كذا ترجمه بعضهم وفي الصو
اللامع السخاوي ماصوره **محمود** بن محمد الهندي الاحمد ابادي
المصري المنفي من المنطق به الفضلا وكانت وفاته ٩١٨ هـ عن نحو
ثلاثين سنة والظاهر انه صاحب الترجمة هذا **محمود** بن محمود
ابن مسعود الكمال العجمي الاصل المفاهري والداحد واخوه الشاعر
وليعرف بابن شيرين بمعجمه بكسوره واخوه ثوب حفظ القرات
والجمع والفتية المتخو وعرض على جامعة واشتغل عند قاري المداينة
وحضرو روس الشمس بن الدبري وولده وسمع اليسير وتميز
في الفضيله وترجم في صناعة التورين وناب عن السعد بن الصعده
الدبري فمن بعده ومن تدرب به المجهوي عبد القادر بن مظفر ففاق
قال السخاوي وبلغني ان شيرين المنسوب اليه هو شيخ الخائفه البدر
المقوفي كما هو مكتوب على لوح قبره في ليلة الاحد سادس عشر

جمادى الثاني سنة تسع واربعين وسبعائة واثنا صاحب الترجمة فانه
 توفي في ذي القعدة سنة خمس وسبعين عن بعض سنين
 رحمه الله تعالى **محمود** بن مسعود بن عبد الحميد قاضي القضاء
 ابو بكر الشيعي البوزجيزي ثقة على شمس الائمة السرخسي
 قال عمر النسفي في القند كان اماما فاضلا متقنا مناظرا متميزا
 توفي رحمه الله تعالى بسمرقند سنة اربعة عشر وخمس مائة وحمل
 تابوته الى بخارا والله تعالى اعلم **محمود** بن مسعود المرغيناني
 الملقب علا الدين صاحب الفتاوي له ذكر في مال الفتاوي كذا اذا
 في الجواهر ورايت بخط بن الشحنة حاشية بازاء هذه الترجمة
 صور قصص محمود بن مسعود الامام ابو المحاسن الفقيه الكوفي
 واذن الائمة كثيرا من الفروع المحتاج اليها وهو كتاب حسن في
 بابه وما ادري اهو الذي في الاصل وغيره والله تعالى اعلم انتهى نقل
 من الحاشية المذكورة **محمود** بن مصطفى الجمال التركاني القزويني
 ثم القاهري الخفي الابن ابو اشتغل وحصل واستقر بعد ابيه
 في مسجدة نربة **محمود** خارج باب الوزير وفي تدريس الامير
 بلاط السيفي الجاني واستقر فيما بعد صاحب الترجمة الامير الاقرا
 ولم اقف له على ترجمة غير ما هنا وهو اخو من الصوالامع السخاوي
 رحمه الله تعالى **محمود** بن نود بن محمود بن بلدي الموصلي
 ابو النشا التركي والد عبد الله مصنف النصار وعبد الدائم وعبد العزيز
 وعبد الكريم المتقدم ذكر كل منهم في محله سمع ببغداد من بن الجوزي
 الكبير وتوفي رحمه الله تعالى سنة ثلاث وستين وستمائة بالموصل والله تعالى اعلم

محمود بن هبة الله بن طارف بن ابي البركات بن محمد بن الخاس درس
حلب ومات سنة ٥٤٠ هـ تخرجه الله تعالى برحمته **محمود** بن ولي ويقال
الولي بالالف واللام الامام العلامة رفيق طاهر بن علي المتقدم
ذكره وكانت مرافقته له في زمن الخطيب ركن الدين مسعود الاقي
ذكره في محله وكان امامين كبيرين والمحمود هذا كتاب فتاوي
وكانت وفاته سنة خمس وعشرين وخمس مائة رحمه الله تعالى
محمود بن يوسف بن اسمعيل النعماني الاقي ابوه يوسف
وحبه اسماعيل تقدم مع كثير من الامعاينه كل واحد في محله وهم
بيت علم وفضل وكان صاحب هذه الترجمة موجودا في سنة ست
وثلاثين وستماية رحمه الله تعالى **محمود** المكي سليل عن من
استري من اخو دارا فقبل ان يقبضها اجرها من البايغ هل اتى
الاجاره ام لا فقال لا هو المختار **محمود** التركماني قال
في الجواهر لا ادري هو اسم العلامة المذكور في الالفاظ
ام غيره كان في زمن الناجوي والتمرتا شي رحمه الله تعالى
محمود الرومي المشهور بقوجه افندي ذكره في السقايق قال
اخذه عن علما عصر وبرز في كثير من الغنون وولي قضا مدينة
بروس مدة طويلة وكان عالما عاملا لمحمود السيرة في قضايه
وكان للناس اليه ميل زايد ومحبة وافره وعمر طويل الى ان بلغ
سن الهرم ومات ببلاده رحمه الله تعالى وهو والد العلامة
موسى الشهير بقاجي زاده الرومي الاقي ذكره في محله **محمود** الرومي
الايديني بدر الدين قراعلي بمصنف العنقلا بتلك الديار واشتغل وحصل

وصارت له فضيلة تامة في الاصول والفروع وانتفع به كثير من
 الناس وكانت وفاته في سنة خمس وخمسين وتسعين وهو قد
 بدار الحديث المنسوبة الي محمد باشا الهنوي في طريق التقاعد
 وله حاشية على البيضاوي وكان يعظه يا يا صوفيه ففزع الله
 برحمته **باب من اسمه مختار وسعود وسعود وسعود وسعود**
 مختارين محمود بن محمد الزاهد ابي ابراهيم الغزي بنى الامام العلامة
 الملقب بنجم الدين كان من الائمة الكبار والعلماء الاخير مصنفاً
 كثيرة شهره ومن توفاته شرح القدوري وهو شرح نفيس جدا
 والكتاب المعروف بالفتية وله رسالة لطيفة سماها الناصرية
 صنفها لبركة خان تشمل على ثلاثة ابواب الاول في الدلالة
 على حقيقة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وذكر شي من معجزاته
 صلى الله عليه وسلم والثاني في ذكر المخالفين لنبوته والجناب
 عن شبههم والثالث في المناظرة بين المسلمين والتصاركي
 وذكر اسولتهم ونقل في هذه الرسالة انه قيل لظهر علي يد نبينا
 صلى الله عليه وسلم الف معجزة وقيل ثلاثة الاف معجزة وذكر
 في هذه الرسالة ايضا ان معجزاته صلى الله عليه وسلم على قسمين
 ارضائية وتصديقية فالارضائية قبل ادعائه النبوة
 لتقع قاعدته ومقدمة لنبوته والتصديقية باظهرت عليه
 بعد الدعا به الى ان قال واما التصديقية فقسمان قسم منها
 في ذاته وقسم منها خارج ذاته فاما الذي في ذاته وكان صلى
 الله عليه وسلم يرى خلفه كما يرى قدمه وكان بين كتفيه عيان

وخصايلهم

رسالة

مثل سمر الخياط فكان يبصرهما ولا يحجها الثياب الى ان قال
واما الامور الخارجة عن ذاته فمنها الشقاق القمر الى ان ^{تسلم}
ومنها انبات النخلة في سائر البعير وادراك ثمرها
في الحال ثم تناولها الحاضرون فمن علم الله تعالى منه انه ومن
كانت الثمرة حلوه في فمه ومن علم انه لا يؤمن عاد حجارا في فمه
قال بن السكينة ومن مصنفاته كتاب زاد الائمة وكتاب المجتبى
في الاصول والجامع في الحريض والفرايض وقال بن طولون ومن
خطه نقلت قرا بالروايات على العلامة رشيد الدين يوسف
ابن محمد القندي وتفقه على نحر الائمة صاحب البحر المحيط ولقد
الادب عن شرف الافاضل وسمع الحديث عن ابي الحباب احمد بن
عمر المجبوي والغزويني بالغين المعجزة والزاي وغزيبه عن
خوارزمي وذكر ان من مرافقاته ايضا كتاب الصفوة في الاصول
انتهى مات سنة ثمان وخمسين وسماه رحمه الله تعالى
بن كرام الامام الحافظ ابو سلمة الهادي الكوفي الاحول
احد الاعلام حدث عن عدي بن ثابت والحكم بن عبيد بن قتاده
وعمر بن قرة وطبقته وعنه سفيان بن عيينه ويحيى القطان
ولحمد بن بشر ويحيى بن ادم وابو نعير وخلاد بن يحيى وخلق كثير ^{عنده}
قال محمد بن بشر كان عند مسعر نحو الف حديث فكتبها ^{سواء}
وقال يحيى القطان ما رايت اثبت من مسعر وقال احمد بن حنبل
الثقة مثل شعبه ومسعر وقال وكيع شك في شعريتين غيره
وعن الحسن بن عماره قال ان لم يدخل الجنة الا مثل مسعر

ان اهل الجنة لقليل وَقَالَ بن عيينه قيل للامش ان مسعرا
لشك في حديثه فقال شكه كيقين غيره وعن خالد بن عمر
قال رايت مسعرا كان جبهته دكية عين من السجود وَقَالَ
شعبه كنا سمى مسعرا المصحف من اتقانه وهو عند الكوفيين كان
عون عند البصريين وَقَالَ محمد بن مسعر كان ابي لانيما لا ان يقول
نصف القرآن وقال بن عيينه سمعت مسعرا يقول ودوته ان الحديث
كان قوارير على راسي فسقطت فتكسرت وعن علي كان مسعرا قد جمع
العلم والورع وقال الحكم بن هشام حدثنا مسعر قال دعاني ابو جعفر
المنصور ليوليني القضاء فقلت ان اهلي يقولون لا ترض اشترك لنا في شي
بدرهمين وانت توليني اصلحك الله ان لنا قرابة وحققا فعاه انتهى
وقوله قرابة اشار الى ما فضل الهلالية والدة بن عباس رضي الله عنهما
وروي ان المنصور قال له لقد تقربت باحب امهائي الي
ولو كان للناس كلام مثلك لمشيت معهم في الطريق وكان مسعرا يقول
من ابغض جعله الله محمدا ولم ير رجل مسعرا كغيره في طلب الحديث
اصلا لانه كان له ام عابدة يخومها فحصل له بذلك عايق عاقه عن الرحلة
في طلبه قال بعضهم وكان مسعرا يري بالارجاء حتى ان سفيان
والحسن بن صالح لم يشهدا جنازته لذلك وقد ذكره الشيخ عبد الوهاب
الشعراني في طبقات الاوليا ترجمة تشتمل على كثير من فضائله وما كان عليه
من الزهد والورع والعبادة والخوف من الله تعالى لا باس بذكر خلاصتها
هنا فمن ذلك انه كان لا ينام كل ليلة حتى يقرأ نصف القرآن فاذا فرغ من
ورده لفرداه ثم هي هجمة خفيفة ثم يبيت مرغوبا كالرجل الذي ضل منه
شي

يحيى بن

شيء عن يرفو يطلبه فبستانك ثم يتطهر ويستقبل الخراب إلى الفجر وكان
رصد تعالى في أخفا أعماله وقيل له اتحب ان يحبرك الرجل يعيوبك
فقال ان كان ناصحا فنعم وان كان يريد ان يبتغى فلان وكان اذا
خطر على باله يوم الغنامة يبكي حتى يروى له الحاضرون وكان يحمد
امه ويقول لولاها لما فارقت المسجد الا لما لا بد منه وكان اذا
دخل بيكي واذا خرج بيكي واذا صلى بيكي واذا صلى بيكي وحل
عليه سفیان الثوري في مرض موته فقال له ما هذا الجزع يا معسر والله
لو ددت اني مت الساعة فقال له معسرا نك اذا الو انك بملك يلعن
لكن والله كاني علي شاهق جبل لا ادري اين اهبط فبكي سفیان
وقال انت اخوف لله عز وجل مني يا اخي اقول ان هذه القصة تدل
علي ان سفیان الثوري كان حسن الرأي والاعتقاد في مسعرا لي
ان مات وكذلك لما يروي عند من ثنائه عليه وروايته عنه وفي
ذلك رد علي من زعم ان احدا السفیانين كان يرميه بالارحاء ولم
يجضر جنازته والله تعالى اعلم وكان يقول لا ينبغي ان نثني علي
عالم وهو يقيض حوازل السلطان ويبي بيته بالاجر وطلبت
امه بعد العشاء شربة ما فخرج فجاء بالكوز فوجد بها نابت فبقي الكوز
علي يده الى الصبح ينتظرا استيقاظها وكان يقول مضاحكة الوا
علي الاسره افضل من مجاهدة السيوف في سبيل الله تعالى وكان
اذا جاءه احد يساله الدعاء يقول له ادع انت حية او من انا فان الدعاء
من صاحب الحاجة يبلغ منه من غيره قال الشيخ عبد الوهاب وهكذا
بلغنا عن معروف الكرخي وكان مشهورا باجابة الدعوه وكان يقول

سفیان بن
عبد الله
الكرخي

ارطنا بن حزام

نور

شكوى العارف للطبيب ليست شكوى في ربه لانه لما يذكر للطبيب
 قدرة الله فيه وكان يقول اللهم من ظن بنا خيرا قصدت ظننا
 ونظنه ويبيكي وكان يقول قيام الليل للمؤمن يوم القيامة يسعي بين
 يديه ومن خلفه وصيام النهار بين يديه يبعد العبد من حر السعير
 وذلك يقول نياذبه مناد يوم القيامة يا ما ذا الله ثم فلا يقوم الا من
 كان يكثرفراة قل هو الله احد ومناقب هذا الامام كثيره وقضايله
 شديده وفيما ذكرناه منها منقطع اعاد الله علينا من بركاته في الدنيا
 والاخره وقال بن المبارك او غيره يمدح مسعرا من كان ملتصقا جليبا
 صالحا فليات حلقه مسعرا بن كدام فيها السكينة والوقار واهلها
 اهل العفاف وعلية الاقوام وفي تاريخ العيني قال عبدالله بن الحفيظ
 سمعت مسعرا يشهد

• الاود فسد الدهر واضحي خلوع مرًا
 • فالزم نفسك الياس من الناس نعش حرا

وقال عبد الرحمن بن صالح قال مسعر
 • تعني اللذات من نال صفوتها من الحرام ويبقى الائم والعار
 • تبقى عواقب سوء من معتمتها لا خير في لذة من بعدها النار
 وكانت وفاة مسعر فيما ذكره ابو نعيم وثابت المعابد في سنة خمس وخمسين
 ومائة تغمده الله تعالى برحمته امين **مسعود بن ابراهيم الكرماني**
 ابو الفتوح الملقب قوام الدين ولد سنة اثنين وستين وستمائة
 وتفقه ببلادة وقدم مصر فائقطع بسطح الجامع الارنهر ودرس
 وافقي وله حاشية على المعنى المجازي في اصول الفقه وشرح كتاب

الكثر

الكثير في الفقه شرفه الطيفيا ومات في شوال سنة ثمان واربعين وسبعمائة
 رحمه الله تعالى **عقود** بن احمد بن برهان الدين الامام العلامة صدر
 الشريعة كان جامعاً للفضائل الجليله والمناقب الكثيره كذا قاله
 في الجواهر من غير زيادة وليس هذا بصدر الشريعة المشهور فان ذاك
 اسمه عبدالله بن مسعود بن تاج الشريعة عمر بن صدر الشريعة
 عبيد الله بن محمود بن محمد المحبوبي كذا ابنه عليه المولى الحنفية
 محمد بن الياس وبذلك يعلم انه ليس والد الصدر الشريعة المذكور
 والله تعالى اعلم **عقود** بن احمد بن محمد بن علي بن العباس الفقيه
 ابو العباس المعروف بابن الديناري مولده سنة خمس مائه
 وسبعة عشر سمع وحدث فسمع منه ابو الجراح يوسف بن خليل
 وغيره وروى عنه ابو عبدالله الديلمي وذكره في الدليل وكان
 اماماً مشهوراً الامام رحمه الله تعالى سنة اربع وثمانين وخمسماية
عقود بن ابي بكر بن الحسين الفقيه الفراهيدي صاحب اللعة في نظم
 مسائل الجامع الصغير **عقود** بن الحسن بن الحسين بن محمد
 ابن ابراهيم الكشاف والد محمد المتقدم ذكره ابو سعد ركن الدين
 الخطيب روى عن الشيخ سيف الدين ابي محمد عبدالله بن علي الكندي
 والخطيب ابي نصر محمد بن الحسن الباهلي وشمس الائمة السرخسي
 روى عنه الامام الصدر الشهيد حسام الدين ابو المعالي
 عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة والشيخ ظهير الدين ابو
 المحاسن الحسن بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرزاق بن ابي
 نصر المروعياني قال انوسعد في الانساب روى لنا عنه بخار

ومات

ابنه محمد الكشاني ومحمود بن احمد بن الفرج الشافعي بسمرقند وجماعة
 سواهما مات سنة خمس وعشرين وخمس مائة وله ثلث وسبعون سنة
 رحمه الله تعالى **عزود** بن الحسين بن سعد القاسمي أبو الحسين البزدي وله
 سنة خمس وخمسين وخمسمائة تعلقه بن الجوزي في المنتظم وقال أحد الفقهاء
 الكبار على مذهب الامام أبي حنيفة رضي الله عنه واحد المدرسين ببغداد
 واحد الفقهاء القضا والمفتيين بها قال ودرس بمشهد أبي حنيفة
 سنة خمس وستين وخمس مائة ومات رحمه الله تعالى في سنة احدى
 وسبعين وخمسمائة ومن مولفاته شرح على الجامع الصغير سماه التقسيم
 والله اعلم **عزود** بن سنجاع بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن محمد
 ابن حسن الاموي الفقيه برهان الدين ويلقب ايضا بوجيه الدين
 قال الذهبي كان صديقا لعظماء مفتيا راسا في المذهب وارعلا في
 تجارا وتفقه هناك وعمر دهره توفي في جمادى الاخرة سنة تسع
 وتسعين وخمسمائة وله تسعون الاسنة وكان لا يغسل له فرجة بل كان
 يصبها ويلبس جديدة انتهى وقال غير الذهبي درس بالتوريب والخالق
 وولي قضا العسكر وجمع كتابا في الفقه وتفقه على البرهات على ابن
 البجلي وكان خبيرا بالمذهب وتفقه عليه ابو حفص عمر بن محمد بن ^{هشام}
 قال بن السكينة نقلنا من خط قارئ المصراية ان اسما الكتاب الذي جمعه
 في الفقه المنقطعات في المسائل الواقعة ومن شعوره
 تصرم العروا لاعياد والجمع والفاييون عن الاوطان ما رجحوا
 غابوا فغابت مسراي لغيتهم فاليوم لم يبق لي في اراحة طبع
 الي التراب رايهاهم وقد وصلوا فحين ما وصلوا تحت الثرى وقفوا

كانوا حياتي فننفسى بعد فرقتهم * ليس بشي من الاسيا تنفع *
 باليه لم يستمع سمعي بقا التهم * خان الفواق فادروا اللع او عوا *
 احباب علي ما الدنيا بيا فينة * وكل شي تقضي ليس ير جمع *
 لما بدا السيب في راسي بكيت علي * فقد السباب وحل الخوف والخزع *
 يارب فاغفر ذنوبي واعف عن زللي * والعفو منك عطا ليس ينقطع *
 واحكم بعود اخلاي الي وطني * لعلمنا بعد طول المجر نجمع *
 وذكر العاد الكاتب في خبره صااحب الترجمة وقال قرأ علي برقا
 الدين البليغي في عنفوان عمره ثم هاجر وطلب العلم الي بخارا وسمي
 فخاص من تحفه في عمره ثم عاد الي الشام واقام بمدرسة حلب
 وانتقلت به احواله وتحولت في البلاد رحاله ورتبه نور الدين
 قاضيا بعسكره سنة ثم توسل اليه عنده في تفويض التدريس بالمدرسة
 الكبير اليه فحصل له ما لم يخطر بباله وذكر بذلك حاكي حاله
 ورفع نفسه عن درجة الشعر وكذله في الغربة انجع وسيله وانجح
 فضيله وسالته مرارا ان يشده بي ما تشده ويسمعي ما اطربه
 وانعته فما طلب منا طلب منه بعد عدة وادعي الاملاق عن جرح
 ولم يخش من الصدق ان يرموجه ووقعت علي قطعة بخطه كتبها
 بخارا الي بعض علمائها وليست من جيد نظمه ولان النمط اللاتي
 بعلمه وانما خشي هو علي ادبه حيث لم يرد ان يفوه به من جملة
 ابياتها وانا مضطرا الي اثباتها *
 انصبر قلبي عنهم بعد ما ساروا * ودمعي من الشوق المبرح حذرار *
 هم حيرة جاروا علي بعد همهم * فليتم عادوا الي وان جاروا *

محمود بن شيبه بن الحسين السندي عماد الدين الملقب شيخ الاسلام

قال في الجواهر له كتاب التعليم وله طبقات اصحابنا

محمود بن عبد العزيز بن محمد الرازي ابو ثابت ورد بغداد في ايام

الضيوف وتفقّه على ابي عبد الله الدامغاني وقبل شهادته واستنابه

في التدريس بمسجد ابي عبد الله الجرجاني بالقطيعة ومضى في الرسالة

عدة ثوب من دار الخلافة الى غزته وما وراء النهر وفي سوال

سنة احدى واربعين واربعماية قبض عليه شحنة بغداد

وقد ربه من جهده للخلافة واخذ منه ما لا يتم افرج عنه واختفى

بعد الافراج بدا رايي عبد الله الدامغاني وخروج بعد ذلك في رسالة

الي ما وراء النهر فادركه اجله بنيسابور سنة خمس وسبعين واربعمائة

وقد ناهز الثمانين وحمل الي الري فدفن عند محمد بن الحسن وكان

قاضيا القضاء بصيفه بالحفظ بمذهب ابي حنيفة رضي الله عنه وهو

سبط القاضي ابي العباس السمان رحمه الله تعالى **محمود**

بن محمد بن احمد بن عبيد البخاري ابو اليمين ورد بغداد مع ابيه فافا

بها وكان يعرف بالكلية على مذهب المعتزلة ولما مجلس النظر بحقة

الفقه بما دارها باب الانزع مات سنة احدى وتسعين واربعماية

وقد تقدم ابوه رحمه الله تعالى **محمود** بن محمد بن ابي بكر بن الغني

البخاري ابو الحمد ركن الدين المتقدم ذكر ابيه في محله رحمه الله تعالى

محمود بن محمد بن ثابت الفقيه الرازي من اصحاب قاضي القضاء ابي

عبد الله الدامغاني وممن غسله بعد موته صاحب ايام الوفا من عقيل

الامام الحنبل في قوله في الجواهر **محمود** بن سعد الدين محمد معلم اللغات

مراد خان رحمه الله تعالى برحمن الخافض خان بن محمد الخافض **مسعود**

ابن محمد بن عبد الغفار بن عبد السلام بن علي بن احمد بن عبيد الله عرف بالما
من اهل مصر وكان فقيها فاضلا مغنيا مناظرا حيا المعرفة برواية
مذهب ابي حنيفة كثير المحفوظ وكان يعظ وعظا معيدا تفقه علي
منصور بن محمد السرخسي وسمع الحديث من عم والدته القاضي ابي محمد
نصر محمد بن محمد الماهاني وكانت ولادته في احد الربيعين سنة احدى
والتسعين واربعمائة بمصر ووفاته بها يوم الجمعة بعد الصلاة ثاني
عشر ذي الحجة سنة اربع وخمسين وخمسماية رحمه الله تعالى
مسعود بن محمد بن غانم بن محمد القاضي ابو المحاسن المصري الاق
مولد بطوس سنة اربع وسبعين واربعمائة ونشأ بنبسها بور
وكان سريع النظم وتفقه ببلخ وروى عنه بن عمه اكر وابو سعد
عبد الكريم ومات سنة اثنين وخمسمائة رحمه الله تعالى
مسعود بن محمد بن محمد بن سهل قوام الدين ابو محمد بن برهان
الدين بن شرف الدين الكرماي الصوفي الحنفي ولد سنة اربع
وستين وستماية واشتغل في تلك البلاد ومهر في الفقه
والاصول والعربية وكان نظارا جادا وقدم دمشق سنة اثنين
وعشرين وظهرت فضائله ثم قدم القاهرة ومعه جماعة وشغل
الناس بالعلم وكان فيج العبارة ماهيا في النظم واقام بسطح
الجامع الازهر مدة اخذ عنه البرزالي وابن رافع وذكره الاديب
صلاح الدين الصفدي في اعيان العصر فقال مسعود بن محمد
ابن محمد الامام الفاضل قوام الدين بن الشيخ برهان الدين

هائي

رحمين ٢

ابن الشيخ الامام شرف الدين الكرمانى الحنفى قدم دمشق في
 شهر ربيع الاول سنة اثنين وعشرين وسبعماية ونزل بالحاوية
 والقضاة وحضر عنده الجماعة ودخل الي تنكر وتردد اليه الطلبة
 وكان يعرف الفقه والاصول والعربية وكان له عنده بحث
 ونظر وجدال ولوالده وجع مصنفات في العلوم وذكره صاحب
 درة الاسلاك فقال عالم مسعود وفاضل مقصود واعجى فصيح
 ولودعي خبر عرفانه صحيح كان ماهدا في النقول بارعا في الفقه
 والنحو والاصول تبحره في المحافل وينظر فيسكت من حضر من
 الافاضل وله شعر طبعته رفيعه والفاظه جزله ومعانيه
 بدعيه انشد لنفسه هذين البيتين وذكر انه نظمهما كما قدما
 بكرمان شعر تصاممت اذن طع طبية **بصد القلوب بالفاظها**
 وما بي وقر ولكني اردت اعادة للفاظها وكانت
 وفاته بدمشق وقد جاوز الثمانين رحمه الله تعالى **مسعود**
 ابن محمد بن موسى بن محمد الخوارزمي بالقاسم بن الفقيه ابي بكر
 الامام الخوارزمي فقهه ببغداد علي والده الامام محمد المتقدم
 ذكره وروي عن ابي الحسين بن المطهر بالايجاز ومات سنة ثلث
 وعشرين واربعمائة رحمه الله تعالى **مسعود** بن محمد الجرجاني ابو عبد
 شيخ فاضل كبير اديب فقيه مناظر مشهور بالترجس الكلام
 نزل نيسابور واستوطنها الي ان مات رحمه الله تعالى في ربيع الاول
 سنة ستة عشر واربعمائة سمع من القاضي ابي بكر احمد بن محمد
 بن شاهويه وغيره **مسعود** بن محمود بن احمد بن محمد الخرقاني الزرق

قال ابو سعد في الانساب كان عالما فاضلا خطيبا بخرقان بعد
 والده و اراد قاضي القضاة احمد بن سليمان في زمن احمد خان ان يكون
 نائبا به في القضا بخرقان فابي فقصده فمرب اليه كافي شعر ومات
 بها وقد اكتمل رحمه الله تعالى **سعود** بن منصور الاوسي قال
 الزهبي حدث عن عمر بن محمد الزنجري ببغداد لما حج سنة خمس مائة
 واحدي عشر وذكر عمر بن احمد النسفي الحافظ ان **سعود** بن منصور
 الاوسي واولاده واهله ماتوا في ليلة نصف ذي الحجة سنة تسعة
 عشر وخمس مائة ذكره السمعاني **سعود** بن مود وود بن محمود الزائر
 الامام اخو محمود بن مود وود المتقدم ذكره وعم عبد الدائم بن محمود
 ابن مود وود بن محمود المتقدم ايضا **سعود** اليزيدي الفقيه
 استاذ عبد الكريم بن المبارك البلدي رحمه الله تعالى
سعود الامامي سئل عن رجل تزوج امرأة ثم ذهب اليها بلبقار
 وخلف وكيفا بتطبيق هذه المرأة بشرط ان تبرئه من الصداق والوكيل
 شهود على ذلك هل يحتاج في هذه الصورة الى حكم حاكم حتى يتمكن الوكيل
 من تطبيق المرأة ام لا فقال لا نقله في الجواهر **سعود** بن مائة
 ابن شبيب النخعي عرف بالبحر السجاري قدم حلب اول مرة وسمع
 بها ثم قدم مرة ثانية ليؤليه شاد بخت النوري مدرسته التي انشأها
 بحلب وانتقل اليها ليصبح بذكرهما الدرس واحتفل النوري لتوليته
 فارسل الملك الظاهر غازي الي شاد بخت يساله ان يوليها الموفق
 ابن النخاس فلم يسعه مخالفته فسار عن حلب ثم انه عاد اليها
 مرة ثالثة فادركته منبذته بها قبل الستمائة ذكره بن العديم ووا

الاوسي

اليزيدي

البحر السجاري

كان فقيهاً حنبلياً له جرد حسن صنّفه واجاد فيه ولعبد
 المحسن الصوري بيتان اجازها بن سلامه بما بعدهما وهما
 • انست بوحدي حتى لو اني • رايته الانس لا ستوحشت منه
 • ولم تدع التجارب لي صديقاً • ايسل اليه الا ملت عنه
 • لا في قدر خبر ثامر انتقاداً • فسر من شيت منهم ثم منه
 • اذا عاشرت خلاصاً رخلا • وان لسال عن العاص بكنه
 واما النفعي فانه بضم النون وفتح الفاء وسكون اليا اخر
 الحروف وفي اخرها عين مهملة نسبة الي قرية علي باب سنجار يقال
 لها النفعية **الم** بالتشديد اخوانه المذكور قبله قال

ابن العديم كان فقيهاً فاضلاً له معرفة تامه بالتفسير وقد حبل
 صحبه اخيه مسلم وكان بها حتى توفي اخوه المذكور رحمه الله تعالى

الم بن عبد الوهاب بن مناقب بن احمد بن علي بن احمد بن
 الحسن بن احمد بن الحسن بن علي بن محمد بن اسماعيل الحسيني المتقد
 المشروطي العدل سمع من ابي يحيى حمزة بن ابي الجيثس وابي عبد
 محمد بن علي بن محمد بن صدقة الخرائي وابي الفوارس بن شافعي
 القريشي وغيرهم وروى عنهم وكان شريفاً فاضلاً له معرفة
 بالشروط حسن الاخلاق عليه جلاله وسكينة توفي يوم الاحد
 الحادي عشر من شهر رجب سنة تسع وثلاثين وستمائة بمشق
 ودفن بمقبرة باب الصغير رحمه الله تعالى **م** مشرف
 ابن عبد الله الحلبي الفقيه الزاهد ابو الحسن الرومي الاصل
 تفقه على ابي جعفر السمناني وسع بجلب ودمشق وحدث في
 سنة

سنة اثنين وخمسين واربعماية وروي عنه ابو بكر الخطيب وابو الفحام
محمد بن علي بن ميمون المزني وابو الوليد سليمان بن خلف بن سعيد الباجي
واخرين مات رحمه الله تعالى سنة ثمان وستين واربعماية ودفن خارج
باب قنسرين وكان له مال وعلمان يتجرون فيه ويصومون ويغفرون
على شروعه بما الباقي لا ياكل غيرها ويحكي انه روي رجل من اصحابه
كان مسرفا على نفسه بعد موته فقبل له ما فعل الله بك فقال غفوري
ممشرف لما دفن ابي جاني وكذلك غفرتي للجميع من في جواره وانبت
الله تعالى علينا شجرة من لوز تظل جميع الموتى حوله وبما يكون من ثمراتها
قال بن العديم سمعت عبد الله بن العجي يقول كان للشيخ مشرف العابد
عزم مع راع باتبه كل يوم بلبنه فماتت فقال الراعي هذا الشيخ رايت
منه البركة فما ضرتني ان اتبه باللبن من عندك فاتاه بلبن قد وقى عليه
الباب فخرج الشيخ مشرف وقال من هذا العزم مات **الطبري** بن محمد
ابن اسامه بن زيد بن النعمان بن محمد بن سعيان القرطبي ابو المظفر
من بلاد ما وراء النهر ولد ببلاذ فرغانة سنة اربع عشرة واربعماية
وبرع في الفقه على مذهب الامام والخلاف والجدد وسمع باصبهان
وبخارا والري وقدم بغداد مرارا وحدث بها وذكره بن الجاروق قال
ورد الحوافر صحبة الوزير نظام الملك وناظر ائمتها وجرى بينهما قصص
وقال بالاجناد اشبه منه بالفقهاء وكان جماعا للمال بخيلا وله في التجل
حكايات وقال عبد الغافر الفارسي كان من فحول اهل النظر والمياسير
المستظهرين بالحزم والحشم والتجل قال بن الاثير في الكامل ما مش
رحمه الله تعالى سنة ست وثمانين واربعماية ودفن جوار الامام ابي خنيفة

ابو المظفر
القرطبي

بينه

رضي الله عنه

باب خمسة عشر في مظهره والظهور والظفر والمظفر

مظهر من اهل الصلوة والقوى المدعو فاكذراه بعضهم مخطه
 على بعض الكتب والمرؤادري بنفسه وهو مشهور عند اهل الروم
 بآبن الوفا واكثرهم يقولونه بغير الف ولا م كان من العلماء العاملين
 وعباد الله الصالحين كثير العباده مترفعا عن الظلم لا يكاد يجتمع
 باحد منهم وكان السلطان لمجد والسلطان بايزيد ان الاجتماع
 به والتبرك بحديثه وصاحبيه وهو ممتنع وكان متواضعا للفقرا
 متوددا اليهم وكان حنفيا المذهب الا انه كان يجهر بالبسملة في
 الصلاة الجهرية وانكر عليه بعض المنتسبين الي العلم من اهل بلاده
 واراد ان يعقده مجلسا ويبحث معه في ذلك فقام معه بعض ارباب
 الرولة من اهل العلم وغيرهم وشهدوا له بالعلم والصلاح وان عنده من
 العلم ما يسوغ له العمل بما يختاره من احوال المجتهدين وما يودي اليه
 اجتهاده فتركوه ولم يكنوا احدا من التعرض له بسوء ولا اهل الروم
 فيه اعتقاد زائد ويقولون ان الدعا عند قبره مستجاب وينقلون
 عنه كرامات ومكاشفات ويعظمونه تعظيما زائلا وكان وفاته بهديته
 قسطنطينية في سنة ست وتسعين وثمانية ودفن بالمدينة المذكورة
 بالمقرب من جامع وزاوية الدين بهاها هناك في محل فسيح يقال له
 وفا ميدان اي ميدان وفا لانا اللغة التركية تقدم المضاف اليه علي
 المضاف عكس اللغة العربية واهل تلك البلاد يعتنقون بزيارة قبره
 والبرود اليه والرداع عنه وقد رويته لله الحمد وقد تبركت به ودعوا
 الله تعالى عنه وما رايته الا خيرا وكان يعي شخص قليل الاعتقاد كثير

يريد

الحسنه
 ثم نقله قول
 كذلك

الانتقاد اخل بما يستحقه مقام الشيخ من التعظيم والتكريم
 ولروم الادب فرغ في الوقت والساعة ونزل منه دم كثير
 كاد يعجز عن قطعه فقلت له ما اظن الا ان هذا عقاب من الله تعالى
 وتاديب كن علي عدم احترامك لاوليائه فاصلي ببيتك وتبالي
 الله تعالى من التعرض لهم الابحار فتاب ورجع وانقطع الدم
 في الحال بعد ايلاس من قطعه فنسال الله تعالى ان يرفعنا ببركاته
 في الدنيا والاخره وان يهب لنا حسن العقيد في اوليائه ويخلصنا
 منهم او يبرئنا في شفاعتهم بمنه وكرمه امين **مصطفى**
 ابن اوجده الدين المولي مصلي الدين البار حصاري الرومي العالم
 العامل قرا على المولي خواجه زاده وغيره من فضلا عصره
 وصار مدرسا بمدرسة مراد باشا بقسطنطينيه ثم بالمدرسة
 الحقيقه بادرته ثم باحدى الثمان ثم عرض عليه قضاء قسطنطينيه
 فلم يقبل والحق عليه الوزير في ذلك فصمم على الامتناع فكتب اليه
 السلطان بايزيد يسال له في القبول ويتضرع له ويتلطف به حتى
 قبل وباشر المنصب بالحفة النامه والتراعه الكامله وكانت
 الظلمه تصابه وتخاف منه ولا تقدر على رد كلمته واقام في القضا
 نحو عشر سنين وكان من الفضل علي جانب عظيم لكنه لم يستغل
 بالتأليف ولم يشتموله شيء من المصنفات وكانت وفاته بمدينة
 قسطنطينيه سنة احدى عشر وتسع مائه ودفن عند مسجد
 بالمدينة المزبوره نعمه الله برحمته **مصطفى** بن خليل المولي
 مصلي الدين الرومي والد صاحب السقايف كانت ولادته في سنة

ثم ما ناضى
بمنه حلتهم
صارت مدرسا
باحدا الثمان
وغيرهم

سبع وخمسين وثمانمائة ببلده طاش كبرى واخذ عن المولى درويش
محمد بن خضر باشا والمولى علا الدين العربى والمولى خواجدة
وغيرهم ودرس بجزء مدارس منها احدا الثمان وغيرها واما
سنة خمس وثلاثين وتسعين ومن مولفاته بعض الرسائل على موضح
من تفسير القاضى ورسائل على بعض المواضع من شرح الوقاية لصد
الشريعة ورسائل على اماكن من شرح المفتاح ورسالة متعلقة
بعلم الفرائض وله غير ذلك الا انه مات وهو فى المسودات
لم يبيض كذا ذكره ابنه فى السقايق وبالغ فى الثناء عليه واما
كل فضيلة اليه واما انا فلم اقف على شئ من مسعوداته ولا تحريره
ولا ادري هو كذا وصفه ابنه ام لا وما حصل لي هذا التردد الا
بعد ان وقعت على ترجمة والده الشيخ العالم العلامة الحافظ جلال
الدين السيوطى فى كثير من كتب الطبقات التى ذكرها السيوطى لابيه
الفها وقد عد له مولفات كثيرة جدا وكان يجعله محتمدا
مطلقا والحال انه عند المصريين دون ذلك بمراتب وبعضهم
يزعم ان المصنفات التى ذكرها السيوطى لابيه من تاليفه هو
والله محكم لابيه والله تعالى اعلم بحقيقة ذلك **مصطفى**
ابن زكريا ابن ابي دغشمى مصلح الدين القوماني قراولا ببلاده
على فضلا بها ثم رحل الى القاهرة واخذ عن علماء بها ثم دخل
الى الديار الرومية وصنف حواشي على شرح المصباح المسمى بالزوء
وشرح مقدمة ابى الليث شرحا مفيدا سماه التوضيح كذا فى السقايق
ورأيت بخط بن السخنة ما صورته مصطفى بن زكريا ابن ابي دغشمى

جعلها

القراي

القرماني فوهم في سماويه واما اسمه فكريا كما تقدم فاني وجدته بخطه كذلك والله اعلم فقال شارك في الفقه والعنون ودرس الخفية بالصريح مشيه وقرره سودون من زاده في مدرسته اول ما فتحت ومات في سبع عشر جمادي الاخره انهي قلت وكان من الائمة وشرح الهداية شرحا سماه ارشاد الذرايه في شرح الهداية اخبرت انه حسن ولا ادري هل هو كامل ام لا ولم اقف على شيء منه الى الان ووقفت لكم على شرحين له على مقدمه ابي الليث مطول ومختصر وكلاهما حسن والى على فضل وعلم وحسن عبارة ولم مع ذلك حظ حسن ثم انني وقفت على المجلد الاخير من الشرح المذكور واوله باب ختيا المملوك والحجابه عليه الى اخوان الكتاب فهو مشتمل على بعض الحجابه وجميع الديبات والمعاقل والوصايا والخنثي ومسايل شتى والله اعلم **مصطفى بن المولي حسام الدين الرومي** المشهور بحسامه زاده والملقب كعادة الديار المصريه الروميه من اسمه مصطفى بمصلح الدين كان رحمه الله تعالى فضلا بلا زاده موصوفا عندهم بالعلم والعمل متواضعا حسن الاخلاق حسن المصاحبه وصار مدرسا بمدرسه السلطان محمد بن بايريد ببله بنة بروسه ثم صار مفتيا بها الى ان مات وله حواشي على التلويح وحواشي على شرح الوقايه لصدر الشريعه وكان له معرفه بالانشاء تقدم الله برحمته **مصطفى بن بيه محمد المولي مصلح الدين الرومي** الشهير ببستان صاحب افندي صاحب الفضائل العزوزه والمعارف الكثير الامام البارع الكامل والممام المفرد الشامل قاضي القضاء وزبده الولاه كانت ولادته

قاضي القضاة بستان
افنديك وولدي معني
الديار الاساسي محمد
افنديك

ببلدة تبره واشتغل وجد في الطلب واخذ العلم عن جماعة متعردة
 منهم المولى العلامة احمد بن سليمان المعروف بابن كمال باشا والمولى
 محيي الدين الغباري والمولى شجاع الرومي وصار ملازما من المولى خير
 الدين معلم السلطان سليمان ثم ولي تدريس مدرسة المولى يكن
 بمدينة بروسه بخيبر وعشرين عثمانيا ثم انه ولي قضا بعض
 القضاة بالديار الرومية ثم صار مدرسا بمدرسة ملاعرب
 ببيرج باربعين عثمانيا واختار هذه المدرسة دون سائر المدارس
 مع قدرته على ولاية ارفع منها شانا واشرف مكانا علا بقول الشافعي
 والعزم مطلوب ومليتس واعزم ما نيل في الوطن
 ثم ولي تدريس مدرسة الحاسكية زوج السلطان سليمان عليه الرحمة
 والرضوان بقسطنطينية فمخمسين عثمانيا ثم صار مدرسا بحد
 اليمان وولي منها قضا بروسه ثم قضا ادرنه ثم قضا ادرالطنية
 قسطنطينية فحوار مع سنوات ثم فوض اليه قضا العسكر بولاية
 روملي المولى العلامة شيخ محمد بن الياس الشهيد بحوي زاده فبعد
 عشرة ايام او نحوها من ولايته توفي شيخ محمد المذكور وفوض مكانه
 لصاحب الترجمة واستمر قاضيا نحو خمس سنين ثم عزل وعين له
 على سبيل التقاعد يوم مائة وخمسون عثمانيا واستمر ملازما لملكه
 معتكفا على عبادة ربه الى ان مات في الخامس والعشرين من
 شهر رمضان سنة سبع وبعين وتسع مائة ودفن بقرب زاوية
 البخاري خارج قسطنطينية رحمه الله تعالى وكان يدعوا الله تعالى
 ان يتوفاه في شهر رمضان وان يكون دفنه ليلة القدر والظاهر

كله

٩٧٧

اذ الله قد استجاب له في طلب الدفن ليلة القدر كما استجاب له في طلب
 الموت بشهر رمضان وكان يحفظ القرآن ويكثر تلاوته ويختمه
 في صلاته في كل اسبوع وكان قد سلك طريق الصوفية في اخر عمره
 وتخلق باخلاصهم وتادب بادابهم وكان ماهرا في فنون عديدة
 وكتب حاشية على تفسير سورة الانعام للقاضي البيضاوي وعلق
 على هوامش نسخة من تفسير القاضي المذكور شيئا كثيرا لم يتيسر له
 جمعها وترتيبها لاشتغاله من العبادات بما يقربه الى الله تعالى
 وغير ذلك مما لا بد للانسان منه في هذه الدنيا وبالجملة فقد كان
 من محاسن زمانه وتأسف الناس عليه رحمه الله تعالى وقد
 خلف من الولد اثنين يعال لاحدهما محمد افندي وهو الاكبر قد
 وسنا وعلمنا وفضلا ودولة وسعادة وذاتا وصفاتا وتعال
 لنا بمصطفى جلبي ولي بعض المدارس ثم ولي قضا حلب ثم قضا
 دمشق وهو الان حي يرزق معروف بابيه واخيه بكرم بهما
 ولعظم لاجل ما واما محمد فانه اوجد زمانه وافضل اقاربه بل افضل
 من بالدار الرومية خصوصا وامثل من في دهر بالدولة العثمانية
 عموما ما راينا له نظيرا ولا راي هو مثل نفسه مفردا جامعنا
 محققا شجورا ولما شرعنا في جمع هذه الطبقات عزمنا على ان نجعله
 في المجلد من ترجمة حافلة تليق بمقامه الشريف وشا ورنه في ذلك
 وظلنا من جانبه الكريم ان نفيدينا ما جرت العادة باستفادته
 لاجل نقله هنا وكتابته واجابنا الى ذلك واملانا شيئا كثيرا

افندي محمد بن
 بستان

من اخباره واخبار دكته المرحوم صاحب الترجمة لكن امرنا ان نجعل
ترجمته ذيلاً لترجمة والده توأصفاً منه وتادباً مع ابيه وكان
ذلك قبل ان صار مفتياً بالديار الرومية والممالك الاسلاميه
فامثلنا امر الشريف ولتدبنا في مسودة هذه الطبقات بعد
ترجمة حافلة كاملة جامعة لكثير من اوصافه الفايقه ومكارم
اخلاقه التي يمثّل فيها الحريز لا يقره ثم قبل شروعا في تبليغي
المسودة المذكورة انعم الله تعالى عليه وعلى المسلمين بتفويض منصب
الفتوي اليه صدق له الكرمه وله رأيه من الفتاوي ما بهر الالباب
وفتح الخلفات الصعاب ومن العزق والدولة والسعادة ثم
والسيادة ونفوذ الكلمة ما لم يحصل لاحد من موالى الديار الرومية
في الدولة العثمانية ولا اظن انه يحصل بعد اليوم الي آخر الدهر
فرايداً ما كنا عزمنا عليه من جعل ترجمته ذيلاً لترجمة ابيه وما يشهر
بنوعهما ونوعه ونوع تقصير في ادا ما يجب له ويناسب مقامه
لكوننا ذكرنا كثير من التراجم المستقلة لمن هو دونه في الفضائل والبر
والاخرويه ولحم باباً اصحاب فضائل وفواصل ولم نذكر تراجم الاباء تراجم
الابناء فاذا كان هذا الامام افضل من الجميع بلا كلام كان من الواجب
ان يجعل له ترجمة حافلة في كتاب مستقل فضلاً عن جعلها تتمه وذيل
فاستخرنا الله تعالى ونقلنا له من المسودة المذكورة ترجمة مستقلة
تليق بشانه وعلوم مكانه وسطرناها في المحدثين بعد ان راجعناه
مراراً عديده واذن لنا في ذلك فمن اراد الوقوف عليه فليراجعها

هَذَا وَاللَّهُ اعْلَم **مصر** في المشهور باخي زوجة المولى عبد الكريم
 الرومي من فضلا بلاده المذكورين في عدادهم اشتغل وحصل وصار
 مدرسا ببعض المدارس منها ما رآه ببروسه وغيرها وكما وقف
 على شيء من ذلك **مصر** في الرومي مصلح الدين الشهير بالبغل الاحمر كان
 كما ذكره بعضهم من فضلا الديار الرومية الموصوفين في العلم بطول
 الداع وكثرة الاطلاع والحفظ الزايد وكانت جميع اوقاته معمورة
 بالاشتغال والاستغال وصار مدرسا بعدة مدارس ومات
 وهو مدرس بمدرسة السلطان بايزيد خان بادرته وكان مفرطا
 في السمن لا يحمله الا القوي من الخيل تغرق الله برحمته **مصر** في الرومي
 مصلح الدين الشهير بابن التتوكي نسبة الي مدينة تركي من ولاية
 ابدن من اولاد العتاه ومن فضلا الديار الرومية اخذ عن المولى قاسم
 الشهير بقاضي زاده وصار معيدا لدرسه ودرس باحدي الثمان
 وولي قضا ادرنه وكان مشكورا لسيده في قضايه واقام به مدة
 ثم عزله **مصر** في الرومي مصلح الدين المعروف بالكستلي والقطلي
 والعسطلاني كان من فضلا الديار الرومية المشهورين وامائهما
 المعدودين قرا على المولى خضر بيك وغيره واكثر من الاشتغال
 وصار مدرسا بعدة مدارس منها احدي الثمان وولي قضا
 كل من المدن الثلاثة قطنطينيه وادرنه وبروسه وجعله
 السلطان محمد خان في اواخر سلطنته قاضيا بالعسكر وكان يتكلم
 بالحق ويصدع به ولا يعرف المذاراه وكان قضا العسكرا الي
 ذلك الحين يفوض الي واحد فقط فخاف منه الوزير الاعظم

محمد بابا القرماني ان يتجمل فيه عند السلطان اذا دخل عليه وحده
 للعرض بما بوغ صدره عليه فحسن الوزير للسلطان ان يجعل
 قضا العسكر بين شخصين احدهما بولاية روملي والاخر بولاية
 اناطولي وقال له ان الوزير الان اربعة فيدنيغي ان يكون قضا
 العسكر بين قاضيين وهو ارفق بالرعية واسهل لقضاها
 واهيب للديوان فقال السلطان الي هذا السلطان الراي وجعل
 القسطلاني بولاية روملي وابن الحاج حسن بولاية اناطولي
 بعد ان حلف للوزير المذكور بالطلاق انه يجبره على ما يتكلم به
 القسطلاني في حقه عند السلطان من خير وشر فلما انتقل
 السلطان فحرم الى دار الكرامة وجلس على سرير السلطنة مكانه
 وكلف السلطان بايزيد عزل القسطلاني وعين له كل يوم حاية
 عثمانى وولى مكانه ابراهيم بابا بن خليل بابا وبالحسلة
 فقد كان القسطلاني من العلم على جانب عظيم وكان مداوما
 للاشتغال والاشتغال وكان اذا اطلق في زمنه في بلاده لفظ المولي
 لا ينصرف الا اليه لكنه كان اذا اخطأ يصير على خطايه ويتكلف
 تصويبه بكل وجه امكنه وكان يتمم باكل الحشيشة المعروفة
 وله من المؤلفات حواش على شرح العقايد ورسالة تذكر فيها
 سبع اشكالات على المواقف وشرحه وله غير ذلك واشغلته
 المناصب عن التأليف والتصنيف وبني جامعاً بهدنه اصطفا
 يعرف به الى الان وكانت وفاته في اواخر القرن العاشر ودفن في
 حوراجي ايوب الانصاري رضي الله عنه **مدرع** بن يوسف

ابن صالح النرسوني المشهور بخواجه ازاذه الامام العالم العلامة
 مفتي الديار الرومية واسطة عقدها والمحول عليه في خطها
 وعقدتها كان والده من اعيان التجار وترك طريقة والده ولم يلبثت
 الى طريقة والده واقبل على الاستغفار بالعلم ودام وحصل وكان
 والده مقتصر في الاحسان اليه لكونه ترك الدخول في سلكه واغنى
 عن دنياه القاطعة عن فعل الخير وكان الصواب في تركه
 فكان لا يملك الا مقبضا واحدا ولا يملك يقدر على تملك كتاب
 يطالع فيه ويستفيد فيه الا ان كتبه بخطه وكان يكتب ما يتيسر
 له كتابته في الورق الردي لعدم وجود ثمن الجيد اخذ عن ابن قاضي
 اباسلوع وحضريك وغيرها وما زال يقوم ويقعد ويدأب ويحصل
 الى ان عرفت اهليته واشتهرت فضيلته وصار مدرسا بعدة مدارس
 وولي قضا العسكري وجعله السلطان محمد موديا له وقرا عليه تصريف
 العزى وغيره واقبلت الدنيا عليه والفت زمامها اليه وعظم جاهه
 وبعد صيته وارتفع مقامه وكان فمه احسن من حفظه اذ طالع
 محلا وكان بينه وبين المولى نيرك ما يكون بيني الاقران ومكان
 اجتماعا في مكان الا وكان بينهما مباحثات ومناقشات وما خلا
 يكون صاحب التوجه مقدما فيما غالبيا ومرححا على ذلك واقوى منه
 جانبنا ونحننا وصار مغتيا بمدينة بروسه ولا يضا وحصل له فالحج
 ابطل حركة يده اليمنى وجعله وارسل السلطان اليه وهو في هذه الحال
 بامر ان يصنف حاشية على شرح المواقف فاعتذر اليه بالمرض المذكور
 وقال ان في مسوده على التلويح ان امر السلطان بتدبيرها فعملت

صبره بن
 المحقق

فلم يقبل عدوه وامره باستئصال امه فاجابه وشرع في تصنيفها
 فكان يضع شرح المواقف على وسادة قدسه وينظر فيه فقط ويكتب
 بيده اليسرى من حفظه غالباً ليجزى عن مراجعة الكتب فانه كان
 اذا احتاج الى قلب ورقة يتوقب الي ان يجد من يقلبها له وصل
 فيما الى مباحث الوجود ومات عنها مسودة فيبضمها شخص من
 تلاميذه يقال له المولى بصا الدين ومن غريب الاتفاق ان
 احركه وقف عليها لا يتم المطلوب وكانت وفاته بمدينة
 بروسه في سنة ثلاث وتسعين وثمانماية ودفن رحمه الله تعالى
 في جوار السيد البخاري قدس الله روحه وله من المصنفات
 كتاب المصنفات المشهور والحاشية المذكورة غير كاملة وحواش على
 شرح هداية الحكمه لولانا زاده وحواش على التلويح وشرح الطوالم
 وله غير ذلك لكن غالبه مات عنه قبل ان يبيض فذهب سداً وكثرت
 كذا الخصة هذه الترجمة من السقايق والله اعلم **مختار الدين**
 الرومي القونوي ذكره ابن فضل الله العمري في ذهبه العصر واتلوا
 عليه بالفضيلة وقال قدم دمشق سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة
 وعمره نحو ثلثين سنة ونزل بالمدرسة المصطفوية وتنزل في الفقهاء
 بها واستقل بدمشق ونزول الي علمائها ولازم من خطيب بعلبك
 وكتب عليه تجويد الحظه فكتب كتابه حسنه واقام بدمشق نحو ثلاث
 سنين ثم عاد الي بلده وأعجبت الاضمار عنه بصلاح حال وحسن مال
 وزياده جاه ومال امتدحني وهو بدمشق بعدة قضايه اكثرها في اول
 الرجز وكلها من النظم المتوسط ومن شعره قوله

سري والدمي عليه ذبوله . كبيضا رخت شعرها تنسج .
واصبح والاصباح مثل جبينه . وهذا وهذا صنوه يتقبح .
وقوله . لله لئلا يربا الجا مع . طاب وقد طار كرى الحاج .
والنسر في جنح الدي طار . علي مجاري نسره الواقع .

مطرف بن ابوب البردي ذكره في الجواهر كذا من غير زياده .

المطهر بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار القاضي البردي
ابو سعد جلال الدين شيخ الاسلام ابو سعد المتقدم ذكره له شرح
القدوري سماه الباب في مجلد **المطهر** بن سليمان بن محمد ابوبكر
قال الخطيب كان عالما بالفرائض ينتحل مذهب اهل العراق في الفقه
هاشم يوم الخميس الثالث عشر من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وقل
اربع وستين وثلاثمائة حدث عن ابيه سليمان بن محمد ومحمد بن محمد
ابن سليمان الباغددي في اخرين روي عنه ابو سعيد محمد بن علي
ابن عمر والنقاش وابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظان في معجمهما
وذكره بن البخار وقال كان من فقهاء اصحاب ابي حنيفة رضي الله
عنه وله معرفة بالفرائض **المطهر** بن ابراهيم الجرجاني بن مسعود
قال ابو الحسن الباقري في رمية القصر امام مقدم في فقه
ابي حنيفة وصدر في الادب كبير ومكر في سائر العلوم عن
لقي الشاحب بن عباد واخته بخدمة ثم اقام عند السيد
ابن طالب الحاروني بعبيلان مدة ثم توجه الى بلدة قادركه
القضا في جوف البحر قال ومما بلغني من شعره اسحر باجانه

اسحر باجفائه امغار • ومسك بعارضه امغار •
غزال بخديه ورد الحيا • وظل الجبال عليه نثار •
فن ريقه يتعاطى الصبي • ومن خذه يجتني الجملثار •
وله ايضا من قصيدته

قلاك القوافي ان علاك مشيب • فالك في ود الحسان نصيب •
انطلع ان تلقى جميعا ساعدا • وهل بعد شيب العارضين ^{حبيب} •
سقى الجرع جرع الواد من جانب الحمى • احس مسيف الطرين سكون •
معاهد قضينا بها وطر الصبا • اذا العيش غص والسباب مشيب •
زمان رياضي اللهو غص ثباتنا • وعود القضاء بيدين رطب •
اطعنا الموي العذري فيها فلم يزل • بنا شيب عند الحسان عجب •
نزي غفلات العيش ضربه لازب • ولم ندر ان الناي بات تنوب •
منها في الذبح كريم فلا دار الاقامة تحوي •
لديه ولا حسن النسا يجيب • وهما تر للعروف حتى كانه •
لخل غريب يجتذبه مسيب • له سطوات تملأ الارض حبيب •

يكاد لها صم الجبال يزود
المنظوم بمارضوان بن ابي الفضل القاضي المنجي درسن دمشق
وناب في الحكم وكان عنده فضيلة وفقه وسكون واجاز للبرزالي
ومات بدمشق في ذي القعدة سنة خمس وسبعين وستمائة
رحمه الله **القاضي المنصور** بن الماركة بن احمد بن محمد ابو
الكرم القاضي البغدادى المعروف والده بحكما وله سنة ست
واربعين وخمس مائة وتفقه على والده وسمع من ابي الوقت

عبد الاول وايضا الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد وغيرهما ودرس
 الفقه بمشهد ابي حنيفة رضي الله عنه وولي القضا والحسبة ببغداد
 وحدث ومات سنة احدى وعشرين وستمائة وله شعر منه قوله
 لبن بجيت واروشطت منازل وطالت عهود بيننا ودهور
 لقد بقيت في القلب منك بقية يسال عنها منكر ونكير
الشافعي بن منصور الطوسي الحبشي ابو الفضل تفقه بسمرقند
 وكان اماما فقيها فاضلا اديبا شاعرا سمع كتب محمد بن نصر
 المروزي من ابي يحيى بن ابراهيم وخرج من سمرقند بعد الثلاثين
 واقام بخرجان وتولي قضا السكون وارصاف ايسر اباد
 وخرج من جبال طبرستان مات بها قال ابو سعد الادبي
 كتبنا عنه وكتب عنا **عبد بن شداد** والد علي بن اصحاب حجر
 ابن الحسن هو وولده قال الطحاوي سمعت سلیمان بن شعيب
 يقول سمعت علي بن مهدي بن شداد يقول لما دخلت على الامام
 قال لي يا علي بلغنا عنك احوال جميلة وقد رايت ان اوليك
 قضا مصر فقلت يا امير المؤمنين اني اضعف عن ذلك فقال
 لي فاستعن يا اخيك فقد قيل لي ان معه فضلا وعلما كما استعنت
 انا يا اخي هذا فالتفت فاذا المعتصم قائم فناداني فلم اجبه فقبض
 الغيظ في وجهه فقلت اني يا امير المؤمنين حومة فقال لي واي
 حومة لك قلت لسماعي معه العلم ومحاسن السمتي مع اهله منهم محمد
 ابن الحسن فقال لي ومن اين كنت تصل الي محمد بن الحسن فقلت
 يا امير المؤمنين شداد قلت نعم قال انه كان من طواغيتنا علي غاية

الى ص

قال
 ابن شهر بن شداد
 قال

فليكون مثله ثم خرجت من عنده قلت كذا كانت العلماء والامراء
 الامير يطيب العالم الدين والعالم الدين يهرب من الامير ولو كان
 ديناً وكل احد منهم محتمد فيما يقربه الله تعالى واما علم هذا الزمان
 فساد كراحو الصم معضله في آخر السنين الكتاب فراجع
ابن محمد بن محمّد بن مكحول بن الفضل الشيباني ابو المعالي بن ابي مطيع
 والسنه ست واربعين وثلاثماية روى عن جده ابي المعالي
 محمد بن مكحول رحمه الله تعالى **مرووف بن احمد** والد القتي الدين بن
 معروف الابن ذكره في حرف التاء من الالقاب **المعلا بن عبد العزيز**
 ابن عند الرزاق احد الاخوة الستة الفضلاء وقد تقدم ذكر ابيه
 عبد العزيز واخيه علي واخيه محمد بن عبد العزيز رحمه الله تعالى
مقلا بن منصور ابو علي الرازي ذكره صاحب الهداية وغيره
 سكن بغداد وحدث بها عن مالك بن انس والليث بن سعد
 وابي عوانة وشرىك وابي يوسف وغيرهم وروى عنه علي بن ابي
 وابوبكر بن ابي شيبه وابو خيثمه وجماعة كثيرون واحداً الفقه
 عن ابي يوسف رحمه الله تعالى وكان ثقة صاحب سنة حدث
 سئل بن حمار قال كنت عند المعلى بن منصور انا وابراهيم بن حرب
 الذي سب اوري ايام خاض الناس في القرآن فدخل علينا ابراهيم
 ابن مقائل المروزي فذكر المعلى ان الناس قد خاضوا في امره قال فما
 ذا قال يقولون انك تقول القرآن مخلوق فقال ما قلته ومن
 قال القرآن مخلوق فهو عندك كاف وروى الخطيب بسنده عن
 يحيى بن معين انه قال كان المعلى الرازي يوماً يصلي فوقع على راسه

كور الزباير فما التفت ولا انفتل حتى امر صلاته فنظروا فاذا
 راسه قد صار هكذا من شدة الانتفاخ وقال احمد بن كامل القمي
 العلبي بن منصور الرازي من كبار اصحاب ابي يوسف ومحمد بن
 ثقاتهم في النقل والرواية وقال محمد بن سعد العلبي بن منصور
 الرازي نزل بغداد وطلب الحديث وكان صدوقا صاحب حديث
 وراي وفقه وكان ينزل الكرخ في قطيعه الربيع وتوفي سنة
 احدى عشر ومائتين ببغداد ودفن بالجانب الغربي منها
 وقال عبد القادر في الجواهر روي عن ابي يوسف ومحمد الكاتب
 والامالي وشاركه في ذلك ابو سلمان الجورجاني وهما من الورع
 والدين وحفظ الفقه والحديث بالمنزلة الرفيعة عرض عليها
 المامون العصفار فلم يتقبل له انتهى **المعبر** بن محمد بن عبيد
 ابو الغنائم النقيب الطاهر قال في الجواهر قال بن الاثير في
 الكامل كان شيخا كريما دينيا معتصما حنفي المذهب وولده
 ولي بعده النقابة ابو الفتوح حيدري في سنة ثمان وستين
 واربعماية لما توفي القائم بامر الله فوق المقعد بامر الله
 بالخلافة وحضره نقيب النقب طراز الزبي والنقيب الطاهر
 العمر بن محمد وقاضي القضاة ابو عبد الله الدامغانى الحنفيون
 والاشعري وابو نصر بن الصاغ من الشافعية وغيرهم من الاعيان
 والاتباع فبايعوه ومات المعبر في سنة ست وتسعين واربعمائة
 رحمه الله تعالى انتهى نقلنا من الجواهر **مفهر** بن مقسم الضبي

٢١١

النقيب
 ابو الغنائم

الحافظ
مغلطاي

وجمع م

ابوهاشم الكوفي سمع الشعبي والخبزي وروي عنه الثوري وشعبه
وقال هو حافظ من الحكم وقال بن معين ثقة مأمون وهو حافظ
من حماد بن ابي سليمان وكان عثمانيا توفي سنة ست وثمانين
ومايه روي له الجماعة قال جرير بن عبد الحميد كنت اري مغيرة
يبحث في المسألة فيخالفونه فيقول كيف امتنع وهو قول ابي حنيفة
رضي الله عنه **مغلطاي** بن قليح بن عبد الله الحنفي علا الدين
البحري بالباقية الحروف وبعد الكاف جيم وراويا النسبة
صاحب النضائيف مدرس الحديث بالظاهرية بين القصرين
بالقاهرة ولد سنة تسع وثمانين وستمائة وسمع الحسن بن عمر
الكردي والوافي والديابليسي وخلائق واكثر جدا من القول بنفسه
والسمع وكتب الطباق وكان قد لازم الجلال القزويني فلما
مات بن سيد الناس تكلم له مع السلطان فولاه تدريس
الحديث بالظاهرية ودرس ايضا بجامع القلعة مدة وكان
ساجدا جامدا الحركة كثير المطالعة والكتابة والادب وكان
عنده كتب كثيرة جدا وكان يحفظ الفصح للعرب وكفاية
المحتفظ لوله ما خذ على المحدثين واهل اللغة قال العراقي و
عارفا بالانساب معرفة جيدة واما غيرها من متعلقات
الحديث فله بها خبرة متوسطة وتصابيغه اكثر من ما يه
منها اشرح البخاري وشرح بن ماجة لم يجل وشرح ابي داود
لم يميز او هام التهذيب واذيل على المؤلف والمختلف لان
نقطه والزهر الباسم في السيرة النبوية ورتب المهمات على الأبواب

ورتب

وَرَبَّ بَيَاتِ الْوَهْنِ لَابْنِ الْقَطَانِ وَخَرَجَ زَوَايِدُ بْنُ حَيَّانَ عَلَيَّ
الْقَصِيحِينَ وَصَنَفَ كِتَابًا شَيْئًا عَلَى الرُّوضِ الْأَنْفِ وَأَحْكَامًا
جَمَعَ فِيهَا مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ السَّنَةُ وَكَتَبَ بِأَمْرِ فِيمَنْ هَرَفَ بِأَمْرِهِ
فِي رَابِعِ عَشْرِينَ شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَيْنِ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِينَ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَذَكَرَهُ الصَّلَاحُ الْمُصْعَدِيُّ فِي أَعْيَانِ الْعَصْرِ
وَأَعْوَانِ النَّصْرِ بِخَوْفِ مَا هُنَا • وَقَالَ كَتَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ الْقَاهِرَةِ
وَأَنَا بِدِمَشْقٍ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِينَ شَعْرًا
سَلَامٌ كَمَا أَرَادْتَ بِرُوضِ أَرْهَو • وَذَكَرْتُ كَاتِمَتِ عَيْنُونَ سَوَاهِرَ
نَحْنِهِ مِنْ شَطَطٍ بِهِ عَنْكَ دَارِهِ • وَأَنْتَ لَهُ عَيْنٌ وَتَسْمَعُ وَنَظَرٌ
فِي أَسْتَدِ السَّادَاتِ غَيْرِ مَدَافِعِ • وَبِأَوَّاحِدِ الدُّنْيَا وَلَامِنْ يَفَا
لَكَ الْأَشْرَفُ الْأَسْمَى الَّذِي لَاحَ وَجْهِهِ • كَمَا لَاحَ وَجْهُ الصُّبْحِ وَالصُّبْحُ سَا
لَا نَشْهُرَتْ فِي الْمَكْرَمَاتِ أَوْ أَيْلَ • لَقَدْ شَرَفْتَ بِالْمَاثِرَاتِ أَوْ آخِرَ
سَجَايَا أَسْتَوَتْ بَيْنَهُنَّ فَيْكِ بَوَاطِنَ • أَقَامَتْ عَلَيْهِنَ الدَّلِيلَ ظَوَاهِرَ
يَقْبَلُ الْأَرْضَ عَبْدُكَ كَتَبَ هَذِهِ الْخِدْمَةَ عَنْ وَدَّ لَا أَقُولُ كَصَفْوِ
الْإِرَاحِ فَإِنْ فِيهَا أَجْنَحَا • وَلَا أَقُولُ كَسَقَطِ الزَّيْنِدِ فَرِيحَا كَانَ
سَحَابَا لَكِنْ أَصْفَى مِنْ مَا الْغَمَامُ وَأَضْوَى مِنْ قُرَى التَّامِ مَسْقُوعًا
مِنْ خِدْمَتِكَ كَثِيرًا وَتَعَلَّنَ بِالسَّنَا وَإِنْ كَانَ الْمَمْلُوكُ حَقِيرًا وَمُسْتَعْرِضًا
خِدْمَتِكَ وَحَاجَا لَكَ لِيَحْصُلَ لَهُ الشَّرَفُ بِمَنَاجَاتِكَ وَيَتَطَلَّبَ مِنْكَ الدُّعَا
بِظَهْرِ الْغَيْبِ فَإِنَّهُ مَغْتَسِلٌ وَلَا سَبِيحًا مِنْكَ بِلَا رَيْبٍ وَالْمَمْلُوكُ أَجَلُ
مُسْتَعْرِضًا أَنْ يَكْتُبَ إِلَيْكُمْ بِمَا يَقْدَحُهُ خَاطِرُهُ وَيُسَعِّرُهُ نَازِلُهُ لِكُونَ
بَاعَهُ قَصِيرًا فِي هَذَا الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ وَخَيْرُكُمْ أَوْجِبَ هَذَا الْأَوَّلَ

فكسبت انا الجواب اليه وقرأه وهو

سطور تبهرت امر رياض نواضر تحارلها مما حوته النواظر
انتقنا فجليناها ازاها رروضة وما لي الا في السماز واهر
وما شاهدت عيني سواها رسالة تغازلني منها احسان سوا
يحقق ما فيها من الحسن باطنها لاهل المعالي زخرف وهو طاهر
صناعة من يمشي البلاغة طوع ما يحاوله من نظم وهو قادر
وما كل من عاني القوسل ناشر ولا كل من يعجز له النظم شاعر
ايا حفظا قد ضاع عرف حديثه وما ضاع بل قد احزنته الدهر
تفضلت بداء بالحببة عالمنا وبجرك في القلم المنعز وافر
اذا انتقروا مفتي الي بعض فتوة فضلك من حر الكلام دواير
وما شئت الا ان فضلك بعد ما ترحلت بروية عطا وجار
وشوقني الي ما فاتني من فضائل لبعذك يكفيني الجبين السما
وشوقني الي ما فاتني من فضائل لها انقصت عندي الصور الزوا
فلا زالت العليا خالية الطلاب بالفاظك للعسي فتمن جواهر
يقبـل الارض التي تضع الملايكة رها الاضحية وتدخل
بها من بركات الرخاير الاسلمة تقبيل من عدم اسنه وفقد
من السرور فضله ونوعه وجنسه وعلم ان بهيمة كانت من الزم
عارية فاستردها وكذلك العوارك وتبين ان الغراق جعل
القلب مملوك الجوي والعبوات جوارك وتحقق ان الدهر ناقص
فاعدم كل مسطر شرط البخاري ومنا كما تحوكم

فلا تظن مني بالجواب
وبالجوي

وكنّا

هذا هو الجواب الذي كتبه عليه السلام في جوابه

وكننا كالمهوي في ادهر قل لنا . افي الوسع يوما ان نفوذنا كنا
على ان المملوك بصير نفسه على فراق مولانا ويتخلد ويعمل قلبه
باجتماع الشمل فانه الف العود ونفوذنا ونجمل الامر في هذا
البين على الظاهر ولا يتناول ويتمثل في بعده بما قاله الاول
احباب قلبي والذين بذكرهم . وترادوه طول الزمان تعلق
لن غاب عن قلبي عيني يدع جالك . وحار على الابدان حكم التفرق
فاضربنا بعد المصافة بيوتنا . سرايونا تسري اليكم فقلنتي
وسيمحي ورود المشرفة السريفة لابل كثر الفصاحة التي لا تنق
البليغ فيما مثل احد ذهب ما بلغ مدها ولا تضيقه لابل كعبه
الحسن التي لا تزال الالباب بها طايقة والعيون مطيقة لابل
الغادة الحسن التي تفرد بها الاستحسان في مذهب اي حنيقة
فوجد مقام الجواب عنها ضنكا ووقف بها واستوقف وبكي
ثم استبكي وقال

لك الفضل سباقه كل غاية . وما لك فيه من شبه ولا مثال
وقد كنت مسعود الواق سابق . بكتي عن شوقي ولكن بكت قلبي
وقد شجع المملوك نفسه وارسل الجواب في هذا الورق الاحمر لامر
يرجوا فيه خير ولان الحمرة دليل الخجل اذا انشئت بين يدي مولانا
الذي حمد النبياء عند الكبيات صاحبه سرا وسيرا ولا نهامني اورد
حديثا يدعي قال لها حفظ مولانا ونقده لا يصح حديث جافيه ذكر
الحمرا ولمولانا علو الراي في الاتحاف بهذه الفوائد والحاسن التي لا تزال
غصون رياضها المنتظنين على الادب موايد منه وكومه ان شاء الله

المفضّل بن مسعود بن محمد بن يحيى بن أبي العزج التنوخي
 الفقيه الخوي القاضي مولده بعد السبعين وثلاثمائة تفقه
 علي القدوري وعلي الضمري وقرأ الادب علي علي بن عيسى الرعي
 وغيره وسمع ببغداد ودمشق وغيرها وحدث روي عنه
 ابو القاسم علي بن ابراهيم بن الحسن الدمشقي وغيره له
 من المصنفات كتاب اخبار الخويين وكتاب التنبية رديه
 علي الشافعي ذكر فيه ما خالف النصوص من القوان والحديث
 وله رسالة في وجوب غسل الرجلين وله البيان عن الفصل
 في الاشربة بين الحلال والحرام مات رحمه الله تعالى سنة اثنتي
 او ثلاث واربعين واربعماية كذا نقلته من الجواهر المضية
 من غير زيادة ولا نقصان وقد ذكر قبله مفصلا اخر وترجم له
 ترجمة مختصم قال فيها ما هذا نصه بحروفه المفضل بن محمد بن
 مسعود القاضي ابو الحسن التنوخي كان معتزليا شيعيا
 حدث عنه الشريف النسيب ذكره الذهبي في الميزان انتهى وذكر
 الحافظ جلال الدين السيوطي في طبقات النخاة ترجمة صورته
 من غير زيادة ولا نقصان المفضل بن محمد بن مسعود بن محمد بن
 ابو الحسن القاضي الاديب الخوي التنوخي دخل بغداد واخذ
 عن علي بن عيسى الرعي ومحمد بن اسحق الخوي وعلي بن عبد الله الرقي
 وسمع والده وابا عمر بن محمد وحدث بدمشق واثاب في القضاء
 وولي قضا بعلبك وقرأ الفقه علي القدوري والضمري وكان معتزليا
 شيعيا يضع من الشافعي صنف كتابا في الرد عليه واثاب في النخاة وقفت

المجلس
 ثم مولد
 كذا

عليه ومات سنة اثنى اوثلاث واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى
وله رسالة في وجوب غسل الرجلين وكتابا سماه البيان عن الفضل
والاشربة بين الحلال والحرام وهذه الرسالة المذكورة في وجوب غسل الرجلين
تشعر بان تشيعه كان بلا رفض ان كان قول الشوطي صحيحا
والله اعلم انتمي وذكر في تاج الترتيم مفضلا واحدا من غير زيادة
والذي يظهر من هذه كلها لرجل واحد والله اعلم **مفضل بن ابي**
محمد بن ابي المكارم ابو المكارم الحلبي المعروف بابن بصيله كتب عنه
الحافظ الدمشقي وذكر في نعيم شيوخه ان وفاته في سنة ست
واربعين وستماية ومولده بحلب سنة اثنى وستين وخمس مائة
رحمه الله تعالى **مكارم** بن طرخان بن تقي المذهب ابو السخا الجوي
العيسي ذكره في الجواهر وروي من شعره في مدح النبي صلى الله
عليه وسلم ما منعي من اثباته عدم استحقاقه اما لتكرره التامع
اولضعف الشعر وركاكة تركيبه وما فيه من اللحن وعدم الوزن
ولكنه تجاوز الثمانين بعامة او ثلاثه رحمه الله تعالى
مكحول بن الفضل النسفي ابو طيع صاحب اللولويات وهو الداهي
ابي المعين محمد وجد احمد ابي البديع وقد تقد ما كنا قاله في الجواهر
المضيه وقد ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام فيمن توفي سنة ثمان
عشر وثلاثماية وقال عالم مصنف سمع ابا عبيد الترمذي ومحمد بن
ابوب الرازي وعبدالله بن احمد بن حنبل روي عنه احمد بن محمد النسفي
وكان من علاه اصحاب الراي له كتاب في الخط على الشافعي انتهى وقد
ذكر في الجواهر بعد ترجمة ابي طيع هذا ترجمته من اسمه مكحول ايضا

ابن بصيله
انهم

وقال الحافظ الدمشقي
انه اجتمع في وقتي في حلب
وانه اشبه الشعر
كما انه تجاوز

فقال مكحول المنسفي له كتاب سماه الشعاع ذكر فيه عن ابي
حنيفة ان من رفع يده عند الركوع وعند رفع الرأس منه تقصد
صلاته لانه عمل كثير هكذا ذكره الصنفاني في النهاية وقال
في المحيط وروي مكحول الراوي لهذه الرواية عن ابي حنيفة
وذكر المسئلة ولم يسم كتاب الشعاع وكان شيخنا قاضي
القضاء ابو الحسن يقول مكحول الراوي لهذه الرواية لا يعرف
وذكر الشيخ قوام الدين الاتقاني في كتابه علي الهداية انه صاحب
اللولوليات انتهى بن اسمعيل بن ابراهيم ابو القاسم ولما كان غالب
ظن الغفيران الترجعتين لرجل واحد جعلهما ترجمة واحدة والله اعلم
مكي بن اسمعيل بن ابراهيم ابو القاسم البخاري قاضي بلخ مات
بخارا رحمه الله تعالى **مكي** بن خليفه البصري فخر الدين درس
بدمشق وكان فقيها فاضلا عالما اديبا فتي بدمشق مدة
طويلة الى ان توفي بها رحمه الله تعالى **سأه** بن عبد
الملك بن يوسف بن ابراهيم بن محمد المقدسي الاصل الفقيه
القاضي الحنفي قال في الجواهر كذا رايت بخط الحافظ الدماطي
في معجم شيوخه وذكر ان مولده بخارة زويله من القاهرة المعزية
في سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة ايام وقعه الزملة انتهى
علي بن وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي الرواسي الكوفي
الاقية ذكر ابيه الامام المشهور وكيع بن الجراح حدث عن ابيه
والوليد بن مسلم وصفوان بن عيسى وبكر بن محمد المعابد وغيرهم

وروي عنه ابو زرعه الرازي و ابراهيم بن الجعيد وعبد الكريم
ابن الحبيش بن زياد الدرعاقي وغيرهم وقد دمشق مع ابيه
وسئل عنه ابو حاتم الرازي فقال صدوق وكان وفاته سنة
ثمن وعشرين ومائتين نفعهم الله برحمته و ضبط بن ماكولا اسم
مليح هذا بفتح الميم وكثر اللام **مذكور** بن علي ابو عبد الله المقرئ
اخو حبان بن علي المتقدم ذكره حدث عن ابي اسحق السيباني وعاصم
الاحول و سليمان بن الاعشى وخلائق و روي عنه المنذر بن عمار
وجاعة كثيرون فذكر بغداد في ايام المحدثين وحدث بها ويقال
ان اسمه عمرو ولقبه منذ الا انه غلب عليه قال عثمان بن سعيد
الدارمي سألت يحيى بن معين عن منذل بن علي فقال لا بأس به
وسئل عنه مرة اخرى فقال ليس به بأس يكتب حديثه وقال
معاذ بن معاذ دخلت الكوفة فلم ارا احدا ورع من منذل بن علي
العتري وقال احمد هو اصلي من اخيه حبان وقال مرة ما اقرئنا
وقال يعقوب بن سفيان كان امير من اخيه حبان وهو اصغر سنا
من اخيه حبان ونوفي رحمه الله تعالى بالكوفة سنة سبع وثمان
وستين ومائة في خلافة المهدي قال واحسان بن معين وابن
المديني وغيرهما من نظرهم يضعفونه في الحديث وكان ختم
فاضلا صدوقا وهو اقوي من اخيه في الحديث ومات رحمه الله
قبل اخيه حبان فرثاه بالابيات المتقدمة في ترجمته رحمه الله
تعالى وروي الخطيب في تاريخه عن ابي هشام انه قال مرت
جارية معها سلة فيها رطب فمذبل بن علي العتري واحسان الحديث

حوله فوقف تنظروا وتسمع فنظر اليها فظن ان السلة قد اهدت
له فقال قد يربها فقد ستمها وقال لمن حوله كلوا فاكلوا ما فيها وانقرت
الجارية الي سيدها وقد اجبت فقال ما اسرع ما جيت فقالت
وقفت اسمع من هذا الشيخ فقال قد يرب السلة فعملت فاكل الدب
حوله ما فيها وكان سيدها رجلا من العرب فقال لها انت حرة
لوجه الله تعالى **بنو المنان** بن محمد بن سلمويه ابو سعيد الاديب
قال الحاكم كان اماما في اللغة من مشايخ اصحاب الراي سمع ابا القيا
الما سرخسي ومات ليلة الخميس رابع عشرين رمضان سنة ثلاث
وستين وثلاثمائة رحمه الله تعالى كذا في طبقات النجاشي للمحافظ
السديوطي رحمه الله تعالى

فصل

منصور بن احمد بن اسمعيل ابو نصر القاضي الغزقي قال
السمعاني كان اماما فاضلا وفقيها ميمنا سكن سمرقند
وحدث عنه اولاده توفي رحمه الله تعالى في صفر سنة خمس
وستين واربعماية تفقه عليه الامام ابو نصر احمد بن محمد
ابن نصر النسخي والغزقي بفتح الغين والزاي المجهتين
وفي اخرها القاف **منصور** بن احمد بن محمد ابو المظفر
البسطامي البجلي احد الاعلام سمع اياه واباعلي بن مويده بن شاذان
وغرهاروي عنه عمر بن علي السجودي قاضي بلخ ومات رحمه
الله في سنة خمس وسبعين واربعماية والله اعلم **منصور**
ابن احمد بن مويده ابو محمد الخوارزمي القاني صاحب شرح المعنى
في الاصول وهو كتاب مشهور يدل على فضل ائم وفقه غير كذا

افاذني آياه المصطفى محمد بن شيخ محمد بن الياس والله اعلم
منصور بن احمد بن هارون الفقيه المزكي ابو صا دق
 النيسابوري تفقه علي والده احمد بن هارون وتقدم حتي
 برع في المذهب وسمع ابا العباس السراج و ابا عمرو والحسين
 ومومل بن الحسن قال الحاكم في تاريخ نيسابور ولم يحدث
 قط من زهده وورعه وكان شيخ اصحاب ابي حنيفة وابن
 شيخهم وكان من الزهاد البارزين الدينيين ومن اهل الرياسة
 كلها مات رحمه الله تعالى سنة ٣٧٢ وهو بن ٨٨ سنة
منصور ابن احمد قال في الجواهر رايته له مناسك الحج في المذهب
 في رجوة ولم يزد علي ذلك والله اعلم هل هو احد المتقدمين
 ام غيرهم **منصور** بن اسمعيل بن احمد ابو المنظر القاضي
 المدوني قاضي هراة وخطيبها ومندها سمع بسرخس ابا
 علي زاهر بن احمد السرخسي وكان اخر من بقي من روي عنه
 رحمه الله تعالى سنة خمس وخمسين واربعمائة عن قريب
 تسعين سنة وله شعر منه

لما عدت وسيلة القى بها • ربي بقي نفسي ألثم عذبا •
 قدمت رحمة اليه وسيلة • وكفى بها وكفى بها •
منصور بن اسمعيل بن صاعد بن محمد القاضي الامام ابو

القاسم بن قاضي القضاء ابي الحسن بن الامام ابي العلامن
 بيت كبير اكثر اهل علمه فضلا ومنصور هذا من سبق
 اهل بيته بالعلم والتذكير والتدريس والفتوى والخطابة

وكان من اهل السنة ومن المتعصبين لها حسن الطريقة
 توفي القضاة نيابة عن ابيه ثم صار قاضي القضاة وسمع
 الكثير عن اصحاب الاصح. وكانت اليه الفتوى في عصره
 على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه. وسافر الى خراسان
 والى ماوراء النهر والعراق. وسمع منه عبد الخاف العارفي
 الاثاري والطحاوي وحاو له يعده له مجلس الاملا لاستماعه
 الشرائط فيه فلم يتفق ومرض اياما وادركه قضا الله الذي
 لا بد للملك منه فمات رحمه الله تعالى يوم الاثنين سابع
 ربيع الاول سنة خمس وثمانين واربعمائة والله تعالى اعلم
مختصر بن اسمعيل والد جاتم المذكور فيما تقدم قاله في الوارد
مختصر بن اسمعيل جد نصر بن احمد بن ابراهيم بن اسد
 لامه بيت علم افضلا واحمد و ابراهيم تقدم كل واحد منهما
 في بانيه ونصريا في ان شاء الله تعالى **مختصر** بن ابي بكر
 ابن منصور بن قاصد البكري بن منصور بن قاصد البكري بن
 الصديقي السنجاري الناهشي قريه من قري سنجار كان يحفظ
 اللباب في شرح القدوري وتوفي القضا بامه ودرس بحجرت
 والله تعالى اعلم **مختصر** بن جعفر بن علي بن الحسن بن منصور
 ابن خالد بن بريد بن المصعب بن ابي صفرة المصلي قال
 السمعاني كان فيهما بسمرقند ومفتيا بها لا يتقدم احد عليه
 في الفتوى روي عنه تلميذ عبد الكريم بن محمد وغيره ومات
 رحمه الله تعالى سنة اثنين وخمسين وثلثمائة **مختصر**

ابن عبد الله بن منصور العمري الفقيه الصالح من خواص الصا
عدة كذا في الجواهر من غير زيادة والله اعلم **منصور** بن عبد الرحمن
ابن الحسين بن احمد بن ابي سعيد الحاكم سمع اياه وحديثه وكان
من بيت العلم والفضل ومن اجل البيوت لاصحاب ابي حنيفة
رضي الله عنه وكان قد طلب العلم قدما ثم اشتغل بغيره وكان
ابوه اخرجته الي بلخ في طلب العلم سنة تسع وخمسين وثلثمائة
توفي رحمه الله تعالى سنة ثمان وثمانين وثلثمائة قال الله اعلم
منصور بن محمد بن احمد بن صاعد بن محمد بن احمد بن عبد الله
الصاعدي القاض المعروف بالبرهان قاضي نيسابور كان من بيت
العلم والعطاء كان حميد القدير في ولايته وقورا ساكن امصيا
حسن الطريقة مشغولا بالعلم والعبادة لزم الجامع بخيسابور وكان
الكثاوقاته معتكفا سمع اياه ابا سعيد القاض وحده ايا نصر
القاض ولد في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين واربعمائة بنسابة
وتوفي بها في شهر ربيع الآخر سنة اثنين وخمسين وخمسمائة وقيل
في مقبرته رحمه الله تعالى **منصور** بن محمد بن محمد بن احمد
ابن يحيى الفقيه الحاكم البارع ابو محمد بن ابي صادق الخفاف
جعف بن الزرار احد فقهاء اصحاب ابي حنيفة ومناظرهم والمؤثرين
المنظورين منهم سمع الحديث من ابي عمرو بن محمد وخرج
له ابو حازم العوايد وقويت عليه في طريق الحج توفي رحمه الله
تعالى ليلة السبت رابع عشر شهر رمضان سنة سبع وعشرين واربعمائة

ابو احمد القاضي
الندساوري

منصور بن محمد بن محمد ابو احمد القاضي النيسابوري ذكره
الخطيب في تاريخه وقال قدم بغداد حاجا وحدث بها عن محمد
ابن الحسن السراج وبشر بن احمد الاسفراي حدثني عنده ابو محمد
الحلال اني نقلت من الجواهر واظن انه منصور بن محمد الذي
بعده فانه ايضا من قدماء نيسابور وهو وابوه ونسبهما اليهما
ويكون صاحب الجواهر قد استقطب ذكره عبد الله اما سموا
واما غلطا من النسخة التي نقل منها والله تعالى اعلم **منصور**

ابو احمد القاضي
المصروي الازدهي

ابن محمد بن محمد بن عبد الله ابو احمد الازدي القاضي المصروي
قال عبد الخافر القاري في السبائك شاع ذكره في الآفاق وطبق
الفضلاء في فضله نظما ونثرا على الاطلاق وهو مستغن لشهرته
عن تعريفه وتقريب فضله وتشريفه قال ولما بحث منصور
والوالد تقدم وذكر منصور هذا في صميمه القصص وبالغ في الثناء
عليه وقال في حقه افضل من بخراسان على الاطلاق واطيعهم
بالاتفاق يرجع الي نظم احسن من انتظام الاخوال ونشركا بهم
الدر عن سلك اللال وديوان شعره يبلغ اربعين الف
بيت وناهيك به من كثير وجد وليس للطبيعة ولا مستمدف
للقبيح ولكنه اعذبهم من جنا النحل ما الوقيعه ورسايله
الذين عمود التصابي واصيد للقلوب من الصاوير الصاب
والصابي وكان مغري بالشراب مغركا بالاطراب بمياه
منفوحه بكاس الرقيق وسيراه مفطره بعروة البريق وجراته

اعفاه به سراه
وسنته مشهور
بالعلم والادب

134
ما يحكم له بالفضل فيها على الحكيم وغزلياته مما يحصل بها
مطاوعة الخرافة الابي كذا قاله الباخوزي والله اعلم بباطن
امره ثم انه ذكر ان والده مدحه بقصيدة اولها
قالت تغش عن اولي المجد من في الانام لطالب الرشد
فاجبت قاضينا وسيدنا منصور بن محمد الازدي
ومن شعر صاحب الترجمة وقد كبر سنه ووهن ظمده
وابيض بصره الى بعض اصدقائه

قصته تغش عن اولي المجد فاذا ن بعد رشيح مختصر
شعبان عذري فيما واضح سواد حالي وبياض البصر وسنه ايضا
اذا ما كنت متخذ اصديقا فخره باحوال ثلاث
مشاركة اذا ما غر خطب واسعاف بعيني اوثاث
وسرك فايتمنه عليه وانظر ايكتم امر يذيع بلا اكتراث
فان صاوت ما ترفي والا فان المرء ذو عقود ثاث
ومنه ايضا

لا تقبط المتورطين وان غدوا ومعلم بين الوري ملحوظ
وانظر صار عمر بين لك عير ان السعيد بغيره موعوظ
ومنه ايضا

ومنتقب بالورد قبلت خذ ومالغوا دي من هواه خلاه
فاعرض عن مضيا قلنا لا تجر وقبل في ان الجروح قصاص
ومنه ايضا

وصاحبني ثقبيل قد طال قدأ وقامه
 فساعة منه عند في طول يوم القيامه
 القرب منه بلاد والبعد منه سلته

ومن شعره ايضا قول

اذا كنت زاعلم وما راك جاهل فاعرض في ترك الجواب جواب
 فان لم تضبط في القول فاسكت فانما سكونك عن غير الحواب صواب
منصور بن ابي بكر منصور بن ناصر البكري الصديقي السنجاري
 الناهشي قرية من قري سنجار كان يحفظ الباب في شرح القدر
 وتولي القضاء بآمد ونهش بخرت برت **منصور بن محمد** السمرقندي

بكر رقيق

قال في الجواهر مذكور في طلاق القنيه ولم يرد على هذا المفظ
 والله اعلم **منصور بن محمود بن عبد العزيز** الملقب بدر الدين
 والد قاضي خان رحمه الله تعالى **المها** وعرف باعام زاده
 السمرقندي الملقب بمجد الدين استاذ شمس الائمة الكردي
 رحمه الله تعالى **محمدي** الشريف الشيرازي المشهور ببحاري
 قرابيلدة شيراز على المولي غياث الدين منصور بن المولي الفاضل
 صدر الدين الحسيني وحصل هناك العلوم العربية والعلوم
 والمنطق وغير ذلك ثم قدم الى الديار الرومية وقرأ على عالمها
 محي الدين الغفاري وولي بها عدة مدارس وكان عالما فاضلا
 كاملا ادبيا لبيبا ملازما للاستغفار بالعلم ليل ونهار وكانت
 له مهارة تامة في علمي البلاغة وله تعليقات على الكشاف والقاضي

امام
 زاده

الشريف
 عكاري

١٠٥٠
١

وشرح التلخيص وحاشية شرح التجريد وله مهابرة في الانشا
 باللسانين العربي والفارسي وله فيهما النظم المقبول وكان
 مع سرعتة في الكتابة يكتب الخط الحسن توفى بالديار الرومية
 في سنة سبع أو ست وخمسين وتسعين رحمة الله تعالى
محمد بن أبي بكر بن ابراهيم بن يوسف البغدادي
 الاصل ثم المصري تزل بمكة المشرفة وشيخ رباط الخوزي
 بها ولد في شهر ربيع الاول سنة ٧٣٣ بمصر واستقل
 وحصل وسمع من الجمال الاميوطي وغيره وحدث وسمع منه
 الطلبة وذكره الفاسي واشتخى عليه وقال انه جاور بمكة
 اربعين سنة وازيد وكان فيه خير واحسان خصوصا
 للجماعة الفقرا ومات في اخر شهر ربيع الاول سنة ثمان
 وثمانماية وهو في عثر التسعين او جاوزها تغمده الله جنة
محمد بن احمد بن موسى وعوفي ومولى ومول ومول
موسى بن احمد بن محمود الاقصر ابي شيخ الشيوخ بالديار المصرية
 ذكره العلامة شيخ الاسلام قاضيا لقضاة عملاي الدين في تاريخه
 المنتقى من تاريخ بن حبيب فقال فيه كان دينا عفيفا صنيفا لطيفا
 متجنب الذات منتقى حسن الشك والخلق والملتقى وافر الخلو والتعطف
 لمجا الفقرا اهل التصوف ذا وقار وسكون وايد تغار منها الانمار
 والعيون يشرح رياض الرياضه ويطوف بحرم التعبد ويخصه بالافاضة
 فيه برواحسان وله منزله رفيعه عند السلطان سح وحدث واقاد

واسمى الى ان لحق باصحابه العباد من العباد وكانت وفاته
بمناقبه سرى ما قوس سنة سبعماية واربعين وقد جاوز سبعين
سنة رحمه الله تعالى كذا نقلت هذه الترجمة من خط بعض الافاضل
من بن الشيخ تخدمهم الله برحمته **موسى** بن احمد شهاب الدين
الامام البارع الفاضل قاضي القضاة ابو البركات شرف الدين الصليبي
الاصل دمشقي الحنفى المعروف بابن عبيد بكسر الميم له ثم بتحتانيه
مثناه ساكنه ثم ذاك ميمله ولد بعد الثلاثين وثمانماية تقريبا
بدمشق ونسأ بها فحفظ القرآن وغيره واخذ الفقه عن
الشمس الصفدي وحيد الدين النعماني وحسام الدين بن
بريطنج وغيرهم واخذ الاصول والعقليات عن بعضهم وقرادر
البحار في الفقه علي مولفه وقوا في الكشف والمهاين والبيانات
والمخطوط والقوانين والحساب والقراءات وعلم الرضوف وعلم الحديث
علي جماعة من اعيان العصر كنجم الدين النعماني بن عم الماصي والعلما
القانوني والزين الشاغوري والشهاب الاقباعي والجمال يوسف
المغربي والوناي وغيرهم واكثر من الاشتغال جدا علي طريقة
جميله حتى برع واشير اليه بالفضيلة وقدم اليه بالمصرية
مرة بعد اخرى واخذ بها عن الشمني والاقصري وابن الديري
والزين قاسم والكافجي وغيرهم وامر بمقام الحنفية وافتي ودرس
وناب في القضاة ثم حج في سنة اربعمئة وسبعين وجامر في التي
بليما وحضر وروس عالم الحجاز الامام برهان الدين بن ظهير

ورجع الى بلده واعرض عن النيابة وعن الافتاء ايضا ثم ان الاشرف
 قابلي تاي اجتاز بالسام في بعض اسفاره فوله قضا القضاة
 بما بعد العلامة بن قاضي عجولون وحدث سيرته وكان في منصب
 القضا ملازما للاستقبال والاشغال الى ان انفصل عن بالتاج بن
 عرب شاه لعدم ازكباب ما يطلب منه من استبداد الى ما لا يجوز استبداد
 واقام بعد الانفصال على طريقه حميده من ملازمة العلم والعبادة
 والاعراض عن طلب المناصب مع كثرة الحاج طلبته عليه في ان يسأل
 العود الى المنصب وهو غير ملتفت اليهم ولا مصنف لقلوبهم فبينما
 هو كذلك واذا بالاشرف المذكور قد استدعاه الى القاهرة وفوض
 اليه قضا القضاة بعد وفاة الامسالي وسكن بالصالحية الجمية
 واستغراب كل من كان نائبا عن الذي قبله ثم زاد ونقص وعلق
 عزه ثوابه على ارتشاهم ونوى ان يرتب لفقيرهم من مغالمة ما
 يكفيهم فلم يساعده الدهر على ذلك واكرمه الله تعالى بالشهادة
 وعاش حميدا ومات سعيدا وكانت وفاته في الصالحية المذكورة
 يوم الاحد سابع عشر الحجة المحرم بعد الثمانماية غريبا شهيديا
 فانه قد وقع بالقاهرة وغيرها زلزلة سقط فيها شراقة من ابواب
 الخنايلة محل سكنه فاصاب الشيخ فمات رحمه الله تعالى وفي ذلك
 ليقول الشهاب المنصوري زلزلة مصر يوم مات يدنا قاضي
 القضاة المصذب ما زال طول الحياة في شرف حتى اتقنى العموم بالشرف
 ورايت في بعض التواريخ ان الخياط جاء الى الشيخ بصوف جديد

شهادة العلامة

كتاب
الشيخ
الشيخ
الشيخ

فلبسه وقال المرحوم البستاني جدي فامتنى شهيداً من الزلزله
عليه فمات وحزن عليه السلطان وتأسفت الناس عليه فحمد الله
تعالى برحمته كذا الخصة هذه الترجمة من الصوة اللامع المتخاوي وقد
ترجمه بعض المورخين وذكر ان اسم ابيه محمد واسم جده جعفر وقال
ابو عبد الله الحسيني الموسوي القاسمي شرف الدين ابو البركات
ابن العدل شهاب الدين الجبالي الاصل الدمشقي المعروف بابن
عميد الي غير ذلك بخوما ذكرناه والله تعالى اعلم ثم انه نقل عنه في
بعض اجازاته للغير ما يدل على فضل عزي وعلم كثير من العبارات
فانه قال اذنت له في رواية ما قرأه علي من الصرف واشتقاقاته
والنحو وتركيباته والمنطق ونظوراته وعلم البلاغة واهجاراته
واصول الدين وتحقيقاته واصول الفقه ودلالاته والفقه
وتفريعاته والحديث وتخريجاته وتصحيحاته من العلوم والتفسير
وتأويلاته الي غير ذلك من العلوم وبالمجمله فقد كان من مفرجات
الزمان ومجاسنه تغدو الله برحمته **موسى** بن امير حاج وفي
الدرر الكامنه بن حاجي بن محمد التبريزي الامام مصلح الدين النوراني
القمي الحنفي ولد سنة تسع وستين وستمائة وتفقه ومروقه
دمشق مرتين وحمل القاهرة ووضع شرحاً على البيهقي ومات
راجعا من الحج في وادي بن سالم في العشرين من ذي الحجة سنة ست
وثلاثين وسبغاية رحمه الله تعالى **موسى** بن حميد الدين بن افضل
الدين المولي مصلح الدين الحسيني بن فضلاء الدولة العثمانية وصلاحها

ابن امير حاج
التبريزي

ابن الساعاتي ساه
الربيع ٢ شرح البيهقي

بن امير حاج
التبريزي

صار مدرساً بمدريسة محمود باشا بمدينة اصطنبول ثم باجدي
 الثمان ثم عزل وعيّن له بطريق النقا عند كل يوم سقوت ورها
 وكان من الزهد والعبادة على جانب عظيم وكان قد ابتلى
 بالموسوسة في الطهارة فكان يقاسي من برودة الماء المثلج الزائد
 ولم يترجم في مدة عمره وإنما كان يستخدم امرأة كانت خاصة
 له فانفق أنه تظلم في يوم بارد وتغرب من النار ليصطلي ثم
 فاحترق طرف ثوبه ولم يشعر إلى أن وصلت النار إلى بطنه
 فاحترق ولم يقدر على إطفائها ولم تكن المرأة المذكورة عنده
 فمات شهيداً رحمه الله تعالى ونقل عن بعضهم أنه قال كنت
 جالساً بمدريسة محمود باشا عند المولى المذكور فلما اذن للمؤذن
 وقال الله أكبر قال المولى المذكور تعالى وتقدس ثم قال وهذا
 اللفظ سمعته من الملائكة ثم ضرب بيده على ركبته وأظهر الندم
 على إفشاء ذلك كما جرت به عادة الرجال في كتمان الأحوال والله تعالى
 أعلم بصحة ذلك كله ونسأل الله تعالى أن ينفعنا ببركة أوليائه
 وأن يمدنا بمداد إصفيائه ويرضي عننا جميعاً ويرضي عنا جميعاً
 أمين **موسى** بن زكريا بن إبراهيم بن محمد بن صاعد الحنكفي القاض
 الإمام العلامة صدر الدين حدث بالقاهرة وحلب وسمع منه الحفاظ
 الديلمية وذكره في معجم شيوخه وذكره العديم أنه قدم حلب وأقام بها
 بنقله ثم ولي قضاء آمد ثم خرج إلى حماه وأقام بها ثم نقل إلى مصر وأقام
 بها في خدمة الملك الصالح أيوب بن محمد وولي قضاء العسكر وأرسل
 رسولاً إلى حلب ومات بالقاهرة سنة خمس وخمسين وستماية ودفن

المدريسة
 المدريسة
 المدريسة

المدريسة
 جبار تستقيم
 بالثاهرة

انه سليمان
الجورجاني

مطلب
تبعين على الاطمين
روشه وعمل القضاء
مراجعتنه

جوار السيرة نفيسه وكانت ولادته سنة خمس وثمانين او احدى
وثمانين وخمس مائة تغمده الله برحمته **موسى** بن سليمان ابو
سليمان الجورجاني الامام المشهور والعلم المنشور والعالم
المذكور والفاضل المشهور سمع عبد الله بن المبارك وعمر بن جميع
وايا يوسف ومحمد بن الحسن وسكن بخداد وحدث بها فروي
عنه عبد الله بن الحسن الهاشمي واحمد بن محمد بن عيسى البرقي
وبشير بن موسى الاسدي وغيرهم **وقال** بن ابي حاتم كنت
عنه ابي وسئل عنه فقال كان صدوقا زوي ان المامون اخضر
موسى المذكور ومعا الرزي فبدا يابي سليمان لسنه وشهرته
بالوجه فعرض عليه القضاء فقال ما امير المؤمنين احفظ حقوق
الله في القضاء ولا تول على ما انتك مثلي فاني والله غير مامون
الغضب ولا ارضي لنفسي ان احكم في عباده قال صدقت وقد
اعفيناك فدعاه بخير واقبل على معلى فقال لدمت ذك فقال
لا اصلح قال ولم قال لا في رجل ادا من قاييت مطلوب او طالب
قال نامر بقضائك وبقضاء بونك فمن اعطاك قبلناه ومن
لم يعطك يعطك عوضناك عنه ما لك عليه قال فني شكوك في الحكم
وفي ذلك تله اموال الناس قال يجضر مجلسك اهل الدين اخوانك
فما شككت فيه سالتهم عنه وما صح عندك امضيته **والله**
انا اريد ارجلا اوصي اليه من اربعين سنة ما اجد من اوصي اليه
فمن اين اجد من يعينني على قضاء حقوق الله الواجبة عليك
حيي ائمنه على ذلك فاعفاه رحمهم الله تعالى قلت هكذا كانت

الشلاطين والعلماء الاساطين من السلف الصالح والخلف
 الراجح هؤلاء في طلب العلم والافضل والاورع والاتيقي وهؤلاء
 في الهروب منهم فوالا بدبينهم وزهدا في دنياهم وخوفامن
 الوقوع فيما يسيطر الله ورسوله وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم
 محذرا من الدخول فيه من ولي القضا فقد ربح بغير سكين
 لا كغالب سلاطين هذا الزمان ومن به ممن يعد نفسه من
 العلماء الاعيان هذا وقد ذكر صاحب الجواهر المضية ان
 صاحب الترجمة مات بعد المائتين وله من التصانيف السير
 الصغير وكتاب الصلاة وكتاب الرهن تغرغ الله برحمته
موت بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن سنان بن عطاء بن
 عبد العزيز بن عطية بن ياسين بن عبد الوهاب
 ابن سحنان بن عاصم المحوطاني المخرطي ابو هرون تفقه
 ببجرا على عبد العزيز بن عمر بن ماذة البرهان ذكره ابو حفص
 السعفي في كتاب القند في تاريخ سمرقند وقال فقيه
 فاضل مناظر شاعر بليغ محدث محاضر بقی في بلاد العراق
 وخراسان ونجارا ثلاث عشرة سنة ينشر الحديث والفقه **النقد**
 والكلام وفيه قلت

لقد طلع الشمس من غربها • على خافقيها واوساطها
 فقلت القيامة قد اقبلت • فقد جا اول اشراطها
 قال جامع هذه الطبقات تجاوز ادر عن سبانه ما كان اعني صاحب
 الترجمة عن هذا المعج الذي هو بالمجوا شبه حيث جعل جوده

ابو بكر بن العربي
 القضاة

انسان من اذ اروا
شخصا منسك
عما موفوق قدره
واستكشوره علمه
يقولون هذا من
اشراط ص

الواصلح
الموسوي

لـ

قاضي زاده
الرومي

في هذا الوجود وطلوعه من المغرب وان كان مصاحبا للشعور
من اشراط الساعة فان من عادة الساعة ومن نظم المذكور فيه
ايضا قوله **شتر قرب الشيخ موسى** كل قلب كان موسي
وحا الدهر كما نحو شعور الدار موسى
موسى بن علي بن ابي طالب بن ابي عبدالله بن ابي البركات
العلوي الحسيني الدمشقي عز الدين ابو الفتح الموسوي من
ذرية ابراهيم بن موسى الكاظم ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة
وتوفي سنة خمس عشرة وسبع مائة سمع حضورا من الفخر الرازي
وسمع الحوطان مكرم القرشي وسمع من السخاوي وابن الصلاح
وابي طالب بن صاين وحده وتقردوا كثر عنه الطلبة وسكن
بمصر وحضر المدارس وكان مليح الشكل حسن البركة تفرد
عن جده بدرس العبدية رشيد الدين النيسابوري اخذ عنه
الشيخ شمس الدين والعلامة تقي الدين السبكي وابن رافع والوافي
ومات وهم يسمعون عليه صحيحا فانتبهوا اليه نصف الكتاب
وادركته الوفاة كما ذكره الصفدي في تاريخه **موسى بن محمود**
الرومي المشهور بقاضي زاده المتقدم ذكره في محله قرا في بلاد
اولا وحصل طر فاسير من العلوم ثم رحل الي ديار البغيم وقرا
على مشايخ خراسان ثم الى ما وراء النهر واخذ عن علماءها
ايضا وحصل هناك علوما كثيرة وبلغ من مراتب الفضل
اعلاها واشتهرت فضائله وتعد صيته ودار على الائمة
ذكره وقبل عليه ملك سمرقند من اولاد تيمور اقتبالا عظيما

وقرا

وقرا عليه في بعض العلوم الرياضية واعتني هو ايضا بهذه العلوم
 اعتنا شديدا حتى برع وفاء اهل زمانه وتقدم على اقرانه وشرح
 اشكال التاميس في الهندسة وشرح اشكال الخميني في
 الحساب وقد قيل ان جماعة من اصحابه سألوه عن تاريخ ابتداء تصنيفه
 له او فراغه منه فقال لهم ارخوا وهذا هو التاريخ بعينه وهو
 من الجبابر خصوصا ان كان على اليد مديمة كما يغلب على الظن
 والله اعلم وحكي انه قرا على السيد الشريف وانه حصل
 بينهما مائتا فردي الى انقطاعه عن حضور درسه وكان السيد
 يقول انه قد غلب عليه حب العلوم الرياضية وكان هو يقول
 عن السيد انه لا يقدرا ان يفيد فيهما شيئا ثم انه طالع شرح
 المواقف للسيد وتعقبه في مواضع كثيرة ورد عليه الا انه لم
 يجمع ذلك في كتاب مستقل بل كتبه على هامش النسخة وكان
 يكتب في اخر كل حاشية حلقه صغيره وعلماء بلاد العجم يمتحنون
 الطلاب بالوقوف على ما قصده من الرد وكان سلطان سمرقند
 عينه لاكمال الرصد الذي شرع فيه ملا غياث الدين وما
 قبل اتمامه فتوفي هو ايضا ولم يكمل وكان رحمه الله من محاسن
 الزمان فضلا وبلا ورياسة وهو من علماء المائة التاسعة تفرغ
 الله برحمته واسكنه فيج جنته **موسى** بن موسى الرومي الامامي
 المعروف بخازن الكتب لكونه كان خازن الكتب بجامع السلطان
 بايزيد خان في مدينة اماسيه قرا في بلاد اولاد رحل الى ديار
 العرب والعجم وقرا على علماء بلادهم وجمع وعاد الى بلاده ولازم

خازن الكتب
 الرومي الامامي

ابو المود المعروف باخبط خوارزم كان فقيها فاضلا
 ادبيا شاعرا ينشئ الخطب وشعره متعسف الالفاظ
 مع غزارة علمه وتمكنه من الغريبه لانه قرأ على محمود الزمخشري
 ثم ان الصفدي اخرج وفاته كما ذكرنا وساق له من الشعر قوله
 قوله **تمنيت الاقامة باخبطي وما دنياء دار الاقامه**
وغرتك السلامه في حماها واقوي الداء الحبي السلامه
سجعت لدار طعنك اي سعي وقد اعرضت عن دار الاقامه
شغلت بزد بومك شغل من لم يرد فزاد الي يوم القيا
 قلت الذي قاله الصفدي في نسبته هو الصحيح كما ذكره السيوطي
 في طبقات النجاة والله اعلم **الوفيق** بن محمد بن الحسن بن ابي
 سعيد بن محمد بن علي بن المود الخاضعي الخوارزمي الملقب
 صدر الدين وحاو قريه من قري خوارزم فقيه مناظر
 شاعر حسن الشعر والانشاء عالم بالخلافات والادب
 له مصنفات ورسائل وله الفصول في علم الاصول
 مولده بخرجانيه خوارزم في صفر سنة تسع وثمانين
 وخمس مائه ومات سنة اربع وثلثين وستمائه بمصر
 وكان دخل بغداد سنة خمس وعشرين وستمائه
المود بن علي بن احمد ابو شجاع الفقيه الحنفي ولد
 ببغداد سنة خمس وثلثين وخمس مائه وتوفي سنة
 اثنين واربعين وستمائه بحلب وتردد الي الشام
 ومصر كذا في تاريخ الصفدي والله اعلم **المود** بن مسرور

قامه

ابو المود الخاضعي
 الخوارزمي

٨٩

٤٣٣

٥٦٥

٤٦٠

أبو المودب النسفي
الحاجي القاضي

أبو القاسم الميموني

أبو القاسم
الميموني

خبر
النول

ابن أبي سهل بن مامون أبو الرجا الشاشي الحنكزي الماموني في
سكن مرو إلى حين وفاته سنة ست وتسعين وخمسمائة تفقه
علي محمد بن علي بن خلد أبو بكر الشاشي المتقدم ذكره والله أعلم
ميمون بن أحمد بن الحسن بن عدي بن حاتم بن حم بن عصفه
الحاجي النسفي القاضي أبو المودب كان قاضياً بنفسه مدة
وكان مولده سنة اثنين وأربعين وأربعمائة سبيع جده الحسن
ابن عدي وروى عنه أبو جعفر عمر بن محمد بن أحمد النسفي ومات
سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة رحمه الله تعالى **ميمون**
ابن اسمعيل بن عبد الصادق بن عبد الله بن سعيد بن سعد
ابن يمين الشاشي الخطيب تفقه على أبيه المتقدم ذكره وروى
عنه والده أعلم **ميمون** بن طاهر بن عبد الله القاضي أبو الفتح
جده محمد بن محمد بن إبراهيم لأمه وعليه تفقه وبه تخرج
والله أعلم **ميمون** بن علي بن يمين أبو القاسم الميموني
الزاهد الفقيه روى عن الفقيه يوسف بن محمد القندري
الذي ذكره وروى عنه أبو بكر محمد بن الحسن بن منصور
القاضي النسفي المتقدم ذكره في محله **ميمون** بن محمد بن
معتد بن محمد بن محمد بن مكحول بن أبي الفضل أبو المعين
النسفي المكحولي الإمام الزاهد مصنف التمهيد لقواعد
التوحيد رحمه الله تعالى **نابلس** بن داود بن قايماز البصري
ناصر الدين الحنفي سمع من الفخر بن البخاري وحدث ومات
في الحرم سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة رحمه الله تعالى

ناصر بن عبد السيد بن علي المطزري أبو الفتح بن أبي المكارم
 البخاري الأديب المشهور الملقب برهان الدين من أهل
 خوارزم قرا علي أبيه وعلي أبي المويد الموفق بن أحمد بن محمد
 المكي خطيب خوارزم وغيرها وبرع في النحو واللغة والفقه
 وكان لأصحابنا الحنفية كالزهري للشافعية وكان يقال
 له خليفة الزمخشري لأنه ولد كما يقال في العام الذي مات
 فيه الزمخشري ببغداد وهو عام ثمان وثلاثين وخمس مائة
 وكانت وفاته بخوارزم يوم الثلاثاء حادي عشر جمادى
 الأولى سنة عشر وستمائة قال بن نفع كان في الوفيات
 كانت له معرفة تامة في النحو واللغة والشعر وأنواع
 الأدب قرا ببغداد علي أبيه وعلي أبي المويد الموفق بن أحمد
 ابن محمد المكي خطيب خوارزم وغيرها وسمع الحديث
 من أبي عبد الله محمد بن علي بن أسعد التمار وغيره
 وكان تام المعرفة بعلمه رأسا في الاعتزال داعيا إليه
 ينحلي مذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه في الفروع
 وكان في الفقه فاضلا وله عدة تصانيف نافعة وعد
 منها شرح المقامات للحريري قال وهو علي وجازته
 مفيد محصل التصود وانتفع الناس به وبكتبه ودخل
 بغداد حاجا سنة إحدى وستمائة وجري له هناك مباحث
 مع جماعة من الفقهاء وأخذ أهل الأدب عنه وكان سائر
 الذكر مشهورا سمعه بعيد الصيب وأنشد من شعره قوله

وانى لاستحيي من المجد ان اري حليف غوان أو اليق اغا
تعا ما ز ما يني عن حقوقي وانه فيني على الزرقا بتدي تعاسيا
فان تنكروا فضلي فان دعااه لكن لذوي الاسماع من كناديا
قال وله اشعار كثيرة يستعمل فيها الجناس وذكر
انه لما مات رثي باكثر من ثلثمائة قصيدة عربية وفارسية
قال والمطرزى بضم الميم وفتح الطاء المجهلة وتشديد
الراء وبعد هاء زى هذه النسبة الى من بطرز الثياب ويرقيها
ولا اعلم هل كان يتعاطى ذلك بنفسه ام كان في آتاه من يتعاطى
فليسب اليه انتهى وذكره الصغدي في تاريخه الكبير واثني
عليه ثم انه نقل عن ياقوت انه قال في معجم الادباء اشهد
المطرزى بغداد لنفسه موشحه وهي
يا خليلي اسقياني بالزجاج حلب الكرمه من غير مزاج
اما لا التذسما باللجاج فاسقينما قبل تعريد الزجاج
قبل ان يوذن صبيح بالبنلاج ان اردت الراح فاشترى بها صبا
بعد ان تصحب اترابا ملاحا جمعوا حسنا وانسا وازاحا
وعدوكا بالبحر علما وسماحا فهم مفتاح باب الابتهاج
ثم قال اعني الصغدي كذا قال ياقوت وسماحا موشحه
ومثل هذا لا يسمى موشحا وانما هو مخمس انتهى وعدا الحافظ
جلال الدين السيوطي من تصايفه المغرب في لغة الفقه
المغرب بالعرب الممهلة في شرح المغرب الاقناع في اللغة
مختص المصباح في النحو مقدمة فيه ايضا مشهور بالمطرز

مختصر الاصلاح لابن السكيت كذا قاله السيوطي وقال الحافظ
الذهبي ان المطرزية المشهورة ليست له بل مولفها دمشقي قديم
وهو ابو عبد الله محمد بن علي السلمي المطرزي المتوفى سنة ست وخمسين
واربعماية فلهل هذا الخوارزمي له مقدمة اخرى كذا نقله بن ش
شهبه عن الذهبي في طبقات النخاه ومن خطه نقلت ثم قال
بعد نقله كلام الذهبي هذا نعم له مقدمة تسمى المصباح شهابية
منتفع بها ومن شعر المطرزي ايضا قوله

- وزند ندا فواضله وري • وزند رنا فضايله نصير •
- ودر خلاه ايد اشمس • ودر نواله ابد اغميز •

وما انشده المطرزي لوالده

فلا تبسط بساط الخفض واشدد علي وجنا نظوي الارض طريا
لتنصنوا عندك ثوب الذل يوما • اذا ما انت ارضيت المطيا •
وعليك ان تنال علا ومجدا • وتسلم من مقاسات اللبيا •
فان الما يا حسن وهو صاويك • اذا ما الخوض امسكه مليا •
قال يا قوت في معجم الادب باقوي عليه حكي ان عجي ساسان
كان عليها مكنوب الحركة بركة والتواني هلكه والشل شوم
والامل يا ذا العجزه ولعل طايغ خير من اسد راض ومن لم يحرف
لم يعترف والله اعلم **باب** من ابي الحكام بن همام بن عبد
الله بن يوسف ابو البليان الاطرابلسي اطرابي الشامي المصري
المولود لدار الوفاء فقيه فاضل سمع منه الحافظ زكي الدين المنذر
وساله عن مولده فذكر ما يدل على انه في سنة احدى او اثنتين

وستين وخمس مائة بمصر ومات رحمه الله تعالى نظاهر القاهر
 في يوم الخميس منتصف جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة
 ودفن من القعد سمع من العلامة أبي محمد عبد الله بن بركي رحمه الله تعالى
في سائر بن اسحق بن معداس النخاشي أبو أحمد البخاري أحد المتقدمين
 من السادة الحنفية روي عن أبي عصمة سعد بن معاذ وروى إلى مصر
 وسمع بكار بن قتيبة والربيع بن سليمان صاحب الامام الشافعي
 رضي الله عنه وروى عنه محمد بن محمد بن الحسن القاضي البخاري
 وأبو بكر بن محمد بن الحسن القاضي البخاري وأبو بكر محمد بن داود
 ابن عصام البخاري وهو امام فاضل فقيه ثقة زاهد مات
 رحمه الله تعالى سنة خمس عشرة وثلاثمائة والله اعلم **بخاري**
 ابن سعد بن بخار بن أبي الفضل شمس الدين قال بن العديم من علماء
 اصحاب أبي حنيفة ثقة جليل على الامام أبي بكر الكاشاني
 ودرس بمكة بصرى وكتب بخطه نسخة بالبدائع من خط
 شيخه بضمها في سبع مجلدات وهي وقف بالمدرسة الشافعية
 انتهى قال جامع هذه الطبقات تقي الدين بن عبد القادر التيمي
 الداربي قد لقت جميع هذا الكتاب من اوله إلى آخره في جلدتين
 ليسا بالمضخمين جدا من نسخة شاميه يغلب عليها الصحة
 لما كنت بمشقق من ولاية قاضي القضا ومرجع اللغويين والخوا
 امام الافاضل ومنبع الفواضل علي جلي بن امر الله المعروف
 بقناي زادة الله من رحمته واباحه بحموة جنته بل كانت
 الكتابة لاجله والشروع فيها باشارته مع معرفته بان خط

زادهم

211
الفقير اسقم من خطه وانه كاليا سمين لا يساوي جمعه
وانما رغبه فيه ما كان يظنه من ان الفقير يكتب صحيحا
وان كتابته لا تحتاج تصحيحا ولو تفرغ عن اشغال الناس
وراي ما كتبه وتامل ما سطوته لمطره في زوايا الخمول
واعرض عنه اعراض العلامة عن الغبي الجهول وقد ساعد
الله تعالى علي فراعده بسرعة مع مزيد القامل والتدبر ورجحه
المولي المذكور في مشكلاته وطلب كشف الغطاء عن محاسن صفاته
وحصل في منه فوايد جمه واطلاع كثير علي فروع مهمه
فانه تاليف تطابق اسمه ومعناه واقبلت عليه بالقبول
قلوب الافاضل من اولاده الي اخواه فانه تاليف تطابق اسمه
ومعناه وشكروا فضل مولفه علي بدايعه وروايه واثنوا
عليه ثنا حسنا جميلا وهو جدير بذلك نفعنا تعالى به
بخبر من ارسلات بن علي بن عزروا ابو النجم بن الفصيح الواعظ
الفقيه حدث عن الحافظ السلفي ومات رحمه الله تعالى
بدمشق سنة خمس عشر وستمائة قال المذركي ولنا منه
اجازة ذكره في الجواهر والله اعلم **ندي** بن عبد الغني بن عبد
الوهاب ابو الجود الانصاري المنعوت بالرضي تفرقه علي مذهب
ابي حنيفة رجا له عنه ورجل الي الاسكندرية فسمع به
من السلفي وابي الضيا بدر بن عبد الله الحارثي وسمع بمكة
المشرفة ومصر ودرس في القاهرة بالمدرسة السيوفية
مات في الحادي والعشرين من شعبان سنة اربع وخمسين وستمائة

وذكر المنذري ان وفاته بالقاهرة قال ودفن بتربة الخليفة
المعروف به لم يسفح المقطم رحمه الله تعالى **نجم الدين** الحنفي
كان عالما عاملا قاضيا كاملا جامع بين الرواية والدراية
يرجع اليه في امر الفتوى في زمانه كذا في الشقايق من غير زيادة

باب من اسمه نصر ونصير ونصر الله والنصر بالضم

نصر بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد المروزي من
اهل العلم والفضل والصلاح والسادات رغب في طلب
العلم وكنيته افني عمره في ذلك وعمره الطويل حتى
حدث بالكثير وسمع اياه ابا نصر بن احمد بن ابراهيم وحده
ابا العباس ابراهيم بن اسد وحده لامة ابا المظفر منصور
ابن اسمعيل الحنفي وكانت ولادته ليلة النصف من شعبان
سنة تسع عشرة واربع مائة ووفاته بهذا سنة احدى
عشر وخمسين مائة في يوم الاثنين سابع شعبان عاشر اثنين
وثمسين سنة رحمه الله تعالى **نصر** بن احمد بن العباس
ابن جله بن غالب العياشي ابو احمد بن ابي نصر وليه الامام
الشميد واخوه الامام ابي بكر محمد بن احمد العياشي تفقه
على والده حتى برع في المذهب وصار فريدا عصري حتى قال
الشيخ ابو حفص البخاري البجلي صدر ما ورا النهر في حقه
الدليل على صحة مذهبه ولو لم يكن ذلك مذهبنا لمحتار
لم يعتقدوه ابو احمد العياشي اجماع الهبة كان شاكيا رحمه الله

نصر بن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن حامد الخامدي

منه مائة وخمسة
ان ابا احمد العياشي
على م

النعسفي بن اخت القاضي ابن الهيثم كان شابا فقيها وعلم
 زاهدا دينا فاضلا مات رحمه الله تعالى في شهر ربيع
 الاول سنة ست وتسعين وثلثمائة والله اعلم
 ابن بجير الذهلي جد القاضي ابي طاهر محمد بن احمد بن عبد الله
 ابن نصر بن بجيرة كرا بوطاهر القاضي انه كان من اصحاب
 ابي يوسف القاضي قال وكان ابو يوسف قد كمل الرشيد
 فزاد اليه قضا الرعي وكان عنده الموطن عن الامام مالك رحمه
 الله بن جعفر بن عفال بن محفوظ ابو الفتح السعدي
 المحمدي قرا القرآن الكريم على ابي عبد الله محمد بن اريسان الشافعي
 وتقفه علي من هب ابي حنيفة رضي الله عنه على الفقيه الجليل
 ابي محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله بن الوران البجلي وسمع
 بالاسكندرية من السلفي وبصرى من الشريف ابي الفاضل وكان
 طول مدة ثم قدم مصر فاجتمع له وحدث سمع منه الحافظ
 المنذري وقال سألته عن مولده فقال بنشأوه كراميد علي
 انه في سنة تسع واربعين وخمس مائة وتوفي رحمه الله تعالى
 سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بن زياد بن هبيل بن جحك
 ابو محمد قاضي نيسابور تقفه على محمد بن الحسن واخذ الادب
 عن النضر بن شميل وسمع بن المبارك وحماد بن عبد الحميد الغزي
 وروى عنه ابنه محمد واحمد وسبطه ابو محمد احمد بن ابراهيم
 ابن عبد الله قال الحاكم ولي قضا نيسابور بضعة عشر سنة
 وكان كوفي المذهب مات رحمه الله سنة ثلاث وثلاثين

ابو الفتح السعدي
 ابو محمد كرا
 نيسابور

ابو محمد
 نيسابور

وماتين وهو من ست وتسعين سنة وكان بامر المعروف
وينهي عن المنكر ويقوم الليل ويصوم الاثنين والخميس
وليجعه تغمد الله برحمته **نص** بن سليمان بن عمر الميمني
الشيخ الامام القدوة المحوري المحدث النحوي الزاهد العابد
القانت الرباني بقبية السلف وبركة الخلف نزيل القاهرة
وشيوخها ولد تحببنا في سنة ثمان وثلاثين وستمائة بمي
وسمع الحديث بحلب على ابي اسحق ابراهيم بن خليل بن عبد
الدمشق وقدم الى الديار المصرية بعد الستين وقرأ القرآن
على الشيخ جمال الدين بن علي بن شجاع وصدره في مجلسه في
مجلسه ثم قرأ على الشيخ جمال الدين بن فارس والشيخ علي
ابن الدهان واجازوه بذلك واتقن القراءة ووجهها
وعلمها وصحبه وسمع صحيح البخاري على الشيخ جمال الدين الهاشمي
وصحيح مسلم على ابن البرهان وكتاب السنن لابي داود
على ابي الفضل محمد بن محمد البكري والسنن للنسائي على ابي
ابي بكر بن باقا وسمع على النجيب الحارثي وعبد الهادي
التقيسي وابن غلاف وغيرهم واجاز له الرشيد الخطار
وغيره وحدث بذلك مرارا وقرأ عليه القرآن جماعة كثره
وما اجاز منهم الا الشيخ ابا عبد الله محمد بن حسن الضير دون
غيره لا تقائه وكان يقول قرأ على خلق من اهل البلد وما
جازني ان اجيز غير ابي عبد الله وقرأ الشيخ رحمه الله تعالى
النحو والنصيف على الشيخ بهاء الدين بن الححاس وقرأ اصول

الفقه علي أبي عبد الله محمد بن الحارثي وكنت الحديث واشتغل
 بالفقه ومهر فيه هذا كله مع الزهد والانقطاع والعبادة
 واقتل عليه ملوك عصره وأكابر الدولة والاعيان وتزدوا
 اليه وكان الشيخ يكره الاجتماع بهم ولكن تلجيه الضرورة
 الي ذلك لما يحصل بسببه من النفع المتعدي وكان أولا
 ينقطع عن الاجتماع بالناس وسأفهمهم بالطهارة اربعة
 اشهر في السنة وهي شهر رجب وشعبان ورمضان
 وذو الحجة ثم صار ينقطع ستة اشهر من السنة ثم جعل مدة
 الانقطاع في اواخر عمره ثمانية اشهر وكان اذا انقطع
 عن الناس كما ذكرنا لا يسأفه بالظلم غير جاد منه ومن اخت
 له يسمي قطب الدين ولم يزل الشيخ كما أخبر عنه ابن اخته
 هذا يسأل الله تعالى ان يخفف عنه تروء الناس عليه
 فاستجيب له وانقطع الناس عنه قبل وفاته بمد يده
 تفرغ فيها العبادة ربه وحكي بن اخته عنه ايضا
 انه سأل في اليوم الذي مات فيه هل قرب وقت العصر فقال
 فبقي بسأله عن ذلك ساعة بعد ساعة وهو مسرور متبشر
 فلما دخل وقت العصر مات وذلك في سادس عشر جمادى
 الآخرة سنة تسع عشر وسبعماية ودفن بزاوية خارج
 باب النصر رحمه الله تعالى **فهر** بن سلام حكى عنه في مسأله
 انت طالق ثلاثا لا قليل ولا كثير تقع الثلاث وقد جمعت
 جزوا علي هذه المسأله وذكر في اخلاف الاصحاب

وسبق في الكنى واما
نصرون سلام ص

وكان ذلك لسبب كذا نقله في الجواهر ثم قال قلت
اظنه ابو نصر بن سلام فغلط على ما ياتي في الكنى ان شاء الله
نصر بن سيار بن صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد
ابن ادريس بن يحيى المروزي مسند خراسان قال
السهماني كان فقيها متدينا ظاهرا وكان حسن السيرة
سمع جده ابا العلا صاعد بن سيار وغيره سمعت منه
الترمذي بروايته عن القاضي ابي عامر عن الجراحي عن
المجوسي عنه وكتاب الاحاديث التي رواها ابو حنيفة
جمع عبد الله بن محمد الاضاري لجده القاضي صاعد بن سيار
عنه وكانت ولادته ليلة الاربعاء سادس عشر
شوال سنة خمس وثمانين واربعمائة وتوفي رحمه
الله تعالى في شهر سنة اثنين وثمانين وخمسين مائة
واخوه شهاب بن سيار تقدر **نصر بن** عبد الكريم
ابو سهل البلخي المعروف بالصنقل احد اصحاب ابي
حنيفة رضي الله عنه روى عنه الثوري وموسى بن
عميرة قال الخطيب في تاريخه قرأت في كتاب احمد بن ناجي
الوراق بخطه وسامعه من علي بن الفضل بن طاهر البلخي
قال نصر بن عبد الكريم الصنقل يكنى ابا سهل وكان
فقيها برواية الاحاديث قياسا صاحب مجلس صاحب
ابا حنيفة فاكثر عنه ومات ببغداد عند ابي يوسف
سنة تسع وستين ومائة رحمه الله تعالى

ابو سهل
البلخي المعروف
بالصنقل

نصر بن عثمان بن سعيد بن صبحان بن مسعود بن
سعد بن عمر بن حجاج بن قتيبة بن مسلم الباهلي ابو علي السعفا
 السمرقندي كان فقيهما فاضلا حنفييا يروي عن ابي منصور
 محمد بن نعيم بن ناعم الفراءني السمرقندي ومحمد بن هارون
 ابن عيسى وغيرهما ومات رحمه الله تعالى بسمرقند
 في العشرين من شهر ربيع الاخر سنة احدى وسبعين ث
 وثلاثمائة هكذا ذكره السمعاني في باب السمعاني
 وذكر ان نصر بن عثمان هذا يقال له السمعاني نسبة
 الي جده وقال الادريسي كان فاضلا ثقة من اصحاب
 ابي حنيفة رضي الله عنه **نصر بن علي بن نصر الله بن علي**
 ابن عبد القاهر بن المحلى ابو الفتح بن ابي الحسن الموصل
 عرف بابن السمين ذكره ابو بكر بن الشعار في عقود الجمان
 وقال سألته عن مولده فقال في ثامن شهر رمضان سنة
 ثمان وسبعين وخمس مائة وكان فقيها حنفييا عافيا
 للقران الكريم درس فقه الامام ابي حنيفة بالمدرسة
 البوسنقية بالموصل على دجله واورده شعرا

الاقاتل الله العراق فكم رمي صحيج فوادي بعدكم بهما
 واعطش ليل الوصل بعد ايضا ضنه وايا من المحفوفة بظلا
نصر بن القاسم بن نصر بن زيد ابو الليث الفراءني البغدادي
 سمع عبيد الله القواريري وابا بكر بن ابي شيبته وروي
 عنه ابو حفص بن شاهين وغيره قال الخطيب وكان ثقة مأمونا

ابو الفتح الموصل
 عرف بابن السمين

ثم روي عن علي بن أبي علي البصري عن أحمد بن يوسف
ابن يعقوب بن اسحق بن البهاول التتويحي أنه قال
في حقه كان فرضيا كبير المنزل في العلم وكان فقيها
على مذهبي حنيفة رضي الله عنه وكان مقربا جليلا
على قراءة أبي عمرو وقرأ على أبي غالب وقرأ أبو غالب على شجاع
ابن أبي نصر وقرأ شجاع على أبي عمرو وابن العلاء وكان
أبو الليث خاملا في قديم أيامه مات يوم الخميس سبع حنة
يقين من ربيع الآخر سنة أربعة عشر وثلاثمائة تغمده الله

٣١٤

نصف من محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه
الامام المشهور والعلم المنصور المعروف بامام الهندي تفقه
على الفقيه أبي جعفر الهندواني وغيره من أئمة ذلك العصر
واقاض ذلك الدهر إلى أن صار اماما لائمه وبركة الامه
ومرجع الخاض والعامر والمعتدي به والمحول عليه وله الاقوال
المفيدة والنصائيف المشهورة الطريفة منها تفسير
القرآن الكريم في أربع مجلدات والنوازل في الفقه وخزانة الفقه
في مجلد ونذبية الغافلين وكتاب البستان وغير ذلك
مات رحمه الله تعالى ليلة الثلاثاء لآخر عشر خلعت
من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة قال

امام
السمرقندي

في الجواهر بعد ان ذكرها تين الترجمتين من غير مخالفة لما هنا
ولنا اخر يقال اخر صلواته ابو الليث السمرقندي قبل هذا
في الزمن ياتي في النبي ان شاء الله تعالي قلت والله في الكني

٣٨٣

ينصه وحر وفه هو ابوالليث السمرقندي اخر مقتدم في الزمان
 على ابي الليث ويلقب بالحافظ وهو الموقر بينهما ابوالليث
 نصر يقال له الفقيه وابوالليث هذا يقال له الحافظ ذكره
 في مال الفتاوي وذكر عنه انه قال من اشتغل بالكلام لمحي اسمه
 من العلماء ذكره السمعاني في باب الزاوري وهي قريبة
 من السعد منها ابوالليث نصر بن سيار بن الفتح السمرقندي
 وكانت وفاته سنة اربع وتسعين وما بين فلا ادري
 اهو هذا ام لا يعني بهذا ويشير به الي ترجمة مختصرة
 ذكرها في الكافي قبل هذه الترجمة اعني ترجمه ابي الليث
 الحافظ وهذه صورته ابوالليث السمرقندي اسمه نصر
 تقدم وهو المعني بذكر صاحب الهداية في الغضب وليس
 المراد ابالليث المذكور بعده انتهى كذا نقلت هذه التراجم
 وجمعت بينهما على الوجه المشروح من الجواهر المضية وهي
 محتاجة الي تحري من معني منه كثرة اشتغالي حتي يتبين
 هذا المحل يتعاطى الاحكام الشرعية وتشوش البال ببعض
 الانكاد الديني وفيه فتنال الله تعالى ان تفضل علينا بالزرق
 الحلال وبريجنا من نصب المناصب على اكل الاحوال **قال**
 في الجواهر وحكي قاضي خان في فتاويه عن ابي الليث الحافظ
 قال كنت افيئ ان لا يجمل للمعلم ان ياخذ الاجرة علي تعليم القرآن
 وكنت افيئ ان لا ينبغي للمعلم ان يدخل علي السلطان وكنت
 افيئ ان لا ينبغي للمعلم ان يخرج الي القرى فيذكرهم فيجمعوا

سلام فتاوي
 رجع عنها بعد ان افيئ

له شيئاً فرجعت عن ذلك كله والله اعلم هذا وقد ذكرنا الميث
السرقيدي مصنف التنبيه الحافظ الذهبي في تاريخ الاسلام
وتاريخ وفاته سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ببلخ **قال**
وهو يروي عن محمد بن الفضل البخاري واقرانه وفي كتابه
تنبيه العقافين موضوعات كثيرة رواه عنه ابو بكر
محمد بن عبد الرحمن الترمذي وذكر في الشحنة ان له كتاب
عيون المسائل وكتاب تاسيس النظائر والمختلص وغير
ذلك **وقال** بن طولون انه صاحب المقدمة المشهورة
رحمه الله تعالى وقد رأت في تاريخ الخطيب شخصاً يقال له
نضر بن محمد ابو الميث البخاري الزاهد قدم بغداد وحدث
بها عن محمد بن محمد بن سهل النيسابوري حدثاً عنه علي بن احمد
الرزاز بحكاية تذكرها في اخبار ابي حنيفة ان سأل الله تعالى
انتهي ولم يذكر له وفاة ولا نقل شيئاً من اخباره سوى ما ذكرنا
ولا ادري هل هو واحد النضر بن المذكورين ام لا والله اعلم
نضر ابو المظفر بن ناصر الدين ابي منصور سكتكين صاحب
الجيش ينسابور وذكر في المعلي في تاريخه المعروف انه كان
حميد السيرة في الخير كرم العقال في سياسته الرجال وتلك
ثم قال وكان ينصر مذهب ابي حنيفة اعتقداً وپرواً
الاسم سأل به رشاد **نضر** بن محمد قال قال ابو حنيفة
رحم الله عنه كان حمر ومقاتل فاسقين افرو هذا في التنبيه
وافرو هذا في النعي كذا في الجواهر من غير زيادة

في من اسمه نصر ومصر نصير

نصير بن يحيى وقيل نصر تفقه علي بن سليمان الجورجاني
 وروى عنه أبو غياث البلخي مات رحمه الله تعالى سنة سبع
 وستين ومائتين والله اعلم **نصير** بن يحيى البلخي اجتمع باحد
 ابن حنبل رضي الله عنه وحدث معه روى عنه محمد بن محمد بن سلام
نصير الجرباد قاضي قال السهمي في تاريخ جرجان كان تفيقه
 لاصحاب ابي حنيفة رضي الله عنه وبرع في الفقه وكان له صنفه
 السبعاني بالبراعة فيه والله اعلم **ومن اسمه نصر الله**
نصر الله بن داود بن نصر الله بن محمد بن فارس الدمشقي ثم المصري
 الامام ناصر الدين ابو محمد نزيل القاهرة ولد سنة ثمان واربعمائة
 وسماه فاشتغل بالعلم وحفظ الجامع الكبير وكان كثير
 المحفوظ وناب في الحكم عن قاضي القضاة بهان العويني وسمع
 من الشيخين وحدث ودرس بالغورية واعاد بالجامع الطولوني
 وغيره ومات في ثلاث عشر شعبان سنة ثلاثين وسبعماية
 رحمه الله تعالى **نصر الله** بن عبد الرحمن بن عبد السلام ابو الغنوج
 الكهفاني كان ببغداد بغتي وبنظر كثير العبادة ذكره بن الاثير
 في الكامل وقال مات سنة خمس وسبعين وخمسماية ودفن عند
 قبر الامام ابي حنيفة رضي الله عنه كذا ذكره في الجواهر وذكره
 الصفدي في تاريخه ثم اسمه نصر فقط وقال كان فقيها فاضلا
 حسن المعرفة بالمرزباني في الكلام في مسائل الخلاف متدينا
 صالحا كثير العبادة حدث باليسير وارخ وفاته كما هنا والله اعلم

٢٤٧
 البلخي

الجرباد

نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن احمد بن جعفر بن خوار
 ابو الفتح شرفه الدين التتوخي عرف بابن شقيق قال ابو بصير
 في ذيل مرآة الزمان مولده سنة ثلاث اربع وستمائة وتوفي
 في سادس شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وثمانين وستمائة بد^{مشق}
 ودفن بمقبرة الجوع بسفح قاسيون وكان فاضلا متدينا
 حلوا بالبادية حسن المحاضرة علي ذهنه من الاشعار والحكايا
 والوقائع شي كثير وله يد في النظم وليس بدك سمع الكثير
 وكتب بخطه ما لا يحصى وحدث بها وكان كبير النفس عالي
 الحمة كثير الكرم يتجمل فيما يصنعه لمعارفه واصحابه من المأك^ل
 ولعله يدعوا الواحد والاثني ويحضر من اطعمه الفاضل
 ما يكفي جماعة كثير وكان في غالب اوقاته يمتنع من اكل طعام
 غيره او قبول هديته قال ابو بصير فلمنه على ذلك فقال
 اشتممي ان اكون حرا لا يسترقني احد باحسانه وعمر في اخر
 عمره مسجدا عند طواحين الاشنان ظاهر ومشتق
 وغزمر عليه جملة كبيره وثائق في عمارته وكان يدعوا اليه
 من يعرفه ويبالغ في اكرامه علي عاده وذكره الصفدي في
 تاريخه وقال سمع الاربعين من ابي الفتح البكري ومن
 ملاعب وروى عنه الدمياطي وابن الخار والدا واذرك
 وقاضي القضاة بن صضري واخرون وخطه اسلوب
 غريب كتب كثيرا وملك من ذلك عدة مجلدات **قال**
 وكان اديبا فاضلا حسن المحاضرة حافظة للنوادر والاشبا

حسن البزخ كرميا متجلا عمر في اخر عمر مسجد عند طواحين
الاسنان وتوافق في عمارته ودفن لما مات بمخارة الجوع
وصنف محاسنها ورايته بخطه كتاب ايقاظ الوسنان
في تفضل دمشق ووصف محاسنها ورايته بخطه وكان
مقامه بالحادلية الصغيره ولما ولي القاضي شمس الدين
احمد بن خلكان وقوض اليه الاموال ووقف جميعها لطلب
الحسابات من اربابها ومن شرف الدين هذا عن وقف
المدرسة فعمل له الحساب وكتب وريقة فيها ولم يعمل الخلق
حسابا وها انا قد عملت لك الحسابا فقال له القاضي خذ
اوراقتك ولا تعمل لنا حسابا ولا تعمل لك وكان له خلق حاد
وفيه تسرع وهو احتاج الدين انتهى وذكره بن شاكرا الكتبي
في عيون التواريخ بخوما تقدم ثم قال ومن نظمه في وصف
دمشق قوله شعر

- ما كنت اولا مستهما مدنف • كلف بممشوق القوام مدنف
- تردي لواحظم بكل مصنف • ماض وعطفاه بكل منقنف
- مستعذب الانظار بفعل طرفه • في قلب من بهواه فعل المشرقي
- شمس الضحى كسفت بنور جبينه • مجلا ولولا حسنه لم تكسف
- انا والله دنف بورد خدوده • وبفض نرجس مقلنته المضعف
- فذار من طرف كحيل اوطف • يسبي ومن خضر خيل مخطف
- يا جابر ايدا بهامل قدده • ما حيلتي في الحب ان لم تصف
- ديوان حبك لم يزل مستوفيا • وجددي واشواقني بحسن تصرف

لك ناظر فتاك بالعشاق قد اضحي على الهلكات اعجل مشرف
 ورشيق قدي عامل في مجتي من غير حاصل ادعني لمعرف
 بامن يروم الوصل من ممتنع ابد على عشاقه لم يعطف
 اغرس غصون اللهم ^{تسلط} فاذا بدت ثمرات لهوك واقطف
 فاذا اطلابع عارضه بدت فقل قف باعذار حبه واستوقف
 واكشف قناعك ان اردت لذافة لاخير في اللذات ما لم تكشف
 لا شيء اعذب من تمتك عاشق في عشق مغسول المر اسف اهيف
 ان تحف وجدك فالغرام بذية والوجد اقتل ما يكون اذا خفي
 بامن يحيف في دمسق ووضعا لو كنت تعقل كنت غير معنف
 هي حنة الدنيا ويكفي مبرة في فضلة اوصافها في المصحف
 بلد سبا الزمن الذي خلوا به بمياهه ومروجه والزخرف
 قال ابن شاكروهي طويله اقتصرنا منها على هذا القدر والله اعلم
نصر الله بن علي بن منصور بن علي بن الحسين ابو الفتح الواسطي
 القاضي الشهير بابن الكيال والد عبد الرحيم وعبد اللطيف
 الفقيه الخوي الامام المقرئ شيخ الاقرا بواسط ذكره
 ابن الديلمي فقال شيخ فاضل قرا بالعشر على ابي القاسم علي بن
 محمد بن شيوان وغيره بواسط وتفقه بها على القاضي ابي علي
 الحسن بن ابراهيم الفارقي ثم على الحسين بن سلامه المنجي
 وسمع الحديث من بن شيوان والفارقي ومن ابي بكر احمد بن النكدي
 التياي وغيرهم وقرا النخوع علي بن نزار الحسن بن ابي الحسن النخوي
 واجبا الخير سلامه بن عياض الكفرطابي بواسط لما قدمها

ابن الكيال
 ابو الفتح الواسطي

الحسين
 ثم نقل وقول
 كذا لك

وقدم بغداد مرارا كثيرا اولها في سنة ثلاث وعشرين وخمسين
 وقراءتها القوان على البارغ ابي عبد الله الحسين بن محمد الدياس
 وتفقده على مذهب ابي حنيفة علي ابي علي الحسين بن سنان
 النخعي وابي منصور ابراهيم بن محمد الهيتي وحصل معرفة
 المذهب والخلاف وتكلم في المسائل وناظر وقرأ النحو علي
 ابي السعادات ابن الشجري واللغة علي ابي منصور بن
 الجواليقي وسمع بها الحديث علي ابي القاسم هبة الله بن محمد
 ابن الحسين والهيتي وغيرهما وعاد الي بلده ودرس به
 مذهب ابي حنيفة مدة وتكلم في الوعظ وتولي قضا البصرة
 في سنة خمس وسبعين وخمس مائة وسار اليها واقام بها
 مدة يحكم وعزل فعاد الي واسط وتولي القضاء بها في جمادى
 الاخرة سنة اربع وثمانين وخمس مائة فكان على ذلك لما توفي
 وقد قرأ الناس عليه القراءات بواسط وبغداد وسمعوا منه
 وكان ثقة صدوقا صحيح السماع والرواية قال قرات عليه عدة
 ختمات بالقراءات وسمعت منه حديثا كثيرا وادبا وسالته
 عن مولده فقال في سنة ثلاث وخمس مائة وقال مرة اخرى
 سنة اثنتين وخمس مائة وتوفي في جمادى عشر جمادى الاخرة
 سنة ست وثمانين وخمس مائة بواسط عن اربع وثمانين
 سنة وذكره الحافظ الذهبي في طبقات القراء وقال قرأ القلا
 وناظر وافي روى عنه ابو الحسن القطيعي وعبد الوهاب
 ابن يعقوب ومحمد بن محمود الازجي المغربي وقرأ عليه بالرواية

مزجا بن شغرة وابوطالب عبد الرحمن بن السميع وعمر بن عبد
 الواحد وعلي بن مسعود بن هيب الواسطيون وصنف
 التصانيف المتفردة في القرائات العشرة سمعه وقرأه الشيخ عبد
 الصمد ابن أبي الجيوش علي الأرجي وابن الديلمي كذا في طبقات
 النجاشي لابن شهر آشوب ومن خطه نقلت والله اعلم **نصر الله** بن عمار
 الدولة بن عيسى العلامة أبو الفتح موفق الدين بن المصطفى سمع
 بدمشق من العلامة أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي والقاضي
 أبي القاسم عبد الصمد بن محمد الحرساني وأبي البركات
 داود بن أحمد بن ملاعب في آخرين ودخل بغداد وسمع بها
 من جماعة وسمع بحلب من الشريف أبي هاشم عبد المطلب
 ابن الفضل الهاشمي وحدث ما مات رحمه الله تعالى سنة أربع
 وأربعين وستماية قال في الجواهر بعد نقل ما ذكره هكذا
 رأيت بخط الشريف عز الدين في وفياته ورأيت سماعه مكتبا
 الجامع الحرز الخاوي للعلوم كتاب الله العزيز لأحمد بن أبي بكر
 ابن عبد الوهاب القزويني بديع الدين علي تصنفه بمات في
 سنة ستماية وستة عشر وكن المصنف هذا في سنة خمس وعشرين
 وستماية بسبب ما من موجودا انتهى **نصر الله** بن هبة الله بن محمد
 ابن عبد الباقي بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن علي فخر القضاة
 أبو الفتح الغفاري الكاتب المعروف بابن بصافة ذكره الملبأ
 ابن أبي بكر بن حمدان بن الشعار في كتابه عقود الجمان في شعراء
 الزمان وقال ولد بقوص في سنة سبع وسبعين وخمس مائة ونشأ

ابن عيين الدولة

ابن بصافة
 أبو الفتح الغفاري

بمصر واشتغل بالادب بها بالسام وقرأ علي ابي اليمين زيدا
 ابن الحسن الكندي واجاز له ابو الفرج بن الجوزي واول القام
 يحيى بن سعيد بن يونس ودخل بغداد في سنة ثلاث وثلاثين
 وستمائة وكتب عنه بن النجار الحافظ وابن مسدي والحافظ
 البهري ودخل في دولة الملك المعظم عيسى بن ابي بكر
 ابن ايوب ثم ابنه الناصر اود كتابته الانشا وتقدم عند
 قار بن الشعار رابت من بيتي علي فضله وصاعته في الكتابة
 وقوانينها ويقول هو اكتب اهل زمانه بلامدافعة واعرفهم
 بالقواعد الانشائية واجودهم ترسلا واحسنهم عبارة
 واطولهم باعا في الادب قال وله ديوان شعر ورسائل وشاهد
 بظاهر حلب يوم الخميس ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع
 واربعين وستمائة وعلقت عنه قطعة من شعره وانشدني
 لنفسه ما كتبه به لبعض الملوك وهو لو شرحت الذي وجدت
 من الوجه عليكم املتكم ومثلت فلما خففت عنكم واقصرت
 ولو شئت ان اطيل اطلت اغير ان العبيد تحمل عن قلب
 وذكر بن مسدي وقال انشدنا لنفسه

بليت بنحوي يخالف رايه • اوانا فيجوزني علي المدح بالمنع
 تعجبت من واوتدت بصغره • ولم تحيطي فيها بعطف ولا جمع
 ومن ان في قده قد اما لها • عن الوصل كن ليرجمها عن المع
 وذكره الاديب الفاضل المورخ علي بن سعيد الاندلسي في تاريخه الكبير
 وقال رابت الصاحبة جمال الدين بن العديم يبالغ في تعديمه فاجتمعت

المولى وهله افعلت

به بعد ان عاد من بغداد الى الشام وكان اول اجتماعنا عنده
الصاحب كمال الدين واورد من شعره اشيا منها قوله
ستر الليل حسن هدي الجنان فانره بشمس افق الدنان
واطرح ما يقال الا اذا كان حديثا في الحسن والاحسان
واسقني من رضاب ساق الحميا كي انا له المنى ولي شكرات
عدمت نفسي الشباب فصارت ان رائه تبت اليه عنائي
وانشد له ايضا

هذه سماع وهاتيك الطلول فاحبسوا في المطا واطلوا
واسالوا الاوطان عن ساكنيها فحسني تخبر عنهم وتقول
هل ابي بان الحبي من رجعة امر الحو تلك الاثيلات سبيل
كم بذاك الحبي من مسالة لعني ميت الصبر يعول
اكثر العذال في لومهم وكثير العذل في الحب قليل
خففوا عني من لومكم واعلموا ان الحوكة عبود ثقيل
فمن المعلوم حقا انه لا يطاع الحب او يعصى العزول
يا ابي الامر عسي في عدلكم ان يودي الذين او يودي القتل
بعتمكم روجي بوصل عاجل فاقلوا من مطالي اواقبوا
فقيح ان تصدوا عن شج ماله عن وصلكم صبر جميل
ان موتني في رضاكم واجب وسيلوي عن هواكم مستحيل
وعلي الجملة قلبي عندكم ان اردتم ان تملوا او تملوا له
وانشد له ايضا

علي ورد خديه واس عذاره يليق بمن يحواه خلق عذاره

جدي م

وأبدل جميعي في مداراة قلبه • ولولا الهوي بقتادني لم أدرك
أري جنة في خده غير أنني • أري جل ناري شئت من جلناره
كفخص النقا في لينه واعتداله • وريم الغلا في جده ونقاره
سكوت بكاس من رحيق رضا • ولما دران الموت عقبني فخاره
وله من قصيدته في مدح الناصر بن العزيز الظاهر

صهيل المذاكي أو صهيل القواب • الذل قلبي من عتاب الحمايا
وأشبهني إلى سعي من العود نعمة • انين العوالي في صدور الكتائب
والحمد غوس ليس بعرج بالغي • اليه سوك البيض الرقاق المظان
بغير القبي لا ترتقي دوح الغلا • ولا يصدك القاري لنج المطالب
شغفت بجم البيض خرامن الدما • فلم احنقل بالبيض سود الدوا

ومد عقلت بالناصر بن محمد • يدري نبت عن نبوب النوايب
ولا وقدا • نخي من البحر موردي • واصفي من الماء الغرات مشازي
يباب فتى من آل أيوب تزدرى • مواهبه بالعصرت الشوا
محاسنه قد صيرت بأشتمكارها • محاسن املاك الوري كالمحار
فما الوعد منه بالطويل ولا سري • مداه على حاكبه بالمتقارب
وكم حقب اثنت عليه نواطفك • فمأرضيت فيه تبا الحقايب
وكرر شملتي منه عاطفة قضت • بذلة أعداي وغرة جاني
أياد سميت آثارها السحب فاعتدت • تعابا إذا ما شملت بالسم

ومنها أي وصف الشايف

شايف إذا وصلت سميرك وروسمه • لا ثار جيل شملت بالمحار
وأخبرانه كان ببغداد فخرج • للشعر من عند المنتصر ذهب على أيري

الحجاب ولم يخرج اليه شيء فكتب اليه

لما مدحت الامام ارجوا ما قال غيري من المواهب
اجدت في مدرجه ولكن غدا يجدي العثر خايب
فقال لي مادحوه لك فازوا وما فرزت بالرغائب
لم انت قبيح بغير عين قلت لاني بغير حاجب
ومن شعره في المحبوب

وعلي نفيس تحلقه فزار علي خلوة وارتياع
ولم يبق في المراد الا كما يقال على كلمة والوداع
فما جلته عن دخول الكيف بشم مطاع وراي مضاع
فمقر في منه نور البطيخ ورواه مني نور الذراع
وصبره الناصر جنديا فقال كنت كبتا جديا فصرت جنديا
رديا ومن مغايط الدهر ابي افيت عمري في الكنايته فصرت
الي الجندي ولا اعرف مني شيئا ونظم في ذلك

الس من المغايط ان مثلي يقضي العرف في الكتابه
فيومر بعد ذلك باجتناب لنا فيري الخطوب عن الخطا
ويطلب منه ان يبقى امير يسدد نحو من يلقي حرايه
وحقق اهابوا في حديثي ولا لي ان ركنت لم اصابه
ومدرجه ابو الحسن الجزر بقصيد فريده منها قوله
عفا الله عن ما قد جنته يد الدهر فقد بذل الجهود في طلب الغد
ايحسن انا اشكو الزمان الذي عدت صنايعه عندي تجل من الشكر
لقد كنت في اسر الخول فلم يزل يتدرجه حتى خلصت من الاسر

فشكراً لا يامر وقت لي بوعدها . وابتدأ لعيني فوق ما جال فكرتي
وكم ليلة قد تبها معسر أولي . بزخرف أمان لي كنوز من اليسر
أقول لقلبي كلما استنقت للفتى . إذا جاضوا لله تبته يد الفقر
وان جيت بالمدح يلقاك بالهمي . فكم مرة قد قابل النظم بالثر
ويكثر الجدي . إذا ما مدحته كما اهتز حاشي وصفه شارب البحر
ولو أنني واقفيت غيرك مادحاً . لتمت نقص بالحقاقه والنشر
وأعطيت نفسي عنده فوق حتما . من الكبر لكن ليس في موضع الكبر
وكل مرة لا يحسن العوم غارق . إذا ما رماه الجبل في لجة البحر
ومن شعره ملغزاً في بيضه

ومولودة لا روح فيها وانما . لتقبل نفخ الروح بعد ولادها
وتسمو على الاقران في نوبة الوغا . ولكن سمو الم يكن بمزادها
وتسموا إذا جعت فالنقص بعد وروضا . ولكنها تزاد عند انقضاءها
وذكر حجر القضاة هذا صاحب درة الاسلاك . وبالغ في الشنا
عليه فقال كاتب على المكان ذي الجنان فصيح اللسان فسبح
البيان نظمه دركي العقود ونثره نثري النفود ومحاضره
مغيره وفصائله كحاشيه عديده . بأشر وزارة الملك الناصر
داود وكتابة انشائه وكان من جلساء والده الملك المعظم
واختار به وهو القائل

ولما ابديتم سادتي عن زيارتي . وعوضتموني بالبعد عن القرب
ولم تشعروا بالوصل في حال يفتق . ولم يصطبر عنكم لرقته قلبي
نصبت لصيد الطيف نومي حباله . فادركت خفي العيش في ذلك الضرب

وكتب علي بن أبي طالب الملك الناصر داود المسار إليه اسطر
منها وأما الأبيات الجميلة المعاني المحكمات المباني
المعوذة بالسبع المثاني فإنها حسنة النظام بعيدة الزمان
مقدمة علي من تقدمها من شعر الجاهلية وعاصرها
في الإسلام قد أخذت بجامع القلوب في الأبدان واستولت
على المحاسن فهي نزهة الأبصار والاسماع إذا اعتبرت
المغاطة كما كانت درامتوطوما وإذا اختبرت معانيها كانت
رحيقا محتوما جلبت بجلوها عن المعاني المطروقة والألفاظ
المسروقة ودلت بجلوها على أنها من نظم الملوك لا السوقة
فلوراهما بن المعتز لاجري زروقه الفضه في نهرها والتي حوت
العنبر في بحرها والتي تشبه مائه بأسرها في أسرها ولولقيها
ابن حمدان لا عظم في قوس الخمار وانري بركي السهم واستند
من أذيال الغلايل المصبغة بذيل الظلام ولو سمعها اسرو القيس
لعلم أن فكرته قاصره وكوته خاسره وايقن أن وحوشه غير مكسرة
وأن عقباؤه غير كاسره والله يكفي الخاطر الذي سمع بها عين الكمال
الشحاحية وليشفي القلوب بأدوية هذه الأنفاس الصالحة
النص بالصاد المعجمة بن الحسن كان عنده عن يزيد بن هرون عثت
الأفاحديث وروي عنه إبراهيم بن محمد بن يزيد الموصلي وذكره في تاريخ
الموصل وقال كان يفتي برأي أبي حنيفة وأصحابه وكان له رأي
يسار إليه مات رحمه الله ثمانين سنة إحدى أو اثنتين وستين
وما تين رحمه عليه **النص** بن سلمة بن الجارود الجارودي وهو

والد الامام محمد الجارودي ووالده سلمه وجده الجارود وكلهم
 حنفيون وتقدم كل واحد منهم في بابهم فغفرهم الله تعالى
الحسين بن محمد المروزي من اصحاب الامام صديق عبد الله
 ابن المبارك قال سمعت ابا حنيفة يقول ما في القرآن
 سورة الا وقد اوتيت بها قال ولم ار رجلا الزم للاشرف من
 ابي حنيفة وقال قدم علينا يحيى بن سعيد الاضرابي
 وهشام بن عروة وسعد بن ابي عروبه فقال لنا ابو حنيفة
 انظروا الجردون عند هؤلاء شيئا لشبهه **من اسم النعمان**
النعمان بن ابراهيم بن الخليل الزرنوجي الامام الملقب
 تاج الدين مات رحمه الله تعالى يتجاري يوم الجمعة في عاتق
 سنة خمس واربعين وستماية ودفن من يومه بدير
 حاجبان وزرنوج من بلاد الترك تفقه على الشيخ زكي الدين
 المقراني وشرح المقامات وسماه الموضح والله اعلم **الشافعي**
 ابن احمد ابو حنيفة القاضي مات رحمه الله تعالى سنة ثلاث
 وستين وله مصنفات قال في الجواهر كذا رايته بخط شيخنا
 عبد الكريم في تاريخه لمصر كذا اورد عبد القادر من غير زيادة
 والله اعلم **الشافعي بن الحسن بن علي بن الحسن بن يوسف الحطيني**
 نعت الدين الحنفي من اهل المامية النابغة كان عارفا بالذهب
 خبير اياه ناب عن الشيخ صدر الدين بن العزيم ولي قضاء المعسكر
 وورس بالقامحية في المهر سنة ثلاث وثمانين وستماية بعد العز
 المارديني ثم ولي القضاء استقلا لا في سفيان سنة سبع وثمانين

رحمته

المروزي

تاج الدين الزرنوجي

ابو حنيفة

نعت الدين الحطيني

وسمائه وصرف في جمادى الاولى ثمان مائة اعيد في رمضان سنة تسع الي ان مات وكانت وفاته في سابع شعبان سنة احدى وتسعين وسمائه فولي بعده سمس الدين احمد السروجي ذكره بن حجر في رفع الاصر والله اعلم **الحاج** بن عبد الجبار بن عبد الحميد الزندخاني بن ابي الحارث عبد الحميد سمع ابا منصور محمد بن عبد الله العياشي وكانت وفاته في حدود سنة خمس مائة رحمه الله تعالى **الحاج** بن عبد السلام ابن حبيب القتيبي اصله من نيسابور ونقله ابوہ ايام فتنة ابي الى اصبهان ثم صار به الي البصرة ثقفه على الامام القور وكان يجالس ابا حنيفة وزفر رضي الله عنهما وروي عنهما وكتب عنه بن مهدي وكان اذا حدث عنه يقول حدثنا الرجل الصالح مات رحمه الله تعالى سنة مائة وثلاثة وسبعين حكى ابو عبد الله ابو عبد الله الكشاني قال بلغني ان رجلا في النور كان ملكا يقول لآخر وهو على سور المدينة اقلب قال كيف اقلب والنعمان بن عبد السلام واقف يصلي روي له النساوي رحمه الله تعالى **الحاج** بن فخر بن يوسف الحنفي شرف الدين ولد سنة ثلاث واربعين وكان والده عالما فاخذ عنه وقدم دمشق وجلس بالجامع بعد رواح الملك للاشتغال ودرس في اماكن وكان ماهرا في الفقه باهرا في ذلك مات في شعبان رحمه الله تعالى كذا ذكره بن حجر في وفيات سنة ثمان مائة وعشرين

من انبياء **نعمان** بن حماد الامام المشهور ابو عبد الله الخزاعي
المروزي نزيل مصر ذكره صاحب الجواهر في جملة اصحاب
ابي حنيفة رضي الله عنه وذكر انه روي عنه فريضة الوتر
قال وهي احدي الروايات الثلاث عن ابي حنيفة وهو قول
زفر وهي اول اقواله ثم قال هو سنة وهو قولهما ثم قال
هو واجب وهو اخر اقواله قال في المحيط هو الصحيح وقال
قاضي خان هو الاصح انتهى وذكره الصلاح الصفدي في تاريخه
واثنى عليه غير انه نقل عن العباس بن مصعب انه قال
يعلم بن حماد الفارض وضع كتابا في الرد على ابي حنيفة وناقض
محمد بن محمد الحسن ووضع ثلاثة عشر كتابا في الرد على الجماعة
وكان من اعلم الناس بالفرائض انتهى وهذا ان صح يدل على ان نعمان
لم يكن حنفي المذهب وانما ذكره ويكون صاحب الجواهر لاجل
الرواية المتقدمة فقط الضم الا ان يكون تبع ابا حنيفة
في مذهبه واخذه عنه بعد ان الف هذه الكتب وبعد ان كان
تاهل للتأليف والتصنيف والاعتراض والجواب
وحيث ذكره احتياطا وتبعا لصاحب الجواهر وان وقفنا
على ما نزيل الاشكال ويرفع وجوه الاحتمال الحقناه ان شاء
الله تعالى فنقول سمع نعمان هذا ابراهيم بن طهمان وابن المبارك
وكلاهما من اصحاب الامام الاعظم وغيرهما من اصحابه وغيرهم
وروي عنه البخاري ومقرؤنا باخر والدارمي وابو حاتم وخلق
ووثقه جماعة وضعفه اخرون وكان شديد الرد على الجماعة

وكان يقول كنت جهميا فلذلك كنت عرفت كلامهم فلما طلبت الحديث
علمت ان ما لهم الي التعطيل قال الخطيب يقال انه اول
انهم من جمع المسند وقال الذهبي حمله من مصر مع الفقيه ابي
يعقوب البويطي الي بغداد في محنة القرآن مقيد بن حنيسا
بسامرا حتى ماتت نعيم في جادي الاولى سنة ثمان وعشرين
وما بين وقت سنة تسع والاولى اصح وكان من اوعية العلم
انتهى وذكره الخطيب البغدادي في تاريخه فقال نعيم بن
حماد بن معوية بن الحرث بن همام بن سلمة بن مالك
ابو عبد الله الخراساني الا عور الفارض المروزي سماع من ابراهيم
ابن طهمان حديثا واحدا وسمع الكثير من ابراهيم بن سعد
وسفيان بن عيينة وعد جماعة غيرهما وروى عنه يحيى
ابن معين واحد بن منصور الرمادي ومحمد بن اسمعيل البخاري
وذكر جماعة غيرهم ثم قال وكان نعيم قد سكن مصر وولي
بها مقاما حتى اشتهر للمحنة في القرآن الي ستر من راي في ايام
المعتصم فستيل عن القرآن فالي ان يجيهم الي القول بخلق
فسيح فلم يزل في السجن الي ان مات ذكره الدارقطني فقال
امام في السنة كثير الوهم ثم روى الخطيب عن عبد الله بن
يحيى السكري عن جعفر بن محمد المودب عبد الله بن احمد
ابن حنبل انه سال اياه وقد ذكر حديثا شعبة عن ابي عمه
فقال هو رجل روى عنه شعبة وليس هو ابو عمه صاحب
نعيم بن حماد وكان ابو عمه صاحب نعيم بن حماد خراسانيا

وكان نعيم كاتبا لابي عصمه وكان ابو عصمه شديد الرد
على الجهمية واهل الاوهام ومنه تعلم نعيم بن حماد وكثرا
نسبي نعيم القراض كان من اعلم الناس بالفرائض انتهى
قلت الظاهر ان ابا عصمه صاحب نعيم بن حماد الذي
ذكره احمد بن حنبل هنا هو نوح الجامع الا في ذكره قريبا فانه
يكفي ابا عصمة وهو قاضي مرو وروى عن بلاد خراسان وكان
شديد الرد على الجهمية وفي ذلك ما يشعر بان نعيم
كان حقيقا المذهب لانه كان تلميذا لابي عصمة المذكور وكاتبا
واو عصمة من مشاهير اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنه ولا يذكر
المخطيب ما يدل على مذهبه في الفقه ولا ما يشعر بما قاله الصنف
لكنه روي له حديثا منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تغترق امتي على بضع وسبعين فرقة اعظمها فتنه على امتي
قوم يقبلون الامور برأيهم فيحلكون الحرام ويحرمون
الحلال ثم ذكر ان عامة الحفاظ انكروا عليه هذا الحديث
ومنهم يحيى بن معين ثم روي اعني المخطيب عن الصورة عن عبد
الغني بن سعيد الحافظ وقد ذكر روايته هذا الحديث عن عيسى
ابن يونس انه قال كل من حدث به عن عيسى بن يونس غير نعيم
ابن حماد عند كثير من اهل العلم بالحديث الا ان يحيى بن معين
لم يكن ينسبه الى الكذب بل كان ينسبه الى الوهم انتهى
على ان الحديث وان صح سنده ليس فيه ما يشير الى اصحابنا
الحنفية رضي الله عنهم وان كانوا يسمون اهل الرأي واهل القياس
وهذا الحديث من نعيم بن حماد

وأهل القياس لأن رأيهن وقياهما إنما يحصل معرفة
 الحرام والحلال وتمييز الهدى من الضلال لا رأي أهل الأهوا
 الذين حكموا عقولهم وتولوا منقولهم ولقد تعجبت غاية العجب
 من الخطيب كيف اعمل عادة وتعديه ولم يتمل هذا الحديث
 اسانيد فلفقه ورواه مزوقه يقوي بها ضعفه ويصح
 بها سقمه ويقطع بانه ما ورد الا في حق السادة الخنفية علي
 سبيل الذفرهم والمناداه بالقيح عليهم من فالحمد لله الذي
 اسكتهم هتاع الكلام في اعراض الائمة الاعلام والسلام
نعم بن عمر والقديري من اصحاب الامام رضي الله عنه
 قال سمعت ابا حنيفة يقول عجباً للناس يقولون انا في
 رأي ما افي الا بالاشركذا اورد في الجواهر من غير زياده
 والله اعلم **بن دراج** ابو محمد الكوفي النخعي مولاها الامام
 البارع اخذ الفقه الاعلام ومن كبار علماء الاسلام وصاحب
 الامام رضي الله عنه **حدث** عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
 وسعد بن طريف وسليمان الاعمش ومحمد بن اسحق بن عمار
 وعبد الله بن شبرمه ومسلم الملا واخذ الفقه عن ابي حنيفة
 وزفر رضي الله عنهما وروي عنه سعيد بن منصور وضرار
 ابن صرد ومحمد بن الصباح الحراري واسماعيل بن موسى
 الفزازي وروي قضا الكوفة وقضا الشرقية ايضا ثم
 عزل بحمص بن غياث روي له الخطيب في تاريخه عن عمار بن ياسر
 انه استاذن علي بن ابي طالب فقال ايذن له فلقد سمعت

نوح م

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مرضا بالطبيب المطيب
وروي الخطيب ايضا ان بن ابي ليلى حكى بحكم ونوح بن دراج
حاضر فبينهم نوح فاننبه ورجع عن حكمه ذلك فقال
ابن شبرمة كادت تزل بهما من خالف قدمه لولا تداركه نوح بن دراج
لما راي هفوة القاضي اخرجهما من معدن الحكم نوح اي اخرج
ويقال ان الحاكم كان بن شبرمة لا ابن ابي ليلى وان خلا
ادعى قراخانية نخل واتاه بشهود شهدوا له بذلك فسأله
ابن شبرمة في القراح نخله فقالوا لا نعلم فرد شهداءهم فقال
له نوح انت تقضي في هذا المسجد منذ ثلاثين سنة ولا تعلم حكم
فيه اسطوانة فقال لمدعي ادع علي يهودك وقضيه بالقراح
وقال هذا الشعر حديث محمد بن بسطام التميمي قال كنت اختلف
انا والحسن اللؤلؤي الى فر بن الهذيل فرأى اللؤلؤي روبا كانه
علي فرس هاد ثم صار علي حمار فبيح المنظر فغيرها علي رجل
فقال تلزمان رجلا فقيها نبيا لم يموت عن قليل وتلزمان
بعده رجلا دينا فمات زفر فلزمان نوح بن دراج بعدة
فقال لي اللؤلؤي ما كان اسرع صحة الرواية كذا نقل هذه
القصة عن محمد بن بسطام الخطيب البغدادي في تاريخه
وحال الخطيب في اسناده الى السادة كل شيء فيه تنقيص لهم
واذا علمهم حال معلومه لا تحتاج الى التنبيه عليهم
كل حين تجاوز الله عنه وقال اعني الخطيب ان دراجا
ابا نوح كان حايكا من النبط وله بنتون اربعة كلهم ولي القضا

ابو عصمة نوح
الجامع

شم

حكم الماء
المستعمل

قال وكان نوح بن دراج قاضي الكوفة فقال شاعر
 ان القنامة فيما احسب اقتربت اذ صار قاضينا نوح بن
 مات نوح المذكور في سنة اثنين وثمانين ومائة وهو قاضي
 الجانب الشرقي ببغداد رحمه الله تعالى **نوح** بن ابي مريم ابو
 عصمة المشهور بن نوح الجامع ذكره الصغدري في الواقي بالوفيات
 وقال هو ابو عصمة المروزي قاضي مرو وكان احد الاعلام
 ولقب نوح الجامع لمعي وهو انه اخذ الفقه عن ابي حنيفة
 وابن ابي ليلى والحديث عن حجاج بن ارطاة والتفسير عن ابن
 الكلبى ومقابل والمغازي عن بن اسحق وروى عن الزهري
 وعموم بن دينار وابن المنكدر قال بن حبان جمع كل الاصدوق
 وكان مرجحاً وذكر الحاكم انه وضع حديث فضائل سور القرآن
 وكان شديد اعلى الجهمية وقال البخاري **داهب** الحديث
 جدا وتوفي سنة ثلاث وسبعين ومائة وقال في الجواهر
 القلقب يا الجامع لانه اول من جمع فقه ابي حنيفة وقيل
 لانه كان جامعاً بين العلوم كان له اربعة مجالس مجلس الاثر
 ومجلس لا قاييل ابي حنيفة ومجلس للنحو ومجلس للشعر
 ونقل عنه انه قال كنت جالسا ذات يوم عند ابي حنيفة
 اذ دخل عليه رجل فقال يا ابا حنيفة ما تقول في رجل
 توضأ بما في انا نظيف يجوز لغيره ان يتوضأ بهذا الماء
 قال لا قلت له لم قال لانه ما مستعمل قال فصرقت اليه
 سفيان الثوري فسأله عن هذه المسألة فقال سفيان

بحوز

يجوز ان يتوضا به فقلت له ان ابا حنيفة قال لا قال لي
ولم قلت لانه يستعمل قال فما مضت جمعه حتى جلست
الى سفيان فاذا رجل قد ساله عن هذه المسألة بعينها
فقال لا يجوز لانه ما يستعمل والله اعلم

نوح بن منصور له الارشاد والفقہ قاله في الجواهر

هرون بن عيسى بن ميمون ابو موسى الكوفي ذكره بن يونس

في الغربا وقال كان فقيها على مذهب ابي حنيفة وله حلقه

بجامع مصر وقد كتبت عنه ومات سنة ثمان واربعين

وما تين رحمه الله تعالى **هاشم** بن عبد الرحمن بن ابي بكر

ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ابو بكر البكري

المدني الاصل من اهل الكوفة ذكره بن حجر في رفع الاصر

وقال كان يذهب الى قول ابي حنيفة من المأبىة الثانية

ثم قال قال ابو عمرو بن يونس توفي من قبل الامين محمد

ابن هرون الرشيد في جمادى الآخرة سنة اربع وسبعين

بعد صرف العمري وذكر الطحاوي في تاريخه عن يحيى بن عثمان

البكري عن هاشم المذكور انه قال دخلت مصر يعني قبل

الولاية وانا مقل فزرعت زرعاً فالحقته افة فانتكسر علي

خراجي فطولبت بذلك وشدد علي فيه وكان كاتب الخراج

يعرف بمغازه فلما عرفوه بنسبي قال يا سبحان الله بن صاحب

نبيكم الذي قام بعده في مقامه بطالب هذه المطالبة وكان

عليه خمسون واهله في كل سنة فكان البكري بعد ذلك لما ولي القضا

بقرب الكاتب المذكور وبغرب ادريس بن يحيى الخولاني لزهده
وروي ابو عمر البكري عن طريق عمرو بن خالد قال كان البكري
كلما لا يجلس للقضا حتى يتغصم في ويشرب ثلاثة اقداح بيبه
واخرج بن يونس عن طريق عمرو بن خالد ايضا ان البكري كان
يشرب النبيذ الشديد قال بن يونس وحدث البكري بمصر
وكتب عنه ولم يزل قاضيا الى ان مات في المحرم سنة ست وثمانين
وما به وكان مدة ولايته سنة وستة اشهر وذكر في الجواهر
نقلا عن بن يونس ان البكري لما ولي تتبع اصحاب العمري وسجنهم
وسجن العمري وقيدوه وطلبه بما صار اليه من اموال الاوقات
وغيرها وان العمري هرب من السجن ليل فقال فيدي يحيى الخولاني
هرب الخائن ليل الفجح واتي امر قبيجا فافتح **ما قبل**
ابن ايوب روي عن طاووس وروي عنه بن مهدي وروي
النسائي كذا ذكره في الجواهر والله تعالى اعلم بحاله **هذه**
ابن احمد بن مغلي بن محمود شيخنا الدين التركستاني كان فقيها
اصوليا نحويا حسن الاخلاق دائم الاشتغال والكتابة مع
سنة وغزاره علمه بكرر علي محفوظاته قال في الجواهر قلت عليه
قطعة من المنار في اصول الفقه في المنار في اصول الدين كله حافظ
الدين ومات في اثنا ذلك بالمدرسة الظاهرية في ليلة عشرين
القعرة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة واعد واقاد وهو والد
صاحبنا الامام بدر الدين ومولده سنة احدى وثمانين وستمائة
بمدينة طراز من اقليم تركستان ورد الي دمشق ونفقة بها

علي أبي محمد عمر بن محمد البخاري جلال الدين وقرأ الجامع الكبير
على التاج الأشعر وله تبصرة الاسرار في شرح المنازل ولة الغرر
وله المنازل وله الارشاد وله عقيدة الطحاوي والله اعلم
هذه الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن ابي
جراده ولد سنة اربعماية وثلاث عشرة سنة كذا رايته
في بعض التراجم من غير زيادة وهو من متقدي البيت المشهور
وان ظفرت بمزيد ايضاح للحققة انشا الله **هذه** الله بن قشمر
الامدي ابو القاسم ذكره السلفي في تحجيم شيوخه وقال كان
مفتي اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنه وعنه **هذه** الله
ابن محمد بن هبة الله بن حمزة الاصغري الفقيه والد القاضي
عبد المومن بن سمرة وكان قاضيا باصبهان علي مذهب ابي حنيفة
رحمه الله تعالى واعاد علينا من بركاته **هذه** الله بن محمد بن هبة الله
ابن يحيى بن جراده ابو الفضل القاضي تولى قضا حلب ومات
سنة اربع وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى **هذه** الله
ابن محمود بن احمد ابو البركات الحرجاني الميموني من نقباء
الفقهاء الخنفية بدينساور توفي في شهر رنة سنة ست عشرة
وخمس مائة كذا رايته في بعض التواريخ المحبته من غير زيادة
هذه الله بن بار علي العجمي ثم الرومي قرأ على كثير من فضلاء الديار
الرومية منهم المولي العلامة احمد بن كمال باشا والمولي يحيى الدين
الفخاري وفضل وتمر وصر مدرساً باحدى الثمان وغيرها
وولي قضا مكة زادها الله شرفاً ثم اصيب في بصره فترك القضا

وَجَأَ إِلَى مِصْرَ فَمَاتَ فِيهَا سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ وَتَسْمَايَةَ تَغْرِيحَ
 اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ **هشام** بن عبيد الله الرازي أحد الأعلام وفضلاً
 الأناهد ذكره صاحب الهداية في الحج مات محمد بن الحسن في منزله بالري
 وَدَفِنَ فِي مَقْبَرَتِهِمْ وَلَهُ نَوَادِرُ تَفَقُّهُ عَلِيَّ بْنَ يُونُسَ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 الصَّيْغِيِّ عِبْرَانَهُ كَانَ لَبِيباً فِي الرِّوَايَةِ **سمعت** الشيخ أبا بكر محمد
 ابن موسى يذكر عن أبي بكر الرازي أنه كان يكره أن يُقْرَأَ عَلَيْهِ الْأَصْلُ
 مِنْ رِوَايَةِ هِشَامٍ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَضْطِرَابِ وَكَانَ بِأَمْرٍ أَنْ يَقْرَأَ عَلَيْهِ
 الْأَصْلَ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي سَلَمَانَ أَوْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ سَاعَةَ لِحُجَّةِ
 ذَلِكَ وَضَبْطُهَا **روى** هِشَامٌ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 ابْنِ الْمُخْتَارِ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَعَمَّةُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُرْفَةَ وَبَنُ الْفَرَاتِ
 وَغَيْرُهُمْ وَقَالَ **موسى بن نصر** سمعته يقول لقيت ألفاً
 وَسَبْعِينَ شَيْخاً وَخَرَجَ مِنْهُمْ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ سَبْعُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ
 وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ فَقَالَ ضَرُوقٌ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا فِي بِلَادِ عَظَمٍ
 قَدْرًا وَلَا أَجَلَ مِنْ هِشَامِ بْنِ عَبِيدَ اللَّهِ بِالرِّيِّ وَمَنْ أَيْ مَسَامِرَ
 بِدَمِشَقٍ قَالَ **الذهبي** وَكَانَ دَاعِيَةً إِلَى السُّنَّةِ مُحِطاً
 عَلَى الْجَمْعِيَّةِ وَقَدْ لَبِثَهُ فِي الْحَدِيثِ مَاتَ سَنَةَ أَحَدِي وَعِشْرِينَ
 وَمِائَتِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ **في الجواهر** رَوَى هِشَامٌ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ هُوَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَمْرِيُّ أَنَّ الرَّجِيمَ اسْتَقَمَّ مِنَ الرَّجْمِ وَالرَّبُّ
 مِنَ الرُّبُوبِيَّةِ وَذَكَرَ خَوْضَهُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ مُشْتَقٍّ مِنْ شَيْءٍ
 قَالَ هِشَامٌ فَلَا أَدْرِي أَفْضَلَ مُحَمَّدٌ هَذَا مِنْ قَوْلِهِ أَمْ مِنْ قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ

اللَّهُ هُوَ
 الْأَسْمُ الْأَعْظَمُ

الْحَسَنُ تَوَدَّ
 مِمَّنْ تَقُولُ قَوْلَهُ
 كَذَلِكَ

عن ابيه القاضي ابي الحسين وشيخه بن احمد الاسفراحي وابي عمرو
ابن حمدان وطبقهم روي عنه ابو صالح المؤذن وكانت وفاته يوم
الخميس رابع عشر جمادى الاولى سنة احدى وثلثين واربعمائة
رحم الله تعالى **الحسين بن موسى** ثقة علي ابي يوسف القاضي وفاقه
عليه اسحق بن ايهلول كذا ذكره بعض من اعتنى بجمع طبقات الفقهاء
والله اعلم وراق له كتاب الخيل قال ابو سليمان الجوزجاني كن بوا
علي محمد ليس له كتاب الخيل وانما كتاب الخيل لوراق يعني هذا كذا
في الكتاب المذكور من غير زيادة في الموطأ ويصنف كلام الجوزجاني
وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي ابو سفيان الكوفي بن فليس
غليلان واصله فيما قيل من قرية من قرى نيسابور وقيل بل اصله
من السغد اما مشهور وفاضل مشكور شيخ الاسلام واحدا لامة
الاعلام سمع اسمعيل بن ابي خالد وهشام بن عروة وسليمان
الاعمش وعبد الله بن عون وبن جريح والاوراعي وسفيان الثوري
وشعبة وابا حنيفة وعنه اخذ الفقه وبقوله كان يفتي وروي
عنه عبد الله بن المبارك ويحيى بن ادم وقتيبة بن سعيد واحمد
ابن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المدين واخوه ابو حنيفة زهير
ابن حرب وابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبه واحمد بن جعفر الوكي
وعيا شرين غالب الوراق ويعقوب الدروقي وغيرهم وقدم
بغداد وحدث بها وكان مولده سنة تسع وعشرين ومائة
وكان قدومه الي بغداد مرتين الاولى حين كان ابوه علي بيت المال
والثانية لما ارسل الرشيد اليه والي عبد الله بن ادريس **وكيع**

في الخواهر

ناب في الخواهر
نقد كلام الجوزجاني

ابو حنيفة
ابو حنيفة
ابو حنيفة

وكيع بن عياش
وكيع بن عياش

وَأَجَابَهُ بَنُ غِيَاثٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِيمَا تَقَدَّمَ مَفْصُلاً رَوَى عَنْ
 وَكَيْعٍ أَنَّهُ قَالَ أَتَيْتُ الْأَعْمَشَ فَقُلْتُ حَدِّثْنِي فَقَالَ مَا أَسَمُكَ
 فَقُلْتُ وَكَيْعٌ قَالَ أَسْمُ بَيْبِلَ مَا أَحْسَبُ إِلَّا سَيَكُونُ لَكَ نَبَأُ ابْنِ تَزَلٍ
 مِنَ الْكُوفَةِ قُلْتُ فِي بَنِي رَوَاسٍ قَالَ ابْنُ مَهْزَلٍ أَخْرَجَ ابْنَ مِلْجٍ قَالَ
 قُلْتُ ذَاكَ أَبِي وَكَانَ أَبِي عَلِيَّ بَيْتَ الْمَالِ قَالَ فَقَالَ لِي أَذْهَبُ
 فَيَجِئُنِي بَعْطَايُ وَيُقَالُ حَيَّ أَحَدُكَ بِخَمْسَةِ أَحَادِيثٍ قَالَ فَجِئْتُ
 إِلَيَّ بِأَخْبَرَتِهِ فَقَالَ خُذْ النِّصْفَ الْعَطَا وَأَذْهَبْ بِهِ فَإِذَا لَظَّ
 بِالْخَمْسَةِ فَخُذِ النِّصْفَ الْآخَرَ وَأَذْهَبْ بِهِ حَتَّى يَجِدَ تَكَ عَشْرَةَ قَالَ
 قَالَ فَخُذْهُ فَاتَّخَذَهُ بِنِصْفِ عَطَايِهِ فَآخَذَهُ فَوَضَعَهُ فِي كَفِّهِ
 وَقَالَ هَكَذَا أُمْسِكْ فَقُلْتُ حَدِّثْنِي فَقَالَ أَكْتُبْ فَأَمْلَى عَلَيَّ
 حَدِيثَيْنِ قَالَ قُلْتُ قَدْ وَعَدْتَنِي خَمْسَةَ قَالَ فَإِنَّ الدِّرَاهِمَ كُلَّهَا
 أَحْسَبُ أَنَّ إِيَّاكَ أَمْرُكَ بِهَذَا وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الْأَعْمَشَ مَدْرَبٌ قَدْ
 شَهِدَ الْوَقَائِعَ أَذْهَبَ فَيَجِئُنِي بِتَمَامِهَا وَيُقَالُ أَحَدُكَ بِخَمْسَةِ
 أَحَادِيثٍ قَالَ فَجِئْتُهُ فَخُذْ خَمْسَةَ خَمْسَةِ قَالَ فَإِذَا كَانَ كُلُّ شَهْرٍ
 جِئْتُهُ بَعْطَايَهُ فَخُذْ خَمْسَةَ أَحَادِيثٍ وَنَظَرَ يَوْمًا سَفِينًا إِلَى
 عَلِيَّيْنِ وَكَيْعٍ يَوْمًا فَقَالَ تَرَوْنَ هَذَا الرَّوَاسِ حَتَّى يَكُونَ لَهُ شَأْنٌ فَلَمَّا
 مَاتَ سَفِينٌ جَلَسَ وَكَيْعٌ فِي مَوْضِعِهِ لَا يَمُوتُ وَكَانَ وَكَيْعٌ يَوْمًا
 جَالِسًا عِنْدَ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ فَلَمَّا قَالَ أَصْحَابُهُ هَذَا وَرَأَيْتُهُ سَفِينًا
 فَقَالَ سَفِينٌ هَذَا أَنْ شَبِثْتُمْ أَرْحَجَ مِنْ سَفِينٍ وَادْعِي رَجُلًا عِنْدَ
 شُرَيْكٍ عَلَى خُرْمَايَةِ الْفَدِينَارِ فَأَقْرِبَهُ فَقَالَ شُرَيْكٌ أَمَا إِنَّهُ لَوْ
 أَنْكَرْتُمْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ شَهَادَةً أَحَدًا بِالْكُوفَةِ الْأَشْهَادَةُ وَكَيْعُ بْنُ الْحَرَامِ

قامم

وعبد الله بن نمير وكان وكيع يوتي بطعامه ولباسه ولا يسأل عن
شي ولا يطلب شيئا ولا يستعين بأحد في وضوءه ولا غيره كان
إذا أراد ذلك قام هو بنفسه **ومما يحكي عنه من مكارم الأخلاق**
أن رجلا جاء إليه فقال له إني أئمت إليك **مكرمة** قال
وما مكرمتك قال كتبت من محبرتي في مجلس الأعمش فوثب وكيع
ودخل منزله فأخرج له صخرة فهاد نأير فقال اعذرني فإني لأملك
غيرها **وقال عباس الرومي** ذكرت أحمد بن حنبل يحدث عن الأعمش
فقال حدثناه وكيع قلت يا أبا عبد الله حدثناه عن أبي معوية
فقال لي حدثناه وكيع **قلت يا أبا عبد الله** بن الجراح **ولو رايت**
وكيعا لعلمت أنك ما رايت مثله وذكر رجل عنده أن أبا قتادة كان
يتكلم في وكيع وعليه بن يونس **وبن المبارك** فقال من كذب أهل
الصدق فهو الكاذب قال يحيى بن أئمة وكان وكيع يصوم الدهر
ويحتمل القرآن كل ليلة وقال بن معين ما رايت أفضل من وكيع
ابن الجراح قيل له ولا ابن المبارك قال قد كان لابن المبارك فضل
ولكن ما رايت أفضل من وكيع كان يستقبل القبلة ويحفظ حديثه
ويشرو كثيرا قال وكان يحيى بن سعيد القطان يفتي بقوله
أيضا وكان وكيع يصلي الليل فلا يفتي في بيته أحد الأصلي حتى تجوز
السجود وكان أبو نعيم يقول لا تقبل وذاك الكلبش في بني رواس
وروي الخطيب بسنده عن عبد الرحمن بن سفيان بن وكيع بن الجراح
قال حدثني أبي قال كان أبي وكيع يصوم الدهر فكان يبكي فيجلس
لأصحاب الحديث إلى ارتفاع النهار ثم ينصرف فيقبل إلى وقت

الاصوم يعني يقول
ابن حنبله وكان
قد سمع منه
شيئا

الى وقت صلاة الظهر ثم يخرج فيصلي الظهر ويقصد طريق
المسرحه التي كان يصعد فيها اصحاب الروايات فيرجع
نواضحهم فيعلمهم من القوان ما يودون به الفرائض الاجرة
العصر ثم يرجع الي مسجد فيصلي العصر ثم يجلس فيدرس
القران ويذكر الله تعالى الي اخر النهار ثم يدخل الي منزله فيقعد
اليه افطاره وكان يغطر على نحو عشق ابطال من الطعام ثم
يقدم له قوابه فيها نحو من عشر ابطال نبيدا فيشرب منها
ما طاب له علي طعامه ثم يجعلها بين يديه ويقوم فيصلي
ورؤه من الليل وكلما صلي ركعتين او اكثر من تسع او تسع
شرب منها حتى يتغدها ثم ينام وكان ابراهيم بن الشماس
يقول لو تمهيت كنت اتمني عقل بن المبارك وورعه وزهد
فضيل ورقته وعبادة وكيع وحفظه وخشوع عيسى بن يوسف
وصبر حسين الجعفي صبر ولم يتزوج ولم يدخل في شيء من
امر الدنيا وكان يحيي بن معين يقول والله ما رايت احدا
يحدث لله تعالى غير وكيع بن الجراح وما رايت رجلا قط
احفظ من وكيع وكيع في زمانه كالاوزاعي في زمانه وقال
ثقات الناس واصحاب الحديث اربعة وكيع وبجلي بن
عبيد والعقبني واحمد بن حنبل وكان احمد يقول ما رايت
احدا اوعى للعلم منه ولا احفظ كان يحفظ الحديث جيدا
ويذكر بالفقه فيحس مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في احد
وقال بن عمار ما كان بالكوفة في زمان وكيع بن الجراح افقه

١٤١
 ولا اعلم بالحديث منه وكان جميذا قال وسمعه يقول ما نقر
 في كتاب منذ خمسة عشر سنة الا في صحيفة يوما فنظرت في
 طرف منه ثم اعدته مكانه قال بن عمار فقلت له عدوا عليك
 بالبصرة اربعة احاديث غلطت فيها فقال حدثهم بخبر من
 الف حديث وليس بكثير فيها ذلك وقال ابو داود ماروي
 لو كيع كتاب قط ولا الصيبر ولا الحاد يعني حماد بن زيد ولا
 المعمر وكان بن عيينه والثوري وشعبه كذا كذا لم يروا ايدهم كتابا
 قط وكان احمد بن حنبل يقول عليكم مصنفات وكيع بن الجراح
 ويقول الثبت عندنا بالحراق وكيع بن الجراح ويحيى بن سعيد
 وعبد الرحمن بن مهدي وقال بن معين الثبت بالحراق وكيع
 وقيل لاحد اما احب اليك وكيع بن الجراح او عبد الرحمن بن مهدي
 فقال اما وكيع فصديقه حقص بن غياث الخفي فلما ولي قض
 القضا ما كله وكيع حتى مات واما عبد الرحمن بن مهدي
 فصديقه معاذ بن معاذ الصنبري فلما ولي معاذ القضا
 ما زال عبد الرحمن صديقه حتى مات وحكي عنه ابنه سليمان
 قال لما ترك بابي الموت اخرج الي يديه فقال يا بني ترى يدي
 ما ضربت بها شيئا قط قال سليمان وحديثي داود بن يحيى بن
 بيان قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت
 برب رسول الله من الابدال قال الذي لا يضيرون بايديهم شيئا
 وان وكيع بن الجراح منهم ومحاسن وكيع كثيره ومناقبه شديدة
 ليس الا حصرها سبيل ولا الى استيفائها كثرة اطرق مات

رخص ما يحرر

بعيد من طريق مكة ودفن في الجبل آخر العبور سنة ثمان وتسعين
ومائة في آخرها وقبل سنة سبع وتسعين رحمه الله تعالى وأما
بحبوحة جنته بفضلته ورحمته وحشرنا في زمرة ونقصنا في
الدارين ببركته انه علمنا ايضا قد ير ومن الشعر المنسوب للامام
الشافعي رحمه الله تعالى

شكوت الي وكيع سوحتي حقتي فارسيت الي ترك المعاصي
وقال العلم نور من الله ونور الله لا يوتي لعاصي
وكيع المشا ر اليه ضاعف الله تعالى رحمه عليه هو صاحب

الازدي البكر آباد

الترجمه نفعنا الله تعالى ببركاته امين **ولاد** بن محمد بن حمدان
ابن علي بن ولاد بن احمد بن محمد بن جعفر بن قيس الازدي البكر آباد
قال السهبي في حقه فقيه اصحاب الراي وروي له من الحديث
في تاريخ جرجان باسناده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
عليه وسلم انه قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام وان
يمس طيبا ان وجده والله تعالى اعلم **الوليد** بن حماد الكوفي
ابن اخي الحسن بن زياد حدث عنه احمد بن ابي عمران قال
سمعت الوليد يقول قلت لعلي الحسن بن زياد الست قد
رايت زفر بن الهذيل وابا يوسف عنده ابي حنيفة قال
نعم قلت فكيف رايتهما عنده قال كعصقورين انقص عليهما
بازي **الوليد** بن محمد بن احمد بن ابي داود حفيد قاضي القضاة المشهور
ووالده محمد ولي القضاة المتوكل في حياة ابيه لما فله وقد تقدم خبره
مفضلا في ترجمته وترجمه ابيه ولما نكب المتوكل الى ابي داود كما

وتفرقوا

وتفرقوا في البلاد كان الوليد هذا صغيرا بسا قرا فلم يتقاربا
 الى ان بلغ مبلغ الرجال وذلك عند استيلاء احمد بن عبد العزيز
 ابن دلف على ممالك اصبهان وبلا داجيل فقصده الوليد و
 اليه بالوصلة التي كانت بين جده احمد بن ابي داود وبين دلف
 ابن ابي دلف جدا احمد بن عبد العزيز وكان دلف المذكور ختن
 احمد بن ابي داود على بعض بناته فعرف له احمد حق القراه
 فجعله من زمايه وولاه المظالم والبسة الطيلسان وكان
 ينظر فيما بين اهل العسكر وبقى على ذلك الى ان عزل احمد وولي
 فيما بعده قضا اصبهان ولم يزل كذلك حتى مات سنة
 سبع وتسعين ومائتين ومن شعره

• يانا ق سيري غير ملتانة • الى الهام السيد الحارث
 • الى قريع المجد من واسيل • ووارث المجد عن الوارث
 • ميراث ابا لا بنايهم • مجدا قديما ليس بالجاذب
 • لم ياخذوا ملكهم بغتة • ولا التمني غيبة العاتب
 • بن احمد بن ابي العزا ابو العز الرمشقي المنعوت
 بالشهاب ويعرف بابن ابي العيش كتب عنه الديلمي وذكر
 انه مات سنة احدى وخمسين وستمائة ودفن بمقابر الصوفية
 رحمه الله تعالى • بن منيه بن محمد بن احمد ابو المعالي الفقيه
 الحنفي الغزنوي قدم بغداد وروى بها شيئا يسيرا سمع منه
 ابو طاهر السلفي وروى عنه في معجم شيوخه توفي سنة سبع و
 ثمان وتسعين كذا ترجمه الصفدي في الوافي بالوافيات

ولم يذكر بعد التسعين شيئا من المات وذكره صاحب الجواهر
 لكنه قال وهب بن منبه بن عبد الله الغزنوي وذكر ان الشافعي
 ذكره في معجم شيوخه وانه قال قدم علينا بغداد وانشدنا ابياتا
 وانه قال وهب هذا فقيه علي مذهب ابي حنيفة كتبنا عنه عن
 ابيه ولم يورخ له مولدا ولا وفاة والله تعالى اعلم وارجم الله
 الكريم ان يوفقني على زيادة علم وتفصيل لاحوال صاحب
 هذه الترجمة فالحق في اخوها **ياسين** بن معاذ الزيات
 روى عن الزهري وحماد بن ابي سليمان روى عنه عبد الرزاق
 قال عباس الدوري سمعت بن معين يقول يا سبن الزيات
 يماي وكان يعني براي ابي حنيفة ذكره الذهبي في المرات فقط
 وكان من كبار فقهاء الكوفة ومفتيها واصله يماي يكنى ابا
 خلف وموته قريب من موت الثوري **حكي** بن احمد بن محمد
 ابن اسحق ابوزكريا الزجاجي رحمه الله تعالى الفقيه النيسابوري
 سمع الكثير ولقي المشايخ وكان يتهتم بالقدر وتوفي قدما قبل الفتي
 ستة خمسة عشر واربعماية وكان يروي احاديث ابي حنيفة
 وابي يوسف وزفر جمع ابي المظفر روى عنه عبد الله بن ابي محمد
 الواعظ النيسابوري وغيره رحمه الله تعالى **حكي** بن اسعد
 بن علي بن صنعوك الملقب بالحمامه البغدادي ذكره العاد الكاتب
 في الخويرة وقال شاب من اولاد حجة الربوان كان يتفقه لابي
 حنيفة ونحالي نظم الشعر مدة مديدة وهو ذكي له حسن انشا
 وانشاد قال فمما انشدني لنفسه بيتان نظمهما الوزر عن الذين

ابن هيبه

الذنب لي وانا الجاني على ادبي لما قصدت كدون الخلق بالمدح
 رد ديتي ووقارك غير منسرح عني وما حياي غير منسرح
 قال وانشدني لنفسه ايضا

قد كنت اثلب نثرا العبه درسا قديها
 فصرت اثلب نظما كيلا يشد ويلسي قال وانشدني لنفسه ايضا قوله
 قالوا ابن صعلوك به ابنة فقلت كلا وعلى الرضا
 منزله ما خلت نالها ولوسعي بين يديه القضا

حبي بن اكرم بن محمد بن قطن بن سمعان من ولد اكرم بن صفني
 التميمي يكنى ابا محمد كان رحمه الله تعالى في وقته شيخ الاسلام واحد
 الائمة الاعلام ورجح الخاص والعام لا يخلفه عند الخلفاء كلام ولا
 يصدر عن غير رايه حل ولا عقد ولا نظام ذكره الحافظ
 ابن حجر في رفع الاصر عن قضاة مصر وقال حنفي ونقال شافعي
 وقال بن خلكان ذكره الدارقطني واصحاب الشافعي وذكره صاحب
 الجواهر في جملة اصحابنا الحنفية وهو الاشبه والظاهر والغالب
 على الظن فان ذلك العصر كان اكثر اهله من العراقيين والكوفيين
 وغيرهم من ولايات الجحيم كانوا بين مقلد لابي حنيفة وبين اخذ
 عن اصحابه ومستفيد منهم وموافق لرايهم وان بلغ بعد ذلك
 الي مرتبة الاجتهاد وخلع من عنقه قلادة التقليد ونحن نذكر
 ترجمته علي خلاف في مذهبه فان كان حنفيا فقد سلمنا من اغفاله

وان كان شافعيًا فلا غلوا من فايده نستفيدها او ما شرقة
نعتقد بها او طريق موصلة الى تحصيل مكارم الاخلاق نسلها
ولا نغدر عنها فنقول وبالله التوفيق ومنه المصداق الي
اقوم طريق قال الخطيب البغدادي في تاريخه سمع عبد الله
ابن المبارك والفضل بن موسى الشيباني وحفص بن عبيد
الرحمن النيسابوري وتحيي بن الضريس ومهران بن ابي
عمر الرازي وجري بن عبد الله الضبي وعبد الله بن
ادريس الاودي وسفيان بن عيينه وعبد العزيز الدراودي
وعيسى بن يونس ووكيع بن الجراح وعلي بن عياش الحمصي
وابا ثوبه الحلبي وروى عنه محمد بن اسمعيل البخاري يعني
في غير الصحيح وابو حاتم الرازي واسماعيل بن اسحق القاهري
واخوه حماد بن اسحق ومحمد بن ابراهيم البرقي وابو عيسى
ابن العماد وغيرهم قال وكان عالما بالفقه بصيرا بالاحكام
وولاه الامامون القضا ببغداد قال عبد الله بن احمد بن حنبل
لما سمع يحيى بن الكثر من ابن المبارك وكان صغيرا صنع ابوه
طعاما ودعا الناس ثم قال اشهدوا ان هذا سمع من بن
المبارك وهو صغير وحدث علي بن المديني قال خرج سفيان
ابن عيينه الى اصحاب الحديث وهو صغير فقال ليس من الشقا
ان اكون جالسا صخرة بن سعيد وجالس ابا سعيد الخدري
وجالسا عمرو بن دينار وجالس جابر بن عبد الله وجالسا

عبد الله بن دينار وجالس بن عمر وجالست الزهري وجالس
 انس بن مالك حتى عدد جماعة ثم انا جالسكم فقال له حدث
 في المجلس انتصف يا ابا محمد قال ان شأ الله تعالى قال له
 والله لشقا من جالس اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بك اسد من شقايك بنا فاطرق وتمثل بشعر ابي نواس
 خل جنبك لرام وامض عنه بسلام

مت بداد الصمت خير لك من داء الكلام

فساله من الحديث فقالوا يجي بن الكثر فقال سفين هذا
 الغلام يصلح لصحبة هو لا يعني السلطان وحدث قاسم بن

الفضل قال قرأت كتابا ليجي بن الكثر بخطه الى صديق له
 جفوت وما فيما مضى كنت تفعل واغفلت من لم تلقه عنك يغفل

وعجلت قطع الوصل في ذات بيننا بلا حث او كدت في ذاك تعجل

اركي جفوت او قسوة من اخي نذا الى الله فيها المشتكى والمحول

فاقسم لولا ان حقك واجيب علي واخي بالوفاء موكل

لكنك عزوف النفس عن كل مدبر وبعض عزوف النفس عن ذاك اجمل

ولكنني ارعى الحقوق واستحي واحمل من ذي الود ما ليس يحمل

فان مصاب المرء في اهل وده بلا عظيم عند من كان يعقل

ومنى سمع يحيى في قاض كان استخف بحقوقه ثم رجع الى خزمته قوله

ذهبت بنصرة وجهك الايام ولقد مضى زمن وانت امام

ما كان ضررك لو دخرت ذخيرة يبقى لصاحبها يد وزمام

فاليوم اذ نزل الابل بك زرتنا هيممات ما منا عليك سلام

جواب
مسكت

وعن منصور بن اسحاق انه قال ولي يحيى بن ابي القاسم قضا
البصرة وهو شاب ابن احدى وعشرين سنة او كما قال فاستنكر
به مشايخ البصرة واستنصروه فامتنعوه فقالوا كم سن القاضى
فقال سن عتاب بن اسيد حين ولاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي مكة وفي رواية عن ابي حازم القاضى عن ابيه انه قال
انا اكبر من عتاب بن اسيد الذي وجه به للنبي صلى الله عليه وسلم
قاضيا على اهل مكة يوم الفتح وانا اكبر من معاذ بن جبل الذي
وجه به النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا على اهل اليمن وانا
اكبر من كعب بن سور الذي وجه به عمر بن الخطاب قاضيا
على اهل البصرة قال وبقي بها سنة لا يقبل شاهدا فتقدم
ابي اليه وكان احدا لائما فقال له ايها القاضى قد وقعت
الامور قال وما السبب قال في ترك القاضى قبول اليهود قال
فاجاز في ذلك اليوم شهادة سبعين شاهدا وروى الخطيب
بسند عن محمد بن منصور وابي العينا انها حدثنا قال واللفظ
لاي العينا قال كنا مع المأمون في طريق الشام فامر فندرك
بتخليل المتعة فقال لنا يحيى بن ابي القاسم بكسر غدا اليه فان
رايتما للقول وجهما فقولوا والا فاسكتا الي ان ادخل قال
فدخلنا اليه وهو يستاك ويقول وهو مغتاض متعتان كانتا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان علي عهد ابي بكر وانا
انهي عنهما ومن انت يا اهل حق تمني عما فعله النبي صلى
الله عليه وسلم وابو بكر فاموات ابي محمد بن منصور ان امساك

كدا

رجل يقول في عمر بن الخطاب ما يقول نكلمه نحن فامسكنا
 وجبا يجي فيجلس وجلسنا فقال المامون ليحيى ما الحاراك
 متغيرا قال هو غم يا امير المؤمنين لما حدث في الاسلام
 قال وما حدث فيه قال الزنا بتحمل الزنا قال الزنا قال
 نعم المتعة زنا قال ومن اين قلت هذا قال من كتاب الله
 وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قد افلح
 المؤمنون الى قوله والذين هم لغر وجهم حا فظون الا على الزنا
 او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك
 فاولئك هم العادون يا امير المؤمنين زوجة المتعة ملك
 يمين قال لا قال في الزوجة التي عنى الله تعالى ترث وتورث
 وتلقى الولد ولها شرائطها قال لا قال فقد صار متجا وزهد
 من العادين وهذا الزهري روى يا امير المؤمنين عن عبد الله
 والحسن بن محمد بن الحنفية عن ابيهما محمد عن علي بن ابي طالب
 قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بان اناذي يا ابيني
 عن المتعة وتحريمها بعد ان كان امر بها فالتفت اليها المامون
 فقال لمحفوظ هذا من حديث الزهري فقلنا نعم يا امير المؤمنين
 رواه جماعة منهم مالك بن انس فقال استغفر الله تعالى نادوا
 بتحريم المتعة فنادوا بها قال الصولي سمعت اسمعيل بن اسحق
 يقول وقد ذكر يحيى بن اكرم فغظم امره وقال كان له يوم في
 الاسلام لم يكن لاحد مثله وذكر هذا اليوم فقال له رجل
 فما كان يقال قال معاذ الله ان تزول عدالة مثله بتدبيب

من ادلة محمد
 بن عبد الله
 رحمه الله

باغ وحاسد وسئل عنه احمد بن حنبل فقال ما عرفناه بهدعه
فلما بلغ يحيى قول احمد فيه قال صدق ابو عبد الله ما عرفني
بهدعة ودكر لاجل ما يرميه الناس به فقال سبحان الله
سبحان الله ومن يقول هذا وانكر ذلك انكرارا شديدا
وفي تاريخ دمشق عن بكر الفقيه القاضي قال سمعت
محمد بن يوسف القاضي يقول سمعت اسمعيل بن اسحق يقول
عن يحيى بن اكرم ابرا الى الله سبحانه عز وجل من ان يكون فيه
شي مما ربي به من امر الخمان ولقد كنت اقف على سرايره فاحده
شديد الخوف لله ولكنه كانت به وعابه وحسن خلق
فرمي بما ربي به وعن طلحة بن محمد بن جعفر انه قال
يحيى بن اكرم احدا اعلام الدنيا ومن قد اشتهر امره وعرف
خبره ولم يستتر عن الكبير والصغير من الناس فضله
وعلمه ورياسته وسياسته لامره وامراه زمانه من الخلفاء
والملوك واسع العلم بالفقه كثير الادب حسن المعارضة
قايم بكل مفضله وعلب على المامون حتى لم يتقدمه احد عنده
من الناس جميعا وكان المامون ممن برع في العلوم فعرف
من حال يحيى بن اكرم وما هو عليه من العلم والعقل ما اخذ
بجماع قلبه حتى قلده قضا القضاة وتدير اهل مملكته
فكانت الوزرا لا تغل في تدبير الملك شيئا الا بعد مطاوعة يحيى
ابن اكرم ولا تغل احدا على سلطانه في زمانه الا يحيى بن اكرم
وبن ابي داود وفي تاريخ الخطيب ان رجلا من الثلثاء سئل عن يحيى

ابن اكرم وبن ابي داود ايها ابنل فقال كان احمد يجي مع جازته
وابنته ويحي يزل مع خصمه وعدوه وقال الخطيب وكان يحي
سلما من البرعة بين تحمل مذهب اهل السنة وكان يقول
القران كلام الله فمن قال انه مخلوق يستتاب فان تاب والا ضربت
عنقه وعن ابي العباس احمد بن يعقوب قال كان يحي بن اكرم
يحسد حسدا شديدا وكان مفسنا فكان اذا انظر الى رجل يحفظ
الفقه ساله عن الحديث فاذا راه يحفظ الحديث ساله عن النحو
فاذا راه يعلم النحو ساله عن الكلام ليقطعه ويخجله فدخل اليه
رجل من اهل خراسان ذكرى حافظ فناظره فراه مفسنا فقال
نظرت في الحديث قال نعم قال فما تحفظ من الاصول قال
احفظ عن غيرك عن ابي اسحق عن الحوث ان عليا راحم لوطيا
فامسك ولم يكلمه بشي وعن علي بن مسلم الكاتب قال دخل علي يحي
ابن اكرم بنا مسعده وكافا علي نهاية الجمال فلما راهما يمشيان
في الصحرا انشأ يقول

يا زيارنا من الحنّام حياكم الله بالسلام
لمرّاتين في وحي نهي الحلال والاحرام
يخونني ان وقفنا في وليس عندي سوا الكلام

ثم اجلسهما بين يديه وجعل يمازجهما حتى انصرفا وفي بعض الروايات
ان يحي عزله عن الحكم بسبب هذه الابيات والله تعالى اعلم وروى
ابن عساكر في تاريخ دمشق بسنده عن فضلك بن العباس الرازي
قال مضيت انا وداود الاصماني الي يحي بن اكرم ومعنا عشرة مساكين

ثم

فدخلنا الى داره فاذا هو في الحمام فانتظرنا حتى خرج فالتقي داود
عليه خمس مسائل فاجاب فيها احسن جواب فلما كان في المسألة
السادسة دخل عليه غلام حسن الوجه فلما راه اضطرب
في المسألة فلم يقدر يحيى ولا يذهب فقال لي داود فتر فالتقي الرجل
فراختلط وروي بسنده ايضا عن الحسين بن ميمون قال كنت
مع ابي عند يحيى بن اكرم وعنده سليمان السواد كوفي فجعل
يعارضه في كل شيء فقال له يحيى يا ابا يحيى ايوب لقد حدثني
سليمان بن حرب ان بعض مشايخ البصرة يكذب في حديثه
فقال له سليمان اعز الله القاضي ولقد حدثني سليمان بن حرب
ان بعض قضاة المسلمين فعل فعلا عذب الله تعالى عليه
قومنا وروي بن عساكر بسنده ايضا عن احمد بن يونس الضبي
قال كان زيد بن الكاتب يكتب بين يدي يحيى بن اكرم القاضي
وكان غلاما جميلا متناهي الحال فقرص القاضي خذه فخلع
واسحقى وطرح القلم من يده فقال له يحيى الكتب ما اهل عليك
ثم قال

انا قرا خمسة فتقصيا واصبح لي من تيممه متجنبيا
اذ كنت للتجسس والفسق كارهها فكن ابا ياسيد متقبيا
ولا تظهر الا صراخا للناس فتنة وتحمل منها فوق خيل غفريا
فنتقبل مشتاقا ونغتن ناسكا وتترك قاضي المسلمين مغفيا
وروي بسنده ايضا عن ابي العباس انه قال كنت في مجلس ابي عاصم
النبيل وكان ابو بكر بن يحيى بن اكرم حاضرا فذاع غلاما فارفع له

الصوت فقال ابو عاصم منهم فقالوا هذا ابو بكر بن يحيى بن
الكنم يزار غلاماً فقال ان يسرق فقد سرق اب له زاد الخليل
من قتل وروي بسنده ايضا عن الحسن بن المقدم قال
استعدي بن عمار بن ابي الحبيب يحيى بن اكنم على ورشة
ابيه وكان يارع الجمال فقال له ايضا القاضي اعدني علمهم
قال فمن بعدني انا على عينيك قال فمررت به امه الي
بعدها فقال لها وقد تقدمت اليه والله لا انفذت لك
حكما اولتردنه فهو ولي بالمطالبة منك وعن العلاء
ابن صالح قال كان يحيى بن اكنم عند الواثق وعلام امره
حسن الوجه من غلمان الخليفة واقف بين يديه فاخذ
النظر اليه وتبسم فقال له الواثق يا يحيى حباي كشيته
قال اي وصياتك مزه وقال احمد بن ابي نعيم في حقه
واسا زيل افصح عن مذهبه الذي ينسب اليه ويرمي به
وان كان فيه افتراء عليه

انطقتي الدهر بعد اضراس لنا يبات اطن وسواس
يا بوس للدهر لا يزال كما يرفع ناسا يحط من ناس
لا افلحت امه وحق لها بطول تكس وطول انفا
ترضي يحيى يكون سايسها وليس يحيى لها بسواس
قاضي يري الحد في الزنا ولا يري علي من يلوط من ناس
قلت في هذا البيت استنباس لمن يقول انه يقول
انه كان حقيق المذهب لان ابا حنيفة لا يوجب الحد في اللواط

خلافا لصاحبه بل بوجب التعزير كما هو مقرر في محله والله اعلم
 اعلم بحكم الامر العزير علي مثل جرير ومثل عباس
 فالحمد لله كيف قدره هب العدل وقل الوفا في الناس
 اميرنا يرتقي وحاكمنا يلو ط والراس شرماس
 لوضيح اميرنا الدين واستقام لقد قام على الناس كل قدس
 لا احسب الجور ينقضي وعلي الامة وال من ال عباس
 وروي ان المامون قال يوما لحيي وهو يحرض به من الذي
 يقول قاض تري الحد في الزنا ولا يري علي من يلو ط نباس
 قال او ما يعرف امير المؤمنين من قاله قال لا قال يقوله
 الفاجرا احمد بن ابي نعيم الذي يقول
 لا احسب الجور ينقضي وعلي الامة وال من ال عباس
 فاقحم المامون واسكت جملا وقال يبغي ان يبغي
 يحيي وكما يناسب حكاية المامون مع يحيي سواره عن البيت
 لمن هو واحابة يحيي بيت اخر من القصيدة ما يروي ان معاوية
 لما مرض مرض موته واستند في عليه وحصل منه لباس دخل
 عليه بعض اولاد علي بن ابي طالب رضي الله عنه يعوده ولا
 يحضر في هذا الحبي اسمه فوجده قد استند جالساً
 يتخلله كيلا يتشفي به فضعف عن القعود فاض طبع
 واشتد وتخللي للسائمين انهم اني لرب الدهر لا تضعضع
 فقام العلوي من عنده وهو يشد
 واذا المنيبة الشبت اظفارها المقيت كل ثميمة لا تنفع

يع

ظلم

احسن
 ثم نقل وقول
 كركل

فجئ الحاضرون من جوابه ثم انه بعد ذلك ذكر نقلا عن ابن الهيثم^{ريه}
ان العلوي المذكور هو الحسين بن علي وانكره مستدلا
بان الحسين كان بالمدينة الشريفة حين وفاة معوية وذكر عن
ابن داود الطاهري انه للحسن رضي الله عنه قال بن خلكان ومثل
ذلك ما يحكي ان عقيل بن ابي طالب هاجراه عليا رضي الله عنه
والحق بمعوية فبالغ معوية في بزه وزاد في اكرامه ارغاما
لعلي كرم الله وجهه فلما قتل علي واستقل معوية بالامر
ثقل عليه امر عقيل فسكان يسمعه ما يكره لينصرف عنه
فبينما هما في مجلس حافل باعيان اهل الشام اذ قال معوية اتقوا
ن
ابا الهب الذي تزل في حقه قوله تعالى تبث يدا ابي الهب
من هو فقال اهل الشام لا فقال معوية هو عم هذا وأشار الى عقيل
فقال عقيل في الحال اتعرفون امراته التي قال الله تعالى في حقها
وامراته حمالة المخطب في جيدها حبل من مسد من هي فقالوا
لا فقال هي عمه هذا وأشار الى معاوية وكانت عمته ام جميل
بنت حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وهي المشار اليها
في هذه السورة فكان ذلك من الاجوبة المسكتة فقال ولقرب
من هذا ايضا ان بعض الملوك حاصر بعض الملوك البلاد وكان
معه عساكر عظمه بكثرة الرجال والخيل والعدد فكتب الملك
المحاصر الى صاحب البلاد كتابا يشير عليه بانه يسلم البلاد
اليه ولا يناقله وذكر ما جاء به من الرجال والاموال والالات
وفي جملة الكتاب قوله تعالى حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت

نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم الاله فلما وصل
الكتاب الى صاحب البلد وقراه وتامله ثم قرأه علي
خواصه وقال من يجاوبه عن هذا فقال بعض الكتّاب
تكتب اليه فتبسم ضاحكا من قولها فاستحسن الحاضرون جوابه
انتهى. ومثل ذلك ايضا ما حكى انه ابن المؤدب الشاعر المشهور
مدح ثقة الدولة القضاي بقصيدة وتاخر عنه صلته فاخذ
يتكلم فيه بما لا يناسب واختفى عنه فقبض عليه اصحاب الشرطة
يوما وهو سكران واخضروه بين يديه فقرعه ساعة ثم قاله
من الذي يقول والحرم يحزن باولاد الزنا فقال هو الذي يقول
وعداوة الشعر ابيس المقتني فهفأ عنه ووصله وامر باخراجه
من البلد كراهية ان تقوم عليه نفسه فيعاقبه بعران عفا
عنه وهذا ايضا من الاجوبة الحسنة نقلت من الوفيات
ملخصا وان كان فيه طول فان المقبول غير مملوك ولنرجع
اليضا رجي فنقول روي بن عساكر في تاريخ دمشق بسنده عن
ابي العبيد انه قال نولي يحيى بن الكثر ديوان الصدقات على الاجل
فلم يعطهم شيئا فطالبوه وطالبوه فلم يعطهم فاجتمعوا فلما خرج
من جامع الرصافة من مجلس القضا سالوه وطالبوه فقال لسلك
عند امير المؤمنين شي فقالوا ان وقفنا معك غدا الترددنا على
هذا القول شيئا فقال لا فقالوا لا نقبل يا ابا سعيد فقال للحبس
الحبس فامر بهم فحبسوا جميعا فلما كان الليل ضجوا فقال
المامون ما هذا فقالوا الاجر اجسمهم يحيى بن الكثر فقال احبسهم

فقالوا

فقالوا كفو فحبسهم فبعاه فقال له حبستمهم على ان كنوك
فقال يا امير المؤمنين لم احبسهم على هذا لما حبستمهم على
التعرض قالوا يا ابا سعيد يعرضون بشيخ لا يبط في الخربة
وروي عن ابي العالبيه الشامي مودب ولد المامون انه قال
لبي رجل يحيى بن كثر وهو يومئذ علي قضا القضاة فقال اصليح
الله القاضي كراكل قال فوق الجوع ودون الشبع قال فكم اضحك
قال حتى يسفر وجهك ولا يعلو صوتك وال فكم ابكي قال لا اتمل
البركا من خشية الله تعالى قال فكم اخفي من علمي قال ما استطعت
قال فكم اظهر منه قال ما يقتدي بك البر الخبير ويؤمن عليك
قول الناس فقال الرجل سبحان الله قول قاطن وعمل طاقن
وروي بن عساكر في تاريخ دمشق بسنده عن يحيى انه كان يقول
كان لي اخ مروزي فكان يكتب الي في الاحايين وما كتب الي الا
انتفعت بكتاباه وال فكتب الي مرة بسم الله الرحمن الرحيم يا يحيى اغتفر
بما تربي وا تعظ بما اسمع قبل ان تصير عبدا للناس وعظما للناس
وروي بن عساكر ايضا عن يحيى انه كان يقول كنت قاضيا واميرا ووزيرا
وقاضيا على القضاة ما ربح سعيي احلام قول المستملي من ذكرت
رضي الله عنك وعن يحيى من خالط الناس دارهم ومن دارهم رايهم
وكانت وفاته رحمه الله تعالى بالربذة منصوره من الحج يوم الجمعة
لخمس عشر خلت من ذي الحجة سنة اثنتين واربعين ومائتين
وقيل غرة سنة ثلاث واربعين والله تعالى اعلم وروي الخطيب
ان جلاله في المامون بعد موته فقال له ما فعل الله بك ربك قالت

وقفت بين يديه فقال لي سورة لك يا شيخ فقلت يا رب ان رسولك
قال انك لتستحي من ابناء الثمانين ان تعذبهم وانا ابن ثمانين
اسير الله في الارض فقال صدق رسولك فعد عصفون عنك وروي
ايضا ان محمد بن سالم الخواص الشيخ الصالح قال رايت يحيى بن اكرم
القاضي في المنام فقلت له ما فعل الله بك فقال او قفني بين يديه
وقال لي يا شيخ السود لولا شبيبتهك لاحرقتك بالنار فاخذني
ما ياخذ العبد بين يدي مولاه فلما افقت قال لي يا شيخ الشيوخ
لولا شبيبتهك لاحرقتك بالنار فاخذني ما ياخذ العبد بين يدي
مولاه فلما افقت قال لي يا شيخ السود فذكر الله مثل الاولتين
فلما افقت قلت يا رب ما هكذا حدثت عنك فقال الله تعالى
وما حدثت عني وهو اعلم بذلك قلت حدثني عبد الرزاق بن همام
حدثنا معمر بن راشد عن بن شهاب الزهري عن انس بن مالك عن نبيك
صلى الله عليه وسلم عن جبريل عنك يا عظيم انك قلت ما شاب لي عبد
في الاسلام شبيبة الا استحييت منه ان اعره بالنار فقال الله تعالى
صدق عبد الرزاق وصدق معمر وصدق الزهري وصدق انس
وصدق نبي وصدق جبريل انا قلت ذلك انطلقوا به الى الجنة
هذا ومحاسن يحيى وفضائله وفوائده كثيرة جدا لا يحصرها
دفتر ولا يحصيها لسان كما ان كلام الحساد في حقه واخذ لا يقر الكتاب
عليه واسنادهم قبايح الافعال اليه امر مشهور وقول غير مشكور
وما اظنه الا من قبيل قول الشاعر
حصدوا الفتي اذ لم ينالوا سعيه فاقوموا عداله وخصومه

كضراير الحسناء قلن لوجهها حسنة وبغيا الفلامية
 وفيما تقدم من انكار احمد اوضح دليل على برائه واحده من
 وهازلت الاسراف تمجدا وتمجح ومن ذا الذي نرضى سبحانه كلها
 كفي المرد نبلا ان تعد معايبه واكثر بفتح الممنوع وسكون الكاف
 وفتح التاء المثناة من فوقها وبعدها ميهم وهو الرجل العظيم البطن
 والسبحان ايضا وَيَقَالُ بالتاء المثناة والمحمي بها واحد وقطن
 بفتح الكاف القاف والطا المهملة وبعدها تون وسمكان
 بفتح السين المهملة واللّه تعالى اعلم **حجبي** بن الياس بن ابي
 الدولة الثوري ثم الدمشقي الحنفي ذكره البرزالي في الشيوخ
 المتوسطين فقال فيه فاضل معبد ببعض المراسن وله حظ
 من العلم والادب وحسن الخطه سمع من ابن القواس والغوي
 وحدث وقال بن رافع كان حسن الخلق والتودد مات في شعبان
 سنة ثلاث واربعين وسبعماية رحمه الله تعالى **حجبي** بن بكر
 قال في الجواهر ذكره في فهرست في جملة الفقهاء الحنفيين وقال
 من اهل العراق له من الكتب المشروطة **حجبي** بن يحيى الرومي احد
 فضلا تلك الديار كما قيل كان مدرسا ببعض المراسن وكان من
 عباد الله الصالحين ومن مولفاته شرح شرعة الاسلام وحواش
 على شرح الوقاية لصدر الشريعة وكان يستنصر كثيرا من تفسير
 النحاص ويغيره من حفظه بلا مرا جعة وكانت وفاته في اويل
 الحاشية العاشرة تخرج الله برحمته امين **حجبي** بن جعفر بن عبد الله
 ابن قاضي القضاة ابي عبد الله محمد بن علي الدامغاني القاصم طهير الدين

في شرح الوقاية
 في شرح الوقاية
 في شرح الوقاية

ابو جعفر موله سنة ببغداد قال المنذري سمع من ابيه وحدث
ولنا منه اجازة وكتب بها اليامن حلب غير مرة احداهن في شوال
سنة خمس وعشرين وستمائة وهو من بيت القضاء والعلم وكذا
وفاته رحمه الله تعالى بحلب سنة خمس وثلاثين وستمائة
محمد بن الحسن بن سلامة بن ساعد المنبجي ابو الرضا بن ابي
علي النقيب قال في الجواهر سمع وحدث وقال الصفدي في
تاريخه كان فقيها حسنا توفي ثلثي القضاء المحول مدني
وسمع علي بن احمد بن بيان والشرقيين محمد بن المختار بن
المويد بالله ومحمد بن محمد بن عبد العزيز بن المصدي وشجاع
ابن فارس الذهلي وغيرهم وحدث باليسير وتوفي سنة
خمس وستين وخمس مائة رحمه الله تعالى وتقدم ذكر والده
الحسن واخوته احمد وعلي كذا ارخ الذهبي وفاته في تاريخ الاسلام
ولم يذكر فيه ما يخالف الذي هنا وذكر فيه في وفيات سنة
ثلاث وثلاثين وخمس مائة ما صورته الحسن بن سلامة
ابن ساعد المنبجي الفقيه قاضي نهر عيسى ابو علي ورد بغداد
وتفقه بها على القاضي ابي عبد الله الدامغاني قيل كان معتزليا
ولم يظهر عنه حدث عن ابي نصر المزني وعنه ابو سعد
السعدي وابن عساكر ومحمود بن الحسن المودب انتهى فيما
كان في متفقان في الاسم واسم الاب والجد والنسب وتختلفان
فيما عدا ذلك وكان الترحمين والله اعلم لرجلين حصل بينهما
اتفاق فيما يكون به الافتراق فليجروا والله اعلم **محمد بن حسن**

تمت له الاجازة من والده
في سنة ثمان وخمسين
ولا يخفى ان هذا هو
المنبجي

ابن عكاشة الربيعي الغزي الواعظ نزيل مكة المشرفة ولد بغزة
 سنة اثنين وثلاثين وثمانماية ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا
 به للسمع بل وللعشر علي الشمس بن عمران وغيره واشتغل
 في الفقه وغيره على ناصب الدين اليااسي وحج في سنة احدى
 وخمسين وثمانماية وجاور بها واخذ عن الشيخين ابي البقاء
 وابي حامد بن الضيا وعن ابي الوقت المرشدي بل وعن ائمة
 المحقق ابن الحمار في آخرين ممن ورد الي تلك الديار من افاضل
 الروم والعجم وسمع علي ابي الفتح المراغي والزين الاميوطي
 والتقي بن محمد وغيرهم وتوجه لزيارة المدينة النبوية علي
 من حل بها اشرف الصلاة والسلام واخذ بها عن جماعة من
 الافاضل وقرأ في بعض الخطبات علي الشهاب الاشعبي
 ومحمد بن المبارك الخزبي وغيرهما وتصدى بالمسجد الحرام
 للقرأة علي العامة في كتب السير والحديث والوعظ وكتب كثير
 من الكتب المطولة بخطه منها تفصيل القرآن المجيد لبعض
 العلماء في اربعين مجلد وكتب صحيح مسلم في ثلثين جزءا
 وغير ذلك وسافر الي الشام واقام به مدة يفيد ويستفيد
 وصلى به حاله من حاله جمعة الدنيا قال السخاوي وهو
 الآن في سنة ثمانماية **تتبع** من زكريا بن ابي
 زائدة واسم ابي زائدة ميمون ابو سعيد الكوفي الممدني
 الواقعي وقيل ان مولي محمد بن المنقسر الممدني من اهل
 الكوفة سمع ابا وهشام بن عروة واسماعيل بن ابي خالد

كمال الدين

٥
وسليمان الاعمش وعبيد الله بن عمر العمري وحجاج بن ارطاه
وغيرهم وروى عنه يحيى بن ادم وقتيبة بن سعيد
وهناد بن السري واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم
وكان من العلماء الاعلام ومن اجل اصحاب الامام وولي
قضا المداين وقدم بغداد وحدث بها وكان علي بن المديني
يقول انتهى الخبر الي بن عباس في زمانه ثم الي الشعبي في
زمانه ثم ولي سفين الثوري في زمانه ثم الي يحيى بن ابي
زايدة في زمانه **وقال** ولم يكن بالكوفة بعد سفين الثوري
اثبت من يحيى بن زايدة **وقال** نظرت فاذا الاستاذ
يدور على سته وذكرهم ثم صار علم هو الاستاذ الي اصحاب
الاصناف فمن يصنف العلم وسماه وقال ثم انتهى علم هو
الي يحيى بن سعيد مولي بن تميم ومات في صفر سنة
ثمان وتسعين ومائة والي يحيى بن زكريا بن ابي زايدة
ويكنى ابا سعيد مولي لعمدان مات في اثنين وثمانين
ومائة وكان يحيى بن سعيد يقول ما بالكوفة رجل خالقي
اشد علي من يحيى بن ابي زايدة وعن احمد بن عبد الله العجلي
انه قال زكريا بن ابي زايدة ثقة وابنه يحيى ثقة وهو
ممن جمع له الفقه والحديث وكان علي قضا المداين ولعمد
من حفاظ الكوفيين للحديث متقنا ثبتا صاحب سنة وجمع
الاصناف كتبه علي كتب يحيى بن ابي زايدة **قال** المظيب
وذكر عبد الرحمن بن ابي حاتم ان يحيى بن ابي زايدة اول من صنف

الكتب بالكوفة وقال اسد بن الفرات كان اصحاب ابي حنيفة
 الذين دونوا الكتب اربعين رجلا وكان في الحشرة المتقدمين
 ابو يوسف وزفر وداود الطائي واسد بن عمرو ويوسف
 ابن خالده التميمي ويحيى بن زكريا بن ابي زايدة وهو الذي كان
 يكتبها لهم ثلثين سنة وعن عمر الناقب قال سمعت
 سفين بن عبيدة يقول ما قدم علينا احد يشبه هذين
 ابن المبارك ويحيى بن ابي زايدة في الحديث مثل الهروس
 العطر وكانت وفاته سنة مائة وثلاث وثمانين وقيل اربع
 وثمانين وتقدم عن بن المديني انه مات سنة اثنتين وثمانين
 ومائة وقد بلغ من السن يوم وفاته ثلاث وستين سنة
 رحمه الله تعالى بن زكريا بن بيزم بن زكريا المتقدم ذكر
 والده في محله من محرف السراي كان والده هذا بكرمه ويطعمه
 ويركبه مخاض الجارية عليه طاهره ومكارم الاخلاق فيه تكاثره
 فيميزه على اقاربه ويقدمه على اخوانه ويرعبه في الاشغال
 بالعلوم وتبين له فضيله الجمع بين المتنطق والفهم
 فيبادر الي قبوله او امره بالاقبال والى الامتثال نواهيته
 على وجه الكمال فاذا به بر الوالدين الي مقام قصرت عنه
 اعتناق الرجال وذلك بعد ان جد واجتمعا في القراءة على
 والده وعلى غيره من فضلاء الديار الرومية الى ان صار مقروا
 جامعا واما ما بارعا ولا زمام من حضرة قدرة الافاضل ورج
 الاما ثل ومفتي الديار الرومية يحيى بن سعيد بن فروج

وقال اسعد
 ابن ابو حنيفة
 يحيى بن ابي
 زايدة

بعد ان صار من كبار
 نفوس خيرة الدين وعلم
 محمد بن ابي يعقوب بن عبد الله

أبو سعيد القطان عن أهل البصرة أحد الحفاظ المتقنين
 والعلماء العاملين سمع أبا جعفر الخطمي وهشام بن عروة
 وعبيد الله العمري ويحيى بن سعيد الأنصاري و٦
 الأعمش وابن جريح وسفيان الثوري وشعبة ومالك في
 آخرين من أمثالهم وروى عنه عبد الرحمن بن محمد
 وعفان بن مسلم وعلي بن المديني ومسدد وأحمد بن حنبل
 ويحيى بن معين وأبو خيثمة وعبيد الله القواريري
 وبنو دار وغيرهم قدم بغداد وحرب بها قال بن معين
 وكان يفتي بقول أبي خنيفة والله جالسنا أبا خنيفة
 وسمعنا منه وكنت والله إذا نظرت إليه عرفت أنه
 يتقى الله عز وجل وسئل يحيى كم اختلفت إلى شعبة قال
 عشرين سنة فأكنت أرجع من عنده الاثلاثة أحاديث
 وأكثر ما كنت اسمع منه في كل يوم عشرة واختلف يوما
 وأصحابه فقالوا اجعل بيننا وبينك حكما فقال قد رضى
 بالاحول يحيى فما برحوا حتى جاء يحيى فتحاكموا إليه فقضى
 على شعبة فقال شعبة ومن يطيق نقدك يا أحوال
 وحديث يحيى قال كنت إذا اخطأت قال لي سفيان الثوري
 اخطأت يا يحيى فحرب يوما عن عبيد الله بن عمر عن نافع
 عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يشرب
 في نية الذهب والفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم قال
 يحيى بن سعيد فقلت اخطأت يا أبا عبد الله هذا هو عليك

• ريتولم •

يعني هو

قال قلت حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن زيد بن عبد الله عن عبد الله
 ابن عبد الرحمن عن امرئ سلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي
 صدقت يا يحيى اعرض علي كتابك قلت ان زيد بن القينك ما لي يا زيدا
 قال وما لي يا زيدا اصلحت له كتابته وذكرته حديثه بحديثين عن
 شعبة حديث وعن عمرو بن عبيد حديث قال فقام يقوضي فترقت
 تحت المصلى الذي كان عليه جالساً واذا هو قد كتبته ما عني قال
 عبد الله فقلت يا ابا سعيد حدثني بها فقال حدثته عن شعبة
 عن ابي بشر عن عكرمة في قول الله تعالى وتعرزوه قال تقالوا
 دونه بالسيف في قول الله تعالى فحزنا ثلث قال شددنا
 وكان بن مهيدي يقول ما رايت احدا احسن اخذ الحديث ولا احسن
 طلبا له من يحيى بن سعيد القطان وسفيان بن حبيب واخذ
 في تصنيفه التي حديث من حديثه وهو حي وكان يحدث بها عنه
 وهو حي وكان احمد بن حنبل يقول ما رايت عينا ي مثله وقال
 ما رايت في هذا الشأن مثله وقال ايضا يحيى بن سعيد ثبت
 الناس وما كتبت عن مثله وسئل من عنه هل كان يحدثكم
 حفظه قال ما رايت له كتابا كان يحدثنا من حفظه ويقر علينا
 علينا الطوال من كتابنا وقال عنه بن ابته ما كان يخرج ولا يضحك
 الا تبسما ما علم اني رايت به قهقهة قط ولا دخل جاما قط ولا اكل
 ولا ادهن وكان يخضب خضابا حسنا وكان رحمه الله تعالى يجتمه
 القرآن وكان رحمه الله تعالى في كل يوم وليلة بين المغرب والعشا
 وقال يحيى بن معين اقام يحيى بن سعيد عشرين سنة يجتم القرآن

سعيد
 وقا يحيى
 بات غند
 نسفت
 محمد شته

وحدثني عن
 ابن عسك
 المحسن

في كل ليلة ولم يقم في الرّوال في المسجد اربعين سنة وما روي يطلب
جماعة وقال بنو دار اختلاف الي يحيى بن سعيد اكثر من عشرين سنة
فما اظنه عصي الله قط وروي ان محمد بن سعيد التميمي دخل اليه
يوما وعنده اصحابه فقال له يحيى بن سعيد اقرأ فقرا فغشي علي
يحيى وحمل وراي رجل من الصالحين له قبل موته بعشرين سنة
بشره يحيى بن سعيد بما من الله يوم القيامة وحدث عبد الله
ابن سوار انه راي كان كتابا معلقا من السماء قال فقرأته فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب براءة من الله لي يحيى بن سعيد الاحول
القطان وقال ابنه محمد رايت ابي في المنام فرايت امرا عظيما جلجلا
قال جعلت اهابا انا ادنوا منه فقلت ما هذا فقيل اثبت الناس
في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ ثلاثين سنة وكانت
تفقتة من علمه ان دخل منها حنطة اكل وان دخل شعير اكل
وان دخل تمر اكل قال علي بن المديني مكثت اشتميت انا راي يحيى
ابن سعيد القطان في النوم مدة فصليت ليلة القيمة ثم اوترت
واتكيت على سريري فسنخ الي خالد بن الحرث فقامت فسلمت علي
وعانقته ثم قلت ما فعل الله بك قال غفر لي علي ان الامر شديد
قلت ابن معان فقد كان رسيلك في الحديث فقال لي محبوبت قلت
فما فعل يحيى بن سعيد القطان قال نراه كارتون الكوكبا الذي في
افق السماء وسئل رحمه الله تعالى في شهر ربيع الاول سنة تسعين ومائة
كذلك من سنة قال اذ مضى شهر او شهران استوفيت سبعين سنة
ودخلت في احدي قبل له في اي سنة ولدت قال سن عشرين ومائة

في اوطها ومات في سنة ثمان وتسعين ومائة رحمه الله تعالى
محمد بن سعيد بن ابان بن سعيد بن القاسم بن ابي احنه
 سعيد بن المعاص بن ابيه ابو محمد الاموي الكوفي المحدث الثقة
 قال في الجواهر سمع يحيى بن سعيد القطان والثوري روى عنه
 ابن راهويه وابو عبيد مات سنة اربع وتسعين ومائة في شعبان
 وبلغ الثمانين قال بن معين هو من اهل الصدق وليس به باس روى
 له الجماعة انتهى وقال الصدوق كان عمه اخباريا وكان ابو عبيد
 القاسم ابن سلام كثير الرواية عنه وله في الكتب كتاب المقارن
 وكان من سمع جعفر بن يحيى البرمكي ومنا دميده وهو اخو عبد الله
 وعنبسه ونجد وكان عبد الله من اكابر اهل اللغة **محمد بن سليمان**
 ابن علي الرومي الارزنجاني الفقيه الامام المعروف بالاسمر لقب
 محي الدين ولد في حدود سنة خمس وستين ومائة بارزنجان
 وتفقده على ابي العباس احمد السراج وقرأ الاصول على الشيخ زكي الدين
 الشوقندي واشتغل الطلبة بالجامع الاموي وولي المدرسة
 الركنية بعد من المعلم واقفي ودرس وافاد مدة وتوفي في شهر
 رمضان المعظم برمشق سنة ثمان وعشرين وسبع مائة
 ودفن بسفح فاسيون رحمه الله تعالى **محمد بن شاهين**
 الفيسبي امام جامع سنقر لازم الصلاح الطرابلسي في قراءة
 كثير من الكتب الكبار وغيرها وسمع دروسه وحضر عند
 الامين الاقصر اوى وجمع للمسبع فكثر وحفظ التتقي لصدور
 الشريعة وحفظ المجمع وغيرها قال السخاوي وتيز في الجملة

والله اعلم **ع** بن صاعد بن سيار ابو عمر وقاضي هراة كان في
العلوم مجرا لا يدرك غوره مات سنة خمسة عشر وخمسمائة وهو
ابن ثلاث وسبعين سنة وقد تقدم وله الفضل والده
صاعد في حمله ما كتبه في الجواهر من غير زيادة وقد ذكره العماد الكافي
في الخزيرة فقال بعد ذكر اسمه ونسبه كما هنا ورد اصبهان
فخر الاسلام محمد بن عمر بن ابي بكر الخازني الهروي في سنة
ثمن واربعين وخمسمائة فسالته عن شعرها هراة واعارني
مجموعا كتبت منه اشعارهم وانشدنيها الممتة فمن ذلك
قال القاضي عياشي بن صاعد كان صاحب بديهة ينظم بسرعة
حلوا الشعر لطيفه وله ما قاله في زرقه العين

ما شأنها والله زرقه عينها • بل صار ذكر زيادة في زينة
كادت اساو شعرها تسطوي • مهبج الوري لولا زمر عيناها
وله ايضا فيها

ولما التقى الياقوت والدر والشبح • من الخد والاسنان والصدغ
اباح لها الداركي زمر عيناها • فتمر به عقد الملاحه واوقع
وله ايضا

ومن العجايب ان يركل لمة ومجاله بالشهد من شغبه
وكذا تنفس من راه بارو • وممره من جلبية
وله ايضا

قلبي هو العاشق لاصدغه • فلم اراه ابدا مضطرب
لا تنجب من فعله هكذا • سنة من يرق فوق **الصب**

وله ايضا

5
وَلَهُ اَيْضًا

ثَلَاثَةٌ لَسْتُ اَدْرِي الدَّهْرَ اِيَّاهُمْ اسْتَدَّ هَوْرًا عَلَى اَخْوَالِهِ الْاُخْرَى
قَلْبِي عَلَى جَسَدِي الْمَهْمُوكِ اَمْ نَظَرِي عَلَى فَوَادِي اَمْ دَمْعِي عَلَى بَصَرِي
وَلَهُ اَيْضًا فِي الْمَشَقَّةِ

وَمِنْ يَكْ صَافٍ تَنِي اَطْلَامُ اَذْرَعَا فَاَنِي مِنْ بَسَرٍ بِمَا جَبَانُهُ
اَهْلًا رَدَّ عَسْكَرُ اَطْلَامِ اَعْيَى بِرَمْحٍ صَبِيعٍ مِنْ دِهْنِ سَنَانِهِ
وَلَهُ فِيمَا اَيْضًا

اَنَا الْمُعْتَزِّحِينَ طَفَنْتُ اَزَالَا يَكُونُ لَوْ صِلِمَا اَبْدًا فِرَاقُ
وَقَالُوا كَيْفَ لَيْسَ لَكَ قَلْتُ لِي كَلِيلُ الشَّمْعِ اَجْمَعُهُ اَخْتِرَاقُ
وَلَهُ فِيمَا اَيْضًا

لَمْ تَزَلْ اَدْمَعِي تَدْفُقُ حَتَّى صَارَ مِنْ اَدْمَعِي عَلَى الْخَدِّ حُمْرُهُ
اَنْتَ شَعْبِي تَالِقًا وَضِيَا وَاَنَا شَهْمُكَ اَخْتِرَاقًا وَصَفْرُهُ
وَلَهُ اَيْضًا فِي هَذَا النَعْبِ

لَقَدْ قَلْتُ لِلشَّمْعِ اِنِّي وَاَنْتَ مَجْبَانُ نَهْرٍ حَتَّى النِّهَارُ
سَوِيٌّ اِنْ اَدْمَعِي ذَوْبُ الْعَقَائِقِ وَدَمْعُكَ يَشْبُهُ ذَوْبُ النَّصَارِ
وَنَارُكَ تَطْفِئُ وَقْتُ الصَّبَاحِ وَنَارِي دَائِمُهُ الْاِسْتِعَارُ
وَلَهُ اَيْضًا

يَقُولُونَ اَجْسَامُ الْمُجْبَانِ نَضْوَةٌ وَاَنْتَ سَمِينُ لَسْتِغْفِيرٍ مَرَّي
فَقُلْتُ لَانِ الْحُبِّ خَالَفَ طَبْعِي وَوَافَقَهُ طَبْعِي فَصَارَ غَدَايَ
وَلَهُ اَيْضًا

دَعَّ عَنْكَ لَوْ بِي فَالْعُقُولُ مَخَارِقُ لَا يَنْفَعُ الْاِنْسَانُ الْاِحْسَانُ

كمر عاقل امس عقلا عقلة دون المني وعذا فضولا
اني لغز من بكر صغوه وامر احلاه واحرن سمله
نسي الوفا ليس يعرف اسمه وعفا الواد فلا بين بحله
ولعد بلوت الناس في اخلاقهم فوجدت خيرهم الذي امله
قال العماد الكاتب الى هاهنا ما كتبتنه من المجموع بخط خزانة
الحارثي ووجدت له في غيره
ابكي اذا ما حضر وانتم واننا وابكي على النساء
كأنني الشكر في طبعه اذوب في النار وفيها
وله ايضا

تمنيت المحوي خرفا وجهلا تقام علي منذ اك القفا
فمنز بهالي وذهاب عقلي ولا تمنين سوي السلام
وله ايضا لا تجزون بالشران العقار
لنا صديق في البلد يدعى ريسا مستجد سألته حو حجة
هيمينة الخطب فرح فقال لي ومن انا قصلت اجلت احد
وله ايضا في المزل

بنفسي التي جات علي حين عقلة وجات بسبي ابيض اللون كالطبق
فقت المدامر عا غير لا بث وعانقتها كالعضن بالعضن
واعجلتها عن حملها النقاها وعن نزعها الحقي من سدة الشاق
وادخلت فيها فيشته اي فيشته يقول لها الراوون سبحان خلق
وله غير ذلك من الحد والمزل تجاوز الله عنه عنه وكرمه امين
يحيى بن صالح الوحاظي ابو زكريا سمع مالكا ونجد بن الحسن وكان

عبد الله اليه مكة المشرفة **روى** عنه احمد بن ابي الخواريزمى وابوزرعه
وابوصاتم البخاري ووثقه بن معين **وروى** له مسلم وابو
داود والترمذي والنسائي وكانت ولادته سنة تسع واربعين
ومايه وكانت وفاته سنة ثلاث وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى
يحيى بن طاهر بن الحسين بن علي بن الحسين النخعي ابو سعيد
الرازمي قال السمعاني شيخ سيد السيوف يميل الى الاعتزال
والتشيع سمع عنه امام المعتزله ابا سعد اسمعيل بن علي بن
الحسين المتقدم ذكره ولد في حادي الاخرة سنة ثلاث
وستين واربعماية بالري وتوفي بها بعد سبع وثلاثين وخمس
ماية رحمه الله تعالى **يحيى** بن عبد الله بن الحسين ابوصالح
القاضي الامام بن قاضي القضاة ابي محمد الناصبي فقيه فاضل
من اهل التدريس والفتوى ومن بيت العلم والقضاة والامامة
تفقه على ابيه عبد الله وتولى القضاة في ايام القاضي الطيب
ابي نصر محمد بن عدنان اللوكري المذكور في حرف الميم عقد له مجلس
الاملا واهلي سنين وكانت ولادته سنة خمسة عشر واربعماية
وتوفي يوم السبت حادي عشر ذي الحجة سنة خمس وتسعين
واربعماية رحمه الله تعالى **يحيى** بن عبد الرحيم بن يحيى ابوزكريا
الحيري قال الحاكم كان من فقهاء اصحاب ابي حنيفة ومن المتأخرين
بان سنة ثمان وثمانين وثلاثماية سمع ابا حامد الشرفي ومكي
ابن عدنان واقراهما **يحيى** بن عبد المعطي بن عبد النور ابوالحسن
زين الدين الرواسي الخزرجي النخعي كان اماما مبرز في العربية شاعرا

بمحسنا قرا على الجزولي وسع من بن عساكر واقرا الخو برمشق مدة
 ثم بمصر ونصدر بالجامع العتيق وحمل الناس عنه وصنف
 الالفيه في النحو وكتاب الفصول الذي شرحه بن اياز وذكره
 ابن شيمه في طبقات النحاة واثنى عليه وقال كان احدا للشهود
 برمشق وقاله ما يقود بكفايته فحضر مع العلماء عنده الملك
 الكامل وكان الكامل على ذهنه مسائل من العربية فساله
 فقال زيد ذهب به هل يجوز في زيد نصب فقالوا لا فقال
 ابن معطي يجوز النصب على ان يكون المرتفع بمذهب المصدر
 الذي دل عليه ذهب وهو الذهاب وعلى هذا موضع الجار
 والمجرور الذي هو به النصب فيجي من باب زيد مررت به
 اذ يجوز في زيد النصب وكذلك ها هنا فاستحسن اللطاف
 جوابه وامره بالسفر الى مصر فسا فر الميا وقرر له معلوما
 جيدا لكنه لم تطل حياته بعد وقال بن خلكان في حقه هو
 احدا يمه عصره في النحو واللغة اقرا برمشق خلقا كثيره
 ثم ارغبه الكامل فانتقل الى مصر واشتغل بها وقال
 الذهبي في تاريخه الكبير كان اماما مبرز في علم اللسان
 شاعرا محسنا وهو من اهل الجراير قرا العربية على ابي موسى
 الجزولي وورد دمشق تكلم عنده فاعجبه كلامه وخط عليه ولله
 مصنف في علم العروض ومن اخر من قرا عليه العربية شيخ ابو بكر
 القنطيطي في النحوي انتهى وزاوه قبيله كبيره بظاهر حياه
 وخدم في مواضع
 جليله وكانت له
 خلفه اشتغال
 بالثربه العاديه
 ولما حضر الملك الكامل
 الى دمشق

من عمل افرقيبه ومن شعره
ذهب الشباب وروني العمر الشبي
واقي المسبيب بروني العمر المني
وجلا به ليل الذويب فجره
واطار نسر الشبيب غريان الصبي
فنعين في اثر الشباب المتني
ووهت قوي الامال منه وما وهت
هم ايمن علي الخواث ان تهي
ومن لطايفه قوله

قالوا ظنبت زين الدين فبوله
فقلت لا تعذلوه ان ذالعب
نعت جميل به قدرين الامنا
وقف علي كل حسن والذل الال
وكانت ولادته سنة اربع وستين وخمس مائه ووافاته
في سلخ ذي الحقة سنة ثمان وعشرين وست مائه ودفن بالقرية
رحمة الله تعالى **حكي** بن علي بن رويان القزويني الرومي
نجم الدين كان عالما صالحا درس واعاد وامر بالمقتورة الحنفية
الشرقية بدمشق اكثر من عشرين سنة ومات رحمه الله سنة
ثلاثة عشر وسبع مائه ودفن بمقابر الصوفية بدمشق والله اعلم
حكي بن علي بن ابي الحسن بن ابي الفرج بن ظاهر بن محمد بن
الحارث ولد سنة ست وستين وست مائة بدمشق وكان اصله من
الرقم سكن القاهرة وباشربها نظر الوكالة ثم ولي وكالة الانشا
بطرالمس بعد شمس الدين الطيبي فاستمر بها وهو طويلا
وكان بذكرا والدة احضره الي الامام النعوي وهو امرد فاعتذر
وقال اناركي ان النظر الي الامر حرام مطلقا فذهب به الي الشيخ
تاج الدين القزويني وكان ينظر نظما وسطا وكانت وفاته

في شوال سنة سبع وخمسين وبسم الله تعالى وذكره الصلاح
الصفدي في إعيان العصر وأثنى عليه بالعلم والفضل وذكر أنه
كتب إليه ما ورد دمشق بمرجه

يا أماناً قد قاق سحجان بل قسراً يا دقلك انت الحضر
انت للفضل قبله ولا هل العلم بحم يهدي وللدن بدر
فاذا ما نطقنا فنبت افكار البرايا ولم تحرك فكر
واذا ما وصفت في الطرس خطا باهر الحسن جل بل حل بحر
واذا ما نظمت شعرا فليس عري حيا منه وللشعر فخر
واذا ما نحوت نحواً فمن زبد من الماهرين قبه وعمرو
اجمل النظر منك نظم واودي نثره السهب من مقالك نثر
اتري انت عالم بولاي المحض امر به وبينك سائر
ليس شك من الصواب فلو حققت قربي ما عاقتني عنك جبر
وعلي الحالين بعد وقرب لك عندي حب وحمد وشكر
تكتب الصلاح الجواب اليه عن ذلك قوله

لكم بوقد يفوق وشكر لي منه على مد الدهر شكر
ولا عقرت منه ولا منه طي في الخافقين ونشر
ودعاً حق بعيراً وعاء فيه من سرعة الاجابة سر
وتنا اعليت منه بناءً فهو فوق نجومه فيك زهر
قد تفضلت باد يا بقرض كل بيت فيه من الحسن قصر
فهو مثل في استجاره ويجلو فعلى كل حالة فهو طر
وكان السطور روض منبع والمعاي كاتفا فيه زهر

الحسن
شم نفل قول
لك

انت يا ابن الحداد صعب المعالي • لك طوافيه كلامك دُر
 بك قد اشرقت ودمشق وناهت • فيها من سناك فخر وفخر
 انت فيما بحر وقد سبق القول • ضميري فقلت انك جبر
 كيف تدعي بالبحر من كل بحر • مستمد من فضله مستمر
 فابق في نعمة تغيد البرايا • فضل علم يغشاها زيد وعمرو
حكي بن محاسن بن يحيى بن رفاعه الدارقزي السقلا
 طولي ابو زكريا الفقيه عرف بابن زنقل قال المنذري وزنقل
 لقب جده يحيى قال ابن الجار سالته عن مولده فقال اخبرني
 انه امي انه في رجب سنة خمس مائة وسمع من اربع وعشرين
 اي البركات الانطاكي وابي الفضل محمد بن ناصر الدين الحافظين
 وغيرهما قال وكتبنا عنه وكان صدوقا حسن الطريقة فاضلا
 ولد بدار القز ونشأ بها وتفقّه علي مذهب الامام ابي حنيفة
 وكان يباظر الفقهاء في المجالس وكان يتكلم في مجالس الخلاف
 قال المنذري توفي سنة ست وخمسين وسماية ودفن بالورد
 رحمه الله تعالى **حكي** بن محمد بن ابراهيم بن احمد شيخ الاسلام
 امين الدين بن الشيخ شمس الدين الاقصري الحنفي ولد سنة
 خمس وتسعين وسماية واجازته له عايشة بنت عبد الهادي
 وجماعة واخذ الفقه والاصول عن اخيه بدر الدين الاقصري
 والسرّاج قاري الهداية وابن المقرئ ولازم الغزنين جماعة وولي
 مبخة الاسرفية والصرغتمشيه وتدرّس التفسير والحقا
 بالمؤيديه وغير ذلك وانتهت اليه رئاسة الحنفية في عصره

الدين

مع الحكم الدين المتين والصلاح المفوظ ومساعدة الفقرا
وطلبة العلم والقيام في بصرة وابطال المظالم ومراجعة
الملوك في ذلك وهم يعطونه ويقبلون قوله مات في سنة
ثمانين وثمان مائة في عصر يوم الخميس سادس عشر في المحرم
وصلى عليه ٨٤ من الغد بسبيل المؤمنين في جمع كبير شهد
السلطان من دونه ودفن ببريته خارج باب الوزير قريبا
من السكينة وناسف الناس على فقده وكثرتنا وهم عليه واختلف
بعده مثله وقفل بيت الاقصوي كذا اقاله السخاوي في الضو اللامع
في اخر ترجمته له وهي ترجمة مبسطة بالغ فيها وفصل ما اجلناه
سابقا ولم يترك شيئا من فضائل الخير الا وصفه به رحمه الله
قال وكنت ممن صحبه قدما وقرأت عليه اشيا وكنت عنده بمكان حسبا
اثبتته في مكان اخر رحمه الله تعالى ونفعنا ببركته قال وقد بالغ النعمان
في الخط عليه وعلى ولده وابني بالاكاذيب جريا على ما دبه فيمن لا يتجر
معه الى مقاصده الفاسدة هذا مع ثنائه عليه واجلاله له وما
تأمل ان التناقض بلا سبب دني اقتضيه يقدح في العزلة سال
الله تعالى كلمة الحق في السخط والرضي **يحيى بن محمد بن ابراهيم**
ابن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن زيد النعماني
ابو يوسف القاضي ولد سنة اثنتين واربعين واربع مائة روت
عن القاضي ابي الفوارس عبد الملك بن الحسن بن علي النعماني روت
عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النعماني ومات سنة ثلاث
 وخمسين وخمسمائة وكان احدر رؤسا القضاة وسروا الناس

اسم

وبيت

وبيت النوحه بيت مشهور بالعالم والتقدم رحمهم الله تعالى
يحيى بن محمد بن صاعد بن محمد بن احمد بن عبيد الله الصاعد
مولد سنة احدى وخمسين واربعماية روي عنه غيره واحد
وولي القضا بالري ونيسابور واملي ستين وكان من وجوه
القضاة والروسا ومات بالري سنة خمس وستين واربعماية
رحمه الله تعالى **يحيى** بن محمد بن عبيد الله بن خالد بن
فارس بن ذويب ابو زكريا الذهلي النيسابوري قدم
بعدا وحدث بها عن ابي عمر الخوصي ويحيى بن يحيى
التميمي وروي عنه احمد وقال ابن ابي حاتم الرازي
سمعت منه وهو صدوق وروي الخطيب بسنده
عن ابي علي الحسن بن محمد بن احمد بن روف ان محمد بن
يحيى وابنه يحيى اختلفا في مسألة فقال احدهما للاخر
احقل بيننا في ذلك حقا ترضيا فحكما محمد بن اسحق
ابن خزيمة فقصى لمحمد بن يحيى على ابيه قال المزكي كان
يحيى بن محمد اخوجه الغزاة من اصحاب الحديث واهل
الري واركبه دابة وقلده سيفا يقال انه من الخشب
وقاتلوا به سلطان نيسابور وكان يقال له احمد بن عبد الله
الموجستاني وكان ظالما غاشما خارجا غلب على البلد وكان
اكثر الناس مع يحيى عليه فكانت الدبره على العامه اصحاب
يحيى وهرب يحيى الي سمنران مدرس ساتيقي فدل عليه بعض
الناس ومسل وجيء به الي احمد فيقال انه عامه اصحاب

يحيى بن محمد

محمد بن يحيى

نيسابور

يحيى انقلبوا عليه لما اوقفه احمد وقال له الم احسن اليك
الم افضل فقال يحيى اكرهت على ذلك واجتمعوا على قتل
من حضر منهم وقالوا ليس كما قال فامر احمد بقتله فقتل
قبل جعله واصل جدار وبنى عليه وغير ذلك في سنة ثمان
وستين ومائتين انتهى **ملخصا يحيى بن محمد بن عبد**
الرحمن بن محمد بن حنظلة كمال الدين بن بدر الدين السلي عرف
بابن القويوه وله سنة ست وستين وستماية وسمع من
ابن علاف ويحيى بن الصيرفي وابن ابي عمرو ابن العقابوني
وغيرهم ودرس وولي نظرا الاسري وشهادة الخزانة وهو
في دمشق من بيت معروف بالعلم والفضل وكان ابوه من اعيان
الحقيفة وكان يحيى من الصدور والاعيان فيه شهادة قوة
نفس مات في شهر جمادى الاولى سنة اثنتين واربعين وسبعمائة
رحمه الله تعالى وقد مضى ذكر والده بدر الدين محمد وحفده شرف
الدين عبد الله بن محمد بن يحيى رحمه الله تعالى **يحيى بن محمد**
ابن علي بن زيد بن هبة الله الحنفي رشيد الدين ابوطالب الشاعر
الغدادي الحقيقه حدث بشي من شعرك ورواه عنه ولده ابو
المحسن يوسف والعقيقه ظهير الدين علي بن عمر الكازروني وابن
الغفوطي وكانت وفاته سنة احدى وسبعين رحمه الله تعالى ومن
شعره قوله
ان كنت من اهل الصباية والجوي فاسمح ولا تبخل بنفسك في الهوي
من لا يذل لمن يجب فحظ **من حبه اما الصدود والنوي**

فاختص له ان شئت عزه قربه • فلقد حدثت فلا تكن ممن يحس
 محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن
 زهير بن هرون بن موسى بن علي بن عبد الله بن محمد بن عامر
 ابن ابي جراد بن الفتح وكره الدنيا في منجم شيوخه وذكر انه
 توفي رحمه الله تعالى سنة ست وخمسين وثمانية ودفن في تربته
 بالمقام ظاهر العراق ومولده بجلب سنة خمس وسبعين وخمس مائة
 وكان يحيى هذا كما ذكره في الجواهر ينعت بالتاج سمع من ابيه
 محمد وعمه ابي الحسن احمد المتقدم ذكرهما ومن الشريف ابي هاشم
 ابن الفضل الهاشمي في اخره وسمع بدمشق من ابي اليمن زيدا
 ابي الحسن الكندي واجاز له ابو الفرج يحيى بن محمود الثقفي
 وحدث محمد بن محمد الضرير البصري ابو زكريا الغرضي
 قال ابو عبد الله الصميري ومن طبقة شيخنا ابي الخوارزمي
 ابو زكريا يحيى بن محمد وان كان قد درس في حياة ابي بكر
 الرازي وكان مثل شيخنا في الاسناد الا انه اخذ العلم عن اصحاب
 الكرخي قال وكان ابو زكريا حافظا للذهب اصحابا عارفا
 بالاصول والجاهلين والنواور مع ورع وصبا به وعفاف
 وتواضع وكان ضريرا دخلت اليه وقرأت عليه وكان عالما
 بالفرائض قيما بالحساب والجبر والمقابلة اماما في ذلك وكره
 ابواسحق في الطبقات وقال اخذ العلم عن ابي الحسن الكرخي
 كذا في الجواهر من غير زيادة ولا ذكر مولد ولا وفاة والله اعلم

محمد بن المطرف بن الحسن بن بركه بن محرز البغدادي أبو زكريا
تفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه وسمع من أبي المعالي
محمد بن النحاس العطار وغيره وحدث وافتى ودرس وكان
من أعيان الفقهاء له مصنفات وكان له لسان وأجاز للمحافظة
المندري من بغداد غير مرة وقال أعيى المندري في حقه حدث
وافتي ودرس وكان من أعيان الفقهاء الحنفية وله مصنفات
مولده سنة ست وثلثين وخمس مائة ووفاته في سنة خمس وعشرين
وسمائه رحمه الله تعالى وقال ابن النجار في حقه كان من شيوخ فقهاء
أصحاب الرأي وله حقه المناظر في جامع السلطان وكان ذا لسان
وعبارة وله نظم ونثر رحمه الله تعالى **محمد بن المطرف**
بن الخير بن الهيثم بن يوسف بن محمد بن أبي الهيثم النسفي
روى عن عبد الله بن مسلمة القضيبي وذكر أبو نعيم في تاريخ
أصبهان وقال كان مقيما بالبلد وتوفي رحمه الله تعالى
سنة سبع وثمانين ومائتين يوم عاشوراء **محمد بن المعافا**
ابن يعقوب بن شعيب بن حكيم بن يسار أبو زكريا الكندي
القاضي الشروطي قاضي مطليه تفقه على محمد بن سماعة وروى
عنه بعض كتب الأصحاب ومات سنة ثلاث وتسعين
ومائتين رحمه الله تعالى **محمد بن معلى بن منصور أبو زكريا**
وقيل أبو عوانه رازي الأصل سمع أبا هاشم وأسمعيل بن أبي أويس
وكان من طلبة وغيرهم وروى عنه اسمعيل بن الفضل البلخي

والعباس بن علي النيسابوري وقاسم بن زكريا المطرز
وحسين بن صاعد والقاضي الحاملي وكان ثقة صاحب
حديث سكن بغداد وأخرج له الخطيب في تاريخه عن حفصة
أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقاء
من صلاة الصبح **يحيى** بن هبة الله بن أحمد بن علي بن حمزة
أبو السعادات ثقة على إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد
ابن سالم الهبيني القاضي المتقدم ذكره قال بن الجار كان
فقيها سمع الحديث الكثير ومات سنة ثمان وأربعين
 وخميس مائة رحمه الله تعالى **يحيى** بن الإمام أبي يوسف
يعقوب بن إبراهيم قال الشيخ الفقيه زين بن نجيم ومن
خطه نقلت ذكره في النوازل من السعادات أن الحسن
ابن زياد سأل يحيى بن أبي يوسف عن كذا فابو يوسف
له ولد من الفقهاء اسمه يحيى وذكر المؤلف يعني صاحب
الجواهر أنه له ولد يسمى يوسف فله ولدان فقيهان انتهى
وارجوا من الله أن يوفقني على ما يوضح الصحة فيما نقله الشيخ
زين أو عدمها لا تثنية في هذه الترجمة **يحيى** بن يمان الحافظ
الصدوق أبو زكريا العجلي الكوفي حدث عن هشام بن عروة
واسماعيل بن عجلان والمضال بن خنيس وسفيان الثوري وقرأ
القرآن على حمزة وكان من العلماء العاملين العابدين حدث عنه
أبوه داود وأبوه الحارث وأبو كريب وسفيان بن وكيع والحسن

آخر

بن عوفه وعلي بن حرب وخلق سواهم قال وكيع ما كان احد
من اصحابنا يحفظ الحديث من يحيى بن بكير وكان يحفظ
في المجلس الواحد خمس مائة حديث ثم نسي وقال محمد بن عبد
ابن نمير كان سريع الحفظ سريع النسيان وقال علي بن المديني
فلج فتغير حفظه وقال احمد بن حنبل في نسخة قال الذهبي اخرج له
الجماعة سوى البخاري يعني ما اخرج له بمفرده بل مقرونا بغيره
وتوفي سنة تسع وثمانين وما به رحمه الله تعالى **حي** البنا
من اصحاب محمد بن الحسن ذكره شمس الائمة السرخسي في مسئلة
المسبوق ان ما يصله مع الامام اخر صلاة حتما عند أبي حنيفة
وابي يوسف وعند محمد في حكم القراءة والقنوت هو اخر صلاة
وفي حكم القعدة هو اول صلاة وعمل لكل من القولين ثم قال
وحكي عن يحيى البنا وكان من اصحاب محمد انه ساله عن هذه
المسألة فاجاب بما قلنا فقال على وجه السخوية هذه صلاة
معكوسة فقال محمد لا افلحت وكان كما قال محمد افلح اصحابه
ولم يفلح بدعايته عفا الله عنه **حي** الامام الفاضل الكامل
احد سالك الفاضل العلامة علي القاسمي المذكور في محله وله من
التلامذة غير المذكور جماعة كثيرة ولا يحصرون وله مؤلفات متعددة
منها حاشية على شرح المنار لابن الملك وهي حافل جمعة وحاشية
على صدر الشريعة وحاشية على شرح البخاري على الجرومية وله غير ذلك
حي افندي الرومي اخو السلطان سلمان من الرضا عنه كان متقيا
من احاديذ المدارس الثمان منقطعا الى الله تعالى في راس جبل ياكل

من كذب يمينه وعرق جبينه ويعبد الله تعالى والثاس
ينزود دون اليه ويتبركون به ويعتقدون فيه اعتقاداً
تاماً وشفاعته عند ارباب الدوله مقبوله واموره ممتنله
وكان ينصح السلطان في دونه ويعظم تارة باللسان
وتارة بالكتابة وكانت نصايحه تؤثر فيهم ومواعظه
ترقق قلوبهم **يزيد بن احمد بن عمرو** الطقيه السلمي روي
عن ابي مسهر وروي عنه يسمون بن راشد وكان فقيهاً
بصيرا مذهب اصحابنا الكوفيين مات سنة اثنين لله
وثمانين وماتين رحمه الله تعالى **يزيد بن ايوب**
كان اماماً عالماً بالتفسير والنحو استاذ الامام جلال
الدين احمد بن الحسن قاضي القضاة انتفع به وتخرج عليه
يزيد بن مكيت الكوفي تفقه على الامام ابي حنيفة رضي الله عنه
ولازمه وقال سمعته يدعو ويقول يا ارحم الراحمين تغمد
النعمان بعفوك واجعل زلله في سعة رحمتك **يزيد بن**
هرون بن زاذي بن ابي معجعة ويقال بن زاذان بن ثابت الامام
الحافظ القدوة الرحلة شيخ الاسلام واحدا لائمة الاعلام بن خالد
السلمي مولاهم الواسطي اصله من غارا ولد سنة ثمانى عشر
ومايه سمع من عاصم الاحول ويحيى بن سعيد وخلق كثير وروى
عنه احمد بن حنبل وابن المديني وابو حنيفة وعدد كثير وكان
اماماً حافظاً متقناً وثقة الجرح الخفير وانفقت الالسن
عليه مرجه والشا عليه قال الامام الكوفي رحمه الله تعالى هو احد

الائمة المشهورين بالحديث والفقه والصلاح وقال ايضا
اجمعوا علي توثيقه وجلالته وحفظه وامامته وقال
ابن المديني ما رايت احفظ من يزيد بن هرون وقال
علي بن شعيب سمعت يزيد يقول احفظ اربعة وعشرين
الف حديث بالاسناد ولا فخر واحفظ الساميين عشرين الفا
لا اسال عنهما وقال احمد بن زيد له فقه ما كان اذكاه وجميعه
وافظنه وقال ابن سفيان ما رايت احسن صلاة منه لم
يكن يغتر من الصلاة وعن عاصم بن علي قال كان يزيد
يقوم الليل وصلي الصبح بوضوء العتمة ثيفا واربعين
سنة وكان يجتمع في مجلسه علي ما يقال سبعون الفا وعن
احمد بن خالد سمعت يزيد يقول سمعت حديث القنوت
مرة فحفظته واحفظه عشرين الفا فمن شاف ليدخل فيها
حرفا قال الذهبي وحديث القنوت سبع ورقات
وحكي بن الكرم قال قال لنا المامون لولا مكان يزيد بن هرون
لاظهرت القرآن مخلوق فقيل له ومن يزيد حتى يتقني
قال اخاف ان اظهر به فيرد علي فيختلف الناس ويكون
فتنة قال فخرج رجل الي واسط فجا الي يزيد فقال
امير المؤمنين بقرئك السلام ويقول لك اريد ان اظهر
القران مخلوق فقالت كذبت علي امير المؤمنين فامته
لا يحل الناس علي ما لا يعرفونه كذا رواه الذهبي باسناد
صححه وعن الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي انه قال

رايت يزيد بن هرون بواسط وهو من احسن الناس عيني
ثم رايت بعين واحدة ثم رايت وقدر ذهبت عينا فقلت
يا ابا خالد ما فعلت العيان الجميلتان قال ذهب بهما بكاء
الاسحار وروي عنه انه قال ما احب ان احفظ القرآن حتي
لا اخطي فيه شيئا ليلا يدركني ما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الخواص يقيرون القرآن لا يجاوز رحنا جرم يقرون
من الدين كما يهرق السهم من الرمية وكان يزيد يقول
القران كلام الله لعن الله جهما ومن يقول بقوله كان كافرا جاحدا
وكان يحلف بالله الذي لا اله الا هو ان من قال القرآن مخلوق
فهو كافر ويروي ان شخصا يقال له علي الحارثي وفد علي يزيد
ابن هرون لسمع منه حديث الفتون ف قيل له انه قد حلف
ان لا يحدث به فقال فيه قصيره بمدحه بها وليسن عطفه
لعله يستخرج منه الحديث ثم قام بالقرب منه وانسده
فكان اذا امر فتمت بمدحه منهاه ونفض يده ثم يسمع له حتي
انتمها ولا باس بذكرتي منها ومطلعا

دع عنك ما قد مضى في سالف الزمن من نعت ربع ديار الحجاز واليمن
واذا كرم سيرك في غبراء موحشة من الغراف والقيعان والمن
فجيت اهوي علي حيز ودرطامية في لجة الماء لا الوي علي شجن
الي يزيد بن هرون التي كتبت فيه الفضائل والاشقي علي حسن
حتى اتيت امام الناس كلهم في العلم والفقه والادب والاسن
والدين والزهد والاسلام قد علموا والخوف لله في الاسرار والعلى

حتى علاه مشيب
والذوق مساركا
ها وبالناس
محتسبا م

براقيا نقيا خائعا ورعا . ميرامن ذي الافات والابن
ما زال مذ كان طفلا في شبيبته . علي الانام بلامن ولا شين
اذا بدا خلت بدرا عند طلوعته . نور احياه به الرحمن ذو المن
يظل مستغفرا لله مبتليا . يدعوالله بقلب دايما الحزن
يشفي القلوب اذا ما قال اخبرنا . يحيي فيالك من ذي منظر حسن
او قال اخبرنا واود مبتدئا . او عاصم تلك منه اعظم المن
او قال اخبرنا التيمي منفردا . فالعلم والدر ومفرونا في قون
ثم عدد جماعة الي ان قال

والعزمي واسماعيل اصفر من . يروي له هكذا من كان فليكن
باطالب العلم لا تغفل به احدا . قد كنت في غفله عنه وفي د
بقية الناس من هذا بجاد له . في سالف الدهر اوفي غابر الز
يلقي اليه رفاق الناس عامدة . على المحامل والاقاب والسفن
من الجزيرة ارسالا متابعه . ومن خراسان اهل الريف والمدن
ومن حجاز هناك السير قاصدة . ومن عراق ومن شام ومن يمن
يما تون بحرا غزير العلم محتسبا . يري الحديث لديه غير محتزن
يزيد اصحت فوق الناس كلصم . شيئا به خصصت به باواسع
ساويت شعبة والثوري قد علوا . ومن المبارك لم تصح علي غيب
اليك اصبحت من حران مقتدبا . شوقا اليك لعل الله يرحمني
ان الذي جئت ابغيه واطلبه . منك الغثور حديثا كي تحديني
عجل سراحي جزاك الله صالحا . وقل نعم ونعيم يا ابا الحسن
وعسى ابي بكر يحيى بن ابي طالب قال كنا في مجلس يزيد فالحوا عليه

من كل جانب يسألونه عن شيء وهو ساكت لا يجيب حتى إذا سلكوا
 قال يزيد أنا واسطيون يعني ما قبل في الأمثال تغافل كذا
 واسطي والسبب في قولهم هذا أن الحجاج لما بي مدينة واسط
 كتب إلى عبد الملك بن مروان يخبره ببنيها ويقول يبيت
 مدينة على كرش دجلة فكان يكما يصاح بالواحد منهم بالكرش
 فبتغافل ويقول أنا واسطي ولست بكرش وللقاشي في
 هذا المعنى تركت عبادتي ونسيت برّي. وقد ما كنت بي براخفتي
 فما اظلمك هذا التغافل يا ابن عيسى اظلمك صرت بعدي
 واسطيا وكان يزيد بن هرون يقول لا يقبل احد من
 اهل واسط بواسط لا تمر حساد فقبل له ولا أنت يا اناخا
 فقال ما عرفت حتى خرجت من واسط وكانت وفاته سنة مائتين
 وستة رحمه الله تعالى **يحيى** بن ابراهيم بن جبيب بن
 خنيس بضم الخاء المعجمة وفتح النون تصغير اخنيس والمرأة
 خنسا بن سعد بن خنيس بفتح الخاء المهملة وسكون الهمزة
 وبعد هاتئنا من فوق وهي امر سعد وابوه بجير بفتح الجيم
 الموحدة وكسر الخاء المهملة وقيل هو بضم الجيم وفتح الجيم والاول
 اصح بن معاوية بن قحافة وذكر بن عبد البر في الاستيعاب
 ان اسم والد سعد عوف بن بجير والاول رواه الخطيب
 بغير ذكر عوف وكان سعد رضي الله عنه انصاريا من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن جملة من استغفر يوم احد
 هو والبراء بن عازب وابو سعيد الخدري فردّه النبي عليه السلام

الامام الحارث
 ابو يوسف القاضي
 رضي الله تعالى عنه

وراه صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو يقاتل قتلا شديدا
 مع حادثة سنة فدعاه وقال له من انت فقال سعد بن حنيفة
 فقال اسعد جدك ومسح على راسه وكانت وفاة سعد الكوفي
 رضي الله عنه بالكوفة وصلى عليه زيد بن ارقم رضي الله عنه
 ومن ذريته صاحب الترجمة هذه وهو الامام العالم العادل
 القدوة الذي سماع ذكره في الافاق واجمعت الناس على تفضله
 وتقديره من اهل الخلاف والوفاق ابو يوسف القاضي
 صاحب الامام الاعظم ابي حنيفة رحمه الله تعالى ورضي عنه
 سمع ابا اسحق الشيباني وسليمان التيمي ويحيى بن سعيد
 الانصاري وسليمان الاعمش وهشام بن عروة وعبد الله
 بن عمر العدوي وحنظلة بن ابي سفيان وعطاء بن السائب
 ومحمد بن اسحق بن يسار وحجاج بن ارطاة والحسن بن دينار
 وليث بن سعد وابوب بن عتبة وروي عنه محمد بن الحسن
 الشيباني ولبشر بن الوليد الكندي وعلي بن الجعد واجد
 ابن حنبل ويحيى بن معين وعمر بن محمد الناقذ واجد بن شيبان
 وعلي بن مسلم الطوسي وعبدوس بن بشر والحسن بن شبيب
 في آخرين وهو كوفي سكن بغداد وولاه موسى الهادي القضاء
 بها ثم ولاه بعده هرون الرشيد وهو اول من دعي في الاسلام
 بقاضي القضاة وكان يقال له ايضا قاضي قضاة الدنيا لانه
 كان يستناب في سائر الاقاليم التي يحكم فيها الخليفة ويقال
 انه اول من غلب لباس الفقهاء اليه هبة مخصوصة بهم وكان

او امن دعي في الاسلام
 بقاضي القضاة

مبلوس الناس قبل ذلك شيئا واحدا لا يتميز احد بلباس وهو
اول من وضع الكتب في اصول الفقه على هذا هب ابي حنيفة رضي
الله عنه ولم يختلف يحيى بن معين واحمد بن حنبل وهلم
ابن المديني في ثقته في النقل وكان مولده سنة ثلاث عشر مائة
قال ابو يوسف كنت اطلب الحديث والفقه وانا مقل رث
الحال فجا ابي يوما وانا عند ابي حنيفة فانصرفت معه فقل
يا بني لا تمدن رجلك مع ابي حنيفة فان ابا حنيفة خيره
مشوي وانت تحتاج الي المعاش فقصرت عن كثير من الطلب
واثرت طاعة ابي فتعقدني ابو حنيفة وسال عني فجلت
التعاهد مجلسه فلما كان اول يوما تبته بعد تاخري عنه
قال لي ما شغلك عنا قلت الشغل بالمعاش وطاعة والدي
فجلست فلما انصرف الناس دفع الي صرق وقال استمع بهذا
فنظرت فاذا فيها مائة درهم فقال لي الزم الحقيقة واذا
نعدت هذه فاعلمني فلزمت الحلقة فلما مضت مرة يسيره
دفع الي مائة اخرى ثم كان يتعاهدني وما اعلمته بخلة قط
ولا اخوته بنفاذ شي وكان كانه يخبر بنفاذها حتى استغنيت
ونولت كذا ذكر الخطيب هذه الحكاية في تاريخه ثم ذكر ايضا
في بعض الروايات ان والده ابي يوسف مات وخلفه طفلا صغيرا
وان امه هي التي انكرت عليه حضوره حلقة ابي حنيفة وانك
قال توفي ابراهيم بن حبيب وخلفني صغيرا في حجر ابي فاسلمتني
الي قصار اخرمه فكننت اوع القصار واما لي حلقة ابي حنيفة فاجلس

ايحي

استمع فكانت امي تنجي خليفي الى الخلقة فتأخذ بيدي وتذهب
بي الى القصار وكان ابي حنيفة يعتني بي لما يري من حضوري
وحرصه على العلم فلما كثر ذلك علي امي وطال عليها اهرج
فالت لابى حنيفة ما لهذا الصبي فساد عيوك هذا صبي يتيم
لا شيء له وانما انا اطعمه من مغزلي وامل ان يكسب دانقاً
يعوده على نفسه فقال لها ابو حنيفة مري يا رعتنا هذا يتعلم
اكل الفالودج يدهن الفستق فاضرفت عنه وقالت له انت
شيخ قد خرفت وذهب عقلك ثم لزمته فنذعني الله بالعلم
ورفعني حتى تقلدت العضد وكنت اجالس الرئيسد واكل معه
على ما بدته فلما كان في بعض الايام قدم الي هرون فالودجه
فقال لي هرون ما يعقوب كل منه فليس في كل يوم يعمل انما مثلاً
فقلت وما هذه يا امير المؤمنين فقال هذه فالودجه يدهن
الفستق فضحكت فقال لي ثم تضحك فقلت خيرا بقي الله
امير المؤمنين والتمخبرني والحق علي فاخبرته بالقصة
من اولها الى آخرها فحجب من ذلك وقال لعمرى ان العلم ليرفع
وينفع ديناً ودنياً وترحم علي ابي حنيفة وقال كان بين ظر
بعين عقله ما لا يراه بعين راسه قلت قد صح العيني هذه
الرواية الاخير وهي ان امه هي التي كانت تنكر عليه حضور مجلس
ابي حنيفة لا اياه وقال ابو يوسف رحمه الله تعالى ما كان
في الدنيا احب الي من مجلس اجلس مع ابي حنيفة وابن ابي ليلى
فاني ما ريت فقيهما افقد من ابي حنيفة ولا قاضيا خيراً من ابن ابي

ليلى قال اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة كان اصحاب ابي حنيفة
 عنهم ابو يوسف وزفر واسد بن عمرو السجاني وعافية
 الاودي وداود الطائي والقاسم بن معن المسعودي وعلي
 ابن مسهر وجمي بن زكريا ابن ابي زائدة وجباب وعبدل
 ابن علي العنزي ولم يكن فيهم مثل ابي يوسف وزفر ولا
 عمار بن ابي مالك ما كان فيهم مثل ابي يوسف ولا ابو
 ماذكر ابو حنيفة ولا ابن ابي ليلى ولكنه هو بشر قولها
 وبث علمها قال الخطيب اخبرنا التتويحي انبانا طلحة
 ابن محمد بن جعفر قال ابو يوسف مشهور الامر ظاهر الفضل
 وهو صاحب ابي حنيفة وافقه اهل عصره ولم يتقدمه احد
 في زمانه وكان النهاية في العلم والحكم والرياسة والقدر
 قال من وضع الكتب في اصول الفقه علمه هب ابي حنيفة ولي
 المسائل ونشرها وبث علم ابي حنيفة في اقطار الارض وقال
 محمد بن الحسن مرض ابو يوسف في زمن ابي حنيفة مرضا خفيف
 عليه منه قال فعاده ابو حنيفة ونختم معه فلم يخرج من عنده
 وضع يده على عنقه بابه وقال ان يميت هذا الفتي فانه اعلم
 من عليهما واومي الى الارض وحده **بشر بن الوليد** قال
 سمعت ابا يوسف يقول سألني الاعمش عن مسألة فاجبته
 فيما فقال لي من اين قلت هذا فقلت لحديثك الذي حدثتنا
 انت ثم ذكرت الحديث فقال لي يا يعقوب اني لاحفظ هذا الحديث

من وضع الكتب
 في اصول الفقه علمه هب
 ابي حنيفة ولي

قبل ان يجتمع أبوك فما عرفت تاويله حتى الان وسال
 رجل المزني عن اهل العراق فقال له ما تقول في ابي حنيفة
 فقال سيدهم قال فابو يوسف قال اتبعهم للحديث قال
 فمحمد بن الحسن قال اكثرهم تفريها قال فزفر قال احدهم
 قبا ساء وكان هلال بن يحيى يقول ابو يوسف يحفظ التفسير
 والمغازي وايام العرب وكان اقل علومه الفقه وعن عمر
 ابن حماد بن ابي حنيفة عن ابيه قال رايت ابا حنيفة يوما
 وعن عبيدة ابو يوسف وعن يسار زفر وهما وهما يتجادلا
 في مسألة فلا يقول ابو يوسف قولا الا افسدهم ابو يوسف
 الى وقت الظهور فلما اذن المودن رفع ابو حنيفة يده فضرب
 بها على فخذ زفر وقال لا تطمع في رياسته ببلده فيها ابو يوسف
 قال وقضى لابي يوسف على زفر قال حماد ولم يكن بعد ابي يوسف
 واصحاب ابي حنيفة مثل زفر وحدث بن كرامة قال كنا عند
 وكيع كيف يقدر ابو حنيفة يخطي ومعه مثل ابي يوسف وزفر قبا
 ومثل يحيى بن ابي زايدة وحفص بن غياث وجباب ومنذك وحفص
 للمحدث والقسم بن معن في معرفته باللغة والعربية وداوده
 الطائي وفضل بن عياض في زهدهما ورعهما من كان هو لا رجلا
 لم يكن يخطي لانه ان اخطا ردوه وقال ابو حنيفة يوما اصحابنا
 هولاسته وثلثون رجلا منهم ثمانية وعشرون يصالحون
 للقضا ومنهم ستة يصالحون للفتوى ومنهم اثنان يصالحان يوثبان

زفر ولا
 زفر قولا
 الا افسدهم

يوما فقال رجل
 اخطا ابو حنيفة
 فقال وكيع م

الغضاه واصحاب الفتوي واسار الي ابي يوسف وزفر وقال
 طاهر بن ابي احمد الزبيري كان رجلا يجلس الي ابي يوسف
 فيطلب الصمت فقال له ابو يوسف الا تنظر فقال بلى من يغير
 الصائم قال اذا غابت الشمس قال فان لم تغب الي نصف الليل
 قال فضحك ابو يوسف وقال اصببت في صمتك واحطات انا
 في استدعائي نطقك ثم ممثال بقوله الشاعر

عجبت لازرك ^{في} بنفسه . وصمت الذي قد كان بالقول اعلم
 وفي الصمت ستر للغي وانما . صحيفة لبا المراء ان يتكلم
 وزجوا هر كلامه رحمه الله تعالى قوله صحيفة من لا يحشى العار عاد
 يوم القيامة ومنه روى النعم لائد فاوهها نعمة الاسلام
 التي لا تتم نعمة الاله بها والثانية نعمة العافية التي لا تطيب الحياة
 الاله بها والثالثة نعمة العيني التي لا يتم العيش الاله بها ومنه ايضا
 العارشي لا يعطيك بعضه حتى تقطيعه كلوك وانت اذا اعطيه
 كلوك من اعطاه البعض على غرر وحدث العلاء بن مسعود
 عن ابيه قال كان ابو يوسف راكبا وغلظه نعد وراه فقال له
 رجل التستحل ان تقدي غلامك الا تركيه فقال له ايجوز عندك
 ان اسلم غلامي مكاريا قال نعم قال فيعدو امعي كما بعد ولو كان
 مكاريا . وعن يحيى بن عبد الحميد انه قال خوصم موسى امير المؤمنين
 ابا ابي يوسف في بستانه فكان الحكم في الظاهر لامر المؤمنين
 وكان الحكم في الباطن على خلاف ذلك فقال امير المؤمنين لابي
 يوسف ما صنعت في الامر الذي يتنازع اليك فيه قال خضم امير

المؤمنين يسألني ان احلف امير المؤمنين ان شهده شهدوا
 على حق فقال له موسى وتري ذاك قال كان بن ابي لي يراه
 قال فارود البستان اليه وانما احتال عليه ابو يوسف وعن
 اسحق الموصلي انه قال حدثني بشر بن الوليد وسالته من اين
 جاء فقال كنت عند ابي يوسف يعقوب بن ابراهيم القاضي
 وكنا في حديث ظريف فقلت له حدثني به فقال لي يعقوب
 بينا انا والبارحه قد اويت الى فراشي فاذا اذ بدق الباب
 وقاسد يد فاحدت على ارازي وخرجت فاذا هرة بن اعين
 فسلمت عليه فقال احب امير المؤمنين فقلت يا ابا حاتم لي بك
 حرمة وهذا وقت كاتري ولسنت امن ان يكون امير المؤمنين وعافى
 الامر من الامور فان امكنتك ان تدفع بذلك الى غد فلعلم ان يحدث
 له رأي فقال مالي الي ذلك سبيل قلت كيف كان السبب فالخرج الي
 مسرور الخادم وامرني ان اتي بك امير المؤمنين فقلت تاذن لي
 اصعب على ماء وانحفظ فان كان الامر من الامر كنت قد احكمت
 شأني وان رزق الله العافية فلن يضر فاذن لي فدخلت فلبست
 ثيابا جردا ونظيبت بما امكن من الطيب ثم خرجنا فمضينا حتي
 اتينا دار امير المؤمنين الرشيد فاذا مسرور واقفا فقال له
 هركمه قد جيت به فقلت لمسرور يا ابا هاتم خدمتي وحرمتي
 ومثلي وهذا الوقت ضيق فتدري لي طلبني امير المؤمنين
 قال لا قلت فمن عنده قال عيسى بن جعفر قلت ومن قال ما عنده
 ثالث قال سرفاذا صرت الى الصحن فانه في الرواق وهو ذاك جالس
 فحرك

مع شمس نقل قول
 احمد ذلك

لس

فتحرك رجلك بالارض فانه يسالك فقل له انا فحيت ففعلت
 فقال من هذا قلت لعقوب قال ادخل فدخلت فاذا هو جالس
 وعن يمينه عيسى بن جعفر فسلمت فرد علي السلام فقال
 اظننا روعناك قلت اي والله وكذلك من خلفي قال
 اجلس فجلست حتى سكن روعي ثم التفت الي فقال
 يا لعقوب تدري لم دعوتك قلت لا قال دعوتك لاشهدك
 على هذا ان عذرة جارية سالته ان يصحبها الي فامتنع
 وسالته ان يبيعها فايي والله لين لم يفعل لا فكتنه
 قال فالتفت الي عيسى فقلت وما بلغ الله بجارية تمنعها
 امير المؤمنين فتتزل نفسك هذه المنزلة قال فقال لي
 عجلت علي في القول قبل ان تعرف ما عذري قلت وما في هذا من
 الجواب قال ان علي يميننا بالطلاق والعتاق وصدقة ما ملك
 ان لا يبيع هذه الجارية ولا اهبها فالتفت الي الرشيد فقال هل
 له في ذلك من مخرج قلت نعم قال وما هو قلت يهب لك نصفها
 ويبيعك نصفها فيكون لم يبيع ولم يهب قال عيسى ويجوز ذلك
 قلت نعم قال فاشهدك اني قد وهبت له نصفها وتبعت
 النصف الاخر ماية الف دينار فقال الجارية فايي بلجارية وبالمال
 فقال خذها ما امير المؤمنين بارك الله لك فيها قال يا لعقوب
 بقيت واحدة قلت وما هي قال هي مملوكة ولا بد ان تستبرأ والله
 ان لم ارب معك اليالي اظن ان نفسي ستخرج قلت يا امير المؤمنين
 تعتمها وتزوجها فان الحرة لا تستبرأ قال قد اعتقتهما فمن
 ثلث

يزوجنهما قلت انا فدعى بمسرور وحسين فخطبت وحملت
 الله تعالى ثم زوجته على عشرين الف دينار قال احملى الى يعقوب
 مائة الف دينار ودرهم وعشرين تحت ثيابا يحمل ذلك معي قال
 فقال بئس بن الوليد فالتفت الى يعقوب فقال هل ذابت
 ثيابا فيما فعلت قلت لا قال فخذنهما حقك قلت وما
 حقى قال العشر قال فشكرته ودعوت له وذهبت لاقوه
 فاذا بعجوز قد دخلت فقالت يا ابا يوسف بئسك نفسك
 السلام ويقول لك والله ما وصل الي في ليالي هذه من امر
 المؤمنين الا المهر الذي قد عرفته وقد حملت اليك النصف
 وخلفت الثاني لما احتاج اليه فقال رديه والله لا قبلنهما
 اخرجهما من الرق وزوجهما امر المؤمنين وترضى لي بهن
 فلم يزل يطلب اليه انا وعمومي حتى قبلنهما وامر لي منهما
 بالف دينار وعن يحيى بن معين انه قال كنت عند ابي
 يوسف القاضي وعنده جماعة من اصحاب الحديث وغيرهم
 فوافته هدية من امر جعفر احتوب علي تخود ويبيقي فمضت
 وشرب وطيب وتمايل وغير ذلك فذاكرني رجل حديث
 النبي صلى الله عليه وسلم انته هديه وعنده قوم جلوس
 فهم شركاؤه فيهما فسمعه ابو يوسف فقال له ابي تعرض
 ذلك اما قاله النبي صلى الله عليه وسلم والهدايا يومئذ لا قسط
 والتمر والزبيب ولم تكن الهدايا ما ترون يا غلام شل الى
 الخزان وكان عثمان بن حكيم يقول ابي لارجو لابي يوسف

٢٨

في يوم الجمعة
الحادي عشر من شهر
ربيع الثاني سنة
١٢٤٠

هذه المسئلة رجع الي هرون كلمة وناظره قال فقال يا امير المؤمنين
اجع بالسيف والنزع واعرض عليه الاسلام فان اسلم والا فاقرب
عنقه هذا لا يناظر وقد احدث في الاسلام وعن سليمان بن اسحق
قال قال لي ابراهيم الخواري تذكري ابيس قال ابو يوسف وكان
من عقلا الناس قال لا نطلب الحديث بكثرة الرواية فترمي
بالكذب ولا نطلب الدنيا بالكيما فتغلس ولا يحصل بيدك
شي ولا نطلب العلم بالكلام فانك تحتاج تعتذر كل ساعة
الي واحد ومن جواهر كلامه قوله العلم بالكلام جهل وكان
يقول من قال القرآن مخلوق فحرام كلامه وفرض مباينته وروى
للخطيب البغدادي انه قدم الي ابي يوسف مسلم قتل ذميا فامر
ان يباديه ووعدهم ليومد وامر بالقاتل فحبس فلما كان
في اليوم الذي وعدهم حضرا وليا الذي وجيء بالمسلم القاتل
فلما هم ابو يوسف ان يقول اقبذه راي رقعة قد سقطت
فتناولها صاحبت الرقاع وجسها فقال له ابو يوسف
ما هذه الرقعة التي حبستها فدفعها اليه فاذا فيها آيات شعر
قالها ابو المضرجي شاعر ببغداد

يا قاتل المسلم بالكافر . جرت وما العادل كالجابر .
يا من ببغداد واطرافها . من فقها الناس او شاعر .
جار على الدين ابو يوسف . اذ يقتل المسلم بالكافر .
فاسترجعوا وابكوا على دينكم . واصطبروا فالاجر للصابر .
فامر ابو يوسف بشد في ظهره وركب الي الرشيد واقرأه الرقعة

فقال له الرشيد اذهب فاحصل فلما عاد ابو يوسف الى دار
وجاه اوليا الذي يطالبونه بالقود فقال لهم ايتوني بشاهدين
عدلين ان صاحبكم كان يودي الجزية فجزوا عن ذلك فمنع
القود قال العيني هكذا ذكر في سائر التواريخ ولكن سمعت
بعض مشايخي يقول انه الزم ولي الامر ان يبين صحة عهده
المقتول فجز عنه ذلك واسقط القصاص قلت قد اعترض
بعض الشافعية على الامام ابي يوسف في رجوعه عن القصاص
بعد ان امر به بما معناه **وفي تاريخ العيني قال**
المحسن التنوخي كان سبب ايصاله ابي يوسف بالرشيد انه
قدم بغداد فحدث بعض القواد في يمين فطلب فقيهما
يستفتيه فجي بابي يوسف فاقتاه فيما بعد فحدث فذهب
له ذنانير واتزله بالقرب منه فدخل القايد يوما على الرشيد
فوجده مغموما فسأله عن ذلك فقال شيء من امر الدين قد احدثني
فاطلب لي فقيما استفتيته فجاه بابي يوسف قال ابو يوسف
فلما دخلت الى ممر بين الدويرات فني حسنا عليه اثار الملك
وهو في حجر محبوس فاومي الي باصبعه مستفتيا فلم افهم مراده
فادخلت الي الرشيد فلما مثلت بين يديه سلمت عليه فقال ما تقول
في امام رأي رجلا يزني هل حجة قلت لا يجب ذلك فحين قلتما
سجد الرشيد فوق علي انه رأي بعض اهلنا على ذلك وان الذي اشار
الي هو الزاني ثم قال الرشيد ومن اين قلت هذا قلت من قوائم
النبي صلى الله عليه وسلم ادرا والحدود بالشبهات وهذه شبهة

فسقط الحد معهما فقال وای شهدة مع المعاينة قلت
ليست توجب المعاينة اكثر من العلم بما جري. والحدود
لا تكون بالعلم وليس لاحد اخذ حقه بعلمه فسجد
اخرى وامرني بما لجزيل ولم ازل اترقي حتى ولا في القضا
ثم لم يزل يتروقي عنده حتى حج معادلا له فلما دخل
هرون مكة صلى بالناس الظهر ركعتين فلما سلم قام
ابو يوسف فقال يا اهل مكة اتوا صلاتكم فانا قوم مسفر
اسأرا الى الحديث فقال رجل من اهل مكة كان معهم في الصلاة
حين افقه من ان نعلم مثل هذا فقال له ابو يوسف يا اخي
لو كنت فقيها لما تكلمت في صلاتك فطرب هرون وقال
ما يسرني بصاحم النعم. وكانت وفاة ابي يوسف رحمه الله
تعالى ببغداد لخمس ليال اخلون من شهر ربيع الاخر سنة مائة
واثنين وثمانين وقال بعضهم اثنان وسبعين في خلافة
هرون الرشيد وخط الخطيب هذا القول الثاني وحدث
ابن شجاع عن عبد الرحيم القواس ان معروفا الكرخي قال له
بلغني ان ابا يوسف عليه ثعلب من علمه فاحب ان تأتي منزلة
فاذا مات اعلمني قال تجيت فحي صرت الي باب دار الرقيق
اذا جنازة ابي يوسف قد اخرجت فقلت لا ادرك ان اتي معروفا
فاخبره فصليت مع الناس عليه ثم اتيت معروفا فاخبرته
فاشدد ذلك عليه وجعل يبترجع فقلت له يا ابا محفوظ وما
اسفك علي ما فانك من جنازته فقال رايت كافي دخلت الجنة

فاذا قصر قديني وتم شرفه وجصص وغلقت ابوابه
وسنوره وتم امره فقلت لمن هذا فقالوا لابي يوسف
القاضي فقلت لهم وبم ناله هذا فقالوا تبخلتم الناس الخير
وحرصه عليه وبأذا الناس له **و**روي انه سمع عند موته
يقول باليتني مت علي ما كنت عليه من الفقر وانني لم ادخل
في القضا علي اني ما تمردت بحمد الله تعالى وعمه جورا ولا
حاييب خصما علي خصم من سلطان ولا سوقيه **و**عن محمد
ابن سماعه قال سمعت ابا يوسف في اليوم الذي مات فيه
يقول اللهم انك تعلم اني لم اجر في حكمك به بين عبادك
متعديا ولقد اجتمعت في الحكم بما وافق كتابك وسنة نبيك
صلى الله عليه وسلم وكل ما اشكل علي جعلت ايا حبيفة بيدي
وبيدك وكان عندي والله ممن يعرف امرك ولا يخرج عن
الحق وهو يعلم **و**قال بشر بن الوليد الكندي سمعت ابا
يوسف يقول في مرضه الذي مات فيه اللهم انك تعلم
اني لم اطاف جاحراما قط وانا اعلم **اللهم** انك تعلم اني
لم اكل درهما حراما قط وانا اعلم **و**روي عن ابي يوسف
انه كان يقول وليت هذا الحكم وانعمت فيه وليس في
قلبي منه شيء وارجو ان لا يسألني الله عز وجل عن جورتي
ولا تسألني ابي احد الا يوما واحدا فان في قلبي بعض ما فيه
قيل وما ذاك فقال جاني رجل يوما فقال لي بستان قد
غصبني اياه امير المؤمنين فرخلت علي امير المؤمنين

٢٢١
فأخبرته فقال هذا البستان استأثره أبي الهدي فقلت
إن رأيت أن يخضر خصمك فاسمع منكما الدعوي قال نعم فدخل الرجل
فأدعى فقلت يا أمير المؤمنين ما تقول فقال البستان لي وفي يدي
فقلت للخصم ما تقول فقال لي أخذ يمينه فقلت أحلف قال لا
فقلت اعرض عليك اليمين ثلاثا فإن حلفت والاحكمت عليك
فعرضها عليه ثلاثا وأبى أن يحلف فقلت يا أمير المؤمنين
قد حكمت عليك برد البستان قال لا أسلمه وأمر بالرجل فأخرج
قال أبو يوسف فإني خائف من الله تعالى حيث لم أسأله أن
يجمع مع خصمه أو يأذن لخصمه أن يقعد معه على السرير **يوحنا**
وعن بشر بن الوليد كان أبو يوسف يصلي بعد ما ولي القضاء
في كل يوم ما بين ركعة **وقال** بن كثير لما مرض أبو يوسف
أوصى لأهل مكة بمائة ألف ولأهل المدينة بمائة ألف
ولأهل الكوفة بمائة ألف ولأهل بغداد بمائة ألف وكذلك
نقله في الجواهر المضيه عن كتاب اللؤلؤيات من غير أن يبين
مصرف ذلك هل هو لأهل البلاد المذكورة عموما يستوي
فيه كبيرهم وصغيرهم وغنيهم وفقيرهم وذكرهم وأنثاهم
أم هو لعل كل منهم أوفقرها وصلحها بها والظاهر هو
الثاني هذا ما ذكرناه من فضائل أبي يوسف ومنافقه ومحاسنه
وما كان عليه من الكرم والجود ومكارم الاخلاق وأوصاف
الجميلة وفيه مقتع لمن نور الله بصيرته وطهر من دنس
التعصب سريته ولو أخذنا نستقصي ماله من المناقب

والفضائل وماد ونته الناس في كتب التواريخ لطال النقب
وكل لسان القاهر وضاعت الاوراق رحمه الله نقس الخ
ونقصنا بعلومه واعاد علينا من بركاته في الدنيا والاخرة
امين ~~تكنيبه~~ بنبيه وبيان لما نشر في مطاويه لفظ قاضي القضا
في الدولة العباسية وفي الدولة العثمانية ~~ومعنى لفظ قاضي القضا~~
فيهما ايضا وفيما بينهما من الزمن فان ذلك يتكرر في تراجم
الايمة وفي التواريخ وفي افواه الناس ويقعج بالانسان ان يقرر
ما لا يسمع ولا يعقل والتفوس ايضا تتشرف
الى الوقوف على ما كان عليه السلف وما انصف به الخلف
فنقول وبالله التوفيق ~~يعقوب~~ بن ابراهيم بن موسى بن
يعقوب بن يوسف ابو يوسف شرف الدين بن المعتمد
العادي دمشقي مولده في رابع شهر رمضان المعظم سنة
سبع وثمانين وحمس مائة بدمشق سبع من جنبل وحدث
وتوفي في ثالث عشر شهر ربيع رجب سنة سبعين وثمانية
جبل فاستيرون ودفن به وكان والده من اعيان الناس مغاوير
الشهيرة محمود الطريقة ينطوي على دين متين وبر كثير وحسن
اعتقاد في الفضل والصلاح وكان الشيخ الكبير البونيني يمدحه
ويثني عليه رحمه الله تعالى ~~يعقوب~~ بن ادريس بن عبد الله بن يعقوب
الرومي القرماني الكندي نسبة اليكندة من بلاد قرمان الشمرية
بقرا يعقوب قال بن حجر ولد سنة تسع وثمانين وسبع مائة
واستغل في بلاده ومهر في الاصول والعربية والمعاني والبيان

وله على الهداية حواشي وعلى المصايح شرح ودخل الشام
 وحج واقام بمدينة لارنده يدرس ويفتي ثم قدم القاهرة
 فاكرمه ططا اكراما زيدا ثم رجع الي لارنده فمات في شهر
 ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وثمان مائة رحمه الله تعالى
يعقوب بن اسحق بن البهلول بن حسان بن سنان
 ابو يوسف التنوخي الانباري كان بن حفاظه القرآن العز
 العالمين بقراءته وكان متنسكا كثيرا لم يحدث كثيرا
 عن جماعة من شيوخ ابيه وغيرهم ولكن لم ينتشر حديثه
 وولد بالانبار سنة سبع وثمانين ومائة ومات ببغداد
 لتسع ليلتين من شهر رمضان سنة احدى وخمسين
 وماتين في حياة ابيه فوجد عليه وجدا شديدا ودفن
 في مقابر باب التين وخلف ولدين يتيمين احدهما
 احدهما يوسف الازرق وبه كان يكنى والثاني ابراهيم
 وترك زوجته حاملا فولدت بعد موته ابنا سمي اسحق
 فرباهم جدهم اسحق وكان يوترهم جدا ويحبهم بحسنة
 اباهم ولكنهما ايتاما وكان يقول وحى ان يكون لي ابن
 اخر مثل يعقوب في مذهبه واخي لمارزوق سواء وروى
 انه لما توفي اغنى على اسحق وفاتته صلاة فام عادهما
 بعد ذلك لما لحقه من مضى المصيبة وانه كان يقول
 ابني يعقوب اكمل مني قال الخطيب وقد روى اسحق
 عن ابيه يعقوب عن محمد بن بكر بن الريان حديثين

ذكرهما في كتاب رواية الابعان الاينار رحمه الله تعالى
يعقوب بن ابي نصر عابد الكاساني والداير الهاشمي
المتقدم ذكره روي عنه ابنه المذكور والله اعلم
يعقوب بن جلال النبا في اسمه رسول ويسمى احمد ايضا
وقد ذكرناه في حرف الراء فليراجع هناك والله اعلم
يعقوب بن جبري على الرومي المشهور في تلك الديار
كان من افاضل بلاده ومن المدرسين بها وولي قضا
ادرنه ثم صار مدرسا ببعض المدارس وله من التضايف
شرح شرعة الاسلام وحواشي على ديباجة المصباح مشهورة
متداولة وشرح لمجلستان المولي سعدكي السيرازي باللغة
العربية والمجلستان نفسه بالخارسيه تسميها لمعرف
اللسانين وكانت وفاته سنة ثلاثين او احدى وثلاثين
ولستحاية قافلا من الحج تغفر الله برحمته **يعقوب** باشا
ابن المولي خضريك بن جلال الدين الرومي الغاضل المشهور
كان كوا قبل من اعلم العالمين وصاحب اخلاق حميدة
وخصال سديدة وكان مدرسا بسلطانية يرويه
ثم صار مدرسا باحدى الثمان ثم صار قاضيا بمدينة
بروسه ومات وهو قاضي بها في سنة احدى وتسعين
وثمانمائة وله حواشي على شرح الوقايه لصدر الشريعة
مشهورة مقبولة في تلك الديار قال في السقايق ورايت
له نسخة من شرح المواقف للسيد الشريف كتبت في حواشيهما

كلمات كثيرة واسيلة لطيفة والثر حواشي المولي حسن جلي
 ماخوذة منها **يعقوب** بن محمد بن اسحق بن يزيد ابو يوسف
 المذكور النيسابوري والد ابي عبد الرحمن الصيدلاني
 سمع منه الحاكم وقال كان من مشايخ اصحاب ابي حنيفة
 وكان من الصالحين رحمه الله تعالى **يعقوب** بن محمد بن علي
 ابو يوسف الفقيه الخوارزمي روي عن احمد بن محمد بن
 سلام وروي عنه هبة الله بن موسى السقطي في معجمه
 حديثا واقام ببغداد زمنا وقرأ العلم وكان شهيرا رحمه الله تعالى
يعقوب الاصغر القرمانى كان عالما فاضلا له مشاركة في كثير
 من الغنون وكان يقرأ التلويح وغيره وكان اذا قرأ رسالة
 اصوليه يذكر غالب قروعا وله رسالة في رفع التعارض
 بين الابيتين الشريفتين وهما قوله تعالى انا المنتصر لسنائنا
 وقوله تعالى ويقتلون النبيين بغير حق ويقال ان له
 تصنيفا في مناسك الحج وكان من عباد الله الصالحين
 رحمه الله تعالى **يعقوب** الرومي الحميدي احد فضلا الربا
 الرومية اخذ عن المولي علا الدين الفناري ودرس ببعض المدارس
 وهو اول مدرس بسلطانية مغنيشيا ومات وهو مدس
 بها سنة تسع او ثمان وعشرين وتسعمائة تخرجه الله برحمة
 وكان فيما يقال له مشاركة في بعض العلوم ومعرفة بفروع
 الفقه وهو من فضلا نواحيه والله اعلم **يعقوب** بن ابي
 نصر عابد الكاساني والد ابراهيم المتقدم ذكره روي عنه

ابنه المذكور **علي** بن عبيد بن ابي امية الطنافسي كان
هو وابوه واخوته من الثقات الاثبات وكان اكثرهم
حنفية وقد ذكرنا بعضهم في محله والله اعلم **بيها السلي**
الظاهر ابي المعالي الحنفي ذكره في الوضوء الامع وقال
انه كان يذكر انه سمرقندي وان ابوه سمياه يوسف وانه
سبي فخلبه الى مصر تاخر اسمه سالم فنسب اليه واشتراه
الظاهر برقوق وصيروه من الخاصكليه ثم بعد زمن ولاه
نظر سعيد السعدا ثم اعطاه امره عشرة ثم قرر في نظا
الشحونه فاخرج كتاب وقفها واراد ان يعمل مافيه فلي
كثير من ارباب الوظائف الذين لا يتوقفون في كل ربيع
الوقف بشرط وبلا شرط وحرث له معهم خطوط وحرث
يطول ثمرهما ثم ال امره الى ان ولي الاستاد اريه الكبير
وغيرها من المناصب وسار في الاستاد اريه سيرة حسنة
بعفته ونراهة وابطل كثيرا من المظالم مثل وقر السون
وكسر الوبيه وغيرها وركب الى منية الشيرج وناحية
شبرا وكسر ما بهما من جوار الخمر على كثرتها وهدم كنيسة
النصارى وشدد في النظر في الاحكام الشرعية وعارض
الامراء وعاندتهم ولم يبطا وعهم على اغراضهم الفاسدة
فبغضوه وكرهوه وقام في جمع الاموال لمحاربة تمرلك
فتقل امره على غالب الناس فعزل من الاستاد اريه وولي
مكانه شخص يعرف بابن غراب وقبض عليه وعوقب

ونفى الي ومياط ثم احضر في سنة خمس وثمان مائه فقرر في
 الوزارة والاشارة فيها شرها علي عاده من التشديد والتقلب
 في الدين فقبض عليه وعوقب ايضا وسجن ثم افرج عنه
 في رمضان سنة سبع ثم نفى الي ثغرا سكندرية ولم يزل بها
 محبوسا الي ان بذل فيه شخص يقال له جمال الدين الناصر
 ما لا يخفى فاذا ن في قتلته فقتل في الحبس خنقا وهو قاتل
 في شهر رمضان بعد صلاة العصر فصار الجمعة سنة احدى
 عشر وثمان مائه رحمه الله تعالى وما عاش بعده جمال
 الدين المذكور الا دون عشر اشهر هذا المحض ما ذكره عنه
 في الضود اللامع ولكن فيه بعض اشياء يدل سياق الكلام على انضا
 تعصب وعلى انه لم يقبه ما يجاب به الاملازمة للامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر فتقل على الناس بذلك كما جرت به العادة في كل
 عصر وقد اضر بنا عن ذكرها لذلك وذكره السخاوي ايضا في كتابه
 الذيل التام لدول الاسلام بنحو ما ذكرناه هنا وقال كان طول
 عمره يلازم الاشتغال بالعلم ويسمع الحديث حتى بالحرمين في
 الشريفيين ودمشق وغيرها ويجب العلم والفضل لا جمعهم
 واحضر من ابي المجد الي القاهرة فحدث بالصحيح وغيره نصا
 وكبت الطباق واكثر من التلاوة والصيام والقيام والذكر
 والصدقة مع المبالغة في حب بن عزي وغيره من اهل طريقتيه
 انتهى وقال اعني السخاوي ايضا في آخر ترجمته بالضود اللامع
 وبالحلة فكان من محاسن ابنا جنسه وقد عظمه القرني جدا في

في عقوده وغيرها والله اعلم **فصل في من اسهم بوصف**

يوسف بن ابراهيم الرومي النوقاتي الحنفي نزيل دمشق ولقب
جمال الدين كان من العلماء الافاضل وكان موجودا بدمشق سنة
تسع وخمسين وثمانماية كذا رايته في بعض التواريخ التي لم يحضر
فيها اسمها حين تبليغ هذا المحل ورأيت في الصنوء اللامع ترجمة
صوره بغير يوسف بن ابراهيم الرومي الحنفي نزيل دمشق ولد سنة
سبع وثمانين وسبعمائة تقريبا واشتغل بالغنون فبرع وقدم
دمشق وقد اشير اليه بالعلم فتقدم للافاذه بالجامع وانتفع
به غير واحد وصنف في الفقه وغيره وكان صدرا اديبا
مات في سنة وبيعت له هنا فلا أدرك هل هذه الترجمة مع الترجمة
المتقدمة لرجل واحد ام لا وان وفقت على مزيد بيان الحقيقة
واذ نت لمن يقف على الصواب ان يلحقه في هذا المحل كراما وتفضلا
ورجا في حصول الثواب **يوسف** بن ابراهيم الوانوشي المغربي
الحنفي ذكره في الصنوء اللامع وقال قدم دمشق وكان بوابا في
نواحيها والعضلا ياخذون عنه فنون العلم بل شرح شواهد
الزجاجي وانتهى من تصنيفه في سنة اربع وعشرين ومين قبل
عليه الشرف ابن عبيد المتوفى وغيره انتهى **يوسف** بن ابي
بكر الخوارزمي المعروف بالخاص الامام الكبير المشهور نجم الدين
جمال الائمة جمع الفتاوى المشهورة تفقه على ابي بكر بن عبد
من اقران نجم الائمة عمر النسي وفيه سمع منه كذا في البواهر المضيه قال
ابن طولون ومن خطه نقلت ورتب فتاوى المصدر المشهيد

ثم

وواقعة **وصف** بن احمد بن الحسين بن قزازه الحنفي جمال
 ابن الكفري قال بن رافع كان بارعا في العربية وقال
 في الدرر اشتغل بالعلم وسمع من الحجاز واقفي ودرس وخطب
 وجعل مع والده شريكا في القضاء ولقبه قاضي القضاء ثم نزل
 له ابوه عن المنصب فاستقل به ولد سنة اربع وعشرين وبيع
 ماله ومات في حياة والده في صفر سنة ست وستين هـ
 رحمه الله تعالى ٤٩٦ **وصف** بن احمد بن محمد بن كمال الدين
 ابن جمال الدين بن شهاب الدين بن شمس الدين الاندجاني
 الاصل ثم السمرقندي واندجان من بلاد فرغانة ولد سنة خمس
 وعشرين وثمان مائة بسمرقند ونشأ بها واشتغل بالعلوم
 على جماعة منهم ملا محمد البخاري وطاف كثيرا من البلاد وحج
 في ستة خمس وتسعين وجاور في التي تليها وزار المدينة
 الشريفة على ساكنها افضل الصلاة والسلام واقرا بمكة المصحف
 والطوالع قال السخاوي ولقبني في اخر سنة ست وقرا على
 بد الوحي من البخاري واجزته والله اعلم **وصف** بن احمد بن محمد
 الجمال الملقب ابن السجوري الاصل الكجراتي الاحمد ابادي الحنفي ولد
 في صفر سنة تسع واربعين وثمان مائة باحد اباد واخذ عن
 بلديه نظام الدين في العقليات كشرح المواقف وغيره بعد ان
 قرا في المبادي علي غيره من نحو وصرف وغيرها وتبين في اللغة
 الكلام والمنطق والنجوم والتواريخ وغيرها وتصد لآقر الطلبة
 في العقليات وفوض اليه السلطان محمود وظيفته الحسبه بساير

الممالك وليست تختلف من تحت يده رحمه الله تعالى **يوسف**
 ابن احمد الارزنجاني الرومي القاهري تزيل الصخر سمع من الحافظ
 ابن حجر في مسند ابي يعلى وقرأ على السخاوي في مجالس من صحيح
 البخاري قراءة رواية ودراية واقام بمصر مدة وقرأ بها في المناسبات
 وغيره وكان الكافجي يقربه وينزله بالمدارس التي له بها
 تحدث وولاية ومنها المدرسة الشيعونية اقام بها مدة
 يقري الطلبة ثم سافر الى الشام وزار القدس الشريف
 ثم عاد الى مصر ومات بها في منتصف المحرم سنة ست وثمانين
 وثمانماية فحاجه رحمه الله تعالى **يوسف** بن احمد بن يوسف
 ابن عبد الواحد الانصاري الحلبي ابو الفضل بن ابي الفتح احد
 مشايخ اصحابنا الفقهاء الحنفية سمع ببغداد من ابي النجاشي
 عبد الله بن عمر بن الذي وغيره وسمع بحلب ومثاق فأتى
 الذهب كان اماما فاضلا متميزا من المشهورين بحلب مات
 بمنا رحمه الله تعالى في وقعة التتار في العشر الاوسط من صفر
 سنة ثمان وخمسين وسماية والله اعلم **يوسف** بن احمد قال
 في الجواهر له فتاوى سبيل عن من له ارمعه للاسقف قال اجروها
 اجنبي وسكن المستاجر ومضت المدة فالاجر المسمى يكون
 للاجر المجر المثل لصاحب الدار فقال اجر المثل لصاحب
 الدار انتهى من غير زيادة والله **يوسف** بن احمد جمال الدين
 البويري الحنفي كان فقيها فاضلا ولقضا طرابلس وكان
 وفاته سنة ثمانين وثمانماية رحمه الله تعالى **يوسف** بن يحيى

اعلم

ابن ابراهيم بن محسن ابو المحاسن عز الدين الجعفي سمع
من عبد العزيز الخرائي وتفقه على رمضان مدرّس السيو
وعلى السروجي وقرأ عليه القرآن العزيز بالسبعة والعشرون
وكان فزومه الديار المصرية قبل اخذ مدينة حلب سنة
وحدث وافتي وناب في الحكم وكان يرمى بالاعتزال ما
رحمه الله تعالى في ثاني عشر من شعبان سنة خمس وثلاثين
وسبعمائة بالحسينية ظاهر القاهرة وله شعور منه قوله
حملت غراما لم يطقه فتى قبلي وقت به وحدي فميت على الفكر
واخفيته حتى توفيت اني سلوت ايسلوعن هو كمثلكم مثلي

ابن اسحق بن علي بن يحيى جمال الدين تفقه على ابيه
الشيخ نجم الدين المتقدم ذكره ودرس وكان من الفضلاء

ابن اسمعيل بن عبد الرحمن بن الحسن بن شاذي
ابن منكوا اللعاني من البيت المشهور اخذ عنه بن البخار
وقال سألته عن مولده فقال سنة سبع عشر وخمسين
ثم قال كتبنا عنه وكان صدوقا وتوفي رحمه الله تعالى
ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الاولى سنة ست وخمسين
وسبعمائة وصلى عليه من بمشهد الامام ابي حنيفة رحمه الله
رحم الله عنه قال وهو من بيت مشهور بالفقه والعدالة
تفقه على ابيه وعلى عمه حتى برع في المذهب والخلاف وقرأ كثيرا
من علم الكلام على مذهب المعتزلة وكانت له فيه بدو قوية
وناظر على اثبات خلق القرآن وولي التدريس بجامع السلطان

فيه

المقدم

بعد وفاة السيد أبي الحسن العلوي في سنة سبع وسبعين وخمس
وناب في التدريس بمشهد الامام وانتهت اليه رئاسة
اصحاب أبي حنيفة في وقته وكان عزير الفضل والتميز
اليه رئاسة ذوالخلاق لطيفة وكيس وتواضع تقى الله
يوحنا بن اسمعيل بن عثمان القرشي تقي الدين بن رشيد
الدين عرف والده بابن المعلم تفقه على أبيه ودرس بالبليخية
جوار جامع دمشق ونزل له والده عملاً ثم توجه هو
وابيه في جمل القاتار الى القاهرة واقام بها الى ان ماتا
وكانت وفاته رحمه الله تعالى بالقاهرة بمنزلة على باب
سطح جامع الازهر في شهر جمادى الاخرة سنة اربع وعشرين
وسبعماية فانه كان قد انقطع سطح الجامع المذكور وترهد
وافتي وكان دفنه مع والده بالقراقة الصغرى على باب تربة لم
علي يحيى الساكن من القاهرة الى قبر الامام الشافعي رحمه الله تعالى
يوحنا بن أبي بكر بن محمد بن علي ابو يعقوب السدكي
الخوارزمي سراج الدين صاحب مفتاح العلوم الامام المشهور
والعلم المشهور كان اماماً كبيراً عالماً متبحراً في النحو والتفسير
وعلمي المعاني والبيان والعروض والشعر ومن مشايخه
سيد الخطاطي ومحمود بن صاعد بن محمود الحارثي شيخ الامام
وغيرهما وقرأ عليه في علم الكلام مختار بن محمود الزاهد صاحب
القيمية وكانت وفاته في نواحي قرية بطلد من قري المالبع سنة
ستة وعشرين وسبعماية وولادته ليلة الثلاثاء الثالث من جمادى

الاخره ستة خمس وخمسين وحس ما به ٥٥٥ كذا ذكره في
الجواهر الخفية وذكره الحافظ جلال الدين السيوطي
في طبقات النخاة ونقل عن بن فضل الله العمري انه
قال في المسالك بصيغة ذو علوم سعي اليها فحصل طريقتها
وخلص تحت طريقتها صاحبها طويقتها واهتمت للمعاني
اهتزاز الغصن البارح ولزم من تقدمه في الزمان لزم الخرج
القارح فاضحي الفضل كله يزم لعنانه ويذم السيف
ويضله بسنانه انتهى ونقل عنه ابو حيان في الارشاد
في مواضع وقال فيه ان السكاكي من اهل خوارزم قلت
كان علامة بارعا في علوم شتى خصوصا المعاني والبيان
وله كتاب مفتاح العلوم فيه اثنا عشر علما من علوم العز
انتهى ثم نقل عن سراج الدين البلقيني وصفه بالعلم
والتبحر والتحقيق وغير ذلك قلت وما احقه بقول الشافعي
اثاره يبينك عن اخباره حتى كانك بالعيون تراه
فان من وقف على كتابه مفتاح العلوم وطالع فيه وفيه
تأليفه بدقيق الفهم عرف محله ومكانه من التحقيق
والتدقيق ومن السلوك في مقاصد العلوم الى اقوم طريق
تفهم الله تعالى برحمته ورضوانه امين **ابو عبد** بن ابي سعيد
ابن احمد السجستاني صاحب منية المفتي وهو كتاب مشهور
متداول بين الناس وله ايضا غنية المفتي وفيه بعض
مسائل تخالف ما في الكتب المشهورة كذا افاده مفتي الديار

الروحية محمد بن شيخ محمد المعروف بابن الياس ثم قال
 ولم اقف له علي ترجمة غير ما ذكرت انتهى ورايت انا على ما
 بعض نسخ الجوهر بخط بن الشحنة نقلا عن خط العالمه
 سراج الدين قاري الهداية ما يوافق الذي ذكرناه نقلا
 عن المفتي المذكور من اسمه واسم ابيه ونسبته وعز والكتا
 المذكور اليه وقال اعني قاري الهداية ذكر يعني صاحب
 منية المفتي انه اختصرها من فتاوي نجم الدين الخاسي
 وسراج الدين الاوشي رحمهما الله تعالى **يوسف**
 ابن البهلوك التميمي الانباري سمع شريك بن عبدالله وحمي
 ابن زكريا بن ابي زائده وعبدالله بن ادريس وابا خاليد
 الاخر وغيرهم روي عنه احمد بن منصور الرمادي ويعقوب
 ابن شيبه وابوررعه الرازي وحسن بن اسحق واحمد المصم
 ابن خالد البزار وغيرهم قال الخطيب وكان ثقة سكن الكوفة
 وحدث بها ومات سنة ثمانية عشر ومائتين رحمه الله تعالى
يوسف بن جبريل بن جميل بن محبوب الوالحاج الملقب بالبرقا
 العيسى اللواتي سمع با فادة والده من الحافظ السلفي ببغداد
 اسكندرية وروي عنه الحافظان الزكي والرشد وساله
 الزكي عن مولده فذكر ما يدل على انه في صفر سنة سبع وخمسين
 وخمسمائة وتوفي رحمه الله تعالى في اخر شعبان سنة ثلاث
 وثلثين وثمانية بقية من قري القاهرة قال الحافظ رشيد الدين
 يوسف هذا من اولاد المحدثين سمعه ابوهم جماعة من القيوخ

٣٣٣

انقسم قوله
 ثم نقله قوله
 ثم كذا

وكان أبوه مُعْتَدًا لأصحابه في وقته سمعنا بقراءته على فاطمه
بنت سعيد الخُزَرمي وأبي عبد الله بن أحمد الارتاجي وغيرهما
وسمع يوسف معنًا على فاطمه بنت سعيد الخُزَرمي
ابن حسام بن الياس الرومي المعروف بسنان جلي
أحد علم الديار الرومية المسار اليهم والمحول عليهم أصله
من قرية تسمى البروكي من أعمال أماسيه ولد بها في أوائل
سلطنة السلطان بايزيد خان بن السلطان محمد خان
وكان والده حسام المذكور من الصلحا الأفاضل والوعاظ الكفا
الأمثال وهو فيما قاله لي ابن صاحب الترجمة قاضي القضاة علي
جلي من أقران الشيخ حبيب المشهور بالديار الرومية وكان
غالب الأفاضل كالمولي جلي بن المويده وأقرانه يتروون
إلى محالس وعظمه ويتبركون به وكان على مجلسه من المصاحبة
والجلالة والتورانية ما يُعْجِلُهُ بالولاية ويدل على أنه من عبادة
الصالحين وقبره مشهور ببيلده نكشار زورونه ويتبركون
به ويقولون إن الرعا عنده مستجاب ومن كراماته ما حكاه
عنه ولده صاحب الترجمة وهو من قبيل التحدث بالنعمة لا من قبيل
مدح النفس قال كنت يومًا من الأيام العجم مع الأطفال فالتفت
واذا به يقول لمن عذره أن أبي هذا يكون من أهل العلم والصلاح
وهو خير أولادي انتهى قلت قد حققنا الله قوله ورجاه وأعطاه
سؤله فإنه صار أمانًا بارعًا ومفردًا جامعًا عالمًا بهج في
التحقيق إليه ويقول في التدقيق عليه قرا في مبادي الاشتغال

علي بعض علماء العجم عديته اما سيده وكان اذ ذاك بها جماعة
 من اكا بر الفضلاء وفضلاً الاكابر واشتغل وداب وحصل من
 جملة الكتب التي قرأها هناك حاشية حسين المحتسب علي
 حاشية شرح المطالع للسيد وحاشية مير صدر الدين علي
 عليها ايضاً وحاشية للسيد وكتبها هو علي هو امش حاشية
 خطيب زاده ايجاناً فايقه ومناقشات رايقه لوجعت
 لكاتب في كتاب مستقل وقرأ شرح التجريد للمولي علا الدين
 القوسجي مع حاشية الجلال الدواني وحاشية مير صدر الدين
 علي التجريد ثم بعد قراءة ما ذكر رجل الي مدينة بروسه الاشتغال
 علي فاضلها فانما كانت في ذلك الحين معمورة بالا فاصل والعلماء
 الاماثل وكان من جملة تهر والرضا صاحب الشفايق النعمانية حتي يا
 كان مدرساً بسلطانية بروسه ثم قدم الي مدينة قسطنطينيه
 واخذ عن جماعة من علماء ايضاً منهم المولي كرز سديكي حين كان متقاعداً
 من قضا العسكرية بولايه روملي ومدرساً باحدى الثمان قرأ عليه
 جميع حاشية الكشف للسيد وكان مضافاً عنده بالمدرسة
 المذكورة ومعني المضاف في عرف تلك البلاد هو بابب المعيد يتلوه
 في الرتبة ويقوم مقامه عند الغيبة وبلي مكانه وظيفة الاعاوه
 عند انفصاله عنها وكان في ذلك الامام البارح شيخ محمد زيايي
 معيداً في مدرسة المولي بايي أفندي باحدى الثمان ايضاً
 المدرستان المجاورتان لدار الضيافة ولما مات استتاده
 المذكور وعرضت عليه الملائمة منه فامتنع ولزم المولي علا الدين

المولي جلال الدين
 الداراني علي
 الحاشية المذكورة
 ايضاً وحاشية
 علي حاشية السيد
 وكتب علي هو امش
 حاشية خطيب
 زاده م

الجالى مغنى الديار الرومية واخذ عنه واشتغل عليه
ثم طلبه المولى خير الدين معلم السلطان سلمان واراد
ان يكون من جملة تلامذته فتوقف في ذلك ثم قبل واصل
من اكبر ملازميه ثم صار مدرسا بخمسة وعشرين عملا
بمدينة كالي بولي ثم صار مدرسا بمدينة ادرنه بالدرسة
المعروفة بطاشلق بثلاثين عثمانيا واقام يدرس بها
مدة من الزمان وانتفعت به الطلبة في تلك الديار وكما
اذ ذاك بالمدينة المذكورة المولى العلامة احمد بن حال باشا
متقاعدا من قضا العسكر ومدرسا بدار الحديث وكان صاحب
الترجمة يتروى داليه ويعرض ما يحظره من المسائل المشككة عليه
ويراجعه ويستفيد منه كثيرا من الاجوبة الدقيقة فعرف
فضله وتحقق نجاحه ونبله وصار يدرجه ويثني عليه
ويقربه ويقبل عليه بالافادة ولما ولي منصب الافتاء بالديار
الرومية رباه عند ارباب الدولة ونوه باسمه فقوضوا له
تدريس مدرسة داود باشا باربين عثمانيا ثم صار منها
مدرسا كبيرا بخمسين عثمانيا ثم صار مدرسا بدار الحديث
بادرنه ثم احدي الثمان ثم مدرسة السلطان بايزيد خان
بادرنه بستين عثمانيا ثم ولي قضا حلب ثم قضا دمشق ثم قضا
بروسه ثم قضا ادرنه ثم قضا اصطنبول ثم قضا العسكر بولاية
اناطولي واقام متوليا به خواربع سنين ونصف وسافر مع السلطان
الهادي الى الجبل المسفور المشهور بسفر القاص ثم غزل وحج وصار بعد

عوده من الحج مدرسا بدار الحديث السلطانية بدار السلطنة
 قسطنطينية المحمدية كذا اخبرني بغالب ما في هذه الترجمة
 او جميعها وله صاحبها قاضي القضاة علي افندي بن شان
 افندي وان كان فيها ما هو معترض او معارض فالعمد
 في ذلك عليه وقد ادركت زمن صاحب الترجمة واجتمعت
 به وسلمت عليه وقبلت يديه وسالته في الدعاء فرأى في
 كان حاضرا في المحل ومن جملة من كان حاضرا هناك فخر المدرسين
 وقوة المحررين علي افندي المعروف بامر ولد زاده الذي صارت
 قاضيا يجلب المحروسة ونظما ثوفي وهو الذي كان سببا
 في زيارته هذا المولي والتبرك به رحمهما الله تعالى رحمة واسعة
 يوسف بن الحسن بن عبدالله بن اكرزيان السيرافي الخوي
 اللغوي ابو محمد الامام بن الامام والعالم من العالم كان دينا
 صالحا ورعا زاهدا متقشفا وله تقدم زائد في علم العربية
 وبضا عته في العلوم الباقية بضا عة قوية تصدر في مجلس ابيه
 بعد وفاته وخلفه علي ما كان فيه وكان في حياته ايضا يعيد الطلبة
 وكل بعض تصانيف ابيه في الخومن ذلك كتاب الاقناع مائة
 قبل اتمامه وكلمه ولده يوسف هذا قال القفطي اذ انظر المصنف
 ليربين اللغطين والمقصد من كثير تفاوت ومن تصانيف يوسف
 ايضا شرح ابيات له وشرح ابيات الاصلاح ولم يعر بعد ابيه ومات
 رحمه الله تعالى سنة خمس وثمانين وثلثمائة عن خمس وخمسين سنة
 وكان الصاحب بن عباد قد مات في صفر من هذه السنة ايضا واهات

وجب ايضا
 وهذا العمل صفحة
 ورق

ابو اسحق الصابي وعلي بن عيسى الرمازي في سنة اربع وثمانين
ومات ابو منصور بن احمد بن عبيد الله ابن المرزبان الكاتب
الشيرازي في سنة ثلاث وثمانين فتعجب الناس من القروض
فضلا العتصر في ثلاث سنين متواليه فقال الرضي ابو
الحسن محمد بن الحسين الموسوي برئهم

• لم يفسدنا كما في الكفاة مصابة • حتى دهانا فيك خطب منضلع
• قرح علي قرح تقارب عمده • انا القروح علي القروح لا وجع
• وتلاحق الفضلاء اعدله شاهد • ان الخمار بخير علي مولع
كذا قاله يا قوت في معجم الادبا وعد من مولفاته سوي ما تقدم
شرح ابواب غريب المصنف واثنى عليه رحمه الله تعالى
يوسف بن الحسن الحسيني المشهور بالقاضي البغدادى الترمذي
الرومي الدار والوطن كان من فضلاء بلاده وله شرح على كتاب
الختريد للطوسي ورسالة كبيره علي مباحث اغلاط الحسن
من شرح المواقف للسيد صبيح المولي بن الموبد قاضي العسكر
بولاية روملي واجاد فيها وذكر في آخرها انه فرع من تاليفها
في حادي عشر شهر رجب من شهر سنة ثلاث عشره وتسعمائه
كذا نقلته من خطه في آخر الرسالة المذكورة وله ولدان مشهوران
لم يحضرني حين كتابتي لهذا المحل من المبيضة شي من اخبارهما
واحوالهما ولا كان عندي اذ اك من له خبره بفضلا تلك الديار
حتى اسال منه وانقل عنه ولكن في ظني انهما من اهل العلم والله اعلم
يوسف بن الحسن الحسيني المشهور بالقاضي البغدادى الترمذي الدار

عن حسين الرومي الكرما سمي كان من افاضل تلك
الديار اخذ عن المولى خوجا زاده وغيره ويرى في كثير من القرون
وصار مدرسا باحدى الثمان ثم قاضيا بمدينة بروسه ثم
بمدينة قسطنطينية وكان في قضائه محمود السيرة مشهور
الطريقه وكان فيما يقال عنه سيف من سيف الحق يامن بالحق
ونبى عن المنكر ولا تأخذه في الله لومة لائم ولا يقهر لاحد
من الظلم وزنا ومما يحكى عنه انه راح الى السيد بعامه
صغير فلما فرغ من الصلاة جاءه من جانب الوزير ابراهيم
باشا قاصد يطلبه فراح اليه بتلك العامه ولم يتقبل
بلبس ما جرت العادة به من اللباس الذي تقابل به القلاء
والوزراء وارباب الدول فسأله الوزير عن ذلك فقال كنت
في خدمة الخالق سبحانه وتعالى لهذه الهيبه فخشيت
ان اكون بتغييرها وليس فاحوا للباس والاستعداد الزايد
لملاقاة الوزير قد رجحت رائد جانبا المخلوق على جانب
الخالق وغطيت المملوك اكثر من المالك وهل ترى ما يجوز
ان يقف به العبد بين يدي مولاه لا يجوز ان يقف بين يدي
عبد مثله فوق هذا القول عند الوزير موقعا زادا وحكاة
للسلطان بايزيد خان فاعجبه وزاد فيه اعتقادا وبالغ
في اكرامه واحترامه والاحسان اليه وله مصنفة من
حاشية على المطول وشرح الوقايه وتختصر في اصول الفقه سماه
الوجيز وكتاب في علم المعاني وغير ذلك وكانت وفاته بمدينة

اصطوبول في حدود الشعاميه ودفن بجانب المكتب
الذي انشأه عند جامع الساطان محمد خان بالمدينة
المذكورة تغمد الله برحمته امين **يوسف بن حيدر** ابو
يعقوب الغرايضي الحبيشي من اهل سمرقند تقدم ولده
محمد في بابه وتقدم هناك ضبط نسبه وهو امام
فاضل له اليد الطولي في علم الغرايضي ونحوها سمع ابا
الفضل عبد السلام بن عبد الصمد البزار وغيره روى
عنه ابنه محمد بن يوسف والله اعلم **يوسف بن خالد**
ابن عمر ابو خالد السمتي احد اصحاب الامام الاعظم ابي
حنيفة رضي الله عنه قال الصميري كان يدبر الصمحة
لابي حنيفة وكان كثير الاحتد عنه روى عنه هلال
ابن يحيى قال زعم لنا يوسف بن خالد ان كتب ابي حنيفة
كان تعرض على سفيان الثوري فيقول هذا قولي فغرض
عليه كتاب الرهن وفيه المسائل الدقائق فقال هذا
قولي ولو سئل عن تفسير مسألة منها لشرحتها ما قدر لي
ذلك قال الطحاوي سمعت المزني يقول سمعت
الشافعي يقول كان يوسف بن خالد فجا هلال بن يحيى
فدخل عليه فساله يوسف عن عدة مسائل منها ما تقول
في رجل قال لاسرته انت طالق واحده في اول يوم من اخر
الشهر وواحدة في اخر يوم من اول الشهر فاجاب
هلال فقال الشهر ثلاثون يوما فاذا كان يوم خمسة عشر

والجيش قال
كان اماما فاضلا
ع الغرايضي م

علامت
الامام الاعظم
ابن حنيفة
وقد ثبت
في نسخة

وقع عليها واحده وهو اخر يوم من اول الشهر فاذا كان يوم
 ستة عشر يقع عليها اخري وهو اول يوم من اخر الشهر
 وقال **الكاساني** في بدايته في فضل التور عند قوله والتور
 عندنا ليس بفرض بل هو واجب وفي هذا حكاية وهو ما روت
 ان يوسف بن خاله السهمي سال ابا حنيفة وكان ذلك
 قبل ان يتلمذ لابي حنيفة كانه فيهم من قول ابي حنيفة انه
 يقول انما فرضه فرعم انه زاد علي الفرائض الخمس فقال
 ابو حنيفة ليوسف ليهو لي اكفارك اباي وانا اعرف الفرق
 بين الفرض والواجب كفرق ما بين السماء والارض ثم بين
 له الفرق بينهما فاعتذر اليه وجلس عنده ليتعلم بعد
 ان كان من اعيان فقهاء البصرة انتهى قال **محمد بن المنذر**
 مات يوسف بن خاله سنة تسع وسبعين وما به في شهر
 تقدره الله تعالى برحمته **يوسف بن خضر** بك بن جلال الدين
 الرومي الفاضل البارع المشهور صاحب الاطلاع الوافر علي
 كثير من العلوم النقلية والعقلية وكان عنده ذكاء مفرط
 وتشرع الي رد كلام الغير واراذا الاشكالات الكثير علي
 المصنفين لكن اكثرها يجاب عنه ويمكن رده باذن قائل
 ولامه مرة والده علي سرعة اقامه في رد كلام الناس
 وكثرة الابتيان بالاعتراضات والتشكيكات والرضا
 بما يقوم في ذهنه من اول وهله وكان يأكل معه علي طاق
 من نحاس وقال له بلغ بك التشكيك والميل اليه الي مرتبة
 بكنك

عن التور
 يوسف كثر
 يا ابا حنيفة م

بن خضر بك
 الرومي

يكنك بما ان تشك في ان هذا الطبق من نحاس فقال
له يمكن ذلك لان الخواصي اغالبه فغضب والدن عليه
وضربه بالطبق على راسه وكان يوسعه هذا قد ولي
تدريس احدي المدارس الثمان في سنة احدى وسبعين
وثمانماية ثم جعله السلطان محمد خان معلما لنفسه ومال
اليه جبا وطان لا يكاد يفارقه سفرا وحضرا ولما قدم
المولي على القوشخ الى الديار الرومية امر السلطان محمد يوسف
هذا ان يقرأ عليه في العلوم الرياضية فترفع عن ذلك
فارس اليه رجلا من تلامذته يقال له المولي لطفي فكا
يقرأ عليه في الرياضيات وكلما قرره له بعينه على شيخه
الثمان اتقن الرياضيات وكتب بامر السلطان محمد يوسف
على شرح الجعيني لقاضي زاده الرومي وهذه عادة العلماء
وطلبة العلم بالديار الرومية ان طالب العلم منهم من صار
قاضيا او مدرسا او مفتيا يتركه القواة على الناس والاستفادة
منهم وبعد الاخذ عن الغير عارا ولو كان اعلم منه وافضل
واكثر علوما حتى ان اصحاب المدارس الكبار مثل المدارس
الثمان والمدارس السلمانية والسلمية وما قاربها
في الرتبة او اقر منهم احو علي غيره من افاضل الدهر وعلماء
العصر ولو كان ابو حنيفة الزمان او ابا حنيفة يوسف
الاوان يكون ذلك سببا لغزله من التدريس والتفويض اغتر
ولعدون ذلك من العيوب الديوبية الامن وفقه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الأنبياء والمرسلين
أجمعين

منهم وجعل اشتغاله بتحصيل الدينونة الآخرة وحقه العلوم
لوجه الله تعالى ورجا في ثوابه العظيم ولقد بذل نفسه وتكبد
طبا بين ابنه جنسه فإنه لا يبالي بالديار ان اقبلت او ادبرت
ولا يبعد العيب الا ما سواه الشرع عيبا ولا يأنف الامم لا يجوز
الشرع فعله وفي استخفاف صاحب الترجمة من القراءة على المولى
علاما ليس القوشجي الخ رقيقه لا باس بالتنبيه عليه ما وقع في
فما خرج من الذي ترفع عنه وذلك انه لم ينزل للاحد من القوشجي
والخزور الذي هرب منه وقع فيه ولم ينزل خضر بك حتى جعله
السلطان محمد وزير له في سنة خمس وسبعين وثمانية و صار
منا خصاياه الدين لا يتقدم احد عليهم عنده واخذ وظيفة
خزن كتب السلطان محمد لتليذه لطفي المذكور و صار كلما اراد
من الكتب التي قل ان توجد في خزائنه يحضره الخازن المذكور اليه
فاستفاد بواسطه ذلك علما وافرا واطلع على كتب كثير ثم صار
مدرسا بدار الحديث بادرته وعين له كل يوم ستون درهما
وذلك في سنة احدى وثمانين وثمانية ثم رقي في العلوفه
عشرين درهما ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين
بادرته كل يوم خمسين درهما وضم اليها عمارة السلطان مراد
خان بالمدينة المذكورة ثم عين له تولية كل يوم مائة درهم
عثماني بطريق التقاعد في سنة سبع وثمانين وثمانية
ثم وقع بينه وبين السلطان وحشه ومناقره فحبسه اياما
ثم اخرج من اسطنبول فلما ولي السلطان بايزيد خان السلطنة

فوز اليه التدريس بدار الحديث المذكور سابقا كل يوم يحاميه
درهم عثمانى وصنف هناك حواشي على مباحث الجواهر من شرح
المواقف وأورد أسئلة كثيرة على السيد حتى أنه ربما يورد
السؤالين والثلاثة في سطر واحد فنضج به بعض أصحابه
وقال له السيد رفيع الشأن يجلب مقامه عن أن تكون هذه
الاعتراضات كلها وأردة عليه فمر عليها هو وطلبته و ضرب
منها على ما أمكنهم الجواب عنه وله باللغة التركية كتاب
مناجات الحق سبحانه وتعالى وأخذ في مناقب الأولياء وكانت
وفاته بأدرنه في سنة احدى وتسعين وثمانماية ولم يوجد
في بيته خطيب يسجن به له المبالغة السخا عليه وبذلك جميع
ما عنده ووصوله الي حد السرف رحمه الله تعالى

يوسف ابن الخضر بن عبيد الله بن عبد الرحمن قاضي شيراز المشهور بالبد
الابيض ولد سنة احدى وعشرين وخمسماية تفقه على برهان
الدين البليخي وقال بن العديم روي لنا عنه وله أبو عبد الله محمد
ابن يوسف وتولى القضاء بشيراز مدة ثم أقام بجلب الى أستان
إلى دمشق وولى قضاها نيابة عن محمد بن علي القرشي قاضي دمشق
ولم يزل بها الى أن مات في شهر رمضان سنة اثنين وتسعين
وخمسماية ودفن بتربته خارج باب الفرديس رحمه الله تعالى
يوسف بن شدراد القاضي استاذ محمد بن الحسن بن محمد القاسمي
المعزني رحمه الله تعالى **يوسف** بن عبد الله بن محمد بن عطا الملقب
بدر الدين والد القاضي القضاة شمس الدين ابن عطا تفقه على أبيه

الابيض
البد

وعلى الحصري وسَمِعَ مِنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ مَوْلَاهُ فِي رَجَبِ سَنَةِ
تِسْعِ عَشْرَةٍ وَسِتِّ مِائَةٍ وَمَاتَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ ثَلَاثَ عَشْرِ شَهْرِ رَجَبِ
الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ وَدُفِنَ يَوْمَ الْخَمِيسِ
أَوَّلَ النَّهَارِ عِنْدَ وَالِدِهِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى **رَبِّهِ** **بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**
الْمَارِدِيِّ الْحَنْفِيِّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَوَعِظَ النَّاسَ بِهَا فِي الْجَامِعِ الْأَخْصَرِ
وَحَصَلَ كَثِيرٌ مِنْ الْكُتُبِ مَعَ لَيْلِ الْجَانِبِ وَالتَّوَاضُّعِ وَالْخَيْرِ وَالْإِ
الْكُثْرِ فِي عِلْمِ التَّفْسِيرِ وَالْوَعِظِ وَغَيْرِهَا مَاتَ بِالطَّاعُونَ وَقَدْ
جَاوَزَ الْخَمْسِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَذَا فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ تِسْعِ عَشْرِ
وَأَمَّا نَحْوُهُ مِنْ أَبْنَاءِ الْمَغْرِبِ **بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ الْبَكْرِ**
الْبَغْدَادِيِّ جَمَالَ الدِّينِ الْحَنْفِيِّ سَمِعَ مِنَ الْعَضِيفِ الدَّوَالِيِّ وَرَوَى
عَنْ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّبَاغِ الْكُوفِيِّ بِالْإِجَازَةِ وَعَنِ
أَبِي الْبُرْكَاتِ أَرَمْنَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَغْرِبِيِّ نَزِيلِ الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ وَرَوَى
عِنْدَهُ أَبُو حَامِدٍ ابْنُ ظَهْرَانَ بِالْإِجَازَةِ فِي مَعْجَمِهِ **بْنِ عَلِيٍّ**
ابْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ النُّجَاشِيِّ الْأَمْرُؤُسِيِّ قَالَ السَّمْعَانِيُّ
كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا سَكَنَ سَمَرْقَنْدَ رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ
مُحَمَّدٍ ابْنُ أَحْمَدَ النَّسَعِيُّ مَاتَ سَنَةِ تِسْعِ وَعَشْرِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى **بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَرَجَانِيِّ** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْكَرْخِيِّ وَكَانَ عَالِمًا بِفَقْهِ أَبِي حَنِيفَةَ
وَاصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَفِي تَصَانِيفِهِ خَزَائِنُ الْأَكْمَلِ فِي سِتِّ
بَحُولَاتٍ كَذَا ذَكَرَهُ فِي الْجَوَاهِرِ الْمَضِيَّةِ وَرَأَيْتُ بَحْثَ الْمُفَتِيِّ مُحَمَّدِ
ابْنِ شَيْخِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِجَوَى زَادَهُ عَلَيْهَا مَشْهُدٌ مِنْ الْجَوَاهِرِ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَجَانِيُّ
صَاحِبُ خَزَائِنِ
الْأَكْمَلِ

بازاء هذه الترجمة ما صورته قلت ان كان الامر هكذا
فقوله تفقه على ابي الحسن الكرخي ليس بصحيح فان
الكرخي مات سنة اربعين وثلثمائة وقال في اول خزانه
الاجل وكانت البدايه يوم الاضحى سنة اثنيتين وعشرين
وخمس مائه فلا يساعد سنة الاخذ عن الكرخي عادة ولعل
هذا اشبهه بابي عبدالله الجرجاني الاخر الذي تقدم ذكره
وهو محمد بن يحيى بن مهدي شيخ القهوري فانه يمل ان
يكون اخذ عن ابي الحسن الكرخي قال المصنف المذكور ثم
رايته قال في اخر كتابه في الشريف المرتضى انه اخذ العلم
من شيخنا ابي الحسن الكرخي فيحتمل ان يكون هذا منشأ
للموهم المذكور والظاهر انه يجوز في ذلك انتمى والله اعلم
يوسف بن علي الخوارزمي تفقه ببيت المقدس وهو والد محمد
المذكور في حرف الميم وذكره ابن عساکر في الجواهر **يوسف**
ابن علي الديكاني الرومي من البيت المعروف درس بعده مدارس
في الديار الرومية ثم صار قاضيا بدمشق ثم عزل وصار مدرسا
ببعض المدارس وكانت وفاته سنة خمس واربعين وثمانمائه
وكان عنده فضل ومشاركة في الفنون العلمية وله حواش على
شرح المواقف للسيد ورسائل كثيرين وكان فيه خير وصالح
رحم الله تعالى **يوسف بن عمر بن حسين بن ابي بكر الحسيني**
احضره ابو علي بن رواج واسمعه من الحفاظ الاية المندري البكر
والمرس وابن عبدالسلام وابي حفص عمر بن العديم وغيرهم وخرج

له احمد الدمياطي مشيخة ومات رحمه الله تعالى
في نصف صفر سنة احدى وثلاثين وسبع مائة
بالمدرسة الشيفويه ٣١٣٧

مطابق صحاحه

بن عمير بن يوسف الصوفي الكاروري المعروف
بنييره شيخ عمر بن ابي صاحب كتاب المصنفات شرح مختصر
التقديري كذا ذكره في ديباجه الشرح المذكور قاله الملقب
محمد بن الياس ومن خطه نقلت ثم قال ولم اقف له علي
ترجمه **وصف** بن قزا وعلي ابو المظفر شمس الدين البغدادي
الواعظ المشهور مصنف مرآة الزمان سبط الحافظ
المعروف بابن الجوزي كان والده الملقب بحسام الدين
وبقرا وعلي من ممالك الوزير عون الدين بن هبيرة وكان
عنده بمنزلة الولد فاعتقه وخطب له ابنه الشيخ جمال الدين
ابن الجوزي فلم يكن الشيخ الا الاجابة فزوجها منه فاولدها
شمس الدين المذكور فلم ير عرج اجتذبه جده اليه واشغله
وفقيهه واسمعه الحديث فطلع اوحد زمانه في الوعظ وحسن
الاداء نرق له القلوب وتذرف لسامع كلامه العيون وتفرد
بهذا الفن وحصل له القبول التام وفاق فيه من هادره
وكثيرا ممن تقدمه وكانت مجالسه نزهة القلوب
والابصار يحضرها الصالح والعلماء والملوك والأمراء والوزراء

وغیره

وغيرهم ولا يجلسوا المجلس من جماعة يتقربون ويرجعون
 الى الله تعالى وفي كثير من المجالس يجلس من يسلم من اهل
 الزمة فانفع تجوز مجالسة خلق كثير وكان الناس
 يبيتون ليلة المجلس في جامع ومسق ويتسابقون
 على مواضع يجلسون فيها وكان يجري في مجالسه من
 اللطائف والوقائع الغريبة المستحسنة ما لا يجري في
 مجالس غيره من عاصره وكان له الحرمة الواضحة
 والوجاهة العظيمة عند الملوك والامراء حنبلي المذهب
 فلما تكرر اجتماعه بالملك المعظم عيسى اجتد به اليه
 ونقله الى مذهب الامام الاعظم ابي حنيفة وكان له
 القبول التام من الخاضع والعامر من اهل الدنيا
 واهل الآخرة وكان لطيف الشمايل ظريف الحركات
 حسن المعاملة لسائر الناس محبوبا اليهم معظما في
 صدورهم وكان عذره فضيله تامه ومشاركه في علوم
 شتى ولم يكن من ذلك الا التاريخ الذي الفه وسماه بمروة
 الزمان فاتته سلك في جمعة مسلحا غريبا وهو من اول
 الزمان الى اوائل سنة اربع وخمسين وستمئة وهي
 السنة التي توفي فيها رحمه الله تعالى وذكره الذهبي
 في الميزان وقال الفمارة الزمان فتراه يعسف
 ويحارف ثم انه يترفض وله مؤلف في ذلك وذكره بن
 حبيب في درة الاسلاك فقال وفيها يعني سنة

والاكابر لا ينتطهون
 عن التردد اليه
 وكان 2 اول امره

الحكايا

يا قه فيم بما كبر
 وما اخلته بشم نيم
 ينقله بل ص

اربع وخمسين وستماية توفي العلامة شمس الدين ابو المظفر
يوسف بن قرا وعلي بن عبد الله العوفي البغدادي الحنفى
سبط الشيخ جمال الدين ابى الفرج عبد الرحمن بن الجوزى
واعظم فيج متكل يصح متكل بليغ بارع رديس لاشات
الفضائل جامع كثير التواضع والوداد حسن التجميع والصوت
والايراد سلك طريقة جده ابى الفرج وعلما من منابر الوفا
الى اعلا الدرج قدم دمشق ودرس بالعزية والسيلية
ونال من اقبال ملوك بني ايوب غاية الامنية وله تصانيف
منها مرآة الزمان وهو تاريخ مشهور مشحون بالدرر والجان
ومن انشاده

للكبات وللمن شعاعه خصاوه والصور في نشر الخلاق ^{ينفع}
لا بد ان ترد القيامة فاطم وقبصها يدوم الحسن ^{ملحق}
ورابت بخط بن الشحنة ان له كتابا سماه منتهى السواب
في سيرة الرسول واللوامع في احاديث المختصر والجامع والمجد
المعظمي وتفسير القرآن العزيز قال بن طولون ومن خطه
نقلت في تسعة وعشرين مجلدا ثم قال وشرح للجامع
الكبير وجمع مجلدا في مناقب ابي حنيفة قال في الجواهر
وله كتاب ابيار الانصاف ولما ايمات رثاء الاديب
شهاب الدين احمد بن ابراهيم بن مصعب ارتجالا شعر
ذهب المورخ وانقضت ايامه فتتكرت من بعده الايام
قد كان شمس الدين بدر زاهرا فقني فعم الطينات ظلام

كم قد اتي في وعظه بغضابل في جسمها تخير الافهام
 ومن شعر صاحب الترجمة قوله
 عليك اعتمادي يا مفرج كربتي ويا مونسني في وحدتي **عدي**
 ويا من نقضت العهد بيني وبينه مرارا فلم يظهر علي فضيحتي
 اغثنني فاني قد عصيتك جاهلا اغثنني فقد طالت بذنبي بليتي
 فلوان لي عينا تشع يا دمع لخت على نفسي وطالت نياحتي
 ولكن ذنوبي اوهنتني جراحها فقلت وموغي من شقائي قسوتي
 فاصبحت ما سورا بذنبي مقيدا فيا سوء حالي من بلاي وعقلي

يوسف بن محمد بن سليمان بن ابي العز وهيب ابو الحسن
 الدين بن ابي عبدالله بن ابي الربيع بن قاضي القضاء الاذري
 سمع من الرضي بن البرهان وله اجازة من عثمان بن خليب
 القزاقه وابي علي البكري وغيرها وتعالى للخدم وتفقه
 ودرس بالاقبالية والعذراويه وولي بدمشق نظر الجامع
 وتوكل جماعة من الامراء ذكره البرزالي ونى افع في معجمهم ماء
 وسمع منه العز بن جماعة ومات في ثالث صفر سنة ثمان
 وعشرين وسبع مائة وهو من البيت المشهور وتقدم منهم في
 هذا الكتاب جماعة كثيره رحمهم الله تعالى **يوسف بن محمد بن**
 عبدالله الحميري نسيته الي امراة يقال لها ام حميد القاصي
 جمال الدين نشأ بالاسكندرية وتفقه حتى برع ثم ولي
 قضا الحنفية بمأمنة ومات في جمادى الاولى سنة احدى وعشرين
 وثمان مائة وقد زاد علي التمانين كذا في ابناء الغفر قال

في الخلود الالامع وقرأت بخطه يعني بن حجر في موضع آخر
عن نيف وسبعين سنة قال واظن انني رأيت ووافق
غيره على كونه زاد على الثمانين قال وكان بارعا فاضلا
في عدة علوم مستريا تيقاني المتبحر ذا فضل وافضل مع عفة
وديانته وصيانه درس بالثغر وافي الى ان مات ^{في} سنة
سيرته في القضا وهو في عقود المقرري وقال
صحبته في مجاورتي بمكة سنة سبع وثمانين ونعم الرجل
كان في دينه وفضيلته انما من الضويع وفه والله تعالى
بن محمد بن علي بن عبد الله جمال الدين بن طولون
عم صاحب الغرف العلية في تراجم الخنفية شقيق والده
معني دار العدل برمشق مولده بالصالحية سنة ست
وثمان مائة تقريبا قرأ القرآن الكريم وحفظ المختار والنية
ابن مالك وسمع الحديث من جماعة كثيرين واجاز له محمد
ابن السحنة وغيره واخذ الفقه عن الشيخ زين الدين
ابن العيني وبه اشتهر وهو الذي نزل له عن افتادار
العدل وناب في الحكم على صفر سنة ثم ترك القضا واشتغل
بالافتا والتدريس بالجامع الاموي وولي مدارس
منعقدة وانتهت اليه شريحة الخنفية بدرمشق
وكانت له معرفة تامة بالعلوم العقلية ومجاورة بمكة تدين
وانتفع به اهلها وشاع ذكره هناك ثم قدم دمشق واقام
بالصالحية الى ان توفي ليلة الاحد رابع المحرم سنة سبع وثمان

٢٠٧
وتسماية ودفن بترتيد التي انشأها تحت كهف جبريل
وكانت له جنازة حافلة حضرها الخاص والعام ولم
يخلف بعده في مذهب أبي حنيفة مثله رحمه الله تعالى كذا
ترجمه بن اخيه المذكور والله تعالى اعلم **يوسف بن محمد بن علي**
ابن يوسف الأنصاري الزرندي المديني جمال الدين بن
القاضي فتح الدين أبي الغيث سمع بالمدينة المنورة من
الجمال الأميوطي ثلاثيات البخاري وغيرها وسمع من
زين الدين العراقي الألفيه في السيرة النبوية من نظم
وأجاز له جماعة كثيره منهم البرهان الشامي وأبراهيم
ابن أحمد بن عبد الهادي وغيرها قال بن طولون
ورأيت بخطه فيما اطن كتاب الألفيه في الاغراض الخفيه
قال وأذكرني ذلك جمع اسما من نظم الغيه فتمهم الزين
يحيى بن معطي في العربية وتلاه الإمام جمال الدين بن
مالك وتلاه الزين شعبان الأنصاري وتلاه الجلال السوطي
ولشعبان الغيبة اخوي في العروض واخوي في النحو
والكتابة واخوي في عشرة فنون وللزين العراقي
في الغيه في غريب القرآن ايضا واخوي في علوم الحديث
وتلاه فيما الجلال البسوطي وللبرماني الغيه في
اصول الفقه وللجلال السوطي الغيه في المعاني
وللرضي العامري الغيه في حفظ الصحة انتهى **يوسف**
ابن محمد بن القاسم يوسف بن علي بن إبراهيم الهمداني الفقيه

حدث بمكة عن أبي القاسم يوسف بن علي بن إبراهيم المودب
 سمع منه أبو الغيثان عمر بن إبراهيم المودب الحسني الرواسي
 الحافظ توفي رحمه الله تعالى بعد ستة سنين واربعمائة
 والهروي نسبة إلى هذنا حية بمكة من جملة الطائفة
 والله تعالى أعلم **بن محمد بن موسى بن العباس بن**
 الفضل بن نذر أبو يعقوب النذيري الدمشقي قال
 السمعاني أحد الأئمة الأعلام يروي عن أبي نصر أحمد بن
 محمد الذهبي يروي عن محمد بن الخليل النسفي توفي في
 غرق صفر سنة تسع واربعمائة واربعمائة رحمه الله تعالى
بن محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن العباس
 والد صاحب لمحي الدين المتقدم ذكره درس بالبحر
 عن والده بحكم نزوله عن عمه كماله وحضر درسه قاض القضاة
 حسام الدين الرومي مع والده وقاض القضاة بدر الدين
 ابن جماعة في سنة خمس وتسعين وستمائة وتوفي المنقاري
 الكثير ومات سنة ثمان وتسعين وستمائة رحمه الله
بن محمد بن يوسف بن أبي سعيد حاتم بن
 نصر بن مالك بن سمعان النخعي وأبي الفقيه يروي
 عنه القاضي أبو بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي
 مشيخة دينار بن عبد الله عن أبيه بن مالك قال
 السمعاني في الأنساب نسخة باطلة لأخيه بشي من
 وقد سمعناها من الإمام أبي علي الحسين بن علي بن أبي القاسم
 اللامني

للحمد
 ثم نقل وقول
 سمرقانت

اللامشي بمرو عن القاضي أبي بكر محمد بن الحسن بن منصور
 النسفي عن يوسف بن محمد بن يوسف النجدواني عن أبيه محمد
 بن يوسف عن دينار والنجدواني نسبة إلى نجدوان بنهم
 الغين المعجمة وسكون الحيم وفتح الدال المهملة والواو
 وفي آخرها النون قرية من قرى بخارا على فراسخ منها والله أعلم
يوسف بن محمد النحاس حال الدين المعروف بابن القطب
 ذكره بن طولون في طبقاته وذكر أنه ولي قضاء مظهر دمشق
 وأنه بأشره مبشرين غير محمود وتوفي سنة أربع عشرين
 وثمانمائة رحمه الله تعالى وذكره السخاوي في قبيله بنحو
 ما ذكره بن طولون والله أعلم **يوسف بن محمد** القعدي
 الخوارزمي العلامة رشيد الدين صدر القراء الخوارزمي
 قرأ التفسير على حسام الأئمة الزاهدي وكان ماهرا
 بالقرآن فزاعلته سيف الدين الباخري ونجم الدين
 مختار بن محمود الزاهدي والأديب نجم الدين الكرد
 رحمه الله تعالى اجمعين **يوسف بن أبي** بن العلامة محمد
 شمس الدين الغناري كان اماما فاضلا درس بعد
 محمد شاه بسلطانية برويه ثم صار قاضيا بالمدينة
 المذكورة ومات وهو قاضي بها في سنة ست وأربعين
 وثمانمائة رحمه الله تعالى **يوسف بن أبي** بن العلامة محمد
 ابن ارمغان المتقدم ذكره في محله وهو أخو محمد شاه
 المتقدم ذكره في محله أيضا كان مدرسا ببعض مدارس

ست صح
 بن القطب

رشيد الدين
 الخوارزمي

الغناري

ورسده وله حواشي على التلويح كذا ذكره والذي قبله
صاحب الشقايق في جملة علماء الديار والله تعالى اعلم
روى بن منصور بن ابراهيم بن الفضل بن محمد
ابن شاكر بن نوح بن سيار النيسابوري ابو يعقوب
تفقه على الحاكم ابي اسحق محمد بن منصور النوفري وتلقف
عنه المختلف وكان يروي كتاب المختلف لابي القاسم الحنفي
عن الفقيه ابي جعفر الهندي ابي روي عنه القاضي
ابو اليسر البرزوكي ذكره في الجواهر والله اعلم **روى** بن موسى
ابن محمد بن احمد بن ابي كاتين بن عبد الله الملقب جال الدين
الجلي اصله من خرت بنت ونسباً بملطيه واشتغل
بحلب حتى مهر قال بن حجر نسا وبرع في الفقه واشتهر
ذكره فاجهره الظاهر ووكاه في العشرين من شهر
ربيع الآخر سنة ثمان مائه بعد موت شمس الدين
الطرابلي فباشره بتمنؤر كثير واكثر من الاستبدال
ثم اضيف اليه تدريج الصرع ثم شهيه بعد موت
الكسطيني واتفق انه قتل مسلماً بتمنؤر في شنع
الناس عليه بذلك قال ويقال انه كان يقضي باياحة
اكل الحشيشه واشتهر عنه انه كان يقول من اكثر
من النظر في كتاب البخاري تزندق وافني بانواع من
الربا بالحيلة وروى محمد بن الدين بن السجدة انه دخل عليه
يوماً فذكره باشسيا واشتهر به بما يجاب غيرم وانما غناه

عجبت شيخا بامر الناس بالتقي وماراقب الرحمن يوما وما اتقي
 يرى جابر أكل الحشيشة والزبا ومن سمع الوحي الشريف تزندق
 وذكره بن حجر أيضا في محل آخر فقال رجل إلى الديار المصرية
 وهو كبير فاخذ عن علماء أيضا وسمع من غير الذين بن جماعة
 ومغلطاي وحدث عنه بالسيرة النبوية وذكر انه سمعنا
 من ستة ستين واشتغل وحصل وأفتى ودرس
 وكان يستحضر الكشاف والفقه على مذهبيهما انتهى
 وذكره بن الشحنة في أوائل شرحه على الهداية المسمي
 بـ نضاية النهاية وأفتى عليه ثنا كثيرا وقال
 العيني انه كان يتصدق في كل يوم بخمسة وعشرين
 درهما يصرف بها فلو ساء ويعطى الفقير لا يجل بذلك
 وكان عنده بعض شيخ وطمع وتغفل وقد كان ظريفا
 جميل الصورة ربع القامة قال وهو اخذ مشايخي قرأت
 عليه بحلب سنة ثمانين وقال بن خطيب الناصري
 ان المظلي هذا سمع علي مغلطاي السيرة النبوية والدر
 المنظوم من كلام المعصوم قال وقرأت ما عليه بروايته
 عنه قال واخذ عن جمال الدين بن هشام وغيره وكان
 فاضلا كثير الاشتغال والاشتغال وله ثورة زائدة
 قال ولما دهم المنليك البلاد عقد مجلس للقضاة والعلماء
 بمشطرة الناس اموالهم فقال المظلي ان كنتم تعملون
 بالشوكه فالامر لكم وامنا نحن فلا تفتي بهذا ولا يحل

وكان قد حصل
 ما لا كثيرا فذهب
 2 الفقه النكبي
 ص

ان يعمل فوق الحال وعدت من حسنة وكانت وقفا
 في شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وثمانماية رحمه الله تعالى
 وقد وقفت انا على نسخة من مغني اللبيب بخطه
 مورخه الفراغ بعام ستين وسبعماية وفي آخرها اجازة
 له بقراءة الكتاب المذكور على مولفه تدل على فضل غدير
 وعلم كثير وهذه صورة الاجازة ومن خط المجازة نقلت
 الحمد لله فاتح ابواب الهدى وما تح ابواب النور
 الذي اختص الانسان بفضيله علم اللسان
 وفضل لغة العرب على سائر اللغات بما اودعها
 من الخلاوة وحسن البيان ووفق لضبط مقاييسها
 السنة ههنا وافكارا اطال في سائر البلاغة مداهها
 وصلاته المتضاعفة وتسليماته المتراصة فله على سيد
 الفصحى واشرف واطي البطحا سيدنا وعنده ابي القاسم
 محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ونجد
 فان الله عز وجل بعيم فضله وجزيل طوله لم يخل كل
 عصر من اعصار هذه الامة الشرفه من ذي همة عليه
 ونفس سليمة ابيه ترغب في المحارف وتهاجر في طلبه
 التليد والطارف ولما كان الشيخ الامام العلامة
 القدوة جمال الدين مفيد الطالبين ابو المحاسن
 يوسف بن سيدنا ومولانا الشيخ الامام العلامة القدوة
 صلاح الدين قدوة السالكين بقية العتلف العارفين

في
 سامية

موسى بن محمد الخزنجري الحنفي جمع الله ثمنه ورفع في
 الدنيا والاخر محلله مما انصف به هذه الصفات
 السنية والمزجها من الخلال المرضيه طوي سهلا
 وخزنا وفارق اوطانا واهلا ورحل من بلده الشاسع
 وجا في جنبه عن المضاجع وورد علينا بالقاهره المعزیه
 من الديار المصرية فذاكر فيها ما وُجِّدَ من علمائها وافاد
 واستفاد وروي بحسن المعينه غليل الفواد وقرا
 وسمع على كتابي المسمى بمغني اللبيب عن كتب الاعاري
 سايلا عن مشكلاته باحثا عن خفياته الى ان اكمله
 علي وحرره لدي بعضه بقراة وبعضه بقراة
 غيره وبحث على كتاب الشافيه للامام المحقق
 ابي عمرو عثمان بن عمر بن ابي بكر الشهير بابن الخطاب
 تخرجه الله برضوانه هذه الموضوع في علم التصريف
 وما يتبعه في علم الكتابه وكتابي التسمي بسند الذهب
 في معرفة كلام العرب وطائفه كثيره من كتاب
 تسمي بالفوائد وتكمل المقاصد للامام ابي عبد الله
 محمد بن مالك وهو مقسم على قصد اتمامه ان شاء الله
 وسمع علي دروسا كثيرة وقد عني فوايد عزيزه عزيزه
 باحثا في ذلك كله بازني شجيه وازكي المعينه والطف
 بديه واحسن رويه وقد استحدثت الله العظيم الروي
 الرحيم واذنت له في اقرأه من العلمين الشريفين

على الأعراب والتصرف والتصدق لا قراهما من شأ
من الطلاب وإن يعقد بينهما وبينهم أو كذا الوصل والا
ب
سب
وإن يروي في جميع ما تجوز روايته لي وعني لما تحققته
من كفايته وأمانته وحسن نصيحته فليتصدق لذلك
بقلب منشرج وأمل منقسط والوصايا وإن كثرت فهو
بها من العارفين وأما هي ذكرى والذكرى تضع المؤمنين
فليتق الله تعالى فيما يقوله ويديه وليتوخ النصيحة
للمسلمين عموما وحضرن يزيد العناية طالبيه ولعلم
أنه من راعي بني الدنيا فمته دنيا وإن مراعاة رضى
الله سبحانه وتعالى هي المرتبة العليا وليدع الله تعالى
لي ولوالدي بالرحمة والرضوان فقد قال الله سبحانه
هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ختم الله له وفي الحسن
وجمعني وأياه في المقر الأسنى بمه وبمه أمين
قال ذلك الفقير إلى رحمة ربه عبد الله بن يوسف
ابن هشام الانصاري وهذا خطه وذلك لليلة بقيت
من حادي الأولى من شهر ربيع سنة ستين وسبعائة والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم انتهى
يوسف بن ميمون والد عصام وجد عبد الله بن عصام
ووالد إبراهيم كذا وجرته وطبقات الخففة من غير
زيادة وإن وفقت على زيادة النضاح الحقته إن شاء الله
تعالى **يوسف** بن نعم بن إبراهيم الزيداني الدمشقي الصا
لج
المقري

المقري جمال الدين امام التزبه الحلييه ومقري التزبه
الاسدييه سمع الحديث وحدث وكان يعرف الفقه
جيدا كذا ذكره بن طولون ونسب اليه من الشعر قوله
في مئله

وشاعر يسحرني طرفه ورقه الالفاظ من شعري
اشدني نظما بديعا قلما احسن ذاك القلم من شعره
قالـ وكانت وفاته رابع شوال سنة ثمان وثلثين
وسبعماية ودفن بسطح قاسيون رحمه الله تعالى
يوسف بن هلال بن ابي البركات ابو الفضل الحلي
جمال الدين ذكره بن طولون في طبقاته ونقل عن
الذهبي انه قال بلغني ان له رجوزه في الخلاف
بين ابي حنيفة والشافعي مات في عشر السبعين
في المحرم سنة ست وسبعين وتمايز بالقاهرة ونقل
ابن طولون من خطه ان مورثات الفقير ثلاث مئله
خصله وهي البول عريانا والاطر جنبا وتحفرفات
الخبز وتحريق قنسر الثوم والتقدم على المشايخ وهو
الوالدين باسمائهما والتخليل بكل خشب وغسل
الدين بالطين وترك غسل القدور والقصعة في
التخليل وهو قاعد في العتبة والتوضي في المستقي
وخياطة الثوب على نفسه ومسح الوجه بالذيل وترك

المسكنون في البيت والخروج من المسجد سريعا بعد
صلاة الفجر ودخول السوق بكرة والخروج منه
اخيرا وابتياع الخبز من الفقراء ودعا السوء علي
والديه والاضطجاع عربانا وترك الاواني غير
مخيمته واطفا السرج بالنفخ واكل البصل انتهى
والله اعلم **يوسف** بن بزاد الاسترايادي المعروف
بالاثر ابو يعقوب ذكره ابو القاسم حمزة بن يوسف
في تاريخ جرجان وقال كان من اصحاب الراي **روي**
عن علي بن شهباز وعمر بن ابي موسى السروي وهذا
ابن السري الكوفي روي عنه جعفر بن احمد بن شهاب
مات سنة خمس وسبعين وماتن رحمته الله تعالى
يوسف بن يعقوب بن ابراهيم القاضي ابو يوسف
ابن القاضي ابي يوسف كان اماما فاضلا بارعا فقيها
سمع الحديث من يونس ابن ابي اسحق السبيعي والسري
ابن يحيى ونحوهما وولي القضا بالجانب الغربي من بغداد
في حياة ابيه وصلى بالناس الجمعة في مدينة المنصور
بامر هرون الرشيد ولم يزل على القضا ببغداد الى حين
وفاته وقد حدث شيئا يسيرا روي عنه احمد بن
منيع والحسن بن شبيب المكشي وذكره الخطيب
في تاريخه وروي له عن السروي بن يحيى عن الحسن بن محبوب

قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المجران فقال
 لا يجبل لمسلم ان يجر اخاه فوق ثلاثة ايام فان مات لم يجتمعا
 في الجنة فاذا بقي احدهما فسلم عليه استويا فان لم يرد عليه فقد
 بري هذا من الاخر وروي ان ابا يعقوب الخزيمي سمع يوم مات
 ابو يوسف والد صاحب الترجمة رجلا يقول مات الفقه فقا
 يا تابعي الفقه الى اهله ان مات يعقوب وما تدري
 لميت الفقه ولكنك حول من صدر الى صدر
 القاه يعقوب الى يوسف قال من ظمير الى ظمير
 فهو مقمير فاذا ماتوك حل وحل الفقه في قبر
 وكانت وفاته ببغداد سنة اثنين وتسعين ومائة
 رحمه الله تعالى ورأيت بخط الشيخ زين بن نجيم صاحب الاشبا
 والنظائر على هامش بعض نسخ الجواهر بازا ترجمه يوسف
 هذا مانصه وذكر في الظهير انه لو قال رجل ان دخل دارك
 احد فانت طالق فشهدوا قلالة انهم دخلوا داره قال
 ابو يوسف ان قالوا دخلنا جميعا لا تقبل شهادتهم وان
 قالوا دخلنا وحل هذا معنا جازت شهادتهم ان كانوا اثنين
 لا تقبل فقال له الحسن بن زياد اصببت وخالفته اياك
 انتمي والله اعلم بن يعقوب بن ابراهيم الامام الحافظ
 جمال الدين بن الصاحب محي الدين عرف بابن النحاس كان
 اماما عالما ذكيا فاضلا تفقه على والده وغيره وسرع
 في المذهب ودرس بالريحانية بحكم نزول والده عن

سنة
 وسئل عن اي
 عن هذه المسئلة
 فقال له لو شهد
 اربعة اولاد
 انا دخلنا
 جميعا تقبل
 شهادتهم

وَحَضَر دَرَسَهُ قَاضِي الْقَضَاءِ حَسَامُ الدِّينِ الرُّومِيُّ الْحَنْفِيُّ
مَعَ وَالِدِهِ وَقَاضِي الْقَضَاءِ بِدْرُ الدِّينِ بْنِ جَمَاعَةِ الشَّنَافِعِيِّ
وَوَلِيِّ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ التَّنَازِسِ وَالْمَنَاصِبِ الْكَثِيرَةِ وَكَانَ
لَهُ حَرَمَةٌ وَوَجَاهَةٌ مَعَ تَوَاضُعٍ وَدِينٍ وَخَيْرٍ وَتَوْفِيقَةٍ
ثُمَّ انْصَحَى بِنِ الْبَهْمَطُولِ بْنِ حَسَانِ بْنِ سَنَانِ ابْنِ بَكْرٍ الْأَزْرَقِ
الْمَكُونِيِّ الْأَنْبَارِيِّ مِنَ الْبَيْتِ الْمَشْهُورِ بِالْعِلْمِ وَالْفَضْلِ
وَالْقَضَاءِ وَلِلَّسَنَةِ ثَمَانٌ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ بِالْأَنْبَارِ وَمَعَ
جَدِّهِ اسْمُحَقِّ وَالزَّيْبِيِّ بْنِ بَكَّارٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ
وَلِيعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ وَغَيْرِهِمْ وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ
وَالْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ الْحَرَامِيُّ وَالْأَرْقُطِيُّ وَبَنُ شَاهِينَ وَغَيْرِهِمْ
وَكَانَ ثَقَّةً كَاتِبًا جَلِيلًا قَدِمَ التَّصَرُّفَ مَعَ السُّلْطَانِ عَفِيفًا
فِيمَا يَصْرَفُ فِيهِ وَكَانَ عَرِيفًا بِالنَّهْجِ مَتَحَسِّنًا فِي دِينِهِ
كَثِيرًا لِمُصَدِّقِهِ أَمَّا زَكَّا بِالْمَعْرُوفِ رَوَى أَنَّهُ قَالَ خَرَجَ عَنْ
يَدَيَّ إِلَى سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِينَ نَيْفَ وَنَحْمَسُونَ
أَلْفَ دِينَارٍ فِي أَبْوَابِ الْبَرِّ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ عَلَى دَرَسِهِ فِي الصَّدَقَةِ
وَأَجَرَ الْخَيْرَاتِ إِلَى حِينِ وَفَاتِهِ وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي يَوْمِ الْاَثْنَاءِ
لَارْبَعٍ بَعِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَنٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ
وَوُفِنَ إِلَى جَنْبِ قَبْرِ أَبِيهِ لِيَعْقُوبَ الْمَتَّقِمِ ذَكَرُوا أَنَّهُ
وَأَنَا قَبْلَ لِهَ الْأَزْرَقِ لِأَنَّهُ كَانَ أَزْرَقَ الْعَيْنَيْنِ وَهَذَا
الْوَصْفُ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ مَنْ كَانَ كَذَلِكَ وَهُوَ مِمَّا يَتَشَابَهُ

ووصف صاحبه بقلة الخير الامن اراد الله له التقوى
 وهذه سوا الطريق فلا يضره ذلك ولا يمنعه
 من سلوك اشرف المسالك وهو اعلى لا كلي وذكر
 في تاريخ الاسلام واثنى عليه وروى له عن مجاهد
 في قوله عز وجل لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
 الا من ظلم قال ذلك في الضيافة اذا اثبت رجلا فلم يره
 يصفك فقد حرص لك ان تقول والله تعالى اعلم
 يوسف بن يحيى بن يوسف بن المنقار الحلبي
 اصلا الدمشقي سكننا اقامت بها الحية دمشق واتخذها
 وطنا واشهر بحده الاعلا وهو الامير احمد المنقار
 ومن ملح نظمه قوله شعر

طرا على رسول في الكرى طاري من المعيون واعطاني بمكة ربي
 كتاب حب بعيد الدار املي من يمشي على الارض من ياد من قادي
 وفيه ان كنت لا تنوي مواصلي فاقرأ كتابي فذلك النفس من قادي
 تركتني في بلاد لا اراك بها كان قلبك تر صخر من قادي
 وكان صاحب الترجمة ينسب الى الخلعة العباسية ولما انشا
 القربة التي يداره اسفل زقاق الخواجا ابراهيم لا ولاده
 سنة اربعين وتسعمائة التمس من الشيخ العلامة ابي
 الفتح المالكي التونسي ابيا تا يكتبها في حايطة افاقا
 يا حسنها من تربة بل روضة تزهو بياض وردها والاس
 قد نزهت شرفا وجلت رتبة عن ان تقاس بروضة الحيا

مسئلة
 عجيبه

اجدا ثما اصداف دُر ممتة قد صين بعد الحبل فوق الراس
فاذا تالق في الدجى نورها اعني عن المشكاة والنيران
لازال منشيطا الهام لمحمد ونوملا يوم الندي والناس
كلا ولا برج الاثام ليا به مترودين ترد الانقا
واذا احب اليه يوما عبده التي عليه محبة للناس
يوسف الزبلي امام فاضل وعنده جرد وقوة نفس
في البحث ويحصل له الغيظ العظيم بسبب عجمه قوية
كانت في لسانه لا يقدر معها على سرعة التقدير عما
في خاطره قال في الجواهر وتوفي فيما اظن قبل العشرين
وسبعماية رحمه الله تعالى **يوسف** القاوي جدار ابراهيم
ابن محمد ابو المظفر المعروف بامام الحرمين **يوسف**
البلاي قال في الجواهر احد من عرا اليه صاحب القنية
وعلم له بيت وياتي في الكنى ابو يوسف البلاي يلقب
الكنية فلا ادري هو هذا ام غيره انتهى **يوسف**
السيدي المقدس الخنفي نايب امام الصحفة مات
به في طاعون سنة سبع وتسعين وكان فاضلا صالحا
كذا في الصوة اللامع من غير زياده **يوسف** المعروف
بترجمان صغير كذا ذكره في القنية من غير زياده
يوسف الحميدي المشهور بشيخ سنان الرومي من رجال
الشقاق اخذ عن المولى خواجا زاده وعن المولى قاضي زاده
وصار معيدا له ثم صار مدرسا ببعض المدارس وكان

وكان من المكلفين على الاشتغال بالعلم والمنقطعين
 عن العليق الديني والراغبين فيها يادني بلغه
 ولم يتزوج مدة عمره وله حواشي مقبولة على شرح المفتاح
 للسيد الشريف ويقال ان له حواشي ايضا على شرح العقائد
 للعلامة التفتازاني وكانت وفاة احدي اواله في
 عشره وتسعمائة رحمه الله تعالى **يرحمه الله** الملقب
 بقوام الدين المشهور بقاض بخداد العجاي الاصل ثم
 الرومي اصله من شيراز وصار قاضيا بتغداد مدة
 فلما حدث فتنة بن اردبيل ارتحل الى ماردين
 وسكن بها مدة ثم ارتحل منها الى الديار الرومية ففرض
 اليه السلطان بايزيد خان تدريس سلطانيه في
 بروسه ثم احدي المدارس الثمان ولم يزل بها مدرسا
 حتى انتقل الى جوار مولاه في اوائل سلطنته السلطان
 سليم خان بن بايزيد فغدرها الله تعالى بالرحمة والوفاء
 واثر وكان رجلا عالما عاملا ذا هبة ووقار وله
 مؤلفات منها شرح التجريد وشرح نهج البلاغة
 المنسوب لسيدنا علي كرم الله وجهه وكتاب جامع
 لمقدمات التفسير ورسائل وتعليق وفوائد كثيرة
 ضاع غالبها بعد موته رحمه الله تعالى وهو من رجال
 الشقايق ايضا **يرحمه الله** الرومي احد تلامذ المولى
 العلامة علا الدين القوشجي ذكره في الشقايق بما لم تحضه

انه كان من عتقا بعض وزراء السلطان مراد خان عليه
الرحمة والرضوان واشتغل وداب وحصل واخذ عن
المولي علا الدين المذكور وغيره وصار مدرسا باحد
المدارس الثمان وبلغت علوفته بها لمزيد الرعاية
ثمانين درهما ثمانية وكان لا يعمل من الاشتغال وكثابة
الحواشي على هوامش الكتب وصنف شرحا للرسالة المفتحة
في علم الحسية لاستاد علا الدين المذكور تعهد بها الله
تعالى بمزيد الرحمة والرضوان **وصف** المشهور بسنان
الساعر كان كما ذكره في الشقايق وكتابة الحواشي من فضلا
الديار الرومية اخذ عن المولي جيسر وغيره وكان
ملازما للاشتغال وله حواشي على شرح الوقاية لصدر
الشرعية رحمه الله تعالى **وصف** المعروف بقرة سنان
الرومي كانت له معرفة بالعلوم العربية والفنون
الادبية صنف شرحا لمراجع الارواح في علم التصريف
وشرحا للشافية فيه ايضا وشرح كتاب المناصير للجمعيني
في علم الحسية وله حواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة
وهو من رجال الشقايق ايضا **وصف** الرومي سنان
الدين ابن اخي المولي الابدني الشهير باخي زاده من فضلا
دولة السلطان سليمان عليه الرحمة والرضوان قراء
في بلاده اولا على بعض فضلاء ثم رحل الى بلاد الحج
واخذ هناك عن العلامة الدواني وغيره وصار مدرسا بها

ثم عاد إلى الديار الرومية وورس فيها بمدارس
متعددة وصار مدرسا ومفتيا ببلده طرازون
وكانت وفاته سنة ست وثلاثين وتسعمائة وكانت
له مشاركة في كثير من الفنون ولم يرد اختصاص
بالعلوم الأدبية وشرح بعضا من منتجات السكاكي
وكان يجلب عليه التقبل وسلامة الصدر رحمه الله
يوسف سنان الدين الرومي أحد فضلاء بلاده
في زمن دولة السلطان سليمان خان قراغلي
المولي محمد الساموني وغيره ودرس بأحدى
المدارس الثمان وغيرها وصار مدرسا ومفتيا
ببلده أما سنة وفاته سنة اثنين وخمسين
وتسعمائة وكان رحمه الله تعالى رجلا فاضلا دينا
يوسف العجمي الأصل الرومي الدار أصله من نواحي برد
قرا في مباديه على علم بلاده ثم إلى بلاد الروم ولزم
الاشتغال والأشغال وصار مدرسا بمدرسة ملا
خسرو بمدينة بروس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
بأنقرة خان بمدينة أماسيه ومفتيا بها إلى أن مات
تغمده الله برحمته وما أفني عمره إلا في الاشتغال
والاشتغال والعبادة ومن تصانيفه حواشي على شرح
المواقف للسيد الشريف وحواشي على حاشية شرح التجرى
له أيضا برد فيها على حواشي المولي خطيب زاده وله رسالة

آخر من اسمه
يوسف

وليس
يوسف

في الحجة ورسالة في اداب البحث وهو صاحب الترجمة
قبله من رجال السقايق والله اعلم

من اسمه يوسف

ابن ابراهيم بن سليمان الصرخدي الامام بدر الدين ابو
عبدالله مولده في اخر سنة اربع عشر وستمائة قال
في درة الاسلاك كان فقيها حسن الادب عارفا بالحو
ولغة العرب منقطعا عن الناس قارئا من الشبه والالفاظ
قائما بالقليل مسارعا الي فصل الجمل خطبه محله الباني
واسعاره لطيفة المعاني وهو القائل
ظلمت الي سلسال حسك مقلد رويت محاجرها من الغبار
تشتاق روضا من جالك ظالما سرحت به وجبت من الجنات
محبوك من عيني وما محبوبك عن قلبي ولا منعوك من حيل
هل ينقضي امد البعاد وتلتقي بلوي المخصب او على عرف
وافيق من ولحي عليك وينتهي شوقي اليك وتتطفي شمراي
وقال الصفدي في اعيان العصر واعوان
النصر كان فاضلا فقيها اديبا عارفا بالحو واللغة
اقام بالمدرسة القرية منقطعا عن الناس بنفس شريفة
يقنع بالقليل طلب في واخر عمره خطابه صرخدي واجبا
وفرح اهله وذكر انه سمع من بن الصرخدي وتوفي
بصرخدي في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وستمائة ثم
انه ساو من شعره الابيات رحمه الله تعالى

بسم

يونس بن بكير بن واصل الحافظ العالم الموزن أبو بكر
 الشيباني الكوفي صاحب المغازي حدث عن الأعمش
 وهشام بن عروة وغيرهما وروى عنه ابنه عبد الله
 ويحيى بن معين وابن نمير وآخرون قال يحيى بن
 معين كان صدوقا واشتشهد به البخاري توفي
 سنة مائة وتسعة وتسعين كذا ترجمه الذهبي في
 طبقات الحفاظ وذكره في الجواهر وذكر أنه روى عن أبي
 حنيفة أنه قال لو أعطيت في صدقة الفطر أهلي لأجرك
 يعني بالقيمة انتهى **يونس** بن طاهر بن محمد بن يونس
 ابن حبيب بكسر الخاء وضم الياء آخر الحروف وسكون الواو
 البصري الملقب شيخ الإسلام قال السمعاني سمع محمد بن
 علي بن الحناط ي ومات ببلخ سنة إحدى وعشرين وأربعمائة
 رحمه الله تعالى **يونس** بن علي بن خليل شرف الدين
 المهندار امام الطاهر ولد في سنة عشرين وثمانماية
 وقرأ القرآن والعهد والمختار وعرض علي الخاتمة بن حجر
 والعيني وابن الديري والمحب بن نصر الله في آخرين
 ونسب اليه بعضهم هذه البيتين وهما

تخزي مجاس هو قد تحققنا محازه
 ونجسنا البسط ثوبا فتصدق كن طرازه

وكان لطيفا بشوشا حسن المحاضر رحمه الله تعالى
 وكان جده نائبا بطرابلس وبها مات وكان والده

سيرة

مصارفهم

مصاحبه

دَاوَادُ الرَّحْمَالِ الدِّينِ الْأَسْتَاذِ وَلِسُوْدُوْنَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ وَغَيْرِهِمَا وَمَاتَ فِي أَوَاخِرِ أَيَّامِ الْأَشْرَفِ بِرِسَايَ بَعْدَ
أَنِ اجْتَبَ وَلَدَهُ هَذَا وَكَانَ مَوْلَاهُ فِي سَنَةِ حُمُسٍ وَعِشْرِينَ
وَتَمَامِهَا بِهَ بِالقَاهِرَةِ وَتَسَامَعْنَا بِحِفْظِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
وَرَبْعِ الْحَادِثَاتِ مِنَ الْقَدَوَرِيِّ دَاوَادُ ارْغَنْدُ فَيَرُوْزَ
الْمُتَوَرِّزِي فَاتْرِي وَحَصَلَ الدَّورُ وَالْأَقْطَاعَاتُ وَغَيْرُهَا
وَتَقَدَّمَ عِنْدَ أَرْبَابِ الدَّوْلَةِ ثُمَّ لَزِمَ بَيْتَهُ وَانْقَطَعَ عَنْ خِدْمَتِهِمْ
وَأَشْتَغَلَ بِمُطَالَعَةِ الْكُتُبِ وَالنَّظَرِ فِي التَّوَارِيخِ وَخَوِّهِ جَمْعُ
فِيهِ شَيْءٍ وَاخْتَصَرَ حَيَاةَ الْخِيَوَانِ وَكَانَ عَقِيْبًا عَنِ
الْقَاذِرَاتِ الدِّيْنِيَّةِ مَجْدَانِي الْعِلْمِ وَكَانَ يَتَرَدَّدُ إِلَى
الْكَافِيحِيِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَفَاضِلِ وَكَانَ الزَّيْنُ قَاسِمُ بْنُ قَطَاوٍ بِهَا
الْحَنَفِيَّ يَتَرَدَّدُ إِلَى بَيْتِهِ وَيَكْثُرُ مِنْ مَحَلَّتَيْهِ وَمَذَاكِرَتِهِ
وَكَانَ يُعْرَى أَوْلَادُهُ مَاتَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ مُمْتَصِفًا
ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَتَمَامِهَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْ بَنِي عُمَرَ وَابْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّبْعِيِّ الْأَمَامِ
ابْنِ الْأَمَامِ أَبُو إِسْرَائِيلَ الْكُوَيْتِيُّ رَوَى عَنْ أَبِيهِ بْنِ مَالِكٍ
وَالشَّعْبِيِّ وَرَوَى عَنْهُ النَّوَوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَوُثِّقَ
ابْنُ مَعِينٍ وَرَوَى لَهُ الْجَاعِعَةُ وَمَاتَ لَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **عَنْ** بَنِي فَارِسَ
شُرْفِ الدِّينِ الْقَادِرِيِّ الْقَاهِرِيِّ وَلِدَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِيَةٍ
وَأَشْتَغَلَ بِقِرَاءَةِ الْحَدِيثِ رَوَايَةً وَدَرَايَةً وَصَحْبَ الصَّوْفِيَّةِ .

وَإِذَا

واخذ عنهم وكان علي طريق حسنه ومن جملة شيوخه في الحديث الحافظ بن ناصر الدين الدمشقي وغيره وحفظ الكثير وعرضه على بعض الافاضل وحضر اكثره عند التراج قاري الهداية وتزل في صوفية الاسرفيه اول ما فتحت وحج كثير ما شيا وراكبه وكتب الحافظ الحسن وكان من عباد الله الصالحين وكانت وفاته في اواخر صفر سنة ست وستين وثمانماية رحمه الله تعالى

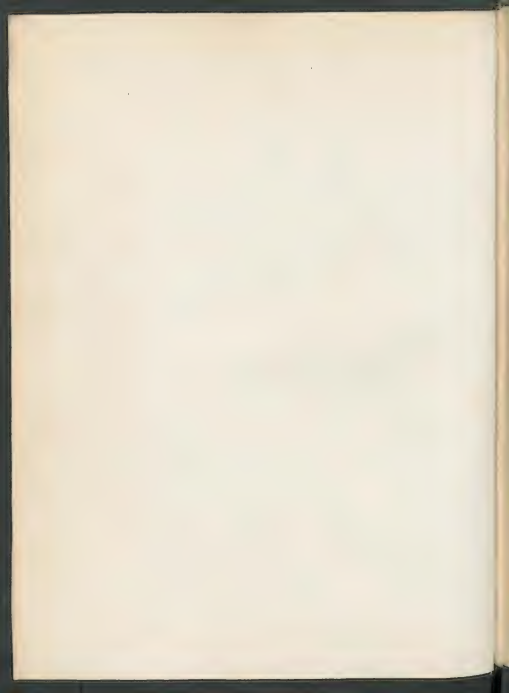
نور بن القاسم روي عن عطا وعكرمه وروي عنه ابنه عمرو وروي له البخاري رحمه الله تعالى انتهى بحمد الله تعالى ما قصدنا ابراره ووصلت قدرتنا اليه وادخل علمنا به من تراجم ائمة الحنفية رضيا الله عنهم مرتبا على حروف المعجم من الممنوع الى النيا طاصطلمنا عليه في اوائل الكتاب وهذا وان الشروع في كتابه ما وعدنا به في مصطلح الكتاب بعون الملأ الوهاب وهو اربعة ابواب باب لاصحاب الكنى وباب لللقاب وباب في الالبنا وباب في الانسا والله تعالى نسال وبجنيه الكرم اليه ننوسل ان يلبتر لنا اتمام هذه الابواب التي يتماهيها الكتاب وان لا يعسر علينا امر من امور الدنيا والاخرع ان جواد كريم رؤف رحيم وصل الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

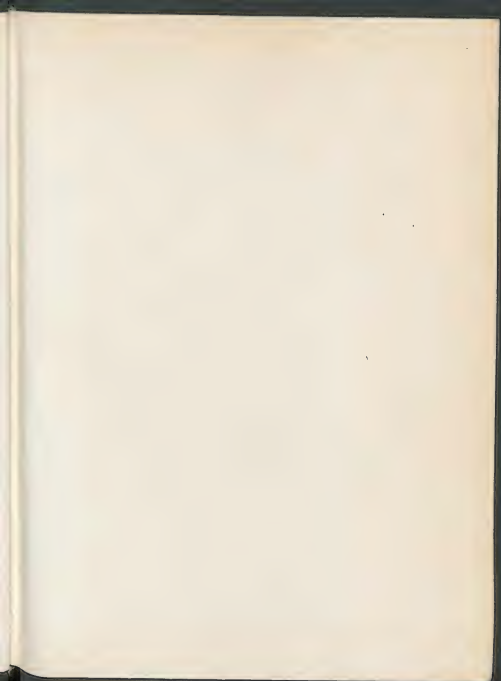
امور

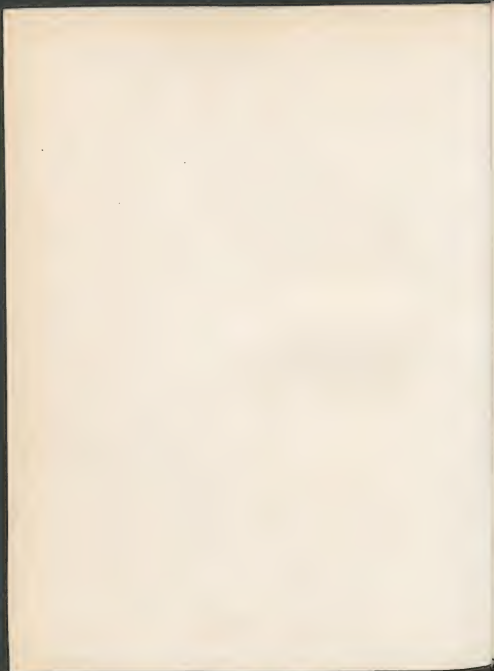
والله اعلم
استلثنا بالحق
مدى الخصة
وكان الفاعل
فما واسطه
الاولى

Handwritten text in Arabic script, likely a library or ownership mark, located in the upper right corner.





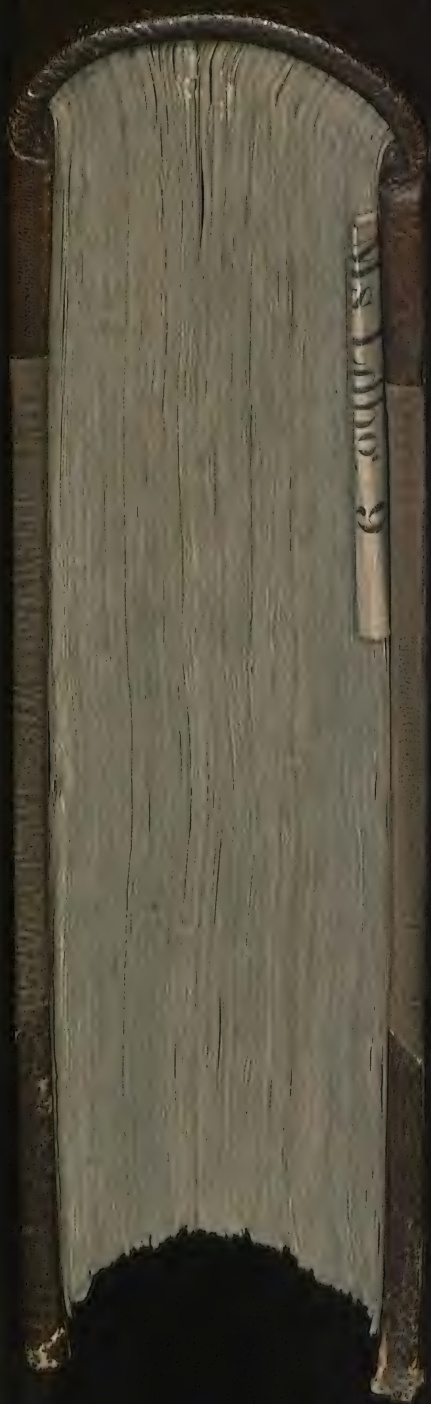








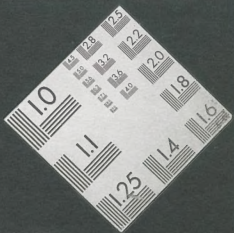




Ms. C. 40. 9

Landberg

9



**Staatsbibliothek
zu Berlin**
Preußischer Kulturbesitz

